تكملة أمل الآمل

تأليف

المرجع الديني الفقيه المحدث آية الله

السيد حسن الصدر

(١٢٧٢ - ١٣٥٤)

تحقيق

السيد احمد الحسيني

باشراف

السيد محمود المرعشي

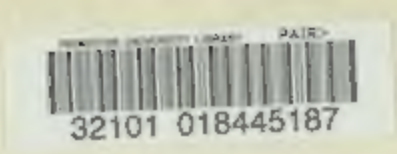
32101 018445187

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

DUE

Sadr

مخطوطات
مكتبة آية الله المرعشي العامة
(١٣)

تكملة أمل الآمل

تأليف

المرجع الديني الفقيه المحدث آية الله

السيد حسن الصدر

(١٢٧٢ - ١٣٥٤)

تحقيق
السيد أحمد الحسيني

باهتمام
السيد محمود المرعشي

* الجزء الأول: وهو تكملة القسم الأول من كتاب أمل الآمل
وهو القسم المختص بعلماء جبل عامل
(see p. 965)

2271
.398
.896
1985

كتاب : تكملة أمل الامل
تأليف : السيد حسن الصدر
تحقيق : السيد احمد الحسيني
نشر : مكتبة آية الله المرعشي ـ قم
طبع : مطبعة الخيام ـ قم
التاريخ : ١٤٠٦ هـ
العدد : (٢٠٠٠) نسخة

PAIR
32101 018445187

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة
والسلام على أشرف الأنبياء
والمرسلين محمد المصطفى وعترته
الطاهرين

كلمة كريمة

تفضل بتسميقها يراع سماحة المرجع الديني الورع
علامة القنون العلمية وجامع العلوم الاسلامية آية الله
العظمى السيد شهاب الدين النجفي المرعشي دام ظله
الوارف على رؤوس المسلمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مفيض النعم ، ومبيد النقم ، والصلاة والسلام على سيد الامم من العرب والعجم، سيدنا ونبينا ابي القاسم محمد وعلى آله مصابيح الظلم والمشاكي في الدياجي والبهم .

وبعد : لايذهب على من ألقى السمع وهو شهيد أن من أجل العلوم التاريخية هاهو علم التراجم ، سيما تراجم علماء الاسلام، وخاصة تراجم علماء الشيعة.

فمن ثم توجهت أنظار الفطاحل ورجالات الفضل الى التأليف والتنسيق حول هذا المشروع الهام ،فجادت جياد أقلامهم بمئات بل ألوف من الزبر والاسفار، كفهرس شيخ الطائفة ، ومتممه فهرس الشيخ منتجب الدين ، وامل الامل لصاحب الوسائل ، ورياض العلماء للميرزا عبدالله الافندي ، وروضات الجنات للميرزا محمدباقر الخوانساري، وجلدمن رياض الجنة للحاج الميرزا حسن الخوئي الرياضي، وروضات الجنات للحافظ حسين الكربلائي، وعلماء الدولة الصفوية للمولى محمد باقر المنشي ، وعلماء كاشان للمولى محمد حسن القمصري ، وعلماء قم للشيخ محمد علي الكچوئي نزيل قم ، وعلماء خراسان للمولى عبدالرحمن الفارسي المشهدي ، وعلماء شيراز للحاج الميرزا حسن الحائري الشيرازي ، وعلماء خراسان للفاضل البسطامي ، وعلماء يزد للمفيدي ، وعلماء شاهرود للشيخ محمد كاظم الشاهرودي ، وعلماء تبريز للمولى محمد شريف الشيرواني ، وعلماء المعاصرون للحاج المولى علي التبريزي الخياباني ، وريحانة الادب للميرزا محمد علي التبريزي الخياباني ، وعلماء الحلة للسيد محسن الحسيني القزويني الحلي من مشائخنا في الرواية، وعلماء الكوفة للشيخ محمد الكوفي الخطيب الحائري ،والهدية الرضوية للشيخ الحاج عباس القمي وضيافة الاخوان في تراجم علماء قزوين لاقا رضي الدين محمد القزويني ، والحصون المنيعة في طبقات الشيعة للشيخ علي آل كاشف الغطاء النجفي ، وآثار الشيعة الامامية للشيخ عبد العزيز آل صاحب الجواهر ، وتراجم علماء النجف الاشرف للعلامة أستاذي في علم النسب السيد رضا الموسوي البحراني الفريفي النجفي الصائغ صاحب كتاب مشجرات الانساب ، وماضي النجف وحاضرها للشيخ جعفر آل محبوبة النجفي وغيرها مما يعسر عدها .

وممن جد وكد في ذلك العلامة في علوم الحديث خريت علمي الرجال

والتراجم شيخ الاجازة ومركز الرواية وقطب رحاها آية الله الاستاد السيد ابو محمد الحسن صدر الدين الموسوي نزيل مشهد الامامين الكاظمين ، فانه قدس الله روحه قد أتعب نفسه النفيسة بتأليف كتاب (تتميم أمل الامل) ومن راجع سائر تتمات الامل نابت له حقيقة الامر ، فانه قد حوى عدة تراجم من علمائنا الذين حمل ذكرهم ولم يذكر أسماؤهم ، وقد قرأت هذا الكتاب عليه طيلة اقامتي تلك البلدة المقدسة للاستفادة من أبحاثه الرجالية، فأجازلي روايته وكذا رواية شرحه على وسائل الشيعة وكتاب عيون الرجال وكتاب تأسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام وغيرها مما سمحت به يراعه .

ثم اعلم أيها القارىء المحترم ان الشريف الجليل ناسق هذا الكتاب يروي ما روى عن آل الرسول « ص » عن عدة من مشائخ الاسلام وأساطين الدين والمذهب قد ذكرهم في اجازاته .

منهم أستاذه الفقيه الشيخ محمد الحسين الكاظمي صاحب كتاب هداية الامم في شرح شرائع الاسلام ، وهو يروي عن أستاذه الفقيه الشيخ محمد الحسن النجفي صاحب الجواهر ، وهو عن أستاذه الفقيه السيد محمد الجواد الحسيني العاملي النجفي صاحب مفتاح الكرامة ، عن أستاذه الفقيه الشيخ جعفر النجفي صاحب كتاب كشف الغطاء، عن أستاذه الفقيه الآقا محمدباقر الوحيد البهبهاني الحائري صاحب كتاب شرح المفاتيح، عن أستاذه ووالده المولى محمد اكمل، عن أستاذه المحقق الآقا جمال الدين محمد الخوانساري ، عن عواص بحار الانوار ومستخرج لئالي الآثار شيخنا المولى محمدباقر المجلسي بطرقه التي ذكرها في المجلد الاخير من موسوعته الكبرى (بحار الانوار) واجازاته المتكثرة وتآليفه المتنوعة ،وقد انتهاها الى رئيس الكتب الاربعة وأساتيذهم الى ائمة الهدى والمشاكي بين الورى مذكورة في تآليفهم وتصانيفهم .

وقد أجازلي قدس سره أن أروي عنه بهذا الطريق وبغيره جميع مروياته المتنوعة المسلسلة ، وهي وافرة عديده واستجزت عنه زمن استفادتي من محضره الشريف رواية جميع آثاره الممتعة ، فأجاز لي روايتها عنه ، وممتص بالخصوص على روايته عنه هو شرحه على وسائل الشيعة وهذا الكتاب ، فاني أرويهما عن جامعهما ومؤلفهما طاب الله رمسه .

وفي الختام أشكر المولى الكريم سبحانه بشر هذا السفر الجليل في هذه الايام بتحقيق الفاضل النشيط في نشر تراثنا العلمي حجة الاسلام الحاج السيد احمد الحسيني الاشكوري النجفي دام علاه وباهتمام نجلي الاسعد الحجة الحاج السيد محمود الحسيني المرعشي ، فانهما قد أتيا بما يؤمل ويراد في هذا الباب . ألا وجزاهما الرب الرحيم بعظيم الجزاء وهنأهما بالكأس الاوفى بشرية لا ظمأ بعدها أبداً ، آمين آمين .

والسلام على من اتبع الهدى ونأى بنفسه عن الهوى .

حرره العبد المسكين المستكين خادم علوم أهل البيت عليهم السلام المنيخ مطيته بأبوابهم بوالمعلى شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي حشره الله تعالى تحت لواء جده أمير المؤمنين يوم لا ينفع مال ولا بنون بلدة قم المشرفة حرم الائمة وعش آل محمد عليهم السلام .

في صبيحة يوم الاربعاء منتصف شهر صفر المظفر سنة ١٤٠٦ ، حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً .

تقديم

تناول شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠ أسماء أصحاب الائمة عليهم السلام ولمعاً من تراجمهم في كتابيه المشهورين « الرجال » و « الفهرست » ، فكانا مرجع رجال النجاشي ورجال الكشي مدة حيزه لمعرفة طبقات رواة الحديث ، وهي بمجموعها كونت الرواة الاولى من علم رجال الحديث عند الشيعة الامامية .

ومن القرن الرابع حتى القرن العاشر فترة ظلت فيها المؤلفات الرجالية وأهملت تراجم العلماء اهمالا كاد بسببه أن يضيع كثير من أسماء الاعلام الشيعية . الا ما جاء في كتابين صغيرين معروفين هما « معالم العلماء » لابن شهر اشوب السروي و « الفهرست » للشيخ منتجب الدين الرازي ، فحفظ أسماء قليلة لم تسد الفجوة الحادثة بسبب الاهمال في هذا المجال .

وفي القرن الحادي عشر قام الشيخ المحدث الثقة محمد بن الحسن الحر العاملي المتوفى سنة ١١٠٤ بتأليف كتابه « أمل الامل » في قسمين . الاول في

علماء جبل عامل وسماه بـ « امل الامل في علماء جبل عامل » ، والثاني في علماء بعد الشيخ الطوسي وسماه بـ « تذكرة المتبحرين في علمائنا المتأخرين » ، وأدرج فيه ما ذكره ابن شهراشوب والشيخ منتجب الدين في كتابيهما ، فسد بكتابه « أمل الامل » بعض ما كان يحس من الفراغ بهذا الصدد .

ولشخصية الحر العاملي الحديثية والعلمية ولاهمية كتابه « امل الامل » ، اهتم العلماء بشأن كتابه ، فتداولوه في مؤلفاتهم الرجالية واستدركوا عليه وقوموا ما ربما وقع فيه من الاخطاء . وفي الحقيقة أوجد هذا الكتاب حركة فيها كل البركة في مجال التراجم والرجال ، وكان محوراً بقي لفترة طويلة يدور عليه مدار التأليف في معرفة أحوال العلماء والشخصيات الشيعية الكبيرة .

وقد تحدثت بشيء من التفصيل عن كتاب « أمل الامل » في المقدمة التي كتبتها له عند طبعه بالنجف الاشرف في سنة ١٣٨٥ هـ ، وعددت أربعة عشر كتاباً ألفت في الاستدراك على الحر ، ووجدت بعد طبع الكتاب ونشره كتباً أخرى في نفس الموضوع لعله تضاف أسماؤها عند تحديد طبع الامل بشاء الله تعالى .

* * *

من أهم وأوسع المستدركات التي نعرفها حتى الان على كتاب « أمل الامل » ، هو المستدرك الذي ألفه علامة الفقه والحديث والرجال السيد الشريف السيد حسن الصدر المتوفى سنة ١٣٥٤ .

رتب السيد الصدر كتابه « تكملة أمل الامل » في قسمين كالاصل : الاول في علماء جبل عامل ، والثاني في العلماء غير العامليين

وتراجم التكملة بعضها تفصيل لبعض تراجم الاصل أو تصحيح وتعليق عليها ، وبعضها ـ وهي الاكثر ـ تراجم مستقلة فاتت مؤلف الأصل أو لاعلام عاشوا بعد عصر الحر العاملي .

و « التكملة » بمجموعه كتاب مهم حوى كثيراً من المعلومات الهامة التي حلت منهـا كتب التراجم ، جاءت نتيجة لمطالعات مؤلفه الواسعة في الكتب والمؤلفات المخطوطة والمطبوعة التي كانت تحويه مكتبته العامه المشهورة .

ولولا همة ورثة السيد الصدر باشاعة الكتب وحبسه على الباحثين والمؤلفين، لكان لـه شأن غير هذا الشأن ومكانة سامية بين كتب الرجال والتراجم . ولكن شاء الله تعالى أن يبقى هذه السنين مطموراً في رزم الحمول و لركود حتى يعثر على مصوره القسم الاول منه في مكتبة المرجع الديني الورع صاحب السماحة آية الله العظمى **السيد شهاب الدين المرعشي النجفي** دام ظله الوارف ، فيخرجه الى عالم النور بالشكل الذي يراه القارىء الكريم .

* * *

النسخة التي كانت أساساً لهذه الطبعة هي مصورة مكتبة آية الله المرعشي نقم عن نسخة كتبها السيد حمد بن سلطان علي الحسيني المرعشي التستري وأتم كتابة هذا القسم منها (القسم الاول في علماء جبل عامل) في يوم الجمعة تاسع شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٨ هـ .

كتبت هذه النسخه ـ كما يقال ـ بطلب من علامة الحديث والعقائد سيدنا المجاهد السيد عبدالحسين شرف الدين العاملي قدس الله روحه الزكية وأرسلت له الى صور بجبل عامل . وهي نسخة جيدة الخط لابأس بها مع عدم خلوها عن بعض الاخطاء والهنات . ولعلها عبر مقابلة بعد النسخ على نسخة المؤلف لتخلو عن الاغلاط والتصحيفات .

والذي يؤسف عليه أن شخصاً من الفضوليين قرأ هذه النسخة فشطب على كثير من عبارتها وطمسها بالسواد بحيث لايمكن قراءتها ، كما أنه شطب كذلك على بعض الترجم برأسها ،وضيع بهذا العمل معالم كلمات وربما سطور ، فتم

تتمكن من قراءتها مع بذل الجهد والدقة ، فاضطررنا الى أن نضع مكانها نقاط بين المعقوفتين [...] ونرجيء ملء الفراغ الى حين العثور على نسخة أخرى خالية عن العيب .

هذا ، وكان السعي في أن يرى هذا الكتاب النور ويطبع ليكون في متناول أيدي الباحثين والمعنيين بالتراجم والرجال ، عسى أن يقيض الله تعالى له من يتولى تحقيقه والدقة الكاملة في عباراته وتحقيقها تحقيقاً كاملا يليق به .

انه تعالى خير معين وموفق .

قم ١٦ صفر ١٤٠٦ هـ

السيد احمد الحسيني

ترجمة المؤلف

نقلا عن كتاب «بغية الراغبين في أحوال آل شرف الدين» لمؤلفه صاحب السماحة آية الله السيد عبدالحسين شرف الدين، وهي الترجمة المطبوعة في كتاب « تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام » .

مولده ونشأته :

ولد أعلى الله مقامه في مشهد الكاظمين عليهما السلام ظهر يوم الجمعة ٢٩ شهر رمضان المبارك سنة ١٢٧٢ هـ . وقد انشأه الله تعالى منشأ مباركاً في حجر حكيم كان من أبر الحجور المنجبة حجر أبيه المقدس ـ وناهيك ـ فبذل أعلى الله مقامه في تربيته جهده ،واستفرغ في تأديبه وتهذيبه وسعه ، وبوأه (من حكمته في تثقيفه وشد أسره العلمي)[1] مبوأ صدق ،ينهج له سبل الحجى ويعرج به الى أوج الهدى . رقه أولا علوم اللغة وفنون اللسان رقاً ، فما بلغ الخامسة عشرة

---

١) شد الاسر بالسين المهملة تقوية احكام البنية ، والمراد هنا احكام مبانيه العلمية .

حتى أتقن الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع وتوغل في علم المنطق درجة رفيعة .

أخذ هذه العلوم عن أساتذة مهرة برزة من علماء الكاظمية [1] ، اختارهم له والده ،وكان يهيمن عليه معهم في كل دروسه ، لا يألو جهداً في تنشيطه وتمرينه ولا يدخر وسعاً في ارهاف عزمه واعرائه في الامعان بالبحث .

وكان من أول نشأته بعيد مرتقى الهمة براعاً الى الكمال ، فحسر عن ساعد الجد وقام في التحصيل على ساق ، فد أقرانه وحلى وفار دونهم بالقدح المعلى.

وما أن بلغ الثامنة عشر من عمره حتى خرج من سطوح الفقه والاصول ، أخذهما عن أبيه بكل ضبط و تقان . وربما وقف فيهما على غير أبيه أيضاً من أعلام الكاظمية .

وفشى ذكره في التحصل على ألسنة الخاصة والعامة من أهل بلده ، ورن صيته بالعقل والفضل والهدى والرأي وحسن السمت في تلك الناحية ، فكان المثل الأعلى من شباب الفضيلة في حمد السيرة وطيب السريره وجمال الخلق وكمال الخلق .

رحلته الى النجف الاشرف :

النجف الاشرف مهبط العلم ومهوى أفئدة العلماء منذ هاجر اليها شيخ الطائفة الامام ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (سنة ٤٤٨) ولم تزل الى

---

١) كالشيخ العلامة الثقة باقر ابن حجة الاسلام محمد حسن آل ياسين والشريف العلامة الشيخ السيد باقر بن المقدس السيد حيدر ، قرأ عليهما النحو والصرف ، و الشيخ العلامة احمد العطار قرأ عليه المعاني والبيان و البديع، والشيخ محمد بن الحاج كاظم والميرزا باقر السلماسي قرأ عليهما المنطق .

يومنا هذا شرعة وراد المعارف الالهية ونجعة رواد العلوم والفنون كلها وعاصمة الدين الاسلامي والمذهب الامامي والجامعة العظمى تشد اليها الرحال ، والمتجرة[1] الكبرى تركب اليها ظهور الامال، راجت فيها أسواق العلوم عقلية ونقلية وبحرح منها الالوف لمؤلفة من أساطين العلماء الذين ملأوا الدنيا علماً وهدياً ، فانتشروا في ارض انتشار الكواكب في السماء مشرقين ومنذرين على سنن الانبياء من بني اسرائيل .

وكان السيد من كواكبهم اللامعة ومصابيحهم الساطعة ، ارتحل اليها بأمر والده سنة ١٢٩٠ منهمكاً منكباً لنوع الكمال في علومه حاسراً في ذلك عن ساعد الجد قائماً فيه على ساق الاجتهاد، فأكب على فقه الائمة من أهل البيت وأصولهم وسائر علومهم عليهم السلام يأخذها عن شيوخ الاسلام في تلك الايام .

ووقف في علمي الحكمة والكلام على المولى محمد باقر الشكي ، فلما لحق الشكي بدار النعيم أكمل العلمين على المولى الشيخ محمد تقي الكبكابي والشيخ عبد النبي الطبرسي .

ولم يزل عاكفاً في النجف على الاشتغال مجداً في تحصيل الكمال جاداً في أخذ العلوم عن أفواه الرجال قائماً في الاستفادة والافادة على ساق مدرساً ومؤلفاً ومحاضراً ومناظراً حتى ارتحل الى سامراء ،وقد نوه شيوخ الاسلام أستاذته باسمه وأشادوا بفضله مصرحين بفروحه الى أوج الاجتهاد وقدرته على استنباط الاحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها التفصيلية ، فانصرف عنهم مفلحاً منجحاً والحمد لله رب العالمين .

---

١) المتجرة بكسر الجيم موضع التجارة ، يقال أرض متجرة أي يتجر فيها و إليها ، جمعها متاجر أما المتجر فهو الاتجار . ومنه قولهم: صفقته في متجر الحمد رابحة

رحلته الى سامراء :

لما ارتحل سيد الشيعة ومجدد الشريعة الامام الشيرازي الكبير من النجف الأشرف الى سامراء وذلك سنة ١٢٩١ حف الله ـ رحمة الله وبركاته عليه ـ بحة من أعلام حوزته ، فكانوا حوله كجماع لثريا أو كحلقة معرفة لايدرى أين طرفاها .

وقد حسر أعلى الله مقامه وحسروا معه (للعلم) عن سواعدهم ، وقام وقاموا بين يديه (في تمحيص الحقائق) على ساق ، يصاول (في البحث والتدقيق) صاحبهم بمسائلهم وليلهم بنهارهم لايسأمون ولايفترون وكيف يسأمون أويفترون وقد نفح فيهم من روحه (روح القدس) فأرهف طباعهم وصقل أذهانهم وشرح للعلم والعمل صدورهم ، فكانت آذانهم واعية ومجامع قلوبهم صاغية ، تتلقى مايلقيه من صروب الحكمة وفنون العلم عقلية ونقلية ، حمى بذلك وطيس العلم في سامراء و رتفع فيها أوجه وبان شأوه على ماسواها من المعاهد العلمية كلها، فكانت شرعة الوارد من فحول العلماء والاساطين ونجعة الرائد من أبطال العلم والدين . وكان السيد (صاحب العنوان) من أعلام من وردوا تلك الشرعة السائغة وارتادوا تلك النجعة الخصبة .

ارتحل اليها من النجف الاشرف سنة ١٢٩٧، وقد شد للعلم حياريمه وأرهف له عزائمه وأرصد الاهب لاحده بجميع فنونه عن ذلك الامام المجدد الذي قلما سمحت الايام بمثله أستاذاً مربياً .

عكف السيد على دروسه مع من عكفوا عليها من أبطال العلم يحوص معهم عبابها، ويغوص معهم على أسرارها، لاتسوطيء في ذلك راحه ولاتعوته فرصة .

وعنى أستاذه الامام بأمره الى الغاية ، واهتم بشأنه كل الاهتمام حتى أودى

ربط آماله ، وأنزل اعابه منه منزل صدق فما خدعته فيه الاماني ولا كذبته فيه الظنون .

ورسخت بين السيد وبين كل من أبطال تلك الحورة قواعد المودة، وتوثقت عرى المصافاة واستحصفت أسباب الولاء وأمسر حبل الاخاء ، فكانوا جميعاً رحماء بينهم يعدون على أستاذهم ومربيهم ويروحون في كل يوم ولا هم لهم الا الايغال في البحث و الامعان في التنقيب والتقصي في التدقيق ، واستبطان دخائل العلم واستجلاء غوامضه وخوض عبابه والغوص على أسراره واستخراج محبآته و لاحاطة بفروعه وأصوله، دائبين في ذلك بدرة مع أستاذهم اوقات دروسه وأخرى معه في غير أوقات الدرس ، وكثيراً ما تكون تلك على سبل المناظرة فيما بينهم ، وقد تكون هذا بينهم وبين من هم دونهم من تلامذتهم وغير تلامذتهم. هذا شأن السيد صاحب العنوان وشأن أترابه منذ حلوا في سامراء حتى ارتحلوا .

وكانت اقامة السيد فيها نحوا من سبع عشرة سنة ما جف فيها لدده ولا فترته فيها بهرة ، وكان دأبه فيها تعقب خطوات استاذه الامام وسائر أساتذته الاعلام ، متتبعاً أطوار الابطال من أركان تلك الحورة في سامراء، مستقرئاً طرائق المناصب من أساطين الامامة، يتعرف بذلك مداخل العلماء في التحقيق والتدقيق ومحارجهم، ويتدبر أساليبهم في النقض والابرام واستنباط الاحكام ليطبع على أنصعهم وينهج غراراً مناهج أعدلهم أسلوباً وأمثلهم طريقة ، شأن من عناهم الله سبحانه بقوله « الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الالباب » .

كانت أوقاته في سامراء مرتعة بين حضور على أستاذه الامام ومناظرة مع أترابه لاعلام ومحاضرة يلقيها على تلامذته وتأليف يعرد فيه بكتابه وعباده ينقطع فيها الى محرابه .

وكان بينه وبين الامام المحقق المقدس المبرز محمد تقي الشيرازي مذاكره

ومناظرة في وقت خاص من كل يوم استمرت اثنتي عشر سنة [1] .

وما برح السيد في سامراء مجداً مجتهداً يقظ الجنان نافذ الهمة في العلم والعمل حتى رجع منها الى مسقط رأسه (الكاظمية) وذلك بعد وفاة أستاذه الامام بعامين .

كلمة موجزة في استاذه ٢)

هو الامام المجدد [3] حجة الاسلام [4] السيد الشريف الميرزا محمد حسن

١) فيما نقله الثقة الشيخ عباس القمي في أحوال القاثاني ص ٣٦ من الجزء الثالث من كتابه الكنى والالقاب ، وكنت ايام هجرتي العلمية الى سامراء وذلك سنة ١٣١٠ أرى المقدس الميرزا محمد تقي الشيرازي يبكر في كل يوم الى بيت السيد للبحث معه ثم ينصرف الى درسه العام يلقيه على تلامذته العلماء الاعلام .

٢) كان أستاذه الميرزا أعلى الله مقامه كالشمس في ريعان الضحى ـ والشمس معروفة بالعين والاثر ـ فهو أبين من أن يبين ، وأمره أوضح من أن يوضح ـ وصفات ضوء الشمس تذهب باطلا ـ على أن البيان ليضيق عن خصائصه الحسنى ، فلا يسعها كتابنا هذا وان أفردناه لها وقصرناه عليها ، وانما آثرنا بكلمتنا هذه مجرد التشرف والتبرك وتزيين الكتاب وتشريفه بذكره .

٣) المعروف بين المسلمين ان الله عزوجل يقيض لهذا الدين على رأس كل مائة سنة من يجدده ويحفظه ، ولعل المدرك في هذا ما أخرجه ابو داود في صحيحه بسند (صحيح عند القوم) رفعه الى رسول الله « ص » قال : ان الله يبعث لهذه الامة عند رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها

وقد أورد ابن الاثير هذا الحديث في كتاب النبوة من كتابه جامع الاصول في أحاديث الرسول ، ثم أورد في شرح غريب هذا الباب كلاماً ذكر فيه المجددين ، فعد ممن جدد في مذهب الامامية على رأس المائة الاولى محمد بن علي الباقر وعلى رأس المائة الثانية علي بن موسى الرضا وعلى رأس المائة الثالثة ابا جعفر محمد بن يعقوب الكليني وعلى رأس المائة الرابعة الشريف المرتضى الموسوي .

ابن الميرزا محمود بن الميرزا اسمعيل الحسيني الشيرازي من أسرة في شيراز عريقة في الشرف .

ولد أعلى الله مقامه في شيراز في منتصف جمادى الاولى سنة ١٢٣٠ ، وفيها كان مبدأ تحصيله ، ثم أتى اصفهان على عهد الشريفين الموسويين السيد محمد باقر الرشتي والسيد صدر الدين العاملي، فوقف على أساتذة مهرة بررة أعلام[1] فأخذ عنهم علماً جماً .

ثم هاجر الى النجف الاشرف سنة ١٢٥٩ ، فانضوى الى أعلامها عاكفاً على التحصيل ، لايألو جهداً في ذلك حتى نص أستاذه الامام صاحب الجواهر على اجتهاده المطلق[2] .

واختص بامام المحققين المتبحرين الشيخ مرتضى الانصاري، ففاق جميع أصحابه ولازمه ملازمة ظله حتى قضى الامام الانصاري نحبه واضطرب الناس في تعيين المرجع العام بعده ، فكان هو المتعين في نظر الاعاظم الاساطين[3] من تلامذة ذلك الامام أعلى الله مقامه .

قلت لعل أمر المجددين ثابت مطرد جدير بالتصديق والاذعان وإذن فمجدد الدين في رأس القرن الرابع عشر انما هو هذا الزعيم العظيم الذي ثبتت له وسادة الزعامة والامامة وكان اهلها . أعلى الله مقامه .

١) هو أول من أطلق عليه في العراق حجة الاسلام ، ولعمري انه جدير بذلك ، ولو اقتصروا في اللقب لاقحم عليه وعلى أمثاله لكان أحجى .

١) كالعلامة المحقق السيد الشريف حسن المدرس والعلامة المحقق الشيخ محمد ابراهيم بن محمد حسن الكلباسي وغيرهما .

٢) في كتاب أرسله صاحب الجواهر الى بعض الولاة في ايران .

٣) كالميرزا حسن الاشتياني والميرزا حبيب الله الرشتي والشيخ عبد الله بن علي نعمة العاملي الجبعي والشيخ جعفر التستري والآقا حسن الطهراني والميرزا عبد الرحيم النهاوندي وأمثالهم من بحار العلم وأوتاد الارض . رضوان الله عليهم

وفي سنة ١٢٨٨ حج البيت الحرام وتشرف بالمدينة الطيبة على مشرفها الصلاة والسلام

وفي سنة ١٢٩١ هاجر الى سامراء فاستوطنها في جم غفير من أصحابه وخريجيه، فكانت سامراء شرعة الوارد ونجعة الرائد . أخذ عنه من فحول العلماء عدة لاتسع هذه العجالة استقصاؤهم [1]، وتخرجوا على يديه راسخين في العلم محتبين بنجاد الحلم فاذا هم :

علماء أئمة حكماء يهتدى النجم باتباع هداها

وقد نشروا علمه الباهر على صهوات المنابر وسجلوه في مؤلفاتهم الخالدة. جزاه الله واياهم عنا خير جزاء المحسنين .

ثبت لهذا الامام (الهاشمي) العظيم وساده الزعامة والامامة ، وألقيت اليه مقاليد الامور ، وناط أهل الحل والعقد ثقتهم بقدسي ذاته ورسوخ علمه وباهر

١) وحسبك منهم ابن عمه السيد الميرزا اسماعيل الحسيني الشيرازي والسيد اسماعيل الصدر الموسوي العاملي والسيد محمد الحسيني الفشاركي الاصفهاني والسيد كاظم الحسيني الطباطبائي اليزدي والسيد حسن بن السيد هادي الصدر الموسوي العاملي الكاظمي صاحب العنوان والسيد عبد المجيد الحسيني الكروسي والسيد ابراهيم الدامغاني الدرودي والاعاظم السيد حسين القمي والميرزا محمد تقي الشيرازي والاخوند الشيخ ملا كاظم الخراساني والشيخ آقا رضا الهمداني والشيخ الميرزا حسين النوري والشيخ فضل الله الشهيد النوري الطهراني والشيخ ملا فتح علي السلطان آبادي والشيخ حسن علي الطهراني والشيخ الميرزا ابراهيم الشيرازي والمولى علي النهاوندي والشيخ اسماعيل الترشيزي والشيخ الميرزا ابو الفضل الطهراني والشيخ الميرزا حسين السروري والمولى الشيخ محمد تقي القمي والشيخ حسن الكربلائي والميرزا حسين النائيني ، الى كثير من أمثالهم الذين شهدت بفضلهم محابرهم وخريجو حوزتهم وسبائك مؤلفاتهم وسائر آثارهم العلمية والعملية ، رباهم على يديه ووقف بنفسه على تثقيفهم ليصنعوا على عينه فجزاه الله عنهم وعنا وعن الاسلام وأهله خير جزاء المحسنين .

حلمه وحكمته ، وأجمعوا على تعظيمه وتقديمه وحصروا التقليد به ، فكان للامة أباً رحيماً تأنس بناحيته وتفضي اليه بدخائلها . وكان للدين الاسلامي والمذهب الامامي قيماً حكيماً ، يوقظ لحمتهما رأيه ، ويسهر لرعايتهما قلبه . وكان شاهد اللب ، يقظ الفؤاد ، كلؤ العين ، شديد الحفاظ ، ضابطاً لاموره ، حارساً لامته ، عظيم الخلق ، رحيب الصدر ، سخي الكف ، زاهداً في الدنيا كل الزهد ، راغباً فيما عند الله عزوجل لى الغاية ، زعيماً عظيماً تخشع امامه عيون الجبابرة وتعنو له جباه الاكاسرة ، كما قال في رثائه بعض الافاضل من السادة الاشراف :

قدت السلاطين قود الخيل اذ جمحت ... وما سوى طاعة الباري لها رسن
لك استقادوا على كره لما علموا ... بالسوط أدبارهم بدمى اذا حربوا
لا خوف بعدك أمسى في صدورهم ... فليفعلوا كيف شاؤوا انهم أمنوا

وحسبك شاهداً لهذا أمر (التنباك) الذي ترمه بريطانيا العظمى من حكومة ايران العلية على عهد صاحب الجلالة ناصر الدين شاه القاجاري ، فأوحس ذلك الامام اليقظان جمعه على استقلال ايران أن يمس بسوء ، فتلافى الخطر بفتوى أصدرها تقتضي تحريم استعمال (التنباك) معلناً عضبه وسخطه من الدولتين بما تعاقدتا عليه من الالتزام . فهج الشعب الايراني هياج البحر بعواصف الزعازع ، وزلزلت الارض زلزالها ، وأعرض الشعب بأجمعه عن استعمال التنباك وعاملوه معاملة الابرار للخمر واستمروا على ذلك ، فلم يكن للدولتين بد من فسخ ذلك الالتزام ونقض ذلك التعاقد على الرغم منهما معاً وعلى ضرر تكبدتاه في الماديات والمعنويات ، و « رد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً » [1]

---

١) وحينئذ افتى الامام الشيرازي أن حرمة استعمال التنباك زرعاً وبيعاً وشراء وتدخيناً وغير ذلك من أنواع الاستعمال انما كانت بالعرض لا بالذات ، وحيث زعم المحذور فقد زعم الحرمة وأصبح الناس فيه احراراً ، فرجع الناس الى عاداتهم .

وقد سالت بهذه المنقبة أسلات لالسنة وجرت سيولا من أنابيب الاقلام فأعدنا ذلك تفصيلها وفتح الله على هذا الامام العظيم أبواب لخيرات بالاموال منهمرة ، وفجر له كنوز الارض قناطير مقنطرة ، فعزفت نفسه القدسية عنها زهدة عن الثراء ورهداً في الاستكثار وايثاراً لمهمات الامة ومصالحها العامة [1].

وكان أعنى الله مقامه يؤثر (في صرف الاموال) فريقين . أحدهما اهل العلم ليتحرجوا من معهدهم ومدرسهم العصمية دعاه الى الحق وقاده الى سبيله . وثانيهما الضعفاء و لمائسون من اليتامى والايامى و لفقراء والمساكين وأبناء لسبيل من لشيعة في أقطار الارض التي كانت تأتيه منها . فأما من كان في سامراء من الفريقين كليهما فقد كانوا بأجمعهم عالا عليه في جميع شؤونهم ، وقد وسعهم عطاؤه وعمرتهم نعمته .

وأما من كان من الفريقين في غير سامراء من جميع لانحاء التي تجبى اليه منها تلك الاموال فقد أجرى عليهم بعفاتهم رواتب تأتيهم في كل شهر أينما كانوا، فكانت هوادي نعمه عليهم متصلة بتواليها ، وكانت سوابقها مردفة بلواحقها ، فكل نعمة من نعمه عليهم كانت تتم عوائر أنعامه وتضاعف سوابغ آلائه .

ولاتسل عن الوفود التي كانت تتنجع فضله وتستمطر معروفه فيجزل لهم من عطائه ويسبغ عليهم من نعمه مايجعلهم يثنون على جميله ثناء الزهر على القطر ، ولاعرو فان الشكر قيد النعم الموجودة وصيد النعم المفقودة .

وقد أدركت أيامه أعلى الله مقامه في هجرتي العلمية الى سامراء سنة ١٣١٠

(١) كان المدارس و لمساجد وقد بنى في سامراء مدرستين كبيرتين أنفق عليهما أموالا كثيرة ، وبنى فيها جسراً وصرف له صفي دجلة أنفق عليه نحواً من عشرة آلاف ليرة عثمانية ذهباً أو اكثر . لكن الحكومة العثمانية حينما سولت عليه لم تحتفظ به فاذا هو الان لاعين ولا أثر . وقد رجع رؤساء العسكريين الى ماكانوا عليه من الخطر . فانا لله وانا اليه راجعون.

أيام كانت الدنيا لذلك الامام مستوسقة وأمورها له متسقة والعلم والدين صاربين بحراً بينهما . وكانت الدار به وبأصحابه جامعة والحبل بينهم وبين الامة متصلا والمرار أمماً ، فشهدت بعيني كثيراً مما أوردته من خصائصه . أما مالم أره بعيني فقد شهدته أدبي متواتراً من أفواه أولئك الاعلام من حجج الاسلام وغيرهم .

وقد أشاد به الخطباء وتغنت به الشعراء ، ولو جمع ما أنشدوا وما تغنوا به لكان طومير ودواوين ، وحسبك منه في هذه العجالة المستطردة قول بعض الافاضل من السادة الاشراف في رثائه أعلى الله مقامه .

من للوفود التي تأتي على ثقة ... بأن وادبك فيه العارض الهتن

اليك قد يممت من كل قاصية ... بر والبحر تجري فيهم السفن

يلقون في رحبك الزاهي عصبهم ... كأنهم بمجابي أهلهم سكنوا

فيرحلون على خصب اذا رحلوا ... ويظعنون بشكر منك ان ظعنوا

فلا تبدلك ماء الوجه مبتذل ... ولا تمسك تكيد ولا مس

كأن أسماء أيتام الورى تركوا ... لهم كنوزاً ـ بسامراء ـ تحتزن

تسعى اليهم برزق فيه ما تعنوا ... كأنهم تتعب في ارزاقه المزن

أسعد الله هذا الامام بوزرائه من أركان حوزته كانوا من ذوي العقول الثاقبة والاحلام الراجحة من كل ذي رأي جميع ، وقلب واع . وكان ابو محمد الحسن الصدر ـ صاحب العنوان ـ رئيسهم [1] وجماعهم [2] . ابتلاهم سيدهم فما وجد فيهم الا مشير صدق ونصح واخلاص وشفقة ، فناط بهم ثقته وألقى اليهم مقاليده في تلك الزعامة العظمى والرئاسة العامة ، فأخلصوا له النصح واجتهدوا له المشورة . وكان أمره شورى بينه وبينهم ، فاتسق بورارتهم ما اتسق من أمور

---

١) اى صاحب رأيها

٢) أى الذى يأوون الى رأيه وسؤدده .

الدنيا والدين .

وكان من أخصهم به في هذه الدور ه سيدنا صاحب العنوان ، صفى اليه أستاذه بوده وكان له موضع خاص من نفسه ومكان مكين من قلبه ، يساره في دخائله ـ قبل وضعها على بساط الشورى ـ احلالاً اليه بالثقة واعتماداً عليه لخصافة الرأي ، ثم يحليها الى الشورى التي كان لا يورد في مهمات الامور العامه ولا يصدر الا عنها . حتى كأنه وأصحابه هم المعنيون بقوله عز من قائل « والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون » .

هكذا كان أيام زعامته كلها ، وهكذا كان أصحابه البررة الخيرة مخلصين لله عزوجل في أعمالهم حتى لقوا الله تعالى جميعاً مخلصين له الدين .

وكانت وفاته أعلى الله مقامه في سامراء ليلة الاربعاء الرابع والعشرين من شعبان سنه ١٣١٢ ، وحمل على رؤوس الخلائق وأكفهم من سامراء الى النجف الاشرف مسافة ثمان مراحل على راكب الدابة ، تداول حمله عامة الناس معهم في سامراء والنجف وما بينهما من المدن والقرى والوادي ، فكان الاجتماع عظيماً لم ير مثله أبداً ، وتولى حمله عشيرة عشيرة وحياً حياً ومدينة مدينة وقرية قرية ، وتزاحموا على التبرك والتشرف به متهافتين عليه ألوفاً ألوفاً تهافت الهيم العطاش على الماء ، وجددوا به العهد بالصرائح المقدسة ، وصلوا عليه في المشاهد الاربعة . وكان لاهل بغداد والمشاهد المشرفة وماحولها ولاسيما النجف الاشرف حالات في استقبال النعش وتشييعه يكل عنها الوصف ويضيق دونها البيان .

وقد دفن طاب رمسه يوم الخميس الثاني من شهر رمضان في مدرسته جانب الصحن الشريف الحيدري ، ونزل في قبره الشريف تلميذه الامام ابو محمد الحسن الصدر صاحب العنوان ، وكان على رأس المشيعين له من العلماء والزعماء

وشيوخ العشائر وسائر الناس ، وأنزل معه المقدس الذي وكان يومئذ متشرفاً بزيارة أجداده الطاهرين عليهم السلام [1] .

رجوعه الى الكاظمية وبعض شؤونه فيها :

رجع أعلى الله مقامه الى مسقط رأسه ـ الكاظمية ـ سنة ١٣١٤ [2] ، فحط رحله بفناء جده باب الحوائج الى الله تعالى، وكانت أوقاته منقسمة بين المحراب والمكتبة والدرس والكتابة والبحث والارشاد .

فاذا وقف في المحراب بين يدي رب الارباب على سلطانه تجلى بك الامم زين العابدين وسيد الساجدين خاشعاً لله عزوجل بقلبه وسمعه وبصره وجميع حواسه وجوارحه .

واذا كان في المكتبة ـ مكتبته العتيقة ـ يتجلى للناظرين امعانه في تتبع آثار المتبحرين من المتقدمين والمتأخرين ، يحصي مسائلهم ويتدبر دلائلهم ويقف على الكثير من أغراضهم السامية .

واذا رأيته يلقي دروس العلم قلت . ماهذا بشر ان هذا الاملك كريم، و اذا نظرت فيما أخرجه قلمه قلت : هو الغاية في بابه .

---

١) هذه شذرة من بدر ونقطة من بحر، ولو اردنا التفصيل لخرجنا عن الغرض المقصود، وقد ألف الشريف العلامة السيد محمد رضا آل نصر الله الحسني العاملي رسالة جميلة أفردها لما كان في شهيمه من سامراء ، الى النجف وما كان من مآتم الحزن والتأبين و الرثاء ، فليراجعها من أراد الوقوف على العظمة الممثلة بأجلى مظاهرها .

٢) كان ابن عمه الامام الجليل السيد اسماعيل خرج في تلك السنة من سامراء ، فلحقه الجم الغفير ممن كان في تلك الناحية المقدسة من مقدسي العلماء ومحققيهم الاعلام ، فكان السيد صاحب العروة من جملتهم كما بيناه في احوال السيد اسماعيل قدس سره

وادا أوغل في البحث وأمعن في تنقيب استنطر الدخائل واستجلى الغوامض واستخرج المخبآت ومحص الحقائق .

وبرجوعه الى الكاظمية على عهد المقدس والده قد استأنف نشاطهما للبحث عن غوامض العلوم وأرهما عزائمهما لذلك جرياً على عادتهما المستمرة كلما اجتمعا منذ نشأ ابو محمد حتى شاخ .

ماصمهما مكان الا وكان على جمام من النفس ونشاط للبحث وارتياح الى العلم يسهر ن فرصة لاجتماع فلم تفتهما نهزة ولا ضيعا فرصة .

وادا سرى للوعظ والارشاد فجر الله على لسانه ينابيع الحكمة فعنك أعنة القلوب ورد شوارد الاهواء وقاد جرون الشهوات وقوم زيغ النفوس، فخشعت الابصار وخفقت الافئدة خشية ورقة .

لـم يمض عليه (بعد رجوعه الى الكاظمية) سنون حتى أصيب بالمقدس أسه فكان زرؤه به عظيماً وقام بمهماته كلها وربده

ابى ولا على الناس أن يفقدوه ، فأرجعهم بعد توفي أستذه الاكبر الى ابن عمه المقدس السيد اسماعيل الصدر . فلما توفي ابن عمه سنة ١٣٣٨ قام بالامر بعده ، فظهرت رسالته العملية ـ رؤوس المسائل المهمة ـ وعلق على كل من تبصرة العلامة ونجاة العباد والعروة الوثقى تعاليق جعلتها مراجع لمقلديه ، فتداولت بينهم مقربين الى الله تعالى بالعمل على مقتضاها .

وكان أعلى الله مقامه أيام سفارته وقبلها من أقوم أولياء آل محمد بمهامهم وأحوجهم على أحكامهم وأحماهم على بتاماهم [1]، وقد صرف أطايبه على بصرهم ووقف حياته على احياء أمرهم ، فكان لايستوطىء في ذلك راحة ولاتفوته فرصة حتى لحقهم في دار كرامتهم عليهم السلام .

---

١) كلما نحن الشيعة يتاماهم .

مجالسه حلا وترحالا :

أما مجالسه فقد كانت مدارس سيارة تتهيأ وارف ظلاله في حله وترحاله ، فيه مايبتغيه الانسان الكامل من قيود العلم وضروب الحكمة وما الى ذلك من مواعظ تسمو بالانسان الى عالم الملكوت وتلحقه بالروحانيين، فيكون كما قيل عن بعضهم :

في الارض جوهر جسمه الـ مادي وفي الملكوت عقله

وكان أعلى الله مقامه واضح الاسلوب في كلامه فخم العبارة مشرق الديباجة، يجلي [1] عن نفسه بأبين بيان ويعبر عن ضميره بأجلى العبائر الحسان ، فيسع بكلامه كل العقول من خواص الناس وعوامهم ، يخاطب كلا منهم بما يناسب مع شعوره ويتفق مع مبلغه من الفهم والعلم ، بكلام هو أندى على الافئدة من زلال الماء ، فكان مستمعو مجالسه ـ من خواص الناس وعوامهم ـ يقفلون عنه بما التمسوه من صوال الحكمة، وحزيل الفوائد العلمية وجليل العوائد العملية .

علو همه ومكانته فيها :

كان أعلى الله مقامه رحلة في العلم كما كان قبلة في العمل ، اماماً في الفقه تمت به النعمة وهادياً الى الله وحجت به الحجة ، ومفزعاً في الدين تلقى اليه المقاليد، ومرجعاً في أحكام الله يناط به التقليد، وثبتاً في السنن وحجة في الآثار وجهبذاً في حوادث السنين وأحوال الماضين ، ورأساً في أصول الفقه وعلم الرجال والدراية وأنساب قريش وسائر العرب ولاسيما الهاشميون ، راسخ القدم في التفسير وسائر علوم الكتاب والسنة ، وما الى ذلك من فنون كالصرف

---

١) يعبر بجلاء .

والنحو والمعاني والبيان والبديع ومتن اللغة .

وكان من ذوي البسطة في المنطق والحكمة ـ الفلسفة ـ الراسخين في علم الكلام ، طويل الباع في الهيئة والحساب ، بحراً في علم الاخلاق لايسبر غوره ولايدرك .

مناظراته دفاعاً عن الحق :

لم أقف عيسى على مثله ثبت العدر [1] في مناظراته دفاعاً عن الدين الاسلامي وانتصاراً للمذهب الامامي ـ بعيد المستمر [2] في ذلك ـ شديد العارضة [3] عرب اللسان [4] طويل النفس في البحث [5] بعيد غور الحجة [6] ، يقطع المبطل بالحق فيرميه بسكاته [7] ويدمغه بانحناف رأسه [8] فاذا هو زاهق .

ولاسمعت أذني بمثله يقتنص (في احقاق الحق) جوامع الكلم وبوابع الحكم ، فتكون فصل الخطاب ومفصل الصواب .

---

١) العدر بفتحتين هي الارض الرخوة ذات الاحجار والحفر لا يثبت في المصارعة فيها الا القوي ، يقال رجل ثبت العدر اذا كان ثابتاً في القتال أو الجدل ونحوهما ، والاضافة هنا بمعنى في .

٢) يعني انه قوي في القتال او الجدل لا يمل ولا يسأم .

٣) يعني انه قادر على الكلام وحسن البيان .

٤) اي حديده .

٥) اي بعيد المدى لا يسأم أبداً .

٦) اي مستقاها من مكان بعيد ، وغور الشيء عمقه

٧) اي بما يسكته .

٨) اي انه يكسر حجته ثم يرميه بقطعها ، وهذا كناية عن أنه دمغه بالحجة فكسره .

أدبه :

أما الأدب العربي فقد كان جديله المحكك وعذيقه المرجب ، صحيح النقد فيه صائب الفكر ثاقب الروية . غير أن الذي كان تطمح اليه نفسه من نظم القريظ لم يكن ميسوراً له لانصرافه عن النظم الى العلم منذ يفوعة طمره الى منتهى عمره ، والميسور له منه كان مما لايمحضه ولايرضاه لنفسه ، فان همته رفيعة المناط قصية المرمى تأبى عليه الا السبق في كل مضمار ، لذلك لم يؤثر عنه من النظم شيء .

وكان في هذا كالخليل بن احمد ، وكان أروى الناس للشعر ولايقول بيتاً ، فقيل له: مالك لاتقول الشعر ؟ قال: الذي أريده لاأحذه و لذي أحذه منه لاأريده.

وكذلك كان الاصمعي مع علو مكانه في الأدب ، وقد قيل له : مايمنعك من قول الشعر ؟ قال : يمنعني منه نظري لجيده [1] .

مؤلفاته :

كان أعلى الله مقامه ممن لهم الميزة الظاهرة والغرة الواضحة في التأليف ، جمع فيه بين الاكثار والتحقيق ، كتب في مواضيع مختلفة من علوم شتى ، وما منها الا عزيز المادة جزيل المباحث سديد المناهج مطرد التنسيق ، واليك ما يحضرني من ذلك :

(أصول الدين)

١) كتاب الدرر الموسويه في شرح العقائد الجعفريه : ـ

---

١) نقل هذا عن الخليل والاصمعي ابن عبد ربه في باب رواة الشعر في الجزء الثالث من عقده الفريد .

أعني عقائد الشيخ الأكبر كاشف الغطاء ، استدل الشيخ فيها على الوحدانية والعدل بآيات الله وآثاره في ملكوته كخلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار الى غير ذلك مما استرسل بذكره آية آية ، وتسرك تفصيل القول فيها لغيره من الاعلام . فظهر فضل هذا الشرح بما اشتمل عليه من تفصيل شؤون تلك الآيات البينات وحكمها وأسرارها وآثارها . وبما بسطه من الكلام فيها على مايقتضيه مصطلح أهل الفن ، فاذا هي أدل على وحدانية العزيز الجبار من سطوع الشمس ضاحية على وجود النهار ، وأنت في باب الامامة من هذا الشرح رأيه في الائمة عليهم السلام من طريق مخالفيه .

٢) سبيل الصالحين [1] في السلوك وطريق العبودية ، وقد ذكر له سبع طرق

٣) احياء الناموس بآداب ابن طاووس : ـ

جمعه من بيانات السيد جمال الدين علي بن طاووس الحسني في مؤلفاته ، ورتبه على ثلاثة مناهج : المنهج الاول في معاملة العبد ربه تعالى ، والمنهج الثاني في معاملته مع مولاه حجج الله عزوجل ، والمنهج الثالث في معاملته مع الملائكة والناس .

(الفقه)

٤) كتاب سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد . على سبيل الاستدلال ، خرج منه مجلد ضخم في مباحث المياه الى أحكام الحلي .

٥) كتاب تبيين مدارك السداد للمتن والحواشي من نجاة العباد . خرج منه أكثر مباحث الطهارة وجل مباحث الصلاة ، والمراد من الحواشي حاشيتا الشيخ مرتضى الانصاري والسيد الميرزا حسن الحسيني الشيرازي أستاذه .

---

١) طبع في تبريز .

٦) تحصيل الفروع الدينية في فقه الامامية :

كتاب ينفع المحتاط والمقلد . خرج منه كتاب الطهارة وكتاب الصلاة ، وفي مقدمته مباحث التقليد على سبيل التفصيل .

٧) المسائل المهمة [1] . رسالة شريفة في العبادات لعمل المقلدين .

٨) المسائل النفيسة . رسالة أفردها لمشكلات المسائل الفقهية والفروع الغريبة .

٩) حواشيه على العروة الوثقى وعلى الغاية القصوى وعلى نجاة العباد وعلى التبصرة وعلى الفصول الفارسية .

١٠) الغالية لأهل الأنظار العالية . رسالة باللغتين ـ العربية والفارسية ـ في تحريم حلق اللحى [2] .

١١) تبيين الرشاد في لبس السواد على الائمة الأمجاد . رسالة بالفارسية .

١٢) نهج السداد في حكم أراضي السواد .

١٣) الدر النظيم في مسألة التتميم . رسالة في تتميم الكر بماء متنجس .

١٤) لزوم قضاء ما فات من الصوم في سنة الفوت .

١٥) تبيين الاباحة . رسالة في جواز الصلاة بأجزاء الحيوان المشكوك في اباحة أكل لحمه .

١٦) ابانة الصدور . رسالة في موقوفة ابن أذينة المأثورة في مسألة ارث ذات الولد من الرباع .

١٧) كشف الالتباس عن قاعدة الناس . أعني «الناس مسلطون على أموالهم» .

١٨) الغرر في نفي الضرار والضرر . رسالة جليلة فيها تحقيقات وفيها معنى

---

١) طبعت والتي بعدها في بغداد وفي صيدا وفي نيويورك ـ اميركا ـ .

٢) طبعت باللغتين .

الحكومة والورود .

١٩) أحكام الشكوك الغير منصوصة رسالة استدلالية تكلم فيها على فقه الروايات الدالة على البناء على الأكثر في الشك في الركعات

٢٠) رسالة في حكم الظن بالافعال والشك فيها .

٢١) الرسائل في أجوبة المسائل . رسالة تشتمل على فتاواه التي أجاب بها مقلديه عما كانوا يستفتونه عنه في الأحكام الشرعية .

٢٢) سبيل النجاة في المعاملات .

٢٣) تعليقة على رسالة التقية لشيخنا الانصاري .

٢٤) تعليقة على مباحث المياه من كتاب الطهارة للشيخ الانصاري قدس سره .

٢٥) الرسالة في حكم ماء الغسالة .

٢٦) رسالة في تطهير المياه

٢٧) رساله في مسألة نفوي العالي بالسافل .

٢٨) تعليقة مبسوطة على ماكتبه الشيخ الانصاري في صلاة الجماعة .

٢٩) رسالة في شروط الشهادة على الرضاع

٣٠) رسالة في بعض مسائل الوقف .

٣١) رسالة في حكم ماء الاستنجاء .

٣٢) رسالة في الماء المضاف .

٣٣) رسالة وجيزه في رواية الاخفات في التسبيحات في الركعتين الاخيرتين

٣٤) مبنى الناسك في المناسك. رسالة حافلة أفردها لمناسك الحج والعمرة وآداب التشرف بالحرمين الشريفين حرم الله عزوجل وحرم رسوله صلى الله عليه وآله [1] .

---

١) طبعت في بغداد سنة ١٣٤١ .

(الحديث)

٣٥) شرح وسائل الشيعة الى أحكام الشريعة . كتاب لم يصنف مثله ، يذكر فيه الحديث فيعقد فيه عناوين لكل من المتن واللغة والسند والدلالة ، فيذكر في عنوان المتن اختلاف النسخ وضبط الالفاظ، ويشرح في عنوان اللغة مفردات الالفاظ ، ويبحث في عنوان السند عن رجال الاسناد ، وفي عنوان الدلالة يجيل نظره في معاد الحديث ويفوضه باثبات الحكم ويتكلم فيما يعارضه فيجمع بينهما أو يرجح أحدهما على وجه لم يسبقه اليه أحد، فهو كتاب جامع للفقه والحديث والاصول والرجال . خرج منه عدة مجلدات .

٣٦) كتاب تحفة أهل القبور بالمأثور . مرتب على عشرة أبواب وخاتمة .

٣٧) كتاب مجالس المؤمنين في وفيات الائمة المعصومين عقد فيه لكل واحد منهم مجلساً يشتمل على فضائله وكراماته ووفاته بحذف الاسناد ، جعله كخطبة على ترتيب حسن ليتلى على منابرهم أيام وفياتهم عليهم السلام ، وذيله بفصل يشتمل على أولاد المعصوم ونسائه .

٣٨) مفتاح السعادة وملاذ العبادة . كتاب يشتمل على المهم من أعمال اليوم والليلة وأعمال الاسبوع والشهر والسنة وعلى الزيارات وآدابها .

٣٩) كتاب تعريف الحسن في حقوق الاخوان . سفر جليل فيه مطالب ونصائح وفوائد قد لا توجد في غيره .

٤٠) رسالة في المصافحة على ترتيب الحروف مستخرجة من الجامع الصغير للسيوطي .

٤١) كتاب النصوص المأثوره . على الحجة المهدي عجل الله فرجه من طريق الجمهور لم يتم ، ولعله هو الكتاب المدعو « أخبار الغيبة » الذي ذكره

صاحب الذريعة في ص ٣٨ من جزئها الخامس .

٤٢) كتاب صحيح الخبر في الجمع بين الصلاتين في الحضر . قتصر فيه على مافي الصحاح الستة من النصوص على جمعه صلى الله عليه وآله في الحضر بلا علة ولامطر ، وذكر أقوال من وافقنا على ذلك من علماء الجمهور .

٤٣) كتاب الحقائق في فضائل أهل البيت عليهم السلام من طريق الجمهور .

٤٤) كتاب أحاديث الرجعة .

٤٥) هدية المحدثين وتفصيل الحديث . رسالة في شرح حديث الكافي في جنود العقل وجنود الجهل .

(الدراية)

٤٦) كتاب نهاية الدراية . شرح فيه وجيزة الشيخ البهائي ، وقد بسط الكلام في هذا العلم واستقصى مسائله وأنواع الحديث ومباحث الجرح والتعديل ، وفيه فوائد مهمة [1] .

(طرق تحمل الحديث)

٤٧) كتاب بغية الوعاة في طرق طبقات مشايخ الاجازات . يشتمل على عشرة طبقات ، وله مقدمة ذات فوائد جمة ، أجاز فيه السيد العلم السيد محمد مرتضى الجهانبوري الهندي الذي كتب له العلامة النوري كتاب « اللؤلؤ والمرجان » .

---

١) طبع في الهند طبعة سقيمة مشحونة بالغلط الفاحش الذي يغير المعنى ويؤدي المطالعين بما لا مزيد عليه . ونعوذ بالله من تلك الطباعة . وقد قمت عند اطلاعي عليها بأن السيد لم يؤلف هذا الكتاب حتى لا يبتلى بمثل هذه البلية، فمنه قولي هذا فكان يحكيه معجباً .

ولسيد اجازات أخرى كثيرة أجاز بها جماعة من فضلاء معاصريه بعضها مطول وبعضها مختصر .

(علم الرجال)

٤٨) كتاب مختلف الرجال . دون فيه هذا العلم تدوين مستقل ، بذكر حده وموضوعه وغايته ومبادئه التصورية والتصديقية ومن اختلف فيه من الرواة والرجال .

٤٩) عيون الرجال . كتاب ذكر فيه الرجال لدين نص على ثقتهم أكثر من واحد ، وذكر في تراجمهم طبقاتهم ، ودينه ومشجره في طبقات الرواة وباحارة مفصلة لبعض الاعيان من السادات وقد ذكر في آخر الكتاب أكثر مصنفاته [١] .

٥٠) كتاب نكت الرجال . جمعه من تعليقة عمه السيد صدر الدين على رجال الشيخ ابي علي ، فهو في الحقيقة من مؤلفات عمه .

٥١) كتاب انتخاب القريب من التقريب . أفرده لرجال نص على تشيعهم ابن حجر العسقلاني في التقريب .

٥٢) رسالة أفردها لترجمة المقدس المحقق المحسن الحسيني الاعرجي صاحب المقصود وسماها « ذكرى المحسن »

٥٣) بهجة الناري في أحوال (والده) ابي الحسن الهادي .

٥٤) كتاب تكملة أمل الامل . أو « اعيان الشيعة » وهو في بابه عديم النظير ، ذكر فيه من لم يشتمل أمل الامل على ذكرهم ممن تقدم على الامل أو عاصره أو تأخر عنه الى هذا العصر . جاء في ثلاث مجلدات : المجلد الاول في القسم الاول من الكتاب المختص بعلماء عاملة ، والثاني والثالث في القسم الثاني وهم

---

١) وكان الفراغ منه سنة ١٣٣١ وطبع على عهده في لكهنو الهند .

علماء بقية البلاد على ترتيب الأصل .

٥٥) البيان البديع في أن محمد بن اسماعيل المبدؤ به في أسانيد الكافي انما هو بريع .

٥٦) التعليقة على منتهى المقال .

(علم الفهارس والتأليف والتصنيف)

٥٧) تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الاسلام . كتاب لانظير له في بابه ، تتبع فيه العلوم الاسلامية ذكراً واستقصاها سبراً ، واستوفى البحث عن موسسيها وأمعن في التنقيب عن طبقات المصنفين فيها، فأثبت بالبرهان وأظهر للعيان سبق الامامية في جميع الفنون الاسلامية . وهذا مما لم يسبق اليه .

٥٨) الشيعة وفنون الاسلام . كتاب ماأجله قدراً وماأعظمه سفراً، قد اختصره من كتابه السابق (تأسيس الشيعة) وانتشر ببركة الطباعة [1] . ومن وقف عليه عرف مبلغ الاصل من العظمة في بابه .

٥٩) فصل القضا في الكتاب المشهور بفقه الرضا . كشف فيه حال هذا الكتاب بما لا مزيد عليه، فأثبت أنه كتاب التكليف لابن ابي العراقر الشلمغاني وأوضح في ذلك وجه الاشتباه بما لم يسبقه اليه أحد .

٦٠) رسالة في أن مؤلف مصباح الشريعة انما هو سليمان الصهرشتي تلميذ السيد المرتضى ، اختصره من كتاب شقيق البلخي .

٦١) الابانة عن كتب الخزانة . أي خزانة كتبه رسالة شريفة ، استقصى فيها مالديه من الكتب . ذكر العلوم علماً علماً، فألحق بكل منها مايختص به من كتب خزانته ، ووصف ماكان منها غريباً أوغير متداول، فصوره بريشة قلمه للناظرين.

---

١) في صيدا سنة ١٣٣١ .

وصدر هذه الرسالة بمقدمة شريفة حض فيها على الكتابة والتصنيف وجمع الكتب وتنعها وذكر العلم والعلم بما هما له أهل من المكانة السامية مشيراً الى آثارهما الشريفة في الناشئين

(الاخلاق)

له فيه « احياء النفوس » و « كتاب سبيل الصالحين » المتقدم ذكرهما .

٦٢) ورسالة وجيزة في المراقبة .

٦٣) ورسالة أخرى في السلوك .

(المناظرة)

٦٤) قاطعة اللجاج في تزييف أهل الاعوجاج . وهم الاحبارية منكرو الاجتهاد والتقليد لزعمهم أن الاخبار عن الائمة الاطهار قطعية الصدور والدلالة.

٦٥) البراهين الجلية في ضلال ابن تيمية . كتاب ضخم أقام الادلة فيه على ضلاله بأقواله وأفعاله وبشهادة علماء الجمهور وحكمهم عليه بذلك، وقد أحصى سيئاته ومخالفاته للامة، واستطرد ذكر ابن القيم والوهابيين فكشف حالهم وأبان ضلالهم بما لا مزيد عليه . والحمد لله .

٦٦) الفرقة الناجية . رسالة تثبت أن تلك الفرقة انما هي الامامية .

٦٧) عمر وقوله هجر . رسالة اطردها لما صح عن ابن عباس من قوله « يوم الخميس وما يوم الخميس » ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال « اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله وجعه يوم الخميس فقال : ائتوني بكتاب أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبداً . فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا : هجر رسول الله . فقال : دعوني » الحديث [1] .

---

١) بعض البخاري في باب جوائز الوفد من كتاب الجهاد والسير ص ١١٨ من ج٢ من صحيحه .

٦٨) رسالة شريفة في الرد على فتاوى الوهابيين اذ أفتوا على حرمة البناء على الضرائح المقدسة ووجوب هدم ما بنوه المسلمون عليها . وقد جاءت هذه الرسالة على وجه لا نظير له في بابها ، فما قرأتها الا وقلت جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً .

(أصول الفقه)

٦٩) اللوامع . كتاب في أصول الفقه يتضمن شوائح أفكار الأمامين الانصاري والشيرازي وتلامذتهما الاعلام ، وللمؤلف دلو بين دلائهم ملأه لي عقد الكرب .

٧٠) تعليقة على رسائل الشيخ مرتضى الانصاري

٧١) اللباب في شرح رسالة الاستصحاب . مجلد ضخم .

٧٢) رسالة في تعارض الاستصحابين .

٧٣) حدائق الاصول . خرج منه مسائل متفرقة من مشكلات أصول الفقه .

٧٤) التعادل والتعارض والترجيح . رسالة مستقلة عبر ما علقه على رسائل الشيخ .

(النحو)

٧٥) خلاصة النحو . كتاب لخص فيه هذا العلم على ترتيب ألفية ابن مالك .

(التاريخ)

٧٦) نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين مشهد أمير المؤمنين ومشهد أبي عبدالله الحسين عليهما السلام . رسالة تشتمل على ذكر أول من عمرهما

وذكر من جددوا تعميرهما وتواريخ التعمير والتجديد وأسماء المعمرين والمجددين وأول من سكن الحائر من الفاطميين [1] .

٧٧) وفيات الاعلام من الشيعة الكرام . كتاب يتبين موضوعه من اسمه ، رتبه على العصور والطبقات ، خرج منه أهل المائة الاولى والثانية والثالثة والرابعة .

٧٨) محاربو الله ورسوله يوم الطفوف . رسالة أفردها لبيان عدد المخرجين الى حرب سيد الشهداء يوم الطف ، أثبت فيها أنهم كانوا ثلاثين الفاً أو يزيدون .

٧٩) المطاعن . كتاب يتضمن طعن بعض علماء الجمهور على بعض .

٨٠) النسيء . رسالة تبين فيها كنه ما كان عليه أهل الجاهلية من النسيء الذي جعله الله زيادة في الكفر ، وفيها دفع الاشكال عن تولد رسول الله « ص » في ربيع الاول مع كون بدء الحمل به انما كان في ليالي التشريق

٨١) كشف الظنون عن خيانة المأمون . رسالة تثبت خيانته الفادحة بسم الرضا عليه السلام .

٨٢) محاسن الرسائل في معرفة الاوائل . في خمسة عشر باباً .

مكتبته :

ولع أعلى الله مقامه منذ حداثته الى منتهى أيامه في جمع الكتب وعني بذلك كل العناية وكان موفقاً في تحصيل نفائسها من جميع العلوم والفنون عقلية ونقلية . ولا غرو فقد كان يؤثر تحصيلها على بلغته ونفقة يومه ، وربما باع في سبيلها الضروري من أمتعته فاجتمع لديه بسبب ذلك من الكتب (مطبوعة ومخطوطة)

---

١) طبعت في لكهنؤ الهند سنة ١٣٥٤ على نفقة ادارة مجلة الرضوان الغراء مصدرة بترجمة المؤلف بقلم العلامة الحجة السيد علي النقي النقوي دام ظله .

ثروة طائلة . ومن جد وجد .

تضمنت مكتبته من نوادر الاسفار المخطوطة ما لا يوجد في أكثر المكاتب الحافلة ، وربما كان فيها من الكتب القيمة ما لا يوجد في سواها . وبهذا ذاع في الاقطار وذهب سمعها في الناس ، فذكرها المتتبع البحاثة جرجي زيدان في طليعة مكاتب العراق حيث استقصى تلك المكاتب في كتابه تأريخ آداب اللغة العربية [1] .

وعنى السيد بهذه المكتبة فألف لها فهرساً أسماه «الاماثة عن كتب الخزانة» رتبه أحسن ترتيب ووصف فيه الكتب فصورها براعته تصويراً — كما نباه عند ذكر الاماثة من مؤلفاته — وله بها عناية أخرى فوق العناية حيث تتبعها مطالعة واستقراها مراجعة وأوسعها احاطة وتفصيلاً كما أشرنا اليه فيما تقدم من هذه الترجمة .

قال الثقة الثبت العلامة تلميذه وابن شقيقته الشيخ مرتضى آل ياسين أثناء ترجمته [2] . لقد كنت أسمع عن السيد المؤلف رحمه الله كان شديد قوي العضلات أنه كان لايكاد ينام الليل في سبيل تحصيله كما أنه لايعرف القيلولة في النهار ، ولكني بدل أن أسمع ذلك عنه في زمن شبيبته فقد شاهدت ذلك منه بأم عيني في زمن شيخوخته ، وان مكتبته التي يأوي اليها الليل والنهار ويجلس هناك بيمناه القلم وبيسراه القرطاس لهي الشاهد الذي بأن عيني صاحبها المفتوحتين في الليل لا يطبق أجفانها الكرى في النهار ، وان جاهد الكرى فانه يجيؤها حثاثاً لايكاد يلبث حتى يزول — الخ .

---

1) راجع ص ١٢٠ من جزئه الرابع .

2) المنشورة بالطبع في خاتمة كتاب «الشيعة وفنون الاسلام»

مشائخه في الرواية ١)

مشائخه في الرواية على صنفين: منهم من يروي عنهم بطريق السماع والقراءة فقط دون الاجازة ، ومنهم من يروي عنهم بطريق الاجازة العامة .

أما مشائخه من الصنف الاول :

فمنهم (وهو أجل من يروي عنه) حجة الاسلام الميرزا محمد حسن الشيرازي الغروي العسكري المتوفى سنة ١٣١٢ .

ومنهم الشيخ المحقق المؤسس الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي الغروي صاحب كتاب « بدائع الاصول » المتوفى سنة ١٣١٣ .

ومنهم الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسن بن الشيخ هاشم الكاظمي النجفي شارح كتاب « الشرائع » المتوفى سنة ١٣٠٨ .

ومنهم فاضل المتبحر المولى محمد الايرواني النجفي المتوفى بعد المائة الثالثة عشرة .

ومنهم شيخ الاسلام الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي صاحب كتاب « أسرار الفقاهة » المتوفى سنة ١٣٠٨ .

ومنهم والده الشريف السيد هادي المتوفى سنة ١٣١٦ .

وأما مشائخه من الصنف الثاني فهم جماعة من العلماء .

منهم المولى الفقيه الشيخ ملا علي بن الميرزا خليل الرازي الغروي المتوفى سنة ١٢٩٧ .

ومنهم السيد المتبحر المهدي القزويني الحلي الغروي المصنف المكثر

---

١) هذا العنوان وما تحته مما جاد به قلم العلامة الشيخ مرتضى آل ياسين في ترجمة السيد خاله نقلناه بين قوسين .

المتوفى سنة ثلاثمائة بعد الالف .

ومنهم المولى المحقق المتبحر الميرزا محمد هاشم بن زين العابدين الاصفهاني المتوفى في النجف لاشرف سنة ١٣١٨ .

وقد ذكر تراجمهم على طرز مبسوط في اجازاته المطولات واستقصى فيها جميع مشائخه بما لا مزيد عليه .

خلقه . وبنيته . ومنظره :

أفرغه الله عزوجل في قالب الكمال، وطبعه على غرار البهاء و لابهة والجلال، فجعله من أجمل الناس صوره وأكملهم خلقة وآنقهم شكلا وأحسنهم هيئة وأسلمهم فطره وأقواهم بنية وأمتنهم عضداً ، صلب المفاصل شديد الاصلاع عبيط الالواح عل الذراعين مفتول الساعدين بعيد مابين المنكبين أسيل الخدين لطيف الانف والحاجبين أحور العينين أدعجهما أوطف الاهداب وضيء الطلعة ابلج الغرة ازهر اللون، رقيق البشرة شديد الحواس صادق الشعور لي العاية ، قد تسربل بالملاحة وألقى الله عليه محبة منه يروق الناظرين ابتسامه يعثر عن مثل حب الغمام، له شيبة تفرض الهيبة قد ملأت ما بين منكبيه فسبحان من زاده بسطة في العلم والجسم وعلمه البيان وآتاه البرهان وتبارك الله أحسن الخالقين .

غرائزه وملكاته :

خلقه الله من طينة القدس وصاغه من معدن الشرف وأنشه من أرومة الكرم وجمع فيه خلال النجابة ، فكان المجد ينطق من محاسن خلاله والمروءة تتمثل في منطقه و فعاله .

لم أر أكرم منه خلقاً ولا أنبل منه فطره ، وكان رابط الجأش صادق البأس

من حماة الحقائق وممثلي الحقائق ، قد جمع نبله على أسد خادر .

وكان عزيز النفس أشم الانف ، لا يعنو لقهر ولا يصبر على حسف ، على أنه كان منجدياً عن مقاعد الكبر ناتياً عن مذاهب العجب سلس الطبع لين العريكة سهل الجانب منسجم الاخلاق .

وكان جواداً سحياً فياضاً أريحياً ، ولا عرو فانه كان من قوم فجروا ينابيع الندى واليهم تنتهي السماحة .

وكان حاد الذهن يقظ الفؤاد ذكي المشاعر حديد الفهم سريع الفطنة صادق الحدس شاهد اللب رؤوفاً بالمؤمنين شديداً على أعداء الله لا يأخذه في الله لومة لائم ، له همة بعيدة المرمى ونفس رفيعة المصعد ، تسمو به الى معالي الامور فيبلغ بها الاقدار الخطيرة .

مترجموه :

ترجمه ـ على عهده ـ غير واحد من الثقات الاثبات، كالعلامة المحقق الشيخ مرتضى آل ياسين، وقد جاءت ترجمته[1] رائعة تمثيل تلك الشخصية الفذة دفعة بنسبه أولى العلم لى أمور تختص بكمالهم .

ولنسيد ترجمة في كتاب « أعيان الشيعة » وله ذكر خالد في المابرين بعلمه الخالد بخلود مؤلفاته ان شاء الله تعالى وبكونه من شيوخ الاجازات في قرنه ، فهو سند من الاسناد الى يوم التناد .

وقد ذكره المحاثة المقدس الشيخ عباس بن الشيخ رضا القمي ، اذ ترجم

---

١) نشرت هذه الترجمة بطبعها مع كتاب السيد « الشيعة وفنون الاسلام » .

جده الشريف شرف الدين العاملي [1] .

وذكره بعض الاجانب [2] فأنصفوا بوصفه ، كالفيلسوف أمين الريحاني اللبناني [3] وغيره من سياح المستشرقين [4] .

وبعد وفاته أعلى الله مقامه ترجمه الشريف العلامة المتتبع اثبت الحجة السيد علي النقي النقوي ترجمة مفصلة علقها على رثيته العصماء العامرة التي رثى بها السيد ، وقد جرى في الترجمة مجرى الشرح لتلك الرائية العبقرية ، فكانت ترجمة صافية جامعة مشتدوار حياته العلمية والعملية منذ ولد حتى اختار الله له دار كرامته .

وتناولت ذكر الاعلام من آبائه علماً علماً حتى انتهت الى شرف الدين فأبيه زين العابدين فجده علي نور الدين فجد أبيه نور الدين علي فجد جده الحسين بن علي بن محمد بن ابي الحسن تاج الدين الموسوي ، واستقصت سائر الابطال من متقدمي هذه الاسرة ومتأخريها ممن هم في جبل عامل أو في العراق ، ذكرتهم بطلا بطلا بما هم أهله من جلالة القدر وعلو المنزلة في الدين والدنيا ، وأرخت وفياتهم .

وتصدت لبيان مكانة السيد في العلم ومنزلته في الامة، وذكرت شيوخه الذين أخذ عنهم وكثيراً من الشيوخ الذين أخذوا عنه ، وأتت على مصنفاته في سائر

---

١) في ص ٣٢٢ من الجزء الثاني من كتابه الكنى و الالقاب ، وذكر في باب ذكر أولاد الامام موسى عليه السلام من كتاب منتهى الامال

٢) الاجانب جمع أجنب وهو الذي لا يتقد العريب .

٣) فراجع ما قاله عنه في ص ٢٧٣ من ج ٢ من كتابه ملوك العرب الطبعة الاولى .

٤) الذين نالوا الحظوة بخدمته وأخذوا عنه بعض الحكمة منهم لاتحصرني أسماؤهم ولا مؤلفاتهم وهم غير واحد .

العلوم والفنون ، واشتملت على ذكر وفاته وتشييعه ومآتمه التي انعقدت في العراق وعاصمة ايران والهند وغيرها ، وقد نقلنا من هذه الترجمة ما تراه تحت العنوانين التاليين .

مستجيزوه :

قال السيد النقوي [1] :

كان رحمه الله تعالى في زاوية الحديث أعظم شيخ تدور عليه طبقات الاحاديث العالية في هذا العصر، ومن يروي عنه من أعلام هذا العصر كثير، وفيهم جمة من حجج الطائفة وعلمائها وفضلائها المبرزين. فمنهم الآية العظمى السيد أبو الحسن الاصفهاني الحجي دام ظله ، و لآيات الحجج الاعلام الحاج شيخ محمد حسين الاصفهاني صاحب الحاشية على الكفاية والشيخ محمد كاظم الشيرازي و لشيخ هادي آل كاشف الغطاء والشيخ محمد رضا آل ياسين والحاج الشيخ عبي القمي والحاج السيد رضا الهندي والميرزا محمد علي الاوردبادي في النجف الاشرف ، والسيد الميرزا هادي الخراساني في كربلاء المشرفة ، والشيخ المحدث المعروف بآقا بزرك الطهراني صاحب الذريعة الى تصانيف الشيعة وغيرها في سامراء ، والسيد عبدالحسين آل شرف الدين في جبل عامل ، والشيخ آقا رضا الاصفهاني صاحب بقد فلسفة داروين في اصفهان، والسيد صدر الدين الصدر في مشهد الرضا عليه السلام ، ووالدنا العلامة السيد ابوالحسن النقوي في لكهنؤ ، والعلامة السيد شبر حسن في قبض آباد وغيرهم .

وأروي عنه باجازة كتبها لي في ١١ شوال سنة ١٣٤٦ هـ ، وهو أول شيخ

١) في آخر ما جاد به قلمه المبارك من ترجمة السيد المنتشرة بطبعها في لكهنؤ مع كتابه « برهة أهل الحرمين في عبادة المشهدين » فراجع منه ص ١٢ .

للحديث استجزت منه فأجاز لي باجازة عامة شاملة لكل ما بأيدينا من كتب الحديث والتفسير وسائر العلوم .

وفاته وتشييعه وقدسي رمسه ومآتمه :

قال السيد النقوي [1] أدام الله افاداته :

توفي رحمه الله تعالى في عاصمة البلاد العراقية بغداد (حيث كان مقامه منذ أيام فيها لأجل المعالجة) [2] في منتصف [3] ربيع الاول سنة ١٣٥٤ ، فكان لوفاته أثر كبير ووقع خطير في النفوس جميعاً ، وقد شيع جنازته الى الكاظمية معظم رأسه ومعظم زعماء مدنه ألف من الناس من جميع الطبقات ، وقد أوقد جلالة الملك غازي من ينوب عنه في تشييعه [4] ، ودفن في جوار مرقد الامام موسى ابن جعفر عليه السلام [5] .

١) في ص ١١ من الترجمة المطبوعة مع رحلة أهل الحرمين

٢) كان قبل وفاته بأيام قلائل رغب اليه والده الاكبر في أن يكون في داره (من دار السلام ببغداد) ما دام محتاجاً الى الاطباء ، اذ رأى قربه منهم أنجع له وأسهل وسيلة الى اتصال الاطباء به في سائر الاوقات ، فأجابه الى ذلك بعد استخارة فلم يلبث الا ليالي قليلة حتى فاجأه أجله فقضى نحبه .

٣) بل توفي عصر الخميس في ١١ ربيع الاول سنة ١٣٥٤ وهي ليلة ١٢ حزيران سنة ١٩٣٥ .

٤) وحضر رئيس الوزراء وسائر الوزراء والاعيان والنواب وموظفو الحكومة وشيوخ العشائر ، وكان في مقدمة ذلك السواد الأعظم علماء المسلمين من الطائفتين حاشى الطرف خفف السرير حتى وردوا الكاظمية .

٥) الى جنب المقدس والده في حجرتهما المطلوعة من الصحن الشريف الكاظمي حيث يزاران .

وقد طار صدى وفاته الى سائر المناطق العراقية وعلى الاخص النجف الاشرف ، فأقيمت الفواتح وأعظمها الفاتحة التي أقامها في النجف ثلاثة أيام رئيس الشيعة آية الله السيد ابو الحسن الاصفهاني دام ظله .

قال : لاشك أن أحداً وفاته دوياً في العالم الاسلامي أجمع وعلى الاخص بلاد الشام وجبل عامل ، حيث كان معرس دوحته ومنبت شجرته منذ عهد طويل، ولا سيما نواحي صور حيث يقيم آل شرف الدين ورعيمهم حجة الاسلام السيد عبد الحسين دام ظله ، وهو ابن اخت السيد المترجم أيضاً .

فقد أقيم في صور مأتم عامر حزين مدة سبعة أيام لم يكد ينقطع ولا تسكن حدته ، وحائنا بطاقة مطبوعة تدل على قيام لجنة تأبينيه هناك في الجامع الجديد في الساعة الثانية بعد ظهر الاحد الواقع في ١٢ ربيع الاول ١٣٥٤ الموافق ١٣ حزيران سنة ١٩٣٥ وفيها منهاج الحفلة وأسماء المتكلمين والخطباء، فاهيك منهم بمثل العلامة العظيم حجة الاسلام الشيخ عبدالحسن صادق وحجة الاسلام السيد عبد الحسين نور الدين والاستاذ حيدر الدين بك الاحدب والعلامة الشيخ احمد رضا وغيرهم من أدباء مفلقين .

وأقيمت له في الهند فاتحة كبيرة، ونشرت الصحف نبأ وفاته بصوره مفجعة وهكذا في سائر المناطق الاسلامية، ولا غرو فانه اذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيامة . انتهى بعضه .

الصحافة العراقية وتأبينه :

حسبك مثالا لما قالته الصحف العراقية في تأبينه ما نشرته جريدة الكرخ [1]

١) لصاحبها ملا عبود الكرخي ومديرة تحريرها نجم الكرخي ومديرها المسؤول محمد شكري قاسم ومحررها حاتم الكرخي .

في عددها ٣١٢ من سنتها السابعة الصادر يوم الاثنين ٣٠ ربيع الأول سنة ١٣٥٤هـ الموافق ١ تموز سنة ١٩٣٥ ، واليك نصها تحت عنوان :

(شخصية الامام السيد حسن الصدر الفذة)

قلت : بعث الينا نجمي فاضل بهذه اللمحة من ترجمة حياة الراحل العظيم المغفور له حجة الاسلام السيد حسن صدر الدين رضوان الله عليه يشرحه نصاً :

من العبث يحاول الكاتب أن يصف الخسارة الجسيمة التي تكبدتها الامة الاسلامية من جراء فقد زعيمها الاكبر الامام آية الله السيد حسن الصدر ، فقد كانت خسارتها بفقده عظيمة وكان حظها فادحاً وكان رزؤها جللا ومصابها أليماً . وكيف لايكون فقده خسارة عظيمة وقد فقدت امامها الكبير وعلامتها الجليل ومرجعها الاعظم التي كانت ترجع اليه في أمور الدنيا والدين والذي كانت تستظل بوارف ظله وتلجأ الى ركنه الحصين .

كان الامام رحمه الله تعالى شخصية علمية فذة لم يحك لنا التأريخ نظيرها في العصر الحاضر ، وكان المثل الاعلى في العلم والفضيلة في أدواره الثلاثة : دور الصبا ، ودور الكهولة ، ودور الشيخوخه .

فقد كان في دور الصبا الفتى اللامع الذي حاز قصب السبق في الجد والذكاء ، وكان في دور الكهولة العالم الوحيد بين الفضلاء والعلماء ، وكان في دور الشيخوخة المرجع العظيم للامة التي القت اليه مقاليدها وفزعت اليه في جميع مهماتها وأمورها .

كان باسم الثغر وضاح الجبين ، وكان قوي الحجة طلق اللسان ، اذا تكلم انحدر كالسيل من غير ماتلعثم أو تلكؤ ، يفرع الحجة بالحجة و لدليل بالدليل . ينبسط اليك في الحديث الصعب الغامض فتحسب أنه سهل واضح وما هو بالسهل

ولكن فصاحة اللسان وسطوع البرهان وجاذبية الحديث وساحرية الاسلوب كل ذلك جعلك تتذوقه وتستسيغه وتحسبه سهلا .

وكانت مجالسه مدرسة راقية فيها العلم وفيها الادب وفيها كل ماشئت من ألوان الحديث وضروب الكلام ، وكانت تختلف باختلاف الاشخاص مراعاة لمقتضى الحال ، وقد كنت ترى ـ وأنت جالس بين يديه ـ كأنك في العصر الذي ينتقل بك اليه ويحدثك عنه، فتارة يحدثك عن جبرئيل عليه السلام ونزوله بالوحي فتحسب أنك قد رأيت شخصه وسمعت صوته ، وطوراً يحدثك عن النبي صلى الله عليه وآله فتخال أنك شهدت رسالته وحضرت معجزاته وأبصرت عن كثب أحاديثه وحكمه . وهكذا ترى نفسك كلما انتقل بك من حديث الى حديث نظراً لدقة تصويره وبراعته في التعبير ، وتخرج من مجلسه ـ وتودك أن لا تفارقه ـ مصقول الذهن مهذب الفكر واسع الاطلاع

واليك الكلمة التي قالها عنه فيلسوف الفريكة في كتابه « ملوك العرب » قال في ص ٢٧٣ من الجزء الثاني :

قد زرت السيد حسن صدر الدين في بيته بالكاظمية ، فألفيته رجلا عظيماً الخلق والخلق، ذا جبين رفيع وضاح ولحية كثة بيضاء وكلمة نبوية ، له عينان هما جمرتان فوق خدين هما وردتان ، عريض الكتف طويل القامة مفتول الساعدين ، وهو يعتم بعمامة سوداء كبيرة ويلبس قميصاً مكشوف الصدر رحب الاردان فيظهر ساعده عند الاشارة في الحديث ، ما رأيت في رحلتي العربية كلها من أعاد الي ذكر الانبياء كما يصورهم التأريخ ويصفهم الشعراء والفنانون مثل هذا الرجل الشيعي الكبير ، وما اجمل ما يعيش فيه من البساطة والتقشف ، طلبتني وأنا داخل الى بيته أعبر بيت أحد خدامه اليه ، وعندما رأيته جالساً على حصير في غرفة ليس فيها غير الحصير وبضعة مساند وقد كنت علمت أن لفتواه

أكثر من مليوني مسلم مطيع وان ملايين من الربيات تحيؤه من المؤمنين في الهند وايران ليصرفها في سبيل البر والاحسان ، وانه مع ذلك يعيش زاهداً متقشفاً ولا يبذل مما يجيؤه روبية واحدة في غير سبيله . أكبرت الرجل أيما كبر ووددت لو أن في رؤسائنا الدينيين الذين يرفلون بالارجوان ولا يبدر في أعمالهم غير الاحسان بضعة رجال أمثاله . انتهى .

هكذا يحدثنا الاستاذ « امين » عن الامام ، وهكذا نصور له شخصيته الفذة كما يشاء الحق ويقرضه البحث وتقتضيه براءة الضمير ، وكم للاستاذ الريحاني في هذا من بطر ، فقد كان كثيراً ما يجتمع بخدمته المستشرقون و الباحثون يسألونه عن مسائل استعصت عليهم وأعياهم حلها فيجيبهم على الفور بالبرهان الساطع والدليل المقنع فيقفون لي أهلهم وكلهم لسان شكر وكلمة إكبار يشيدون بذكره ويرتلون آيات حمده ، وكثيراً ما كانوا يدهشون حينما يرون تبسطه في الحديث واتيانه بالشواهد التاريخية المتوفرة عن بحث مبهم غامض قضو العمر الطويل في البحث عنه ولم يجدهم البحث .

وبالجملة كان الامام الفقيد مرجعاً عظيماً يخضع لحكمه المسلمون وغيرهم سواء في الشرق أو في الغرب ، وكان اماماً معتمداً على مس سواه من العلماء المعاصرين في الفقه وأصوله والتفسير والحديث والرجال وغير ذلك من العلوم الاسلامية .

وكان يضرب في علمه المثل في حياة أستاذه الامام السيد محمد حسن الشيرازي ، وقد كلف الامام الشيرازي مرة فقيدنا المترجم أن يحقق بعض المسائل العلمية المشكلة ، فأجاب وكتب رسالة في تحقيق ذلك وعرضها على أستاذه وما أكمل قراءتها حتى رفع يديه في الدعاء له ثم قال . اذا مت اليوم أموت مرتاح الضمير فقد وجد في تلامذتي من يعيد لي تحقيقه تحقيق المحقق النهبهاني ،

والمحقق البهبهاني أستاذ آية الله بحر العلوم السيد مهدي وقد كان مشهوراً في البحث والتحقيق . وهذه شهادة كبرى من أستاذه تعطينا صورة صادقة عن عظمة الامام الفقيد ومنزلته العلمية ، وهو كما قيل فيه

مـام ولـولا لا لقلنـا بأنـه نبي تلقى الحكم من غير حاكم[1]

ولاشك بأن الامام حي بأعماله الصالحة حي بآثاره الخالدة ومؤلفاته القيمة التي قد تبلغ مائة مؤلف [2] ، وهي من أحسن مكتب العلماء ، ولعلنا نعرض لذكرها في فرصة أخرى ان شاء الله تعالى .

وهـو حي بولديه العلامتين صاحبي السماحة السيد محمد الصدر رئيس مجلس الاعيان الاقدم و السيد علي الصدر . فهذا الزعيم الصدر زعيم العراق المحبوب وزعيم العراق المفكر وذو الشخصية النادرة في العلم والسياسة .

أتته الزعامة مفـادة اليـه تجر جـر اذيالها
فلم تك تصلـح الا لـه ولم تك يصلح الا لها

وهذا الحجة أخوه « العلي » قد تربع بعد فقد الامام على المنصة الدينية ، فشخصت اليه الأبصار وتوجهت نحوه النفوس تهتدي بهديه وتنهل من علمه ، فأطال الله وجودهما وألهمهما الله الصبر وأجزل لهما الاجر . انتهى بعين لفظه .

قلت : هـذه لهجة الصحافة العراقية استمرت دائرة على هذا المحور مدة قيام الفواتح والمآتم في العراق ، ومثلها الصحافة الايرانية والافغانية والهندية والسورية والمصرية وغيرها ، بعثته بكل أسف وأسته بكل تقدير .

---

١) هذا البيت في السيد صاحب العنوان من قصيده لأمير الشعراء وسلطان العلماء حجة الاسلام الشيخ عبد الحسين صادق العاملي الشهير .

٢) أحصينا منها اثنين وثمانين مرت عليك في الاصل .

الصحافة اللبنانية :

أما الصحافة اللبنانية فقد رثت صدورها بتمثال السيد وأذاعت في تأبينه الكلمة الفذة التي أبرزتها لجنة الاحتفال بالمآتم التي انعقدت عندنا في صور، وهاكها بعناوينها وعين لفظها :

(فجيعة الاسلام بمصاب الامام الصدر)

مختصر حياته ـ صفاته ـ علمه ـ شخصيته .

بشفتين تحملان الكلام مختصراً ، وفكر مبلبل شارد ينقل للملأ الاسلامي صدى ذوي انتحاب العراق والاسلام والعرب قاطبة على زعيمهم الامام الاكبر .

(السيد حسن الصدر)

الراحل الى جوار ربه تاركاً في الارض وحشة لاتستأنس وفوضى لاتنتظم

١) ترأس هذه اللجنة بعض الرؤساء من أعلام العلماء وكانت مؤلفة من أشخاص مثقفين في علومهم الدينية ومعارفهم العصرية أدباء كتبة مبرزين في فنونهم من بيوتات عاملة العريقين في المجد ، اذاعوا كلمتهم هذه في الصحافة وأشادوا بها على منبر الحفلة ، وكانوا طبعوها كرسالة على حدة فوزعوها على المجتمعين في مأتم الاربعين وكان حافلا بالعلماء والادباء والشعراء والزعماء وممثلي الحكومتين اللبنانية والفرنسية وممثلي الطوائف

قصد الناس هذا المأتم من دمشق وبعلبك وبيروت وصيدا وفلسطين وانحاء جبل عامل ، وكان على غاية من الانتظام مثالا للسكينة والجلالة ، تدرب فيه الخطباء والشعراء بما يستحق أن يفرد بكتاب على حدة .

وانما آثرنا بالذكر هنا كلمة لجنة الاحتفال نزولا على رغبة منشئها والمعجبين فيها وهم كل من سمعها من تلك الجماهير وغيرهم ، فأوردتها بعين لفظها وان طال بنا الكلام .

وحزناً لايعمر بعده الا أن يقيض الله اماماً مثله يعني بالامة ويعالج المصالح العامة بلباقة ودربة يشهد منطق لباقته المستقيم في الامور كلها في العلم ، في العمل ، في الرأي ، في الحرص على احياء الروح وانماء العقل وارساء العقيدة والمبدأ في نفوس الامة بأسلوبه الملهم القويم العباس .

فالامة الاسلامية والعرب والتأليف والاسلام قبل الجميع يشكون ألم هذا الصدع ويألمون الالم ، لا يديمهم النوم الا غراراً ولا يجدون معه راحة ولا استقراراً لهذه الفادحة النازلة بفقد آخر مصلح كان يمثل عظمة الله في صدور المؤمنين ويصور لاحياء والصديقين بما طبع عليه من طواهر الاخلاص والصلاح والكمال بكل ما لهذه الكلمات من مدلول أو معنى .

وانا لنسأل الله تعالى أن يعوض على لامة بحسارها العظمى دليلا من أدلائه على الخير والبر والاحسان العاملين لحياة الامة واتساق العلم وجدة الرأي والتفكير .

ولابد أن نلمع الى حياته بكلمة مختصرة، وذلك فرض لاتبرأ الذمة الا بأدائه قياماً ببعض ما يجب تجاه امامنا المقدس رضوان الله عليه .

(ولادته)

ولد يوم الجمعة ٢٩ شهر رمضان المبارك سنة ١٢٧٢ هـ في الكاظمية مشهد جديه الامامين الكاظم والجواد عليهما السلام . والكاظمية بلدة طيبة الموقع والمناخ تقع من بغداد في أقل من فرسخ على الجهة الشمالية منها .

(اسمه ونسبه)

واذا استطال الشيء قام بنفسه وصفات ضوء الشمس تذهب باطلا

وكذلك الفقيد استطال حتى قام بنفسه ، فهو وحده بسط قصير جم المآثر ضخم المظاهر ، ولكن عادة ديمقراطية أبت للمترجمين الا ذكر الانساب لا تفرق بين عظمائهم وأوساطهم .

على أن للفقيد نسباً لا يجهله يوم الفخار ، يصعد به الى ذروة ليس الى جنبها ذروة مجد ، وان تنبه لفوق ما قيل :

بنسب كأن عليه من شمس الضحى نوراً ومن فلق الصباح عمودا

فهو الامام ابو محمد الحسن بن الشريف الهادي بن الشريف محمد علي ابن الشريف صالح بن الشريف محمد بن الشريف ابراهيم الشهير بشرف الدين ابن زين العابدين بن علي نور الدين بن نور الدين علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن تاج الدين المعروف بأبي الحسن بن محمد بن عبدالله بن احمد بن حمزه بن سعد الله بن حمزة بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن علي بن عبدالله بن محمد بن طاهر بن الحسين بن موسى بن ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم بن الامام ابى عبدالله الصادق بن الامام ابى جعفر الباقر ابن الامام زين العابدين علي بن ابى عبدالله الحسين سيد الشهداء وسبط سيد الانبياء ، ابوه أمير المؤمنين وأمه الزهراء سيدة نساء العالمين . أولئك أعلام الامة وأئمة المسلمين فى عصورهم لا يدافعون ، آباؤه وبعضه التي انحدر منها ماء طاهراً من طهر طاهر مطهر .

(مواهبه ونشؤه)

أنشأ الله فقيدنا خلقاً بدر المثال ، وصاغه على أحسن تكوين يختاره الرحمن لانسان دون العصمة ، فميزه بسلامة فطره وقوة الحاضرة وحدة الفهم ونقد الجدوة ، وحباه بوضوح الشخصية وحضور البال وعزة النفس ورقة العقل

وسهولة الحق ، وحصه بالتوفر على بيان قوي البرهان محكوك الدليل صحيح المنطق ، وانك لتجد في لغته رنة جذابة التوقيع يأخذك منها روح في صليح يعرف كيف يتصرف بالقلوب ويخضع الالباب عند كلمته القدسية الشواة الربانية نماء الروحيه والحيوية .

وكان رضوان الله عليه لا يقنع بظواهر الاشياء وقشورها ، وانما كان وثاباً الى اللباب والخلاصة ، ثم هو اذا وصل اليهما تخير منهما ما كان أشد ملاءمة لعقله المترف الممتاز وذوقه الصحيح المتأنق وطبعه الرفيع الحد .

هكذا كان وهكذا أنشأه ربه وطبيعي له ، وهو المتوفر كل التوفر على هذه المواهب منذ نعومة اظفاره أن ينشأ منشأ لاتيسره الايام لاحد الابعد فحص وتمحيص يحتاجان الى قرون كثيرة وقرون .

وطبيعي أن يصل الى ماوصل اليه من العظمة والخلود ، اذكان تلك المجموعة الصالحة من كل كمال ، والمزاج الخالص من ألوان الالتواء والتعقيد يدرج ويتدرج في بيت كبيت الامام الهدي والد الفقيد العظيم ، وهو كمعهد علمي منظم الصفوف أوكلية راقيه تعرض على طلابها الانسجام في نسج من الفضيلة والاخلاق والاخلاص والايمان واليقين على نحو منقطع النظير

ويقرر علماء النفوس وأعلام التربية أن البيت هو الحجر الاساسي لحياة الناشئين ، فلابد من الحكمة واستعمال الفن في وضع الحجر الاول ليقوم البناء مستقيماً معتدلا فيه قوة وجمال وفيه صحامة ورواء ، وكل ذلك يخطو الناشيء خطوة خطوة باستعداده واكتسابه مصطحبين الى المثل الاعلى . وينتقل من دور الى دور حتى اذا هو الموسر العثري الصور لا يشكو فقراً ولا يعاني ظلاماً .

ومن أحكم من الشريف الهادي في وضع الحجر الاساسي ؟ ومن أليق استعداداً من الفقيد لاستقبال تلك التعاليم والخطط المصطنعة لحياة دائمة حية ؟

ولابد اذن من ارتقاء سيدنا هذه السماء العالية الواسعة ولابد من بلوغه درجات الصديقين والائمة .

(صفاته وشخصيته)

كان رحمه الله تعالى شفيقاً رفيقاً حريصاً على المصالح العامة، لايقرب رجلا لحب ولا يقصي آخر لكراهة ولا يحترم أحداً لعظمة ، انما المقياس عنده في كل ذلك الايمان و لخير الواقعين في الرجال والاشخاص الطائفين بروقه .

وقد زاره فيلسوف الفريكة الريحاني ووصفه في كتابه « ملوك العرب »[1] بما تستطيع أن تفهم منه بلا عسر ولا مشقة مركز الامام في البلاد العربية وفي العالم الاسلامي من حديثه المختصر ، وتستطيع أن تفهم أيضاً زهده وتقواه ونظره الى العالم الفاني بنظر روحي محض يشبه نظر النبيين وكبار المصلحين .

(علمه وآثاره)

تستطيع أن تعتبر معي أن الفقيد العظيم عبقري العبقرة وأكبر قادة الفكر في القرن العشرين ، فان العلماء وان طبقات المتنورين الافذاذ كانوا ولا يزالون ينحون نحو الاختصاص بضرب من ضروب الفنون والآداب والمعارف ، كأنما الواحد منهم يعد نفسه لان يكون حكيماً فيلسوفاً ، أو يجهز نفسه لان يكون فقيهاً أصولياً ، أو يأخذ على نفسه دراسة الآداب أخذاً يجعله أديباً لامعاً ، فيكب على صفحة من الفلسفة يدرس فيها العقول والمعقولات والجواهر و لاعراض ، أو يكب على صفحة يدرس القضاء والمواريث والتجارة وسائر أبواب الفقه ،

---

١) اذاعت الصحافة العراقية كلمة الريحاني بنصه فراجعها في العنوان المختص بها من هذا الكتاب .

أو يكب على مباحث أصول الفقه كأصل البراءة والاستصحاب وقاعدة الاشتغال والتعادل والتراجيح ومباحث القطع والظن وسائر عناوين الاصول اللفظية والعقلية ، أو يكب على دراسة الاداب العربية وتأريخها ونصوصها مع استظهار بعض الشعر الجاهلي والاموي والعباسي والتعرف الى الشخصيات الادبية في هذه العصور ليتميز بضرب من هذه الضروب العلمية ونحو من هذه الانحاء الثقافية متجهاً اليها بجهده في تحصيل غاية من هذه الغايات .

ولكن همة سيدنا الفقيد العظيم لم تقف عند حد ولم يكن لها غاية أو أمد ، قد شاء أن يجعل صدره موسوعة علمية محيطة عواصة على دقائق المسائل من شتى العلوم فسعى لذلك فاذا هو قيم بيده لكل علم مفتاح مطواع يديره متى شاء فيحرج من كنوز العقل والنقل كل لؤلؤة وهاجة لا يقتحم نورها البصر .

وانك لمأخوذ بالدهش اذ وقفت امام مؤلفاته التي تجاوزت المائة والبعض منها فيه مجلدات كثيرة . نعم يأخذك الدهش لانك تخرج من كل واحد من هذه المؤلفات وأنت على ايمان وعقيدة أنه خصيص به لا يعرف سواه ، ثم تقرأ الثاني وتقرأ الثالث فاذا أنت تراه خبيراً بشعاب هذه المواضيع ورواياه كأنما هو من بناتها .

وسنضع لحياته رسالة خاصة [1] نشرح بها عامه في التأليف وخدماته للامة والمعارف خدمة لله ولهما رضي الله عنه ويسر لهما خلفاً عنه يعيشان بظلاله في نعمة وأمان .

(صدى وفاته)

توفي رحمه الله تعالى ١١ ربيع الاول سنة ١٣٥٤ هـ ، فصجت لصدى وفاته

---

١) لعل أعين اللجنة عن هذه الكلمة ، والحمد لله على التوفيق لاداء هذا الواجب .

ايران وأفغان والهند والعراق وجبل عامل وسائر البلاد الاسلامية . وقد أقيمت لـه المآتم والتعازي والمناحات في العواصم الاسلامية والمدن والقصبات والدساكر والقرى .

وفي صور أقيم مأتم عامر حزين مده سبعة أيام لاينقطع ولا تسكن حدته ، فنسأل الله الصبر للامة ونتقدم بأرق التعازي لخلفه سماحة سيدنا الزعيم رئيس أعيان العراق ولسائر أفراد الاسره الكريمة ولهم السلامة والبقاء .

وأخيراً نتقدم للامة الاسلامية أن تتعظ بحياة الفقيد وتحتذي مثاله لتنجب من أشبالها أمناء مخلصين يرفعون لها أعلاماً خفاقة ويتقدمون بها الى حياة طافحة باليقظة المرهفة . ومن الله التوفيق وعليه الاتكال .

لجنة الاحتفال

تاريخ وفاته بالقريض :

أرخ عـام وفاته جماعة من الادباء نظماً باللغتين الفارسية والعربية تواريخ كثيرة لعلها ناهزت العشرين ، والذي يحضرني منها الآن قـول شيخنا الفقيه العلامة الحجة الشيخ مرتضى آل ياسين طيب الله أنفاسه .

غبت فـلا قلب خبت ناره	كلا ولاعين عراهـا الوسن
فليت اذ فارقت هذا الحمى	قد فارقت روحي هـذا البدن
سكنت دار الخلد فاهنأ بها	فهي لعمـر الله نعـم السكن
ان غبت عن عيني فقد اصبحت	ترمق عيناك عيـون الزمن
غبت ومذ غبت نعاك الهدى	أرخ لقـد غاب الزكي الحسن

١٣٤ ، ١٠٠٣ ، ٦٨ ، ١٤٩

(١٣٥٤ هـ)

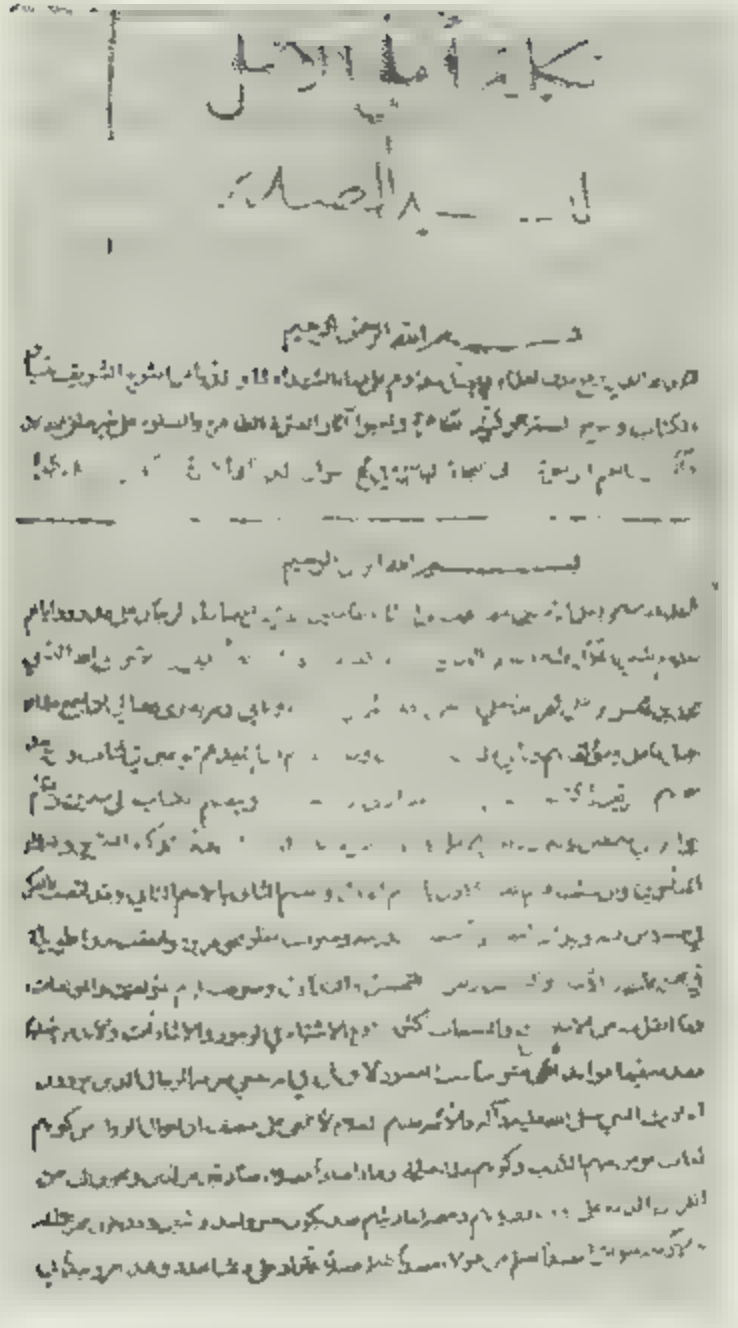

(بداية النسخة المخطوطة من الكتاب)

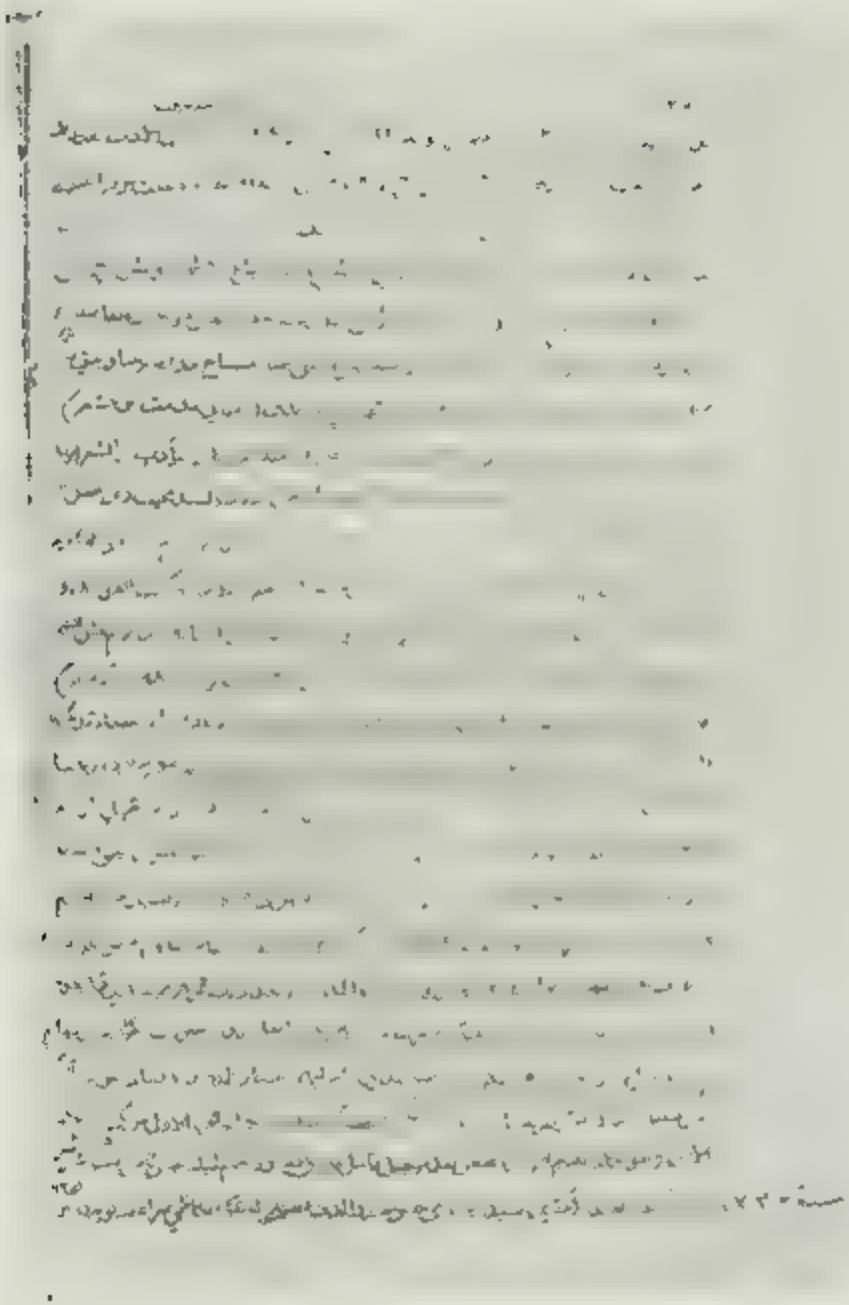

(نهاية النسخة المخطوطة من الكتاب)

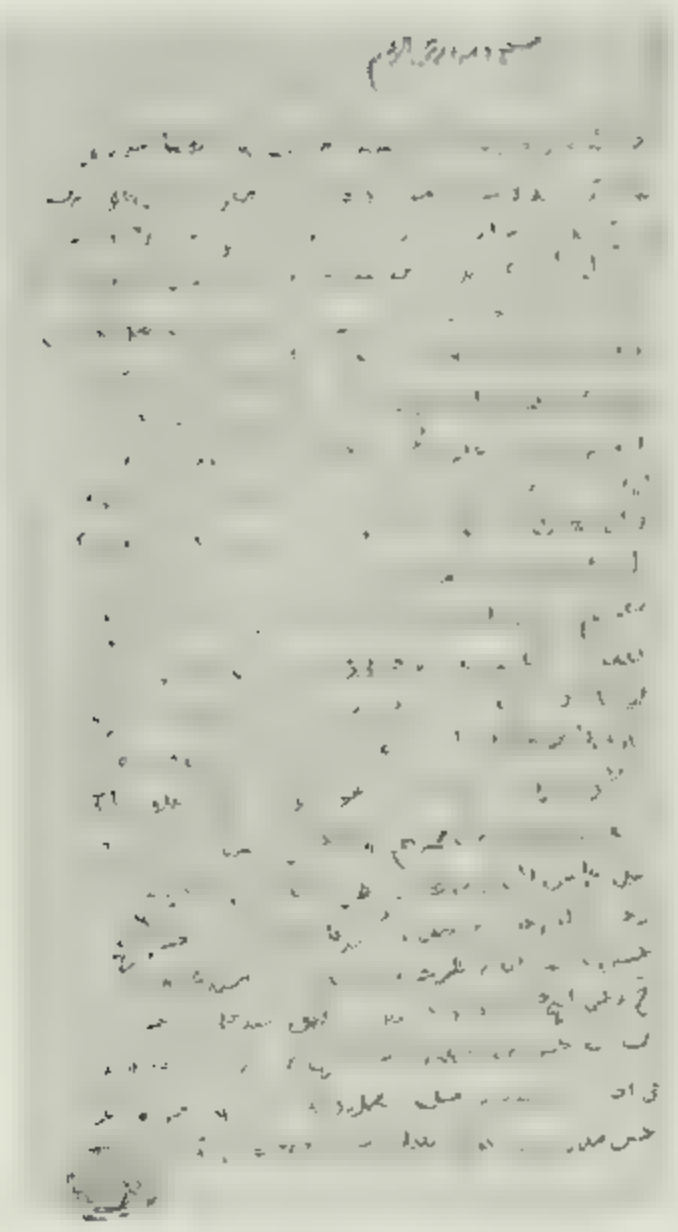

(نموذج من خط المؤلف)

اجازته لسماحة آيه الله العظمى السيد شهاب الدين النجفي المرعشي

(دام ظله الوارف)

تكملة أمل الأمل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء وفضل مدادهم على دماء الشهداء ، لما وطدوا (١) من الشرع الشريف بتبيان الكتاب وشرح السنة الزكية الطاهرة ، وأحيوا آثار العترة الطاهرة. والصلاة على خير خلق الله محمد وآله بحور العلم الزاخرة ، وفلك النجاة الباخرة ، في لجج أهوال الدنيا والآخرة .

أما بعد :

فيقول العبد الراجي فضل ربه ذي المنن ابن السيد العلامة الهادي حسن المشتهر بالسيد حسن صدر الدين الكاظمي :

هذا هو المجلد الأول من كتاب (**تكملة أمل الامل**) الذي ألفه الشيخ

١) وطد الشيء : أثبته وأرسخ دعائمه .

الجليل محمد بن الحسن الحر العاملي في أحوال العلماء المتأخرين [1] عن شيخ الطائفة الشيخ محمد بن الحسن الطوسي ، وجعله على قسمين : الأول في خصوص علماء بلاده وسماه بـ « أمل الامل في علماء جبل عامل » ، والثاني في علماء سائر البلاد وسماه « تذكرة المتأخرين » [2] ، لكن علق اسم الاول على القسمين .

وكان قدس سره اقتصر في القسم الاول بما تيسر له معرفته من بعض الاجازات ونحوها حيث لم يسبقه أحد في تأليف ذلك ، واقتصر في القسم الثاني على ما في « فهرست » لشيخ منتجب الدين ابن بابويه وما في « معالم العلماء » لابن شهر اشوب من ذلك ، وزاد عليه بعض معاصريه وبعض من عثر على ذكره في الاجازات وفي « سلافة العصر » للسيد علي خان ونحو ذلك .

وأنا بحمد الله قد وفقت لما يكون ذيلا لكتابه وتكملة في بابه ، وذكرت الكثير ممن لم يذكره أو أهمله ممن تقدم [عليه] أو عاصره ، وقد ذكرت من تأخر عنه الى هذا العصر . فجاء كتاباً ضخماً في ثلاث مجلدات : واحد في تكملة القسم الاول ، ومجلدين كبيرين في تكملة القسم الثاني .

وربما ذكرت بعض من ذكره في الاصل ، حيث لم يوف ترجمته وعثرت على مالم يعثر عليه أو عثر عليه ولم يرجح ذكره للاختصار ، فأذكر العبارات الشاردة والفوائد المنشدة في تراجم من ذكره في القسمين [3] المذكورين فجاء كتاباً تاماً في بابه حسبما سهله الله تعالى . والله ولي التوفيق .

---

١) لم يقتصر في القسم الاول من كتاب الامل على العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي .

٢) الصحيح « تذكرة المتبحرين في العلماء المتأخرين » راجع أمل الامل ٣/١ .

٣) في الاصل « من القسمين » .

وتبعته في التقسيم والتبويب وذكر الاسماء، حيث أنه ذكر الاسماء المبتدأة بمحمد مثل « محمد باقر » و «محمد تقي» و «محمد علي» و « محمد حسين » وأمثالها في باب حرف الميم مع المحمدين ، والمبدأ بعلي مثل « علي محمد » و « علي اكبر » في باب حرف العين مع العليين ، وكذلك المبدأ بحسن كـ « حسن علي » أو الحسين كـ « حسين علي » في باب حرف الحاء ، وهكذا .

وردت عليه في آخر القسم الثاني باب ذكر النساء وباب من اسمه كنيته وخاتمة في البلاد التي كانت مراكز العلم للشيعة .

فأقول ومن الله التوفيق :

القسم الاول
فى علماء جبل عامل

باب الالف

[١]

الشيخ ابراهيم بن جعفر العاملي

رأيت بخطه تمليكه لبعض كتب الادب، وهو من المعاصرين للشيخ الاكبر كاشف الغطاء في النجف الاشرف .

[٢]

الشيخ براهيم ابن الشيخ حسن ابن الشيخ محمد علي عزالدين العاملي الحناويني [١]

من العلماء القائمين مقام جده الشيخ محمد علي عزالدين الآتي ذكره . هاجر الشيخ ابراهيم الى النجف الاشرف لتحصيل العلم وحظي منه بالحظ

---

١) نسبة الى قرية « حنويه » من أعمال صور .

الوافر ورجع الى محله ، وهو اليوم أحد علماء بلاده ، ويدرس في مدرسة أبيه نفع الله به المؤمنين . وله مصنفات [1].

[٣]

الشيخ ابراهيم ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عدس ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عباس ابن الشيخ محمد علي البلاعي العاملي

وهو أول من سافر حاجاً من البلاعيين وسكن الشام وسكنت ذريته قرية الكوثرية من قرى جبل عامل.

عالم فاضل فقيه مبحر ، تخرج في الفقه على شيخ الطائفة في عصره الشيخ جعفر بن خضر صاحب كشف الغطاء ، وكان صاحب الترجمة جاور في أوائل أمره بلد الكاظمين [2] .

وهو من بيت قديم في العلم ، بيت علم وشرف ، معروفون بالفقه والاصول والادب قديماً وحديثاً .

[٤]

السيد شرف الدين ابراهيم ابن السيد زين العابدين ابن العلامة السيد نور الدين العاملي الجبعي ، جد أسرتنا

فاضل جليل وعالم نبيل ، تولد سنة الثلاثين والالف في جبع ، وأمه كريمة

---

١) في الأعيان ٢ / ١٢٧ . توفي في حنويه قرية في ساحل صور سنة ١٣٣٣ ودفن بها .

٢) نقل في ماضي النجف وحاضرها ٢/٥٩ عن التكملة أن المترجم له توفي سنة الطاعون في الكاظمية سنة ١٢٤٦ فلاحظ .

الشيخ العلامه الشيخ سليمان بن الحسين بن محمد بن احمد بن سليمان العاملي البياطي .

قرأ على والده العلامة وعلى بعض أعمامه وعلماء عصره حتى كمل في العلوم الاسلامية ، وتوفي والده وهو في سن ثلاث وأربعين ، فقام مقام أبيه في المرجعية في الأحكام .

وحج في سنة ثمان وسبعين وألف ورجع مريضاً ، وكان قد ارتحل من جبع ـ وهي موطن أسرته ومسقط رأسه ـ الى شهور في تلك السنة ، وتوفي فيها سنة ثمانين وألف .

[٥]

الشيخ ابراهيم بن سليمان العاملي

ذكره بعض الفضلاء في عداد من استدركهم على الاصل من المتأخرين عن صاحب الأصل والقريبين لعصره [1].

[٦]

الشيخ ابراهيم صادق [2] ، حفيد الشيخ ابراهيم بحيى العاملي

عالم فاضل محقق أديب شاعر مفلق ، جاء من بلاده الى النجف وأقام فيها مدة ، وكانت النجف تزهو بأدبه وشعره ، وكان له اختصاص ببيت الشيخ كاشف

---

١) في أعيان الشيعة أن الشيخ ابراهيم هذا توفي سنة ١١٩٥ ، وان الشيخ محمد النحوي رثاه بقصيدتين والسيد صادق الفحام أرخ عام وفاته .

٢) هو الشيخ ابراهيم بن صادق بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن سليمان بن نجم المحزومي العاملي .

الغطاء ، وله فيهم الشعر الذي تتحير به العقول والالباب ، وبعد سنين رجع بالاهل والعيال الى بلاده وأصابته في الطريق مصائب .

ولما دخل البلاد عرفوا قدره ، فعلا فيها ذكره وتقرب الى البكوات [1] فأحلوه محله ، خصوصاً علي بيك أمير البلاد ، وكان يكرمه غاية الاكرام ويعزه غاية الاعزاز ، وله فيه الشعر الرائق .

كان الشيخ ابراهيم جالساً ذات يوم عند الامير علي بيك ، فشكى علي بيك البرغوث ليلة أمس ، فقال له الشيخ ابراهيم على البديهة :

أتخشى لسع برغوث حقير ... وفي أثوابك الغراء ليث

فلم يدنو لك البرغوث الا ... لانك للورى بر وغوث

فأجازه بمائة ليرة .

ومن شعره قوله :

تجنب رياض الغور من أرض بابل ... فثم قدود يانعات وأحداق

وإياك إياك الغوير وقربه ... وقلبك فاحفظ ان طرفك سراق

وبات ليلة في ذي الكفل [2] ، فكان اذا غطى رأسه باللحاف اكلته البراغيث واذا أخرج وجهه أكله البق ، فأنشد :

وليلة باتت براغيثها ... ترقص اذ غنى لها البق

قد كدت من حزني وأفراحها [3] ... تشق لولا الفجر ينشق

وله مؤلفات جليلة نظماً ونثراً لايحضرني تفصيلها . وتوفي على الظاهر في

---

١) جمع « بك ـ بيك » ، وهو لقب تركي يعطى للشخصيات السياسية والاجتماعية .

٢) ناحية بعد الكوفة في طريق الحلة ، فيها قبر ينسب الى نبي الله ذي الكفل

٣) في الاصل « فمن حزني وأفراحها قد كدت » ، وهو غير مستقيم .

عشر الثمانين بعد المائتين وألف [1].

وله ولد فاضل من العلماء الأجلاء، وسيأتي ذكره انشاء الله تعالى، وهو الشيخ عبد الحسين.

[٧]

الشيخ ابراهيم بن ضياء الدين بن شمس الدين حسن بن زين الدين العاملي، من ذرية الشهيد الأول

وصفه أخوه الشيخ شرف الدين في اجازته للفاضل النوريزي بـ «الزاهد العابد، ذو الرأي السديد والفعل الشفيق الحميد»، وأنه يروي عنه، وتاريخ الاجازة سنة (١١٧٨) ثمان وسبعين ومائة بعد الالف.

[٨]

الشيخ ابراهيم بن عبد العالي الميسي العاملي

عالم فاضل جليل، من تلامذة الشيخ علي سبط الشهيد الثاني ابن الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم. عندي كتاب «الدر المنثور» بخط أخيه الآتي ذكره انشاء الله.

[٩]

الشيخ ابراهيم بن علي بن الحسن بن صالح بن اسماعيل العاملي الكفعمي مولداً اللويزي محتداً الجبعي أباً الحارثي نسباً النقي لقباً الامامي مذهباً ـ كذا

---

١) في أعيان الشيعة ٢ / ١٤٤ ولد في قرية الطيبة من قرى جبل عامل سنة ١٢٢١ وتوفي بها سنة ١٢٨٤.

ذكر نفسه في كتاب الدروس الذي عندي بخط يده

وهو العالم الكامل المعروف بالكفعمي .

قال في نفح الطيب . الكفعمي نسبة الى « كفر عما » قرية من قرى أعمال صفد ، كما تقول في النسبة الى بني عبد الدار « عبدري » والى حصن كيفا « حصكفي » . انتهى .

وعن خط الشيخ البهائي محمد بن الحسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي. ان الكف على لغة جبل عامل بمعنى القرية ، وعيما اسم لقرية هناك ، وأصلها كف عيما ، و لنسبة اليها كفعيماوي ، فحذف ماحذف لشدة الامتزاج وكثرة الاستعمال فصار كفعمي انتهى .

والتحقيق أن كفر بالسريانية بمعنى القرية ، ومنه كفر ثوثي وكفر عاقب ، واكثر من تكلم بها أهل الشام لسبق السرياني في سوريا ، فهي قرى تنسب الى رجال ذلك العصر القديم [1] . وأما كفر عما هل هي من قرى صفد أو من قرى عاملة فلا أتحققه ولم يبلغني في قرى البلاد كفرعما [2].

وقبر الكفعمي رحمه الله في قرية جبثيث من قرى جبل عامل ، ظاهر يزار الى الان . وحدثني بعض الاجلة الثقات أن قبره كان مخفياً وظفر [به] في المائة الحادية عشر ، وله حكاية غريبة مشهورة. وأيضاً قدروى هذه الحكاية سيدنا آية الله

---

١) في تاج العروس ٣/٥٢٦ بعد أن ذكر مايشبه ماهنا : وأما الان فيطلقون الكفر على كل قرية صغيرة بجنب قرية كبيرة ، فيقولون القرية الفلانية وكفرها ، وقد تكون القرية الواحدة لها كفور عدة

٢) قال الحموي : عما بفتح أوله وتشديد ثانيه والقصر : اسم أعجمي لاأدريه الاأنه يكون تأنيث رجل عم وامرأة عما من العمومة حوالات مثل سكر وسكرى ، وهو « كفرعما » صقع في برية خساف بين بالس وحلب . معجم البلدان ٤/١٤٨

العلامة السيد صدر الدين العاملي عن بعض الثقات من أهل البلاد [1] .

وكان هذا الشيخ واسع الاطلاع ، ذكره في الأصل [2] ولم يذكر طول باعه في الأدب وسرعة بداهته في الشعر والنثر .

قال في رياض العلماء عند ذكره . له يد طولى في أنواع العلوم ، سيما العربية والأدب ، جامع حافل كثير التتبع [في الكتب] ، وكان عنده كتب كثيرة جداً ، واكثرها من الكتب الغريبة اللطيفة المعسرة . وسمعني أنه قدس سره ورد لمشهد المروي وأقام به وطالع في كتب الخزانة المزورة ، ومن تلك الكتب ألف كتبه الكثيرة في أنواع العلوم ، ومن تلك الكتب مؤلفاته وتصانيفه [3] ، قال له « بديعية » و « شرحها » تدل على كمالته في الأدب

وله مصنفات غير ماذكر في الأمل: كتاب «المقصد الأسنى في شرح الأسماء الحسنى » ، ورسالته في « محاسنة لعمر » ، وكتاب « نهاية الأرب في أمثال العرب » في مجلدين قيل لم يرمثله في معناه ، وكتاب «قرصة النحير في التفسير» وهو تلخيص مجمع البيان ، وكتاب « صفو الصفات في شرح دعاء السمات » وكتاب « فروق اللغة » وهو كتاب جليل في موضوعه يدل على تبحره في علم اللغة ، وكتاب « المتعى في العوذ والرقى » ، وكتاب « الحديقة الناضرة » ، وكتاب « نور حدقه البديع ونور حديقة الربيع » في شرح بعض قصائد العرب المشهوره ، وكتاب « النحفة » ، وكتاب « فرح المكروب وفرح القلب » في علم الأدب بأقسامه عشرين ألف بيت ، و «الرسالة الواضحة في شرح سوره الفاتحة» وكتاب « العين المنصرة » ، وكتاب « الكوكب الدري » ، ورسالة في « تاريخ

---

١) نظر القصة باختصار في أعيان الشيعة ٢ / ١٨٤

٢) أمل الأمل ١ / ٢٨ .

٣) الى هنا في الرياض ١ / ٢١ .

وفيات العلماء »، وكتاب «ملحقات الدروع الواقية»، وكتاب «مجمع الغرائب» وكتاب «لمع البرق» ينقل عنه المولى محمد مؤمن في كتاب «مطلع السعدين» وكتاب « مشكاة الانوار » ، وله « مجموع الغرائب» وكتاب « اللفظ الوجيز في قراءة الكتاب العزيز » .

وله مجموعة كبيرة كثيرة الفوائد مشتملة على مؤلفات عديدة تمام كتابة بعضها سنة ثمان وأربعين وثمانمائة وتاريخ بعضها سنة اثنين وخمسين وثمانمائة، وفيها عدة كتب من مؤلفاته أيضاً ، منها كتاب « اختصار الغريبين » للهروي ، وكتاب « اختصار مقرب اللغة » ، « اختصار كتاب غريب القرآن » لمحمد بن عزيز السجستاني ، وكتاب «اختصار جوامع الجامع» للطبرسي ، و « اختصار كتاب علي بن ابراهيم القمي » ، و « اختصار زبدة البيان مختصر [مجمع] البيان للطبرسي » للشيخ زين الدين البياضي ، و « اختصار علل الشرائع » و « اختصار المجازات النبوية » للسيد الرضي ، و « اختصار كتاب الحدود والحقائق » في تفسير الالفاظ المتداولة في الشرع وتعريفها ، وله كتاب « حياة الارواح ومشكاة الصباح » وهو على ثمان وسبعين باباً في اللطائف والاخبار والاثار فرغ منه سنة أربع وخمسين وثمانمائة، وله كتاب «التلخيص » في المسائل العويصة من الفقه ، وله « مختصر نزهة الالباء في طبقات الادباء » ، وله كتاب « اختصار لسان الحاضر والنديم » [1]

وله شعر كثير وقصائد طوال وأراجيز جيدة ، منها قصيدة رأيتها في مدح أمير المؤمنين عليه السلام تبلغ مئة وتسعين بيتاً أنشدها عند قبره الشريف لما زاره يذكر فيها يوم الغدير، ومنها أرجوزة في مائة وثلاثين بيتاً في الايام المستحب صومها، وختم بديعيه بخطبة فيها تحريره في مدح سيد البرية توريانها في السور

---

١) رياض العلماء ١ / ٢١ ـ ٢٥ مع تصرف واختصار .

القرآنية ، شفعها بقصيدة على سور القرآن في مدح سيد ولد عدنان ، وأوردهما الفاضل المغربي احمد في نفح الطيب في صفحة تسعين وثلاثمائة من الجزء الرابع ، وذكر له بعد ذلك نظماً في أسماء الكتب ، وهو قوله :

ياطريق النجاة بحر فلاح ... أنت دفع الهموم والاحزان
أنت أس التوحيد عنده داع ... ثم روح الاحياء فيك المعاني
بهج حق ونثر در نبيه ... ورياض الآداب ذكرى البيان
فائق رائع مسرة راض ... منتهى السؤل جامع للاماني
نزهة عدة طرائف لطف ... روضة منهج جنان الجنان
فصحاح الألفاظ فيه تلقى ... وشذور العقود والمرجان
وهو قوت القلوب نهج جنان ... وكنوز النجاح والبرهان

فناسب بين أسماء الكتب وقصده غير ذلك

ومنها رسالته الى قاضي القضاة ابن القرقوري يخرج منها قصيدة :

« يقبل الارض وينهي (سلام) عند لكم (محب) وعلى الالفة منكب (لويدا) لناظرين (عشر) معشار (شوقه) وغرامه (لطيق) ذلك (ما بين آفاق) السماوات السبع (والارض) لشدة هيامه (تراه) حقاً (لكم) جانياً (بالامن) والسرور (والسعد) والحبور (داعياً) لاجرم (وهذا) الثناء المتوالي و (الدعاء) للمقام العالي (لاشك من لازم الفرض) ملكك الله تعالى أزمة البسط والقبض ، (وأنجاك) ربي من المصاعب (في) دينك و (دنياك) وأنقذك (من) شر (كل) صغير (شدة) وكبيرها (وأرضاك) ، وجعلك أميناً (في) الارض الى (يوم القيامة) والنشور (والعرض كما أنت) أمن (لي) من المخوف و (عون) في كل شدة (وغوث) وملجأ (وعدة) ، وأنجحت آمالي (ووفرت) باخدامك (لي مالي) ، وأحسنت قرضي (ووفرت) باجلالك (لي عرضي . وينهي)

المملوك (الى) سيده (قاضي القضاة) وكافي الكفاة (بأن) المتولي الأمين (دا) الفخر المبين (علي بن) المرحوم (فخر الدين) قوله (في أمركم) العالي (مرضي) وفعله مقتضى (ومدحكم) عليه (فرض) واجب (يراه) أبداً (لسانه) ويذكر المناقب (وحمكم) له واختياركم (اياه) دال بأنه أميرحكيم (شاهده) حقاً (يقضي) بجعله على حرس الارض انه حفيظ عليم ، (حديث) مدح (سواكم) ليس من مدائحه و (لايمر) أبداً (بقلبه) وخواطره ، (وان مر) في خاطره (لايحلو) قطعاً (وحكمكم) عليه شرعاً ومرسومكم (يمضي) وأمركم يقضي (بتبه) سروراً (به) رؤساء الشام و (من في القسطنطينية) من الانام (عزة) وعلواً (لخدمته) الشريف (بابك) ولانه (ياقاضي) قضاة الدين و (الارض) لايريد سوءك ، (فان يك) الخادم المذكور (في) بعض (أفعاله) عاقلا (أو) في (مقاله) غير كامل و (عصاكم) في بعض الامر (فعين العفو) والستر (عن ذنبه) لاجرم (تعفى) وهو بتوبته الله يقضي . (وسلام) الله (عليكم) ورحمته لديكم (كلما) بطق [بطق] أو (در) في المشارق (شارق) ومادارت لافلاك (وسحت) بلغاتها (لاملاك في) فسيح (الطول) ورحب (العرض) دوماً مابين السماء والارض » .

وهذه أبيات القصيدة المتولدة من هذه الرساله التي كتبتها بالحمرة :

سلام محب لم يبدا عشر شوقه ... لطبق مابين السماوات والارض
تراه لكم بالامن والسعد داعياً ... وهذا الدعا لاشك من لازم الفرض
وأبحك في دنياك من كل شدة ... وأرضاك في يوم القيامة والعرض
كما أنت لي عون وغوث وعدة ... ووفرت لي مالي ووفرت لي عرضي
ويبهي الى قاضي القضاة بأن دا ... علي بن فخر الدين في أمركم مرضي
ومدحكم فرض يراه لسانه ... وحكمكم اياه شاهده يقضي

حديث سواكم لا يمر بقلبه وان مر لا يحلو وحكمكم يمضي
يتيه به من في القبيات عزه لخدمته ايساك ياقاضي الأرض
فان يك في أفعاله أو مقاله عصاكم فعين العفو عن ذنبه تغضي
سلام عليكم كلما در شارق وسبحت الاملاك في الطول والعرض

ومن الاسف أني لم أعثر الى اليوم على تاريخ تولد هذا الفاضل ولا على تاريخ وفاته، غير أنه فرغ من تأليف كتابه المعروف بالمصباح خمس وتسعين وثمانمائة، وفرغ من نسخ كتاب الدروس للشهيد وهو عندي بخطه وعليه قراءته وبعض حواشيه خمسين وثمانمائة، ولا أظنه ينقص عن الثلاثين عند فراغه من الدروس، فيكون يوم فراغه من المصباح في حدود الخمس وسبعين [1]. وكيف كان فهو من علماء القرن التاسع، ووفاته اما في آخر هذا القرن أو أوائل القرن العاشر كما قال في كشف الظنون عند ذكر كتاب «نور حدقة البديع ونور حديقة الربيع» أنه توفي سنة ٩٠٥ خمس وتسعمائة. والله أعلم.

وكان معاصراً للشيخ زين الدين البياضي صاحب «الصراط المستقيم». بسل في الرياض كان من تلامذته ويروي عنه وعن والده وعن جماعة عديدة. رضي الله عنه وعنهم.

وقال في الرياض في الثناء على الكفعمي: العالم الكامل الفقيه المعروف بالكفعمي، من أجلاء علماء الاصحاب، كان عصره متصلا بزمن خروج الغازي في سبيل الله الشاه اسماعيل الماضي الصفوي، ويروي الكفعمي «ره» عن جماعة عديدة منهم والده، وله عفى الله عنه يد طولى في أنواع العلوم. الى آخر مامر من كلامه [2].

---

١) في أعيان الشيعة ٢ / ١٨٤: ولد سنة ٨٤٠ كما استفيد من أرجوزة له في علم البديع ذكر فيها أنه نظمها وهو في سن الثلاثين وكان الفراغ من الارجوزة سنة ٨٧٠.

٢) رياض العلماء ١ / ٢١.

[١٠]

الشيخ ابراهيم بن علي بن موسى العاملي

رأيت بخطه كتاب صلاة الوسائل، فرغ من كتابته لنفسه في آخر شهر شوال من سنة ١٠٨٠ [وهو][1] من تلامذة الشيخ الحر ومعاصريه ، وقد نسخ ذلك في حياة الشيخ الحر المؤلف ، وعلى النسخة خط المؤلف وتصحيحه. بالجملة يظهر أنه من العلماء .

[١١]

الشيخ ظهير الدين ابو اسحاق ابراهيم بن الشيخ نور الدين ابي القاسم علي ابن نور الدين عبد العالي الميسي العاملي

فقيه عالم جليل ، من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي . ذكره المولى عبدالله في الرياض والعلامة المجلسي « ره » في احازات البحار .

قال في رياض العلماء . وهو ولد الشيخ علي الميسي المشهور الذي أجازه الشيخ علي الكركي وأجاز هو الشهيد الثاني. ويروي الميرزا محمد الاسترابادي صاحب الرجال الكثير عن الشيخ ابراهيم هذا عن والده الشيخ علي المذكور على ما يظهر من آخر رجاله الكبير ومن اجازته للمولى محمد أمين الاسترابادي .

ثم اعلم أن المولى [عبد الله بن المولى][2] محمود النسري ثم الخراساني المقتول المشهور بالشهيد الثالث أيضاً يروي عن الشيخ ابراهيم هذا ، وكذلك

---

١) بياض في الأصل بمقدار كلمات .

٢) الزيادة من المصدر ولابد منها ، انظر رياض العلماء ٣ / ٢٤٨ ، أعيان الشيعة ١ / ١٩٦ .

المولى احمد الاردبيلي أيضاً على مايظهر من اجازة الشيخ محمد تقي العروي للشيخ محمد بن خليفة الجزائري .

واعلم أن الشيخ علي الكركي قد أجاز هذا الشيخ ابراهيم ووالده حين استجازه لنفسه ولولده على الخصوص باجازة ذكرناها في ترجمة والده ، وكان من جملتها مالفظه « اجازة عامة لنجله الاسعد الفاضل الاوحد ظهير الدين ابي اسحاق ابراهيم ابقاه الله تعالى في ظل والده الجليل دهراً طويلا »[1] .

وهذا الشيخ من مشاهير علماء جبل عامل مذكور في الاصل ومذكور في سند اجازاته كما يظهر من آخر وسائله[2] ، فانه يروي عنه بثلاث وسائط وقد وفقنا الله تعالى لذكره أيضاً .

ولم أعثر على تواريخه ، والاسف أن ضبط التواريخ وكتب الطبقات لم يكن مألوفاً عند علمائنا رضي الله عنهم لاشتغالهم بالاهم من أمور الدين ، بخلاف المرتزقين في كتابة ذلك .

[١٢]

السيد ابراهيم ابن السيد عيسى ابن السيد محمد علي ابن السيد صالح ابن السيد محمد ابن السيد ابراهيم شرف الدين ابن السيد زين العابدين بن نور الدين الموسوي العاملي ، ابن عمي الصميم

---

١) رياض العلماء ١/ ٢٠

٢) امل الامل ١/ ٢٩ ، وسائل الشيعة ٢٠/ ٥٠ و ٥٣ ، في الموضع الثاني ذكر سنده هكذا : وعنه (يريد المولى محمد باقر المجلسي) عن الامير شرف الدين علي ، عن مولاه الاجل الميرزا محمد بن علي الاسترابادي ، عن شيخه الشيخ ابراهيم بن علي بن عبدالعالي العاملي الميسي ، عن أبيه .

كان عالماً فاضلا ذكياً عالي الفهم جداً ، عدل عن علم الأديان الى علم الأبدان وصار من أعلام علمائه ، وله فيه العلاجات المستحدثة .

كان تولده بطهران، ثم أخذته أمه الى تبريز مدة، ثم رجعت به الى العراق، ثم رجع الى طهران، ثم جاء الى العراق وبقي مدة سنين، ثم رجع الى ايران، وبعدها سكن قم ، ثم ارتحل وسكن أبهر من بلاد جمسه ومات بها سنة ١٣١٣ .

وله تصانيف في فنون شتى، وأعقب ولدين السيد اسماعيل والسيد عباس ، مات السيد اسماعيل في المسيب على جانب الفرات في القرنينة [1] حيث كان جاء للزيارة وكانت أيام مرض في كربلا شديد فوضعت الحكومة القرنينة وحبس فيها الزوار فتوفي ، وكانت وفاته سنة ١٣٢١ .

[١٣]

الشيخ ابراهيم بن محمد [بن][2] علي بن محمد الحرفوشي العاملي الكركي، نزيل المشهد المقدس الرضوي ، المتوفى سنه ١٠٨٠

ذكره في الاصل [3] ، وهو صاحب رواية حديث قاضي الجن بطرقه التي أخرجها في بعض مجاميعه ،قال :حدثني المولى الفاضل الجليل مولانا تاج الدين حسن الاصفهاني،قال حدثنا المولى المحقق خواجة جمال الدين محمود البغدادي[4]

---

١) المصح الذي يؤسس في الحدود أو المطارات أو الاماكن العامة عند ظهور مرض مسريحاف سرايته بين الناس ، فيبقى المسافر أو غيره في هذا المصح للاستشفاء وعدم نقل العدوى ، ويلفظ في بعض البلدان « الكرنتينه » أيضاً .

٢) الزيادة ليست في الاصل ، وانظر أعيان الشيعة .

٣) من الامل ١/ ٣

٤) كذا في الاصل ، وفي الاعيان « البغدادي » .

السلماني، قال حدثنا المولى العلامة جلال الدين بن اسعد الدواني [1] الشيرازي. وأخبرني السيد الفقيه الصدر السعيد الشاه أبو الولي ابن السيد المحقق الشاه محمود الحسني الشيرازي، قال أخبرني المولى المحقق مولانا خواجة جمال الدين محمود، قال أخبرني العلامه الدواني. وأخبرني أيضاً المولى المحقق المدقق الشيخ منصور المشهور براست گو [2] شارح تهذيب الوصول الى علم الاصول، عن واحد، عن العلامة الدواني، قال أخبرني مشافهة السيد الامام حقيقة الأئمة الاعلام السيد صفي الدين بن عبد الرحمن الحسيني الايجي حديث [قاصي] [3] الجن عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من تزيى بغير زيه فقتل فلا قود ولادية». وصلى الله على سيدنا محمد وآله. انتهى [4].

والغرض أن صاحب الترجمه ممن كان وصل الى خدمة هؤلاء العلماء الاجلاء، وأنه في طبقة تلامذ الفاضل الهندي صاحب كشف اللثام، لانه يروي عن الشيخ تاج الدين الاصفهاني ولد الفاضل المذكور.

[١٤]

الشيخ ابراهيم بن يحيى العاملي

وجدت بخط بعض البغداديين ماصورته: للشيخ ابراهيم بن يحيى العاملي الشيعي المتوفى سنة عشرين ومائتين وألف من الهجرة منظومة في علم الكلام، وكان بغدادي المسكن.

---

١) في الاصل «الدراني» وتعرف خطأه من بقية السند.

٢) أي لصادق القول

٣) زيادة منا لازمة.

٤) انظر اعيان الشيعة ٢/٢١٦.

أقول : كان قد فر من بلاده من ظلم الجرار وأقام بدمشق ، ولما غلب احمد الجرار على دمشق تركها الشيخ وهاجر الى العراق ، كان سكن بغداد. والرجل من أجلاء العلماء والمتكلمين والادباء المشاهير والشعراء المجيدين [1] .

ومن منظومته في الكلام قوله « رح » :

ولاتقل كلامه قديم فانه شرك به عظيم
لانه مركب من أحرف حادثة حروفها غير خفي
وكل مايذكره الجمهور من الكلام غربة وزور

ومنها قوله :

وما نسبه من الصفات له تعالى فهو عين الذات

ومنها قوله :

فان هذا يقتضي علاببه بأن تكون الشركا ثمانيه

ومنها قوله :

وهي على التحقيق شيء واحد والعقل والنقل بذاك شاهد

ومنها قوله :

ومقتضى الحكمة كل حين وجود شخص كافل للدين
وكل مايلزم في النبي من صفة يلزم في الوصي
فحاله كحاله وانفردا بالوحي من كان النبي المرشدا

١) عنونه في أعيان الشيعة ٢/٢٣٧ بعنوان « الشيخ ابراهيم بن يحيى بن محمد بن سليمان المدني الطيبي نزيل دمشق » ، وقال . ولد سنة ١١٥٤ بقرية الطيبة من جبل عامل ، وتوفي سنة ١٢١٤ بدمشق عن ٦٠ عاماً ، ودفن بمقبرة باب الصغير شرقي المشهد المنسوب الى السيدة سكينة ، وكان له قبر مبني وعليه لوح فيه تاريخ وفاته رأيته وقرأته مهدم في زماننا .

ومنها قوله :

الحسن والقبيح عقليان ... عند ذوي العقول و لعرفان
وليس ينفي ذين الا قاصر ... عن رتبة الادراك أو مكابر
ألاترى حكم ثقات الدين ... والشرع بالتقبيح والتحسين
الجبر والتفويض دل العقل ... أنهما خلف ودل النقل
وكيف لا وأول القولين ... يفضي على الله بكل شين
مقالة أقبح بها مقالة ... نعوذ بالله من الضلاله
والقول بالتفويض شر قيل ... لانه يفضي الى التعطيل
والحق أمر بين أمرين كما ... رواه عن آل النبي العلما

ومنها في المهدي عليه السلام :

اما منا الحي الذي لايجحد ... حياته الا الغوي الملحد
وكيف ينفى كونه أويدفع ... والعقل والنقل بذاك يصدع

ومن شعره في التشوق الى وطنه :

من لي ببرد مواسم اللذات ... والعيش بين في وبين فتاة
ورجوع أيام مضين بعامل ... بين الجبال الشم والهضبات
عهدي بهاتيك المعاهد والدمى ... فيهن مثل الحور في الجنات
والشمل مجتمع وعيدان الصبا ... أحنى من الاباء والامات
والروض أفيح والحباب ممتع ... والورد صاف والزمان مواتي
اذ لا ترى الاكريماً كفه ... والوجه عين حيا وعين حياة
أو مولعاً بالجود تفهق قدره [1] ... ويداه بالمعروف في اللزبات [2]

---

١) الفهق : الاتساع ، وتفهق قدره : تتسع
٢) اللزبات : الشدائد . واحدها اللزبة ، وهي الشدة والقحط .

تحتال في المغنى الرحيب ضيوفه ... ان الكرام رحيبة الساحات

أو فارساً يغشى الوغى بمهند ... ينقض مثل النجم في الهبوات

يجلو بهمته الخطوب اذا دجت ... ان الهموم تزول بالهمات

مدام في قيد الحياة فدهره ... يومان يوم وغى ويوم هبات

[واذا مضى لم يبق غير مكرم ... ومطهم ومخدم وفتاة] [1]

أو عالماً حبراً اذا حصحصته ... حشد المحيط عليك بالعبرات

واذا اقتبست النور من مشكاته ... أهدى اليك الدر في الظلمات

أو عابداً لله تعظيماً له ... لم يعن بالرغبات و الرهبات

يخشى الالهوما أصاب محرماً ... فكأنما يخشى من الحسنات

[حتى اذا سيم الهوان رأيته ... كالليث أيقظه نطاح الشاة]

أو شاعراً درب اللسان نحاله ... فحماً ترعرع في الزمن لعاتي

يأتي بكل غريبة وحشية ... بشأت مع الارآم في الفلوات

ويصوغ كل بديعة حصرية ... مصقولة الجنبات كالمرآة

[ان قال لم تد القائلين وقصروا ... عن درك سباق الى الغايات]

لهفي على تلك الديار وأهلها ... لو كان تنفع علتي لهفات

خطب دعاني للخروج من الحمى ... فخرجت بعد تلوم وأناة

وتركته خوف الهوان وربما ... ترك المبر محافه الهلكات [2]

كان الشيخ ابراهيم تخرج في العلم على السيد ابو الحسن ابن السيد حيدر

---

١) المطهم : البارع الجمال من كل شيء ، ومنه الجواد المطهم ، وهو التام الحسن. المخذم من السيوف : القاطع .

٢) هذه القصيدة طويلة مذكورة في أعيان الشيعة ٢/٢٤٥ ، والابيات الرائعة أضيعت منه .

الامين صاحب المدرسة في قرية شقرا التي قيل انها حوت من الطلاب فوق الثلاثمائة فيهم الفضلاء الاجلاء .

وله ابن اسمه الشيخ محمد من العلماء الاجلاء ، ذكره بعض علماء جبل عامل فيما كتبه فيه ذيلا على أمل الامل .

[١٥]

الشيخ احمد بن سليمان العاملي الباطي

كان من العلماء المعاصرين للمحقق الكركي الشيخ علي بن عبد العالي . وصفه تلميذه الشيخ علي بن هلال الكركي بـ « الشيخ الامجد الافضل الاعلم الاجل الاورع » عند اجازته للمحقق ملك محمد الاصفهاني المذكورة في اجازات البحار ، وتاريخها سنة أربع وثمانين وتسعمائة [1] وتتبع لعلك تعثر على اكثر من هذا [2] .

وصاحب الترجمة من أجداد الشيخ الفقيه العلامة الشيخ احمد بن الحسين ابن محمد بن احمد بن سليمان الباطي، وأحد أساتيذ جدنا الاعلى السيد محمد ابن شرف الدين ،وأيضا الجد الاعلى للشيخ الفاضل الفقيه الشيخ سليمان بن الحسين بن محمد بن احمد بن سليمان الباطي جد جدنا الاعلى السيد شرف الدين لامه . رحم الله الجميع .

---

١) نظر البحار ١٠٩ / ٨٠ ـ ٨٣، ولكن فيه « الشيخان الامجدان الافضلان الاعلمان الاكملان الاورعان الشيخ احمد البصوي الباطي والشيخ احمد بن حاتون العباني الباطي» فلاحظ .

٢) مذكور في امل الامل ١ / ٣٣ .

[١٦]

الشيخ احمد بن الحر العاملي

من العلماء المتأخرين عن صاحب الاصل، ذكره بعض العامليين المعاصرين للسيد نصر الله [المدرس الحائري] .

[١٧]

الشيخ احمد رضا العاملي النباطي [١]

أحد أفاضل العصر وحسنات الزمان ، له قلم عال في تحقق الحقائق ، وهو صاحب « رسالة الخط » وغيرها من الرسائل التي أخرجتها مجلة العرفان وقرت بها عيون الزمان [٢] .

زاد الله حل حلاله في توفيقه لنصرة الدين وكثر أمثاله في المؤمنين .

[١٨]

الشيخ احمد السيتي

هاجر من البلاد الى النجف في طلب العلم ، واشتغل على علماء النجف وحصل وصاهر الشيخ حسين الكركي فلم تطل أيامه فتوفي في بلاده وهو شاب. رحمة الله عليه .

---

١) هو احمد بن ابراهيم بن الحسين بن يوسف بن محمد رضا العاملي .

٢) ولد ونشأ بالنبطية سنة ١٢٨٩ ، واشتهر في الابحاث اللغوية و لادبية ، وكان عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، وتوفي بالنبطية سنه ١٣٧٢. انظر الاعلام للزركلي ١/ ١٢٥.

[١٩]

الشيخ احمد لعاملي ، نزيل النجف الأشرف

كان من أجلة العلماء ، اكثر النقل عنه العالم الفاضل شمس الدين محمد الرضوي في كتابه « حل المتين في مناقب امير المؤمنين » عليه السلام . كان في عصر السلطان طهماسب المتأخر الصفوي .

وكان الشيخ احمد من المعاصرين للسيد نصر الله الحائري الشهيد ، فهو من علماء المائة الثانية عشر من الهجرة أول زمان سلطنة نادر شاه .

[٢٠]

الشيخ احمد الغول العاملي

من العلماء الأجلة ، ذكره بعض علماء جبل عامل في ذيل أمل الامل .

[٢١]

الشيخ احمد القبيسي العاملي

من العلماء المتأخرين عن صاحب الأصل المقاربين له . ذكره بعض العلماء المعاصرين لسيد نصر الله الحائري الشهيد المتوفى حدود سنة سنين ومائة بعد الالف .

[٢٢]

الشيخ جمال الدين احمد بن ابراهيم بن الحسين الكوثراني العاملي، من تلامذة الشهيد الاول

وصفه الشهيد في اجازته له بـ « الشيخ الفقيه الزاهد العابد » وتاريخ الاجازة سنة سبع وخمسين وسبعمائة في ثاني عشر شعبان [في نفر] [1] عند قراءتهم عليه على الشرائع للصدوق، وقد وجد الاجازة بخط الشهيد لمولى عبدالله بن عيسى الشهير بالافندي صاحب رياض العلماء قدس سره .

[٢٣]

الشيخ احمد بن ابي جامع العاملي الحارثي الهمداني النجفي

ذكره في الاصل [2] ، وهو ابو أسرة جليلة في العلم ، خرج منهم جماعات من العلماء الاجلة .

وكان هذا الشيخ في عصر المحقق الكركي ، وله منه اجازة .

ورأيت تفسير لوجيز لمحمده الشيخ علي بن الحسين بن احمد [3] ، سلك فيه طريق الايجاز في التعبير، مشيراً الى اكثر الاقوال المحتملة من وجوه التفسير منبهاً على قليل من النكت، معرباً عما يتوقف عليه فهم المعنى من وجوه الاعراب ، مقتصراً على ذكر قراءة السبع المشهورة ، وربما ذكر غيرها في مواضع يسيرة . وبالجملة لا نظير له في التفاسير الموجودة ، والنسخة التي رأيتها فرغ ناسخها سنة سبع وأربعين ومائة بعد الالف ، وهو في (٦١٦) صفحة بقطع الربع الوزيري .

وهذا التفسير الوجيز يدل على تمام فضل صاحبه وطول باعه في العلوم

١) كلمة شطب عليها في الاصل .

٢) امل الامل ١/ ٣٠ .

٣) الصحيح « علي بن الحسين بن محيي الدين بن عبد اللطيف بن علي بن احمد بن ابي جامع » . أنظر الذريعة ٢٥/ ٤٤ .

جميعاً ، وليته بطبع لتفتخر به الامامية وربما نسب الى صاحب الترجمة ، لكن المصرح به في أوله انه لعلي بن الحسين .

ثم ان هذا الشيخ يروي عن أستاذه المحقق الكركي ، وله منه اجازة أخرجها العلامة المجلسي في اجازات البحار وقد رأيتها [1] ، وقد أثنى المحقق عليه ثناءاً حسناً وذكر أنه ورد عليه من جبل عامل مهاجراً للعلم في النجف الاشرف ، وتاريخ الاجازة جمادى الآخرة [2] ثمان وعشرين وتسعمائة .

وآل محيي الدين في النجف من ذرية هذا الشيخ ، وسيأتي انشاء الله ذكر بعضهم من المتأخرين عن صاحب الاصل من ذريه صاحب الترجمه .

[٢٤]

الشيخ محيي الدين احمد [3] بن نور الدين العيسي العاملي [4]

كان من أجلة علماء عصره ومشايخ الاجازة في وقته ، من تلامذة الشهيد الثاني ، وقد كتب له اجازة ، فهو يروي عنه وعن الشيخ الجليل الشيخ زين الدين المقدم وعن الشيخ الفاضل شهاب الدين احمد بن حاتون العاملي العيناثي . ويروي عنه غير واحد من العلماء .

---

١) البحار ١٠٨ / ٦٠ – ٦٣ .

٢) الصحيح ثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رجب .

٣) في متن البحار ومصوره المخطوطه المطبوعة منه « محيي الدين بن احمد » في أول الاجازة وتوقيع المجير في آخرها . وكذلك ورد في اجازة المولى محمود اللاهجاني للسيد صدر جهان [البحار ١٠٨ / ١٧٦] ، و اجازته للسيد عماد الدين علي بن هاشم [البحار ١٠٨ / ١٨٣] .

٤) مذكور بهذا العنوان في امل الامل ١ / ٣١ .

منهم المولى محمود بن محمد بن علي اللاهجاني تلميذ الشهيد الثاني، كتب صاحب الترجمة للشيخ محمود المذكور اجازة أخرجها العلامة المجلسي «ره» في كتاب الاجازات من البحار تاريخها أواخر ربيع الثاني من سنة أربع وخمسين وتسعمائة بالحائر [1] .

ومنهم ابن بنته وسبطه الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي بن عيسى، فانه يروي عنه كما صرح به في اجازته للسيد العلامة السيد حسين بن السيد حيدر الكركي ، قال « وعني وعن جدي [2] لامي الشيخ الاوحد محيي الدين [بن] احمد العيسي عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي العيسي بطرقه » [3] .

[٢٥]

الشيخ احمد بن الحسن الحر العاملي ، أخو الشيخ الحر صاحب الاصل لابيه وأمه

وقد ذكره في الاصل [4] ، وذكر له مصنفاته ، وذكر منها كتاب « التاريخ الكبير » وكتاب « التاريخ الصغير » ولم يسمهما، وعندي كتاب « الدر المسلوك في أحوال الانبياء والاوصياء والخلفاء والملوك » بخط الشيخ احمد المذكور وقلم يده ، وهو في مجلدين ، وقد وصل في المجلد الاول الى آخر أيام الامم

---

١) البحار ١٠٨ / ١٧٣ .

٢) في البحار « وعني عن ابي عن جدي لامي .. » ، وكذا في صورة المخطوطة المطبوعة معه ، على هذا الشيخ نجيب السبط لايروي عن جده لامه ، بل محمد بن مكي ـ ابوه ـ هو الذي يروي عن الشيخ محيي الدين . فلاحظ

٣) البحار ١٠٩ / ١٦٢ ـ ١٦٤ .

٤) امل الامل ١ / ٣١ .

من العرب والعجم ، وجعل الكتاب مبنياً على مقدمة في ابتداء خلق السماوات والارض وما بينهما من العجائب ، وخمسة أركان : الاول في الانبياء و المرسلين ، والثاني في الائمة المعصومين وأعمار المعمرين ، والثالث في الملوك المتقدمين والامم الماضين ، وكل هذا هو المجلد الاول الموجود عندنا . و المجلد الثاني وآله الركن الرابع في الخلفاء من المسلمين والحكام والسلاطين ، والركن الخامس في وفاة الصحابة والتابعين والحوادث في الدنيا والدين ، وخاتمة في أحوال آخر الزمان ، وفصل في أحوال القيامة والحساب ، سهل الله لنا العثور عليه [1] .

[٢٦]

السيد احمد بن الحسين بن الحسن الموسوي العاملي الكركي

ذكره في الاصل [2] ولم يذكر مصنفاته ، له كتاب « اللوامع الربانية في رد شبه النصرانية » .

ووالده ابن خالة الميرزا محمد باقر الداماد ، لان أمه بنت الشيخ المحقق الثاني الكركي علي بن عبد العالي .

[٢٧]

السيد نظام الدين احمد بن زين العابدين العلوي العاملي

---

١) ذكرنا الشيخ احمد الحر هذا في كتابنا تراجم الرجال ص ٢٥٣ ، وما قلنا فيه أنه ولد سنة ١٠٣٤ ، اذ أتم تأليف كتابه في سنة ١٠٨٩ وهو في الثالث والخمسين من عمره ، وتوفي بعد سنة ١١٢٠

٢) أمل الامل ١ / ٣٢ .

من وجوه تلامذة الشيخ البهائي العاملي والميرزا محمد باقر الداماد ، وكان صهراً للمير داماد وابن خالته . ذكره في الأصل [1] ، وذكر أنهما أجازاه ، وكان تاريخ اجازة الشيخ البهائي خامس عشر جمادى الاولى سنة سبع عشرة وألف [2] وفي سنة تسع عشرة وألف [3] أجازه المير داماد [4] .

وللسيد احمد المذكور حواشي فقهية ، و « سيادة الأشراف » و « المنهاج الصعوبة » و « مصقل الصفا في رد النصارى » وكتاب « المعارف الالهية » وكتاب « كشف الحقائق » وكتاب « مفتاح الشفا » وكتاب « عروة الوثقى » وكتاب « النفحات » .

فهو من جمال العلم وأفاضل أهل العلم بالمعقول .

[٢٨]

الشيخ احمد بن طارق الكركي المحدث

ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، قال بعد الترجمة : روى عن ابن العلاية وطبقته ، قال الحافظ ضياء الدين شيعي غال ، فمت . مات قبل الستمائة ، أجازه شيخنا [5] احمد بن ابي الخير . انتهى كلام الذهبي [6] .

---

١) امل الامل ١ / ٣٣ .

٢) الاجازة الموجودة في البحار هي بتاريخ الشهر الرابع (ربيع الثاني) ١٠١٨ .

٣) اجاز المير داماد صهره اجازتين احداهما في منتصف جمادى الاولى ١٠١٧ و الثانية بالتاريخ المذكور في الكتاب .

٤) انظر البحار ١٠٩ / ١٥٢ - ١٥٧ .

٥) كذا ، وفي المصدر « اجاز لشيخنا » .

٦) ميزان الاعتدال ١ / ١٠٥ .

وقد أغفل ذكره الشيخ الحر مع أنه عاملي كركي [1] .

[٢٩]

الشيخ احمد بن عبد العالي الميسي العاملي

من العلماء الافاضل ، كان تلميذ الشيخ علي البسط ، وعندي كتاب « الدر المنثور » تصنيف شيخه المذكور بخطه وقلم يده ، وهو أخو الشيخ ابراهيم المتقدم ذكره ، فرغ من كتابه الدر المنثور في السابع والعشرين من صفر سنة ألف وثلاث وسبعين ، وهو تاريخ اتمام المصنف الدر المنثور ، غير أنه فرغ منه في عاشر صفر من السنة المذكوره ، وعليه قراءته على أستاذه .

فهو من المعاصرين للشيخ الحر صاحب الاصل [2] ، لان وفاته كانت سنة أربع ومائة بعد الالف كما سيأتي .

[٣٠]

السيد احمد بن السيد محمد الامين العاملي الحسيني ، والد السيد كاظم العاملي النجفي ، من أرحام السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة

كان عالماً فاضلا كاملا جليلا نبيلا ، سمعت من الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسن آل يس نكاظمي ، ره ، مدحاً له وثناءاً ، قال : وكان له علم عزير وفضل ، وفي علم تأويل الاحلام لم يكن له في عصره نظير في ذلك .

وهو في طبقة السيد صاحب المفاتيح ، ومن تلامذة السيد صاحب مفتاح

---

١) في أعيان الشيعة ٢ / ٦١٨ ولد سنة ٥٢٩ أو ٥٢٧ ومات في ١٦ ذي الحجة سنة ٥٩٢

٢) هو المذكور في امل الامل ١ / ٣٣ .

الكرامة [1] .

وتأتي ترجمة ولده السيد الأجل السيد كاظم العاملي قدس سرهما .

[٣١]

الشيخ فخر الدين احمد ابن شمس الدين علي بن حسن بن زين الدين ، من ذرية شيخنا الشهيد الأول

وصفه ابن أخيه الشيخ شرف الدين في اجازته للميرزا عبدالمطلب التبريزي صاحب كتاب « الشفا في أخبار آل المصطفى » المؤرخ سنه ثمان وسبعين ومائة بعد الالف ، « عمي وشيخي الامام الاكمل المعظم والهمام المحرر المكرم علم الدين وباب لدى سعد الامة كاشف الغمة ناصر الشريعة كاشف آيات الحقيقة الاسعد الامجد الشيخ فخر الدين احمد » الى آخر كلامه .

فهو من أعلام العلماء أوائل المائة الثانية عشره .

[٣٢]

الشيخ احمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محيي الدين بن الحسين بن محيي الدين بن عبداللطيف بن علي بن احمد بن ابي جامع العاملي

كان عالماً فاضلا فقيهاً مبرزاً ، ذكره الشيخ جواد محيي الدين في علماء آل ابي جامع ووصفه كما مر ، وقال : ان له من الاولاد ثلاثة : الشيخ محمود وكان عالماً فاضلا ، والشيخ محمد والد الشيخ قاسم ، والشيخ علي لم أقف على أخبارهم .

---

١) أنظر ترجمته المفصلة في اعيان الشيعة ٣ / ٨٤ . وفيه : توفي سنة ١٢٥٤ بقرية شقراء من جبل عامل .

[٣٣]

الشيخ احمد بن محمد بن عبد العلي بن بحدة العاملي

عالم عامل فاضل فقيه جليل ، من بيت علم وفضل وجلالة . ذكره الشيخ الجليل الشيخ محمد الجعفي جد الشيخ البهائي في مجاميعه ونقل ذلك العلامة المجلسي « ره » في البحار عن خط الشيخ الجعفي جد الشيخ البهائي وأنه توفي سنه اثنين وخمسين وثلاثمائة [1] . قدس سره .

وقد أغفله المؤلف .

[٣٤]

الشيخ احمد بن محسن ابن ملا الشيخ نجم الدين المعروف بابن ملا العلمكي ، المولود في سنة سبع عشرة وستمائة ، وتوفي في قرية بجمون من جبال طبين في جمادى الاولى سنة تسع وتسعين وستمائة .

قال الاسوي في طبقاته . وكان منهماً في دينه بأمور كثيرة ، منها الرفض والطعن على الصحابة ـ ويريد بدينه الشافعية لأنه كان يتستر بها .

وذكره التاج السبكي في طبقات الشافعية مفصلا واكثر في الثناء عليه وقال: هو مشهور بحسن المناظرة والقادر على ابداء الحجة المسرعة والجام الخصوم والذهن المتوقد كشعلة نار والو ثوب على النظر في مجالس النظر كأنه صاحب ثار . قال . وأحكم الاصول والكلام والفلسفه وأفتى وناظر ، ودخل مصر غير مرة ، وكان قوي الحافظة تقرأ عليه الاوراق مرة واحدة فيعيدها بأكثر لفظها . الى آخر ما قال .

---

١) بحار الانوار ١٠٧/٢٠٩ .

[٣٥]

السيد احمد بن محمد بن الامين الحسيني الشقاقشي العاملي [١]

عالـم فاضل [. . .] [٢] ، رأيت خطه في شجرة نسب بعض السادة من جبشيث ، كان من المعاصرين للشيخ العلامة الشيخ عبد النبي بن علي الكاظمي المرجاني [٣] صاحب تكملة نقد الرجال الساكن في جبل عامل بعد سنة أربع وأربعين ومائتين بعد الالف .

فصاحب الترجمة من طبقته وطبقة الشيخ مهدي مغنية .

[٣٦]

الشيخ جمال الدين احمد بن محمد بن حاتون العاملي العياثي [٤] ، بالعين المهملة المكسورة والياء المثناة التحتانية والثاء المثلثة ، قرية بيت حاتون في جبل عامل ، وهم من أجل بيوت العلم فيها قديماً وحديثاً ، كما نشرحه في الخاتمة .

---

١) هذه الترجمة مشطوب عليها في النسخة المصورة ، ولعل هذا هو المترجم في أعيان الشيعة ٣ / ٨٤ بعنوان « السيد احمد بن السيد محمد الامين بن السيد ابي الحسن موسى » ، وقد ذكر ضمن الترجمة قصة حول المترجم عن التكملة لم نجدها في هذا الموضع . فلاحظ .

٢) كلمة لاتقرأ في المصورة

٣) لم نجد وجهاً لهذه النسبة .

٤) هو الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حاتون العاملي . وذكر في الكتاب هكذا تبعاً لما في الأمل .

وهذ الشيخ من أجلة العلماء وشيخ المحققين وأستاذ الأساتيد في عصره ، وقد وصفه الشيخ الأعظم الشهيد الثاني « ره » في اجازته الكبيرة للشيخ حسين ابن عبد الصمد بـ« الامام الفاضل التقي خلاصة الاتقياء والفضلاء والسلاء »[1] .

وهو شيخ اجازة الشهيد الثاني وشيخ اجازة شيوخ ذلك العصر ، يروي عن أبيه الشيخ محمد ، ويشاركه المحقق الكركي في الرواية عن الشيخ محمد ابن خاتون المذكور .

فهو في طبقة المحقق الكركي ، لكني رأيت اجازة المحقق الكركي له ولولديه العالمين الجليلين الشيخ نعمة الله عمي والشيخ زين الدين جعفر تاريخها سنة ١٠٣١ كتبها في المشهد الغروي ، قال في أولها « وبعد فان الاخ في الله المرتضى للاخوة لشيخ العالم الفاضل الكامل العلامة بقية العلماء ومرجع الفضلاء جامع الكمالات حاوي مجامع الصفات بركة المسلمين عمدة المحصلين [ملاذ] الطالبين جمال الملة والحق والدين ابا العباس احمد ابن شيخنا ووالدنا المرحوم المغفور المقدس المبرور عمدة المحققين ومنهى آمال المدققين شمس الملة والدين ابي عبد الله محمد الشهير بابن خاتون العاملي أدام الله المجد الكريم ويعمد بمراحمه السلف » الخ[2] .

وذكره في الأصل[3] ولم يذكر ماذكرناه[4] .

---

١) بحار الأنوار ١٠٨/١٥١، ونص عبارة الاجازة « وأرويها أيضاً عن الشيخ الامام الحافظ المتقن خلاصة الاتقياء .. » .

٢) نقلت هذه الاجازة بطولها في أعيان الشيعة ٣/١٣٧ .

٣) امل الامل ١/٣٣ .

٤) تكررت في المخطوطة هنا ترجمة « الشيخ حسن بن محمد بن عبد العالي بن نجلة العاملي » المذكورة سابقاً برقم (٣٣) وشطب عليها في المصورة .

[٣٧]

الشيخ احمد ابن الشيخ محمد علي ابن الشيخ عباس ابن الشيخ حسن نجل الشيخ عباس نجل الشيخ محمد علي نجل الشيخ حسن البلاغي ـ كذا وجدت سرد نسبه بخطه الشريف على ظهر شرح تهذيب الاصول

وقد ذكر هذا الشيخ السيد الفاضل السيد محمد معصوم في الرسالة التي في ترجمة السيد العلامة المتبحر السيد عبد الله شبر ، وذكر أنه كان من أفاضل تلامذة السيد عبد الله المذكور ، ووصفه بـ« العالم الفاضل والمحقق الكامل فقيه عصره صاحب النظر الدقيق [تقي] النقي الالمعي » .

أقول : وقبره في النجف الاشرف في جهة باب الطوسي ، وكان له بنت[1] زوجها الشيخ حسن البلاغي ابن الشيخ عباس الآتي ذكره ـ وقد أدركتها ـ كانت فاضلة تكتب الكتب بالاجرة وتعيش هي وزوجها من ذلك ، كانت تستخرج المسودات الى البياض لشدة معرفتها وحسن سوادها . رضوان الله عليها وعلى أبيها وعلى زوجها العبد الصالح التقي النقي المهذب الصفي .

كان سكن هـ و وزوجته بيت الشيخ بليد الكاظمين ، وتوفي بها في حدود سنة ثمانين ومائتين بعد الالف[2] .

[٣٨]

احمد بن منير العاملي الطرابلسي

---

١) اسمها لحاجة نفسه البلاغية . راجع ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٦٠ .

٢) في ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٦١ : توفي فجأة يوم الاربعاء سنة ١٢٧١ ، ودفن في الصحن الشريف من جهة باب الطوسي كما في الحصون ، وقال العلامة السماوي انه توفي سنة ١٢٨٤ .

ذكره في الأصل [1] ، وذكر أنه توفي سنة ٥٢٨ وأنه من المعاصرين للسيد المرتضى ، مع أن وفاة المرتضى كانت في سنة ست وثلاثين وأربعمائة . فبين الوفاتين مائة واثنتا عشرة سنة فكيف يكون معاصراً للمرتضى علم الهدى. اللهم الا أن يكون مرتضى آخر [2] .

[٣٩]

الشيخ احمد بن نعمة الله بن احمد الحانوني العاملي

وصفه الشيخ عبد الكريم بن ابراهيم بن علي بن عبدالعالي الميسي في آخر كتاب كتبه له بخطه بما نصه « الشيخ الصالح والنبيل الراجح الشيخ الكامل الامجد الشيخ احمد ابن الشيخ الفاضل التقي نعمة الله ابن المرحوم المبرور الشيخ احمد الشهير بابن حانون العاملي » .

وفرغ منه نهار الاحد رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة [3].

وترحم والده الشيخ نعمة الله بن احمد في الأصل [4] وأنه كان تلميذ الشيخ علي بن عبد العالي الكركي .

[٤٠]

الشيخ أسد الله بن عبد السلام العاملي

هاجر مع أخيه الشيخ عبد اللطيف الى العراق وسكن في النجف وجد

---

١) امل الامل ١/٣٥ – ٤٠ .

٢) تكلمنا على هذا عند التعليق على الامل ، فراجعه .

٣) انظر حول ترجمته واسم ابيه اعيان الشيعة ٣/٣٨ .

٤) امل الامل ١/١٨٩ .

واجتهد حتى صار من الافاضل ، ثم جاء الى بلد الكاظمين ولازم درس الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسن آل يس حتى بلغ مايتمناه ، ورجع الى بلاده وصار أحد المراجع مدة ، ثم توفي .

وله مصنفات لايحضرني أسماؤها، وكان رجوعه الى البلاد قبل سنة ١٢٨٨، وتوفي في عشر التسعين .

[٤١]

الشيخ اسماعيل ريدان العاملي

له كتاب « المذقب » الذي ينقل عنه المولى محمدعلي الوفوري التبراري في كتاب جواهر الاخبار . لاعلم منه الا هذا .

[٤٢]

السيد اسماعيل بن صدر الدين [1]

هو ابن عم والد مؤلف هذا الكتاب السيد حجة الاسلام المعروف بالسيد صدر الدين أحد مراجع الامامية في الاحكام الدينية .

عالم فاضل فقيه أصولي محقق فكور بارع ، كان تولده سنة ثمان وخمسين ومائتين بعد الالف، وتوفي والده سنة أربع وستين، فرباه أخوه الاكبر المعروف بآقامجتهد ، ولحسن استعداده ولعلوفهمه لم يمض عليه زمان قليل حتى صار يحضر درس حجة الاسلام الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية ، وبذل الشيخ محمد باقر همته في تربيته حتى فاق أبناء عصره في أوان

---

١) هو السيد اسماعيل بن محمد صدر الدين بن صالح بن محمد بن ابراهيم شرف الدين ابن زين العابدين بن علي نور الدين الموسوي العاملي الكاظمي

حلمه .

وصار بعد في الافاضل ، فهاجر الى النجف سنة (١٢٨١) احدى وثمانين ومئتين وألف ليدرك بحث الشيخ العلامة المرتضى الانصاري ، فلما وصل كربلا وصله نعي الشيخ، فتوجه الى النجف وحضر على سيدنا الاستاذ الميرز الشيرازي وعلى الشيخ الفقيه الشيخ راضي والشيخ الافقه الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء ، وكان يحضر على الاخيرين في الفقه وعلى السيد الاستاذ في الاصول ولما مات الشيخ راضي انحصر اشتغاله على سيدنا الاستاذ فقهاً وأصولا حتى صار المبرز على كل طبقته .

ولما هاجر سيدنا الاستاذ الى سامراء هاجر هو بعده، وكان المقدم على الكل حتى توفي سيدنا الاستاذ سنة ١٣١٢ في شعبان، فرجع اليه التقليد وصار المرجع العام والمتقدم على كل الاعلام. وسنة ١٣١٤ هاجر وهاجر معه الاكابر من العلماء الى كربلا واستوطنها الى اليوم . أدام الله سبحانه ظله على رؤوس الشيعة .

وقد تربى على يده جماعة من أهل العلم ، وعاش به خلق كثير ، يقسم عليهم الحقوق والوجوه التي تأتي اليه بأحسن طريق، وقد لا يعلم الرجل المعطى أنه منه ، وله مسلك في ذلك عجيب [1] .

وله من الاولاد الذكور أربعة كلهم أفاضل علماء وأهل نظر وتحقيق :

واكبرهم . السيد الجليل الفاضل النبيل السيد محمد مهدي ، عالم عامل فاضل جليل برتقي مهذب صفي دوفضل وبابعية في العلوم الدينية مع أدب وفضل في الشعر وسائر العلوم العربية والتاريخية، وبالجملة جامع لكل الفضائل. تولد سنة ١٢٩٦ ، يصلي بالناس في الحرم الحائري والصحن الشريف ، مرجوع

---

١) في أعيان الشيعة ٣ / ٤٠٣ توفي بالكاظمية يوم الثلاثاء ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ أو ٣٧ ، والتاريخ الاتي يقتضي وفاته سنة ٣٩ ودفن في الرواق الشريف .

اليه في الدين والدنيا .

وثانيهم : السيد الفاضل السيد صدرالدين نزيل المشهدالمقدس الرضوي، فاضل كامل جميع الفضائل ، يدرس في الفقه والاصول ويصلي في المسجد الاعظم « مسجد گوهر شاد » ، قد عكف عليه أهل العلم وأهل البلد ينتفعون بعلمه وعمله [1] .

وثالثهم . السيد الفاضل الجواد السيد محمد جواد ، فيلسوف عصره في التدقيق والتحقيق وجودة الفكر والعلم بالفقه والاصول والتاريخ وأيام السلاطين والممالك والممالك [2] .

ورابعهم : السيد الوحيد السيد حيدر ، أحد فضلاء عصره وحسنات الزمان العالي الاستعداد، قوي النظر في الفقه والاصول، عداده في الفضلاء المحققين [3].

زاد الله في توفيقهم وفضلهم وشرفهم .

[٤٣]

السيد اسماعيل بن السيد محمد بن محمد بن ابراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن نور الدين الموسوي العاملي الشحوري، جد السادة الاشراف بشحور آل شرف الدين ، من أرحامنا وأسرتنا .

---

١) اسمه السيد محمد علي واشتهر بصدر الدين .

٢) ولد في الكاظمية سنة ١٢٩٩ وتوفي يوم السبت ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٧٣ نقباء البشر ص ٩٤٣ – ٩٤٩ .

٣) توفي ٢٥ شوال سنة ١٣٦١ . نقباء البشر ص ٣١٠ .

٤) ولد في سامرا سنة ١٣٠٩ وتوفي بالكاظمية في ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٦ . نقباء البشر ص ٦٧٣ .

وصاحب الترجمة من أجلة العلماء ، وكان له ولدان السيد جواد والسيد جعفر ، والسيد جواد هو والد السيد الأجل العالم الجليل السيد يوسف شرف الدين والد السيد الاجل الأعلم السيد عبد الحسين شرف الدين نزيل صور [. . .] [1] الآتي ذكره انشاء الله تعالى .

[٤٤]

السيد اسماعيل بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن زين العابدين ابن نور الدين الموسوى العاملي الشامي، من بيت مرتضى بيت جليل من بيوت الاشراف بالشام

كان من العلماء الفضلاء الاجلاء ، ويجتمع معه بالسيد زين العابدين بن نور الدين قدس سرهما . وله مؤلفات ، وذيل دق بالشام [. . .] [2] .

[٤٥]

الشيخ أمين ابن الشيخ سليمان معتوق العاملي الكاظمي

قرأ على أبيه الشيخ الجليل فقيه أهل البيت الشيخ سليمان وعلى السيد المحقق السيد محسن الاعرجي الكاظمي صاحب المحصول .

كان عالماً فاضلا جليلا من علماء عصره ، توفي أبوه سنة ١٢٢٦ [3] وقام مقام أبيه ، وتوفي بالطاعون سنة ١٢٤٦

---

١) هنالا كلمات طمست بالسواد .

٢) كلمات سودت في النسخة الأصلية .

٣) كذا ، وسيذكر في ترجمة الشيخ سليمان بن معتوق في حرف السين أنه توفي في بلد الكاظمين سنة ١٢٢٧ . وانظر الكرام البررة ص ٦١٢

السيد أمين ابن السيد عباس ابن السيد عيسى ابن السيد عبد السلام ابن السيد زين العابدين ابن السيد عباس بن السيد علي ابن نور الدين علي الموسوي العاملي ، من قرية جشيث

كان سيداً فاضلا أديباً لبيباً مهذباً كاملا ، خرج الى مصر ومكث بها مشغولا بالمناظرة والبحث مع علمائها ، وسقي السم فمات بمصر وهو شاب .

وكان له أخ اسمه السيد محمد سكن النجف ، وله خزانة كتب [. . .] [1].

وكان توهما السيد عباس من أجلة السادة وأهل الفضل ، وهو من أرحامنا وكان له خمسة أولاد أماجد : السيد أمين صاحب الترجمة ، والسيد محمد دفين الغري ، والسيد محمود ، والسيد علي ، والسيد قاسم . ولهم أولاد وذرية . زاد الله في شرفهم .

---

١) كلمات مطموسة في الاصل

باب الباء الموحدة

[٤٧]

الشيخ باقر العاملي

من قرية بنت جبيل ، جاء الى النجف لتحصيل العلم ، وكان فاضلا أديباً كاملا في العلوم العربية و لأدبية ، قد فرغ من السطوح ولم تطل أيامه ومات بمرض الدق في النجف الاشرف ـ رحمة الله عليه ـ أيام مهاجرتي له سنة ثمان وثمانين ومئتين وألف .

[٤٨]

لشيخ باقر مروة العاملي

من العلماء الابرار والاتقياء الاخيار ، هاجر من بلاده الى النجف وأكب على تحصيل العلم حتى حظي بالقسم الوافر منه .

كان أديباً منشياً وناثراً مجيداً، تروح في بلد الكاظمين، ولم تطل أيامه وتوفي

في سن الشباب ـ رحمة الله عليه ـ في عشر التسعين بعد المائتين والألف الهجرية[1].

[٤٩]

السيدباقر ابن السيد علي الأمين، ابن عم السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة كان من العلماء الاجلاء في النجف الاشرف، من تلامذة السيد ابن عمه المذكور، عالم عامل فاضل جليل.

كان أبوه من أجلة العلماء في عصره في النجف، وكان له اختصاص بالسيد الاجل الرباني السيد باقر القزويني صاحب الضريح والمشهد في النجف، وكان معيناً له في سنة الطاعون، أعني سنة ١٢٤٤، وتوفي بعده.

[٥٠]

السيد بدر الدين ابن السيد كمال الدين ابن السيد حيدر بن علي نور الدين الموسوي العاملي

ذكره في بغية الراغبين في ذيل ترجمة أبيه، ووصفه، «العالم العامل والفقيه الاصولي الكامل» انتهى.

وستجيء ترجمه أبيه فلاحظ، ومنها يعرف طبقة السيد بدر الدين.

---

١) مذكور في أعيان الشيعة ٣ / ٥٣٤ بعنوان « الشيخ باقر بن الشيخ حسين مروة العاملي الزراري »، وقال . توفي سنة ١٢٠٣ في الكاظمية ونقل الى المشهد المقدس القزوي ودفن فيه .

[٥١]

الشيخ بهاء الدين العاملي [1] ، والد الشيخ زين العابدين

كان من أجلة العلماء وأكابر الفقهاء في عصره ، ورحل الى مدرس بلاد لهند وسكن بها ، وكان المرجع العام حتى مات بها ، وله مزار معروف بهاء ، وله في المحف أولاد وأحفاد علماء، منهم الشيخ الفقيه الكبير الشيخ محمد رضا ابن الشيخ زين العابدين الآتي ذكره انشاء الله .

وصاحب الترجمة في طبقة الشيخ جعفر كاشف الغطاء وأمثاله من علماء المائة الثانية عشر . رضوان الله عليهم أجمعين .

[٥٢]

الشيخ بهاء الدين بن الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي

تعرضه في الأصل في المحمدين، ونحن أيضاً نكمل ترجمته هناك انشاءالله.

[٥٣]

السيد ميرزا بهاء الدين ابن السيد محمد علي الشهير بآقا مجتهد ابن السيد العلامة السيد صدر الدين العاملي

كان سيداً جليلا وفاضلا نبيلا ، يعتب عليه العرفان وعدم الاخلاق . وكانت أمه بنت السيد حجة الاسلام السيد محمد باقر الرشتي الاصفهاني مات أبوه

١) هو الشيخ بهاء الدين ابن القاضي محسن الشهيدي (الاسدي) العاملي ، من ذرية الشهيد الاول أنظر اعيان الشيعة ٦١٥/٣ .

وهـو صبي ، فرباه خاله السيد اسد الله صاحب الجري [1] في النجف وأحسن تربيتـه .

كان سيداً شهماً أديباً لبيباً حسن المحاضرة حلو الكلام ، جاء من اصفهان وبقي في العراق مده ، ثم رجع الى موطنه ومسكنه اصفهان وبها توفي .

---

١) اسم نهر معروف سعى في اجرائه الى النجف الاشرف السيد اسد الله المذكور .

باب التاء

[٥٤]

لشيخ تقي شمس الدين العاملي [العيناثي] [1] ، من عائلة الشهيد الاول كان عالماً جليلا وفقيهاً متبحراً ، من المروجين للدين هناك ، ترتب على وجوده [فوائد] [2] حسنة وأسس تأسيسات مستحسنة ، نشر هناك الاحكام ، وانتهت اليه رئاسة تلك الطرف . وهو والد الشيخ محمد علي شمس الدين لاتي ذكره ، وانو عائلة من أهل العلم لم ينقطع منهم الى اليوم .

كان من طبقة الشيخ جعفر كاشف الغطاء ومن بعده، ولا يحضرني تاريخ وفاته .

[٥٥]

الشيخ تقي الدين بن صالح بن شرف الحبعي العاملي ، من أجداد الشهيد

---

١) ليست الكلمة واضحة في المصورة . ونظن أنها هكذا .

٢) لم نتبينها في المصورة .

الثاني

والده من تلامذة العلامة الحلي كما في الاصل [1]

وينقل الكفعمي عن تقي الدين ابن حجة ، ولعله صاحب الترجمة ، لان الشهيد الثاني قد يلقب بابن الحجة .

[٥٦]

الشيخ تقي الدين بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح اللوبراني الجعفي الحرثي

ذكره أخوه الشيخ شمس الدين محمد بن علي الجعفي حد الشيخ البهائي في مجموعته المنقولة عن خطه ، قال : ومات والدي علي بن الحسن بن محمد ابن صالح اللوبراني في جمادى الاولى سنة احدى وستين وتسعمائة وخلف خمسة أولاد ذكور : محمد ، ورضي الدين ، وتقي الدين ، وشرف الدين ، واحمد .

[٥٧]

الشيخ تقي الدين بن نجم الدين عبد الله ابو الصلاح الحلبي الشامي

كان ينبغي ذكره في هذا الجزء لاستقرار اصطلاح العلماء والفقهاء في مقام نقل الاقوال على اطلاق لفظ الشاميين عليه وعلى السيد ابن زهرة والشيخ محمود الحمصي وابن البراج . وصاحب الاصل ذكر الكل في القسم الثاني فتنبه .

---

١) امل الامل ١ / ١٠٢ .

باب الثاء

[٥٨]

ثابت بن احمد [١] بن عبد الوهاب الحلبي

قرأ على الشيخ تقي الدين بن نجم الحلبي تلميذ الشيخ والمرتضى. ذكره في الأصل في الجزء الثاني [٢]، وذكره هنا أخرى لان الحلبيين شاميون [٣].

---

١) وقيل : ثابت بن أسلم أنظر فهرست منتجب الدين ص ٣٥ .

٢) امل الامل ٢/٤٧ .

٣) حمل الى مصر وصلب هناك ، وكان ذلك في حدود سنة ٤٦٠ . أنظر الوافي بالوفيات ١٠/٤٧٠ .

باب الجيم

[٥٩]

الشيخ الجليل جابر العاملي

الراوي عن المحقق الكركي ، ويروي عنه ولده الشيخ العلامة عبد الله بن جابر العاملي، والعلامة المجلسي صاحب البحار يروي عنه بواسطة ولده الشيخ عبد الله المذكور قدس سرهما [١] ، وهو من أقارب أم العلامة المجلسي .

قال العلامة المجلسي عند عد طرقه في الرواية . ومنها ما أجزني الشيخ الجليل الصالح الرضي عبدالله بن الشيخ جابر العاملي ابن عمة والدة والدي . انتهى .

وأم والده بنت الشيخ العالم المولى كمال الدين درويش محمد بن الحسن العاملي ثم الطبري تلميذ المحقق الكركي . قال العلامة المجلسي . وهو -

---

١) بن يروى صاحب البحار عن والده عن الشيخ عبد الله بن جابر العاملي . نظر بحار الأنوار ١١٠ / ١٦٠ .

يعني درويش محمد ـ جد والدي من قبل أمه [1]

وقال في بعض اجازاته عند عد طرقه: ومنها أجازني الشيخ الجليل الصالح الرضي عبدالله بن الشيخ جابر العاملي ابن عمة والده والدي عن جد والدي من قبل أمه العالم الثقة الفقيه المحدث كمال الدين مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن المطري طيب الله أرماسهم عن الشيخ علي الكركي . انتهى .

ويروي عن الشيخ جابر المذكور ابنه الشيخ عبدالله والشيخ المولى محمد قاسم بن الشيخ درويش محمد المذكور ، كما نص عليه العلامة المجلسي « ره » في بعض اجازاته التي أجاز بها بعض أفاضل المشهد المقدس الرضوي .

[٦٠]

الشيخ جابر بن عباس المشعري ، والد الشيخ محمد بن جابر

عالم جليل فاضل فقيه ، من أجلاء هذه الطائفة ، ذكره في الأصل في القسم الثاني [2] مع أنه عاملي مشغري .

يروي عن الشيخ عبد النبي الجزائري صاحب الحاوي ، ويروي عنه جماعة من العلماء الفحول [3] .

[٦١]

الشيخ جعفر السبيتي

عالم عامل فاضل كامل نقي تقي ، هاجر للعلم الى العراق واشتغل على علماء

---

١) انظر قريباً من هذا في البحار ١١٠ / ١٦٠ .

٢) انظر امل الامل ٢ / ٤٨ ، وهو فيه بعنوان « الشيخ جابر بن عباس النجفي » .

٣) انظر روضات الجنات ٢ / ١٧١ .

النجف، ثم جاء الى بلد الكاظمين واشتغل على السيد الوالد في الفقه والاصول، وتعرض بمرض الدق وتوفي في بلد الكاظمين في حدود عشرة تسعين ومائتين بعد الالف . رحمة الله عليه .

[٦٢]

السيد ميرزا جعفر بن السيد ابي الحسن ، ابن عم والدي

كان عالماً فاضلا أديباً شاعراً جليلا ، اشتغل على الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء وصف ، وهاجر الى ايران وبقي مدة طويلة بطهران وصارت له الزعامة التامة هناك وصار من أجلة علمائها المبررين .

وآخر عمره رجع الى وطنه الاصلي في النجف وبقي مدة ، ثم رد الى كرمانشاه فاستوطنها وتوفي هناك .

كان تولده سنة ست وأربعين ومائتين بعد الالف وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائتين بعد الالف [1] .

وكانت أمه بنت الشيخ العلامة الشيخ أسد الله صاحب المقابيس ، وله « حاشية على القوانين » و « ديوان شعر » .

[٦٣]

الشيخ زين الدين جعفر بن احمد بن محمد بن حاتون العاملي

عالم فاضل كامل جليل ، يروي عن المحقق الكركي ، وقد رأيت اجازه المحقق الكركي له ولابيه ولاخيه الشيخ نعمة الله بن احمد تاريخها سنة احدى

---

١) في اعيان الشيعة ٤/ ٨٠ . ولد في النجف الاشرف يوم الجمعة بعد زوال ١٨ ذي الحجة ١٢٤٦ وتوفي في طهران في شهر رمضان سنة ١٢٩٧ .

وثلاثين وتسعمائة [1] .

[٦٤]

الشيخ الحسين جعفر بن فخر الدين بن الحسن بن ايوب بن نجم الدين الاعرج الاطراوي العاملي

من علماء السدة الاجلة وكبراء الدين والملة .

[٦٥]

لشيخ جعفر ابن الشيخ علي ابن لشيخ حسين ابن الشيخ محيي الدين الجامعي العاملي

من العلماء الاعلام ، من آل ابي جامع ، ذكره الشيخ جواد محيي الدين فيما أورده من رسالته في احوال آل ابي جامع [2] .

[٦٦]

لشيخ زين الدين جعفر بن زين العابدين بن الحسام العاملي [3]

عالم جليل فاضل نبيه فقيه محدث ، من تلامذة السيد حسن بن نجم الدين العاملي ، ويروي عنه أيضاً ، والسيد حسن يروي عن الشهيد الاول وعن فخر الدين ابن العلامة ، فالاجداد في طبقته

---

١) نظر ماضي في ص ١٠١

٢) توفي سنة ١١٥٠ . أنظر أعيان الشيعة ٤ / ١٣٩ .

٣) مذكور في أمل الامل ١ / ٤٥ بعنوان «الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي الميسي»

ويروي عن صاحب الترجمة أخوه الشيخ الجليل الشيخ زين الدين بن علي [1] بن زين العابدين بن الحسام العيناثي العاملي .

[٦٧]

الشيخ جعفر بن لطف الله العاملي ، من تلامذة الشيخ بهاء الدين

كان صاحب الترجمة عالماً فاضلا تقياً نقياً صفياً ، بل أنموذج السلف وربدة الخلف ، وصفه الشيخ بهاء الدين في اجازته ، « بالعاضد التقي النقي الزكي الذكي ذو الذهن الوقاد والطبع النقاد » . وكان تاريخ الاجازة في أول العشر الاخر من شوال سنة ألف وعشرين .

[٦٨]

الشيخ جعفر ابن الشيخ محمد ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ محمد ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ جعفر بن الشيخ علي ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محيي الدين الجامعي العاملي [2]

كان عالماً فاضلا جليلا معظماً محترماً ، مات قبل أخيه الشيخ شريف لاني ذكره ، هو وجميع ولده واكثر عياله في الطاعون سنة ست [3] وأربعين ومائتين بعد الألف على ماذكره الشيخ حر في رسالة آل ابي جامع .

---

١) كذا في مصورة الكتاب ، والصحيح « الشيخ زين الدين علي » أنظر الضياء اللامع ص ٩٧ .

٢) يختلف النسب هذا عما في أعيان الشيعة ٤ / ١٨٧ .

٣) في الاعيان (١٢٤٧) .

[٦٩]

الشيخ جعفر بن محمد العاملي

من شيوخ عصره في الفقه والحديث ، وهو صاحب الاجازة للسيد أمير علي كما قدس سره التي أخرجها العلامة المجلسي في حوادث البحار [1] ، وتاريخها ليلة الخميس الموافقة لليلة أول العشر الثالث من شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة تسع وخمسين وتسعمائة . ولم يذكر فيها مشايخه بالتصريح، بل قال « عن مشايخي بالطرق المعهودة » . وكأنه من تلامذة المحقق الكركي . والله أعلم

[٧٠]

السيد جمال الدين بن عبي نور الدين ابن علي بن الحسين المشتهر بابن ابي الحسن الحسيني الموسوي العاملي ، نزيل مكة

ذكره في الاصل وذكر ارتحاله الى حيدر آباد ، قال : وهو لان سكن بها مرجع فضلائها وأكابرها . انتهى [2] .

روى عن أبيه وجده لامه الشيخ نجيب الدين . أقام مدة بدمشق يحضر عالي مجلس السيد العلامة محمد بن حمزة نقيب الاشراف ، ثم ارتحل الى مكة عند والده حيث كان ساكناً بها ، ثم بعد مدة ارتحل الى اليمن أيام احمد ابن الامام الحسن ، وبعد مدة ارتحل الى حيدر آباد الهند ، وكان المرجع العام هناك ، وعظمه الملك ابو الحسن ، ولما نكب الملك سنة ١٠٨٣ تقلبت الامور

١) بحار الانوار ١٠٨ / ١٧٩ .

٢) امل الامل ١ / ٤٥ ـ ٤٩ .

وتوفي السيد سنة ألف وثمان وتسعين [1] .

وذكره ابن أخيه في نزهة الجليس ، قال : فاضل له في سائر العلوم الباع الأطول ، وهمام عليه في كل المهمات المعول ، ان تكلم في سائر العلوم شنف بلديد كلامه المسامع وأحيى القلوب ، أو لفظ الى ساحله جواهر الالفاظ شهد له بأنه بحر البلاغة الجوهري وأقر له ابن يعقوب ، وأما في النظم والنثر فاليه يشار بالاكف بين بلغاء العصر ، تغرب رحمه الله تعالى عن وطنه مكة المشرفة الى الهند حيث لا ليلى ولا سعاد ولا هند :

يقول الهاشمي غداة حربا ... بحار الهند تقطع كل وهد

أتسلو عن هوى أثلاث نجد ... وأين الهند من أثلاث نجد

ثم انه أقام بالدكن واختارها مقراً وسكن ، ومازال بها مقيماً بعز وسؤدد وجاه ومكان مكين بجانب سلطانه ابي الحسن قطبشاه ، يقصده العفاة من كل مكان فيمتعهم بالفضل والاحسان كأنه في عصره سليمان ، ومابرح في دلالة ورئاسة واكرام وكرم يخجل قطر الغمام الى أن دعاه الى قربه رب العباد فنقله الى الجنة من حيدر آباد . قدس الله روحه الطاهرة وأفاض عليه شآبيب رحمات متواترة .

وله النظم الجيد الفريد ، الفائق على نظم جرير ولبيد ، ومنه قوله متغزلا على روي قصيدة الشيخ بهاء الدين محمد العاملي عامله الله بفضله ، ومطلعها :

يا نديمي بمهجتي أفديك ... قم وهات الكؤس من هاتيك

أسقنيها ممزوجة من فيك ... بالذي أودع المحاسن فيك

وهي طويلة . انتهى [2] .

وهو أخو جدنا الأعلى السيد زين العابدين بن نور الدين الذي كان نزيل

---

١) نظر ترجمته المفصلة في أعيان الشيعة ٤/ ٢١٧ .

٢) نزهة الجليس ١/ ٧٨

مكة المعظمة وكان ولده بها .

[٧١]

الشيخ جواد العاملي الكاظمي

عالم فاضل جليل ، كان من المعاصرين للسيد العلامة السيد عبد الله شبر صاحب جامع الاحكام ، وهو ابو أسرة في بلد الكاظمين .

[٧٢]

الشيخ جواد العاملي النجفي

عالم عامل صالح ثقة فاضل تقة ، من رفقاء العالم الرباني الشيخ مهدي ملا كتاب ابن عم الشيخ جواد ملا كتاب ، وله مع الشيخ مهدي ملا كتاب حكاية عجيبة .

يحكى [. . .] فأحاله الشيخ الى أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال الشيخ جواد : قبلت الحوالة وقام من حينه ودخل الحضرة الشريفة وقال : يا امير المؤمنين اني لم آتك زائراً بل جئتك من جانب الشيخ مهدي فقد حولني عليك ثلاثين شاهياً . ومشى خطوات وادى بشخص يقول : خذ هذا فانه حواله الشيخ ، فناولني المبلغ [. . .] بحيث لم [. . .] به ، ثم التفت فلم أجده لافي الحرم ولا الرواق ولا الايوان ، وهذا من فضل الله يؤتيه من يشاء [1] .

وأخرج الحكاية مسندة مبسوطة العلامة النوري « ره » في دار السلام في ص ٢٨٢ من المجلد الاول .

[٧٣]

السيد جواد العاملي

---

١) شطب على هذه الحكاية في الاصل ولم نتمكن من قراءة ألفاظ منها .

من العلماء المتأخرين عن صاحب الاصل ، ذكره بعض العلماء المعاصرين للسيد نصر الله الحائري .

[٧٤]

الشيخ جواد العول [1] العاملي

جاء مع أخيه الشيخ محمود الى النجف واشتغل على الشيخ الفاضل الشيخ موسى شرارة وأخيه الشيخ محمود وغيره من العلماء ، وحصل شطراً وافياً من العلم ، ثم تظل ايمه وتوفي رحمة الله عليه وهو شاب في النجف الاشرف . كانت وفاته في عشر التسعين ومائتين بعد الالف .

[٧٥]

الشيخ جواد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عبد النبي العاملي

عالم فاضل كامل فقيه متكلم أديب شاعر اصولي ، أحد حسنات هذا العصر ، من بيت علم وفضل ، له مصنفات [2] .

[٧٦]

السيد جواد ابن السيد حسن ابن السيد محمد ابن السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة

كان فاضلا كاملا أديباً شاعراً لغوياً نحوياً ، قرأ على الاخوند الخراساني ،

---

١) هو الشيخ جواد بن محمد بن حواد العول العاملي. أنظر الكرام البررة ص٢٨٦ .

٢) ولد سنة ١٢٨٥ وتوفي ليلة الاثنين ٢٢ شعبان ١٣٥٢ بالنجف . انظر ماضي النجف وحاضرها ٢/٦١ ، اعيان الشيعة ٤/٢٥٥ .

وابتلي بمرض الحراره وتوفي ولم يبلغ ثلاثين سنة ، فافتجع لموته كل أهل النجف الاشرف [1] .

[٧٧]

السيد جواد بن السيد حسين آل السيد مرتضى العاملي

العالم الفاضل الاديب الشاعر ، له نظم ونثر كثير ، منها «الرد على العمقي» [2] و « مفتاح الحسنات في الحث على الصلوات » مطبوع وغيرها

كان هاجر مع أخيه السيد حيدر الى النجف ، وقرأ على المرحوم الشيخ موسى شرارة ، وهو عمدة من رباهما وعلماهما حتى صارا يحضران بحث الشيخ محمد حسين الكاظمي والميرزا الرشتي والاخوند الخراساني ، وتزوج السيد جواد في النجف بنت الشيخ العصامي ، ثم تركها ورحل الى جبل عامل ، ثم رجع ثم رحل الى البلاد وطلب أهل بعلبك بأن يقيم فيهم ، فرحل اليهم وأقام فيهم سنين مرجعاً للامور والاحكام ، ثم تكدر خاطره منهم ورجع الى بلاده ، ولا أحضر تفصيل حاله اليوم [3] .

[٧٨]

الشيخ جواد بن الشيخ رضا بن زين العابدين بن بهاء الدين العاملي النجفي

عالم فاضل فقيه أصولي ، قرأ على أبيه وعلى علماء عصره كالشيخ صاحب

---

١) في اعيان الشيعة ٤/ ٢٦٢ : ولد بالنجف الاشرف سنة ١٢٨٢ وتوفي بالنجف في ذي القعدة سنة ١٣١٨

٢) اسمه « شمس النهار في الرد على المنار » .

٣) ولد في قرية عنانا سنة ١٢٦٦ وتوفي في جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ انظر نقباء البشر ص ٣٢٧ .

الجواهر وغيره ، وله نظم في الاصول والفقه .

وجد والده السيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة من قبل الامهات ، وينتهي نسبه من قبل الاب الى الشهيد الاول .

وكان له ولدان الشيخ محمد والشيخ علي ماتا ، ولاأعرف اليوم أحداً من ذريتهما ، مات الشيخ محمد في كربلا وكان قد سكنها في آخر عمره وكف بصره فيها . كان فاضلا أديباً وشاعراً لبيباً . رحمهم الله جميعاً .

[٧٩]

الشيخ جواد محيي الدين العاملي النجفي ، هو ابن الشيخ علي بن الشيخ قاسم الفقيه المعروف

عالم عامل فقيه كامل ، أحد شيوخ العرب في النحف المدرسين لكتب فقه وأئمة الجماعة في الصحن الشريف . كان رجلا صالحاً فيه رائحة سلفه الصالح ، من بيت علم وجلالة ، من أقدم بيوت العلم ، لم ينقطع العلم منهم من زمن جدهم الاعلى الشيخ احمد بن ابي جامع تلميذ الكركي الى الان . توفي الشيخ جواد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة بعد الالف في النجف الاشرف [1] .

[٨٠]

السيد جواد بن محمد الحسيني العاملي ، صاحب مفتاح الكرامة

ولد في قريتهم شقراء من قرى جبل عامل في حدود سنة خمسين ومائة بعد الالف على ماذكره بعض أفاضل أرحامه ، وهاجر الى العراق لتحصيل العلم ، ونزل كربلا ولازم علي مجلس درس السيد صاحب الرياض وهو الذي رباه

---

١) ولد نحو سنة ١٢٤١ . انظر نقباء البشر ص ٣٣٤ .

ونماه وقربه وأدناه كما صرح في اجازته لبعض تلامذته ، ثم صار يحضر درس الآقا الوحيد البهبهاني .

وبعده هاجر الى النجف ولازم درس السيد بحر العلوم وكتب تقرير درسه في الحديث ، وكان عنوان درس السيد في الحديث كتاب لو في للمحدث الكاشاني ، وأجازه السيد في الرواية

وقيل : انه حضر على شيخ الطائفة صاحب كشف الغطاء بعد وفاة السيد بحر العلوم وصنف « مفتاح الكرامة » بالتماسه ، كانت كتابته أولا تعليقة على كشف اللثام ، كتب على باب القصاص من كشف اللثام وفرغ منه في شهر رمضان سنة ست وعشرين ومائتين بعد الالف ، وعلى كتاب القصاص الى آخر الفصل الثاني في العقود ، وعلى كتاب الديات .

ولما فرغ من تعليقه على باب القصاص عن له أن يكتب على متن كشف اللثام ، أعني القواعد ، كما نص عليه في أول تعليقه على باب القصاص . ولما أخذ في الكتابة على نفس القواعد بدأ بكتابة الفرائض كتب الطهارة والصلاة والزكاة ، ثم عدل الى المعاملات وكتبها على الترتيب الا كتاب السبق والرماية فكتب كتاب العطايا والوقف والصدقة والهبة والاقرار والوصية ، ولم يتم كتاب الوصايا بل فرغ منه الى آخر البحث الاول من المبحثين الملحقين بالفصل الثالث من أحكام تصرفات المريض ، فلم يمهله الاجل لاتمامه وتوفي سنة ست وعشرين ومائتين بعد الالف قبل الشيخ كاشف الغطاء بسنين .

وبعد كتاب الوصية كتاب النكاح وكتاب العتق وتوابعه و لعتق وكتاب الايمان وتوابعه ثم كتاب الفرائض ، والسيد لم يشرح من هذه الكتب الا بعض كتاب الفرائض وبعض كتاب الوصية .

وله كتاب « شرح طهارة الوافي » تقرير درس السيد بحر العلوم لم يتم ،

وله رسائل شتى في مسائل متفرقة ، مثل رسالته في مسألة « المقيم اذا خرج عن محل الترخص بقصد العود » ، ورسالة في « القراءة » ، و « حاشية على طهارة المدارك » تقرير درس الشيخ حسين نجف وصل فيها الى مسألة تنجس القليل بالملاقاة ، و « حاشية على الروضة » من كتاب المضاربة والوديعة والعارية والمزارعة والمساقاة وبعض الوصايا وتمام النكاح وبعض الطلاق ، و « حاشية على تجارة القواعد » وهي من تقرير السيد بحر العلوم بدأ فيها بتفسير العوض وختم بمبحث ملك العبد ، و « حاشية على كتاب الدين وعلى كتاب الرهن من قواعد العلامة » وهي تقريرات درس شيخ الطائفة الشيخ جعفر ، أولها قوله «ويملك المقترض» الى آخر الرهن، ورسالة في مسألة «العصير العنبي والزبيبي» وهي أيضاً من تقرير درس الشيخ جعفر ، ورساله في « رد الاخبارية » ، ومسألة « المواسعة والمضايقة » كتبها بأمر السيد صاحب الرياض ، ورسالة في «الشك في الجزئية والشرطية » في العبادات ، وله « منظومة في الرضاع » ، و « منظومة في الخمس » ، و « منظومة في الزكاة » ، وله « شرح وافية النوبي » في مجلدين ، و « حاشية على تهذيب الاصول » ناقصة ، و « حاشية على مقدمة الواجب على المعالم » ، وله « اجازة كبيرة » ذكر فيها جملة من مباحث علم الدراية .

كان وحد عصره في طول باع وكثرة اطلاع على كلمات الفقهاء ، وكان الشيخ صاحب الجواهر أولا من تلامذته المتخرجين عليه ، ثم صار الى درس الشيخ صاحب كشف الغطاء بعد رجوع الشيخ من سفر ايران .

ويروي السيد جواد عن أستاذه الميرسيد علي و الشيخ صاحب كشف الغطاء والمير المحقق القمي صاحب القوانين والآقا الوحيد البهبهاني والسيد بحر العلوم المهدي وغيرهم مما ذكرهم في اجازته الكبيرة .

ويروي عنه جماعات من الفحول كالشيخ صاحب الجواهر والسيد صدر

الدين وأمثالهما من الاعلام، ومنهم ولده السيد الجليل السيد محمد ، فانه يروي عن أبيه كل طرقه ، ولا عقب له الامنه .

وللسيد محمد ثلاثة أولاد أمجاد ، وهم السيد حسن والسيد حسين والسيد عباس . رحمهم الله جميعاً . والموجود اليوم بعض أولادهم . والسيد عباس منهم لم يعقب ، وكان فاضلا أديباً . رحمة الله عليه .

وكان للسيد حسن ولد فاضل جداً اسمه السيد جواد . توفي رحمة الله عليه .

[٨١]

السيد جواد ابن السيد محمد علي ابن السيد صدر الدين

عالم عامل فاضل كامل مهذب ناسك ، من المجاهدين في الدين والسابقين في تربية المؤمنين ، أحد علماء اصفهان اليوم ـ زاد الله في شرفه .

اشتغل في النجف على جماعة من أعلامها ، ورجع ولازم درس حجة الاسلام الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية ، وتكمله في المعارف على العالم الرباني الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد باقر المذكور قدس سره . أدام الله له توفيقه [1] .

---

١) توفي سنة ١٣٥٧ . انظر نقباء البشر ص ٣٣٦ .

باب الحاء المهملة

[٨٢]

حبيب بن اوس الطائي العاملي الشامي

الشاعر الشهير الذي أحمل في زمانه خمسمائة شاعر كلهم مجيد .

كان تولده سنة مائة وتسعين ، وقيل سنة ١٨٨ ، وقيل سنة ١٩٢ ، وتوفي سنة ٢٢٨ ، وقيل ٢٣١ ، وقيل ٢٢٢ بالموصل [١] .

وذكر ابن القفطائري أنه توفي في أيام الامام ابي جعفر الجواد [٢] . وفيه نظر ، لان وفاة الامام عليه السلام سنة عشرين ومائتين ، والكلمة متفقة على أن وفاه ابي تمام بعدها ، فوفاة الجواد « ع » في أيام ابي تمام لا العكس على كل حال .

١) وقيل في تاريخ ولادة ابي تمام ووفاته غير هذه التواريخ أيضاً . انظر وفيات الاعيان ٢ / ١١ ـ ٢٦

٢) خلاصة الاقوال ص ٦١

وذكر له في الأصل ترجمة حسنة [1] . ويظهر من ابن العصائري [2] أنه وجد له قصيدة يذكر فيها الأئمة إلى الجواد عليهم السلام ، قال : انه توفي في أيامه [3]. وقد عرفت التأمل فيما ذكر .

ونص الشيخ رشيد الدين ابن شهر اشوب في كتاب المناقب أنه وجد شعر ابي تمام في الأئمة عليهم السلام الاثني عشر الى المهدي عليه السلام [4] .

وقال ابو الفتح محمد بن اسحاق بن ابي يعقوب النديم المعروف بابن النديم في كتابه المعروف بالفهرست : ابو تمام حبيب بن أوس الطائي ، وله من الكتب كتاب « الحماسة » ، كتاب « الاختيار من شعر [الشعراء » ، كتاب « الاختيار من شعر] القبائل » ، كتاب « فحول » . قال : لم يزل شعره غير مؤلف ، يكون [نحو] مائتي ورقة الى أيام الصولي ، فانه عمله على الحروف نحو ثلاثمائة ورقة ، وعمله عني بن حمزة الاصفهاني أيضاً فجود فيه ، على غير الحروف بل على الانواع [5] .

أقول: وهو المطبوع المتداول اليوم بين أيدي الناس، وفيه قصيدته الرائية التي يقول فيها :

ويوم الغدير استوضح الحق أهله	بصحراء لا فيها حجاب ولا ستر
أقام رسول الله يدعوهم بها	ليقربهم عرف وينهاهم نكر
يمد بضبعيه ويعلم أنه	ولي ومولاكم فهل لكم خبر

---

١) امل الامل ٢ / ٥٠ ـ ٥٥ .

٢) في الأصل « ابي الفضل يرى » ؟

٣) خلاصة الاقوال ص ٦١ .

٤) المناقب لابن شهر اشوب ١ / ٣١٢ .

٥) الفهرست لابن النديم ص ١٩٠ ، والزيادتان منه .

يروح ويغدو بالبيان لمعشر ... يروح بهم غمر ويغدو بهم عمر
فكان له جهر باثبات حقه ... وكان لهم في بزهم حقه جهر

ومنها :

فعلتم بأبناء النبي ورهطه ... أفاعيل أدناها الخيانة والغدر
ومن قبله أخلفتم لوصيه ... بداهية دهياء ليس لها قدر
فجئتم بها بكراً عواناً ولم يكن ... لها قبلها مثلا عوان ولا بكر
أخوه اذا عد الفخار وصهره ... فلا مثله أخ ولا مثله صهر
وشد به أزر النبي محمد ... كما شد من موسى بهارونه الأزر
طغى من عليها واستبدوا برأيهم ... قولهم الا أقلهم الكفر

منها يخاطب أمير المؤمنين عليه السلام

أحجة رب العالمين ووارث النبي ألا عهد وفي ولا أصر

الى أن قال :

لكم ذخركم ان النبي ورهطه ... وجيلهم ذخري اذا التمس الذخر
جعلت هواي الفاطميين زلفة ... الى خالقي مادمت أودام لي عمر

وهي ثلاث وسبعون بيتاً

وكان يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة للعرب غير المقاطيع . وكان صار الى مصر في أول صباه ، ثم قدم بغداد أيام المعتصم وأقام عنده وقدمه على غيره .

قال ابن رشيق في العمدة : وليس في المولدين أشهر أسماء من الحسن ثم الحبيب والبحتري، ويقال انهما أحملا في زمانهما خمسمائة شاعر كلهم مجيد .

قلت : الثلاثة من الشيعة . والحمد لله [1] .

---

١) في اعيان الشيعة ٤ / ٣٩١ : وتبعه بعض المعاصرين فوصفه بالعاملي ولم يكن عاملياً بل أصله من جاسم من قرى جيدور . .

[٨٣]

السيد حسن العيناثي العاملي

كان من المشايخ العرفاء والصلحاء ، وقد قال السيد محمد بن محمد [بن] الحسن الحسيني العاملي الشهير بابن القاسم في كتاب « الاثنى عشرية في المواعظ العددية » أنه : لقد أخبرني بعض من الاصدقاء ممن أثق بقوله أن سيداً من جملة سادات قرية عيناثا يقال له السيد حسن كان من أهل الكشف والكرامات ، وربما كان في زماننا مشهوراً في بلادنا ، وكان كلما عرض لاحد من الناس أمر من الامور أرسل اليه يستشيره فيه ، فيكتب له رقعة فيها لفظة « صمير » لايزيد عليها شيئاً ، فيكتب السيد حسن تحت هذا « هذا الصمير دلت على فعل كذا وكذا » ، فان كان فيه صلاح أمره بفعله والانتهاء عن ذلك وذكر وجه فساده . انتهى - كذا في رياض العلماء [1] . فلاحظ .

[٨٤]

لشيخ حسن العاملي ، والد الشيخ الفقيه درويش محمد العاملي المذكور في الاصل

قال في مرآة الاحوال : كان الشيخ حسن مجتهداً كاملا أوحدياً فاضلا عارفاً مروجاً لمذهب الاثني عشرية ، والعجب أن الحر العاملي أهمل ترجمته في أمل الامل . انتهى .

وقد عرفت فيما تقدم أن ابنه الشيخ درويش يروي عن المحقق الكركي ، وأنه جد التقي المجلسي من قبل أمه ، فلاحظ في طبقة صاحب الترجمة .

---

١) رياض العلماء ١ / ٢٩٥ .

[٨٥]

الشيخ حسن القبيسي العاملي[1]

عالم عامل فاضل علامة محقق مدقق مدرس في كثير العلوم في مدرسته بالكوثرية ،تخرج عليه جماعة من الافاضل، منهم حمد بيك بن محمد بن محمود ابن نصار نحو ناصيف نصار صاحب الرعامة في بلاد بشارة عموماً ،كان شاعراً عالماً مروجاً لاهل العلم .

وكان الشيخ حسن من أجلاء العلماء الذين أحيوا البلاد بالعلم بعد خرابها من جهة الجراد حتى أهلكه الله سنة تسع عشره ومائتين بعد الالف ، وبعدهم هدأت البلاد أيام سليمان باشا وعمرت عمراناً رائداً وفتحت مدرسة الكوثرية للشيخ حسن المذكور وقام فيها العلم وتربى فيها الفضلاء .

[٨٦]

الشيخ حسن محيي الدين ، من آل ابي جامع ، العاملي سحقي

كان عالماً فاضلاً كثير الاحاطة بالفقه ، قرأ على الشيخ قاسم محيي الدين ، وقرأ عليه الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر في أوائل أمره المقدمات ، وكان زاهداً غير متطلب لدنيا محباً للخمول ـ كذا قاله الشيخ جواد بن الشيخ علي ابن الشيخ قاسم محيي الدين في رسالته عن آل ابي جامع .

---

١) في الكرام البررة ص ٢٩٩ . أن القبيسي هذا من تلامذة السيد مهدي بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء ، وأنه عاد الى بلاده في سنة ١٢١٣ ، وأنه توفي سنة ١٢٥٨ .

[٨٧]

السيد حسن نور الدين

من علماء عصر احمد الحزار ، ذكره بعض علماء جبل عامل في المتأخرين عن صاحب الاصل .

[٨٨]

السيد حسن بن السيد ابراهيم العاملي

عالم عامل فاضل جليل فقيه كامل ، تخرج على الشيخ مرتضى «ره» والشيخ محمد حسين الكاظمي وتزوج ابنته ورجع الى بلاده وفتحت مدرسته برئاسته مقدار أربع سنين ولم تستمر .

وله أولاد علماء أفاضل ، هاجروا الى النجف وحصلوا القسط الوافر من العلم ، خصوصاً ولده الاكبر السيد محمد ، فانه من الافاضل .

توفي السيد حسن سنة تسع وعشرين ثلاثمائة بعد الالف .

[٨٩]

الشيخ حسن بن ابى جامع العاملي

كان من أجلة تلامذة الشيخ علي الكركي ، ورأيت بعض فوائده وفتاواه ، وكانت حسنة الفوائد ، ولم أعثر الى الآن على مؤلف له . فلاحظ ـ قاله المولى عبد الله أفندي في رياض العلماء [1] .

---

١) رياض العلماء ١ / ١٤٢ .

[٩٠]

عز الدين ابو المكارم الحسن بن [احمد بن] [1] يوسف بن علي الكركي المعروف بابن العشرة ، بكسر العين المهملة وسكون الشين المعجمة ثم الراء المفتوحة ثم لهاء

هو لفقيه العالم الفاضل الكامل الزاهد ، وصفه الشهيد الاول بما لفظه «كان من العلماء الفضلاء وأولاد المشايخ الاجلاء ، وحج بيت الله كثيراً نحو أربعين حجة ، وكان له على الناس مبار ومنافع ، وقرأ على السيد حسن بن نجم الدين الاعرج . وفي سنة ٨٦٢ توفي بكرك نوح بعد أن حفر لنفسه قبراً ، وكان كثير الورع والدعاء . رضي الله عنه وأرضاه [2] .

[٩١]

السيد فخر الدين حسن بن أيوب ، لمعروف بابن نجم الاعرج الحسيني الاطراوي العاملي

من أعاظم السادة الاجلة وكبراء الدين والملة ، أستاذ العلماء في عصره ومرجع الشيعة في الدين [3] .

وقد جمع الشيخ ابو القاسم ابن طي في كتاب المسائل فتاوى السيد حسن ابن نجم وفتاوى الشهيد على ترتيب أبواب الفقه وسمه « المسائل المفيدة

---

١) مشوش في المصورة ، وانظر اعيان الشيعة ٥ / ١٧ .

٢) هذه الترجمة مضطربة عيبها في الاصل ، وسيأتي برقم (١٠٥) مع تغيير يسير في النسب وبسط اكثر مما هنا .

٣) انظر الخلاف في المترجم اعيان الشيعة ٥ / ٢٤ .

بالالفاظ الحميدة لذوي الالباب والمفاخر السديدة » ، وعندي نسخة منه فرغ ناسخها منه سنة ثلاث وخمسين وثمانمائه ، وهو المعروف عند الفقهاء بمسائل ابن طي .

ويروي السيد حسن بن نجم عن السيدين الاخوين ضياء الدين وعميد الدين ابني مجد الدين ابي الفوارس أستاذ الشهيد الأول .

و لسيد حسن بن نجم هو جد السيد حسن بن جعفر أستاذ الشهيد الثاني .

والعجب من الشيخ الحر كيف أغفل هذا الجليل[1]، وذكره المولى عبد الله أفندي في رياض العلماء ، قال : كان من أجلة العلماء وأكابر الفقهاء ، من تلامذة الشهيد قدس الله روحه . انتهى[2] .

[٩٢]

السيد ضياء الدين ابوتراب الحسن الموسوي الحسيني الكركي

فاضل عالم كامل ، وهو والد السيد حسين المجتهد العاملي المشهور وجد الصدر الكبير أميرزا حبيب الله .

ويروي السيد حسين المجتهد المذكور في كتاب «دفع المساواة عن التفصيل والمساواة» كثيراً من الفوائد والافادات عن والده هذا . انتهى من رياض العلماء[3] .

---

١) ذكر الحر في أمل الامل ٢ / ٦٣ السيد حسن بن يوسف بن نجم الدين الاعرج الحسيني ، ويعتقد بعض أنه متحد مع المترجم له هنا .

٢) رياض العلماء ١ / ١٦٢ .

٣) رياض العلماء ١ / ٣٣١ .

[٩٣]

ابو منصور الشيخ حسن صاحب المعالم ابن الشيخ زين الدين الشهيد

ذكره في الاصل [١] ، وذكره سبطه الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين في الدر المنثور ، وسيأتي ما ذكره تفصيلا [٢] .

ولما مات الشهيد زين الدين كفل الشيخ حسن جده الاعلى السيد علي بن الحسين المشهر بابن ابي الحسن تلميذ الشهيد والد السيد محمد صاحب المدارك ووالد جدنا السيد علي نور الدين، وكان الشيخ حسن ربيبه، تزوج بأمه وأولدها جده السيد نور الدين ، فالشيخ حسن أخو جدنا السيد نور الدين لامه والسيد صاحب المدارك أخو جدنا لابيه .

وكان الشيخ زين الدين الشهيد زوج امته من زوجته الاولى جدنا الاعلى السيد علي بن السيد حسين فأولدها السيد محمد صاحب المدارك ، ولذا يعبر عن الشهيد الثاني صاحب المدارك بجدنا . فالشيخ حسن خال السيد محمد صاحب المدارك وأخو أخيه جدنا السيد نور الدين .

وأيضاً الشيخ حسن قدس سره جدنا من قبل بعض الامهات ، فان أم جدي السيد محمد علي وأخيه السيد صدرالدين بنت الشيخ علي بن الشيخ يحيى بن الشيخ عمي صاحب الدر المنثور ابن الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم .

وكان الشيخ حسن صاحب المعالم والسيد محمد صاحب المدارك كفرسي رهان ورضيعي لبان ، وكانا متآخيين في الله بحيث اذا سبق أحدهما المسجد

---

١) امل الامل ١ / ٥٧ – ٦٣ .

٢) الدر المنثور ٢ / ١٩٩ – ٢٠٩

وجاء لآخر اقتدى به ، وهاجرا الى النجف واشتركا في الدرس على المقدس الاردبيلي، وكانا سألاه أن يعلمهما ماهو دخيل في الاجتهاد، فأجابهما الى ذلك ، فأعلمهما أولا شيئاً من المنطق وأشكاله الضرورية، ثم شرح العميدي على تهذيب الاصول الا مالا دخل له في الاجتهاد من مباحثه ، وكان المقدس حينئذ مشغولا بشرحه على الارشاد وكان يعطيهما أجزاء منه ويأمرهما بالنظر فيها واصلاحها .

ويظهر من تاريخ تملك صاحب المعالم للجمهرة التي عندي وعليها خطه أنه اشتراها في العري في أوائل شهر رمضان من سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة أن عمره حينئذ أربعة وعشرين سنة، لان تولده كان تسع وخمسين وتسعمائة، فيكون مهاجرته الى العراق في ذلك السن .

والمحكي في غير موضع أنهما لم يبقيا في النجف لامدة قليلة سنتين أو اكثر بقليل ، وعلى ماذكره السيد المعاصر في الروضات من أن قدومهما العري كان سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة يكون مكثهما اكثر من عشر سنين [1] . وهو وهم قطعاً ، فان ذلك هو تاريخ وفاة أستاذهما المقدس الاردبيلي وقد نص الشيخ علي السبط في الدر المنثور أن الشيخ حسن لما رجع الى البلاد صنف المعالم والمنتقى وأرسلهما الى أستاذه ووصلا قبل وفاته بلا اشهد رحمه الله . انتهى .

وأما ما ذكره الشيخ علي السبط في ترجمة جده في الدر المنثور هكذا صورته ، قال :

ان الشيخ حسن رحمه الله كان فاضلا محققاً ومتقناً مدققاً وزاهداً تقياً وعالماً رضياً وفاضلا ذكياً، بلغ من التقوى والورع أقصاهما ومن الزهد والقناعة منتهاهما ومن الفضل والكمال ذروتهما وأسناهما .

وحق على ابن الصقر أن يشبه الصقرا

---

١) روضات الجنات ٢ / ٢٩٨ .

كان لايجوز قوت اكثر من أسبوع ـ أوشهر الشك مني فيما نقلته عن الثقات ـ لاجل القرب الى مواساة الفقراء والبعد عن التشبه بالاغنياء ، وشاهدي على حاله وفضله ماحرره من المصنفات وحققه من المؤلفات . فمن عرفها حق المعرفة أذعن بثبوت دعوى هذه الصفة .

كان ينكر كثرة التصنيف مع عدم تحريره ويبذل جهده في تحقيق ما ألفه وتحبيره، فتطلع من علوم الحديث والرجال والفقه والاصول مستغنياً بما يحتاج اليه مما سواها من المعقول والمنقول .

كان هو والسيد الجليل السيد محمد ابن أخته قدس الله روحيهما في التحصيل كفرسي رهان ورضيعي لبان ، وكانا متقاربين في السن ، وبقي بعد السيد محمد بقدر تفاوت مابينهما في السن تقريباً، وكتب على قبر السيد محمد « من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومايدلوا تبديلا » ، ورثاه بأبيات كتبها على قبره ، وهي قوله ـ وربما كان في بعض الالفاظ تغييراً ما ـ :

لهفي لرهن صريح صار كالعلم ... للجود والمجد والمعروف والكرم
قد كان للدين شمساً يستضاء به ... محمد ذو المزايا طاهر الشيم
سقى ثراه وهناه الكرامة والريحـ ... ـان والروح طراً بارىء النسم

والحق أن بينهما فرقاً في دقة النظر يظهر لمن تأمل مصنفاتهما ، وأن الشيخ حسن كان أدق نظراً وأجمع من أنواع العلوم ، وكانا مدة حياتهما اذا اتفق سبق أحد منهما الى المسجد وجاء الاخر بعده يقتدي به في الصلاه ، وكان كل منهما اذا صنف شيئاً يرسل أجزاءه الى الاخر وبعده يجتمعان على ما يوجب البحث والتحرير . رحمهما الله تعالى . ومثل هذا عزيز وقوعه من أبناء الزمان . وكان اذا رجح أحدهما مسألة وسئل عنها غيره يقول : ارجعوا اليه فقد كفاني مؤنتها .

استشهد والده قدس سره في سنة خمس وستين وتسعمائة كما تقدم نقله .

وبخطه الشريف عندي ماصورته :

« مولد العبد الفقير الى عفو الله وكرمه حسن بن زين الدين بن علي بن احمد بن جمال الدين بن تقي الدين عفى الله عن سيئاتهم وضاعف حسناتهم في العشر الاخير من شهر الله لاعظم شهر رمضان سنة تسع وخمسين وتسعمائة. اللهم اختم بخير فانك ولي كل خير » .

وبخطه أيضاً مالفظه :

« وبخط ولدي رحمه الله بعد ذكر تواريخ اخوتي ماهذا لفظه . ولد أخوه حسن ابو منصور جمال الدين عشية الجمعة سابع عشري من شهر رمضان المعظم سنة تسع وخمسين وتسعمائة والشمس في ثالثة الميزان والطالع رحل. اجعل اللهم خلقنا الى خير يامن بيده كل خير » .

[فيكون سنه الشريف وقت وفاة والده قريباً من ست سنين] [1]

وقد تقدم عن سيد علي الصائغ رحمه الله أن وفاة والده كانت في رجب [فيكون سنه ذلك الوقت أربع سنين وأشهراً] [2] ، وقد كان والده قدس الله روحه على مابلغني من جماعة من مشايخنا وغيرهم له الاعتقاد التام في المرحوم المبرور العالم العامل السيد علي الصائغ وانه كان يرجو من فضل الله أن يرزقه الله ولداً أن يكون مربيه ومعلمه السيد علي المذكور ، فحقق الله رجاءه وتولى السيد علي الصائغ والسيد علي بن ابي الحسن رحمهما الله تربيته الى أن كبر وقرأ عليهما، خصوصاً على السيد علي الصائغ هو والسيد محمد اكثر العلوم التي استفادها من ولده من معقول ومنقول وفروع واصول وعربية ورياضي ، ولما انتقل السيد

---

١) بين المعقوفين من كلام الصدر وليس من قدر المنثور .

٢) الزيادة من المصدر ، وهذا التاريخ مأخوذ مما قاله الصدر .

علي الى رحمة الله ورد الفاضل الكامل مولانا عبد الله اليزدي تلك البلاد فقرءا عليه في المنطق و لمطول وحاشية الخطائي وحاشيته عليها ، وقرءا عنده تهذيب المنطق، وكان يكتب عليه حاشية في تلك الاوقات وهي عندي بخط الشيخ حسن، وبلغني أن ملا عبدالله كان يقرأ عليهما في الفقه والحديث .

ثم سافر هو والسيدمحمد الى العراق الى عند مولانا احمد الاردبيلي قدس الله روحه ، فقلا له : نحن ما يمكننا الاقامة مدة طويلة ونريد أن نقرأ عليك على وجه نذكره ان رأيت ذلك صلاحاً . قال : ماهو ؟ قالا : نحن نطالع وكل مانفهمه مما نحتاج معه الى تقرير بل نقرأ العبارة ولانقف ومايحتاج الى البحث والتقرير فتكلم فيه. فأعجبه ذلك وقرءا عنده كتباً في الاصول والمنطق والكلام وغيرها مثل شرح المختصر للعضدي وشرح الشمسية مع حاشيته وشرح المطالع وغيره . وكان قدس الله روحه يكتب شرحاً على الارشاد ويعطيهما أجزاء منه ويقول : أنظروا في عباراته وأصلحوا منها ماشئتم فاني أعلم أن بعض عباراتي غير فصيح. فانظروا الى حسن هذه النفس الشريفة .

وكان جماعة من تلامذه ملا احمد يقرأون عليه شرح المختصر للعضدي وقد مضى لهم مدة طويلة وبقي منه مايقتضي صرف مدة طويلة أخرى حتى يتم، وهما اذا قرءا يتصفحان أوراقاً حال القراءة من غير سؤال وبحث ، وكان يظهر من تلامذته تبسم على وجه الاستهزاء بهما على هذا النحو من القراءة ، فلما عرف ذلك منهم تألم كثيراً منهم وقال لهم : عن قريب يتوجهون الى بلادهم وتأتيكم مصنفاتهم وأنتم تقرأون في شرح المختصر .

وكانت اقامتهما مدة قليلة لم يحضرني قدرها ، ولما رجعا صنف الشيخ حسن المعالم والمنتقى والسيد محمد المدارك ، ووصل بعض ذلك الى العراق قبل وفاة ملا احمد رحمه الله .

وطلب الشيخ حسن من مولانا احمد شيئاً من خطه ليكون عنده يادگاراً [1]، فكتب له بعض أحاديث في الصحيفة التي عندي بخطه قدر ورقة ، وكتب في آخرها «كتبه العبد احمد لمولاه امتثالا لأمره ورجاءاً لتذكره وعدم نسيانه اياه في حلواته وعقيب صلواته ، وفقه الله لمايحبه ويرضاه بمنه وكرمه بمحمد وآله ، وصلى الله عليه وآله» انتهى .

وفي تلك الصحيفة [صفحة] بخط الشيخ الجليل الشيخ بهاء الدين قدس الله روحه كتب فيها كلمات حكمية ، وفي آخرها «كتب هذه الكلمات امتثالا لأمر [سيده] صاحب الكتاب حرس مجده وكنت ضده أقل العباد بهاء الدين الجاعي أصلح الله شأنه، سائلا منه اجراءه على خاطره الخطير وعدم محوه عن لوح ضميره المنير ، سيما في محال الاباءات ومظان الاجابات ، وذلك سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة» انتهى .

وكان اجتماعهما في كرك نوح لما سافر الشيخ بهاء الدين الى تلك البلاد.

ولما رجع من العراق اشتغل بالتدريس والتصنيف ، وقرأ عليه والدي جملة من كتب العلوم معقولا ومنقولا وفروعاً وأصولا ، حتى أنه قرأ عليه شرح الشرائع من أوله الى آخره على مانلعي والمنتقى والمعالم وعبرهما وتخرج عليه ، وقرأ مدارك السيد محمد وشرح مختصره عليه وعير ذلك .

واستفاد من جدي [لمرحوم] جماعة كثيرة من الفضلاء ، مثل السيد نور الدين والشيخ نجيب الدين والشيخ حسين بن الظهير وعبرهم، وذكرهم جميعاً يحوج الى التطويل .

جده من جهة أمه الشيخ الكامل الفاضل صاحب الذهن الوقاد والفكر النقاد والفطرة السليمة الشيخ محيي الدين قدس الله نفسه .

---

١) كلمة فارسية بمعنى التذكار ، وهي في الدر المنثور «تذكاراً» .

ولقد بعثني عن بعض فضلاء العجم ـ وهو خليفة سلطان قدس الله روحه وكان منصفاً ومتصدياً لتدريس المعالم وشرح اللمعة ومطالعة كتب مصنفيهما وكان له فيهما اعتقاد حسن ـ أنه قال يوماً مامعناه : كنت أسمع أن الشيخ حسن توفي في أثناء تصنيف المنتقى والمعالم ، ومن كان هكذا فكره وتحقيقه ليس عجباً وعدته في مثل هذا التصنيف والفكر فيه .

وله قدس سره مصنفات وفوائد [ورسائل] وخطب اطلعت منها على كتاب « منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان » مجلدان ، وكتاب « معالم الدين وملاذ المجتهدين » مقدمته أصول وبرز من فروعه مجلد ، و « حاشية على مختلف الشيعة » [مجلد] عندي بخطه ، وكتاب « مشكاة القول السديد في تحقيق معنى الاجتهاد والتقليد » ذهب فيما ذهب من الكتب ، وكتاب « الاجارات » ، و « التحرير الطاوسي » في الرجال مجلد ، ورسالة « الاثنا عشرية » في الطهارة والصلاة ، وله « ديوان شعر » كان في بلادنا بخطه سمعت أنه [باق] عند أولاد الشيخ نجيب الدين مجلد ، و « مجموع » جمعه بخطه يحتوي على نفائس الشعر والفرائد له ولغيره وهو عندنا بخطه ، و « مجموع » آخر بخطه انتخب فيه من فصول نسيم الصبا عشرة فصول وفيه فوائد وحكايات وأشعار ، [وكان عندنا بخطه كتب كثيرة بقي منها القليل] .

انتقل الى جوار الله في سنة احدى عشرة بعد الالف ، ولا يحضرني خصوص الشهر واليوم ، ودفن في بلدة جبع . قدس الله روحه ونور ضريحه ، فيكون سنه اثنتين وخمسين سنة وشيئاً .

ثم حكى قطعة من شعره المذكور في الاصل ، ثم قال : وقد سمعت من بعض مشايخنا وغيرهم أنه لما حج كان يقول لاصحابه . نرجو من الله سبحانه أن نرى صاحب الامر عليه السلام فانه يحج في كل سنة . فلما وقف بعرفة أمر

أصحابه أن يخرجوا من الخيمة ليتفرغ لأدعية عرفة ويجلسوا خارجاً مشغولين [بالدعاء] ، فبينما هو جالس اذ دخل عليه رجل لايعرفه فسلم وجلس قال : فبهت منه ولم أقدر على الكلام ، فكلمني بكلام بذل لي ولايحضرني الان وقام ، فلما قام وخرج خطر ببالي ماكنت رجوته وقمت سريعاً فلم أره ، وسألت أصحابي فقالوا : مارأينا أحداً دخل عليك ، وهذا معنى مسموعته . والله أعلم . انتهى[1] .

وعندي من شعره أبيات غير ماذكره في الأصل وغير مافي الدر المنثور ، وهي قوله :

لحسن وجهك للعشاق آيات
ومن لحاظك قد قامت قيامات
باظالماً في الهوى حكمت مقلتـه
في مهجتي فبدت منها جنايات
تفديك نفسي هل للهجر من أمد
يقضي وهل لاجتماع الشمل ميقات
ماالعيش الا ليال بالحمى سلفت
ياليتها رجعت تلك الليالات
ساعات وصل بطيب الوصل قد سمحت
تجمعت عندنا فيها المسرات
بانت صروف الليالي عن تقلبها
بنا فكم قضيت فيها لبانات
سقياً لها من سويعات نضن بها
اذ صفوة العمر هاتيك السويعات

---

١) الدر المنثور ٢ / ١٩٩ ـ ٢٠٩ .

ما كنت أحسب أن الدهر يسلبها
وانه لحسال الوصل بتسات
ولم اكن قبل أن الهجر معتقداً
أن الحبيب له بالوصل عادات
كم قد شكوت له وجدي عليه فلم
يسمع ولم تجد لي تلك الشكايات
وكم نثرت عقود الدمع مرتجياً
لعطفه وهو ثاني العطف بتسات
كيف احتيالي فيمن لا يرقبه
ذاك الصريخ ولا هذى الاشارات
طبي من الانس في جنات وجنته
تفتحت من زهور الروض وردات
يصطاد بالحظ ما كل حارحة
وكل قلب به منا جراحات
يالائمي بالهوى جهلا بمعذرتي
دع عنك لومي فما تجدي الملامات
ان الملامة ليست لي بنافعة
من بعد ما عبثت فيّ الصبابات
حان الرحيل من الدنيا فقد ظهرت
من المشيب له عندي أمارات
ياضيعة العمر لم أعمل لاخرتي
خيراً ولالي في دنياي لذات

وتوفي أول محرم سنة احدى عشرة بعد الالف في جبع ودفن قرب تربة صاحب المدارك وقبرهما مزار الى اليوم .

وقد وهم صاحب حدائق المقربين حيث زعم أن وفاته في النجف الأشرف .

[٩٤]

الشيخ جمال الدين حسن بن زين الدين بن فخر الدين بن علي بن احمد العاملي ، من ذرية الشهيد الاول

ذكره الشيخ شرف الدين الشهيدي في اجازته للفاضل النربري ووصفه بـ « زين الأتقياء وفخر العلماء وزبدة الفضلاء المؤتمن جمال الدين حسن » . وروى عنه بواسطة ابنه شمس الدين علي .

ويروي الشيخ جمال الدين المذكور عن أبيه زين الدين عن أبيه فخر الدين عن أبيه الشيخ احمد الشهيدي عن [1] الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي عن شيخه محمد بن محمد بن محمد بن داود ابن عم الشهيد عن الشيخ ضياء الدين ابن الشهيد عن أبيه الشهيد . قدس الله أرواحهم .

[٩٥]

الشيخ حسن بن الشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين بن الشيخ عبد اللطيف الجامعي الحارثي العاملي

ذكره السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري في اجازته الكبيرة فقال : كان عالماً فاضلا أديباً جامعاً للفنون مهذباً وقوراً كثير الصمت ليناً هيناً ، يروي

---

١) كذا في المصورة ، وفي الاعيان ٥ / ٩٩ ـ وقد نقل هذه الترجمة من هذا الكتاب بعينها من دون ذكر المصدر ـ « ابن » ، ولعله هو الاصح .

عن أبيه وأخيه الشيخ علي الساكن ببلدة خلف آباد وقدم علينا الحويزة مراراً وكنت ألازمه ليلا ونهاراً [فكان] يفاوضني في المسائل ويلقي من فضله كل سائل وينهاني عن التقليد ويعيدني في كل طارف وتليد ويأمرني بالنظر في الأخبار ويلاطفني ملاطفة الوالد الشفيق على الولد البار ، توفي في سنة الثلاثين من المائة الثاني عشر . انتهى .

[٩٦]

الشيخ حسن بن سليمان بن حسن بن محمد بن احمد [بن الحسن] [1] ابن سليمان العاملي

رأيت بخطه سرد نسبه كما ذكرنا في آخر مانسخه لنفسه من مجلد الجهاد الى النكاح من الوسائل وفرغ منه سنة ١١١٧ .

وذكر في الاصل أنه باطني فاضل صالح معاصر [2] .

[٩٧]

الشيخ حسن بن سليمان العاملي

عالم عامل فاضل جليل ، من شركاء السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة في الدرس ، تخرج على السيد ابي الحسن بن حيدر في مدرسته في شقرا .

كان الشيخ حسن بن سليمان من العلماء الزهاد العباد الذين يقربهم أهل البلاد.

---

١) ليست الزيادة في أمل الامل .

٢) امل الامل ١/٦٣ .

[٩٨]

عز الدين ابو محمد الحسن بن سليمان بن محمد العاملي [1]

من تلامذة الشهيد الاول ، قرأ عنه ورأيت اجازة له ولجماعة لـه محكية عن خط الشهيد ، وصفه الشهيد بما هذا صورته « والشيخ الصالح الورع الدين العدل عز الدين ابي محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلي مولداً العاملي لمحتد » [2] الى آخر ما عده من شركائه في القراءة [3] .

[٩٩]

الشيخ ابوعلي الحسن بن طاهر الصوري العاملي، وفي بعض النسخ الشيخ ابوعلي طاهر بن الحسن الصوري

في الرياض : فاضل عالم فقيه، وذكره الشهيد الثاني في بحث قضاء الصلوات الفائتة من روض الجنان ونسب اليه القول بالتوسعة في القضاء ولم نقف على استحباب تقديم الحاضرة . قال الشهيد: وقد رد عليه الشيخ ابو الحسن علي بن منصور بن تقي الحلبي وعمل مسألة طويلة تتضمن القول بالتضييق والرد عليه في التوسعة .

وعلى هذا يكون [ام] معاصراً للشيخ ابي الحسن سبط ابي الصلاح الحلبي أو متقدماً عليه . فلاحظ [4] .

---

١) هو المذكور في امل الامل ٢/٦٦ .

٢) هذه الاجازة كتبت في ١٢ شعبان ٧٥٧ انظر الحقائق الراهنة ص ٤١ .

٣) توفي بمدينة ٨٠٢ . انظر الضياء اللامع ص ٣٣ .

٤) رياض العلماء ١ / ١٩٨ .

[١٠٠]

الشيخ حسن بن عباس بن محمد علي بن محمد البلاغي

من أجلة علماء عصره ، له كتاب « تنقيح المقال في علم الرجال » . كان من علماء أوائل القرن الحادي عشر [١] ، وهو من بيت العلم والفضل كما يعلم من كتابنا هذا ، وله أولاد وأحفاد وذرية علماء أجلاء ، وتقدم ذكر بعضهم . فلاحظ ترجمة الشيخ احمد البلاغي .

[١٠١]

الشيخ حسن ابن الشيخ عباس ابن الشيخ ابراهيم ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عباس ابن الشيخ حسن بن عباس بن محمد علي بن محمد البلاغي ، نزيل الكاظمية ، وهو أصغر من أخيه الشيخ طالب الآتي

كان عالماً فاضلا تقياً بقياً ورعاً سكوتاً قليل الكلام من عباد الله الصالحين . كان صهر الشيخ احمد بن محمد علي البلاغي على ابنته الفاضلة الجليلة الملاقصة ، كانت فاضلة في الأدب والعربية وحسن الخط ، وكانت ترتزق بكتابة الكتب .

مات الشيخ حسن حدود الثمانين والمائتين بعد الالف . وتقدم ذكره في ترجمة الشيخ أحمد البلاغي ابنه .

[١٠٢]

الشيخ حسن بن علي العاملي التوليبي

من أجلاء علماء عصره والمرجع العام لاهل بلاده . رأيت صورة صكه

---

١) توفي بعد سنة ١١٠٥ . نظر ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٦٨ .

على صدر الوثيقة التي كتبتها ست المشايخ فاطمة بنت الشهيد الاول لاخوتها بهبة جميع مايخصها من تركة أبيها في حرين وغيرها هبة معوضة ببعض الكتب كتهذيب الشيخ وأمثاله ، وقد كتب صاحب الترجمة ماهذا لفظه : قد اتصل بي ثبوت هذه الوثيقة بين الاماجد [الطاهرين] وعلمت ماحرر ورقم فيها بعلم اليقين أجريت عليها بقلم الاثبات بالمشروع والمعقول ، وأنا أفقر الورى حسن ابن علي التوابني . انتهى .

وتاريخ الوثيقة سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، فهو من أعلام العلماء الاثبات في ذلك العصر .

وعلى الوثيقة خطوط جماعة من العلماء ، كتبوا شهادتهم بذلك . وهذه الوثيقة موجودة بعينها عند آل شمس الدين الى اليوم ، وكتبوا لي صورتها للاطلاع على ذلك العهد والوقوف على جلالة الست فاطمة . رضي الله عنها وعن أبيها وأخوتها لشيخ ابي طالب محمد وابي القاسم علي لمكتوب لهم هذه الوثيقة .

[١٠٣]

الشيخ حسن بن علي بن احمد العاملي الحابيني

ذكره في الاصل هكذا ، وهو حسن بن علي بن حسن بن احمد بن محمود العاملي الكونيني الشهير بالحابيني [2] ، كانت وفاته سنة خمس وثلاثين

---

١) امل الامل ١ / ٦٤

٢) في عيون الشيعة ٥ / ١٧١ : « لكونيني » نسبة الى كونين بفتح الكاف وسكون الواو وكسر النون بعدها مثناة تحتية ساكنة ونون . و « لحابيني » نسبة الى حابين بحاء مهملة والف وبون مكسورة ومثناة تحتية ساكنة . قريتان من قرى جبل عامل ، أصله (أي الشيخ حسن) من كونين ثم سكن حابين ومات بها .

بعد الألف .

كان حسن القريحة في الشعر ، رأيت له مقطوعة يقول فيها :

لـ في هوى ذات الوشاح مقاصد ... وفي حالها للعاشقين مراصد

على حبها نحيا ونحشر في لهوى ... ونحسن على ميثاقها نتعاهد

يقد قنوب لاسد مائس قدها ... وللصيد منها للجفون مصائد

موردة لحدين دعجاء طفلة ... برهرهة[1] خمصانة البطن ناهد

عزيزه حسن هام عند جمالها ... وطيب شذاها مستقيم وفاسد

تبسمت البيض البواسر فتكها ... ومس لبها سمر الرماح مواثد

وقد ذكره وذكر الابيات له في خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر[2] . فلاحظ .

[١٠٤]

الشيخ حسن ابن الشيخ نور الدين علي ابن الشيخ شهاب الدين احمد بن ابي جامع الحارثي الهمداني العاملي ، أصغر اخوته

وذكر ابن أخيه الشيخ علي بن رضي الدين أنه جرت عليه مصائب يطول ذكرها ، وسافر الى الهند وسكن حيدر آباد الى أن توفي بها . وهو من العلماء الاجلة والفقهاء الأماثل . رحمة الله عليه .

ويأتي ولده الشيخ علي ، وصاحب الترجمة من طبقة اخوته تلاميذ صاحب المعالم .

---

١) البرهرهة بفتح الباء والراءين وسكون الهاء الاولى : التي لها بريق من صفائها ، أو هي الرقيقة الجلد التي كأن الماء يجري فيها من النعمة . لسان العرب (بره) .

٢) خلاصة الاثر ٢ / ٢٩ .

الشيخ الامام عز الدين حسن بن علي بن احمد بن يوسف الشهير بابن العشرة الكركي العاملي

عالم فقيه متبحر جليل ، ذكره في الاصل [١] ، وذكره صاحب رياض العلماء فقال [٢] كان من العلماء العقلاء وأولاد المشايخ الاجلاء ، وحج بيت الله كثيراً بحواً من أربعين حجة ، وكان له على الناس مدار ومرجع ، وقرأ على السيد حسن بن نجم الدين الاعرج في حدود سنة ثلثين وسبعمائة . ومات بكرك نوح بعد أن جاور لنفسه قبراً ، وكان كثير الورع والدعاء ـ كما نقل من خط تلميذه الشيخ محمد بن علي الجباعي .

وكان شيخ اجازة جماعة من العلماء ، كالشيخ علي بن هلال الجزائري . ويظهر من غوالي اللالي [٣] أن له الرواية عن شيخنا الشهيد الاول ، والمعروف أنه يروي عن الشيخ ابي العباس احمد بن فهد الحلي .

أقول : حكى في البحار عن خط الشيخ محمد بن علي الجباعي ما صورته : توفي [ابي رحمه الله تعالى] الشيخ الامام العالم الفقيه شيخنا عز الدين حسن ابن احمد بن يوسف الشهير بابن العشرة الكرواني [٤] ـ قرأ على السيد حسن ابن نجم الدين و الشيخ محمد العريضي والشيخ محمد بن عبد العالي ـ سنة اثنتين وستين وثمانمائة . رحمه الله وحشره مع الائمة الطاهرين . وكان هذا

---

١) انظر امل الامل ٢/ ٦٧ و ٧٥ .

٢) مذكور في امكنة شتى من الرياض ، أنظر ٢/٢-٢٠٨ ، ٢٦٤ ، ٣٥٨ .

٣) غوالي اللالي ١/ ٧ ، ٩ .

٤) كذا في المصورة ، وفي البحار « الكرواني » ، وهو الصحيح

انتهى ملخصاً عن رياض العلماء [1].

وله رسالة « النفحة في وجوب صلاة الجمعة مع اذن الامام عليه السلام »، رتبها على مقدمة ومقالة وخاتمة، فرغ منها سنة ست وسبعين وتسعمائة.

[١٠٧]

لشيخ عز الدين الحسن بن الفضل

كان من أجلة علماء الامامية وفقهائهم، يروي عنه الشيخ شمس الدين محمد ابن المؤذن الجزيني ابن عم الشهيد ـ قاله في الرياض.

ثم قال: ولايبعد عندي كون هذا الشيخ من علماء جبل عامل. فلاحظ. انتهى [2].

[١٠٨]

السيد حسن بن السيد محمد بن السيد جواد الحسيني العاملي النجفي، حفيد السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة

كان السيد حسن سيداً جليلا من أجلة السادات بالعراق، ذا علم وفضل وجلالة، كثير المواظبة على العبادات والأوراد، تعيش به كل عائلة السيد صاحب مفتاح الكرامة.

كان كأبيه يخرج الى جبال حلوان وله هناك بعض الأملاك، وله الوجاهة عند الوالي لتلك البلاد نافذ الامر مطاعاً في كل مايأمر غير مدافع في الرئاسة.

وكان له ولد فاضل ـ وهو السيد جواد ـ مات شاباً بمرض الحرارة، اتفجع

---

١) رياض العلماء ٢/ ٢٦٠.

٢) رياض العلماء ٢/ ٢٩٩.

انتهى ملخصاً عن رياض العلماء [1].

وله رسالة « النفحة في وجوب صلاة الجمعة مع اذن الامام عليه السلام »، رتبها على مقدمة ومقالة وخاتمة، فرغ منها سنة ست وسبعين وتسعمائة.

[١٠٧]

لشيخ عز الدين الحسن بن الفضل

كان من أجلة علماء الامامية وفقهائهم، يروي عنه الشيخ شمس الدين محمد ابن المؤذن الجزيني ابن عم الشهيد ـ قاله في الرياض.

ثم قال: ولايبعد عندي كون هذا الشيخ من علماء جبل عامل. فلاحظ. انتهى [2].

[١٠٨]

السيد حسن بن السيد محمد بن السيد جواد الحسيني العاملي النجفي، حفيد السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة

كان السيد حسن سيداً جليلا من أجلة السادات بالعراق، ذا علم وفضل وجلالة، كثير المواظبة على العبادات والأوراد، تعيش به كل عائلة السيد صاحب مفتاح الكرامة.

كان كأبيه يخرج الى جبال حلوان وله هناك بعض الأملاك، وله الوجاهة عند الوالي لتلك البلاد نافذ الامر مطاعاً في كل مايأمر غير مدافع في الرئاسة.

وكان له ولد فاضل ـ وهو السيد جواد ـ مات شاباً بمرض الحرارة، اتفجع

---

١) رياض العلماء ٢/ ٢٦٠.

٢) رياض العلماء ٢/ ٢٩٩.

وهو غير الشيخ حسن القتوني النبطي المعاصر للشهيد والمذكور في لامل، لعدم موافقة الطبقة .

[١١١]

السيد حسن بن محمد الحسيني البعلي

من العلماء الفضلاء ، رأيت بخطه مجموعة لشيخ ورام ، فرغ منها في يوم الجمعة السابع عشر من جمادى الاولى سنة خمس وستين وتسعمائة .

[١١٢]

السيد حسن بن السيد محمود الأمين الحسيني العاملي

عالم فاضل محصل كامل ، هاجر الى النجف لتحصيل العلم وجد في ذلك، وقرأ على علماء النجف حتى نال مأموله من العلم ، فرجع الى بلاده ، وهو الآن أحد علمائها ومراجعها .

دوقهم مستقيم وسليقة حسنة ، أخو السيد علي محمود الآتي ذكره ، من بيت الشرف والعلم قديماً وحديثاً ، فيهم علماء أماجد ، وهم من عائلة السيد العلامة صاحب مفتاح الكرامة .

وللسيد حسن صاحب الترجمة كتابات في الاصول وفي الفقه ، وله اليد في الادب لايحضرني تفصيلها لأنها لم تخرج الى البياض [1] .

---

١) في اعيان الشيعة ٥ / ٢٨٣ . ولد سنة ١٢٩٩ في قرية عيترون ، التي كان قد انتقل اليها والده من شقراء ، وتوفي في شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٦٨ بمدينة بيروت .

له كل أمل لنجف لفضله وكماله ، كان يرجى أن يكون مثل جده صاحب مفتاح الكرامة .

توفي السيد حسن سنة . . . [1]

[١٠٩]

الشيخ حسن بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن علي بن يوسف السبتي العاملي

عالم فاضل جليل نبيل، هاجر الى العراق لطلب العلم، واشتغل في النجف الأشرف على علمائها ، وكان شريك الشيخ محمد عمي عز الدين في أساتيذه ومشايخه، ومكث فيها للاشتغال سبع سنين. وحصل من الفقه والاصول ما أراده ثم رجع الى بلاده ، وكان من أعاظم مراجعها في الدين الى أن توفي رحمه الله سنة ١٢٨٩ .

وله كتب منها « حاشية على شرح اللمعة » .

هذا ما ذكره بعض أرحامه ، وستعرف طبقته في ترجمة الشيخ محمد علي عز الدين .

[١١٠]

الشيخ حسن بن محمد الفتوني العاملي ، نزيل مشهد الرضا عليه السلام

رأيت بخطه كتاب الكافي الذي فرغ منه في شعبان سنة ثمان وثلاثين بعد الالف .

---

١) كذا في المصورة ، وقد توفي بعد سنة ١٣٠١ التي استعار فيها الشيخ محمد لائذ النجفي كتاباً منه . أنظر نقباء البشر ص ٤٣٤ .

[١١٣]

الشيخ حسن بن مكي العاملي ، المعاصر للمحقق الكركي

كان من أجلة العلماء المحققين، والد الشيخ شمس الدين محمد بن الحسن الذي كان كوالده من أجلة العلماء كما نص على ذلك كله في رياض العلماء [١] .

وقال الشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي في الثناء على صاحب الترجمة مانصه : الشيخ الامام الفاضل التقي الورع الزاهد حسن بن مكي .

والعجب من غفلة صاحب الامل عن ذكر مثل هذا الشخص الجليل .

[١١٤]

الشيخ حسن بن الشيخ موسى مروة العاملي

من أجلة علماء عصره وفقهاء وقته. عالم عامل فاضل كامل ، من طبقة الشيخ كاشف الغطاء والسيد محسن صاحب المحصول والشيخ أسدالله صاحب المقابيس.

كان خرج من جبل عامل في محنة احمد الجزار وسكن العراق . رأيت خطه الشريف مع خطوط من ذكرت من العلماء وغيرهم في وقفية مدرسة في الكاظمين حكم بوقفيتها سنة ست وعشرين ومائتين بعد الالف، سكن الكاظمية[١].

وله ولد اسمه الشيخ علي صاحب كتاب «قرة العين» وغيره، تأتي ترجمته . ويظهر منه أن جده الشيخ موسى ، يعني والد صاحب الترجمة . وقد فرغ من قرة العين سنة ١٢٢٧ .

---

١) رياض العلماء ٢/٣٤٦ .

٢) في الكرام البررة ص ٣٥٧ : الظاهر أنه توفي بعد سنة ١٢٢٢ .

وسيأتي الشيخ حسين بن الشيخ موسى مروة العاملي الاكبر من أخيه الشيخ حسن هذا.

[١١٥]

الشيخ عز الدين ابومحمد الحسن بن ناصر بن ابراهيم بن الحداد العاملي، صاحب كتاب «طريق النجاة» وغيره

اكثر الكفعمي النقل عنه، وترجمه في رياض العلماء، قال بعد الترجمة: والعجب أن الشيخ المعاصر لم يورده في الامل [١].

[١١٦]

السيد تقي الدين حسن بن نجم الدين العلوي العبيدلي العاملي

كان من أجلة العلماء المتصلين بعصر العلامة، كما يظهر من رجال السيد علي بن عبد الحميد النجفي، والظاهر أنه غير المذكور آنفاً. فلاحظ [٢]. قاله المولى عبد الله الافندي في رياض العلماء [٣]

[١١٧]

السيد تقي الدين الحسن بن نجم الدين العاملي العيناثي

---

١) رياض العلماء ١/٣٢٢ و ٣٤٦.

قول: احتمل الشيخ آقابزرك الطهراني في الضياء اللامع ص ٤٩ أن يكون حسن الحداد هذا من أعلام القرن التاسع أو الثامن.

٢) بل الظاهر أنه هو بعينه.

٣) رياض العلماء ١/٣٤٧.

في الرياض : كان من أجلة العلماء المتضلعين بفقه العلامة ، كما يظهر من رجال السيد علي بن عبد الحميد النجفي [1] .

أقول : السيد علي بن عبد الحميد كان معاصراً للشهيد الاول ، فصاحب الترجمه كذلك [2] .

[١١٨]

السيد حسن صدر الدين ابو محمد ابن السيد العلامة السيد هادي بن السيد محمد علي ابن السيد الكبير السيد صالح ابن السيد العلامة السيد محمد بن ابراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين بن السيد نور الدين علي بن علي ابن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن احمد بن حمزة الاصغر بن سعد الله بن حمزه الاكبر بن محمد ابي السعادات بن ابي الحرث محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الحسن علي بن ابي طاهر عبد الله بن ابي الحسن محمد المحدث ابن ابي الطيب طاهر ابن الحسين القطيعي بن موسى ابي السبحة ابن ابراهيم الاصغر الملقب بالمرتضى ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام ، العاملي أصلا والكاظمي مولداً ومسكناً ، مؤلف هذا الكتاب

رأيت بخط السيد العلامه والدي الهادي تاريخ تولدي وصورته : تولد المولود المبارك قرة عيني حسن يوم الجمعة عند الزوال تاسع وعشرين شهر الله رمضان المبارك من شهور سنة ثنتين وسبعين ومائتين بعد الالف من الهجرة النبوية

---

١) هذا هو المترجم لسابق بعينه مع اضافة « لبنائي » وتحريف « المتضلعين بفقه العلامة » .

٢) لايستلزم ذكر السيد على له انهما معاصران .

على مهاجرها آلاف الصلاة والسلام والتحية .

قرأت علوم العربية والمنطق والشرائع وبعض الروضة الدمشقية والمعالم والقوانين، حتى جاءت سنة ثمان وثمانين وهاجرت الى النجف الاشرف واشتغلت على العلماء ، قرأت علمي الكلام والحكمة على الفاضل الاخوند المولى باقر الشكي والشيخ محمد تقي الكلبايكاني ، والفقه والاصول على المبرزين حجتي الاسلام الميرزا محمد حسن الشيرازي والمحقق الميرزا حبيب الله الرشتي وعلى الشيخ الفقيه محمد حسين الكاظمي والفاضل المولى محمد الايرواني والمولى الفقيه الحاجي ملا علي نقي المحلبل الزاري والسيد المتبحر المهدي الشهير بالقزويني والشيخ محمد اللاهجي والاخوند ملا احمد التبريزي وغيرهم من علماء الفقه والاصول على ترتيب يطول شرحه .

وفي سنة سبع وتسعين خرجت الى سامراء والتحقت بالسيد الاستاذ الميرزا الشيرازي، وكنت قد جئت قبل ذلك اليها سنة اثنتين وتسعين بقيت سنة ونصف ورجعت الى النجف لضيق أسباب المعاش حينئذ فيها ، ولما جاء الطاعون الذي خص النجف هاجرت الى سامراء واستقمت بها مكباً على الاشتغال والحضور على سيدنا الاستاذ وأنا مع ذلك أدرس في المدرسة وصنفت بعض الكتب ، حتى اذا فجعنا بالسيد الاستاذ في شعبان سنة اثني عشرة وثلاثمائة بعد الالف تفرغت للتصنيف .

ثم عرض ما رجحت فيه الخروج، فخرجت منها سنة أربع عشرة وثلاثمائة بعد الالف مع جماعة من علمائها ، وحللت بلد الكاظمين لاعلى عزم الاقامة بل على قصد الرجوع الى النجف الاشرف ، فأمرني السيد الوالد بالاقامة في بلد الكاظمين ، فأقمت امتثالا لامره وأنا فيها الى هذا التاريخ وهو سنة أربع وثلاثين بعد الثلاثمائة والالف من الهجرة ، لاشتغال لي الا بالتأليف والتصنيف

تاركاً لكل العناوين .

والذي برز مني الى هذا التاريخ من الكتب والرسائل والحواشي والتعليقات في فنون العلم بتوفيق الله سبحانه عـده ، منها « سبيل الرشاد في شـرح نجاة العباد » على وجه البسط خرج منه المجلد الاول ، ثـم عدلت عنه الى شرحها المسمى بـ « تبيين مدارك السداد بين المتن والحواشي لنجاة العباد » ، تعرضت فيه الى ما أره مذركاً لفروع المتن ولباب مدرك حواشي شيخنا العلامة المرتضى وحواشي سيدنا الاستاذ المبررا حجة الاسلام قدس سرهما ، وصلت فيها الى الان الى آخر أفعال الصلاة ، وأسأل الله التوفيق للاتمام .

وكتاب «سبيل النجاة في فقه المعاملات» بطريق المتن والتفريع ، وكتاب « تحصيل الفروع الدينية في فقه الامامية » وهـو كتاب جليل وصلت فيه الى ماوصلت فيه من شرح نجاة العباد الثاني .

وكتاب « اللوامع الحسنية في الاصول الفقهية » بطريق الايجاز من أول علم الاصول الى آخره ، ذكرت فيه نتائج أفكار الشيخ مرتضى ، وهو كتاب لم يصنف مثله على مسلك الشيخ في علم الاصول .

وكتاب « سبيل الصالحين » في طريق العبودية وتهذيب الاخلاق ، وقد طبع بتبريز .

و « الدرر الموسوية » وهـو شرح على رسالة العقائـد الجعفرية للشيخ صاحب كشف الغطاء ، وهو شرح ممزوج كبير ، خصوصاً في مبحث الامامة ، لم يصنف مثله في الاخذ بمجامع الكلام والنقض والابرام على جميع المسالك مسلك المحدثين والمتكلمين والحكماء والمعتزلين من الفريقين .

وكتاب «اللباب في شرح رسالة الاستصحاب» لشيخنا المرتضى الانصاري رحمه الله .

وكتاب «حواشي الرسائل» أعني الرسائل للشيخ المرتضى المسماة بالفرائد.

وكتاب «حدائق الوصول في بعض مسائل علم الاصول»، وكتاب «قاطعة النجاح في ابطال طريقة أهل الاعوجاج» المنكرين للاجتهاد والتقليد في الفروع.

وكتاب «نهاية الدراية في علم الدراية» علم أصول الحديث، وهو شرح على وجيزة الشيخ البهائي العاملي، شرحتها شرحاً ممزوجاً مبسوطاً وأضفت اليها مافاته من مهمات هذا العلم، وفوائد كثيرة تتعلق بعلم الحديث لم يجمع في غير هذا الكتاب، وقد طبع بالهند ودخل مدارسها وصار يقرأ.

وكتاب «مختلف الرجال» دونت فيه علم الرجال على نهج سائر العلوم من ذكر التعريف وبيان الموضوع والغاية والمبادىء التصورية والمبادىء التصديقية والمقاصد، وفيه تحقيقات خلت عنها كتب الرجال، بعد لم يتم.

وكتاب «احياء الفوس على مسلك السيد ابن طاوس» بعد لم يتم، وكتاب «البراهين الجلية في رد احمد بن تيمية» الحنبلي.

وكتاب «فصل القضا في الكتاب المشتهر بفقه الرضا» كشفت حاله وأوضحت أنه كتاب التكليف المعروف قديماً للشلمغاني، وقد أوضحت وجه الاشتباه بما لم يسبق اليه أحد.

وكتاب «نزهة أهل الحرمين في تواريخ تعميرات المشهدين» النجف وكربلا، وشرحت أول من عمرهما وأول من سكنهما من الاشراف وطبقات المعمرين فيهما، كان قد سألني ذلك بعض الاحبة.

وكتاب «مصابيح الايمان في حقوق الاخوان» بعد لم يكمل، وكتاب «مجالس المؤمنين في وفيات المعصومين» من النبي الى العسكريين عليهم السلام، جردت الروايات المختارة عن السند وسقت الكلام كالخطبة، وهو كتاب وحيد

في بابه .

وكتاب «الدر النظيم في مسألة التنميم» أعني تنميم ماء الكر بالماء النجس.

وكتاب « تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الاسلام » مرتب على فصول لكل علم ، وكل فصل ثلاث صحائف : الاولى في أول من وضعه ، والثانية في أول من صنف فيه ، والثالثة في ائمة ذلك العلم . وقد تضمن طبقات مشاهير مصنفي الامامية الى أرباب المائة السابقة ، فصار كتاباً ضخماً مرتباً على ترتيب ماأسسوا من العلوم الاسلامية ، ثم اختصرته وسميته « الشيعة وفنون الاسلام » ورتبته على ترتيب مشرف العلوم ، وقد طبع في مطبعة العرفان في صيدا .

وكتاب « عيون الرجال » الرواة للحديث الموثقين بالتعدد ، فهو طبقات الثقات من الرواة ، وهو كتاب جليل في معناه .

وكتاب « مفاتيح السعادة وملاذ العبادة » يشتمل على المهم من أعمال اليوم والليلة وعمل الاسبوع والشهر وعمل السنة ، ثم آداب زيارة المشاهد المشرفة مكة المعظمة والمدينة المنورة والنجف الاشرف والحائر المطهر ومشهد الكاظمين والعسكريين والمشهد المقدس الرضوي على مشرفها أفضل الصلاة والسلام . نسأل الله جل جلاله التوفيق لاتمامه .

وكتاب « وفيات الاعلام من الشيعة الكرام » رتبته على عصور المئات ، فأذكر من مات في المائة الاولى من الهجرة ثم من مات في المائة الثانية وهكذا الى المائة الرابعة عشر . نسأل الله جل جلاله التوفيق لاتمامه .

وكتاب « كشف الظنون عن حيلة المأمون » في سمه الامام الرضا عليه السلام .

وكتاب « نهج السداد في حكم أراضي السواد » أعني العراق ، وأنها كانت حال الفتح على ثلاثة أنواع معمورة وموات وصفايا السلطان .

وكتاب « منظا عن علماء الجمهور بعضهم على بعض » ، ورسالة « تبيين الاباحة في مشكوك مالايؤكل لحمه للمصلين » ورسالة « اباحة الصدور في موقوفة ابن أذينة المأثور » في مسألة ارث ذات الولد من الرباع ، و « الغرر في نفي الضرار والضرر » فيها من التحقيقات مالا يوجد في غيرها

و « كشف الالتباس عن قاعدة الناس » أعني قاعدة السلطة المستفادة من الحديث النبوي : الناس مسلطون على أموالهم .

و « تبيين الرشاد في لبس لباس السواد على الائمة الامجاد » بالفارسية .

و « رسالة العالية لاهل الاقطار العالية » في تحريم حلق اللحية ، فارسية .

ورسالة في « تعارض الاستصحاب » ، ورسالة « ذكرى المحسنين » في ترجمة السيد المحقق المؤسس المتقن المحسن بن الحسن الاعرجي صاحب المحصول وشرح الوافية .

ورسالة في « حجية الظن في أفعال الصلاة » ، ورسالة في « حكم الشكوك الغير المنصوصة » ، ورسالة في « النصوص المأثورة على الحجة صاحب الزمان عليه وعلى آبائه السلام .

« الاباية عن كتب الحزانة » أعني خزانة كتبي ، و « انتخاب القريب من رجال التقريب » جمعت فيه من نص على تشيعه ابن حجر في التقريب .

وكتاب « نكت الرجال » دونت فيه الحواشي الرجالية التي رأيت بخط سيدنا السيد صدرالدين على هامش نسخة منتهى المقال لشيخ ابي علي الرجالي الحائري .

ورسالة في « اباحة الجمع بين الصلاتين » في الحضر والسفر ، ذكرت فيها لاحاديث التوبة المروية في صحيح البخاري وصحيح مسلم ومسند احمد وموطأ مالك ، دفعاً لما يشنعون علينا من الجمع .

ورسالة في مناقب آل الرسول من طريق الجمهور استخرجتها من الجامع الصغير للسيوطي ومن كنوز الحقائق للمناوي ورتبتها على الحروف وسميتها بـ « الحقائق في حديث خير الخلائق » .

و « بغية الوعاة في مشايخ طرق الاجازات » كتبتها اجازة لبعض علماء الهند .

و « طبقات المشايخ والرواة » كتبتها للسيد صدر الدين بن السيد الصدر ولشيخ محمد باقر بن آقاجمي .

ولي حواشي على تلخيص الرجال وعلى منتهى المقال لم تدون بعد .

و « الاجازة الكبيرة » رتبتها أيضاً على الطبقات ، أجزت بها الشيخ الفاضل المتبحر الشيخ آقابزرك صاحب كتاب الذريعة الى معرفة مصنفات الشيعة ، وهي اجازة جليلة ذات فوائد جمة .

ولي اجازات أخرى كثيرة أجزت بها الاخوان مختصرة ومطولة ولو جمعت كانت كتاباً ضخماً .

وكتاب « هداية المحدثين وتفصيل المجتدين » جمعت فيه العقل وجنده والجهل وجنده المروي في الكافي ، رتبته على مقدمة وموازين وخاتمة ، وهو قانون لكل من أراد التحلي بالفضائل و التخلي عن الرذائل ، وهو قريب الانجام .

وكتاب « تكملة أمل الامل » وهو هذا الكتاب ، يتم في ثلاث مجلدات ، الاول في تكملة القسم الاول وهم علماء جبل عامل ، وجلدين في تكملة القسم الثاني وهم علماء سائر البلاد ، وأختتم الكتاب بتاريخ مبدأ الشيعة وحال العلم في الدولتين الاموية والعباسية وما أصاب الشيعة فيها ، وذكرت البلاد التي كانت مراكز العلم للشيعة التي يشدون اليها الرحال في طلب العلم . نسأل الله التوفيق

لاتمامه .

وكنت قد عزمت على أن اكتب كتاباً في الآثار الباقية من مصنفات الفرقة الناجية أذكر كل علم من المعقول والمنقول ثم أذكر فيه مالهم من المصنفات ، وأرتبها - أي العلوم - على الحروف المعجمة ، فأذكر الكتاب وأبين موضوعه وأترجم مصنفه وأدل على موضع وجوده في المكتبات العمومية أو الخصوصية من المكتبات الشرقية والعربية ، فقدمت لهذا الكتاب مقدمات مسهبات كبيان تاريخ مبدأ الشيعة وحال العلم في الدولتين الأمويه والعباسية وما أصاب الشيعة فيهما وذكرت البلاد التي كانت مراكز العلم للشيعة ، وقسمت فيها جميع العلوم على الترتيب الطبيعي ، وذكرت أن للشيعة الامامية الاثني عشرية في الكل آثاراً باقية ، وكنت في ارسال فهارس مكاتب الشرق والغرب لنقل عنها ، فوقعت واقعة الحرب العمومية وانسدت الطرق والمراسلات ، فجعلت بعض تلك المقدمات خاتمة لهذا الكتاب ، ولعل الله سبحانه يحدث بعد ذلك أمراً .

[١١٩]

السيد حسن بن السيد هاشم بن السيد محمد بن السيد عبد السلام بن السيد زين العابدين بن السيد عباس صاحب نزهة الجليس الموسوي العاملي ، من آل نور الدين ، من أسرتنا

عالم جليل فاضل نبيل ، جاء الى النجف لتحصيل العلم وتكمل حتى صار من فضلاء النجف ، وتوفي في النجف في حياة والده ودفن في الموضع الذي دفن فيه الشيخ مرتضى الأنصاري قدس سره .

وكان للسيد حسن المذكور ولد فاضل اسمه السيد محمد ، سكن في دار سربان من قرى جبل عامل .

وكان السيد حسن من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر والشيخ مرتضى الانصاري «ره» .

وكان ابوه السيدهاشم المولود حدود سنة ١٣٠٠ من أجلة السادات والعلماء الأماجد .

[١٢٠]

السيد حسن بن السيد يوسف الحوشي العاملي ، نزيل السطية

كان تولده سنة ستين ومائتين بعد الالف ، فلما نشأ وفرغ من المعلم وقرأ القرآن رغب في تحصيل العلم ، وكانت له قريحة مع شيخ الفقهاء الشيخ عبد الله نعمة ، فرحل الى جبع وأجد في الاشتغال بالمقدمات وسائر العلوم العربية والادبية ، ولما فرغ منها قرأ جملة من المتون الفقهية والاصولية ، حتى اذا صار في السابعة و لعشرين من عمره هاجر الى النجف وأقام ثلاث وعشرين سنة يجد في الاشتغال ، حتى صار يحضر الخارج في الفقه على الشيخين الشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ محمد طه نجف ويحضر في أصول الفقه عند آية الله الخراساني لمولى الشيخ ملاكاظم والفاضل المولى محمد الشربياني .

وكان يجيء في كل سنة الى بلد الكاظمين لتغيير الهواء ولان زوجته من أهل بلد الكاظمين ، ويبقى مدة يحضر عالي مجلس درس شيخ الفقهاء الشيخ محمد حسن آل يس .

ولما نال من العلم مرامه رجع الى بلاده وسكن السطية وتصدى للامور الشرعية والتدريس ، فأحسن السلوك حتى صار مرجعاً لعامة أهل تلك البلاد .

وكان عالماً فاضلا حسن الخلق عالي الهمة في قضاء حوائج الناس خفيف المؤنة محمود السيره ، وترتب على وجوده هناك آثار حسنة ، وتوفي في شهر

رمضان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة بعد الألف .

وله كتابات في الفقه والاصول تقريرات درس أساتيذه في النجف . رحمة الله عليه .

[١٢١]

الشيخ حسين التنيني العاملي ، الشهير بابن سودون

عالم فاضل وفقيه محدث رحالي ، معاصر للامير فيض الله التفريشي، ويروي عن صاحب الاصل .

ترجمه تلميذه الشيخ الفاضل العلامة الشيخ محمد السبيتي العاملي صاحب كتاب سبل الهداية في علم الدراية . والعجب كيف أغفله صاحب الاصل .

[١٢٢]

الشيخ حسين الحر العاملي الجبعي [1]

كان من أصحاب المرحوم الشيخ موسى شراره أيام اقامتي في النجف .

كان على جانب من التقوى والسكون وقلة الكلام وكثرة الحياء ، وكان حيياً جداً ، وكان حسن الاشتغال كثير الجد في التحصيل لكن لم أتحقق ميزان تحصيله . وتوفي سنة ١٣٣٨ [2] .

---

١) هو الشيخ حسين بن حسن بن حسين بن محمد العاملي المشغري ينسب الى بيت الحر بالمصاهرة وليس منهم نسباً ، وهو من (آل المحمد العامليين) .

٢) وقد ذكر بعض أنه ولد في سنة ١٢٦٦ وتوفي سنة ١٣٣٤. نظر تقبة البشر ص ٥٦٥

[١٢٣]

الشيخ حسين رعيب البونيني العاملي

عالم عامل فاضل محقق ، من تلامذة شيخنا العلامة الانصاري. تكمل عليه ورجع الى بلاده ونفع الله به المؤمنين الى أن توفي في يونين حدود سنة بيف وثمانين ومائتين وألف .

[١٢٤]

السيد حسين العاملي

من العلماء الاعلام ، أستاذ السيد حسن بن احمد القزويني والد السيد مهدي القزويني الحلي النجفي . رأيت بخط السيد حسن المذكور التعبير عنه بالسيد الاستاذ دام ظله العالي [١] .

[١٢٥]

الشيخ كمال الدين حسين العاملي

رأيت اجازة الميرزا الكبير الاسترابادي صاحب الرجال له ، وصفه فيها بـ «الاخ الاعز الفاضل النقي الورع المتقي اللوذعي خلاصة الافاضل والمتورعين كثر الله في علماء الفرقة الناجية مثله » . وتاريخها أواسط شهر محرم الحرام عام ألف وثمانية عشر .

---

١) احتمل في الكرام البررة أن يكون المترجم هنا هو السيد حسين بن ابي الحسن موسى الشرائي العاملي . انظر الكرام ص ٣٦٨ و ٣٧٧

[١٢٦]

السيد حسين العاملي

من العلماء المتأخرين عن صاحب الأصل ، ذكره بعض العلماء المعاصرين للسيد نصر الله الحائري .

[١٢٧]

الشيخ حسين العيناثي العاملي

كان من أجلة علماء الامامية وفقهاء عصره ، ذكره في رياض [1] . يروي عنه والد الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيني ابن عم الشهيد ، وهو يروي عن ابن عمه الشهيد كما يظهر من اجازة الشيخ شمس الدين ابن المؤذن المشار اليه للشيخ علي بن عبد العالي الميسي [2] .

[١٢٨]

الشيخ حسين عراف

ذكره أيضاً بعض العلماء العامليين في المتأخرين عن الشيخ الحر .

[١٢٩]

الشيخ حسين مروة العاملي ، سلمه الله تعالى

١) لم نجده في رياض العلماء ، بل الموجود فيه السيد حسن العاملي العيناثي في ١ / ٢٩٥ والمترجم في هذا الكتاب سابقاً ص ١٣٣ .

٢) انظر البحار ١٠٨ / ٣٥ - ٣٩ .

توجه قريباً الى بلاده . عالم عامل ثقة صالح حسن الاخلاق حلو الشمائل عذب المنطق حسن القريحة ، جالسني عدة مجالس وتكلم في بعض المسائل الأصولية وبعض الفروع الفقهية الدالة على فضله وخبرته وحسن تحصيله .

[١٣٠]

الشيخ حسين مغنية العاملي

كان من أهل العلم والتحصيل في النجف ، وسافر الى خراسان وجاور المشهد المقدس الرضوي وصار له بعض الحظ فيها، وتوفي بها تقريباً سنة ١٣١٥.

[١٣١]

السيد حسين نور الدين العاملي الساطي

من علماء القرن الثاني عشر ، وكان من العلماء الزهاد والمراجع في تلك البلاد ، معاصراً للسيد حيدر نور الدين الآتي ذكره انشاء الله تعالى .

[١٣٢]

الشيخ حسين حمدر العاملي

من عباد الله الصالحين وكبار أهل الدين وأحد المجاهدين المراقبين ، دائم العبادة يعد في الاولياء المقتفين لآثار الائمة الطاهرين، وهو وان لم يبلغ في العلم مبلغ تقواه لكن عبده نتيجة العلم ، لان أحسن العلم ما كان باعثاً على العمل ، وهذا الشيخ من أهل العمل بما علم . كثر الله في أهل العلم أمثاله [1] .

كان من خواص السيد الرباني والعالم الروحاني السيد مرتضى الكشميري

---

١) في نقباء البشر ص ٥١٦ : توفي أول ليلة الجمعة ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٥٥

الشهير بالهندي ، وحدثني بجملة من كرامات ذلك السيد . قدس الله روحه .

[١٣٣]

السيد حسين بن ابى الحسن الحسيني العاملي الشقراوي

من أجلة السادات القشقشية . عالم فاضل محقق مدقق ، جرت بينه وبين المحقق القمي صاحب القوانين حين قدومه الى العراق مباحثات في حجية الظن المطلق ، وأورد السيد على المحقق ايرادات لم يجب عن جميعها في مجلس المباحثة لكنه أدرج الاشكالات مع أجوبتها في مبحث الاجتهاد والتقليد من كتابه القوانين على ماحكاه بعض أجلة أرحام صاحب الترجمة ، قال : وقصتها مشهورة .

ومن راجع الاشكالات علم أن صاحبها من أهل الغور والتحقيق ، ولعله من تلامذة السيد بحر العلوم المنكر لحجية الظن المطلق . والله العالم .

[١٣٤]

السيد حسين بن ابى الحسن الموسوي الجبعي

كذا ذكره في الاصل[1] ، وهو الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن ابى الحسن ، والنسبة الى أعرف الاجداد معروفة ، وكل هذه الاسرة كانت تعرف ببني ابى الحسن .

وهذا الحسين هو جدنا الاعلى ، جد جدنا السيد نور الدين وجد السيد محمد صاحب المدارك . كان من العلماء الاجلاء والفقهاء العظماء .

ولد في جبع سنة ست وتسعمائة ، قرأ أولا على والد الشهيد الثاني ، ثم

---

١) امل الامل ١ / ٦٨ .

ارتحل الى ميس فقرأ على الشيخ الجليل علي بن عبد العالي الميسي، وقرأ في كرك نوح على السيد الاجل السيد حسن بن السيد جعفر الكركي الموسوي، وقرأ على الشيخ شمس الدين محمد بن مكي العاملي الشامي أحد شيوخ الشهيد الثاني وكان السيد صهره، ووقف على جماعة آخرين من الفقهاء والاصوليين.

وتوفي رحمه الله تعالى ليلة التاسع من رجب سنة ثلاث وستين وتسعمائة مسموماً مطموماً في صيدا ودفن في جبع كما في مية الراعين، فهو من المعاصرين للشهيد الثاني، وتزوج الشهيد ابنته وأولدها بنتاً تزوجها تلميذه حفيد السيد علي بن السيد حسين المذكور لانها بنت عمته، فولدت له السيد محمد صاحب المدارك، ولهذا يعبر عن الشهيد الثاني في المدارك بالجد.

[١٣٥]

السيد حسين بن ابي الحسن الحسيني العاملي، الخادم بمشهد الرضا عليه السلام

وكان من علماء عصر السلطان شاه عباس الماضي والسلطان شاه صفي بن السلطان شاه عباس الثاني أيضاً.

ورأيت خطه الشريف على كتاب نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، وكان تاريخه سنة خمسين وألف ـ قاله في رياض العلماء[1].

[١٣٦]

السيد حسين ابن ضياء الدين ابي تراب حسن ابن السيد ابي جعفر محمد

---

١) رياض العلماء ٢ / ٦.

الموسوي الكركي

عالم عامل فاضل كامل مصنف مكثر ، أحد أركان الدين في عصر السلطان الشاه عباس الاول ، وبعده كان شيخ الاسلام بقزوين ثم بأردبيل الى يوم وفاته ، آمراً بالمعروف ناهياً عن كل منكر مرجعاً في العلم والدين نافذ الحكم .

كان يكتب على سجلات الارقام ودفاتر الاحكام « خاتم المجتهدين » ، كما كان يكتب عليه جده الامي المحقق الكركي .

كان السيد مقدماً على جميع العلماء حتى على خاله الشيخ عبد العالي ابن المحقق الكركي في جميع المراتب، وكانت له كرامات عالية ومقامات سامية ، دعا على السلطان شاه اسماعيل الثاني الذي صار سنياً في الليلة التي كان طلبه وكان سكراناً ليقتله بدعاء العلوي المصري فأخذه الله بذلك النكال ، وكان لسنيته شديد التعصب على علماء الشيعة لما أغواه به الميرزا مخدوم صاحب نواقض الروافض ، لكن كان السيد قدس الله روحه قوي الجنان طلق اللسان ، فخاصم السلطان بأشد مايكون وسد عليه كل طريق يريد فيه السوء بالشيعة والعلماء، حتى أن السلطان أرسل اليه أن يمنع الذين كانوا يمشون أمام مواكب الاشراف باللعن، فأجابه : بأني لست بسامع لك أمراً واذا شئت الامر بقتلي فافعل يقول الناس قتل يزيد الثاني حسين الثاني فيلعنوك كما يلعنون يزيد الاول .

ولما أراد السلطان المذكور تغيير السكة لانها كانت منقوشة بأسماء الائمة من أهل البيت احتال ذلك بمحضر الامراء بأن هذه النقوش تقع بيد الكفرة فالرأي تبديلها حتى لاتنجس بمس الكفرة . فلم يجسر أحد على جوابه غير السيد ، فقال : اذا كان العذر ذلك فأمر أن يكتب عليها بيت المولى حيرتي الشاعر ، وهو بيت معروف[1]. فترك ما كان يريده وأخذ يدبر الحيلة لقتل السيد ،

---

١) صدره «هر كجا نقشي است بر ديوار ودر ...»

فحبسه في حمام حار لايشك بهلاكه، ولما فتحوا الحمام خرج السيد على كمال الصحة . وبالجملة لم يقدر عليه حتى هلك السلطان لارحمه الله وأراح الله منه .

وللسيد مصنفات عدة ، مثل « دفع المساواة [1] عن التفضيل والمساواة » في شأن علي عليه السلام بالنسبة الى سائر أهل البيت، وقد فرغ منه رابع ربيع الاول سنة تسع وستين وتسعمائة، وكتاب «رفع البدعة في حل المتعة» ،وكتاب « التحفات القدسية في أجوبة المسائل الطبرية »، وكتاب « النفحات الصدرية[2] في أجوبة المسائل الاحمدية »، وكتاب « سياده الاشراف » [3] ، ورسالة « اللمعة في عيبية الجمعة » ، ورسالة « الطهماسية » في الامامة ، ورسالة « نجاسة أهل الخلاف » ، ورسالة أخرى في الحكم بكفر عامتهم سماها « دعامة الخلاف » ، ورسالة في « تعيين قاتل الخليفة الثاني » ، ورسالة في « التوحيد » ، ورسالة في «تفسير أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب» ، ورسالة في «كيفية استقبال الميت » ، ورسالة في «كيفية نية الوكيل في العقد»، ورسالة في « تحقيق معنى السيد والسيادة »[4] ، وكتاب « التبصره » في الكلام ، وكتاب « التذكرة » في الكلام ، وكتاب « الاقتصاد » في الكلام ، وكتاب « صحيفة الامان » في الادعية ، وكتاب « شرح الشرائع » ، وكتاب « الطهارة » ، و « شرح روضة الكافي » ، و « التعليقة على الصحيفة السجادية » ، وكتاب « عيون الاخبار » [5]

---

١) في مصورة الأصل « رفع المنافاة » .

٢) كذا في مصورة الكتاب ، وفي بقية المصادر « التحفات الصمدية » انظر الذريعة ٢٤ / ٢٤٨ .

٣) اسمه « الاشراف على سيادة الاشراف » .

٤) هو المذكور بعنوان « سيادة الاشراف » .

٥) كذا في مصورة الكتاب ، وفي الذريعة ٦ / ١٥١ « حاشية عيون الاخبار » .

وغير ذلك [1] .

ويروي عنه السيد حسين بن السيد حيدر الكركي ، قال في اجازته لبعض تلامذته : أروي جميع ذلك قراءة واجازة عن سيد المحققين وسند المدققين وارث علوم الانبياء و المرسلين السيد حسين ابن السيد الرباني والعارف الصمداني السيد حسن الحسيني الموسوي عن عدة من أصحابنا منهم والده والفقيه المتكلم الشيخ محمد بن الحرث المنصوري الجزائري والسيد السند الفاضل السيد أسد الله الحسيني التبريزي و الشيخ الجليل شيخ الاسلام حقاً علي بن هلال الكركي الشهير والده بالمشار والمولى الجليل مولانا عطاء الله الاملي والسيد عماد الجزائري و الشيخ الفقيه يحيى بن الحسين بن عشرة البحراني شارح الرسالة الجعفرية جميعاً عن جده من قبل الام رئيس المحققين الشيخ علي بن عبد العالي الكركي بطرقه

فعلم أنه يروي عن عدة من الاعلام عن والد أمه المحقق الكركي ، فهو ابن خالة الميرزا محمد باقر الداماد والسيد حسين بن السيد حسن بن جعفر بن الأعرج الموسوي الكركي والد الميرزا حبيب الله .

هذا ان كان للمحقق الكركي ثلاث بنات، وان لم يكن له الا بنتين فالتحريف واقع في لفظة « أبي » وهي « ابن جعفر » ، فحينئذ فينحد مع والد ميرزا حبيب الله المذكورين في الاصل وتكون جده « جعفر » لا « ابن جعفر » . والله العالم. لكن من البعيد تحريف « ابن » بـ « ابي » واسقاط لفظ « ابن » أيضاً بين جعفر ومحمد . فتأمل ولاحظ .

وظهر لي [2] في رياض العلماء اتحادهما وأنه مات بأردبيل ونقل الى العتبات

---

١) كثر هذه الترجمة الى هنا تلخيص عما في رياض العلماء ٢/٦٢ ـ ٧٥ .

٢) كلمة لاتقرأ واضحاً في مصورة الكتاب .

في العراق ، وقيل مات بقزوين سنة احدى وألف ، وهي السنة التي وقع فيها الطاعون بقزوين [1] .

وذكر صاحب الاصل السيد حسين والد الميرزا حبيب الله وأنه سكن باصفهان حتى مات [2] . والله العالم بالصواب .

[١٣٧]

الشيخ حسين بن الحسن العاملي المشغري

قال في الرياض : كان رأس العامليين ورئيس المحدثين في عصره ، وكان قريباً من عصرنا . كان في عصر سبع وعشرين وألف، ولم يذكره صاحب الامل، وتوفي الى أواخر شهر رمضان من أوائل العشر الخامس من المائة الحادية عشر [3].

أقول : هذا هو الشيخ الجليل الشيخ حسين بن حسن بن يونس بن يوسف ابن محمد بن طهير الدين علي بن زين الدين بن الحسام العاملي العيناثي الطهيري . فاغتنم ولاتتوهم أنه المذكور في الامل المتلمذ على الشيخ محمد ابن صاحب المعالم .

[١٣٨]

الشيخ حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد بن طهير الدين بن علي بن زين الدين بن الحسام العاملي العيناثي الطهيري [4]

---

١) انظر ماقي اعيان الشيعة ٥ / ٤٧٤ حول اتحاد المترجم هنا مع سميه وتغايرهما .

٢) انظر امل الامل ١ / ٦٩ .

٣) رياض العلماء ٢ / ٤٣ .

٤) مذكور في امل الامل ١ / ٧٠ .

فضل عالم فقيه كامل ، من أجلاء تلامذة المولى محمد امين الاسترابادي المحدث المشهور ، وقد قرأ عليه بمكة المعظمة

ومن مؤلفاته رسالة في السؤال عن بعض المسائل المفصله من الاصبية والفرعية ، وعندنا منه نسخة .

وهذا الشيخ من أسباط الشيخ ظهير الدين بن الحسام العياثي المعروف ، وآل ظهير هذا كانوا من علماء عصرهم . فلاحظ . قاله في رياض العلماء[1] .

[١٣٩]

الشيخ ابو عبد الله الحسين ابن ابى عبد الله الحسين بن حيدر الكركي العاملي

كان عالماً فاضلا ، رأيت اجازة بخطه الشريف كتبها صباح يوم الاثنين عشرين من شهر ربيع الاول من شهور سنة ألف واثنتين من الهجرة النبوية على مشرفها الصلاة والسلام . ولا أعرف تواريخه ولا مصنفاته .

[١٤٠]

السيد حسين بن حيدر الكركي ابن السيد عز الدين ابى عبد الله الحسين ابن السيد حيدر بن قمر الحسيني الكركي العاملي

كان عالماً فاضلا جليلا موصوفاً بالمفتي وبالمجتهد .

كان كثير الشيوخ ، يروي عن البهائي وعن الميرداماد وعن الشيخ محمد ابن صاحب المعالم وعن الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي العيسي وعن السيد حيدر بن علاء الدين الحسيني البروي وعن ابى يزيد البسطامي الثاني وعن

---

١) رياض العلماء ٢ / ٤٨ .

ابى الولي بن شاه محمود الشيرازي وعن المولى محمد بن محمود القشاني وعن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله وعن الشيخ عبد العالي ابن المحقق الكركي وعن السيد حسين بن الحسن المتقدم ذكره وعن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي، والكل قد كتبوا له اجازة فيها الثناء عليه بالعلم والفضل والثقة والنبالة .

له كتاب « الاجازات » ورسائل متفرقة .

وقد ظهر مما عددناه من مشايخه تمييزه عن سميه السيد حسين بن الحسن الكركي الذي هو ابن بنت المحقق الكركي ، والسيد القاضي مير حسين أحد مشايخ اجازة المجلسي صاحب فقه الرضا الذي اعتمد المجلسي على صحة كتاب فقه الرضا عليه السلام . فلاتتوهم كما توهم اتحاده وأن الثلاثة واحد . وهو من أوضح التوهمات عند أهل العلم بالطبقات ، فان السيد حسين الذي جده الامي المحقق الكركي في طبقة الشهيد الثاني وقراءه من كتاب دفع المناواة سنة ٩٥٩ وتوفي سنة احدى وألف وتولد المجلسي بعد تاريخ وفاته بسنتين ، فكيف يروي عنه .

واجازة الشيخ محمد ابن صاحب المعالم للسيد حسين بن السيد حيدر الكركي سنة تسع وعشرين وألف ، فهي بعد وفاة السيد حسين بن الحسن الكركي بثمان وعشرين سنة ، فلايمكن اتحادهما أيضاً ، فلاتغفل . والله الهادي الى الصواب [1] .

---

١) انظر التفصيل في هذا الاختلاف اعيان الشيعة ٥/٦ .

[١٤١]

الشريف حسين بن داود بن يعقوب الفوعي ، بالفوعة [1]

كان داعياً الى التشيع، توفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ـ قاله ابو الفداء في تاريخه ولم يزد على ماذكرناه .

[١٤٢]

الشيخ حسين بن سليمان بن محمد بن محمد الجبعي العاملي

كان عالماً جليلا فاضلا نبيلا ، عندي نسخة الصحيفة السجادية بقلمه وخطه، فرغ من نسخها سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة ، وعلى هامشها بعض الحواشي ، وله في هامش آخر صفحة منها ماصورته : فرغت المعارضة في رابع عشر ربيع الاول سنة أربع وثمانين وتسعمائة ، وكان ذلك بأصل عورض بنسختي الشهيد محمد بن مكي قدس نظيفه ، وعورض أيضاً بأصل عورض بأصل بخط الشيخ زين الدين بن علي بن احمد الحلي رحمه الله تعالى ، وهو منقول من خط علي ابن السكون ومعارض به . وكتب أفقر عباد الله حسين بن سليمان بن محمد الجبعي تجاوز الله عنهم وعمن دعالهم بالمغفرة .

[١٤٣]

الشيخ حسين بن طهير الدين العاملي

ذكره الشيخ علي السط في الدر المنثور، وذكر أنه قرأ عليه وأنه من تلامذة

---

١) الفوعة بضم الفاء وفتح العين : قرية كبيرة من نواحي حلب . انظر معجم البلدان ٤ / ٢٨ .

حمده الشيخ حسن ووالده الشيخ محمد ، وأمه من طبقة نجيب الدين وجدنا الاعلى السيد نور الدين والشيخ زين الدين السبط [1] .

[١٤٤]

الشيخ حسين بن عبد الصمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي الجبعي ، ابن أخ الشيخ البهائي

كان من العلماء الاعلام ، وكان قاضياً بهراة أيام الدولة الصفوية وسكنها ، وله أولاد وأحفاد متصلة الى هذا العصر موجودون في تلك البلدة وغيرها ـ قاله المولى عبد الله تلميذ المجلسي في رياض العلماء [2] .

[١٤٥]

الشيخ حسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن صالح الحارثي اللويراني العاملي ، والد الشيخ البهائي

لم يستوف صاحب الاصل ترجمته ولا نسبه [3]، وذكره في رياض العلماء [4]، وذكر أنه كان عالماً جليلا أصولياً متكلماً فقيهاً محدثاً شاعراً ماهراً في صنعة الشعر ، وله الاشعار المشهورة خاطب بها ولده البهائي فأجابه بأحسن منها .

قال : وكان له ميل الى التصوف ورغبة الى مدح مشايخ الصوفية ونقل كلماتهم كما هو ديدن ولده أيضاً ، وكأنه أخذ من أستاذه الشهيد الثاني « ره »

---

١) الدر المنثور ٢ / ٢٣٩ .

٢) لم نجد هذا في رياض العلماء ونقلناه عنه أيضاً في روضات الجنات ٢ / ٣٤٥ .

٣) انظر امل الامل ١ / ٧٤ ـ ٧٧ .

٤) رياض العلماء ٢ / ١٠٨ ـ ١٢١ .

ولكن زاد في الطنبور نغمة .

أقول : اني كنت أجل المولى عبد الله عن مثل هذه الكلمات في حق كبار علماء الطائفة وبواميس الدين ، حتى رأيته يرميهم بهذه العظائم ويضرب لهم الأمثال القبيحة . ماهكذا تورد ياسعد الابل .

ونحن على تأخرنا عن عصر الصفوية عرفنا أن هؤلاء المشايخ رضي الله تعالى عنهم انما تمكنوا من نشر الاحكام الشرعية وقادوا الدولة الصفوية ،التي شعار سلطنتها التصوف الى التشرع والاخذ بالشريعة والتقليد ، ومرنوهم على التعبد بالاحكام بعد ما كانوا كلهم ـ هم وورزاؤهم وأهل دعوتهم وجندهم ـ صوفية لايعرفون الا الطريقة و الحقيقة ، فجاء هم الشيخ حسين والبهائي وأمثالهم بالتي هي أحسن بالحكمة والمماشاة والحضور في مجالس ذكرهم حتى أنسوا بهم فصاروا يلقون في أذهانهم حسن الشريعة وأحكامها وأنها تعين على الطريقة والحقيقة ، وصاروا لايذكرون أحداً من الصوفية بسوء بل يثنون عليه حتى جروهم الى العمل بالنفس والاحكام أولا فأول حتى عادت دولة متشرعة مربية للفقهاء والمحدثين ومروجة لطريقة أهل البيت عليهم السلام .

والعجب من هذا الفاضل كيف لم يلتفت الى ذلك مع قرب عهده بهم وأخذ يشن الغارة عليهم ، حتى أنه اذا عثر على من يتكلم بالمعارف والاخلاق في بعض مصنفاته ، كالشهيد في المنية وابن فهد في العدة والتحصين يرميهم بالميل الى التصوف ، مع أن التصوف علم فيه كتب لايخفى على أهل العلم رجاله ، ولهم طرق عدها المقدس الاردبيلي في حديقة الشيعة .

أين هم من علمائنا ؟ وهل فينا من يقول بوحدة الوجود ولاصوفي الايقول بها ،فانظر منازل السائرين والرسالة القشيرية ورسائل ابن عربي والحلاج والجنيد والعطار وخواجة عبدالله وأمثالهم . أولئك الصوفية لاالشهيد وابن فهد والبهائي

وأبيه من حكماء الدين وشيوخ المتشرعين .

ثم قال المولى عبد الله بعد كلامه المتقدم : وكان معظماً عند السلطان شاه طهماسب الصفوي بعد المحقق الكركي ، وكان من القائلين بوجوب الجمعة في زمن الغيبة عيناً والمواظبين على اقامتها في ديار العجم ولاسيما في خراسان .

قال : وقد ترجمه المولى مظفر علي تلميذ الشيخ البهائي في رسالة بالفارسية، قال ما معناه : وكان هذا الشيخ في زمانه من العلماء المشاهير والفقهاء الكبار ، وكان في تحصيل العلوم والمعارف وتحقيق مطالب الاصول والفروع لدى الاساتيذ من شركاء شيخنا الشهيد الثاني ومعاصريه ، ولم يكن له قدس سره في علم الحديث والتفسير والفقه والرياضي عديل في عصره ، وله فيها مصنفات ، منها :

كتاب «دراية الحديث» ، ورسالة في «تحقيق القبلة» ، وكتاب « الاربعين» ، و « شرحه على القواعد » و « على الالفية » ، و « الرسالة الطهماسبية في بعض المسائل الفقهية » ، ورسالتاه « الوسواسية » و « الرضاعية » . وله أيضاً تعليقات كثيرة على كتب الرياضيات وغيرها وانشاءات فاخرة جداً .

وقد توجه في دولة الشاه طهماسب الصفوي مع كافة أهل بيته وأتباعه الى اصفهان فأقام بها ثلاثة أعوام مستقلا بالافادة ، وكان السلطان المبرور يومئذ بقزوين مستقر السلطنة ، فلما اطلع على خبر هذا الشيخ أرسل اليه بتحف وهدايا فاخرة يلتمس منه شخوصه اليه لي تلك البلدة ، فصل الشيخ واتصل بالسلطان وحظي منه بمالا مزيد عليه من التكريم ، وفوض اليه منصب شيخ الاسلام بقزوين واستمر عليه سبع سنين وهو فيها ، وكان يقيم بها اوامر الجمعة أيضاً من غير احتياط باعادة الظهر لقوله بعينيها كما هو مذهب شيخه الشهيد ، صار ذلك المنصب له بأرض المشهد الرضوي على مشرفه السلام وانتقل اليها وأقام

بها برهة الى أن صدر الأمر بتوجهه الى هراة المحروسة لارشاد أهلها الاحانب في ذلك اليوم عن رسوم الامامية اكثر من هذا اليوم ، وروعي من قبل السلطان بثلاث قرى من مزارعها المعمورة .

وورد أمر السلطان الى وزير خراسان أن يحضر ولده المقيب بحدائده كل يوم من الجمعات الى جامعها الكبير لسماع الفقه والحديث من الشيخ الموصوف وأن ينقاد الى جميع حكوماته وفتاواه ، لان لايجسر بعد ذلك أحد على مخالفته .

فكان بها أيضاً كذلك نحوا من ثمان سنين ، ثم توجه الى قزوين لتهيئة الحال لتحصيل الرخصة من الحضرة السلطانية لنفسه وولده البهائي على سفر حج بيت الله الحرام ، فلم يأذن السلطان الاله في ذلك وأمر شيخنا البهائي أن يقوم مقامه هناك مشغولا بالافاضة والتدريس .

و تفق أن استحسن الشيخ حسين حين المراجعة بلاد البحرين ، فأقام بها وكتب الى ولده المذكور يستدعي انتهاءه اليه نص هذا المقال في جملة ماكتبه « فياولدي لو كنت تطلب شيئاً لدنياك فاعلم بلاد الهند وان حاولت الاخرة فالحق بنا الى هذا المقام وان لم ترد شيئاً مهما فلازم العجم ولاتبرح » .

وكان هناك أيضاً مشغولا بترويج المذهب واحياء العلوم الى زمان ورود قاصد الاجل المحتوم ، فأجابه مرحوماً ودفن في تلك البقاع المقدسة في مزار له يطلب الى الان عنده لحاجات ويقصد من كل جانب اليه لنيل الطلبات . انتهى كلام صاحب رياض العلماء .

وقال نظام الدين الساوجي في نظام الاقوال : الحسين بن عبد الصمد بن محمد الجعبي الحارثي الهمداني ، العالم الاوحد صاحب النفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية ، والد شيخنا وأستادنا ومن اليه في العلوم استنادنا دام

ظله البهي ، من جملة مشايخنا قدس الله سره وروحه الشريف ، كان عالماً فاضلا مطلعاً على التواريخ ماهراً في اللغات مستحضراً للنوادر والامثال، وكان من جلة قراءة كتب الحديث ببلاد العجم ، له مؤلفات جليلة ورسالات جميلة ، منها «شرح القواعد» و «حاشية الارشاد» عاقه عن اتمامها عوائق الدهر الحوان، ومنها «شرح الالفية» لم يعمل مثله ، ومنها «وصول الاخيار الى أصول الاخبار» وغيرها مما صنف وألف. ولد أول محرم الحرام سنة ثمان عشرة وتسعمائة، وانتقل الى جوار رحمة الله ثامن ربيع الاول سنة أربع وثمانين وتسعمائة ، ودفن في البحرين طيب الله مضجعه . روى عنه شيخنا مد ظله البهي ، وهو يروي عن شيخيه الجليلين السيد حسن بن جعفر الكركي والشهيد الثاني . قدس الله أرواحهم .

[١٤٦]

الشيخ عز الدين حسين بن عبد العالي الكركي العاملي ، والد الشيخ علي بن عبد العالي المشهور

كان «قده» من أكابر العلماء ، ويروي عنه علي بن هلال الجزائري استاد ابنه [1] الشيخ علي المذكور ، وهو يروي عن أحد ولدي الشهيد .

ووصفه الشيخ نعمة الله بن حاتون العاملي في اجازته للسيد ابن شدقم المدني عند ذكره لولده الشيخ علي المذكور هكذا «ابو الحسن علي ابن الفقيه العارف عز الدين الحسين ابن المقدس المرحوم عبد العالي» انتهى ملخصاً من رياض العلماء [2] .

---

١) في الرياض «استاد سبطه» ، والصحيح ماهنا .

٢) رياض العلماء ٢ / ١٢١ .

[١٤٧]

الشيخ عز الدين ابو عبد الله الحسين بن علي العاملي

عالم عامل فاضل محدث كامل ، قرأ على الشهيد محمد بن مكي ولـه منه اجازة وصفه فيها بـ« الشيخ الفقيه العالم الكامل ابو عبد الله الحسين بن علي العاملي ». وتاريخ الاجازة في شعبان سنة سبع وخمسين وستمائة ، وهي اجازة له ولجماعة ممن شاركه في قراءة علل الشرائع على الشهيد ، وقد وجدها بخط الشهيد صاحب رياض العلماء .

[١٤٨]

الشيخ حسين بن علي بن حسام الدين العاملي العيناثي [1]

عالـم عامل فاضل فقيه محدث كامل ، من الشيوخ المرجوع اليهم في الروايات ، رأيت لـه اجازة كتبها للسيد الاجل السيد حسين بن السيد مرتضى الحسيني رضي الله عنه سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة ، يروي فيها عن الشيخ ابي طالب الدراني عن أبيه عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي مصنف كتاب البيان الذي كتب الاجازة في ظهره ، ويروي أيضاً عن أخيه الشيخ ظهير الدين عن أبيه الشيخ زين الدين [علي بن الحسام الراوي عن أخيه] [2] جعفر بن الحسام عن السيد حسن بن نجم الدين عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي ، ويروي أيضاً الدروس بالخصوص عن أخيه المذكور عن الشيخ سليمان العيناثي عن الشيخ شمس الدين مجاهد عن المصنف ، ويروي أيضاً عن الشيخ عز الدين

---

١) يذكر هذا في كتب التراجم بعناوين مختلفة . انظر اعيان الشيعة ٦ / ٩٧ .

٢) الزيادة من الذريعة ١ / ١٨٧ .

ابن فضل عن الشيخ زين الدين الزاهد عن فخر المحققين ابن العلامة . ويروي الشيخ حسين أيضاً عن الشيخ ابي طالب الدرابي عن الشيخ الشهيد بلا واسطة أبيه .

وذكره في رياض العلماء فقال : ورأيت في بعض المواضع نسخة من حاشية الشيخ عز الدين حسين العاملي على ألفية الشيخ الشهيد قدس سره وأطنب اتحاده بهذا الشيخ ـ الخ . فلاحظ [1] .

[١٤٩]

الشيخ حسين بن علي الكركي العاملي الجبعي

كان من علماء العصر وفقهاء الوقت ، عالم فاضل أديب شاعر ، تتلمذ على شيخنا العلامة الشيخ مرتضى الانصاري وصار من أفاضل تلامذته ، وبعد مدة من وفاة الشيخ جاور بلد الكاظمين ، ومنها سافر الى ايران ووصل بتبريز وطهران ، ثم رجع الى بلد الكاظمين ومات بها فجأة سنة ١٢٩٩ ودفن في أحدى حجرات الصحن الشريف الشرقية .

وله أولاد أدباء سكن أحدهم بتبريز والاخر باق في بلد الكاظمين .

وكم بذل أهل بلاد الشيخ حسين الكركي للرجوع اليهم فلم يقبل الرواح الى تلك البلاد لشدة أنسه بالعراق .

[١٥٠]

الشيخ حسين بن الشيخ علي محفوظ العاملي ، نزيل بلد الكاظمين

كان من العلماء المبرزين المتفق على عدالته وزهده وورعه وتقواه ، يصلي

---

١) أنظر رياض العلماء ٢ / ٦٠ .

بالناس جماعة ويهديهم الى الطاعة .

ذكره السيد محمد بن معصوم في تلامذة السيد العلامة السيد عبدالله شبر ، قال : ومنهم العالم الفاضل والفقيه الكامل أفضل أهل زمانه على الاطلاق التقي النقي والمولى الصفي شيخنا ومولانا الشيخ حسين محفوظ . انتهى .

والظاهر أن عمدة اشتغاله كان على السيد المحقق السيد محسن الاعرجي الكاظمي .

وحدثني جماعة من الشيوخ عن فضله وزهده واجتهاده ، حتى كانوا يقولون: ان من حسنات هذا العصر الحسينين الشيخ حسين نجف والشيخ حسين محفوظ .

وكان صهر جدنا السيد صالح ، زوجه بنته العلوية رحمة عمة والدي .

وكان له خمسة أولاد ، ثلاثة منهم علماء أفاضل، وهم الشيخ محمد والشيخ علي والشيخ كاظم .

توفي الشيخ حسين رحمه الله سنة بضع وستين ومائتين بعد الالف من الهجرة في بلد الكاظمين .

[١٥٤]

الشيخ حسين بن الشيخ علي معتبة العاملي

عالم عامل فاضل كامل ، قرأ في النجف على جماعة من العلماء والمعاصرين وتقدم على أقرانه بالعلم والعمل ورجع الى وطنه ، وهو الان من العلماء المرجوع اليهم في الاحكام ، محمود السيرة طيب السريرة ، تقي نقي لايفتر عليه بشيء .

كان والده من العلماء الفضلاء المبررين في النجف وفيها توفي ، قدس الله سره ، ويأتي ذكره في العليين . وأمه ست السيد الجليل العالم الفاضل المحرر السيد كاظم بن السيد احمد قشاقش العاملي النجفي الآتي ذكره .

وللشيخ حسين كتابات في الفقه والأصول لايحضرني تفصيلها .

لايرد علينا من البلاد أحد الا ويذكره بأحسن الذكر وأجمله ، وهكذا كنت أتوسم به . زاد الله في توفيقه .

[١٥٢]

الشيخ عزالدين حسين بن علي بن محمد بن سودون الشامي العاملي العيسي

فاضل عالم فقيه جليل، ورأيت في استراباد من مؤلفاته « حاشية على الرسالة الالفية » للشيخ الشهيد ، وكان على النسخة خطه الشريف واجازته ، وصرح بنسبه في تلك الاجازة كما نقلناه ، وهي حاشية حسنة تدل شرح مشتمل على الاستدلال في المسائل ، وكان في آخر النسخة صورة خط المؤلف هكذا : فرغ العبد الفقير يوم الاثنين في العشر الاخير من جمادى الاخرة ، حسين بن علي بن سودون العاملي ، سنة أربع وسبعين وتسعمائة ، انتهى ـ قاله في رياض العلماء [1] .

[١٥٣]

السيد حسين بن السيد محمد صاحب المدارك قدس سره

من أعلام أسرتنا وفقهاء أهل البيت عليهم السلام ، ذكره في الاصل [2] وذكره في الروضات في آخر ترجمة أبيه [3] ، وذكر أن له « حاشية على ألفية الشهيد» وأنه توفي سنة تسع وستين بعد الالف ألحقه الله بدرجة آبائه الطاهرين

---

١) رياض العلماء ٢ / ١٦٤ .

٢) امل الامل ١ / ٧٩

٣) روضات الجنات ٧ / ٥٥ ، عن لؤلؤة البحرين ص ٥١ .

انه أرحم الراحمين .

[١٥٤]

الشيخ حسين بن شمس الدين محمد بن الحر العاملي ابن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي

رأيت له اجازة من المحقق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي أثنى عليه بالفضل والعلم ، وقد أخرجها العلامة المجلسي في اجازات البحار [١] .

والعجب من مؤلف الاصل كيف غفل عن ذكره وهو من أجلاء سلفه .

[١٥٥]

الشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين بن الشيخ عبداللطيف الجامعي العاملي

ذكره في الاصل ولم يرد على قوله : فاضل عالم فقيه معاصر ، يروي عن أبيه عن جده عن شيخنا البهائي ، له « شرح قواعد العلامة » وكتاب في « الفقه » وكتاب في « الطب » و « ديوان شعر » . انتهى [٢] .

ورأيت صورة اجازة السيد نعمة الله الجزائري له وصفه فيها بـ « العالم الرباني والمحقق الثاني عمدة المجتهدين وأدق المدققين وخليفة خليفة رب العالمين » . ثم قال : تذاكرنا معه في جملة من العلوم العقلية والنقلية فوجدناه بحراً لاينزفه النازفون ومحققاً لايصل الى بعض تحقيقه الا العالمون العاملون ، فاستجزناه فيما رواه عن آبائه وأجداده فأجازني وأشار الى داعيه الحقيقي باجازة

---

١) بحار الانوار ١٠٨ / ٥٤ .

٢) امل الامل ١ / ٨٠ .

ماصح لي روايته ـ الخ وتاريخها ثاني ربيع المولود سنة ١٠٩٠ [1]

وله عدة أولاد علماء ، منهم الشيخ حسن والشيخ محيي الدين والشيخ علي المذكورين في هذا الكتاب .

[١٥٦]

الشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين بن الشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين بن الشيخ عبد اللطيف بن علي بن احمد بن ابي جامع العاملي الحارثي ، من علماء آل ابي جامع

وصفه الشيخ حواد محيي الدين بالعلم والفضل، قال : ولم أقف على اكثر من ذلك من أحواله وآثاره . وله ولد اسمه الشيخ علي يأتي ذكره .

[١٥٧]

الشيخ حسين بن مسلم العاملي

رأيت عبادات الكافي بخطه كتبه لنفسه سنة ١١٩٨ ، فيعلم أنه من العلماء وأهل العلم بالفقه والحديث .

[١٥٨]

الشيخ شرف الدين حسين بن نصير الدين موسى بن العود العاملي

في الرياض : فاضل عالم فقيه ، من تلامذة الشيخ محمد بن موسى بن الحسين بن العود ، ويروي عنه بالاجازة التي كتبها له سادس عشر شهر رجب

---

١) صورة هذه الاجازة مذكورة في اعيان الشيعة ٦ / ١٧٠ .

سنة احدى وستين وسبعمائة .

قال . لايبعد أن يكون هذا الشيخ من أجداد ابن العودي المعروف[1]، أعني تلميذ الشهيد الثاني . ثم الظاهر منه أن المجيز والمجاز له اباعم[2] ، وأن والد المجاز له أيضاً من العلماء ، فيكون هؤلاء من جبل عامل[3] . انتهى فلاحظ[4] .

[١٥٩]

السيد حيدر القشقشي الحسيني العاملي

من علماء عصر ابراهيم باشا ، ذكره بعض علماء جبل عامل في المتأخرين عن صاحب الأصل .

[١٦٠]

لسيد حيدر مرتضى العاملي[5] ، اخ السيد جواد المتقدم ذكره

١) صورت في رحلتي الى بريطانيا في صيف عام ١٤٠٥ من مكتبة بادليان بأكسفورد مجموعة نادرة كتبها احمد بن الحسين بن ابي القاسم بن العودي سنة ٧٤٢ ، فيها رسائل من آل العودي يظهر منها انهم بيت علم وفضل وكمال ، ومن الرسائل رسالة في « اصول الدين » ورسالة « رد رسالة اثبات المعدوم » التي كتبها المحقق الحلي، وهب للشيخ شرف الدين المترجم أعلاه .

٢) الصحيح انهما اخوان ، لان كلامنهما ابن موسى .

٣) الصحيح انهم سبزيون من الحلة ولا علاقة لهم بجبل عامل الا تتلمذ ابن العودي على الشهيد وهذا لايدل على أنه عاملي الأصل .

٤) رياض العلماء ٢ / ١٨٢ و ٦ / ٣١ .

٥) هو السيد حيدر بن الحسين آل المرتضى العاملي الجباعي .

جاء الى النجف واختصا بتلمذة المرحوم الشيخ موسى شرارة العاملي ، ثم حضر على علماء ذلك العصر .

كان السيد حيدر سيداً جليلا براً تقياً سكوتاً حيياً حسن الخلق فاضلا محدثاً في الاشتغال ، حضر في الفقه والاصول الخارج مدة من الزمن ، ورجع الى بلاده في العشر الاخير من المائة الثالثة عشر ، وهو الان على مايسعى في قرية عيثا ، ينفع المؤمنين ويتقع به أهل الدين . كثر الله في الاشراف أمثاله [1] .

[١٦١]

السيد حيدر نور الدين الموسوي العاملي

عالم عامل فاضل جليل عابد زاهد . كان من علماء أول القرن الثاني عشر ومسكنه السطية ، وكان من المراجع لاهل تلك النواحي ، هو والسيد الاجل العالم الفاضل السيد حسين نور الدين في السطية ، ولهما أولاد وأحفاد علماء الى اليوم ، أعرفهم المرحوم السيد محمد نورالدين وأخوه السيد المرحوم السيد مهدي نور الدين المتوفى في النجف ، واليوم خلف السلف السيد الاجل السيد عبد الحسين نور الدين في السطية الفوقا

[١٦٢]

الشيخ حيدر العاملي الهرملي [2]

من العلماء الصالحين والفقهاء العاملين ، جليل القدر عظيم الشأن ، حتى أن الامير سلطان الحرفوشي أوصى أن يدفن عند رجليه ، لما هو اشتهر وتحقق

---

١) توفي سنة ١٣٣٦ أثناء الحرب العامة الاولى . انظر اعيان الشيعة ٦ / ٢٦٦ .

٢) هو من آل الحفوظ العامليين المعروفين

ورآه بعينه من واقعة انهدام قبر الشيخ بعد سنين من دفنه قرؤي جسده طرياً ووجهه مضيء وكريمته شقراء لم يبل منه شيء .

فالرجل من أولياء الله الصالحين ، وقبره معروف في قرية العين من أعمال بعلبك .

ويحكى أن له مناظرة مع بعض المخالفين بطريق مكة ، كتب الشيخ اسم أمير المؤمنين وصي رسول الله بلا فصل ، وكتب المخالف على ورقة [...] فكل ناول الفرد الذي كانت هناك ، فوضع الفرد الاول على رأسه [...] ، فظهرت حجة الشيخ وأفحم الخصم .

ولهذا الشيخ حفيد ، وهو الشيخ حيدر بن زين بن حيدر ، كان من العلماء الافاضل والفقهاء الاكارم ، تلمذ على الشيخ الجليل العلامة الشيخ عبد الله نعمة الجبعي ، وتوفي سنة بيف وثمانين ومائتين بعد الالف .

[١٦٣]

السيد حيدر العاملي ، نزيل المشهد الرضوي

ذكره السيد عبدالله الجزائري ، قال : كان فاضلا محدثاً متبحراً في الاحاديث ، رأيته في المشهد سنة ست وأربعين بعد المائة والالف ، ثم في آذربيجان لما أحضره هناك سنة ١١٤٨ ، ثم مرة أخرى سنة ١١٦٨ ، يروي عن المولى رفيع الدين الجيلاني المتوفى عشر الستين بعد المائة والالف وغيره ، وكان خليفة المولى بعد وفاته في صلاة الجمعة وغيرها من الأمور المرجوعة اليه .

وذكره في اللؤلؤة عند ذكره لاستاذه المولى رفيع الدين وأثنى عليه ثناءاً بليغاً عظيماً [1] .

---

١) لم نجده في لؤلؤة البحرين .

[١٦٤]

السيد حيدر بن علي نور الدين ، أخو جدنا السيد زين العابدين

كان عالماً فاضلا فقيهاً متكلماً محدثاً حافظاً ضابطاً ثبتاً صدوقاً حجة عظيم الشأن رفيع المنزلة ، يروي عن أبيه وعن جده لامه الشيخ نجيب الدين . وله كتاب اسمه « الكشكول » ينقل عنه عن أخيه السيد محمد شرف الدين ، ورأيت له « شرح خلاصة الحساب » البهائية مرجاً بخطه الشريف .

وله ثلاثة أولاد علماء : السيد كمال الدين ، والسيد مرتضى ، والسيد علي . رحمهم الله .

وقد ذكر في الأصل باختصار [1] . فلاحظ .

[١٦٥]

السيد حيدر بن السيد حيدر الحسيني العاملي الشقراوي

رأيت على ظهر كتب الانساب بخطه الشريف ، وأنه كان في النجف سنة ثمان وثمانين ومائة بعد الالف وعليه مهره وصورته « الواثق بالله العلي عبده حيدر الحسيني » . ورأيت كتابة بعضهم على الهامش يثني عليه بـ « السيد السند العالم الجليل » . فلاحظ .

[١٦٦]

الشيخ حيدر بن محمد الزين الصيداوي العاملي

من أجلة علماء عصره وفقهاء زمانه ، من المعاصرين لشيخ الطائفة الشيخ

---

١) امل الامل ١ / ٨١ .

جعفر كاشف الغطاء ، ورأيت شهادتهما في صدر وقفية بستان من بساتين بلد الكاظمين .

وبيت الزين بيت كبير بصيدا .

[١٩٧]

الشيخ حيدر بن الشيخ محيي الدين بن الشيخ عبداللطيف بن الشيخ نور الدين علي بن الشيخ شهاب الدين احمد بن ابي جامع العاملي

عالم جليل وفاضل نبيل وفقيه وحيد ، من العلماء الاجلاء في عصره ، وكان وحيداً في اكثر العلوم الاسلامية . وله الرواية عن آبائه ، كان يروي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن المحقق الكركي ، وكل آبائه علماء أجلاء مذكورون في الاصل ذوو تصانيف شهيرة .

لهم أعقاب وذرية في النجف ، والعلم باق في بيتهم لم ينقطع من زمن المحقق الكركي الى الان ، يعرفون الان بآل محيي الدين ، أذكر في هذا الكتاب الكثير منهم انشاء الله تعالى .

وأول من جاء من جبل عامل جدهم الشيخ احمد بن ابي جامع المتقدم ذكره ، وينتهي نسبهم الى الحارث الهمداني صاحب أمير المؤمنين عليه السلام .

باب الخاء المعجمة

[١٦٨]

الشيخ خليل العلبكي اليحمومي الصغير

فاضل عالم عادل عالي الهمم جيد التحصيل ، هاجر الى النجف وقرأ على علمائها وحصل ، مدحه عدي جماعة بالفضل والجد وعلـو الهمم ، رجع الى بلاده، سلمه الله تعالى .

[١٦٩]

الشيخ خليل العلبكي الكبير اليحمومي

كان في النجف من المهاجرين اليها في طلب العلم ، كان من الفقهاء . سلمه الله . وهو الآن من فقهاء بلده ، هو وسميه الصغير المتقدم ذكره .

[١٧٠]

الشيخ خليل العميري النحلي

من قريه تسمى « نحلة » ، هاجر لطلب العلم مع أخويه المرحوم الشيخ محمد امين و لشيخ محمد علي . وبقوا مدة حتى قرءوا من السطوح ، فرجع الشيخ خليل وتوفي الشيخ محمد امين ، وبقي الشيخ خليل مدة بالهرمل ، ثم عاد الى العراق وتفقه ورجع بعد مدة توفي في هذه الأوقات القريبه .

وله ولد مشتغل في النجف نعم الخلف له . سمعت انهم ينسبون الى عمار ابن ياسر . والله أعلم .

[١٧١]

الشيخ خير الدين الحفيد العاملي

كان حفيد الشيخ خير الدين الآتي ذكره ، وكان معي سكن طهران ، وهو من علماء عصر المجلسي .

قال في رياض العلماء في ترجمة جده الشيخ خير الدين بن عبد الرزاق مانصه : وللشيخ خير الدين أولاد وأحفاد ، وهم الآن موجودون يسكنون في بلدة طهران ، ومنهم الشيخ خير الدين المعاصر لنا ، وهو أيضاً رجل صالح فاضل خبير لابأس به . انتهى [1] .

قلت : وهذه السلسلة الجليلة الى الآن بطهران لهم رتبة شيخ الاسلام ، فيهم علماء فضلاء ، قد استجاب الله عزوجل دعاء جدهم الشهيد الأول فيهم حيث قال في بعض اجازاته لاولاده : وقد أجزت روايتها ورواية جميع ماصنفت

---

١) رياض العلماء ٢ / ٢٦٠ .

وأنعت ورويت لاولادي الثلاثة أسأل الله جل جلاله أن يصلي على محمد وآله وأن يسعى فيهم أمني من كل خير وان يجعلهم أولياء الله مطيعين له وأن يجعل لهم ذرية صالحة عالمين عاملين انه أرحم الراحمين .

[١٧٢]

لشيخ حير الدين بن عبدالرزاق بن مكي بن عبدالرزاق بن ضياء الدين ابن الشيخ السعيد ابي عبد الله الشهيد محمد بن مكي العاملي ثم الشيرازي ، من جملة أحفاد شيخنا الشهيد

فاضل عالم فقيه متكلم محقق مدقق جامع لجميع العلوم الرسمية ، من المعاصرين للشيخ البهائي لعاملي ، سكن شيراز من أرض فارس . ولما ألف البهائي حبل المتين أرسله اليه ليطالع فيه ويستحسنه ، وكان يعتقد فضله ، ولما طالعه كتب عليه تعليقات وحواشي وتحقيقات ، ثم مناقشات أيضاً .

وله أولاد وأحفاد يسكنون بطهران الري .

وله مؤلفات في علمي الفقه والرياضي وغيرهما ، ورأيت في بلاد سجستان رسالة طويلة الذيل في علم الحساب لـه تاريخ كتابتها سنة احدى وستين بعد الالف ـ قاله في رياض العلماء [1] .

وقد تقدمت ترجمة حفيده وسميه قبل ترجمته . فراجعها .

---

١) رياض العلماء ٢ / ٢٦٠ .

باب الدال المهملة

[١٧٣]

الشيخ الجليل كمال الدين درويش محمد العاملي ابن الشيخ حسن العاملي

قال في رياض العلماء : المولى كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملي ثم الطنزي ثم الاصفهاني ، من أكابر ثقات العلماء ، ويروي عن الشيخ علي الكركي ، ويروي عنه جماعة من الفضلاء [١] .

أقول : وهو عالم فاضل فقيه محدث كبير ، من أجلاء تلامذه المحقق الكركي ، وله منه اجازة مفصلة ، وهو جد النقي العلامة المجلسي لامه . قال في مقدمة شرحه على الفقيه : وأروي عن شيخ علماء الزمان في زمانه الشريف جدي مولانا درويش محمد الاصفهاني الطبري العاملي عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي [٢] .

---

١) رياض العلماء ٢ / ٢٧١ .

٢) لم نجده في مقدمة روضة المتقين

وقال في رياض العلماء : كان من أكابر ثقات العلماء ، ويروي عن الشيخ علي الكركي، ويروي عنه جماعة من الفضلاء ، منهم المولى محمد تقي المجلسي والد الأستاذ الأستاذ قدس سره ، ومنهم الشيخ عبدالله بن جابر العاملي، ومنهم القاضي ابو الشرف الاصفهاني كما يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ الحر المعاصر [1] .

وقد كان جد والد الأستاذ من قبل أمه ، قال في بحث اسناد دعاء الصباح والمساء لعلي عليه السلام في المجلد الثاني من كتاب بحار الانوار هكذا : هذا الدعاء من الادعية المشهورة ولم أجده في الكتب المعتبرة الا في مصباح السيد ابن باقي «ره» ، ووجدت منه نسخة قرأها المولى الفاضل مولانا درويش محمد الاصفهاني جد والدي من قبل أمه رحمة الله عليهما على العلامة مروج المذهب نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه فأجازه ، وهذه صورتها « الحمد لله ، قرأ علي هذا الدعاء و الذي قبله عمدة الفضلاء الاخيار وافضلاء الابرار مولانا كمال الدين درويش محمد الاصفهاني بلغه الله ذروة الامنية قراءة تصحيح ، كتبه [الفقير] علي بن عبد العالي سنة تسع وثلاثين وتسعمائة ، حامداً مصلياً » [2] انتهى .

وقال في بعض اجازاته لبعض السادة من تلامذته : ومنها ما أجاز لي الشيخ الصالح المرتضى عبدالله بن جابر العاملي ابن عمة والدة والدي عن جد والدي من قبل أمه العالم الثقة الفقيه المحدث كمال الدين مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن الطبري طيب الله أرماسهم عن الشيخ علي الكركي [3] .

---

١) انظر وسائل الشيعة ٢٠ / ٥٢ .

٢) انظر نص الاجازة في البحار ١٠٨ / ٨٤

٣) بحار الانوار ١١٠ / ١٦٠ .

وقال السيد المير محمد حسين الخاتون آبادي سبط العلامة المجلسي في مناقب الفضلاء : كانت أم المولى محمد تقي بنتاً للمولى كمال الدين ، وهـذا المولى كمال الدين من أهـل العبادة والزهادة ، وهو مدفون في نطنز وعليه قبة معروفة .

وقال المحدث البحراني في اجازته للسيد بحر العلوم : ان المولى درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي أول من نشر الحديث في دولة الصفوية باصفهان .

وقال الميرزا احمد في مرآة الاحوال : المولى درويش محمد الاصفهاني ، كان فاضلا عالماً مقدساً كاملا ، من تلامذة أفضل المتأخرين وترجمان المتقدمين العالم الصمداني رئيس الدين المدعو بالشهيد الثاني .

أقول : وكونه من تلامذته لأبعد روايته عن المحقق الكركي ، فان بين وفاتيهما تسع وعشرين سنة ، كما نص عليه وعلى جميع ماذكرنا في هذه الترجمة العلامة النوري في رسالة الفيض القدسي في ترجمة المجلسي [1] .

---

١) الفيض القدسي ١٠٦ ـ ١٠٨ ، وهو مطبوع مع البحار ج١٠٥

باب الراء

[١٧٤]

الشيخ ربيع الساطي العاملي ، نزيل مكة

ذكره المحبي من علماء الجمهور صاحب خلاصه الاثر في أعيان القرن الحادي عشر [١] .

كان من عظماء العلماء السالكين منهج الرشد ، وهومن المشاهير في ذلك القطر بعلو القدر في العلم والعباده ، ومدحه كبار الفضلاء وأثنوا عليه ، وأخذ عنه جماعة كثيرون ، وكان موصوفاً بالسخاء والمكارم ، وكانت وفاته سنة اثنتين بعدالالف .

ورثاه جماعة ، منهم شهاب لدين احمد الحجاجي، فانه رثاه مؤرخاً وفاته بقوله :

---

١) خلاصة الاثر ٢ / ١٥٩ .

صاح هل ناقع وهل عاصم من ... بشر وجدأمسى بطي الضلوع
غير صبر قد مر اد مر من كا ... ن ربيعاً لكل غيث مريع
كامل واف رمانا زمان ... فيه بالبعد بعد فقد مريع
وهو برقي المكارم بحر ... من أصول تزهو بحلق بديع
[قد فقدنا فيه اصطباراً فأرخ ... كل صبر محرم في ربيع] [1]

قال الشيخ العلامة ابو منصور الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني مؤرخاً أيضاً :

صبري تناقص لازدياد دموعي ... مما حوته من الفراق ضلوعي
ذهب الذي كنا له جمعاً به ... وفراق جمعي قد أضر جميعي
ياقلب ان لم تستطع صبراً فمي ... رفقاً بنا حل جسمي الموجوع
وادا ذكرت ربيع أيام مضت ... أرخ بشوال فراق ربيع

وكفى في جلالة صاحب الترجمة رثاء مثل الشيخ صاحب المعالم له .

والعجب أن مثل هذا الشيخ أغفله صاحب الأصل وذكره صاحب خلاصة الاثر .

[١٧٥]

الشيخ رشيد العاملي

فاضل محصل تقي نقي روحاني ، هاجر من بلاده لتحصيل العلم وحصل وتكمل ، وقد رأيته مراراً في هذه الأواخر ، حسن السمت ، عليه آثار التقوى والصلاح . وفقه الله لمراضيه .

---

١) الزيادة من الخلاصة .

[١٧٦]

الشيخ رشيد بن الشيخ طالب البلاغي العاملي

أديب أريب شاعر لبيب عالم فاضل بالعربية حسن الانشاء جيد الخط حسن التحرير عارف بالنحو واللغة وسائر العلوم الادبية والتاريخ ، جاء للزيارة في سنة ١٢٨٠ تقريباً ورجع الى بلاده وتوفي هناك .

وكان أنوه من وجوه تلك البلاد وأجلاء العلماء في الفصاحة والبلاغة والتكلم وسائر المحاضرات الادبية حسبما سمعته من بعض أهل تلك البلاد .

وبيت البلاغي من البيوت القديمة في العلم والجلالة ، خرج منهم جماعة من العلماء الاجلاء كما يظهر من كتابنا هذا ، منهم من هو في بلاد الجبل ومنهم من في العراق ، وما أدري ما أصل هذه النسبة في هذا البيت .

[١٧٧]

السيد رضا بن السيد حسن الموسوي العاملي العيثيثي ، نزيل بلد الكاظمين

كان سيداً جليلا عالماً ربانياً براً تقياً نقياً ، من عباد الله الصالحين وأهل الورع والدين ، له كرامات وبشارات ومكاشفات ، حج بيت الله الحرام ورأى الحجة عجل الله فرجه وكلمه ولم يعرفه حتى فارقه ، ولذلك حكاية طويلة ، وماتت زوجته وتزوج بامرأة ذات أولاد كثار قريبة الباس عمشة العين ، فقال له بعض اخوانه : ما هذا العمل ليس عليك النساء بقحط وما وجه اقدامك على أحد هذه المرأة ؟ فقال : ان لي ولداً اسمه علي يولد لي منها وأنا لا علاقة لي بها بعد ذلك ، فولد منها السيد علي رحمة الله عليه ولم يكن له ولد سواه ، وكان قد أضر مدة قبل موته ما رأيت أحداً أكثر من هذا السيد ذكراً لصاحب الزمان ،

وكان عنده سيفاً اشتراه ليجاهد به .

وكان مستجاب الدعوة مجرب الدر ، وكان شديد الوطأة على الطائفة المحدثة المعروفة بالشيخية ، وعمر عمراً طويلا ، وتوفي في بلد الكاظمين سنة ١٢٩٠ ، ودفن بداره والناس يزورون قبره ويتبركون به .

وكان ابنه السيد علي من السادات الاجلاء ، من أهل العلم والفضل ، ذا وجاهة وجلالة يعامله الناس معاملة والده ، توفي سنة ١٣٢٠ ودفن مع والده في داره . رحمة الله عليهما .

[١٧٨]

الشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين الشهيدي العاملي ، ينتهي نسبه الى الشهيد الاول قدس سره [١]

عالم وابن عالم ، من أعيان علماء النجف في عصره . حدثني والدي العلامة عن فضله وعلمه في الفقه والاصول .

كان سبط السيد صاحب مفتاح الكرامة من ابنته ، وكان من تلامذة السيد أيضاً . وتلامذة السيد عبد الله شبر الكاظمي . وكان يدرس في الفقه والاصول ، وله الرواية بالاجازة عن السيد عبد الله شبر .

وله مصنفات ، منها « شرحه على شرائع » المحقق .

---

١) انظر نسبه في الكرام البررة ص ٥٥٢ ، ويبدو منه ان « الشهيدي » نسبة الى شهيد الطف حبيب بن مظهر الاسدي ، لا الشهيد الاول كما ذكر في هذه الكتاب واعيان الشيعة .

ويروي عنه غير واحد من الفضلاء[1]، منهم ابنه الشيخ جواد المتقدم ذكره .

[١٧٩]

الشيخ رضي الدين بن الشيخ نور الدين علي بن الشيخ شهاب الدين احمد بن ابي جامع الحارثي الهمداني العاملي

كان عالماً فاضلا جليلا عظيم الشأن ، سكن بعد وفاة والده في الحويزة ببلدة تستر، وتوجه في سنة خمس وعشرين والالف الى زيارة الرضا عليه السلام . وأجازه صاحب المعالم ، وله اجازات من جماعة من العلماء .

وبعد الزيارة تصل بالشاه عباس الصفوي فأرجع اليه القضاء وموقوفات خورستان وعربستان بل وهمدان وسكن بها ، ثم لما استولى الشاه عباس على بغداد استعفى الشيخ من مناصبه وجاء الى النجف وسكنها حتى توفي بها ليلة العرفة سنة ثمان وأربعين بعد الالف .

وكان عالماً متبحراً في سائر العلوم ، وينظم الشعر أيضاً ، وله أبيات يعاتب بها أخاه الشيخ عبداللطيف نقلها الشيخ جواد محيي الدين في رسالته في ترجمة آل ابي جامع .

[١٨٠]

السيد رضي الدين بن السيد محمد بن حيدر بن نور الدين الموسوي العاملي المكي

---

١) في اعيان الشيعة ٨ / ٩ . توفي بمدراس من بلاد الهند سنة ١٢٨٩ ودفن هناك وفي الكرام البررة ص ٥٥٤ توفي في النجف ليلة الخميس ١١ من ذي الحجة سنة ١٢٦٩ ، وقال ماملخصه انه دفن في احدى حجرات الصحن العلوي .

ترجمه ابن عمه السيد عباس بن علي بن حيدر بن محمد في نزهة الجليس وقال السيد السيد ، الشريف الحسيب ، الأديب الأريب، المصقع المفوه الخطيب ، الذي تذكره يشرح القلب ويطيب ، العلم السامي الأكبر ، الرئيس الكريم البر ، السيد رضي الدين ابن العلامة الفهامة الحبر البحر السيد محمد حيدر ، هو مقدم البلغاء المترجمين في هذه الرحلة ، عالم عامل رحلة ، تشد الى حضرته الرحال وتزدحم على بابه الرحال ، لتحصيل الفوائد وتنويل الصلات والعوائد ، يسعى اليه كل ذي أمل اذا نادى منادية نحي على خير العمل ، كيف لا وهو فاضل أقرب له الفضائل بلوحده ، وذلك فضل الله يؤتيه عبده ، وأديب تربى في حجر الآداب ، ورضع لبان العقل والصواب ، ونام في مهد البلاغة فأيقظ بفصاحة تحريره وتقريره قلوب الطلاب ، وعلى كل حال فاليه في البلاغة المرجع و لمآب ، وبحرير ماسمعنا بمثله ولارأينا ، ورئيس كريم يشد لسان حاله « ان آثارنا تدل علينا » ، تفرد بالاريحية والفضل فما لجعفر لدى فضله وما الفضل .

كان والده معداً لكل فضل وافاده ، وتاج الأماجد والسادة ، وهو من بعده أحلفه وزيادة ، على رغم كل حلاف حانث مشاء بنميم بغاث .

وكانت ولادته عام ألف ومائة وثلاث ، واسمه تاريخه كما لايخفى على ذي هيئتين ، ولكنه زاد في العدد اثنين فستناهما ولده رحمه الله بقوله :

رضي الدين تاريخ لعام فطامه الشرعي

[وانه منطبق على سنة ١١٠٥] [1] وقال أيضاً :

رضي الدين تاريخ بحذف اثنين من عدده

له تصانيف الحالية ، الفريدة العالية ، منها « تنضيد العقود السنية تمهيد

---

١) الزيادة ليست في المصدر .

الدولة الحسينية » تاريخ جليل القدر جم الفوائد ، وله شعر يزري بعقود الجواهر في أجياد الابكار الحرائد ، بليغ الالفاظ لطيف المعاني ، تطرب لسماعه الحصى ابن هاني ـ الى آخر ماقال [1] .

واسمه الاصلي محمد ، يروي عنه السيد عبد الله الجزائري سبط السيد نعمة الله ، قال : استجزته بمكة وكتب لي اجازه مبسوطة مشتملة على جميع طرقه وطرق أبيه وأساتيذهما ، وقد ذهبت مني ولم أحفظ منها الا روايته عن والده عن العلامة محمد شفيع بن محمد علي الاسترابادي عن والده عن المولى محمد تقي المجلسي

قال : وكان رضي الدين مهذباً أديباً شاعراً فصيحاً حسن السيرة مرجوعاً اليه في أحكام الحج وغيره ، وسمعت من والدي طاب ثراه يصف أباه السيد محمد بغاية الفضل والتحقيق وجودة الذهن واستقامة السليقة وكثرة التتبع لكتب الخاصة والعامة و تبحر في أحاديث الفريقين ويطري في الثناء عليه لما اجتمع معه بمكة ، والذي وقفت عليه من مصنفاته في الكلام والفقه يدل على فضل غزير كثير . انتهى .

ثم وقفت له على اجازة كتبها للسيد نصر الله المدرس الحائري وذكر في آخرها مصنفات والده ومصنفات نفسه ، ومما عده لنفسه كتاب « الوسيط بين الموجز والبسيط » مقصور على الحج وما يتعلق به ، وهو يقارب نصف كتاب الحج من المدارك مع فوائد زائدة عليه ، وكتاب « نهج السداد في أحكام حج الافراد » ، و « مسك صغير » كامل لجميع الاحتياطات ، والحواشي على المدارك والمسالك و لمفاتيح ، وكتاب « تصيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسينية » ، وكتاب « جاف ذوي الاشراف » و « نوادر لب اللباب » ، وكتاب « الدلائل النهارية على المسائل الصحارية » .

---

١) انيس الجليس ١ / ١٨٦ .

باب الزاء المعجمة

[١٨١]

السيد زين الدين الحسيني الجزيني العاملي ، ابن عم السيد علي الصائغ

يظهر من ابن العودي في رسالته الموضوعة في أحوال الشهيد الثاني أنه من العلماء الاجلاء وأنه من معاصريه ، وذكر ماءاً رآى فيه السيد المرحوم السيد علي الصائغ أنه يمس بعض الاماكن في الجنة لمن يأتي من بعد ، قال : فقلت له : من تعين ؟ فذكر السيد زين الدين ابن عمه وآخرين [1] . سيأتي ترجمة السيد علي الصائغ .

[١٨٢]

الشيخ زين الدين بن فخر الدين علي بن احمد العاملي

وصفه الشيخ شرف الدين بن ضياء الدين محمد بن شمس الدين بن الحسن

---

١) بغية المريد ، المطبوع مع الدر المنثور ٢ / ١٩٧ .

ابن زين الدين المذكور في بعض الاجازات بـ « زبدة العلماء » و بـ « الزاهد العابد الراكع الساجد قمر المتقين وشمس المقربين » ، وأنه يروي عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي العاملي ، وأنه من درية الشهيد الأول محمد بن مكي قدس الله روحه .

[١٨٣]

الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ابن نور الدين علي بن احمد بن محمد ابن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن مشرف الجبعي العاملي

ذكره في الأصل[1] . تولد[2] رحمه الله ثالث عشر شوال سنة احدى عشرة وتسعمائة ، وختم القرآن وعمره تسع سنين ، وقرأ على والده العلوم العربية وبعض الفقه ، وكان قد جعل له راتباً من الدراهم بأزاء ماكان يحفظه من العلم للتشويق والرغبة ، حتى توفي سنة خمس وعشرين وتسعمائة وعمره اذ ذاك أربعة عشر سنة .

وارتحل الى ميس ولازم الفاضل الميسي علي بن عبد العالي ، وقرأ عليه كتاب الشرائع والارشاد وأكثر القواعد .

ثم ارتحل الى كرك [نوح] ولازم السيد الأجل الحسن بن جعفر الكركي ، وقرأ عليه قواعد الشيخ ميثم والتهذيب والعمدة وهما في أصول الفقه لاستاذه السيد المذكور ، وقرأ عليه الكافية في النحو وغير ذلك .

---

١) امل الامل ١ / ٨٥ – ٩١ .

٢) هذه الترجمة ملخصة مما جاء في رسالة « بغية المريد في الكشف عن احوال الشيخ زين الدين الشهيد » لابن العودي ، وما استدرك عليه الشيخ علي بن محمد بن الحسن ابن زين الدين العاملي في كتابه الدر المنثور انظر ٢ / ١٤٩ – ١٩٨ .

ثم ارتحل الى حمص سنة أربع وثلاثين وتسعمائة ، وأخذ في مطالعة العلوم والتدريس الى سنة سبع وثلاثين [وتسعمائة] ، فرحل الى دمشق وقرأ بعض كتب الطب والهيئة على محمد بن مكي وبعض حكمة الاشراق ، وقرأ الشاطبية على احمد بن جابر .

حتى اذا كانت [سنة] ثمان وثلاثين رجع الى حمص ، ومنها رحل الى مصر وجاء الى الصالحية ، وقرأ جملة من الصحيحين على ابن طولون .

وتوجه الى مصر منتصف ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة ، ولما وصل مدينة الرملة مضى الى مسجدها المعروف بالجامع الابيض لزيارة الانبياء الذين في الغار وحده ، فوجد الباب مقفولا ، فوضع يده على القفل فوجده فانفتح ، فدخل الى الغار فاشتغل بالصلاة والدعاء وحصل له اقبال بحيث ذهل عن ثقل القافلة وسيرها ، وطال دعاؤه ، ولما فرغ وخرج وجد القافلة قد ارتحلت ولم يبق أحد ، فأخذ يمشي على الاثر حتى تعب ، واذا بركب لاحق به ، فلما وصل اليه قال له : اركب خلفي ، فأردفه ومضى كالبرق ، فما كان الا قليلا حتى لحق بالقافلة فأنزله ، فقال له : اذهب الى رفقائك . وله أمثالها في تلك السفرة .

ودخل مصر بعد شهرين من خروجه ، وقرأ على سنة عشر شيخاً من شيوخ مصر فنون كثيرة وأجازوه .

ثم ارتحل الى الحجاز في شوال سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة ، ولما تم الحج جاء الى المدينة لزيارة قبر النبي والائمة عليهم السلام ، وكان النبي صلى الله عليه وآله قد أوعده في المنام بمصر بالخير ، ونظم قصيدة خاطب بها النبي « ص » .

ورجع الى جبع سنة أربع وأربعين وتسعمائة ، ثم سافر الى العراق في

ربيع الاخر من السنة المذكورة وزار الائمة عليهم السلام ورجع في خامس شعبان من السنة المذكورة .

وأقام في جبع الى سنة ثمان وأربعين وتسعمائة ، ثم سافر الى بيت المقدس في ذي الحجة واجتمع ببعض علمائها وقرأ عليهم بعض صحيح البخاري وبعض صحيح مسلم وأجازوه روايتهما بل ورواية عامة .

ثم رجع الى وطنه وأخذ بمطالعة العلوم ومذاكرتها ، واستفرغ وسعه في الفقه الى أواخر سنة احدى وخمسين وتسعمائة .

وفي ذي الحجة من هذه السنة عزم على التوجه الى اسلامبول ، فرحل الى دمشق ومنها الى حلب ، ورحلها سادس عشر محرم وخرج منها في صفر سنة ٩٥٢ ، ودخل القسطنطينية في ١٢ ربيع الاول . فكتب رسالة في عشرة مباحث من عشرة علوم وأوصلها الى قاضي عسكر محمد بن محمد بن قاضي زاده و لسلطان حينئذ سليمان خان ، فوقعت الرسالة منه موقعاً حسناً وكان رجلا فاضلا ، فأرسل القاضي الدفتر المشتمل على الوظائف والمدارس وبذل له ما اختاره من تدريس المدرسة النورية ببعلبك التي وقفها السلطان نور الدين وعرضها على السلطان وكتب بما يراه وجعل له في كل شهر ما شرطه وأنفقه ، واجتمع بصاحب معاهد التنصيص هناك .

ورجع في رجب لاحد عشر يوم خلت منه ، وتوجه الى العراق وزار الائمة عليهم السلام ، ورجع في صفر سنة ٩٥٣ وأقام ببعلبك يدرس بالمذاهب الخمسة ، واشتهر أمره وصار المرجع العام للانام .

وبعد خمس سنين رجع الى جبع بنية المفارقة ، وصار يدرس ويصنف ، فصنف أولا الروض وآخر ما صنف الروضة صنفها في ستة أشهر وستة أيام ، وكان غالب الأيام يكتب كراسة ، وكان يكتب بعمرة واحدة في الدواة عشرين

أو ثلاثين سطراً ، وحتى ألفي كتاب فيها مائتا كتاب كانت تحطه الشريف من مؤلفاته وغيره .

قال ابن العودي : وكان في غالب الزمان في الخوف الموجب لاتلاف النفس والتستر والاختفاء الذي لايتسع الانسان أن يفكر معه في مسألة ، ومع ذلك برز له من المصنفات والابحاث والكتابات والتحقيقات والتعليقات ماهو ناشئ عن فكر صاف وعارف من بحار علم واف ـ الخ .

ثم لما كانت سنة خمس وستين وتسعمائة ـ وهو في سن أربعة وخمسين ـ ترفع اليه رجلان فحكم لاحدهما على الاخر ، فذهب المحكوم عليه الى القاضي بصيدا واسمه معروف وكان الشيخ مشغولا بتأليف شرح اللمعة ، فأرسل القاضي الى جمع من بطانته ـ وكان مقيماً في كرم له منفرداً عن البلد متفرغاً للتأليف ـ فقال بعض أهل البلد : قد سافر عنا منذ مدة قال : فخطر في بال الشيخ أن يسافر الى الحج وكان قد حج مراراً لكنه قصد الاختفاء ، فسافر في محمل معطى وكتب القاضي الى السلطان أنه قد وجد ببلاد الشام رجل مبتدع خارج عن المذاهب الاربعة فأرسل السلطان سليمان رستم باشا في طلب الشيخ وقال له : أئتني به حياً حتى اجمع بينه وبين علماء بلادي فيبحثون معه ويطلعون على مذهبه ويحضروني فأحكم عليه بما يقتضيه مذهبي .

فجاء الرجل فأخبر أن الشيخ توجه الى مكة المشرفة ، فذهب في طلبه ، فاجتمع به في طريق مكة ، فقال له : تكون معي حتى نحج بيت الله فرضي بذلك ، فلما فرغ من الحج سافر معه ، فلما وصل رآه رجل فسأله عن الشيخ فقال : هذا رجل من علماء الشيعة أريد أن أوصله الى السلطان . فقال له : أوما تخاف أن يخبر السلطان بأنك قد قصرت في خدمته وآويته وله هناك أصحاب يساعدونه فيكون سبباً لهلاكك . بل الرأي أن تقتله وتأخذ برأسه الى السلطان .

فقتله في مكان من ساحل البحر ، وكان هناك جماعة من التركمان فرأوا في تلك الليلة أنواراً تنزل من السماء وتصعد ، فدفنوه هناك وبنوا عليه قبة .

وأحد الرجل رأسه الى السلطان ، فأنكر عليه وقال : أمرتك أن تأتيني به حياً فقتلته . وسعى السيد عبد الرحيم العباسي صاحب معاهد التنصيص في قتل ذلك الرجل فقتله السلطان .

وفي رواية : ان القتل عليه كان في المسجد الحرام بعد فراغه من صلاة العصر . فأخرجوه الى بعض دور مكة وبقي هناك محبوساً شهراً وعشرة أيام ، ثم سافروا به على طريق البحر الى قسطنطينية وقتلوه بها في تلك السنة ، وبقي مطروحاً ثلاثة أيام ثم طرحوا جسده الشريف في البحر .

وحدث الشيخ الهائي عن والده أنه دخل في صبيحة بعض الأيام على الشهيد فوجده مفكراً ، فسأله عن سبب تفكره فقال : يا أخي ظننت أن اكون ثاني الشهيدين - وفي رواية ثاني شيخنا الشهيد في الشهادة - لأني رأيت البارحة في المنام أن السيد المرتضى علم الهدى عمل ضيافة جمع فيها جميع العلماء الامامية بأجمعهم في بيت ، فلما دخلت عليهم قام السيد المرتضى ورحب بي فقال لي : يافلان اجلس بجنب الشيخ الشهيد ، فجلست بجنبه ، فلما استوى بنا المجلس التفت ، ومنامي هذا دليل ظاهر أني اكون تالياً له في الشهادة .

وفي الدر المنثور : انه لما سافر السفر الأول الى اسطنبول ووصل الى المكان الذي قتل فيه تغير لونه ، فسأله أصحابه عن ذلك فقال : يقتل في هذا المكان رجل كبير أو قتل عظيم الشأن ، فقتل في ذلك المكان .

قال : ووجدت بخط الشيخ المرحوم المغفور الشيخ حسين بن عبدالصمد رحمه الله بعد سؤاله وصوره السؤال والجواب : سئل الشيخ حسين بن عبدالصمد : « مايقول شيخ الاسلام فيما يروى عن الشيخ المرحوم المغفور الشهيد

الثاني أنه مر بموضع في اسلامبول ومولانا الشيخ سلمه الله معه فقال : يوشك أن يقتل في هذا الموضع رجل له شأن ، أوقال شيئاً قريباً من ذلك ، ثم انه رحمه الله استشهد في ذلك الموضع ، ولاريب أن ذلك من كراماته رحمه الله وأسكنه جنان الخلد . نعم هكذا وقع منه قدس سره وكان الحطاب للعقير ويلعا أنه استشهد في ذلك الموضع ، وذلك ماكشف لنفسه الزكية ، حشره الله مع الائمة الطاهرين عليهم السلام . كتبه حسين بن عبد الصمد الحارثي ثمن عشر ذي الحجة سنة ٩٩٣ بمكة المشرفة زادها الله شرفاً وتعظيماً » .

وكذا نقله أيضاً السيد نعمة الله الجزائري في كتاب المقامات، قال: وجدت بخط المرحوم الشيخ حسين ـ الى آخر ماتقدم .

وقد طبع كثير من مصنفاته مثل « الروض » و « الروضة » و « المسالك » و « المقاصد العلية » و « الفوائد الملية » و « كشف الريبة » و « مسكن الفؤاد » ورسالة « الجمعة » ومجموعة فيها عشرة رسائل من رسائله و « بداية الدراية » و « شرحه » و « تمهيد القواعد » ورسالة « الحث على صلاة الجمعة » ورسالة في « اجماعات الشيخ الذي خالفه بنفسه » .

وله غير مافي الاصل رسالة « ما لايسع المكلف جهله » و « الاقتصاد » و « الارشاد الى طريق الاجتهاد في معرفة المبدأ والمعاد » و « أحكام الأفعال » و « تحقيف العباد في بيان أحوال الاجتهاد » ورسالة في « قبلة الشامات » الى مكة مختصرة .

[١٨٤]

الشيخ زين الدين [١] بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني

---

١) صرح والده في آخر ترجمته في الدر المنثور أن اسمه الحسين .

ذكره في الأصل [1] ، وذكر والده في الدر المنثور ، قال : وكان مذكان سنه نحو عشر سنين معتاداً لقيام الليل وصلاته ولتنبيه الناس للصلاة ، ويحيي جميع ليالي شهر رمضان بالعبادة والتلاوة والدعاء . ولايشكو الى أحد مع كثرة عياله وتقتيري عليه في الجملة في الحرج ليعتد القناعة ، وهذا مما اذا ذكرته كدت أذوب ندماً وأسفاً .

كان اذا جلس مع أحد لم يبتدىء بالكلام حياءاً وخجلاً ، عمر نحو من اثنتين وعشرين سنة ، وقرأ في هذه المدة القصيرة من الفقه على رسالة الالفية والمختصر النافع والشرائع وكتبهما بخطه وشرح اللمعة ، وكتب الحواشي التي كتبتها عليه مفردة ومدونة ، ومن النحو شرح الاجرومية وشرح لقطر وشرح ألفية ابن مالك وكتبهما بخطه ، وقرأ مغني اللبيب على عبري ، وقرأ على من الحديث من لايحصره الفقيه بتمامه وكتب الحواشي التي علقتها عليه ، وسمع طرفاً من التهذيب ، وقرأ علي من الرجال الخلاصة وكتاب الدراية وكتبهما بخطه ومعالم الدين بعضها عندي وبعضها عند عبري وشرح الشمسية ومختصر التلخيص واكثر المطول وشرح التجريد وخلاصة الحساب ورسالة أخرى في الحساب وتشريح الافلاك وطرفاً من شرح الجغميني في الهيئة ، وقرأ اكثر التحرير لاقليدس وكتبه بخط حسن وكان يثبت أشكاله من أول أمره ، وشرع في تفسير القاضي مع كتابته ، وقرأ حاشية الخطائي . وكان اذا رأى شيئاً هيأ أسباب علمه وعمله .

ولما كان ابن نحو ثمان سنين سألني فقال : الولد قبل البلوغ يدخل الجنة ؟ قلت : نعم . فقال : ادع الله أن يميتني وأنا صغير لادخل الجنة . قلت له . والكبير اذا كان صالحاً يدخل الجنة أيضاً .

---

١) امل الامل ١ / ٩٢ .

ووصل الى هذا السن ولم يجرأ أن يسألني في أثناء الدرس حياء ، لكنني كنت اذا رأيت وجهه منقبضاً عند التقرير أراجع المسألة ، فأرى أني قررتها على غير وجهها أو أنه لم يفهمها ، فأعيد تقريرها على غير ذلك الوجه أو عليه مرة أخرى ، فاذا فهمها تهلل وجهه .

وكنت أظن أولا قلة كلامه عياً عن الكلام ، حتى اذا شرع في قراءة الدرس أو مقابلة كان لسانه أمضى من السيف القاطع .

لم أسمع منه غيبة لاحد ، وكان يتألم مما يدخل اليه من وجوه المعاش .

واذا أردت أن أراه في ليالي شهر رمضان وسمع صوتي يرفع كتابه وقرآنه وسجادته ، فاذا دخلت عليه أقول له : ياولدي هذه ليالي عبادة وتلاوة وأنت تجلس هكذا . فيكس رأسه حياءاً ولايجيبني ، ثم تخبرني زوجته بعد أنه هكذا يفعل .

رزقه الله ولداً ذكر وتوفي وهو ابن أيام ، وكنت أبكي عليه بكاءاً كثيراً ، وهو قبيل البكاء يظهر عليه أثر الرضا بحكم الله .

ووهبه الله سبحانه بعده ثلاث بنات ، وكلما جاءت واحدة يظهر منه الشر وتسبي روحته بسبب ثوابا صار اكثر . وان طالبت احداهن منه شيئاً أو رآها محتاجة اليه قام مسرعاً وذهب الى السوق وأتى به .

ولم يطلب مني ركوب دابة قط مع وجودها وعدم احتياجي اليها حياءاً مني .

ولم يطلب خروجه المقرر الابالارسال مع جارية أو ولد صغير ، وكنت اذا أوصيته أن لايسرف يسكت ، وان أجابني يقول : أنت عندك عيال وعندي عيال فقس هذا على هذا . فأفعل فاذا هو أقل مما ذكر .

وغير ذلك مما لو عددته من صفاته الحميدة لطال .

ولما آن أن ينتقل الى جوار الله سبحانه ورضوانه ذكر لي أنه يريد زيارة الرضا عليه السلام ، فقلت له : أنا لاأطيق مفارقتك وانشاء الله أسافر معك في وقت آخر . فقال لي بعد هذا : قد تفألت في القرآن فظهرت هذه الآية « فلن أبرح الارض حتى يأذن لي ابي أويحكم الله وهو خير الحاكمين »[1] . فقلت له : أبالا آذن لك في هذا الوقت . وبعد أيام قليلة توفي ونقل الى المشهد المقدس .

كان مولده في آخر ساعة نهار الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين بعد الالف ، ووفاته في الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين بعد الالف[2] .

[١٨٥]

الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم ابن الشهيد الثاني

ذكره في الاصل[3] ، وذكره أخوه في الدر المنثور[4] والسيد في السلافة[5] والمحبي في خلاصة الأثر[6] .

قال أخوه : كان فاضلا ذكياً وعالماً لوذعياً وكاملا رضياً وعابداً تقياً ، اشتغل

---

١) سورة يوسف : ٨٠ .

٢) الدر المنثور ٢ / ٢٤٥ ـ ٢٤٩ .

٣) امل الامل ١ / ٩٢ .

٤) الدر المنثور ٢ / ٢٢٢ ـ ٢٣٨ .

٥) سلافة العصر ص ٣٠٨ .

٦) خلاصة الاثر ٢ / ١٩١

في أول أمره في بلادنا على تلامذة أبيه وحده ، ثم سافر الى العراق في أوقات اقامة والده رحمه الله بها ، وكان يتوقع من والده زياده عما أظهر له من المحنة ، وكان ادراكه في سن الشباب ، فسافر الى بلاد العجم ، ولما قدمها أنزله المرحوم المبرور الشيخ بهاء الملة والدين العاملي قدس الله روحه في منزله واكرمه اكراماً تاماً ، وبقي عنده مدة طويلة لايحصرني ضبط مقدارها ، وكان في تلك المدة مشتغلا عنده ، قرأ عليه مصنفاته وغيرها ، وكان يقرأ أيضاً عند غيره من الفضلاء في تلك البلاد في العلوم الرياضية وغيرها .

ولما انتقل الشيخ بهاء الدين رحمه الله في السنة التي توفي فيها والدي طاب ثراه ـ وهي سنة ثلاثين بعد الالف ـ [سافر الى مكة المشرفة وأقام بها مشتغلا بالمطالعة ، ثم] [1] سافرت أنا الى مكة المشرفة ورجعت في خدمته الى بلادنا ، وقرأت عنده في الاصول والفقه والهيئة .

ثم سافر مرة ثانية الى بلاد العجم لأمر اقتضى ذلك ورجع سريعاً الى البلاد ، وكنت مدة في خدمته أستفيد منه الى أن اتفق سفري الى العراق .

وله فوائد متفرقة على بعض الكتب ومارأيت له كتاباً مدوناً ، وله شعر رائق في فنون الشعر .

ونقل جملة منها ثم قال : كان مولده سنة تسع وألف ، و ينقل الى رحمة الله ورضوانه في اليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة سنه أربع وستين بعد الالف ، وكنت ادرك في مكة المشرفة ، اجتمعت معه يوم عرفة وبقيت في خدمته الى ذلك اليوم من تلك السنه ، ودفن مع والده في المعلى ، قدس الله روحه ونور ضريحه .

وقال السيد في السلافة : ربي الأئمة وفاضل الأمة . .

---

١) الزيادة من المصدر .

[١٨٦]

الشيخ زين الدين ابن الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسن التوليبي العاملي

قال في الرياض : كان عالماً عاملا فاضلا كاملا تقياً نقياً ورعاً زاهداً عابداً ـ كذا رأيت وصفه في بعض المواضع بخط عتيق ، والظاهر أنه من مقاربي عصر الشهيد ، ورأيت أيضاً قصيدة عينية في رثاء الشيخ زين الدين هذا ، وكان تاريخها سنة تسع وعشرين وثمانمائة . انتهى [١] .

[١٨٧]

الشيخ زين الدين بن محمد بن القاسم [٢] البرزهي

كان من أجلة فقهائنا ، وقد نقل بعض فتاواه الشهيد الثاني في كتاب ميراث شرح الشرائع ، ولم أعثر له على ترجمة سوى ذلك . فلاحظ ـ قاله في رياض العلما [٣] ، ثم استظهر كونه من جملة علماء جبل عامل ، وان برزه قرية هناك نسب اليها هذا الشيخ [٤] .

---

١) رياض العلماء ٢ / ٣٩٣ و ٣٩٧ .

٢) الصحيح انه زين الدين محمد بن القاسم ، وهو مذكور في امل الامل ٢/٢٩٣ .

٣) رياض العلماء ٢ / ٣٩٤ .

٤) ذكر في معجم البلدان ١/٣٨٢ « برزه » بفتح الباء والزاي ، وذكر أنهما قرية من أعمال بيهق بالهاء الصريح وأخرى بالتاء قرية من غوطة دمشق ، ونسب الى الثاني أشخاصاً بلفظة « برزي » والى الاول بلفظة « برزهي » . فعلى هذا لعل المترجم منسوب الى الاول لا الى الثاني ، فيكون نيسابورياً وليس بعاملي . و نظر الانساب للسمعاني ورقة ٧٤

ثم قال . ولم يذكره الشيخ المعاصر في أمل الامل في باب الاسماء ولافي باب الالقاب ، وسيشير اليه في الباء الموحدة وفي باب الراء المعجمة من باب الالقاب أيضاً . انتهى .

[١٨٨]

لشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين الشهيدي، نسبة الى الشهيد الاول محمد بن مكي الجزيني العاملي

كان عالماً فاضلا فقيهاً جليلا . وهو ابو أسرة من العلماء وتقدم ذكر بعضهم. وكان صهر السيد العلامة السيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة على ابنته ، وهي ام الشيخ رضا المتقدم ذكره [١] .

وكان ابوه الشيخ بهاء الدين من الفقهاء الاعلام ، تقدم ذكره [٢] .

وكان الشيخ زين العابدين المذكور من المجاورين في النجف الاشرف، وولده بها ، تقدم ذكر ابنه الشيخ رضا وحفيده الشيخ جواد [٣] .

ومات في النجف سنة ١٢٠٠ ، تخرج على تلك الطبقة من السيد بحر العلوم و الشيخ جعفر كاشف الغطاء وغيرهما [٤] .

[١٨٩]

السيد زين العابدين بن عبد الحسيب الحسيني العاملي

وجدت في مسودتي أنه عالم مصنف ، من المعاصرين للعلامة المجلسي .

---

١) انظر ص ٢٠٧ .
٢) انظر ص ١١١ .
٣) انظر ص ١٣٥ .
٤) راجع ترجمته في الكرام البررة ص ٥٩٠ .

ويأتي أخوه الميرزا محمد أشرف والسيد صدر الدين محمد ابنا عبدالحسيب ، وكذا والدهما . وتقدم جدهم السيد احمد بن زين العابدين العلوي العاملي .

[١٩٠]

السيد زين العابدين بن السيد نورالدين الموسوي الجبعي العاملي ، جده الاعلى

وأمه كريمة العلامة الفقيه المتكلم الشيخ بهجت الدين علي بن محمد بن مكي العاملي الجبعي . ولد في جبع مستهل المحرم سنة ست وتسعين وتسعمائة . ذكره في الاصل [1] .

ووجدت بخط السيد العلامة السيد صدر الدين حاشية على نسخة من أمل الامل كتبها على هذه الصورة : سمعت من والدي صالح بن محمد بن ابراهيم ابن زين العابدين رضي الله عنهم أن زين العابدين اسمه ابراهيم بن نور الدين علي بن زين العابدين علي بن ابي الحسن الموسوي . انتهى .

فيعلم أن السيد زين العابدين اشتهر بلقبه وهجر اسمه ، عكس جده هجر لقبه ولم يعرف الا باسمه . نعم حفظ لابيه السيد نور الدين لقبه واسمه ، ولما كان اسمه اسم أبيه اشتهر بالسيد نور الدين .

ثم ان السيد ضامن بن شدقم المدني ترجم السيد زين العابدين ترجمة حسنة، وذكر أنه توفي بمكة المعظمة ودفن بالمعلى عند قبر أبيه السيد نورالدين سنة ثلاث وأربعين بعد الالف . والصحيح أن وفاته سنة اثنتين وسبعين والالف، كما وجد بخط ولده العلامة جده السيد محمد بن شرف الدين .

كان جدنا السيد نورالدين أخو السيد صاحب المدارك، سكن مكة المعظمة

---

١) امل الامل ١ / ١٠٠ .

ومات بها ، وكان له خمسة أولاد علماء : الأول السيد جمال الدين ، والثاني السيد حيدر ، والثالث السيد رئيس العابدين صاحب الترجمة ، والرابع السيد علي ، والخامس السيد ابوالحسن الذي سكن الشام .

وكان للسيد زين العابدين أيضاً عدة أولاد ، منهم جدنا السيد ابراهيم شرف الدين المتقدم ذكره .

[١٩١]

السيد زين العابدين العاملي ، صهر الشيخ المحقق علي بن عبد العالي الكركي ووالد السيد العلامة السيد احمد صهر الميرداماد وتلميذه وابن خالته .

والسيد احمد هذا ابو جماعة من العلماء المصنفين ، كالسيد عبد الحسيب صاحب التفسير وغيره .

باب السين

[١٩٢]

الشيخ سليمان ظاهر العاملي الساطي [١]

من كتاب العصر وأهل الفضل والعلم بالتاريخ واللغة وأنواع العلوم الأدبية، من حسنات هذا العصر، صاحب كتاب «أدباء اللغة العربية» وغيره من الكتب والرسائل والمقالات التي تفتخر بها الشيعة في هذا الزمان، وتأبد له جميل الذكر في سائر الأزمان. كثر الله في الشيعة أمثاله من المروجين المجاهدين [٢].

ومن أراد الوقوف على تحقيقات هذا الفاضل فليراجع مجلدات العرفان

---

١) هو الشيخ سليمان بن محمد بن علي بن ابراهيم بن حمود بن ظاهر، من أحفاد الشهيد الثاني.

٢) ولد في الساطية سنة ١٢٩٠ وتوفي ودفن بها سنة ١٣٨٠. انظر اعيان الشيعة ٧ / ٣١٠.

حتى يرى فضله بالعيان ونصرته لأهـل الايمان . سدده الله وأيده ووفقه لادامة أمثال هذه التحقيقات وغيرها من الثبابات النافعات .

[١٩٣]

الشيخ سليمان العاملي

من علماء عصر الطاعي احمد الجزار ، ذكره بعض علماء جبل عامل في عداد المتأخرين عن صاحب الاصل .

ولعله الشيخ سليمان بن صالح العاملي الكاظمي الذي رأيت خطه على ظهر بعض الكتب .

[١٩٤]

الشيخ سليمان العبائي العاملي

عالم جليل فقيه متبحر ، من المشايخ للاجازة ، يروي عن الشيخ شمس الدين بن مجاهد عن الشهيد محمد بن مكي ، ويروي عنه الشيخ ظهير الدين ابن علي بن حسام العيناثي الآتي .

[١٩٥]

الشيخ سليمان بن معتوق العاملي

عالم عامل فاضل فقيه محدث كامل جليل متبحر في العلوم الاسلامية ، تخرج في بلاد الجبل على جدنا العلامة السيد محمد بن السيد ابراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن السيد نور الدين ، ويروي عنه عن أستاذه الشيخ

الحر [صاحب] وسائل الشيعة وغيرها .

وكان شريك جدنا السيد صالح بن محمد المذكور في الدرس ، وفرا معاً من ظلم الجزار سنة سبع وتسعين بعد الالف الى العراق، وسكن الشيخ سليمان بلد الكاظمين .

وكان من شيوخ الاجازة ، واستجازه جماعة من الاعلام ، كالسيد المحقق السيد محسن الاعرجي صاحب المحصول والسيد العلامة السيد صدر الدين وأمثالهما من الاجلة .

وراح الى كربلا وحضر على صاحب الحدائق وتحمل منه رواية كل طرقه في الرواية ، وتوفي رحمه الله في بلد الكاظمين سنة سبع وعشرين ومائتين بعد الالف .

وله أولاد علماء أجلاء ، منهم الشيخ امين ، ويأتي ذكر الشيخ محمد . وله ذرية باقية الى الآن .

وكان وصيه رحمه الله السيد العلامة السيد عبدالله شبر صاحب جامع الاحكام، فاني رأيت تفصيل ذلك بخطه الشريف ، وكذا تاريخ وفاته كان بخط السيد صاحب جامع الاحكام .

باب الشين المعجمة

[١٩٩]

الشيخ شرف الدين

اشتهر بلقبه ، واسمه الاصلي محمد مكي كما وجدته بخط يده، ابن الشيخ ضياء الدين محمد بن شمس الدين بن الحسن بن زين الدين ، ينتهي نسبه الى الشهيد الاول .

كان من أعلام العلماء في النجف ، وشيخ الاجازة في عصره ، روى عن شيوخ كثيرة من عاملة والبحرين والعراق واليمن وبلاد العجم والقدس والخليل ومكة المعظمة ، كما رأيته يصرح بذلك في بعض اجازاته التي عندي بخط يده .

وهو في طبقة الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق ، ويروي عن الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي البحراني شيخ اجازة الشيخ يوسف صاحب الحدائق ، ويروي أيضاً عن السيد نصر الله الحائري .

ويروي عنه جماعة ، منهم الفاضل التستري صاحب كتاب « الشفا في أخبار آل المصطفى » ، ولـه منه اجازة كتبها لـه في النجف ثامن ذي الحجة الحرام سنة ثمان وسبعين ومائة بعد الألف .

[١٩٧]

الشيخ شريف بن الشيخ محمد بن الشيخ يوسف محيي الدين العاملي النجفي

عالم فاضل فقيه كامل ، من بيت علم وفقه قديم ، خرج منهم جماعة من العلماء ذكرناهم هنا وذكرهم في الاصل ، وهم آل ابي جامع ، من أهل بيوت العلم والفضل والادب والشعر والفقه والحديث والتفسير ، فيهم أئمة هذه الفنون والمصنفين فيها كما لايخفى على الخبير .

وصاحب الترجمة جد الشيخ شريف بن الشيخ موسى الآتي ذكره ، وكل آبائه علماء ، وله ذرية باقية فيها العلم والادب .

وكان من المعاصرين للشيخ محمد حسن صاحب الجواهر قدس الله أرواحهم ، وتوفي بعد الطاعون الذي [وقع] في سنة ١٢٤٦ [1] .

[١٩٨]

الشيخ شمس الدين بن مجاهد العاملي

عالم فاضل فقيه ، من أجلاء أصحابنا ، تلميذ الشهيد الاول محمد بن مكي والراوي عنه كتاب الدروس بالخصوص . ويروي عن صاحب الترجمة الشيخ سليمان العيناثي المتقدم ذكره .

---

١) قال في الاعيان ٧ / ٣٤٣ . توفي سنة ١٢٥٠ .

[١٩٩]

الشيخ شريف بن الشيخ موسى من آل محيي الدين العاملي النجفي

قال ابن عمنا السيد محمد علي في اليتيمة عند ذكره : وهو من معاصري العلامة الحبير الفهامة صدر الطائفة وشيخ قبيلة في النجف .

أقول : وهو والد الشيخ الفاضل والمهذب الكامل الشيخ حسين محيي الدين الذي كان شريكنا في الدرس في النجف ، وتوفي سنة الطاعون وهي سنة ١٢٩٨ .

ولايحضرني تاريخ وفاة والده الشيخ شريف .

[٢٠٠]

السيد شريف بن السيد يوسف شرف الدين الموسوي العاملي الشحوري

عالم فاضل محصل كامل تقي نقي مهذب صفي، قرأ على جماعة من المعاصرين في النجف، وتكمل ورجع الى أبيه فقرت عينه به . وهو من أرحامنا وأسرتنا . كثير الحياء كريم الطبع سيد ماجد من بيت علم وشرف ونعم الخلف . وفقه الله تعالى ونفع به [1] .

وسيأتي ذكر السيد أبيه والسيد المرجع أخيه السيد عبد الحسين شرف الدين .

---

١) ولد سنة ١٢٩٧ وتوفي سنة ١٣٣٥ . انظر نقباء البشر ص ٨٣٧ .

باب الصاد

[٢٠١]

الشيخ صالح بن سليمان [1] بن محمد العاملي

ذكره في الاصل [2] .

وصح لي بحمد الله الرواية من عدة طرق عالية عن السيد العلامة السيد نصر الله الحائري عن الشيخ صالح صاحب الترجمة عن الشيخ الجليل محمد الحرفوشي عن ابن ابي الدنيا المعمر المعربي عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو من الطرق العالية التي رزقنا ، وهذا مما يتنافس عليه أهل العلم بالحديث في علو الاسناد .

وقد ذكرت طرق اتصالي بهذا الطريق العالي في اجازتي الكبيرة لبعض علماء الهند [3] المسماة بـ « بغية الوعاة في طبقات مشايخ الاجازات » .

---

١) كذا في الامل والاعيان ٧ / ٣٦٨ ، وفي مصورة الاصل « سلمان » وهو غلط .

٢) أمل الامل ١ / ١٠٢ .

٣) هو السيد محمد مرتضى الجهانبوري الهندي . انظر هذا الكتاب ص ٣٤

السيد الجليل السيد صالح بن السيد محمد بن السيد ابراهيم شرف الدين ابن السيد زين العابدين بن السيد نور الدين الموسوي العاملي ، جد والدي

كان يعرف بالسيد صالح الكبير العاملي المكي، من أعلام العلماء في عصره ، انتهت اليه رئاسة الامامية في البلاد الشامية .

وكان كثير الاطلاع غزير الحفظ واسع الرواية، وله في الطب والرياضيات يد قارعة وقدح معلى .

وكان زاهداً عابداً ملتزماً بصوم رجب وشعبان من كل سنة وصوم يوم الجمعة من كل أسبوع ، وكان يعامل الموائل الرابية معاملة الفرائض ، فاذا فاته شيء منها لعذر قضاه في أول أزمنة الامكان ، وكان كثير البر والصدقة يرق للفقير ويبدر بنفسه لاعطاء السائل ، فان لم يجد له شيئاً أعطاه خاتمه أو قباءه أو بعض أواني بيته .

كان تولده سنة اثنتين وعشرين ومائة بعد الالف في قرية شحور من بلاد بشارة من بلاد جبل عامل . وأمه بنت الشيخ الحر صاحب الوسائل .

رباه أبوه وقرأ عليه وعلى غيره من علماء عصره في عاملة فمصر فالحجاز فالعراق ، وحمل عن فقهاء هذه البلاد ومحدثيها علماً كثيراً حتى فاق الاقران و نظم في سلك الاعيان . وكان جامعاً للعلوم العقلية والنقلية ولبعض العلوم الاسرارية .

وفي سنة ١١٦٣ رجع الى بلاده واستقر فيها مرجعاً وملاذاً لاهاليها ، وله كرامات وحكايات تدل على مقامات عالية ، مثل أنه كان يعطي حواصه رطب التمر ولاوجود للرطب في البلاد ، فيسأل عن ذلك فيقول : اهدي الي من الدحية

المقدسة . ومثل أنه أوصى أهل داره أن لايغسلوا الاواني [1] ويضعوها في بيت عينه ، فسئل عن سبب ذلك فقال : ان جماعة من اخواننا المؤمنين من الجن قد استجاروا بنا لوقعة وقعت فيهم خرج فيها جماعة منهم . وكان اذا فرغ من تعقيب صلاة الصبح جاء الى ذلك البيت ووقف وتكلم بكلام لايفهمه أهل الدار ، ثم يخرج فيسألونه فيقول: أكلم معهم بلسانهم ، وبعد أيام قال. قد أصلحنا بينهم فلا تضعوا الاواني في الحجرة .

وجاءه رجل قال : انه كان معه ابنه ولما وصلوا الوادي الفلاني فقد الولد وكلما فحصت لم أجده وكأنه قد ابتلعته الارض . فكتب له ورقة وقال له . اذهب الى الوادي وناد بما هو مكتوب في هذه الورقة فانك تجد ابنك ، وقد وجد فيه : فلان ان السيد صالح المكي يأمرك أن تفحص عن ولدي وتحضره . قال : فنادى واذا بولده قد أقبل من بطن الوادي .

وأعظم من ذلك أن احمد الجزار قد حبسه في الجب وهو الطابوره ، وكان لايميز فيه الليل من النهار ، هو وجماعة من العلماء ، فضاق صدر السيد لذلك لعدم معرفته بأوقات الصلاة، فدعا بدعاء الطائر الرومي المروي في المهج ففرج الله عنه وخرج مع ستة أنفار كانوا محبوسين معه، وذلك سنة سبع وتسعين ومائة بعد الالف ، وتوجه من ساعته الى العراق ، ولما علم الجزار بخروج السيد أرسل الى داره وأخذ خزانة الكتب المشتملة على ألوف من الكتب وفيها مصنفاته ومصنفات آبائه أعلى الله مقامهم وحملوها الى عكا ، وأرسل السيد على عياله وأولاده فرحلوا اليه ، وسكن النجف حتى توفي سنة سبع عشرة ومائتين والالف ، ودفن في بعض حجر الجانب الشرقي من حجر الصحن الشريف

---

١) في مصورة الاصل « الاوالي » .

[٢٠٣]

السيد صدر الدين [1] ابن حجة الاسلام السيد اسماعيل الصدر بن آية الله السيد صدر الدين [2] الموسوي العاملي الاصفهاني

عالم فاضل مهذب كامل مؤرخ متكلم أصولي جامع لفنون العلم ، من حسنات هذا العصر ، له مصنفات ومؤلفات، سكن المشهد الرضوي على مشرفه أفضل الصلاة و السلام ، يقيم فيها الجماعة ويدرس في الفقه والاصول [3]، كريم الاخلاق طيب الاعراق ، حسيب نسيب أديب أريب شاعر خطيب، من بيت علم وشرف ، يملك القلوب بحسن محاضرته وعذوبة كلامه ، عالي الفهم قوي الفكر كريم الطبع أبي الضيم ، اجتمعت فيه المكارم . زاد الله في شرفه وعلو قدره ونفع به المؤمنين [4] .

له رسالة في « الحقوق » ، ورسالة في « أصول الدين » ، وكتاب « التاريخ الاسلامي » وغير ذلك .

وله أبيات ومدائح ومراثي في أهل البيت عليهم السلام .

[٢٠٤]

آية الله في العالمين السيد صدر الدين بن صالح بن محمد بن ابراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن السيد نور الدين الموسوي العاملي

١) سماه محمد علي واشتهر بصدر الدين حتى نسي اسمه الاصلي .

٢) انظر بقية نسبه في هامش ص ١٠٤ من هذا الكتاب .

٣) انتقل بعد مدة الى قم بطلب من زعيم حوزتها آنذاك الشيخ عبدالكريم الحائري ، وأصبح بها من مراجع الشيعة الى أن توفي بها .

٤) ولد في الكاظمية سنة ١٢٩٩ ، وتوفي بقم في يوم السبت ١٩ ربيع الثاني ١٣٧٣ . انظر نقباء البشر ص ٩٤٣ - ٩٤٩ .

تولد في قرية شد عيث [1] من بلاد بشارة في حد وعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة بعد الالف ـ أو اثنتين وتسعين ، وأمه بنت الشيخ علي ابن الشيخ محيي الدين بن علي بن محمد بن حسن بن زين الدين الشهيد الثاني « ره » .

وكانت رحلته مع أهله الى العراق سنة ١١٩٧ وعمره حينئذ أربع سنين ، رباه والده العلامة بحيث كتب حاشية على شرح القطر في النحو وهو ابن سبع سنين ، وحتى قال في أول رسالته في حجية الظن مالفظه : وردت كربلا سنة خمس ومائتين بعد الالف وأنا ابن اثني عشرة سنة فوجدت الاستاد الاكبر محمد باقر بن محمد اكمل مصراً على حجية الظن المطلق ـ الى آخر كلامه . فيعلم أنه كان من أهل العلم بمشكلات مسائل الاصول في سن الاثني عشر .

وحضر مجلس درس استاذه السيد بحر العلوم في تلك السنة ، وكان السيد مشغولا بنظم الدرة في الفقه ، فاختاره في عرض الدرة عليه لمهارته في الآداب وفنونه .

وحدثني والدي قدس سره أنه استجاز السيد صاحب الرياض في السنة العاشرة بعد المائتين والالف ، فأجازه وصرح فيما كتبه من الاجازة أنه مجتهد في الاحكام من قبل أربع سنوات . فيكون حصول ملكة الاجتهاد له في سن ثلاث عشرة من عمره .

وهذا نظير مايحكى عن العلامة الحلي والفاضل الهندي ، ويوقفها في صنعة الشعر والادب ، فاني سمعت من شيخ الادب الشيخ جابر الشاعر الكاظمي مجلس الهناية الازرية أن السيد صدر الدين كان أشعر من السيد الشريف الرضي

---

[1] كذا في الاصل ، وفي الكرام البررة ص ٦٦٩ « حبشيث » وفي الروضات ٤/ ١٢٦ : القشيب الواقعة قرب معمرك من قرى جبل عامل .

الذي هو أشعر قريش .

وحدثني السيد احمد بن السيد حيدر الحسيني الكاظمي العالم الثقة أن السيد صدر الدين كان في أيام اقامة والده ببغداد يحضر مجلس درس السيد صبغة الله امام أهل السنة في عصره ، وكان يناظره أيضاً في المسائل الكلامية وفي الامامة ويفحمه .

وحكى لي من ذلك حكايات ومناظرات تدل على كمال فضله في سن الشباب، قال : وتلك المناظرات هي التي سببت مهاجرته الى بلاد ايران خوفاً من الاغتيال . قال : أرادوا اغتياله مرات فحفظه الله .

زوجه الشيخ صاحب كشف الغطاء بابنته وصار له منها أولاد، وتزوج أيضاً بالعلوية بنت السيد ابي الحسن حوش مزه .

وعزم على زيارة الامام الرضا عليه السلام وحده ، فزمت ركائبه الى خراسان وترك عيالاته وأولاده بكربلاء ، ونظم في سفره هذا قصيدته الرائية المعروفة بـ « الرحلة » يخاطب فيها الامام الرضا عليه السلام :

أتتك استباقاً بقد القفارا سوابح تقدح في السير نارا

تثير مثار الحصى بالحصى وتتبع باقي الغبار الغبارا

وهي طويلة ، ورجع من طريق يزد فاجتمع عليه أهلها وسألوه الاقامة عندهم ، فأقام مدة قليلة وتزوج فيها ، ثم رحل الى اصفهان وكانت يومئذ دار العلم ومحط رحال أهل الفضل ، فأقام بها وأرسل على عياله وأولاده فرحلوا اليه ، واستقام بها سنين مرجعاً في التدريس والقضاء لايتقدم عليه أحد على الاطلاق ، وتخرج عليه جماعة من العلماء ورووا عنه ، كشيخ الطائفة الشيخ مرتضى الانصاري « ره » والسيدين الميرزا محمد هاشم [1] صاحب أصول آل الرسول

١) هو المعروف بميرزا هاشم الجهار سوقي .

وأخيه صاحب الروضات والسيد محمد شفيع صاحب الروضة البهية وغيرهم من الافاضل .

وحدثني العلامة الميرزا محمد هاشم المذكور : ان شريف العلماء كان من تلامذة السيد صدرالدين وكان السيد يمنعه من كثرة التعمق في أصول الفقه ويأمره بالتعمق في الفقه .

وحدثني الشيخ الجليل الشيخ صادق بن الشيخ محسن الاعسم النجفي : ان الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر والشيخ حسن ابن شيخ الطائفة الشيخ جعفر كانا لما جاء السيد صدر الدين من اصفهان الى النجف يعدمونه معاملة الاستاذ ويجلسون بين يديه جلسة التلامذة ، وهما يومئذ شيخا الاسلام في النجف ولعلهما ممن تلمذ عليه .

قال : وكنت يوماً عند الشيخ صاحب الجواهر فجاء السيد صدر الدين ، فلما أشرف علينا ركض الشيخ واستقبله وأخذ بانط السيد حتى جاء به وأجلسه في مكانه وجلس بين يديه ، وفي الاثناء جرى ذكر اختلاف الفقهاء ، فأخذ السيد يبين اختلاف مسالك الفقهاء في الفقه وشرع في بيان طبقاتهم من الصدر الاول الى عصره وبين اختلاف مسالكهم واختلاف مذاهبهم بما يبهر العقول ، حتى قال الشيخ صاحب الجواهر بعد ماخرج السيد : ياسبحان الله السيد جالس جميع طبقاتهم ويبحث معهم ووقف على خصوصيات أمدقتهم ومسالكهم ، هذا والله العجب العجاب ، ونحن بعد أنفسنا من الفقهاء ، هذا الفقيه المتبحر .

قال : ودخلت يوماً في الصحن الشريف ، فرأيت السيد صدر الدين مقبلا والشيخ صاحب الجواهر أخذ بانط السيد والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة أخذ بانطه الاخر لان السيد كان فيه أثر الفالج ولابد أن يأخذ أحد بانطه اذا مشى ، وهذا يدل على جلالة السيد في نظر الشيخين في مرتبة الاساتيد الاعاظم ،

فان الشيخين لم يكن في النحف بل في الدنيا يومئذ أجل منهما .

وحدثني الشيخ العالم الجليل الشيخ عبد العلي الاصفهاني النجفي قال : كنت ليلة من ليالي شهر رمضان في حرم أمير المؤمنين عليه السلام فجاء السيد صدر الدين الى الحرم ، ولما فرغ من الزيارة جلس خلف الضريح المقدس ، فكنت قريباً منه ، فشرع في دعاء السحر الذي رواه ابوحمزة ، فوالله ماراد على قوله « الهي لاتؤدبني بعقوبتك » وكررها وهو يبكي حتى أغمي عليه وحملوه من الحرم وهو مغمى عليه .

كان قدس سره غزير الدمعة كثير المناجاة ، ورأيت له أبياناً في المناجاة يقول فيها :

رصاك رصدك لاحسنات عندي وهل عندي تطيب بلا رضاكا

وهي طويلة .

وكان كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شديد الامر فيهما ، وكان يقيم الحدود باصفهان .

واتفق أنه حضر مجلساً فيه جماعة من الاحبار والاشراف وقد عقد المجلس لاقامة عزاء الحسين عليه السلام ، فدخل أحد أولاد الملوك وجلس وكان قد حلق لحيته ، فقال السيد : ان حلق اللحية من شعار المجوس وصار من عمل أهل الخلاف والرجل قد حلق لحيته وجاء في هذا المجلس الذي عقد لعزاء سيد الشهداء وأنا أخاف أن اذا صعد الذاكر الرثائي على المنبر وهذا الرجل جالس أن يسقط علينا السقف فيهلك . فوقعت ولولة بين أهل المجلس والرجل شاه رده لايجسر أحد على الكلم معه في القيام من المجلس ، والسيد غضب حتى وقف شعر حاجبيه كما هي عادته ، فأراد صاحب الدار قطع الكلام ، فأشار الى الرائي أن قم واصعد المنبر وخذ بالقراءة حتى ينقطع الكلام ، فصعد الذاكر

المسر وبمجرد أن قال « السلام عليك يا ابا عبد الله » قام السيد صدر الدين ، قال أخاف من سقوط السقف علي . فلما قام ووضع رجله خارج السقف نزل السقف وصار العجاج واكب الناس على أقدام السيد وكسرت اكتاف بعض الناس ، وكان أعظم كرامة للسيد حتى كان السيد محمد العلاقة بيد أحد خدام السيد اذا أخبر بانعقاد مجلس فيه الملاهي يروح للنهي عن المنكر ، فاذا قالوا لهم : ان خادم السيد صدر الدين فلان قد جاء ، يقولون : تفرقوا واجمعوا الأسباب فان السقف ينزل علينا لامحالة .

وبالجملة كان عالماً ربانياً لاتأخذه في الله لومة لائم ، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيم الحدود والاحكام . وكان من أزهد أهل زمانه ، لم يحظ من الدنيا بنائل ولم يخلف لأولاده غير الدار التي كان السيد حجة الاسلام السيد محمد باقر قد اشتراها له وعمر بعض الكتب لم يكن له عقار ولاقرى ولا أملاك . وكان كثير العيال ، ولم يغير وضعه الذي كان عليه في النجف من حيث اللباس والمأكل .

وفي آخر عمره عرض له بعض الضعف في أعضائه شبه الفالج ، فرأى في المنام امير المؤمنين عليه السلام يقول له : أنت في ضيافتي في النجف . فعلم أنه يموت قريباً ، فرحل منفرداً بنفسه الى النجف سنة ١٢٦٢ وورد النجف وبقي مدة ، ثم أخبر أخاه بوفاته في أول صفر ، فتوفي أول ليلة منه وهي ليلة الجمعة سنة ١٢٦٣ .

حدثني السيد محمد علي بن السيد ابو الحسن قال . لما كانت أول ليلة من شهر صفر رأيت عمنا السيد صدر الدين يحدثنا بأحاديث العراق ، حتى ذاكره والدي في ذلك فقال :

ستفقدني يومي اذا حد جدها وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

ثم قال : قوموا الى فراشكم وناموا ، فقام السيد الوالد وبقيت أنا ، فقال لي : ماتقرأ ؟ فقلت . شرح ابن الناظم على الالفية . فقال : الى أي موضع وصلت منها ؟ فقلت : نبحث ال . فقال : ان ابن مالك يقول :

ل حرف تعريف أو اللام فقط كالطرس ذي الخط المليح والنقط[1]

وأنا أقول في ألفيتي :

ال هي للتعريف لا اللام فقط كالطرس ذي الخط المليح والنقط

بين الفرق بين البيتين . فأخذت في بيان الفرق ، فقال لي : لاقم واكتب الفروق . فعرفت أنه يريد أن أقوم من عنده . فقمت وخرجت وأخذت في كتابة الفرق ، فسمعته يقول « الله الله » ، ثم قال « لا اله الا الله » ، فأسرعت فأيقظت والدي وأخبرته بذلك ، فلما جئنا وجدنا السيد قد توجه الى القبلة وقد قضى نحبه .

ولما كان آخر الليل طرق الباب طارق ، فجئنا وفتحنا الباب ، فاذا برجل سيد من الاجلاء نعرفه ، فقال : السيد صدر الدين توفي . فقلنا : نعم . فقال : ان قبره مهيأ في حجرة الصحن الشريف عند باب الفرج ، فتعجبنا من ذلك .

أقول : وقبره هناك مزار معروف .

وله مصنفات كثيرة منها « أسرة العترة » في أبواب الفقه بطريق الاستدلال كبير ، « القسطاس المستقيم » في أصول الفقه ، « المستطرفات » في الفروع التي لم يتعرض لها الفقهاء ، «شرح منظومة الرضاع» نظم الرضاع بمنظومة لانظير لها أولها :

ان احرز الرضاع شرطه نشر تحليل تزويج وتحليل نظر

ثم شرحها شرحاً ممزوجاً متوسطاً في غاية المتانة [وشرحه أيضاً آية الله

---

١) كذا في مصوره الاصل، والصحيح في الشطر الثاني من هذا البيت « نمط عرفتها قل النمط »

الكبرى الميرزا محمد تقي الشيرازي وذكر شرحه هذا . في مكتبتي] [1]، وله « التعليقه على رجال الشيخ ابى علي » كانت على هامش نسخته فدونتها أنا وسميتها بـ « نكت الرجال على منتهى المقال » وهي مشحونة بالتحقيقات والنكات ، وله « قرة العين » في النحو كتبها لبعض ولده وهي كتاب جليل في بابه تفوق على المغني كما نص على ذلك تلميذه الميرزا محمد هاشم في أول معدن الفوائد قال: فانها مع صغر حجمها تفوق على المغني لابن هشام مع طوله وبسطه . قال : فهذه الرسالة لاتوافق الا فهم المنتهي . انتهى .

وله « شرح مقبولة عمر بن حنظلة » في غاية البسط ، ورسالة «حجية المظنة» رد فيها دليل الانسداد وهي رسالة عربرة تشتمل على فوائد فريدة ، رسالة في « مسألة ذي الرأسين » ، وله الرسالة العملية بالفارسية سماها « قوت لايموت » عملها للمقلدين في الطهارة والصلاة والمسائل العامة البلوى ، وله « المجال في الرجال » أحال اليه في رسالة حجية المظنة ، وله «التعليقة على نقد الرجال» لم تدون بعد ولكنها من أجمل كتب الرجال ويحيل اليها في سائر مصنفاته . وحدثني ولده السيد ابو جعفر أنها لم تدون وأنها على هامش نسخته وأنها موجودة عنده .

وذكر تلميذه في روضات الجنات بعد عد مصنفاته أن له قصائد كثيرة طويلة شرح بعضها ، وأن له الحواشي وأجوبة المسائل وغير ذلك [2] .

والذي عثرت عليه من شعره بخطه الشريف على ظهر بعض كتبه هذه الابيات [3] :

---

١) في مصورة الاصل وقعت هذه الزيادة في سطرين أصبحا في الهامش ولم نقدر على قراءة كلمات منها .

٢) روضات الجنات ٤ / ١٢٦ .

٣) ذكر بعض شعره أيضاً في أعيان الشيعة ٩ / ٣٧٣ .

الى علي وزعيم اللوى يوم الوغى والعلم الشامخ
ابي السراة الانجبين الاولى حصوا فنود الشرف الباذخ
أولي لمرايا الفر أعباؤها بنوء فيها قلم الناسخ
حازت نجوب البيد سيارة مهوى هوي المرقد الصارح
قد أيقنوا منه بحرل لحصا ان علياً ليس بالواضح

الحصا جمع حصية . والواضح الذي يعطي القليل . وله تشطير :

قوم اذا همموا بعسل ثيابهم جعلوا الدروع ملاءاً وثياب
واذا أتاهم سائل لدروعهم لبسوا البيوت وزوروا الابوابا

وله مشايخ وأساتيذ عدة ، يروي عن اكثر من أربعين عالم ، والذي أعرف منهم سبعة :

أولهم : والده العلامة السيد صالح الراوي عن أبيه العلامة السيد محمد عن أستاذه الشيخ محمد بن الحسن الحر صاحب الوسائل ، يروي عنه كل مؤلفاته ومنها الوسائل بالطرق المذكورة في خاتمة الوسائل . ويروي السيد صالح أيضاً عن الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق عن المولى محمد ربيع نزيل المشهد الرضوي عن العلامة المجلسي .

وثانيهم : السيد العلامة الطباطبائي محمد بن المرتضى الشهير بالسيد مهدي بحر العلوم المتوفى سنة ١٢١٢ ، ويعبر عنه بالاستاذ الشريف .

وثالثهم : السيد العلامة المير سيد علي صاحب الرياض المتوفى سنة ١٢٣١ ، وكان مغرماً بفضله ويرجحه على الميرزا المحقق القمي صاحب القوانين في الفقه وقوة النظر كما حكاه في الروضات في ترجمة القمي .

ورابعهم : السيد المحقق المؤسس السيد محسن المقدس الاعرجي صاحب المحصول ، كان السيد صدر الدين مغرماً بزهده وتحقيقه ، المتوفى سنة ١٢٢٧ .

وخامسهم : شيخ الطائفة الشيخ جعفر بن خضر كاشف الغطاء المتوفى سنة ١٢٢٨ ، وهو جد جماعة من أولاده وكانت بنت الشيخ أول زوجاته .

وسادسهم : السيد الجليل المتبحر الميرزا مهدي الشهرستاني الموسوي الحائري المتوفى سنة ١٢١٨ .

وسابعهم : الشيخ الجليل الفقيه الشيخ سليمان المعتوق العاملي المتوفى سنة ١٢٢٧ .

[٢٠٥]

السيد صدرالدين بن عبدالحسيب بن احمد بن زين العابدين العلوي العاملي

وصفه صاحب الشذور بالمحقق المدقق الحسيب النسيب ذو الحسب الباهر والنسب الطاهر ، كان عالماً فاضلا ، رأيت خطه على كتب عديدة ككشف الحقائق وغيره ، وكان تاريخ كتابة الأول شهر جمادى الثانية سنة ١١٠٣ . وهو من أحفاد السيد احمد بن زين العابدين المذكور في الاصل ، ويأتي أخوه السيد محمد أشرف ووالده عند الحسيب . فراجع .

[٢٠٦]

الشيخ صفي بن محمد بن علي بن الحسن الخرجاني العاملي ، نزيل جزين من قرى جبل عامل

كان من تلامذة الشهيد الاول ، رأيت كنز الفوائد في شرح مشكلات القواعد للسيد عميد الدين أستاذ الشهيد بخطه ، قال في آخر الجزء الأول : تمت كتابة هذا النصف من نسخة منقولة من خط شيخنا المعظم وامامنا الاعظم قدوة العلماء في العالم قبلة فضلاء بني آدم فريد الدهر ووحيد العصر مولانا شمس الملة

والدين محمد بن مكي دام ظله ، وهو نقلها لنفسه من خط المصنف قدس سره ، وقت الضحى يوم الأحد خامس ذي الحجة الحرام سنة أربع وثمانين وسبعمائة في قرية حربى ، حامداً لربه ومصلياً على نبيه وآله ، والكاتب العائث صفي بن محمد غفر الله له ولوالديه .

وكتب في آخر الجزء الثاني : ثم كتبه لنفسه من يد العبد الضعيف الراجي الى الله اللطيف صفي بن محمد بن علي بن الحسن الجرجاني ليلة الثلاثاء الرابع من محرم الحرام في قرية حربى من بلاد الشام سنة خمس وثمانين وسبعمائة نسخة ثانية منقولة عن خط المصنف حامداً لربه ومصلياً لنبيه وآله أجمعين .

حرف الطاء المهملة

[٢٠٧]

الشيخ طالب البلاغي ، والد الشيخ رشيد المتقدم ذكره

لم يأت الى العراق ، كان من مشاهير علماء بلاده ، من أهل الفضل والأدب ، جليل متكلم مقدم عند أمراء البلاد حسن المحضرة ، من بيت علم وفضل [١] ، ذكرنا منهم جماعة .

[٢٠٨]

الشيخ طالب بن الشيخ عباس بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسين بن الشيخ عباس بن الشيخ حسن بن الشيخ عباس بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد البلاغي العاملي النجفي

---

١) انظر ماتقدم عنه في ترجمة والده ص ٢٠٦ .

عالم عامل فاضل فقيه أصولي ، من مشاهير علماء عصره ، تخرج على الشيخ صاحب الجواهر . وكان له أخوة مع الشيخ محمد حسن آل يس وكان يشي عليه ولم أدركه [1] .

وكان له ولدان الشيخ حسن والشيخ حسين ، وهم بيت علم قديم ، والبابع منهم اليوم لشيخ الفاضل والحبر الكامل الشيخ جواد ابن العلامة الشيخ حسن ابن المرحوم الشيخ طالب ، فانه عالم أصولي أديب شاعر متكلم كامل ، له مصنفات نظماً ونثراً ، وهو صاحب كتاب « الهدى الى دين المصطفى » مطبوع في هذه الأيام ، وهو اليوم نزيل سامراء متفرغ للعلم وترويج الدين . كثر الله تعالى أمثاله في الامامية [2] .

[٢٠٩]

السيد طاهر العاملي

من العلماء المتأخرين زماناً عن صاحب الاصل ، ذكره بعض علماء جبل عامل في ذيل أمل الامل .

[٢١٠]

الشيخ ابو علي طاهر بن الحسن الصوري

وفي بعض النسخ « ابوعلي الحسن بن طاهر » ، وقد مر في الحاء بالعنوان الثاني [3] . فلاحظ .

---

١) توفي سنة ١٢٨٢ . ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٧٣

٢) مترجم في ص ١٢٤ من هذا الكتاب .

٣) انظر ص ١٤٩ من هذا الكتاب .

باب الظاء المعجمة

[٢١١]

الشيخ ظهير الدين[1] بن نورالدين [علي] بن تاج الدين عبدالعالي الميسي

هو ولد الشيخ علي الميسي الراوي عن المحقق الكركي. وكان ظهير الدين من مشايخ الاجازة، يروي عنه المبرزا صاحب الرجال الكبير والمقدس الاردبيلي والمولى محمود الستري المعروف بالشهيد الثالث.

والشيخ ظهير الدين شريك والده في الاجازة عن المحقق الكركي، وقد كتب لهما اجازة أخرجها العلامة المجلسي في اجازات البحار، وفيها مالفظه: اجازه عامة لنجله الاسعد الفاضل الاوحد ظهير الدين ابي اسحق ابراهيم، أبقاه الله تعالى في ظل والده الجليل دهراً طويلا[2].

---

١) هو الشيخ ظهير الدين ابواسحاق ابراهيم.

٢) بحار الانوار ١٠٨ / ٤٠.

أقول وقد تقدم ذكره بعنوان اسمه [1] .

[٢١٢]

الشيخ ظهير الدين بن علي بن زين العابدين [2] بن الحسام العاملي العيناثي عالم فاضل فقيه ، من مشايخ الاجازة ، ذكره في الاصل وقال : كان فاضلا عابداً فقيهاً من المشايخ لاجلاء ، يروي عن الشيخ علي بن أحمد العاملي والد الشهيد الثاني [3] .

أقول . ويروي أيضاً عن أبيه الشيخ زين الدين علي عن أخيه جعفر بن زين العابدين بن الحسام عن السيد حسن بن نجم الدين عن الشهيد الاول ، ويروي أيضاً عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلي .

ويروي عنه أخوه الشيخ حسين المتقدم ذكره [4] [...] [5] . ورأيت اجازة أخيه المذكور لبعض تلامذته في سنة ٨٧٣ يدعو فيها لاخيه ظهير الدين صاحب الترجمة بقوله « حفظه الله » ، فيعلم حياته في التاريخ .

---

١) أنظر ص ٨٢ من هذا الكتاب .

٢) كذا في مصورة الكتاب ، وفي الامل « زين الدين » .

٣) امل الامل ١ / ١٠٦ .

٤) انظر ص ١٨٧ من هذا الكتاب .

٥) كلمة لاتقرأ في المصورة .

باب العين المهملة

[٢١٣]

الشيخ عباس بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسين البلاغي العاملي

عالم عامل فاضل فقيه كامل ، والد الشيخ طالب المتقدم ذكره . كان من تلامذة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ، وأظن أن وفاته سنة ست وأربعين ومائتين بعد الالف .

[٢١٤]

الشيخ عباس بن الشيخ حسن بن عباس بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد البلاغي

عالم عامل فاضل جليل، من بيت علم وفضل ، وله أولاد علماء أفاضل وذرية فيهم العلم الى اليوم .

وهو جد الشيخ ابراهيم المتقدم ذكره، وجد الشيخ احمد بن الشيخ محمد علي الملاعي المتقدم ذكره ، وجد الشيخ طالب بن الشيخ ابراهيم ، وجد الشيخ عباس بن الشيخ ابراهيم الذين هم في طبقة الشيخ جعفر والسيد بحر العلوم من علماء المائة الثانية عشر وأما صاحب الترجمة فهو في طبقة تلامذة العلامة المجلسي «ره» .

ولـه مصنفات ، منها « شرحه على الصحيفة الكاملة » في مجلدين ضخمين يوجدان بخط يده عند أحفاده بالنجف .

ورأيت خطه على ظهر بعض مجلدات البحار أنه اشتراه بسبزوار منصرفاً عن زيارة ثامن الائمة عليه السلام سنة ١١٥٦ . وكتب أيضاً ولده الشيخ حسين ابن عباس تملكه للنسخة بعد أبيه .

[٢١٥]

السيد عباس بن السيد علي بن نور الدين بن علي بن الحسين بن محمد ابن الحسين بن ابي الحسن العاملي المكي

عالم فاضل وحبر كامل ، شاعر مفلق ومنشيء غير معلق ، عذب اللسان حسن البيان ، نحوي لغوي ، أجمع أهل عصره لفنون الادب ، صاحب الرحلة المعروفة بـ « نزهة الجليس ومنية الاديب الانيس » ضمنها بطرائف الادب في كل باب بأسلوب بديع وعلى مثل نسج الربيع ، بلغ من محاسن البيان أقصاها ولم يغادر من محاسنه صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها ، فما احلى أراجيزه وما أحسن وجيزه ، لا نظير له في كتب الادب . اشتمل على نكات دقيقة ولطائف وجيزة ، فرغ منه رابع شوال سنة ثمان وأربعين ومائة بعد الالف ، أتمه ببندر مخا من بنادر اليمن ، وفيه تواريخ وتراجم جل أهل الاب . وترجم فيه جماعة من سلفه كوالده وجده

وعمه وابن عمه وآخرين ، وهو من عائلتنا من آل نور الدين ، وطبع كتابه المذكور بمصر سنة ١٢٩٣ في مجلدين ، الاول منهما ٣٩٩ صفحة والجزء الثاني ٤١٢ صفحة [1] .

كان جدنا السيد نور الدين أخو السيد محمد صاحب المدارك جاور بمكة يوم كانت محط رحال علماء الامامية وتوفي بها ، وكان له خمسة أولاد ذكور : السيد جمال الدين ، والسيد حيدر ، وجدنا السيد زين العابدين ، والسيد علي جد صاحب الترجمة ، والسيد ابو الحسن الذي سكن الشام وكانوا بمكة بعد أبيهم وماتوا بها ، غير أن جدنا السيد شرف الدين ابراهيم بن زين العابدين رجع الى وطنه الاصلي جبع والباقون من أولاد عمه كلهم بمكة ، ومنهم السيد عباس صاحب الترجمة .

ولد بمكة سنة ١١١٠ ـ وكذا والده ولد بمكة أيضاً ـ ونشأ بها واشتغل على علمائها ، واتصل أخيراً بالسيد نصرالله الحائري الشهيد سنة ١١٣١ ،وزار معه الائمة بالعراق، وذهب الى ايران وطاف البلاد الى سنة ١١٤٥ ، فنزل بندر مخا وتزوج بها، وذهب في أواخره الى حيث وتوفي مع ولده السيد زين العابدين سنة ١١٧٩ ، وبقي نسله المعروفون ببيت عباس بن عبد السلام بن زين العابدين .

[٢١٦]

الشيخ عباس بن محمد علي بن محمد البلاغي

هو والد الشيخ حسن بن عباس بن محمد علي صاحب « تنقيح المقال في علم الرجال » المتقدم ذكره .

---

١) وطبع ثانياً ايضاً بالنجف الاشرف في المطبعة الحيدرية سنة ١٣٨٦ ـ ١٣٨٧ في جزئين .

عالم فاضل ابن عالم فاضل ابو علماء أفاضل ، قرأ على أبيه العلامة الآتي ذكره وصنف ومات بعد الالف من الهجرة [1] .

[٢١٧]

السيد عبد الحسيب بن احمد بن زين العابدين العلوي العاملي

عالم عامل فاضل كامل جليل حسيب نسيب من بيت شرف وعلم ورياسة في الدين والدنيا .

أمه بنت الميرزا محمد باقر الداماد ، واسمه السيد احمد المذكور في الاصل [2] ابن السيد زين العابدين ، وكان صهر المحقق الداماد وتلميذه المجاز منه ومن الشيخ البهائي .

وللسيد عبد الحسيب كتاب تفسير القرآن المسمى بـ «عرش سماء التوفيق» وهو تفسير كبير بالفارسية في عدة مجلدات ، رأيت المجلد الاول منه في خزانة خازن الحرم الحسيني ، صنفه لبعض سلاطين الصفوية .

وله كتاب « الجواهر المنثورة في الادعية المأثورة » ، واكثرها منقولة عن جده لامه الشهير بمحمد باقر الداماد طاب ثراه ، وقد ينقل عنه الشيخ المتبحر الشيخ أسد الله صاحب المقابيس في كتابه الاحرار ، حكى عنه أدعية واحراراً ثم قال ومما ذكر في كتاب الجواهر المنثورة في الادعية المأثورة للسيد عبد الحسيب بن احمد العاملي واكثرها منقولة عن جده الشهير محمد باقر الداماد قدس ثراه وهذا وجد بخطه نور الله ضريحه . وينقل الدعاء ثم قال ـ يعني السيد

---

١) توفي سنة ١٠٨٥ في اصفهان ونقل نعشه الى النجف الاشرف ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٧٧ ، عن تنقيح المقال لولد المترجم له .

٢) انظر امل الامل ١ / ٣٣ .

عبد الحسيب ـ : لقد جربناه في دفاع الروم عنا في سنة تسع وثلاثين والالف فاستجيب لنا بفضل الله ورحمته وانهزموا واندفعوا عنا بحول الله وقوته .

وهو والد السيد محمد أشرف صاحب كتاب مناقب السادات الآتي ذكره انشاء الله .

وله اجازة من أبيه السيد احمد المذكور في الاصل ، ولسه أخرى لم نعثر عليها كما يظهر من تفسيره الكبير .

ويظهر أنه كان من أجلاء علماء عصره ، ولايحضرني تاريخ وفاته . وهو والد السيد صدر الدين السابق ذكره أيضاً .

[٢١٨]

الشيخ عبد الحسين بن الشيخ ابراهيم صادق العاملي [1]

عالم فاضل أديب كامل ، أحد رؤساء بلاده في الدين . كان تحصيله للعلم في النجف الاشرف ، وقد أجازه بعض علمائها ورجع الى بلاده ، وهو اليوم في النبطية أحد المراجع .

وله شعر رائق ، يعد في المجيدين ، ولاعرو فانه ابن أبيه ، وهم بيت علم وأدب قديم [2] .

---

١) انظر ترجمته في ص ٧٣ من هذا الكتاب .

٢) ولد في النجف الاشرف في شهر صفر سنة ١٢٨٩ ، وتوفي بالنبطية في ١٢ ذي الحجة سنة ١٣٦١ ، ودفن بالحسينية التي بناها بها . انظر نقباء البشر ص ١٠٣٠ .

[٢١٩]

الشيخ عبد الحسين الكركي [1] العاملي ، نزيل تستر

عالم فاضل محدث، تخرج على المحدث الجزائري السيد نعمة الله ، ذكره حفيده السيد عبد اللطيف في تحفة العالم [2] في من وصلوا الى أعلى مقام من الفضل والعلم من تلامذة جده السيد نعمة الله الجزائري [3] .

[٢٢٠]

الشيخ عبدالحسين ابن المرحوم الشيخ قاسم محيي الدين العاملي النجفي

كان وحيد عصره وفريد دهره في الأدب وفنون الشعر ، وله شعر في مراثي الحسين عليه السلام محفوظ مشهور ، وشعره كثير .

وكان له مع وادي رئيس ربيد حكايات ، وهو صاحب القصيدة في مدح وادي التي أولها :

سد الفرات بعزمة الاسكندر واد يود نداه قبض الابحر [4]

قال ابن أخيه الشيخ جواد بن الشيخ علي . انه كان عالماً فاضلا أديباً كاملا شاعراً مجيداً ، انتهت اليه نوبة الشعر في زمانه . انتهى .

١) في كتاب تابعه فقه وحديث ص ١٧٨ ضبط هذه الكلمة « لگركرى » بالكاف الفارسية وقال : انها نسبة الى « گركر » على وزن جعفر من محلات مدينة تستر . فعلى هذا ليس المترجم هنا بعاملي بل هو تستري الأصل .

٢) انظر تحفة العالم ص ١٠٤ .

٣) توفي سنة ١١٤١ . انظر تابعه فقه وحديث ص ١٧٨ .

٤) كذا ، وفي الاعيان « واد يمد نداه مد الابحر » .

وتوفي سنة ١٢٧١ بالنجف .

[٢٢١]

السيد عبد الحسين بن السيد محمد نور الدين الموسوي العاملي

عالم فاضل جليل أديب أريب مهذب كامل . قرأ في النجف على علمائها مدة طويلة ثم رجع الى بلاده ، وهو في النبطية الفوقا أحد المرجوع اليهم في الاحكام ، وهو من بيت علم وشرف [١] .

والسيد نور الدين الذي ينسبون اليه هو السيد نور الدين بن الحسن بن الحسين بن علي بن علي بن علي بن الحسين بن موسى بن علي بن الحسين ابن محمد بن معالي بن علي بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد ابن ظهر بن الحسين بن موسى بن ابراهيم بن الامام موسى الكاظم عليه السلام .

[٢٢٢]

السيد عبد الحسين بن السيد يوسف بن السيد جواد بن السيد اسماعيل بن السيد محمد بن السيد محمد بن السيد ابراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين ابن السيد نور الدين الموسوي ، الشهير بالسيد عبد الحسين شرف الدين

عالم فاضل محقق مدقق ، ذو فضل واطلاع وغور في تحقيق الحقائق ، كامل في اكثر الفنون الاسلامية ، أحد المراجع في الدين اليوم ، له مصنفات حسنة ومؤلفات نافعة ، مروج للدين نافع للمؤمنين . سكن صور من بلاد بشارة ، وله آثار في احياء الدين ، نفع الله به المؤمنين ، حسن التحرير للمطالب العلمية .

---

١) ولد في النبطية الفوقا حدود سنة ١٢٩٣ ، وتوفي بعلك فجأة في صفر سنة ١٣٧٠ ، ونقل جثمانه الى النبطية الفوقا فدفن بها . انظر عنه البشر ص ١٠٧٦ .

كان تحصيله في النجف على علمائها في الفقه والأصول ، وله فيها كتابات، صدقه جماعة من الأعلام وشهدوا له بالاجتهاد والكمال، وقد طبعت بعض مؤلفاته، زاد الله في توفيقه .

وهو من أسرتنا وعائلتنا وأرحامنا وابن شقيقتنا ، كثر الله في العلماء أمثاله .

وقد طبع من مؤلفاته مقدمة كتابه «المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة»، وهو من أجل كتب الامامية ، شحنه بالتحقيقات والتنبيهات مما لم يسبقه اليها أحد ، فيها خدمة الدين وترويج طريقة الائمة الهادين وحقيقة ما عليه شيعتهم المؤمنين .

و « الفصول المهمة في تأليف الامة » ، وله كتاب « سبيل المؤمنين » وقد أخرج صاحب مجلة العرفان لمعة منه في وجوب مودة أهل البيت ومقالة في عصمة أهل البيت بعض الكتاب، وأخرج في الجزء السابع من المجلد الخامس بيانه في أن الصلاة على أهل البيت فريضة ، وهذا الكتاب يشتمل على ثلاث مجلدات في امامة ائمتنا الاثني عشر وأحوالهم ومناقبهم لا نظير له في موضوعه .

وله كتاب « بغية الراغبين في أحوال آل شرف الدين » ، وهو كتاب ممتع في تواريخ هذه الاسرة الكريمة وفروعها الطاهرة، ورمما نقلنا عنه بعض الكلمات في تراجم بعض أعلام أسرتنا رحمهم الله فلاحظ .

وله كتاب « شرح النصرة » على سبيل الاستدلال ، خرج منه كتاب الطهارة وكتاب القضاء والشهادات وكتاب المواريث في ثلاث مجلدات .

و « تعليقة على استصحاب رسائل الشيخ » في مجلد واحد ، ورسالة في « معجزات المريض » استدلالية .

وكتاب « النصوص الجلية في امامة العترة الزكية » يشتمل على ثمانين نصاً، أربعين مما أجمع على صحته المسلمون وأربعين مما انفردت به الامامية ، وفيه

وفي سبيل المؤمنين ماشئت من أدلة عقلية ونقلية وحكمة فلسفية .

كتاب «تنزيل الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة» مجلد واحد يشتمل على مائة آية نزلت فيهم بحكم الصحاح المجمع على تصحيحها .

كتاب « تحفة المحدثين في من أخرج عنه الستة من المصنفين » ، كتاب « تحفة الاصحاب في حكم أهل الكتاب » ، كتاب « الذريعة في نقض البديعة » أي بديعة النهاني ، كتاب « المناظرات الازهرية والمباحثات المصرية » يشتمل على مهمات المسائل الخلافية متكفلا باثبات الحق من طريق مخالفيه .

كتاب « مختصر الكلام في مؤاخي الشيعة من صدر الاسلام » خرج منه مجلد واحد نشر عنه العرفان في مجلداته الاول والثاني والثالث تراجم كثير من الاعاظم [1] .

رسالة « بغية الفائز في نقل الحائز » نشرت العرفان جلها ، رسالة « بغية السائل عن لثم الابهام والانامل » فيه أربعون حديثاً من طرقنا وأربعون من طريق غيرنا

« زكاة الاخلاق » رسالة شريفة نشرت مجلة العرفان لمعاً منها ، رسالة «الفوائد والعوائد» ، و «تعليقة على صحيح البخاري» ، و « تعليقة على صحيح مسلم » ، و « الاساليب البديعة في رجحان مأتم الشيعة » وهو كتاب جليل ، ورسالة « النجعة في أحكام المتعة » [2] .

---

١) استخرجناه من مجلة العرفان وطبعناه بالنجف الاشرف سنة ١٣٨٥ بعنوان «مؤلفو الشيعة في صدر الاسلام» .

٢) ولد في الكاظمية سنة ١٢٩٠ ، وتوفي في صور سنة ١٣٧٧ ، ونقل جثمانه الى النجف الاشرف ودفن فيه . أنظر اعيان الشيعة ٧ / ٤٥٧ .

[٢٢٣]

السيد عبد الحميد نور الدين الموسوي الكركي

عالم جليل وفقيه خبير ، عالم بالحديث والتفسير كثير العباده والزهد، يروي عنه الشيخ الجليل نجيب الدين علي بن محمد بن مكي بن عيسى بن الحسن ابن عيسى العاملي المذكور في الاصل، وهو يروي عن أستاده الشيخ زين الدين الشهيد

وقد ذكره الشيخ نجيب الدين المذكور في الاجازة التي كتبها للسيد الاجل السيد حسين بن حيدر الكركي ، وقد أخرجها العلامة المجلسي في اجازات البحار [١] . ولاحقاء في طبقته بعد هذا .

[٢٢٤]

الشيخ عبد السلام [٢] الحر العاملي

من العلماء الاجلاء ، وهو ممن ابتلي بظلم عثمان بك فقبض عليه وعلى علي منصور أحد الرؤساء ، وكان ذلك في سنة ألف ومائة واثنين وعشرين وحبسهما، ثم نجاه الله [٣] .

وبيت حر بيت علم ورئاسة في بلاد الشقيف الى اليوم .

---

١) بحار الانوار ١٠٩ / ١٦٢ .

٢) هو عبد السلام بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد الحر الجبعي العاملي .

٣) توفي سنة ١١٣٨ . أنظر اعيان الشيعة ٨ / ١٦ .

[٢٢٥]

السيد عبدالحفيظ بن محمد أشرف بن عبدالحسيب بن احمد بن زين العابدين العلوي العاملي

كان جده السيد أحمد صهر الميرداماد وتلميذه والراوي عنه عن الشيخ عبد العالي العاملي عن والده المحقق الكركي . وصاحب الترجمة يروي عن أبيه محمد أشرف عن أبيه عبد الحسيب عن أبيه السيد احمد المذكور .

ويروي عن صاحب الترجمة الميرزا محمد ابراهيم بن غياث الدين محمد الجوزاني الاصفهاني القاضي .

[٢٢٦]

عبد السلام بن رعبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رعبان بن زيد بن تميم ، ابو محمد ديك الجن الشامي العاملي

كان شاعر الدنيا وصاحب الشهرة بالأدب ، فاق شعراء عصره وطار ذكره وشعره في الامصار حتى صاروا يبذلون الاموال لقطعة من شعره . افتتن بشعره الناس بالعراق وهو بالشام ، حتى أنه أعطى أبا تمام في أول عمره قطعة من شعره وقال له : يافتى اكتسب بهذا واستعن به على قولك . فنمه في العلم والمعاش ، على ماحكاه عبد الله بن محمد بن عبد الملك الزيدي قال :

كنت جالساً عند ديك الجن فدخل عليه حدث وأنشده شعراً عمله ، فأخرج ديك الجن من تحت مصلاه درجاً كبيراً فيه كثير من شعره فسلمه اليه وقال يافتى تكسب بهذا واستعن به على قولك ، فلما خرج سألته عنه فقال : هذا فتى من أهل جاسم يذكر أنه من طيء يكنى ابا تمام واسمه حبيب بن أوس وفيه أدب

وذكاء وله قريحة وطبع ـ الحديث [1] .

وكان تولد ذلك الجن سنة احدى وستين ومائتين ، وهو من أهل سليمة ، ولم يفارق الشام مع أن الخلفاء من بني العباس في عصره ببغداد ، ولادخل العراق ولا الى غيره منجعاً بشعره ولامتصدياً لاحد كما في تاريخ ابن خلكان ، قال: وكان يتشيع تشيعاً حسناً ، وله مراثي في الحسين عليه السلام[1] ولم ينجع بشعره خليفة ولاغيره ، ولادخل العراق مع بقاق سوق الادب .

قلت : ومن شعره في الحسين عليه السلام :

جاؤا برأسك يابن بنت محمد ... متـرمـلا بـدمائـه تـرميـلا

وكأنما بـك يابن بنت محمد ... قتلوا جهاراً عامدين رسولا

قتلوك عطشاناً ولما يرقبوا ... في قتلك التنزيـل والتأويـلا

ويكبـرون بـأن قتلت وبـما ... قتلوا بـك التكبـير والتهليـلا

وتوفي سنة ٢٣٥ وعمر بضعاً وسبعين سنة . رحمة الله ورضوانه عليه .

[٢٢٧]

السيد عبدالسلام بن السيد زين العابدين بن نور الدين المذكور في الاصل ، أخو جدنا الاعلى السيد ابراهيم شرف الدين بن زين العابدين المتقدم ذكره

كان من العلماء الفقهاء الاجلاء ، وله ذرية أشراف أجلاء ، منهم المرحوم السيد عباس بن السيد عيسى بن السيد عبدالسلام ، وللسيد عباس خمسة أولاد .

السيد أمين ، فاضل تقدم ذكره وأنه سم بمصر ومات بها [2] .

والسيد محمد بزيل العري صاحب الرياضات والكرامات المعروف بملاقاة

١) وفيات الأعيان ٣ / ١٨٤ ـ ١٨٨ .

٢) انظر ص ١٠٨ من هذا الكتاب .

مسولانا صاحب الزمان عليه ولاماثه السلام ، توفي في النجف في سنة بضع وتسعين ومائتين والالف [1] .

والسيد محمود والسيد علي والسيد قاسم في جبشيت ، وقد سمعت بوفاة السيد محمود رحمة الله عليه أيضاً وكان يكاتبني ، ولاأعرف حال الباقين الان .

ومن ذرية السيد عبدالسلام المذكور وأحفاده السيدهاشم طاب ثراه والسيد حسين هاشم المتقدم ذكره ، ولسه ابن السيد محمد هاشم سكن في دار سريان من قرى الجبل ، ومنهم السيد ابو الحسن في قرية معركة ، والسيد عطاء الله في بيريش ، وأولادهم السيد علي وأخوه السيد موسى ، وكان منهم في معركة السيد محمد المعروف [. .] [2] ، وأولاده السيد يوسف والسيد هاشم والسيد أمين .

[٢٢٨]

السيد عبد السلام بن السيد زين العابدين بن السيد عباس بن علي بن نور الدين الموسوي العاملي

ولد في جبشيت قبل وفاة والده بأيام قلائل في سنة [. .] [3] ، وكان من الفقهاء الافاضل عابداً زاهداً قواماً صواماً متهجداً ، أخذ الفقه و الاصول عن ابن عمه الفقيه العلامة السيد صالح ولسه منه اجازة مفصلة ، ولسه أشعار كثيرة في المناجاة وأرجوزة في مواليد الائمة ووفاتهم ومشاهدهم وكراماتهم .

---

١) مترجم برقم (٣٣٤) .

٢) كلمة مطموسة في الأصل .

٣) التاريخ مطموس في المصورة ، وفي اعيان الشيعة ٨ / ١٦ : ولد حدود سنة ١١٧٩

وله أربعة أولاد : السيد عيسى ، والسيد موسى ، والسيد ابراهيم ، والسيد محمد . وهو من أسرتنا ودربته من بيت الفقه والأدب .

[٢٢٩]

الشيخ عبد الصمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي

أخو الشيخ بهاء الدين [1] وشريكه في الاجازة التي كتبها أبوهما الشيخ حسين على ظهر اجازة الشهيد الثاني له ، قال ، فقد أجزت لولدي بهاء الدين محمد وابي تراب [2] عبد الصمد حفظهما الله . الى أن قال : ماتضمنته هذه الاجازة ، بلغهما الله سبحانه آمالهما وأصلح في الدارين أحوالهما انه جواد كريم ، قال ذلك بفيه ورقمه بقلمه أبوهما الشقيق الحاطبي . الى أن قال : وكان ذلك يوم الثلاثاء ثاني رجب المرجب المعظم سنة احدى وسبعين وتسعمائة في المشهد المقدس الرضوي ، على مشرفه وعلى آله وعلى آبائه أفضل الصلاة وأكمل التسليم .

وقد أخرج العلامة المجلسي « ره » في كتاب الاجازات صورة ماكتبه والد البهائي لولديه [3] ، وقد أغفل ذكر ذلك في الاصل واقتصر على أن البهائي صنف له « الصمدية » ، وماذكرناه كان أحرى بالذكر في ترجمته .

وله ـ أعني صاحب الترجمة ـ حاشية مبسوطة على كتاب الاربعين لاخيه البهائي ذات فوائد وتحقيقات .

---

١) مذكور في امل الأمل ١ / ١٠٩ .

٢) في البحار ١٠٨ / ١٧٩ وصورة مخطوطته « ابي رجب » وفي الهامش « ابي تراب ـ خ ل »

٣) بحار الانوار ١٠٨ / ١٧٩

وتوفي سنة عشرين بعد الالف حوالي المدينة المنورة ، وحمل نعشه الى النجف الاشرف على مشرفه السلام .

[٢٣٠]

الشيخ عبدالصمد بن محمد الحارثي الهمداني العاملي الجبعي، جد شيخنا البهائي

ذكره في الاصل [١] نهاية الاختصار مع كونه من أجلة العلماء . وقد رأيت تعظيمه في اجازة المحقق الكركي ، قال الشيخ الفاضل عمدة الاحبار ضياء الدين عبد الصمد ـ الى آخر كلامه .

كانت وفاته في نصف ربيع الثاني سنة خمس وثلاثين وتسعمائة . وخلف أربعة أولاد ذكور، وهم. الشيخ علي، والشيخ محمد، و الشيخ حسين، والشيخ حسن . وأصغرهم الشيخ حسين والد شيخنا البهائي ، وعمر الشيخ عبد الصمد ثمانون سنة .

[٢٣١]

الشيخ عبد العالي الكركي ، هو جد المحقق الثاني الكركي

كان من أجلة الفقهاء ومن جملة مشايخ الشيخ المحقق علي بن هلال أستاذ المحقق الكركي كما في رياض العلماء [٢] .

وهو غير مذكور في الاصل ، ولاعجب فقد أغفل غير واحد حتى بعض

---

١) امل الامل ١ / ١٠٩ .

٢) لم نجده في الرياض .

أجلاء سلفه كما يقف عليه من راجع هذا الكتاب .

[٢٣٢]

ومحمد تاج الدين الشيخ عبد العالي بن الشيخ علي المحقق الكركي ذكره في الاصل ، ولم يذكر بعض مصنفاته ولا تاريخ تولده ولا تاريخ وفاته ولا سيرته .

كان تولده في تاسع عشر ذي قعدة سنة ٩٢٦ ليلة الجمعة .

وقال المولى عبد الله في رياض العلماء : كان طهر الشيعة وطهيرها بعد أبيه المحقق الكركي ورأس الامامية بعد والده ، وكان معاصراً للميرزا محمد الشريفي السبي صاحب كتاب نواقض الروافض ، وكان بينهما مناظرات ومباحثات في الامامة وغيرها .

وقال السيد العلامة السيد حسين بن حيدر الكركي عند ذكره : شيخنا العلامة قدوة المحققين لسان المتقدمين حجة المتأخرين خلاصة المجتهدين شيخنا عبد العالي قدس الله روحه ، وشيخنا هذا كان أعلم أهل زمانه - الى آخر كلامه .

وقال صاحب تاريخ عالم آرا - وهو كتاب في تاريخ الدولة الصفوية بالفارسية - : كان الشيخ عبدالعالي المجتهد من علماء دولة السلطان شاه طهماسب وبقي بعده أيضاً ، وكان في العلوم العقلية والنقلية رئيس أهل عصره ، وكان حسن المنظر جيد المحاوره وصاحب أخلاق حسنة ، وجلس على مسند الاجتهاد بالاستقلال ، وكان أغلب اقامته بكاشان ويشتغل فيها بالتدريس وافادة العلوم ، وعين جماعة فيها لفصل القضايا الشرعية والاصلاح بين الناس ، وربما توجه

---

١) أمل الامل ١ / ١١٠ .

بنفسه أحياناً لذلك ، واذا جاء لعسكر الشاه طهماسب يبالغ السلطان في تعظيمه وتكريمه، وكان بابه مرجعاً للفضلاء والعلماء، واكثر علماء عصره أذعنوا باجتهاده ويعملون على قوله في الفروع والاصول ، وهو في الحقيقة زينة بلاد ايران [1] .

أقول : وله من المصنفات « شرح ارشاد العلامة » الى كتاب الحج ، و «شرح كبير على ألفية الشهيد الاول» ، ورسالة عملية في « فقه الصلاة ليومية »، وله كتاب « تعليقات على رسالة الشيخ علي بن هلال في مسائل الطهارة » ، وله كتاب « المناظرات مع الميرزا محمد في الامامة » وغير ذلك .

وكانت وفاته في اصفهان سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ، ودفن في الرواية المنسوبة الى سيد الساجدين ، ثم نقل الى المشهد المقدس الرضوي ودفن في دار السيادة .

[٢٣٣]

الشيخ عبد علي بن محمد بن عز الدين العاملي

عالم فاضل فقيه شاعر ، تخرج على السيد محمد صاحب المدارك في جبع ، وعندي كتاب « نهاية المرام في شرح مختصر شرائع الاسلام » للسيد صاحب المدارك بخط الشيخ عبدعلي المذكور كتبه على نسخة الاصل ، بمعنى أن كل كراس كان يتم ويخرج من المصنف كان يقرؤه على المصنف ويبيضه بعد ذلك ويكتب السيد بخطه الشريف «بلغ سماعاً وقراءة أيده الله» ، وفرغ من استكتابه يوم الجمعة العشرين من شهر رجب لسنة سبع بعد الالف ، وفراغ السيد من تصنيفه ضحى نهار الخميس تاسع عشر من شهر رجب المذكور من السنة المذكورة ، فلما تم التصنيف يوم الخميس تم التبييض يوم الجمعة .

---

١) رياض العلماء ٣ / ١٣١ ـ ١٣٤ .

[٢٣٤]

الشيخ عبدالكريم بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي العاملي

من علماء المائة العاشرة ، تحرج على والده العلامة وكتب له اجازة قال فيها « طلب الفاضل الكامل التقي عبدالكريم وفقه الله لمراضيه بمحمد وآله وصانه عن ارتكاب معاصيه اجازة العمل والرواية علماً منه بأن الاصل في ذلك الدراية ، فاجزت لـه أجزل الله عونه ماأجازلي والدي » الى آخر ماهـو مذكور في الاجازة ، وقد أخرجها العلامة المجلسي « ره » في المجلد الاخير من مجلدات البحار [١] ، وكان تاريخ الاجازة أوائل شهر رمضان من سنة خمس وسبعين وتسعمائة حين كانا في النجف الاشرف على مشرفه الصلاة والسلام .

ورأيت قراءه من نسخ الروضة البهية في سنة خمس وثمانين وتسعمائة وهو والد الشيخ لطف الله الآتي ذكره .

ثم رأيت الجزء الخامس من مسالك الافهام بخطه فرغ منه سنة ٩٨٤ .

[٢٣٥]

الشيخ عبد الله نعمة العاملي

من أجلة العلماء في عصره وفقهاء الامامية المرجوع اليه في الاحكام . توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة بعد الالف [٢] .

---

١) بحار الانوار ١٠٨ / ١٨٠

٢) المترجم هـ غير المذكور في الترجمة برقم (٢٤٠) ، ولعله هو « عبدالله بن علي بن نعمة » المذكور في نسب الآتي .

[٢٣٦]

عبد الله بن ايوب العاملي الجزيني

كذا في الاصل [١] عن مقتضب الاثر [٢]، وليس في المقتضب لفظة «عاملي». نعم في بعض نسخه « الجزيني » بالراء المعجمة ، وفي بعضها بالراء المهملة ، وفي بعض النسخ « الحزيني » بالحاء المهملة والراء المعجمة والياء المثناة ثم الباء الموحده ثم ياء النسبة ، كأنه نسبة « حريب » مصغر حزب [٣] .

ثم ان جرين بكسرتين اسم لموضعين : قرية كبيرة قريبة من اصفهان وقرية من قرى جبل عامل منها الشهيد .

وجرين تصغير جرن موضع من أرض نجد [٤] .

فلم أتحقق أنه عاملي لكثرة الاحتمالات .

[٢٣٧]

عبد الله بن جابر العاملي

ذكره في الاصل [٥] ولم يذكر طبقته ، وهو من أهل القرن الحادي عشر ،

---

١) امل الامل ١ / ١١١ .

٢) مقتضب الاثر ص ٥٠ .

٣) لعل الصحيح « الحريبي » بالحاء المعجمة والراء المهملة ، نسبة الى «الحريبة» موضع بالبصرة وعندها كانت وقعة الجمل .

٤) انظر معجم البلدان ١ / ١٣٢ .

٥) امل الامل ١ / ١١٢ .

يروي عنه العلامة المجلسي «ره» صاحب البحار [1] ، وله منه اجازة ذكرها في اجازات البحار [2] .

ويروي هو عن المولى درويش محمد بن الحسن النطنزي العاملي جد التقي المجلسي لامه عن المحقق الثاني الكركي .

وعبد الله بن جابر المذكور ابن عمة المولى التقي المجلسي .

[٢٣٨]

عبد الله بن حوالة الازدي

له صحبة ـ كذا في الاصل [3] ، ولم أتحقق وجهاً صحيحاً لذكره في العوامل.

قال ابن حجر في الاصابة : عبد الله بن حوالة ـ بالمهملة وتخفيف الواو ـ ويكنى أبا حوالة ، وقيل ابا محمد ، قال البخاري له صحبة ، ونسبه الواقدي الى بني عامر بن لؤي ، ونسبه الهيثم الى الازد ، وهو أشهر .

وقال ابن الاثير في أسد الغابة . ويمكن أن يكون حليفاً لبني عامر ،وأصله من الازد [4] .

أقول : انكر كونه من الازد ابن حبان ، وقال انما هو الازدي بالراء وبعد الدال بدون الثقيلة لكونه بزله ، وقال عبد الله بن يونس وابن عبد البر انه مات سنة ثمانين بالشام ، وجزم الواقدي بموته سنة ثمان وخمسين ، وهو الذي قاله

---

١) بل يروي عنه والده العلامة المجلسي المولى محمد تقي انظر تعليقنا في ص ١١٦ من هذا الكتاب .

٢) بحار الانوار ١١٠ / ١٦٠ .

٣) امل الامل ١ / ١١٣ .

٤) اسد الغابة ٣ / ١٤٨ .

محمود بن ابراهيم وغيره ، وقيل مات سنة ثمانين ، وبه جزم ابن يونس وابن عبد البر .

[٢٣٩]

الشيخ عبد الله بن محمد العاملي

عالم فاضل فقيه محدث ، من علماء عصر العلامة المجلسي « ره » ، يروي عن الشيخ علي سبط الشهيد الثاني ابن الشيخ محمد ابن صاحب المعالم

ويروي عنه الشيخ محمد حسين بن الحسن الميسي العاملي نزيل المشهد الحسيني على مشرفه السلام شيخ اجازة المولى ابو الحسن الشريف .

وكان صاحب الترجمة حياً في سنة ١١٠٠ حسبما صرح به تلميذه الميسي المذكور .

[٢٤٠]

الشيخ عبد الله نعمة العاملي الجبعي [1]

عالم فاضل فقيه ماهر في العلوم ، تربى على يد الشيخ الجليل العالم المحقق الشيخ حسن القبيسي في الكوثرية ، ثم هاجر الى النجف وأخذ عن علمائها حتى برع في العلوم الدينية غير مدافع ، ولما رجع الى جبع اكب عليه أهل العلم وصار شيخ البلاد الشامية والمرجع العام في البلاد .

حدثني السيد العالم محمد بن هاشم الهندي قال : جاء الشيخ صاحب الجواهر ورقى المنبر للتدريس وأنا تحت المنبر فقال : قد جاءني من بعض

---

١) هو الشيخ عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الله بن علي بن نعمة .

الاحوال بطهران خط يذكر فيه ان السلطان محمد شاه قاجار ذكر في وصف السلام ان عند الشيخ محمد حسن في النجف مصنعة اجتهاد يصنع فيها الطلبة ويكتب لهم اجازة الاجتهاد ويرسلهم الى ايران . ثم قال الشيخ : مع أني يعلم الله لم أشهد باجتهاد هؤلاء الذين اكتب بالرجوع اليهم في المسائل والقضاء ، فان مذهبي في المسألة معلوم اني أجوز القضاء والفتوى بالتقليد ، وماشهدت في كل عمري باجتهاد أحد غير أربعة : الشيخ عبدالله بن نعمة العاملي، والشيخ عبد الحسين الطهراني ، والشيخ عبد الرحيم [. . .] [1] ، والحاج مولى علي الكني ـ الحديث .

والغرض من نقل هذه الحكاية أن الشيخ عبدالله رحمه الله كان من المسلمين عند الاساطين ، وكان قد رحل الى رشت سكنها مدة وتزوج بها ، ثم جاء الى بلاده وسكن جبع وأخذ في ترويج الدين وتربية المشتغلين مدة أربعين سنة وتربى على يده غير واحد .

وكان يصوم شهر رمضان بالشام لتعليمهم الاحكام ، وانقادت اليه الامور وألقى اليه أهل بلاد الشام أزمة الانقياد والطاعة ، وكانت له المرجعية العامة في التقليد في تلك البلاد ، وعمر عمراً طويلا وتوفي في قرية جبع سنة ثلاث وثلاثمائة بعد الالف ودفن في جبع [2] . قدس الله روحه .

---

١) كلمة لاتقرأ في مصوره الاصل ، ولعلها « البروجردي » .

٢) قال في اعيان الشيعة ٨/٦٠ : ولد سنة ١٢١٩ ، وتوفي في فجر الثلاثاء لاربع بقين من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٣ في جبع ودفن فيها .

الشيخ عبد اللطيف بن علي بن احمد بن ابي جامع الحارثي العاملي

اختصر ذكره في الأصل[1]، والرجل من العلماء المتبحرين في الفقه والحديث والرجال، تحرج على السيد صاحب المدارك ويعبر عنه بسعيدنا، وعلى الشيخ صاحب المعالم ويعبر عنه بشيخنا، وقد خالفهما في المسلك في كتابه « جامع الاخبار في ايضاح الاستبصار »، فقال: «اني قد عمدت فيه لاثبات[2] ما طرحه بعض مشايخنا المتأخرين من الصحيح بل الموثق بحسب الاصطلاح الجديد فهدموا بذلك اكثر من نصف أحاديث الكتب الاربعة لامر شرحناه.

وهو يروي عن والده نور الدين علي عن والده شهاب الدين احمد بن ابي جامع عن المحقق الثاني الكركي، ويروي أيضاً عن أسانيده صاحبي المدارك والمعالم وعن الشيخ البهائي أيضاً[3].

وعندي كتابه في الرجال، اقتصر فيه على رجال الكتب الاربعة بالخصوص، قال: لانحصار أحاديث الاحكام الشرعية في الكتب الاربعة من بين كتب السابقين، ورتبه على ترتيب « منهج المقال في أحوال الرجال » للميرزا محمد الاسترابادي في الترتيب على حروف المعجم في الاسماء والاباء والكنى والالقاب ويشير الى طبقة الراوي، وهو كتاب جليل في بابه لم يصنف مثله، ويصلح أن يكون مقدمة من مقدمات كتاب جامع الاخبار، لانه سلك فيه غاية الايجاز لكنه لم يترك ما في « كش » و « جش » و « جخ » و « صه » من التوثيق والجرح والتعديل

---

١) امل الامل ١ / ١١١.

٢) في مصورة الاصل « فلاقد عمدت فيه لاثبات ».

٣) مترجم أيضاً في رياض العلماء ٣ / ٢٥٦.

على غاية الاختصار .

وهذا الشيخ عبد اللطيف ابو طائفة كبيرة في النجف يعرفون بآل محيي الدين ، والشيخ محيي الدين هو ابن الشيخ عبد اللطيف المذكور ، ويروي عن أبيه عن مشايخه .

ولصاحب الترجمة أيضاً رسالة في « رد كلام صاحب المعالم في الاجتهاد والتقليد » ، وكتاب في « المنطق » ، و « حواشي على المعالم » .

وانتقل بعد وفاة أبيه الى خطف آباد .

[٢٤٢]

الشيخ عبد اللطيف بن نعمة الله بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن حاتون العاملي العيناثي

قال في رياض العلماء : كان من المعاصرين للشهيد الثاني ، وقد رأيت نسخة من الاستبصار بخطه الشريف في اصفهان ، وخطه متوسط في الجودة ، وعليها اجازة من والده للسيد حسين بن شدقم المدني ، وقد قرأها ذلك السيد على والده الشيخ نعمة الله المذكور . فلاحظ . ووالده وجده من مشاهير العلماء . انتهى [1] .

[٢٤٣]

الشيخ عبد الواحد

قال في رياض العلماء : فاضل عالم ، من متأخري العلماء ، ورأيت لهذا

---

١) رياض العلماء ٣ / ٢٥٥ .

أقول : في اعيان الشيعة ٨ / ٤٤ . انه وجد بخط الشيخ عبد اللطيف هذا كتاباً أتم كتابته في العشر الثاني من ربيع الاول سنة ٩٧١ .

الشيخ تعليقات على شرح رسالة الدراية للشهيد الثاني ، ولعله كان من علماء جبل عامل . فلاحظ . انتهى [1] .

[٢٤٤]

السيد علي ابراهيم العاملي [2]

عالم فاضل فقيه، له اليد الطولى في الفقه ، تخرج على الشيخ العالم المحقق الشيخ حسن قبيسي في مدرسته بالكوثرية ، وكان شريك الشيخ عبد الله نعمة في الدرس ، وصار من المراجع في البلاد [3] ، وهو من بيت علم ، خرج منهم جماعة والعلم باق فيهم الى اليوم ، فيهم علماء أجلاء كالسيد حسن ابراهيم وأولاده السيد محمد والسيد مهدي حفظهم الله .

[٢٤٥]

السيد علي العلوي العسكي العاملي

وصفه جدنا الاعلى السيد نور الدين في بعض اجازاته بالفاضل الورع التقي ، قال ما لفظه : ولنا طريق آخر الى الشيخ الجليل الحسين بن عبد الصمد المذكور سابقاً ، وهو السيد الفاضل الورع التقي السيد علي العلوي عن العلامة الشيخ بهاء الدين قدس الله أرواحهم عن والده الشيخ حسين « ره » . انتهى .

أقول : ولعل هذا السيد هو الذي ذكره الشيخ الحر في الامل بعنوان « السيد علي بن علوان الحسيني العاملي العسكي » ، وقال فيه : كان فاضلا

---

١) رياض العلماء ٣ / ٢٧٦ .

٢) هو السيد علي آل ابراهيم الحسيني العاملي الكوثراني .

٣) توفي سنة ١٢٦٠ انظر اعيان الشيعة ٨ / ١٥٠

صالحاً ، روى عن الشيخ المهائي اجازة . انتهى [1] . فتأمل .

وكيف كان يكفي في جلالته رواية السيد الحد العلامة عنه مع ماله اليه طرق عديدة .

[٢٤٦]

الشيخ زين الدين علي التوليسي البحاريري العاملي

كان من أجلة الفقهاء العلماء ، ويروي عن الشيخ مقداد السيوري ، ويروي عنه الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي العيناثي العاملي كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن حاتون العاملي للسيد ابن شدقم المدني .

وظني أنه مذكور في كتابنا هذا بأدنى تغيير فلاحظ ، اذ لم أجده في أمل الامل بهذا الوصف . فلاحظ .

ثم انه ينقل الكفعمي في بعض مجاميعه عن كتاب « الكفاية » في الفقه للتوليسي ، والظاهر أن مراده منه هو هذا الشيخ ، ونسبه الله بعض آخر من العلماء أيضاً وينقل عنه الفتاوى . انتهى عن رياض العلماء [2] . فلاحظ .

[٢٤٧]

الشيخ علي بن الشيخ حسن الحاتون العاملي

عالم عامل رباني فقيه روحاني حكيم الهي طبيب بلاثاني ، يحكى عنه

---

١) امل الامل ١ / ١٢٤ .

٢) رياض العلماء ٣ / ٣٨٠ ، ويذكر فيه ايضاً ٣٩٣/٢ بعنوان « الشيخ زين الدين ابن الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسن التوليسي العاملي » وفي ص ٣٩٧ بعنوان « الشيخ دين الدين التوليتي » .

علاجات مسيحية ، وهو أحد العماء الذين عذبهم أحمد الجزار ، كان يحمي لـه الساج الحديد في النار ويضعه على رأسه ، فيقول الشيخ « يالله » فيكون الساج عليه برداً وسلاماً . وضبط الجزار أملاكه وخزانة كتبه المحتويه على خمسة آلاف كتاب وخمسه مرتبن .

وبالجملة للشيخ حكايات تجري مجرى الكرامات ، وهـو من بيت علـم وجلالة خرج منه علماء أجلاء .

وكان هذا الشيخ من المعاصرين لجدنا السيد صالح وبينهما أخوة واختصاص ، وكان مبدأ حكم الجزار سنة احدى وتسعين ومائة بعد الالف في عكا ، وفي سنة سبع وتسعين أرسل الى شحور عسكراً فقتل مقتلة عظيمة وأخذ الاسرى ، وفي سنة ثمان ومائتين وألف فتك بأهالي بشارة وقتل منهم جماعة خنقاً في الحبس وفيها عذب الشيخ علي حاتون وغيره ، وفي سنة [١٢١٢][1] أهلك أهل بلاد جبل عامل قتلا وحبساً حتى أهلك الحرث والنسل ، حتى أنه كان يعدهم في الحبس بتسليط الكلاب وضرب مقارع الحديد ، واستمرت الشدة الى سنة تسع عشره ومائتين وألف ، فهلك الجزار لعنه الله وأراح أهل البلاد منه .

[٢٤٨]

الشيخ علي الزين العاملي ، صاحب شحور

حكى الشيخ علي السبيني في تاريخه : ان الجزار أرسل في سنة خمس وتسعين ومائة وألف عسكراً الى حاصبيا ، فجاء الى دارون ، فظن أهل بشارة أن العسكر يريدهم ، فحصر ناصيف فصارت وقعة ناصيف ، وفي سنة سبع وتسعين جمعوا وحشدوا ، وكان المدبر الشيخ علي الزيـن صاحب شحور ،

---

١) لايقرأ الرقم في الصورة واضحاً .

وراسلوا حمزة من بيت علي الصغير ونهضوا الى تبنين ، فقتلوا المتسلم وهرب الكاتب الايوبي ورفع الدفاتر الى الجزار بصيدا ، فأرسل الجزار عسكراً الى شحور فقتل مقتلة عظيمة وأخذ الاسرى، فصلب حمزة بالحاروق وفكوا الاسرى، فهربت بيت الزين مع أولاد ناصيف الى الشام ومنها الى العراق ، وخلص الشيخ علي الزين أحد أهل شحور الى الهند وصار وزيراً لاحد ملوكها ونال عنده رتبة ، وحين ملك الانكليز هناك هاجر الى بلاده .

[٢٤٩]

الشيخ علي العاملي

من العلماء الفضلاء ، رأيت بعض حواشيه على شرح الايساغوجي الذي ملكه سنة ١٢٢٦ بخطه ، ورأيت أيضاً بعض أشعار على ظهر النسخة تاريخ نظمه سنة ١٢٢٩ وفيه الشكاية عن زمانه :

شجاب الابرق فأبقى ... ومن لذيذ المنام فارقنا

أرخى سدو له حتى بالنا بس ... من جوره فلحاه الله حين جنا

أفنى لبلاد وشتى بالاهلة مد ... أرخى سدل له حتى مزعجنا

الى قوله :

ياقبح الله دهراً قد اصاب بأبناء المعالي وأحلى منهم الزمنا [1]

وأظنه من العلماء الذين أصابتهم فتنة أحمد الجزار .

---

١) هذه الابيات مشوشة في الاصل . فلاحظ .

[٢٥٠]

الشيخ علي سليمان العاملي

من علماء عصر الملعون احمد الحراز المتلبس بمحنته ، ذكره بعض علماء جبل عامل في ذيل أمل الامل .

[٢٥١]

الشيخ علي العصي العاملي ، ابن خالة السيد يوسف شرف الدين

جاءا معاً من البلاد واشتغلا في النجف على علمائها ، خصوصاً على آية الله الخراساني صاحب كفاية الاصول ، وكتب الشيخ علي « حاشية على معالم الاصول » ، وتوفي في النجف في بيف وتسعين ومائتين و الف .

[٢٥٢]

الشيخ علي الكوثراني العاملي

من العلماء المتأخرين عن الشيخ الحر ، ذكره بعض علماء جبل عامل في ذيل أمل الامل .

[٢٥٣]

الشيخ علي مروه العاملي

من أجلاء علماء عصره ، من أهل العلم والادب والشعر ، حدث تلميذه الشيخ علي السبيتي عنه وتحرج عليه وحكى عنه حكاية ، قال : في سنة اثنتين وخمسين صدت الزلزلة الكبيرة وهدمت قدس وصعد وعشرون وماحلت بلدة

من الهدم ، وقال فيها التاريخ أستاذنا الشيخ علي مروه وكان في قرية صلحاء وهدمت عليه الدار وأخرج من تحت الهدم بعد اليأس منه . فعلم أنه كان حياً في سنة ١٢٥٢ [1]. رضي الله عنه .

[٢٥٤]

الشيخ علي معنية العاملي

من العلماء الاجلة المتأخرين، وفات عن صاحب الاصل، ذكره بعض علماء جبل عامل المعاصرين لدار شاه في دليل أمل الامل .

[٢٥٥]

الشيخ علي معنية العاملي [2] ، والد الشيخ حسين معنية المعاصر

كان الشيخ علي عالماً فاضلا أديباً شاعراً ورعاً تقياً كريم الطبع عالي الهمة، وكانت له حافظة عربية يحفظ القصيدة الطويلة بسماعها مرة واحدة ، وكان من تلامذة الشيخ مرتضى الانصاري والشيخ محمد حسين الكاظمي في مدة طويلة ، وتوفي في النجف سنة تسعين ومائتين والالف [3] .

---

١) في أعيان الشيعة ٨ / ٢٠٢ توفي سنة ١٢٨٠ في بولاق من القطر المصري في طريقه الى الحج .

٢) هو الشيخ علي بن حسن بن مهدي بن حسن بن حسين بن محمود بن محمد آل معنية العاملي .

٣) وفي أعيان الشيعة ٨ / ١٨٥ ولد سنة ١٢٥٦ وتوفي سنة ١٢٧٨ أو ١٢٨٣ .

[٢٥٦]

الشيخ علي المنشار زين الدين العاملي

عالم جليل فقيه كبير ، من المروجين للدين ، مسلم عند الكل . كان ذهب الى الهند وحصل كتباً كثيرة وجاء بها الى اصفهان أيام السلطان الشاه طهماسب الصفوي ، وتقدم عنده حتى اذا توفي أستاذه المحقق الثاني الكركي صار شيخ الاسلام على الاطلاق .

وهو الذي طلب الشيخ حسين بن عبدالصمد والد البهائي من بلاده ، ولما جاء أخذ في ترويجه على مشرحه في ترجمته ، وصار الشيخ حسين مقام عظيم عند الصفوية بواسطته ، وروج ابنه من الشيخ البهائي ورودها عدة كتب في جهازه ، ولما توفي انتقلت شيخ الاسلامية الى الشيخ البهائي .

وبالجملة كان صاحب الترجمة من كبار العلماء المدققين للدين والعلم والعلماء [١] .

[٢٥٧]

السيد علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي

كذا ذكره في الاصل [٢] ، وهو جدنا الاعلى والسيد السيد محمد صاحب المدارك وجدنا السيد نورالدين ، وانما ذكره بهذا العنوان لانه كان يعرف بابن ابي الحسن نسبة الى الجد الاعلى والا فهو سيذكره بعنوان « علي بن الحسين ابن ابي الحسن الموسوي الجبعي »

---

١) انظر ترجمته في رياض العلماء ٤ / ٢٦٦ .

٢) امل الامل ١ / ١١٧ و ١١٨ .

وأيضاً نسبة والده الى الجد الاعلى ليس بالعزيز بل هو الشائع ، فلاتتوهم التعدد ، وأهل البيت أدرى ولايبعثون منهم مثل خبير .

[٢٥٨]

الشيخ علي بن احمد المعروف بالفقيه العادلي العاملي أماً وأباً المشهدي الغروي مولداً ومسكناً

كذا ذكر في أول ديوانه. هذا ديوان الشيخ الامام العلامة فريد دهره ووحيد عصره ـ الخ .

وذكر في أول ديوانه أنه كان في أوائل شبابه يعلم الشعر فأمره السيد الامام العلامة السيد نصرالله الحائري المدرس الشهيد بجمع شعل ماكان نظمه فامتثل فجمعه .

أقول : وشعره من الجيد ، وكونه من العلماء الاجلة يظهر من تلقيبه بالفقيه والعلامة ووحيد عصره . ولم أعثر على تواريخه ولاعلى مشايخه ولاعلى مصنفاته، لكن يظهر من ديوانه أنه كان قد رحل الى ايران وبقي فيها سنوات وبالاخص صفهان، وأنه خرج منها متوجهاً الى النجف سنة ألف ومائة وعشرين، والديوان مرتب على مقدمة وأبواب وخاتمة .

[٢٥٩]

الشيخ نور الدين علي بن شهاب الدين احمد بن ابي جامع العاملي [1]

ولد الشيخ حسن والشيخ رضي الدين والشيخ عبداللطيف صاحب كتاب الرجال المتقدم تراجمهم ، والشيخ فخر الدين الآتي ذكره ، وتقدم أيضاً ذكر

---

١) له ترجمة مفصلة في أعيان الشيعة ٨ / ١٦٢ .

أبيه احمد بن ابي جامع تلميذ المحقق الكركي وعن السيد خلف الحسيني بالاجازة سنة خمس عشرة والالف .

وهو ابو أسرة من العلماء ، وله التقدم في العلم والفضل ، ومع ذلك أعمل ذكره في الاصل مع تكرر ذكره في الاجازة وروايه ابنه الشيخ عبد اللطيف عنه وروايه حفيده الشيخ محيي الدين بن عبد اللطيف عن أبيه ، وكذلك رواية الشيخ حسين بن محيي الدين المذكور ، وكل هؤلاء [مذكورون] في الاصل، فلاحظ .

قال بعض احفاده ـ وهو الشيخ جواد محيي الدين ـ في رسالة أفردها في تراجم آل ابي جامع : ان أول من هاجر من آل ابي جامع الشيخ علي بن احمد بن ابي جامع ، وانما عرف جده بأبي جامع لانه بنى جامعاً في تلك البلاد ، ونسبه ينتهي الى الحارث الهمداني .

قال : وسبب انتقال الشيخ علي المزبور ـ على مارأيت بخط الفاضل الشيخ علي بن الشيخ وصي الدين بن الشيخ علي المزبور ـ هو أنه لما جرى ماجرى في تلك البلاد من القضاء المحتوم على المرحوم المبرور الشهيد الثاني «ره» تضعضعت البلاد واضطرب أهلها وشملهم الخوف والتقية ، خرج الشيخ علي المزبور ولكن لم ير من أي قرية من تلك القرى ، فقبل من جبع ، وقيل من عيناثا ، وقد خرج مع أولاده وعياله خائفاً يترقب حتى وصل كربلا فأقام بها .

وكان عالماً فاضلا محدثاً تقياً نقياً صالحاً ذا ثروة ونعمة جزيلة غير محتاج لاهلها ، وسكن بها مدة ، وكان السيد محمد بن ابي الحسن العاملي أيضاً قد جاء من البلاد وسكن بكربلا ، وكان بكربلا رجل جليل وهو الذي بنى الجامع تجاه الضريح المقدس وعمر الحرم الحسيني فأوصى الرجل المذكور للشيخ علي والسيد محمد في أمواله وتوفي ، فشاع هذا حتى وصل الى السلطان

العثماني فأرسل باحضار الوصيين ، فجاء المأمور بالاحضار الى كربلا وأخذ السيد محمد ولم يكن الشيخ علي حاضراً بل كان في النجف ، فقيد السيد وتوجه الى النجف للقبض على الشيخ علي ، وكان المرحوم السيد حسين كمونة والياً على النجف ، فاحتال على المأمور حتى خلص السيد من يده ، وتوجه السيد هارباً الى مكة والشيخ علي هرب الى بلاد العجم ، فلما وصل الى الدورق والحاكم بها السيد مطلب ولد السيد مبارك الرم الشيخ بالاقامة عنده ، ثم انتقل السيد مطلب مع الشيخ الى الحويزة وسكناها حتى مات الشيخ علي بها ونقل الى النجف ، وهو أول من نقل من الحويزة الى النجف .

وله من المصنفات « شرح قواعد العلامة » ، ورسالة في « تحقيق صلاة الجمعة في حال الغيبة »

[٢٦٠]

السيد علي بن السيد محمد امين فتافتي الحسيني العاملي

ذكره السيد محمد بن معصوم في تلامذة السيد المفسر السيد عبدالله شبر الكاظمي صاحب « جامع الاحكام » ، قال . ومنهم العالم العامل الفاضل المدقق الكامل المفسر الماهر التقي السيد علي بن محمد امين العاملي ، وقد لما هاجر من بلاد الجبل الى العراق للاشتغال ورد مشهد الكاظمين « ع » فقرأ جملة من العلوم على سيدنا المذكور .

قال . وهذا السيد له بعض التصانيف ، منها « شرح المنظومة » للعالم المفسر رئيس العلماء على الاطلاق ومن وقع على فضله الاتفاق بحر العلوم السيد محمد مهدي الطباطبائي طاب ثراه . انتهى .

ورأيت بخط أستاذه السيد عبدالله شبر أن السيد علي الامين استعار الكتاب

الفلاني سنة ١٢٢٧ ، فيعلم أنه كان في هذا الزمان في بلد الكاظمين يحضر على السيد ، وفي هذا التاريخ كان الشيخ اسدالله صاحب المقابيس حياً يدرس في بلد الكاظمين، ولعله كان يحضر عليه أيضاً .

ورأيت بخط السيد علي الأمين نسب السيد رضا العاملي يشهد بصحة نسبه ، وهو الشيخ [1] عبدالنبي الكاظمي صاحب تكملة النقد في الرجال تلميذ السيد عبدالله شبر أيضاً ، مع شهادة الشيخ مهدي معية والسيد احمد بن السيد محمد امين الحسيني ، ولعله جد السيد العالم الفاضل السيد كاظم بن السيد العلم السيد احمد بن السيد علي الأمين ، وهو غيره ، فان السادة من آل الأمين كلهم ينسبون اليه ، وربما لم يكن ابن صلبي والنسبة الى الجد غير عزيزة كما أني أعلم أنه كان في النجف رجل يعرف بالسيد علي الأمين ، وهو والد السيد باقر العاملي الذي تزوج السيد محمد بن السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة بنته وطلقها ثم تزوجها الشيخ الفقيه الشيخ حسن بن الشيخ اسدالله صاحب المقابيس ، وهي أم جميع أولاده المشايخ الكرام .

واعلم أيضاً أن رجلا كان اسمه السيد علي العاملي من أرحام السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة في النجف ، وكان بالسيد [2] الامام العلامة السيد باقر القزويني صاحب الفقه والصريح والمشاك في النجف ، وكان معين السيد باقر في مسألة الاموات أيام الطاعون سنة ست وأربعين ومائتين بعد الالف .

وفي ترجمة السيد صاحب مفتاح الكرامة للسيد الفاضل المروج السيد محسن بن عبدالكريم سلمه الله عد تعداد تلامذة السيد جواد قال. ومنهم جدي الأدنى لأبي السيد الأجل الفقيه العلامة علي بن محمد أمين بن ابي الحسن موسى

---

١) كذا ولعل الصحيح « والشيخ » .

٢) كذا في صورة الأصل

كمايظهر من تعبيره عنه بالاستاد . انتهى [1] .

فيعلم أن لسيد علي الأمين جده مصنفاً ، ولعله « شرح الدرة » للسيد بحر العلوم ، فيكون هو السيد علي الأمين شارح الدرة .

وبدا لي أن المرحوم السيد علي بن محمود أيضاً كان ينسب الى من اسمه السيد علي الأمين ، ولعله جد السيد محسن . والعمل الكل واحد والمقصود التعدد. وكيف كان لاأعرف تفصيل تراجمهم وانما ذكرت معلوماتي والتمييز والتفصيل موكول الى من يعرف .

[٢٦١]

الشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن مشارة العاملي ، تلميذ شيخنا الشهيد الاول

كتب له اجازة في شعبان سنة ٧٥٧ وصفه بما نصه : الشيخ الاجل العالم العامل الفقيه الكامل الزاهد العابد زين الدين ابي الحسن علي بن مشارة العاملي المشقراوي المحتد . الى آخره .

وقد أخرج الاجازة المولى عبدالله في رياض العلماء قال : وهي موجودة عندي بخط الشهيد قدس الله روحه [2] .

[٢٦٢]

الشيخ زين الدين علي بن الحسن العاملي ، والد الشيخ ابراهيم الكفعمي كان من أعاظم العلماء الفقهاء ، واكثر ولده النقل عنه ، وانا نقل عنه وصفه

١) عيان الشيعة ٤ / ٢٩١ مع بعض الاختلاف في التعبير

٢) رياض العلماء ٣ / ٣٧٤

بـ « الفقيه الاعظم الأورع قدس سره » .

وعندي كتاب الدروس بخط الشيخ ابراهيم الكفعمي وقام بيده ، وقد ذكر نسبه هكذا : ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن اسماعيل اللويراني [1] .

[٢٦٣]

الشيخ ابوالحسن علي ابن ابي منصور الحسن ابن الشيخ الشهيد زين الدين العاملي

من أجلة العلماء ، وقد كتب والده الشيخ حسن صاحب المعالم له ولاخيه الشيخ محمد اجازة .

ويلقب هذا الشيخ بزين الدين ويكنى بأبي الحسن ، اما ان لقبه زين الدين فلقول ابن أخيه في الدر المنثور ، قال : وعندي بخط جدي المرحوم الشيخ حسن قدس سره ما هذا لفظه بعد ذكره مولد ولده زين الدين علي : ولد أخوه فخر الدين محمد . الى آخر ماتقله [2] . فيعلم أن صاحب الترجمة كان اكبر من أخيه الشيخ محمد لتقدم ذكر تاريخ تولده وأن اباه لقبه بزين الدين ، وأما أن كنيته ابو الحسن فقد نص عليها جماعة ، منهم صاحب الروضات ، قال في آخر ترجمة والده صاحب المعالم : وقد كان له ولدان فاضلان جليلان وقعت على صورة اجازته لهما بالنجف الاشرف أحدهما الشيخ ابو جعفر محمد . الى أن قال : والآخر الشيخ ابو الحسن علي ، ولم أقف الى الان على كتاب له ، بل ذكر

---

١) مضى هذا النسب في ص ٧٥ مع اختلاف .

٢) الدر المنثور ٢ / ٢٢٢ .

في التراجم والفهرسات [1] .

[٢٦٤]

الشيخ شمس الدين علي بن جمال الدين حسن بن زين الدين بن فخر الدين علي بن احمد بن نور الدين علي المحقق الثاني ابن عبد العالي الكركي العاملي

من علماء القرن الثاني عشر ومشايخ الاجازة ، يروي عنه بسنده الشيخ شرف الدين محمد مكي العاملي بالاجازة ، كما صرح به في اجازته الكبيرة لصاحب الشفا في أخبار آل المصطفى سنة ثمان وسبعين ومائة بعد الالف ، ويروي عن آبائه مسلسلا الى جده الاعلى المحقق الكركي .

[٢٦٥]

الشيخ علي بن الشيخ حسن بن نور الدين علي بن شهاب الدين احمد بن ابي جامع الحارثي العاملي

من أجلاء علماء آل ابي جامع ، ذكره الشيخ جواد محيي الدين فيما أفرده في علماء آل ابي جامع ، قال : وكان حسن الصحبة والعشرة ، ماجد وهزل ، سكن حيدر آباد ، وتولى القضاء بها . وكان بينه وبين السيد خان مصاحكات ، وقد كان ينظم الشعر ، وله مقطوعة أرسلها الى عمه الشيخ عبد اللطيف ـ وقد كان حينئذ بشيراز وعمه المذكور بحيدر آباد ـ و ذكر المقطوعة .

وقد تقدمت ترجمة والده الشيخ حسن وجده الشيخ علي بن احمد .

١) روضات الجنات ٢ / ٣٠٢ .

[٢٦٦]

الشيخ علي بن الحسن بن الشيخ موسى مروة العاملي أباً وجداً والكاظمي مولداً

صاحب كتاب « قرة العين في شرح ثار الحسين » وكيفية تكبيل المختار لقاتليه ، وقد فرغ منه سنة ١٢٢٧ .

ويظهر من أواسط هذا الكتاب أن له أيضاً « مجمع القواعد » الذي ذكر فيه كيفية محاجة محمد بن الحنفية مع السجاد عليه السلام ومحاكمتهما الى الحجر الاسود .

ومر والده الشيخ حسن مروة وباقي جده الشيخ موسى .

[٢٦٧]

علي بن الحسين ، ابو الحسن الشمبهي [1] العاملي [2]

عالم فاضل أديب شاعر شهير ، له ديوان كبير ، وهو صاحب القصيدة الشهيرة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام التي شرحها شيخنا الشهيد الاول قدس الله روحه .

ذكره في الاصل في القسم الثاني و ذكر أنه حلي [3] ، وأورد عليه في الرياض بأنه عاملي ولعله نزيل الحلة [4] .

---

١) انظر حول هذه النسبة اعيان الشيعة ٨ / ١٩١ .

٢) سيذكر أيضاً في الترجمة رقم (٢٦٩) .

٣) امل الامل ٢ / ١٩٠

٤) رياض العلماء ٣ / ٤٢٧ و ٤ / ١٠٧ .

ذوالمجدين السيد الشريف علي ابن عزالدين الحسين الشهير بابن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي

ذكره في الاصل مرة بعنوان علي [بن الحسين] بن ابي الحسن الموسوي الجبعي [1] ، وأخرى بعنوان نورالدين علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي الجبعي [2] ، ولم يوف ترجمته ، فان ابن العودي المعاصر له وشريكه في الدرس لما ذكره في الفصل الذي عقده لتلامذة الشهيد الثاني قال :

ومنهم السيد الامام العلامة خلاصة السادة الاخيار وعين العلماء الاحبار وسلالة الائمة الاطهار، السيد العالم الفاضل الكامل ذوالمجدين علي ابن الامام السيد النبل أوحد الفضلاء وزبدة الاتقياء السيد المرحوم عزالدين حسين بن ابي الحسن العاملي أدام الله شريف حياته ، رباه كالوالد لولده ورقاه الى المعالي لمفرده وروحه ابنته رعية فيه وجعله من خواص ملازميه ، قرأ عليه جملة من العلوم النقلية والعقلية والادبية وغيرها ، واجازه اجازة عامة . انتهى [3] .

وما كان يسعى للشيخ صاحب الاصل أن يترك مثل هذه الترجمة التي هي من مثل الشيخ محمد بن علي بن الحسن العودي البحريني المعاصر للسيد صاحب الترجمة .

و علم أنه أولد السيد محمد صاحب المدارك من بنت الشهيد ، وأولد جدنا السيد نورالدين من أم صاحب المعالم ، حيث أنه تزوجها بعد وفاة الشهيد

---

١) امل الامل ١ / ١١٧ من دون الزيادة .

٢) امل الامل ١ / ١١٨ .

٣) الدر المنثور ٢ / ١٩٢ .

الثاني ، وكان الشيخ صاحب المعالم ربيبه ، وهو الذي ربّاه كما مر عليك في ترجمته .

ويروي عنه جماعات ، منهم الأمير فيض الله التفريشي والمير محمد باقر الداماد ، قال في سند بعض الاجازات المروية عن بعض الائمة عليهم السلام مالفظه : ومن طريق آخر رويته عن السيد الثقة الثبت المركون اليه في الفقه المأمون في حديثه علي بن ابي الحسن العاملي رحمه الله تعالى قراءة عليه وسماعاً واجازة سنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة المباركة النبوية في مشهد سيدنا ومولانا ابي الحسن الرضا صلوات الله عليه بسناباد طوس عن زين أصحابنا المتأخرين زين الدين احمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف العاملي رفع الله درجته في أعلى مقامات الشهداء الصالحين الصديقين . انتهى .

ورأيت على ظهر مصباح المتهجدين للشيخ الطوسي « ره » اجازة بخط السيد صاحب الترجمة كتبها للشيخ محمد بن فخر الدين الاردكاني في سنة تسع وتسعين وتسعمائة .

ويروي عنه أيضاً ولده السيد محمد صاحب المدارك والشيخ حسن صاحب المعالم وجماعات من أهل عصره .

وفي موضع من بعض ما رأيته من اجازات جدنا السيد نور الدين المذكور في البحار روايته عن أبيه السيد علي بن الحسين بلاواسطة ، والاغلب أنها بواسطة أخويه صاحبي المدارك والمعالم .

ويعلم من كلام الميرالداماد أنه قد تشرف بزيارة الرضا عليه السلام ، ولازمه التشرف بزيارة الائمة عليهم السلام في العراق في التاريخ المذكور ، ولاعلم لي بتفصيل أحواله ولاتاريخ وفاته غير أنه كان حياً سنة تسع وتسعين وتسعمائة .

[٢٦٩]

الشيخ ابوالحسن علي بن الحسين الشفيهني [1]

قال في رياض العلماء : فاضل عالم شاعر بليغ ، وله كتاب ديوان ، وعندنا قصيدة من جملة ديوانه وهي في مدح مولانا علي عليه السلام مجلساً ، والشهيد شرح عليها ، و الظن أن الشفيهي نسبة الى بعض قرى جبل عامل ، ولعل له كتاباً آخر . فلاحظ . انتهى [2] .

[٢٧٠]

الشيخ علي بن حسين بن علي بن محمد بن عبد العالي الكركي العاملي ، المعروف بالمحقق الثاني

ذكره في الاصل [3] و لم يوف حق ترجمته ، مثل أنه قتل شهيداً كما حكاه في الرياض عن الشيخ العلامة الحسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي « ره » ، ثم قال : والظاهر أنه قد كان بالسم المسند الى بعض أولياء الدولة [4] .

أقول : قال ابن العودي : توفي مسموماً ثاني عشر ذي الحجة سنة ٩٦٠ [5] وهو في العري على مشرفه السلام . انتهى [6] .

---

١) مضت ترجمته برقم (٢٦٧) فلاحظها .

٢) رياض العلماء ٣ / ٤٢٧

٣) امل الامل ١ / ١٢١ .

٤) رياض العلماء ٣ / ٤٤٢

٥) في الاصل (٩٤٥) .

٦) الدر المنثور ٢ / ١٦٠ .

ويساعده ما ذكره مؤرخو ذلك العصر من عداوة جماعات من أعيان رجال الدولة وعلماء الحكمة و القضاة مع الشيخ قدس سره ، ولهم في ذلك حكايات ، وله معهم مناظرات وكرامات أخرجها صاحب الرياض بطول المقام بذكرها .

ونص حسن بيك في تاريخه أنه بعد حواجة نصير الطوسي ما سعى أحد من العلماء حقيقة مثل ما سعى الشيخ علي الكركي في اعلاء أعلام المذهب الجعفري و ترويج دين الحق الاثني عشري ، قال : وكان له في منع الفجرة والفسقة ورجرهم وقلع القوانين المبتدعة بأسرها وفي ازالة المحور والمسكرات وازالة الخمور والمسكرات و اجراء الحدود والتعزيرات واقامة الفرائض والواجبات والمحافظة على اقامة الجمعات والجماعات والبيان لمسائل الصلوات والعبادات وتعاهد أحوال ائمة الجماعة والمؤذنين ودفع شرور الظالمين والمفسدين وزجر المرتكبين للفسوق والعصيان وردع المبتدعين لخطوات الشيطان مساعي بليغة ومراقبات شديدة ، وكان يرغب عامة الناس في تعلم شرائع الدين ومراسم الاسلام ويصمم عليهم بطريق الالزام والابرام [1] .

أقول : حتى صار يلقب بالشيخ المروج ، ويصفه الشهيد الثاني «ره» بالامام المحقق نادرة الزمان و يتيمة الاوان .

وقد تواتر أن الشاه طهماسب الصفوي حمل أمور المملكة بيده وكتب رقماً الى جميع الممالك بامتثال أمره ، وأن أصل الملك انما هو له لانه نائب الامام ، وأخرج المولى عبد الله في رياض العلماء ذلك الرقم ، وهو طويل بالفارسية وان منصوب الشيخ منصوب لايعزل ومعزوله معزول لايستخدم ،وصار الشيخ يكتب الاحكام والرسائل الى الممالك الشامية الى عمالها وحكامها قوانين العدل وكيفية سلوكهم مع الرعية وكيفية أخذ الخراج ، وأمر أن يقرأ في

---

١) كلام حسن بيك روملو منقول من رياض العلماء .

كل بلد وقرية شرائع الدين ودير في قطع يد المخالفين لئلا يصلوا المؤمنين ويجاهر في ابطال طريقة المخالفين بالادلة والبراهين ، حيث كانت بلاد ايران مشحونة منهم على طريقتهم حتى ظهر الحق وانقاد الكل الى المذهب الحق .

وربى في مدة يسيرة ما يزيد على أربعمائة مجتهد ، لانه ورد ايران في أيام سلطنة الشاه طهماسب ، ونص حسن بيك في تاريخه أن وفاته كانت بعد مضي عشرة أعوام من أيام سلطنة الشاه طهماسب المزبور ، فلابد أن يكون أقل من عشر سنين . وهذا عجيب .

قال العلامة المجلسي : وللشيخ مروج المذهب نور الدين حشره الله مع الائمة الطاهرين حقوق على الايمان وأهله اكثر من أن يشكر على أقله . انتهى .

وأما في العلم فهو المحقق الثاني وكل من تأخر عنه عيال عليه ، حتى الشهيد في المسالك فانها في المعاملات مأخوذة من جامع المقاصد كما لايخفى على الممارس ، وكذلك المقاصد العلية ، فان للمحقق شرحاً على الالفية كبير وصغير ، ولم يذكر في الحاشية

وله غير ما ذكر في الاصل كتاب « المطاعن » ، و رسالة « الجمعة » في الكلام ، ورسالة في « العدالة » ، ورسالة في « الغيبة » ، و « حاشية على تحرير العلامة » ورسالة في « الحج » ، و « حواشيه على الدروس » وعلى الذكرى ، وله رسالة في « الكر » ، ورسالة في « الجبيرة » ، ورسالة في « تعقيبات الصلاة » ، ورسالة في « حرمة تقليد الميت وحرمة البقاء على التقليد بعد موته » الى غير ذلك من الرسائل وأجوبة المسائل في اكثر أبواب الفقه .

وكانت وفاته في النجف الاشرف ثامن عشر ذي الحجه الحرام سنة أربعين بعد الالف من الهجرة . وقد وهم صاحب الاصل في تاريخ وفاته حيث ذكر

أنها سنة سبع وثلاثين وتسعمائة [1] .

كان رحل في أول أمره الى مصر وأخذ عن علمائها بعد ماأخذ عن علماء الشام، وبعد ذلك توجه الى العراق وسكن النجف وأخذ في التدريس والتصنيف، ولما ظهرت الدولة الصفوية ظهوراً تاماً عزم على التوجه الى ايران لترويج الدين ، فتوجه في أيام السلطان شاه اسماعيل الصفوي فدخل عليه وهو بهراة ، فأكرمه وعرف قدره ، وكان له عنده المنزلة العظيمة ، وعين له وظائف وادرارات كثيرة ببلاد العراق ، ومات الشاه اسماعيل وقام مقامه الشاه طهماسب ، فمكن الشيخ من قامة الدين على ماسمعته آنفاً من احياء مراسم المذهب الانور ، وهو الذي سهل لاهل العلم سبل النظر والتحقيق وفتح لهم أبواب الفكر والتدقيق. قدس الله روحه الزكية وحشره مع سادات البرية [2] .

[٢٧١]

الشيخ علي بن الحسين بن محمد بن صالح اللويزاني الجبعي العاملي ، الجد الاعلى للشيخ البهائي محمد بن الحسين بن عبدالصمد بن محمد بن علي المذكور

كان من أجلة العلماء حسبما يظهر من مجموع ولده العلامة الشيخ محمد بن علي الجباعي ومن اجازة الشيخ ابن سكون لولده الشيخ محمد بن علي الجباعي ، قال : قرأ هذه الصحيفة المولى ـ وأحمد في وصفه الى أن قال : شمس الدين والدين محمد بن الشيخ العلامة ابي الفضائل زين الدين وشرف

١) امل الامل ١ / ١٢٢ . وانظر الاختلاف في تاريخ وفاة الكركي في أعيان الشيعة ٨ / ٢٠٨ .

٢) كثر من هذه الترجمة مأخوذ من رياض العلماء ٣ / ٤٤١ ـ ٤٦٠

الاسلام والمسلمين علي بن الشيخ بدرالدين حسين الشهير بالجمعي ، رفع الله درجاتهم في أعلى عليين [1] .

وذكروفاته ولده قال: توفي في جمادى الاولى سنة احدى وست وثمانمائة.

وخلف خمسة أولاد ذكور وهم : محمد ، ورضي الدين ، وتقي الدين ، وشرف الدين ، واحمد .

والعجب أن الشيخ صاحب الاصل أجل كل هؤلاء من علماء بلاده وعرفهم العلامة المجلسي لمعاصر [له] وذكرهم جميعاً في اجازات البحار عن خط الشيخ محمد بن علي الجباعي الجد الاعلى للشيخ البهائي .

وأنا رأيت اصل المجموع الذي هو بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي ، و هو الان موجود في كتب سبط العلامة النوري ، و قد أخرجت منه تواريخ جماعات من العلماء من العوامل و غيرهم .

[٢٧٢]

السيد علي بن الحسين بن محمد بن محمد ، الشهير بابن الصائغ الحسيني العاملي الجزيني

ذكره في الاصل على غاية من الاختصار [2] ، و الرجل من أجلة العلماء .

قال ابن العودي في رسالته في أحوال الشهيد الثاني عند [عد] تلامذة الشهيد :

ومنهم السيد الجليل الفاضل العالم الكامل فخر السادات الاعلام وأعلم العلماء الفخام وأفضل الفضلاء في الايام السيد علي ابن السيد الجليل النبيل

---

١) بحار الانوار ١٠٧ / ٢١٣ .

٢) امل الامل ١ / ١١٩ .

حسين الصالح العاملي أدام الله توفيقه ، قرأ عليه وسمع منه جملة نافعة من العلوم في المعقول والمنقول والأدب وغير ذلك ، وكان قدس الله لطيفه له به خصاصة تامة . انتهى [1] .

وقال الشيخ علي نسبط في الدر المنثور في طي الترجمة للشيخ حسن صاحب المعالم : وكان والده على ما بلغني من جماعة من مشايخه وغيرهم له اعتقاد تام في المرحوم المبرور العالم الفاضل السيد علي الصائغ ، وأنه كان يرجو من [فضل] الله أن يرزقه ولداً لان يكون مربيه ومعلمه السيد علي الصائغ [فحقق الله رجاءه وتولى السيد علي الصائغ] والسيد علي ابن ابي الحسن رحمهما الله تربيته ، الى أن كبر وقرأ عليهما ـ خصوصاً على السيد علي الصائغ ـ هو والسيد محمد اكثر العلوم التي استفاداها من والده من معقول ومنقول وفروع وأصول وعربي ورياضي . انتهى [2] .

ويروي عنه المولى المقدس الاردبيلي أيضاً كما صرح به العلامة المجلسي في أول الاربعين [3] .

وله مصنفات منها « شرح الشرائع » ، و « شرح الارشاد » وهو الى آخر كتاب الصوم وسماه « مجمع البيان في شرح ارشاد الاذهان » .

وقال المولى عبد الله في رياض العلماء . ويظهر من بعض المواضع أن له شرحين على الارشاد صغير وكبير [4] .

وما ذكرناه في نسبه هو الذي صرح به نفسه في آخر المجلد الاول من

---

١) الدر المنثور ٢ / ١٩٢ .

٢) الدر المنثور ٢ / ٢٠٠ والزيادتان منه .

٣) الاربعون حديثاً ، للمجلسي ص ٥

٤) رياض العلماء ٣ / ٤٣٤ .

شرح ارشاده الذي ذكرنا أنه الى آخر كتاب الصوم [1] .

ولم أعثر على تاريخ وفاته [2] ، غير أنها كانت قبل وفاة الشيخ صاحب المعالم ، لانه رثاه بأبيات ذكرها في الاصل [3] .

ومن الغريب أنه لما وقع الي صورة وثيقة ست المشايخ بنت الشهيد الاول التي كتبتها لاخويها ابي طالب محمد وابي القاسم علي في هبة ما يحصها من ارث أبيها في حربن سنة ٨٢٣ كان في صدر الوثيقة صورة سجل السيد علي ابن الحسين الصائغ وشهادته في الهبة المذكورة [4]. وهذا مما لايلائم الطبقة ، وكيف يكون السيد علي بن الحسين الصائغ من الرجال الكبار المطلوب ثبت شهادته في سنة ٨٢٣ ومولد أستاده الشهيد الثاني سنة ٩١١ ، واذا كان عمره يوم شهادته في الوثيقة ثلاث وعشرين سنة يكون عمره يوم تولد استاده الشهيد مائة واحدى عشر سنة ، فليس الا أن يكون علي بن الحسين الصائغ [شخص] آخر من العلماء في ذلك العصر ممن يطلب صكه للشهادة وهو في طبقة الشيخين ابي طالب محمد وابي القاسم علي ابني الشهيد الاول .

---

١) هذا الكلام مأخوذ من الرياض .

٢) في اعيان الشيعة ٨ / ٢٠٥ : توفي ليلة الثلاثاء حادي عشر شهر رجب سنة ٩٨٠ كما هو مكتوب على قبره ، ودفن بقرية صديق شرقي تبريز .

٣) امل الامل ١ / ١١٩

٤) قال في الاعيان : وليس هو المكتوب شهادته على وثيقة ست المشايخ عاطمة بنت الشهيد ، فذلك هو علي بن حسين الصائغ عامي وهذا سيد . وذاك في عصر الشهيد الاول وهذا في عصر الشهيد الثاني وبينهما نحو مائتي سنة .

[٢٧٣]

الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين بن عبد اللطيف الجامعي العاملي

كان عالماً فاضلاً جامعاً للمعقول والمنقول، وصفه الشيخ جواد محيي الدين في رسالته عند ترجمته : الشيخ الجليل الفاضل والعالم المحقق الكامل دوالفخر الجلي . الى أن قال : وله كتاب « توقيف السائل على دلائل المسائل » في الفقه من أول الطهارة الى أول الوضوء ، وكتاب في « المنطق » ، وله شرحه ، وله « شرح الحاشية » للفاضل اليزدي من أول التصديقات ، وقيل ان له شرحاً على التصورات ، ورسالة صغيره في أن « البسملة ثلاثية أوربعية » ، وله التفسير الموسوم بـ « الوجيزة » ، وله « منظومة في النحو » ، وفي « الاصول » وفي « المنطق » ، وفي « الهيئة » .

وذكره السيد عبد الله الجزائري في اجازته الكبيره في طي ترجمة أخيه الشيخ حسن المتقدم ذكره ، قال: انه سكن خلف آباد ويروي عنه أخوه الشيخ حسن عن السيد نعمة الله الجزائري .

[٢٧٤]

السيد علي بن حيدر بن نور الدين علي العاملي الموسوي ، نزيل مكة المعظمة

في بعبة الراعيين . انه كان عالماً عاملا زاهداً عابداً ناسكاً ، جاور بيت الله الحرام حتى قبضه الله اليه في سنة تسع وثمانين بعد الالف .

وهو والد امام المحققين السيد محمد المعروف بمحمد حيدر الآتي ذكره

انشاء الله تعالى .

[٢٧٥]

الشيخ علي بن الشيخ حسين بن محيي الدين بن الحسين بن محيي الدين ابن عبداللطيف بن علي بن احمد بن ابى جامع العاملي

ذكره الشيخ جواد محيي الدين وقال: انه عالم فاضل. لم يقف على أخباره وكيفية آثاره أزيد من ذلك .

[٢٧٦]

الشيخ علي بن الشيخ رضي الدين بن نور الدين علي بن شهاب الدين احمد بن ابى جامع الحارثي العاملي [1]

كان من العلماء الأفاضل المعاصرين للشيخ الحر صاحب الاصل[2] ، وله معه مكاتبة ، منها ما كتبه اليه من أسماء جماعات من علماء آل ابى جامع ، وذكرنا تراجم أعلاهم في هذا الكتاب .

[٢٧٧]

الشيخ علي بن زهرة الجبعي العاملي

ذكره في الأصل[3] وكأنه لايعرفه ، وقد ذكره ابن العودي في الفصل الثالث

---

١) في اعيان الشيعة ٨ / ٢٤١ « علي بن رضي الدين بن احمد بن محيي الدين الجبعي العاملي » .

٢) لاعيان : توفي حدود سنة ١٠٥٠ .

٣) امل الامل ١ / ١٢٠ .

من كتابه الذي صنفه في أحوال أساتذه الشهيد الثاني «ره» ، وعقد الفصل الثالث في ذكر أصحاب الشهيد وفضلاء تلامذته ، فقال : ومنهم الشيخ علي ابن زهرة الجبعي ابن عم الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، قرأ عليه ـ يعني الشهيد زين الدين ـ جملة من العلوم ، وكان على غاية من الصلاح والتقوى والخير والعبادة ، كان شيخنا يعتقد فيه الولاية ، وكان رفيقه الى مصر وتوفي بها رحمه الله . انتهى [1] .

أقول : يريد أن الشيخ يعتقد أنه وصل الى حد كان فيه من عداد الأولياء .

ثم ان الشهيد الى مصر كان في أول سنة ٩٤٢ ، وارتحل منها الى الحجاز في شهر شوال سنة ٩٤٣ .

[٢٧٨]

الشيخ علي بن زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني ابن علي بن احمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن مشرف الشامي العاملي

كذا وجدت مرد نسبه بخطه الشريف في آخر ما كتبه من نسخة سلافة العصر وفرغ منه سنة ١٠٨٩ ، وكتب عليه تقريظاً لطيفاً في سبعة ابيات أولها قوله :

أتانا من بلاد الهند مما ... بدا من معدن فيها جديد

وقد ذكره في الأصل، وذكر أنه من تلامذة عمه الشيخ علي بن محمد وأنه سكن اصفهان [2] .

---

١) لدر المنثور ٢ / ١٩١ .

٢) أمل الامل ١ / ١٢٠ .

ورأيت له « حاشية على تمهيد القواعد » التي هي لجده الشهيد ، ولم يذكرها في الأصل ، ولعل له غيرها [1] .

[٢٧٩]

الشيخ زين الدين علي بن زين العابدين بن الحسام العيثي العاملي

عالم جليل وفاضل نبيل من المشايخ الاجلاء ، يروي عن أخيه الشيخ زين الدين جعفر بن زين العابدين بن الحسام عن السيد حسن بن نجم عن الشهيد الاول ، ويروي عنه ولده الشيخ طهير الدين المتقدم ذكره .

ولصاحب الترجمة ذكر في ترجمة حفيده الشيخ حسين [2] .

[٢٨٠]

الشيخ علي بن صالح بن منصور العاملي المشتهر بالكوثراني ، نزيل النجف

عالم عامل فاضل كامل فقيه أصولي ، من تلامذة السيد العلامة المحقق السيد محسن الاعرجي . عندي بخطه شرح الوافية لأستاذه في مجلدين فرغ من نسخهما سنة ست وتسعين ومائة بعد الالف في النجف الاشرف ، وعلى هامش النسخة انهاءات قراءتها على المصنف وعليها الحواشي له تدل على فضله وعلمه ، وفي آخره مايدل على أدبه وشعره . ولا أعرف من أحواله اكثر من ذلك .

١) وله أيضاً « شرح الصحيفة السجادية » فرغ منه في صفر سنة ١٠٨٩ ، وله كتب أخرى مذكورة في الذريعة .

٢) انظر هذا الكتاب ص ١٨٧ .

[٢٨١]

الشيخ علي بن صبيح العاملي

شيخ الاسلام ببزد أيام الشاه عباس الماضي ، جاء من البلاد وسكن يزد وتخرج عليه جماعة ، وكان من الفقهاء الاعلام المرجوع اليهم في الاحكام المعاصرين للشيخ البهائي [١] .

[٢٨٢]

الشيخ نورالدين ابوالقاسم علي بن عبد الصمد الحارثي الهمداني العاملي ، عم شيخنا البهائي

كان عالماً فاضلا فقيهاً محدثاً ، ووصفه بعض الاجلة بـ « الفاضل العالم الجليل الفقيه الشاعر » . له « نظم ألفية الشهيد » .

يروي عن الشهيد الثاني ، وهو من أجلة تلامذته ، ويروي أيضاً عن المحقق الكركي علي بن عبد العالي بالاجازة ، وقد كتب له اجازة يصفه فيها بالشيخ الصالح الفاضل ، وأنه قرأ عليه رسالته الجعفرية [٢] .

[٢٨٣]

الشيخ الاجل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي

ذكره في الاصل [٣] . قال الشهيد الثاني في اجازته بعد عد مؤلفات الشهيد

---

١) انظر رياض العلماء ٤ / ١٠٩ .

٢) هذه الاجازة مذكورة في الرياض ٤ / ١١٥ .

٣) امل الامل ١ / ١٢٣ .

الاول ما لفظه : أرويها عن عدة مشايخ بطرق عديدة ، أعلاها سنداً عن شيخنا الامام الاعظم نسل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الاعيان الشيخ الجليل الواعظ المحقق العابد الزاهد الورع التقي نور الدين علي بن عبد العالي الميسي [1] .

قلت : كان زوج خالته ووالد زوجته الكبرى التي تزوج جدنا الاعلى العلامة علي بن الحسين بن ابي الحسن ابنتها فولدت له السيد محمد صاحب المدارك .

توفي الشيخ العلامة الامام الورع صاحب الترجمة ـ حسبما وجدت بخط الشيخ حسين والد الشيخ البهائي ـ ليلة الاربعاء عند انتصاف الليل ، ودخل قبره الشريف بجبل صديق ليلة الخميس الخامس أو السادس والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وتسعمائة [2] ، وظهرت له كرامات كثيرة قبل موته وبعد موته ، قال الشيخ : وهو ممن عاصرته وشاهدته ولم اقرأ عليه شيئاً لانقطاعه وكبره . انتهى .

حكاه في الرياض عن خط الشيخ حسين المذكور [3] .

[٢٨٤]

الشيخ علي بن عبد العالي ابن المحقق الثاني علي بن عبد العالي الكركي العاملي

قد تقدمت ترجمة أبيه وجده ، ذكره في رياض العلماء وذكر أنه من

١) بحار الانوار ١٠٨ / ١٤٩ .
٢) كذا في الاصل ، والصحيح ٩٣٨
٣) رياض العلماء ٤ / ٢١ .

العلماء الافاضل ، فهو خلف آبائه ونعم الخلف وحفيد المحقق ونعم الحفيد .
وله مصنفات وروايات ، ولايحضرني الرياض حتى أراجعه .

[٢٨٥]

السيد الامام العلامة نورالدين علي بن علي بن الحسين المشتهر بابن ابي الحسن الموسوي، أخو السيد محمد صاحب المدارك لابيه وأخو الشيخ حسن صاحب المعالم لامه

ذكره في الاصل ، ولابدلنا من ذكر بعض العبائر الشاردة والفوائد المتبددة في ترجمته لانه جدنا الاعلى ، وقد تأملت أوصافه وأحواله فلم أرأحسن من وصف معاصره وسميه في السلافة حيث قال :

طود العلم المنيف ، وعضد الدين الحنيف ، ومالك أزمة التأليف والتصنيف ، الباهر بالدراية والرواية ، والرافع لخميس المكارم أعظم راية ، فضل يعثر في مداه مقتفيه ، ومحل يتمنى البدر لو أشرق فيه ، وكرم يخجل المزن الهاطل ، وشيم يتحلى بها جيد الزمن العاطل ، وصيت حل من حسن السمعة بين السحر والنحر :

فسار مسير الشمس في كل بلدة وهب هبوب الريح في البر والبحر

حتى كأن رائد المجد لم ينتجع سوى جنابه ، وبريد الفضل لم يقعقع سوى حلقة بابه . وكان له في مبدأ أمره بالشام مجال لايكذبه بارق لفراذا شام ، بين اعزاز وتمكين ومكان في جانب صاحبها مكين ، ثم انثنى عاطفاً عنانه وثانيه فقطن بمكة شرفها الله وهو كعبتها الثانية ، تستلم أركانه كما تستلم أركان البيت العتيق ، وتستنسم أخلاقه كما يستنسم المسك العتيق ، يعتقد الحجيج قصده من غفران الذنوب والخطايا ، وينشد بحضرته تمام الحج أن تقف المطايا . ولقد

رأيته بها وقد أناف على التسعين ، والناس تستعين به ولا يستعين ، و لنور يسطع من أسارير جبهته ، والعز يرتع في ميادين جلهته ، ولم يزل بها الى أن دعي فأجاب ، وكأنه الغمام أمرع البلاد فانجاب ، وكانت وفاته لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة الحرام سنة ثمان وستين بعد الالف ، رحمة الله تعالى عليه . انتهى [1] .

ودفن بالمعلى كما نص عليه السيد ابن شدقم . وقد ذكرنا عدة أولاده وأحفاده فيما تقدم .

وله مصنفات وطرق في الروايات ، ذكرها في اجازته للمولى محمد محسن ابن محمد مؤمن ، قال : قد أجزت له رواية كل ما صح عني ولي روايته من منقول ومعقول وفروع وأصول بالشروط المقررة في صحة الاجازة ، فمن ذلك «الشرح على المختصر النافع» في أوائل الفقه ، والشرح الموسوم بـ « الأنوار البهية على الرسالة الاثني عشرية » الصلاة من تأليف المرحوم الشيخ بهاء الدين العاملي قدس الله روحه ، وما حررته من بعض الحواشي والفوائد في أماكن متفرقة على حسب الحال .

أقول : ومنها « الفوائد المكية في بعض الفوائد المدنية الأسترابادية » .

قال : ولابد من الاشارة الى ما اعتمدت عليه من الطرق فيما يحتاج اليه ، وبيان ذلك على سبيل الاجمال : اني أروي جامعاً من مؤلفات العامة في المعقول والمنقول والفقه والحديث عن الشيخين الجليلين المحدثين أعلمي زمانهما ورئيسي أوانهما عمر العريضي الحلبي وحسن النوريني الشامي بالاجازة منهما بالطرق المفصلة عني في اجازتهما لي . أما كتب الخاصة فذكر أنه يرويها عن أخويه صاحب المدارك وصاحب المعالم ، ثم قال : ولنا طريق آخر ، وهو

١) سلافة العصر ص ٣٠٢

السيد الفاضل الورع التقي السيد علي العلوي البعلبكي عن العلامة الشيخ البهائي عن والده . الى أن قال : رقمه مؤلفه الفقير الى عفو الله ورحمته نورالدين علي بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الحسيني الموسوي العاملي تجاوزالله عن سيئاته ، ووافق الفراغ من نسخه نهارالجمعة ثالث اليوم المذكور في التاريخ المقدم . ومراده من المقدم ما ذكره في أول الاجازة وأنه شهر ربيع الأول عام احدى وخمسين بعد الالف .

وله من الكتب غير ما ذكر المجموع المعروف بـ « عبقة المسافر عن النديم والمسامر » و « الرسالة الانيقة » في تفسير قوله تعالى « قل لا أسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربى » .

وكانت ولادة السيد قدس سره سنة سبعين وتسعمائة ووفاته كما تقدم سنة ثمان وتسعين بعد الالف .

[٢٨٦]

الشيخ علي بن علي البزي العاملي

عالم فاضل ، رأيت خطه على كتاب الطرائف لابن طاوس وتملكه له في سنة ست وخمسين ومائة والالف .

وآل بزي طائفة يسكنون قرية ست جبيل من بلاد بشارة من جبل عامل ، ومنهم اليوم من أهل العلم الشيخ حسين البزي .

[٢٨٧]

السيد علي ابن السيد نور الدين علي بن السيد علي بن الحسين بن ابي الحسن الحسيني الموسوي العاملي المكي

لم يرد في الأصل على أنه صالح شاعر أديب[1] .

أقول . كان تولده سنة ١٠٦١ في مكة المعظمة ، وكان أبوه قد استوطنها ، وتوفي والده وسنه سبع سنين، فكفله أخوه جدنا العلامة السيد زين العابدين، حتى بلغ اثني عشره سنة وقد فرغ من المقدمات ، توفي كفيله فتخرج على تلامذة أبيه من علماء الخاصة والعامة ، حتى بلغ الغاية علماً وعملا وفضلا ونبلا .

وذكره في خلاصة الأثر فعبر عنه بروح الأدب[2] .

وقال ولده في نزهة الجليس : والدي وسيدي حامل اللواء وقاص الزمن السيد علي بن نور الدين بن ابي الحسن ، جهبذ تحرير فاضل ، فما الصاحب لديه وما الفاضل ، تفرد بعلم البديع والمعاني فحاق البديع الهمذاني، وتوحد بالنحو والصرف فلو عاصره سيبويه والفارابي ما نطقا في حضرته بحرف ، وتفرد في اللغة وعلوم الأوائل فبارز في حلبة الفصاحة واللاعة قس بن ساعدة وسحبان وائل ، وتبحر في سائر العلوم وتفنن في المنطوق والمفهوم ، الى كرم يخجل قطر المطر وأخلاق ألطف وأرق من نسمة السحر ، أفضل من نثر الدر من اللفاء ونظم وفضل على أشهر من نار على علم

كان بمكة المشرفة كالحجر الأسعد الأسود يستلمه نيسأ وتبركاً به الأبيض والأسود ، وما برح مشهوراً بكل فضل لدى البادي والحاضر، وموقراً ومكرماً عند السادة آل حسن وجميع الرؤساء والوزراء والاكابر ، الى أن دعاه الى جواره الكريم فنقله من دار الدنيا الفانية الى جنة النعيم الباقية صبيح ثامن عشرين ذي الحجة الحرام عام ألف ومائة وتسع عشرة من هجرة خير الأنام ،

---

١) امل الامل ١ / ١٢٤ .

٢) خلاصة الاثر ١ / ٤٩٥

وأرخ وفاته أخي السيد مصطفى نثراً بقوله «دخل الجنات»، رحمه الرحمن الرحيم وأسكنه بحبوحة الجنان. انتهى كلام ولده السيد عباس في نزهة الجليس[1].

أقول: وله ولدان أخوان السيد سليمان المتوفى سنة ١١٣٤ ورثاه أخوه السيد عباس بأبيات مذكورة في نعية الراعيين، والآخر الشريف مصطفى.

[٢٨٨]

الشيخ علي بن محمد الستي العاملي الكفراوي[2]

العالم العامل نسيب الفاضل النحوي اللغوي الأديب الكاتب الشاعر المؤرخ المشهور، ولد في سنة ١٢٣٦ وتوفي بكفري سنة ١٣٠٣.

له كتاب «العقد المنضد» ورسالة في «الرد على ابن حيدر» في الامامة، ورسالة في «[...] لدين»[3]، و«شرح ميميه الفرزدق»، ورسالة في «الرد على بطاركة النصارى»، وكتاب «الكشكول». وغير ذلك. رحمة الله عليه.

[٢٨٩]

الشيخ أبو القاسم علي بن علي بن جمال الدين محمد بن طي العاملي الفقعاني ومن العجيب أن الشيخ الحر صاحب الأصل ذكره في القسم الثاني من

١) نزهة الجليس ١ / ٥٠

٢) هو الشيخ علي بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن علي بن يوسف الستي الكفراوي العاملي

٣) كلمة لا تقرأ و صحاً في المصورة، ولعله يريد كتابه «كشف اللبس في الأصول الخمس».

كتابه بعنوان « علي بن طي » وهو من أجلاء فقهاء بلاده [1] .

وذكره في رياض العلماء كما ذكرناه ، وذكر أنه كان فاضلا عالماً متقناً صاحب أدب وبحث وحسن منطق ، ومات سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

ثم قال : ومن مؤلفاته رسالة في « العقود والايقاعات » ، وكتاب « المسائل الفقهية » على ترتيب كتب الفقه ويعرف بـ « مسائل ابن طي » ، وتاريخ تأليفه سنة ٨٢٤ وقد جمع فيها مسائل وفوائد من نفسه ومسائل وفتاوى أخر من جماعة من العلماء ، منهم السيد عميد الدين والشيخ فخر الدين ابن العلامة ومن كتاب « المسائل » للشهيد المعروف بـ « مسائل ابن مكي » ومن كتاب المسائل للشيخ الاديب ابن نجم الدين الاطراوي العاملي ، الى غير ذلك من المؤلفين والمؤلفات والفتاوى [2] .

أقول : عندي كتاب « المسائل » وأظنه نسخة الاصل ، قال في أوله : أما بعد فاني استمد من أهل المعونة وييسر المؤنة على جمع مسائل كتاب المسائل كل مسألة في كتابها المختص به ، وأضيف اليها من غيرها مسائل أخر هي مسائل الشيخين الامامين المرحومين ابن مكي وابن نجم الدين .

أقول : يريد بكتاب المسائل ما جمعه علي بن مظاهر من مسائل استاذه فخر الدين ويعرف بـ « المسائل المظاهرية » وعندي منه نسخة قديمة .

وقال ابن طي في آخر كتابه : تمت المسائل المفيدة والالفاظ الحميدة لذوي الالباب والبصائر السديدة من مسائل السيد الامجد والفريد الاوحد من جده المصطفى محمد ابن نجم الدين والشهيد المرحوم ، فرحمة الله عليهما وعلى من دعا لهما وللكاتب والمؤمنين والمؤمنات ، وافق الفراغ من نساجتها

---

١) امل الامل ٢ / ١٩٠

٢) رياض العلماء ٤ / ١٥٨ — ١٦٠ .

صحوة نهار الجمعة سادس عشر ذي الحجة من شهور سنة أربع وعشرين وثمانمائة، والحمد لله رب العالمين .

و لمراد بابن نجم الدين السيد بدرالدين حسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين الأعرجي الحسيني تلميذ فخر الدين ، وابن طي هذا يروي بالواسطة عن ابن نجم الدين والشهيد الأول ، فيروي عن شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله لعريضي عن الشيخ زين الدين جعفر [بن] حسام العاملي العيناثي عن السيد عز الدين حسن بن أيوب بن نجم الدين .

[٢٩٠]

لشيخ علي بن محمد اللويزائي المعروف بابن دعيم

من جملة علماء أصحابنا ، وله كتاب « المجموع » ، وعندنا منه قطعة ،ولم أعثر على سائر أحواله . فلاحظ .

والظاهر أنه اللويزائي بالهمزة ، ويقال له اللويزاوي كما مر في ترجمة الكفعمي، وعلى هذا هو من أهل جبل عامل . فلاحظ. انتهى عن رياض العلماء[1].

[٢٩١]

الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد العاملي

ذكره في الاصل ولم يستوف أحواله[2] .

ذكر هو في الدر المنثور[3] : أنه لما سافر والدي الى العراق كان عمري

---

١) رياض العلماء ٤ / ٢٤٠ .

٢) امل الامل ١ / ١٢٩ .

٣) الدر المنثور ٢ / ٢٣٨ – ٢٥٩

اذ ذاك ست سنين ، ووقع على بلادنا فتور عظيم احترق لبافه نحو ألف كتاب، ثم انتقلنا الى كرك [نوح] وأقمنا بها مدة ، ثم سافر أخي وسني اذ ذاك نحو اثنى عشرة سنة الى العراق ، وكنت أولا اختلف الى المكتب واقرأ القرآن فختمته فيما يقرب مني من تسع سنين ، ثم اشتغلت على من كان من تلامذة جدي ووالدي وغيرهم ، وهم الشيخ الجليل الفاضل نجيب الدين قدس الله روحه وأخي الشيخ زين الدين والسيد الأجل السيد نور الدين والشيخ حسين ابن ظهير والشيخ محمد الحرفوشي رحمهم الله جميعاً .

ولما سافر أخي عني كنت مشغولا مع صغري بعيالي ونظام الاملاك ، ومع هذا كنت أشتغل بما يمكنني ، فكنت هناك كتاباً متعدده ، وكنت حريصاً على الكتب التي بقيت .

ثم سافرت الى مكة بعد وفاة والدي ، وذلك سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين بعد الالف ، وسني اذ ذاك ست عشرة سنة ، وكنت أرى من الهي جل شؤونه عناية ولطفاً بي مع صغر سني ووحدتي .

ثم ذكر بعضاً من ذلك ، فيظهر أن تولده كان سنة ست عشرة وألف [1] ، وقد توفي سنة أربع ومائة بعد الالف .

[٢٩٢]

علي بن محمد بن الحسن الكاتب التهامي العاملي الشامي

ذكره في الاصل[2] وحكى مافي دمية القصر في ترجمته [3]، ولم يذكر أن

---

١) قال في المصدر السابق : وكان مولدي في شهر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة أو اربع عشرة بعد الالف .

٢) امل الامل ١ / ١٢٧ .

٣) دمية القصر ٤٤ – ٤٩

له مدائح في أهل البيت عليهم السلام حسنة تدل على حسن عقيدته .

وذكره ابن خلكان وأثنى عليه وذكر طرفاً من شعره ، وذكر أن له ديوان شعر اكثره نخب [1] .

وذكره ابن نما في الدحيرة فقال : كان مشتهر الاحسان ، ذرب اللسان ، محلى نيه وبين صروف البيان ، يبدل شعره على وري القدح دلالة برد النسيم على الصبح ، ويعرب عن مكانه من العلوم اعراب الدمع عن سر الهوى المكتوم.

وذكره صيد الدين في نسمة السحر فيمن تشيع وشعر ، وأثنى عليه ثناءاً بليغاً ، وذكر قصيدته في رثاء ولده الصغير المشهورة التي أولها :

حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قرار

ومنها :

باكوكباً ما كان أقصر عمره وكذاك عمر كواكب الأسحار

جاورت أعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري

الى آخر الابيات .

[٢٩٣]

الشيخ زين الدين ابو محمد علي بن محمد بن علي بن محمد بن يونس العاملي البياضي

ذكره في الاصل ولم يستوف مصنفاته [2] ، له غير « الصراط المستقيم » الذي لم يصنف مثله خصوصاً في باب الامامة ، فمما لم يذكره في الاصل كتاب « نجد الفلاح » ، وكتاب « زبدة البيان » ، ورسالة في المنطق سماها « اللمعة »

١) وفيات الاعيان ٣ / ٣٧٨ .

٢) امل الامل ١ / ١٣٥ .

فرغ منها سنة ٨٣٨ ، وله كتاب « المقام الأسمى في تفسير أسماء الله الحسنى »، وكتاب « الكلمات التامات في تفسير الباقيات الصالحات » ، وكتاب « فوائح الكنوز » وهو شرح على أرجوزته التي نظمها في علم الكلام ، و « الرسالة البوسية في شرح المقالة التكليفية » للشهيد الاول .

وتوفي سنة سبع وسبعين وثمانمائة على مايحكى عنه الشيخ الجليل محمد ابن علي الجباعي جد شيخنا البهائي [1] .

[٢٩٤]

الشيخ ضياء الدين علي ابن الشهيد ابي عبدالله محمد بن مكي بن حامد العاملي الجزيني [2]

الفاضل الفقيه الجليل المعروف بالشيخ ضياء الدين ، وكان ابن الشهيد المشهور رضي الله عنهما .

ويروي عنه ابن عمه محمد بن محمد بن المؤذن الجزيني ، وهو يروي عن والده الشهيد وعن الشيخ فخرالدين ولد العلامة وعن السيد تاج الدين ابن معية أيضاً على ما قاله بعض الافاضل . انتهى عن رياض العلماء [3] .

[٢٩٥]

السيد علي بن السيد محمود الامين الشفراوي المولود سنة ١٢٧٦

عالم فاضل ، وتحرج في الاصول على المولى الحراساني صاحب الكفاية

---

١) ولد في الناحية لاربع مضين من شهر رمضان سنة ٧٩١ ، كما في مقدمة كتابه الصراط المستقيم المطبوع بطهران سنة ١٣٨٤ هـ .

٢) مذكور في امل الامل ١ / ١٣٤ .

٣) رياض العلماء ٤ / ٢٥٠ .

وفي الفقه على الشيخ محمد طه نجف ، وصار يدرس في السطوح .

ولما أراد الرجوع أجازه جماعة من العلماء ، منهم من ذكر أن له ملكة مطلق الاجتهاد ، ومنهم من ذكر أنه مجتهد مطلق . وكتب له سيدنا الأستاذ «ره» توصية فيها ثناء عليه واخبار عن شهادة العلماء .

ولما استقر في بلاده ثبتت له الوسادة فيها ، وتربى على يده غير واحد من أهل العلم ، وكان حسن السيرة محمود المنقبة . توفي في السبت الحادي عشر من شوال سنة ١٣٢٨ .

[٢٩٦]

الشيخ علي بن ناصر بن ربدان العاملي [1]

فاضل شاعر أديب بليغ ، وله في [...] [2] :

عزيز علي من عزه الصبر أن يرى ... منازل من يهوى على غير ما يهوى

منازل أقمار أفلن وطالما ... حبسن على ساحات اعتابها نصوا

وهاتفة في الروض تشكو من الجوى ... تعالي أقاسمك الصبابة والشكوى

[٢٩٧]

الشيخ علي بن نعمة الله بن خاتون العياثي العاملي ، المعروف بالشيخ سديد الدين

كان عالماً فاضلا جليلا . كذا وجدت في مسوداتي ، وأظنه والد الشيخ

---

١) يعرف بالشيخ علي ربدان ، توفي سنة ١٢٨٩ بقرية معركة من جبل عامل . أنظر اعيان الشيعة ٨ / ٣٦٣ .

٢) جملة لاتقرأ في مصورة الاصل .

محمد الاني ذكره في المحمدين ، تلميذ الشيخ بهاء الدين وشارح الجامع العباسي

وصاحب الترجمة في طبقة البهائي « ره » .

[٢٩٨]

الشيخ علي بن هلال الكركي

عالم جليل فاضل نبيل فقيه كامل ، من أجلاء علماء عصر الشاه طهماسب الصفوي ، جاء الى اصفهان وكان من رؤساء الدين والمدرسين والمصنفين ، وبها مات سنة ٩٨٤ .

ومن مصنفاته رسالة جليلة في « أبحاث مسائل الطهارة » ألفها بأمر الشاه المذكور وعليها حاشية للشيخ المحقق عبد العالي ابن المحقق الكركي وعليها منه أيضاً حواشي .

قال في الرياض عند ذكره : عالم فاضل فقيه جليل محقق ، وصنف كتاباً في الطهارة حسن الفوائد ، صنفه بأمر بعض سلاطين الصفوية ، ينقل فيه عن الشهيد الثاني « ره » ، وتوفي باصفهان سنة ٩٨٤ [1] .

واحتمل اتحاده مع الشيخ علي بن هلال بن عيسى بن محمد بن فضل المتكلم الذي ينسب اليه كتاب « الانوار الجالية لظلام الغلس من تلبيس مؤلف المقنس » لبعض متأخري العامة في الرد على كتاب « قبس الانوار » الذي كتبه السيد ابن زهرة الحلبي في الامامة ، لان تاريخ تأليف ذلك الكتاب سنة ٩٨٤ [2] .

---

١) رياض العلماء ٤ / ٢٨٤ .

٢) المصدر السابق ٤ / ٢٨٠ .

أقول: صاحب الترجمة له اجازة كتبها للمولى المحقق مولانا ملك محمد ابن سلطان حسين الاصفهاني قدس سره ذكر فيها خمسة من مشايخه ، قال : أولهم السيد الأيد المدقق على أقرانه المتبحر في العلوم بين أهل زمانه الورع الزاهد العابد الحسيب الافخر السيد تاج الدين حسن بن السيد جعفر الاطراوي العاملي برد الله مضجعه ورفع في أعلى مقامه وموضعه الذي نقل عنه بلا واسطة، وثانيهم وثالثهم الشيخان الامجدان الافضلان الاعلمان الاكملان الاورعان الشيخ احمد البيضاوي العاملي الباطني والشيخ حمد بن حسون العباثي العاملي جمع الله لهما بين الكرامتين الدنيا والاخرة بمحمد وآله العترة الطاهرة فاني أنقل منهما أيضاً بدون واسطة ، ورابعهم هو الشيخ ابراهيم القطيفي ، وخامسهم المحقق الكركي أعلى الله مقامهم .

وقد أهمل صاحب الاصل ذكر الاول والثاني من هؤلاء وذكرناهم نحن والحمد لله ، فلا خطب بعد هذا في طبقه صاحب الترجمة ، كما لا وجه لاحتمال اتحاده مع عيسى الذي ذكره صاحب الرياض .

[٢٩٩]

السيد عيسى بن السيد عبد السلام بن زين العابدين بن السيد عباس

كان من علماء قطره وفضلاء عصره ، وهو ابو السيد الشريف المؤرخ الحافظ الفقيه السيد عباس المتوفى سنة ١٣٠٢ في جشيث ودفن قرب ضريح الشيخ ابراهيم الكفعمي وله هناك ذرية باقية .

[٣٠٠]

السيد عيسى بن السيد محمد علي الموسوي العاملي

عمي وشقيق والدي ، عالم رباني و عارف الهي [...] [1] عزيزة لايدلها الا الربانيون ، وكان مدة عمره مشغولا بالرياضات الشرعية و المعارف الالهيه .

ورأيت له منظومات عديدة في المعارف والعرفان تبهر العقول ، وكان له يد الطولى في العلوم الغريبة كالجفر وعلم الحروف والاعداد وأمثالها ،وقيل انه عثر على الكيمياء ، فكانت ثروته ثروة الملوك وسيرته سيرة الانبياء في الزهد و العبادة والاتقياء ، فكانت الملوك والامراء والوزراء وأجلاء العلماء على بابه ينتظرون خروجه وملاقاته وقد لايخرج اليهم .

وكان نزيل طهران ، ولما عزم على حج بيت الله خرج من طهران متوجهاً الى العراق ، فوصل الى همدان فتمرض بها مرضاً شديداً ، فكتب الى السيد الوالد بحاله وأمره بتعجيل توجهه اليه وصرح له بأنه يموت بهذا المرض ، ولم يمض عشي وصول خطه أيام لا وقد جاء خبر وفاته ، ثم جاؤوا بنعشه الشريف ودفن في النجف سنة ثمانين بعد المائة و الف . وأعقب السيد ابراهيم المتقدم ذكره والسيد جمال الدين الشهيد .

١) كلمة لاتقرأ في مصورة الاصل .

باب الفاء

[٣٠١]

الشيخ فاضل بن مصطفى العلكي

رأيت سجله وصكه على وثيقة ست المشايخ التي كتبتها لاخويها الشيخ ابي طالب محمد وابي القاسم علي ابني الشهيد الاول سنة ٨٢٣ . يظهر أنه من العلماء الاجلاء الذين يطلب صكهم وشهادتهم في ذلك . فلاحظ .

[٣٠٢]

كمال الدين فتح الله بن هبة الله بن عطاء الله الحسني الحسيني الشامي العاملي [1]

صاحب « رياض الابرار في مناقب الكرار » ، اكثر فيه النقل عن كتاب

---

١) المذكور في رياض العلماء ٤ / ٣١٧ كمال الدين فتح الله بن هبة الله بن عطاء الله الحسني الحسيني نسباً العلامي ثم الشامي سكنى فيلاحظ العنوان الآتي هنا .

ثاقب المناقب للشيخ عماد الدين ابى جعفر محمد بن علي بن محمد الطوسي المشهدي ، ثم خرج بعض ما رواه من الروايات الدالة على لزوم القيام للوارد من الذرية الطاهرة ، ولم يذكر تاريخ الفراغ منه .

ولا أعرف تاريخ وفاته ، غير أنه مذكور في الرياض وذكر له هذا الكتاب [1] .

[٣٠٣]

الشيخ فخر الدين بن الشيخ نور الدين علي بن شهاب الدين بن ابى جامع الحارثي الهمداني العاملي

كان عالماً فاضلا، حكى ابن أخيه الشيخ علي ابن الشيخ رضي الدين أنه كان مجازاً من صاحب المعالم وأنه وجد اجازته للاخوة الثلاثة الشيخ عبداللطيف والشيخ رضي الدين والشيخ فخر الدين . وكان توجه بعد موت أبيه في الحويزة الى شيراز وسكن بها حتى مات .

[٣٠٤]

السيد فضل الله الحسني

سيد جليل وعالم نبيل ، اليه ينتسب السيد العالم الفاضل السيد محمد رضا نجل الله العاملي المعاصر . رأيت عنده كتب جليلة من أوقاف آبائه الكرام ، وكان فيها كتاب « نظام الاقوال في أحوال الرجال » لخط مؤلفه نظام الدين الساوجي تلميذ البهائي .

والسيد محمد رضا المذكور من الافاضل ذو علم وأدب وشعر ونثر وقلم

---

١) في اعيان الشيعة ٢ / ٣٩٣ : توفي سنة ١٠٩٨ باصفهان .

حسن ، أحد حسنات هذا العصر ، سلمه الله تعالى .

ولا أعرف تفصيل احوال جده المذكور .

وممن ينتسب الى فضل الله المذكور السيد العالم الفاضل الاديب الاريب الشاعر السيد نجيب الدين فضل الله سلمه الله ، تربى أولا في مدرسة المرحوم الشيخ محمد علي عز الدين في حدوديه ، ثم لما ورد الشيخ الفاضل العلامة الشيخ موسى شرارة انتقل الى بنت جبيل وتخرج عليه في الفقه والاصول، ثم هاجر الى النجف للتكميل وبقي مدة يقرأ على مدرسيها الاساتيذ حتى برع وكمل حتى صار أحد المشار اليهم بالفضل ، فرجع الى بلاده ، وهو اليوم من أعلام علمائنا . كثر الله أمثالهم .

ومنهم السيد جواد فضل الله ، من الافاضل .

باب القاف

[٣٠٥]

الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين بن الحسن بن محيي الدين بن عبد اللطيف بن علي بن احمد بن ابي جامع الحارثي الهمداني العاملي المعي

كان عالماً فاضلا فقيهاً ماهراً محدثاً متبحراً رجالياً جامعاً ، رأيت له شرحاً على أوائل الشرائع في الطهاره والصلاة يدل على تحقيقه ومهارته في العلم ، ومجلد آخر في الغصب والشفعة واحياء الموات الى آخر الشهادات ومن أول مواقيت الحج الى آخر الحج سماه «كشر الاحكام في شرح شرائع الاسلام» .

كان من تلامذة السيد بحر العلوم وشيخ الطائفة كاشف الغطاء ، وهو ابو أسرة علماء أدباء ذكرت منهم غير واحد .

ولصاحب الترجمة مصنفات عديدة أخرى توجد عند أحفاده لايحضرني تعصيلها ، رأيت جملة منها عند حفيده الشيخ جواد محيي الدين ، وكان أحد

فقهاء العرب في النجف يدرس كتب الشهيدين خصوصاً الروضة في شرح اللمعة ، وله الامامة في صلاة الجماعة في الصحن الشريف ، كان من تلامذة صاحب الجواهر والشيخ محسن خضر ، توفي من قريب وقد ناف على الثمانين[1].

[٣٠٦]

الشيخ قاسم بن درويش محمد بن الحسن الطنري العاملي

عالم فاضل فقيه محدث ، من شيوخ الاجازة وأهل العلم بالرواية والدراية ، يروي عنه ابن أخته العلامة محمد تقي المجلسي « ره » والد صاحب البحار .

ذكره في شرحه على الفقيه وأنه يروي عن أبيه درويش محمد عن المحقق علي بن عبدالعالي الكركي المحقق الثاني[2] ، فالتقي المجلسي يروي عن جده لامه الشيخ درويش محمد بواسطة الشيخ قاسم المذكور .

[٣٠٧]

السيد قاسم بن السيد محمد بن السيد عبدالسلام بن السيد زين العابدين بن السيد عباس صاحب نزهة الجليس الموسوي العاملي ، من عائلة آل نورالدين

كان من العلماء الاجلاء ، جاء من الجبل الى العراق ، وهاجر الى اصفهان ايام وجود السيد آية الله السيد صدر الدين فيها ، جاء بالاهل والعيال .

وكان فقيهاً فاضلا وعبداً صالحاً كثير العباده مديماً لقيام الليل والتهجد والصلاه ، وتزوج السيد الوالد امته بأمر عمه السيد صدر الدين ، وماتت بعد

---

١) في اعيان الشيعة ٨ / ٤٤٧ : توفي سنة ١٢٣٧ .

٢) لم نجد هذا في روضة المتقين .

زمان قليل لم تلد منه شيئاً .

وتوفي السيد قاسم في حدود سنة خمس وستين ومائتين بعد الالف .

ولم أعرف كيفية اتصاله بسلسلتنا ولامصاهرته ، غير اني سمعت مذاكرته عند من السيد والدي قدس الله روحه ، والسيد الوالد يوم كان صهره كان حدث السن ابن ثمان عشره سنة ، ولم يبق في اصفهان بعد تزويجه بل رجع الى النجف وبقيت عياله هناك . ولما جاء عمه السيد صدر الدين الى المحف أرسله لاجل أن يجيء بعياله الى النجف ، ولما وصل الى بلدة الكاظمين جاءه خبر وفاتها فلم يرجع الى اصفهان . ثم بعد سنة من وفاة السيد صدر الدين جاءه خبر وفاة المرحوم السيد قاسم صاحب الترجمة .

باب الكاف

[٣٠٨]

السيد كمال الدين بن السيد حيدر بن نور الدين

ذكره في نعبة الراعين فقال : كان من أعلام الفقهاء وأعيان المحققين ، وهو ابو العالم العامل الفقيه الاصولي الكامل السيد بدر الدين . انتهى .

وقد اجتمع معه ابن عمه السيد عباس صاحب نزهة الجليس في اصفهان سنة ١١٣١ [١].

[٣٠٩]

السيد كاظم بن السيد احمد بن السيد محمد امين الحسيني الشقراوي العاملي النجفي

كان عالماً فاضلا متبحراً خبيراً بالاخبار والتواريخ وجيداً في فنون الادب

---

١) نزهة الجليس ١ / ٢٢٩ .

خبيراً بالفقه والاصول والرجال، من أجلاء سادات العصر وأهل الفضل والشرف في الحسب والنسب، جلالا وقوراً مهاباً.

تحرج على الشيخ صاحب الجواهر والشيخ مشكور، وتزوج بنت الشيخ مشكور، وهي أم ولده السيد احمد الذي قتل في طريق الشام وهو متوجه الى جبل عامل، ثم تزوج ببنت السيد محمد بن السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة وجاءه منها ولده السيد الاجل السيد هادي المتوفى عدوة يوم ٢٩ محرم سنة ١٣٣٧.

وللسيد كاظم مجاميع فيها مسائل علمية وفنون أدبية وحكايات تاريخية مشحونة بالعلم والفضل.

كان كثير العيال، ولكثرة عياله كان يسافر الى بغداد ويقيم فيها أشهر عند آل كبة، وله معهم صداقة قديمة من أيام والده السيد احمد المتقدم ذكره الذي كان هو من العلماء الاجلاء وأهل العلم بطريق الاعلام، وله فيها مايبهر العقول توفي [...] [1] سنة أربع وثلاثمائة بعد الالف في النجف الاشرف. وهو من طائفة كبيرة في شقراء من قرى جبل عامل، خرج منهم جماعات من العلماء الاعلام.

والسيد كاظم من آل الأمين، والسيد جواد صاحب مفتاح الكرامة من أرحامهم وأسرتهم ان لم يكن من أولاد الامين، والكل يعرفون بالقشقشة. زاد الله في شرفهم.

---

١) كلمة لاتقرأ في مصورة الاصل.

باب اللام

[٣١٠]

الشيخ لطف الله بن عبدالكريم بن ابراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي العاملي الاصفهاني

ذكره في الاصل بداية الاختصار ، وذكره صاحب رياض العلماء وقال: كان عالماً فاضلا ورعاً تقياً عابداً زاهداً مقبولا قوله وفتواه في عصره وقد بنى له السلطان شاه عباس الصفوي المسجد المعروف والمدرسة المنتسبين اليه باصفهان في مقابلة عمارة « علي قابو » في ميدان نقش جهان .

وكان هو وابنه الشيخ جعفر ووالده وجده الادنى وجده الاعلى الميسي ـ أعني الشيخ علي الميسي ـ من مشاهير الفقهاء الامامية .

وهذا الشيخ لطف الله ممن حاز بعلو الشأن في الدنيا والاخرة ، وكان

---

١) امل الامل ١ / ١٣٦ .

معظماً مبجلا عند الشاه عباس المذكور ، وله رسائل كثيرة ومسائل عديدة وتعليقات سديدة [1] .

أقول : كان مولده بميس من قرى الجبل ، وانتقل من البلاد في أوائل عمره الى المشهد المقدس الرضوي بطوس ، فكان بها مدة مشغولا بتحصيل العلم على المحقق التستري المولى عبد الله وغيره من علماء المشهد حتى صار من رؤساء تلك الحضرة المقدسة ، وفوض اليه حرائنها ، فوصها اليه الشاه عباس ، ثم بعد مدة انتقل الى قزوين وأخذ في التدريس بها مدة ، ثم رحل الى اصفهان بأمر الشاه عباس وصار من أجل علمائها وصاحب المسجد والمدرسة اللذين لا نظير لهما ويعرفان باسمه ومنسوبان اليه ، وكان له الوظائف من أوقافها ، وتوفي في أوائل سنة اثنتين وثلاثين بعد الالف من الهجرة .

وتقدم ذكر والده الشيخ عبد الكريم [2] .

---

١) رياض العلماء ٢ / ٤١٧ – ٤٢٠ .

٢) ص ٢٦٧ من هذا الكتاب .

حرف الميم

[٣١١]

السيد محسن بن السيد عبد الكريم ابن العلامة السيد علي بن محمد الأمين الحسيني العاملي [١]

من حسنات هذا العصر ، عالم فاضل متبحر في اكثر العلوم طويل الباع كثير الترويج للمذهب ، لـه آثار حسنة نظماً ونثراً ومساعي جميلة في خدمة الدين .

له مصنفات نافعة ومؤلفات ديبة ، ومن آثاره الباقية طبعه وتصحيحه لبعض الكتب، وله تأسيسات في محلة الحراب في الشام ، أحياها وعمرها معنى ومادة.

---

١) خصص الجزء الاربعون من أعيان الشيعة في الطبعة الأولى لترجمة مؤلفه السيد محسن الامين العاملي المذكور هنا بقلمه وأقلام آخرين ، ونقلت هذه الترجمة الى الجزء الاخير (الجزء العاشر) من الاعيان في طبعته الجديدة . فليراجع لمعرفة التفاصيل .

زاد الله في توفيقه . ولاعجب فانه من بيت ان أجمعوا العلا تفرقوا عن نبي أو وصي نبي [1] .

[٣١٢]

الشيخ شمس الدين ابو محمد محفوظ بن وشاح بن محمد الهرملي العاملي [2]

ذكره الشيخ المحقق صاحب المعالم في اجازته الكبيرة [3] قال : كان هذا الشيخ من أعيان علماء عصره ، ورأيت بخط شيخنا الشهيد الاول في بعض مجاميعه حكاية أمور تتعلق بهذا الشيخ ، منها أنه كتب الى الشيخ المحقق نجم الدين السعيد ابياتاً من جملتها :

أغيب عنك وأشواقي تجاذبني ... لي لقائك جذب المغرم العاني
الى لقاء حبيب شبه بدر دجى ... وقد رماه باعراض وهجران
قلبي وشخصك مقرونان في قرن ... عند انتباهي وعند النوم يغشاني
حللت مني محل الروح في جسدي ... فأنت ذكراي في سري واعلاني
لولا المخافة من كره ومن ملل ... لطال نحوك تردادي واتياني
ياجعفر بن سعيد يا امام هدى ... ياواحد الدهر يامن ماله ثاني
اني بحبك مغرى غير مكترث ... بمن يلوم وفي حبيك يلحاني
فأنت سيد أهل الفضل كلهم ... لم يختلف أبداً في فضلك اثنان

١) ولد في قرية شقراء من بلاد جبل عامل سنة ١٢٨٤ ، وتوفي منتصف ليلة الاحد ٤ رجب سنة ١٣٧١

٢) مذكور في امل الامل ٢ / ٢٢٩ .

٣) وردت هذه الاجازة بطولها في البحار ١٠٩ / ٣ ـ ٧٩ .

في قلبك العلم مخزون بأجمعه ... يهدي به من ضلال كل حيران
و فوك فيه لسان حشوه حكم ... تروي به من زلال كل ظمآن
وفحرك الراسخ الراسي وربت به ... فراد رضوى على رضوى ونهلان
وحسن أخلاقك للائي فصلت بها ... كل البرية من قاص و من داني
تعيي عن المأثرات الدقيات ومن ... يحصي جواهر أجبال و كثبان
يا من علا درج العلياء مرتقياً ... أنت الكبير العظيم القدر والشان

فأجابه المحقق رحمه الله بهذه الأبيات :

لقد وافت فضائلك العوالي ... تهز معاطف اللفظ الرشيق
فصمت حتا مهى فحلت أني ... فصمت بهن عن مسك فتيق
وجال الطرف منها في رياض ... كسين بناضر الزهر الأنيق
فكم أبصرت من لفظ بديع ... يدل به على المعنى الدقيق
وكم شاهدت من علم حقي ... يقرب مطلب الفصل السحيق
شربت بها كؤوساً من معان ... عبت بشربهن عن الرحيق
ولكني حملت بها حقوقاً ... أخاف لثقلهن من العقوق
فسرفقاً بالفضائل يا رويداً ... فلست أطيق كفران الحقوق
وحمل ما أطيق به بهوضاً ... فإن الرفق أنسب بالصديق
[فقد صيرتني لعلاك رقاً ... بترك بل أرق من الرقيق] [1]

وكتب من بعدها نثراً من جملته :

«لست أدري كيف سوغ لفضله الكريمة مع حنوه على إخوانه وشفقته على أوليائه وحلائه ، اثقال كاهلي بما لايطيق الرجال حمله بل تضعف الجبال أن تقله، حتى صيرني بالعجز عن مجاراته أسيراً ووقفني في ميدان مجاراته حسيراً ،

---

١) الزيادة من الاعيان والامل .

فما أقول ذلك البر الوافر ولا أجازي ذلك الفضل الغامر ، وإني لأظن كرم عنصره وشرف جوهره بعثه على فاضة فضله وإن أصاب به غير أهله ، وكأنه مع هذه السجية الغراء والطوية الزهراء شعشعني بصحيح فكرته وسليم فطرته ، فولاء من صفحات وجهي وفتنت لساني ، قرأ المنحة من لحظات طرفي ولمحات شعري ، فلم ترض همته العلية بدون البيان ، ولم تقنع نفسه الزكية عن ذلك الحسن إلا بالعيان ، فحرك ذلك مني بحراً لا يسمح الأبالدرر وحجراً لا يرشح بغير الفضل ، وأنا استمد من إمامه الانتصار على ما يطوع به من البر حتى أقوم بما وجب علي من الشكر ، إنشاء الله » انتهى [1] .

واعلم أن هذا الشيخ أبو طائفة كبيرة بالهرمل يعرفون بآل محفوظ وبني وشاح ، خرج منها علماء أجلاء رؤساء نبلاء ، وهو عبد محفوظ بن عزيزه بن وشاح السوراني والد الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزارة الحلي أستاذ المحقق نجم الدين في علم الكلام الذي قرأ عليه كتابه « المسلك في علم الكلام » فلا تتوهم الاتحاد .

وقد تقدم الشيخ حسين محفوظ نزيل بلد الكاظمين وجماعة [. . .][2] وقد وجد على ظهر بعض الكتب سلسلة آبائه متصلة بالشيخ محفوظ بن وشاح بن محمد ، وكل السلسلة من العلماء على ما حدثني به بعض ثوابه .

وغير صاحب الترجمة هناك مزار معروف ، وإليه ينسب الشيخ حيدر محفوظ الذي كان من العلماء الأجلاء [3] .

---

١) أنظر بحار الأنوار ١٠٩ / ١٤ ، أمل الأمل ٢ / ٢٢٩ ، أعيان الشيعة ٥٧/٩ .

٣) كذا لا تقرأ في مصوره الأصل .

٢) في الأعيان توفي سنة ٦٩٠

[٣١٣]

الشيخ الجليل محمد التبيبي العاملي [1]

عالم فاضل فقيه محدث رجالي مضطلع في علم الجرح والتعديل، له مصنفات جليلة تدل على تبحره.

تخرج على المير فيض الله التفريشي والشيخ حسين التبني الشهير بابن سودون.

رأيت من تأليفاته كتاباً في الرجال سماه «الجامع للاقوال في أحوال الرجال»، جمع فيه ما في أصول كتب الرجال وأضافه ببيانات ونكات حسنة على ترتيب حروف المعجم.

وله كتاب «سبل الهداية في علم الدراية» يحيل في كتابه الجامع عليه، والنسخة التي رأيتها قد انحرم آخرها فلا أعلم تاريخ الفراغ منه، لكن لاخفاء في طبقته بعد أن كان من تلامذة السيد مير فيض الله التفريشي تلميذ الشيخ حسن ابن زين الدين صاحب المعالم.

وبالجملة الرجل من علماء أوائل القرن الحادي عشر، وينقل عن صاحب المعالم في كتابه الجامع.

[٣١٤]

الشيخ محمد الحر العاملي

كان من العلماء الاجلاء فقيهاً محققاً، فر بنفسه من ظلم الجزار الى بعلبك واستجار بالحرافشة، فكان عندهم حتى جاءه البشير بهلاك الجزار وبتولد ولد

---

١) مذكور في امل الامل ١ / ١٦٢ بعنوان «محمد بن علي العاملي التبيبي».

ذكر ، فرجع الى جبع وسمي المولود سعيداً ، وذلك سنة ١٢٢٩ .

[٣١٥]

الشيخ محمد طاس [1] العاملي

من علماء عصر أحمد الجزار ، ذكره بعض العلماء العامليين في المتأخرين وفاتهم عن الشيخ الحر .

[٣١٦]

الشيخ محمد الفول العاملي

من العلماء الاجلاء المتأخرين عصر صاحب الأصل ، ذكره بعض العلماء العامليين في المتأخرين عن الشيخ الحر .

وذكر معه أيضاً :

[٣١٧]

الشيخ محمد قبيسي

من علماء جبل عامل ، يظهر منه تعدهما .

[٣١٨]

الشيخ محمد العاملي المشغري

كان شريك الشيخ الحرفي الدرس ، يظهر من حكاية منامه أنه من عباد الله

---

١) لايقرأ في صورة الأصل واضحاً .

الصالحين .

قال الشيخ الحر في كتاب اثبات الهداية [1] : انا كنا جالسين في بلادنا في قرية مشعرة في يوم عيد ونحن جماعة من طلبة العلم والصلحاء ، فقلت لهم : ليت شعري في العيد المقبل من يكون من هؤلاء الجماعة حياً ومن يكون قد مات ، فقال لي رجل اسمه الشيخ محمد وكان شريكنا في الدرس : أنا أعلم أني اكون في العيد الآتي حياً وعيد أخرى الى ست وعشرين سنة ، وظهر منه أنه جازم بذلك من غير مزاح ، فقلت له : أنت تعلم الغيب ، فقال : لا ولكني رأيت المهدي عجل الله فرجه وصلى الله عليه في النوم وأنا مريض شديد المرض ، فقلت له : أنا مريض وأخاف أن أموت وليس لي عمل صالح ألقى الله به ، فقال : لا تخف فان الله تعالى يشفيك من هذا المرض ولا تموت فيه بل تعيش ستاً وعشرين سنة ، ثم ناولني كأساً في يده فشربت منه ورأيت عني المرض وحصل لي الشفاء وأنا أعلم أن هذا ليس من الشيطان . فلما سمعت كلامه كتبت التاريخ وكان سنة ١٠٤٩ ومضت لذلك مدة طويلة وانتقلت الى المشهد المقدس سنة ١٠٧٢ ، فلما كانت السنة الأخيرة وقع في قلبي أن المدة قد انقضت رجعت الى ذلك التاريخ وحسبته ورأيته قد مضى منه ست وعشرون سنة وفات . يعني أن يكون الرجل مات ، فما مضت الأمدة بحو شهر أو شهرين حتى جاءني كتابة من أخي - وكان في البلاد - يخبرني أن المذكور مات . انتهى [2] .

فتكون وفاة صاحب الترجمة سنة خمس وسبعين بعد الألف

---

١) يتكرر هذا الاسم هكذا والصحيح « اثبات الهداة » .

٢) اثبات الهداة ٣ / ٧١٢ .

[٣١٩]

الشيخ محمد مقبة العاملي

من العلماء الاجلاء ذكره بعض علماء جبل عامل في ذيل أمل الامل .

[٣٢٠]

الشيخ محمد نجم العاملي

من العلماء المتأخرين عن الشيخ الحر ، ذكره بعض العامليين في ذيل أمل الامل .

[٣٢١]

السيد محمد بن السيد ابراهيم شرف الدين ابن السيد زين العابدين بن نورالدين علي بن علي بن حسين بن ابي الحسن الموسوي الحبعي الشحوري، جدنا الأعلى

كان تولده في جبع سنة ١٠٤٩ سلخ رجب ، فأنشأه الله منشئاً مباركاً على مانشأ آباؤه .

وقف في عاملة على الفقيه العلامة احمد بن الحسين بن احمد بن سليمان العاملي النباطي ، وهاجر الى العراق سنة الثمانين بعد الالف ، وأخذ العلم عن الشيخ حسام الدين بن الشيخ جمال الدين الطريحي النجفي ، ووقف على غيره من أفاضل العلماء .

وتوجه الى اصفهان للوقوف على أعلامها ، فوردها سادس المحرم سنة ثلاث وثمانين بعد الالف ، ونال الحظوة بسلطانها الشاه عباس الثاني الصفوي،

وتلمذ على أعلم أعلامه الشيخ محمد باقر السبزواري صاحب الذخيرة ، فآثره السبزواري بوده و عزاره وروجه كريمته رعة فيه ، وولد له منها ولدان قضى الوباء عليهما وعلى أمهما سنة ١٠٨٩ .

وتوفي أستاذه السبزواري سنة تسعين بعد الالف ، فخلف السيد بعده لى تلميذه العلامة الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني ـ وكان يومئذ باصبهان ـ فحمل عنه علماً جماً ، وأجازه الشيخ اجازة عامة .

وفي سنة تسع وتسعين بعد الالف بشرف السيد بزيارة الامام الرضا عليه السلام ، فرأى من استقبال العلماء واقبالهم عليه ماهو أهله ، وقرأ فيها على الشيخ الحر صاحب الوسائل والاصل ، وأجازه الشيخ اجازه مفصلة ، وروجه كريمته وهي أم الباقين من ذريته .

وفي سنة ١١٠٠ تشرف بحج بيت الله الحرام ورجع مع الحاج الشامي الى بلاده ، فورد بلده « شحور » في ربيع الثاني سنة ١١٠١ ، فأقام فيها مقبلا على شأنه مؤثراً للعزلة مستوحشاً من أوثق احوانه مشغولا في التأليف والتصنيف والافادة والتدريس ، وتربى على يده جماعة من العلماء ، كالشيخ سليمان معتوق المتقدم ذكره ، وولده السيد العلامة السيد صالح المتقدم ذكره وغيرهما .

وكانت له مصنفات كثيرة وحواشه كتب جليلة تشتمل على ألوف أجدها احمد الجزار في الواقعة التي تقدم لها الاشاره في ترجمة ولده السيد صالح وغيره . ومن آثاره الدقية قصيدته الدرية الكبيره نظم فيها حديث الكساء على الكيفية التي رواها الطريحي في المنتخب ، وله « تعليقة شريفة على أصول الكافي » ، و « بعض التعليقات على تعليقة الشهيد » و « مجموعة » كالكشكول تشتمل على أحاديث وأخبار ونوادر وأشعار فيها كل ماتقلناه من أحواله وأحوال أبيه وسلفه كما في بغية الراغبين .

توفي قدس سره سنة تسع وثلاثين والمائة بعد الالف ، فيكون عمره تسعين سنة .

وله من بنت الشيخ الحر صاحب الاصل من الذكور ولدان . أحدهما السيد صالح والد جدنا السيد محمد علي وأخيه السيد صدر الدين ، و لولد الآخر السيد العالم السيد محمد شرف الدين سمي أبيه

[٣٢٢]

محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري ، ابوالحسن

ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ، قال : روى عن الفريابي ومؤمل بن اسماعيل ، وعنه ابراهيم بن عبد الرزاق الانطاكي وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وجماعة روى عن رواد بن الجراح خبراً باطلا ومنكراً في ذكر المهدي ، قال الجلاب هذا باطل ومحمد الصوري لم يسمع من رواد قال : وكان مع ذلك عالياً في التشيع [١] .

[٣٢٣]

الشيخ محمد بن شهاب الدين احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي

ذكره في الاصل [٢] ، وهو شيخ اجازة السيد ماجد البحراني وشيخ اجازة العلامة المبرز ابراهيم الهمداني ، وكتب لكل واحد منهما اجازه .

يروي عن والده عن جده عن المحقق الكركي . وبيت خاتون بيت عالم قديم .

---

١) ميزان الاعتدال ٣ / ٤٤٩ .

٢) امل الامل ١ / ١٦١ بعنوان « محمد بن خاتون » .

[٣٢٤]

الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن محفوظ ، من آل وشاح الهرملي

هو وأخوه الشيخ ابراهيم من العلماء الافاضل ، تلمذا على الشيخ عبدالله نعمة والشيخ حسين رعيب ، وأبوهما أيضاً كان من العلماء .

توفي الشيخ محمد قبل وفاة الشيخ عبد الله نعمة ، وخلف ولده العالم الفاضل الشيخ محفوظ . والشيخ ابراهيم توفي بعد وفاة الشيخ عبد الله نعمة ، يعني بعد سنة ١٣٠٢ .

[٣٢٥]

الشيخ محمد بن اسماعيل القبيسي العاملي

عالم فاضل فقيه كامل، كان حياً سنة ثمان وثمانين ومائة بعد الالف ، رأيت خطه على الكتب التي في خزانتي يظهر منها ما وصفناه به ولا أدري اكثر من ذلك . فلاحظ .

[٣٢٦]

الشيخ محمد بن الشيخ جابر بن عباس العاملي النجفي

عالم عامل فاضل فقيه محدث رجالي متبحر ، من تلامذة الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد ، وله الرواية عن أبيه الفقيه الشيخ جابر وعن السيد شرف الدين علي بن حجة الله الشولستاني الغروي وعن الشيخ محمود ابن حسام المشرفي ، ويروي عنه الشيخ بحر الدين بن طريح كما صرح به في مقدمة شرحه على النافع . وقال في أثناء كلامه . ومن السنة ما أخبرني به شيخي

الجليل العالم الفاضل الكامل النقي التقي المؤيد الشيخ محمد بن المرحوم المشكور الشيخ جابر . الخ .

وهو صاحب الاجازة الكبيرة للسيد مرتضى الساروي المازندراني المذكورة في البحار .

ويروي النقي المجلسي والد صاحب البحار عن أبيه الشيخ جابر بن الشيخ محمد بن عباس المذكور .

وعندي مجلد فيه جملة رسائل كتبها بخط الشيخ محمد بن جابر بن عباس التحفي صاحب الرحمة ، منها رسالة لاستاذه الشيخ محمد بن صاحب المعالم في مسألة التركية للراوي بالواحد أو لاثنين ، قال في آخرها : انتهى كلام مصنفها أبقاه الله وحفظه وأدام ظله وكتبها لنفسه أحوج عباد الله الى رحمة الله وأعلاهم به عمن سواه محمد بن جابر ، تمت في اليوم الثاني عشر من شهر جمادى الاولى سنة ألف وثلاثين ، ومنها رسالة للشيخ محمد بن جابر المذكور في تحقيق محمد بن اسماعيل الواقع في رواية الكليني في الكافي ، ومنها رسالة في الكنى والالقاب جيدة جامعة ، ويظهر منها أن له كتاباً في علم الرجال ، وأنه تلمذ على الميرزا صاحب الرجال الكبير الاسترابادي .

وعندي مجموع بخط بعض الافاضل فيه أسئلة حديثية للشيخ محمد بن جابر من شيخه الشيخ عبد النبي الجزائري ، وفيه أيضاً رسالة في جواز تقليد الميت وعدمه للشيخ محمد بن جابر المذكور تدل على مقام عالم له في التحقيق .

وبالجملة الرجل من فحول العلماء .

ويروي عنه أيضاً الشيخ عبد علي بن محمد الحمايمي التحفي .

وصرح في بعض اجازاته أنه مشغري عاملي . رحمة الله عليه .

الشيخ محمد بن الحسن الحر

مؤلف الاصل . ترجم نفسه في الاصل [1] . وهو أحد المحمدين الثلاث الاواخر أرباب الجوامع الكبار في الحديث «الوافي» و«البحار» و«الوسائل».

قال في جامع الرواة عند ذكره : الشيخ الامام العلامة المحقق المدقق جميل القدر رفيع المنزلة عظيم الشأن عالم فاضل كامل متبحر في العلوم ، لاتحصى فضائله ومناقبه ، مد ظله تعالى في شرفه ، له كتب كثيرة منها « وسائل الشيعة » . الى آخر ما قال [2] .

وقال المحبي في خلاصة الاثر : قدم مكة سنة سبع وثمانين بعد الالف ، وفي الثانية منها قتلت لاتراك بمكة جماعة من العجم لما اتهموهم بتلويث البيت الشريف حين وجد ملوثاً بالعذرة ، وكان صاحب الترجمة قد أنذرهم قبل الواقعة بيومين وأمرهم بلزوم بيوتهم لمعرفته على مارعموا بالرمل، فلما حصلت المقتلة فيهم خاف على نفسه فالتجأ الى السيد موسى بن سليمان أحد أشراف مكة الحسينيين وسأله أن يخرجه من مكة الى نواحي اليمن، فأخرجه مع أحد رجاله اليها فنجى . الى أن قال . وكانت وفاته باليمن أو العجم سنة تسع وسبعين وألف . انتهى [3] .

وفيه وهم ، فانه توفي بطوس المشهد المقدس الرضوي سنة أربع ومائة بعد الالف ، ودفن في أيوان بعض حجر الصحن الشريف ، ونقش تاريخ وفاته

---

١) انظر امل الامل ١ / ١٤١ ـ ١٥٤ .

٢) جامع الرواة ٢ / ٩٠ .

٣) خلاصة الاثر ٣ / ٤٢٢ .

المذكور على الصخرة الموضوعة على قبره الشريف .

وعمر احدى وسبعين سنة ، لان تولده كان سنة ثلاث وثلاثين وألف ، وكانت هجرته من بلاده الى خراسان سنة اثنتين وسبعين بعد الالف ، ومن المشهد المقدس حج بيت الله الحرام سنة ثمان وثمانين بعد الالف ، وهي السنة التي وقع فيها القتل وقتل فيها المولى محمد مؤمن الاسترابادي صاحب كتاب الرجعة وجماعة من العلماء .

والشيخ الحر قدس سره حدثنا من قبل بعض الامهات ، وذلك أن أم جد والدي السيد صالح بن السيد محمد ست الشيخ الحر صاحب الوسائل كما ذكرناه في ترجمة جدنا الاعلى السيد محمد بن ابراهيم شرف الدين من أنه كان تلميذ الشيخ الحر وروجه ابنته أم السيد صالح والسيد محمد سمي أبيه .

[٣٢٨]

الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني

عالم محقق مدقق ، سيما في الحديث والرجال كما يظهر من شرحه [١] . ترجمه في الاصل ترجمة حسنة [٢] .

وعندي رسالته في مسألة « تركية الراوي » بخط تلميذه العلامة الشيخ محمد بن جابر النجفي كتبها في حياة أستاذه سنة ١٠٣٠ . وترجمه ولده في الدر المنثور أيضاً [٣] .

---

١) لعله يريد « شرح تهذيب الاحكام » أو « شرح الاستبصار » .

٢) أمل الامل ١ / ١٣٨ .

٣) الدر المنثور ٢ / ٢٠٩ ـ ٢٢٢ .

[٣٢٩]

الشيخ محمد بن الحسن الطبري العاملي المعروف بدرويش محمد ، ولدا ذكرناه في الدال أيضاً [1]

قال العلامة محمد تقي المجلسي والد صاحب البحار في مقدمات شرحه على من لايحضره الفقيه عند تعداد طرقه في الرواية عالفظه : وأروي عن شيخ علماء الزمان في زمانه ،الشريف حدي مولانا درويش محمد الاصفهاني الطبرزي العاملي عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي رضي الله تعالى عنهم . انتهى [2] .

كان صاحب الترجمة أول من نشر الحديث بأصفهان بعد ظهور الدولة الصفويه ، يروي عنه جماعة من الاجلاء عن سنده التقي المجلسي ، ومنهم الشيخ عبد الله بن جابر العاملي ابن عمة التقي المجلسي شيخ اجازة صاحب البحار .

وقد تكرر ذكره في اجازات العلامة المجلسي وأثنى عليه ثناءاً جميلا كما تقدم في ترجمة والده وترجمة الشيخ عبدالله بن جابر العاملي وغيرهما .

[٣٣٠]

السيد محمد بن السيد حسن بن السيد هاشم بن السيد محمد بن السيد عبد السلام بن السيد زين العابدين بن السيد عباس صاحب نزهة المجالس الموسوي العاملي ، من أسرتنا آل نور الدين .

---

١) انظر ص ٢٠١ من هذا الكتاب .

٢) لم نجده في مقدمة روضة المتقين .

ولد في ديرسربان سنة ١٢٦٧ ، وكان من تلامذ الشيخ جعفر نعية والشيخ عبد الله نعمة والشيخ محمد علي عرالدس ، وكان فاضلا تقياً شاعراً . وتوفي في ديرسربان غرة ربيع الثاني سنة ١٣١٩ .

وأولاده السيد هاشم والسيد جواد والسيد هدي كلهم أخيار أبرار أتقياء ، تأتي ترجمة الاول منهم .

[٣٣١]

الشيخ محمد بهاء الدين ابن الحسين بن عبدالصمد بن محمد [بن] علي ابن الحسين بن محمد بن صالح العاملي الجبعي

شيخ الطائفة في عصره ، وشيخ الاسلام في مصره ، كل الفضائل تنسب اليه ، وهو الشيخ في كل العلوم على الاطلاق .

ذكره في الاصل [1] ، وترجمه كل معاصر به من العامة والخاصة ، وذكره تلميذه العلامة السيد حسين بن السيد حيدر الكركي قدس الله روحه ، قال .

كان أفضل أهل زمانه ، بل كان متفرداً بمعرفة بعض العلوم الذي لم يحم حوله أحد من أهل زمانه ولاقبله على ماأطن من علماء العامة والخاصة ، يميل الى التصوف كثيراً ، وكان متضلعاً في البحث ، كنت في خدمته مدة أربعين سنة في الحضر والسفر ، وكان له معي محبة وصداقة عظيمة ، سافرت معه الى زيارة الائمة بالعراق عليهم السلام ، فقرأت عليه في بغداد والكاظمين وفي النجف الاشرف وحائر الحسين ثم العسكريين كثيراً من الاحاديث ، وأجازني في كل

---

١) امل الامل ١ / ١٥٥ ـ ١٦٠ .

هذه الأماكن جميع كتب الحديث والفقه والتفسير وغيرها [1]، وكنت في خدمته في زيارة الرضا عليه السلام في السفر الذي توجه الى الباب الاعلى فحمد الله منه أبداً ماشياً حافياً من اصفهان الى زيارته عليه الصلاة والسلام . فقرأت عليه هناك تفسير الفاتحة من تفسيره المسمى بـ « لعروة الوثقى » وشرحه على دعاء الصباح والهلال من الصحيفة السجادية .

ثم توجها الى بلده هراة التي كانت سابقاً هو ووالده فيها شيخ الاسلام ، ثم رجعا الى المشهد المقدس ، ومن هناك توجها الى اصفهان الى أن نحل وتوفي قدس الله روحه في اصفهان في شهر شوال في سنة ألف وثلاثين وقت رجوعنا من زيارة بيت الله الحرام ، ثم نقل الى المشهد الرضوي على مشرفه الصلاة والسلام ، ودفن هناك في بيته قريب الحضرة المقدسة ، وقبره هناك مشهور بزوره الخاصة والعامة ، ثم ذكر فهرس مصنفاته .

أقول : وعندي مجموع كالكشكول وفيه جملة أجوبة مسائل كثيرة للشيخ البهائي ، وفيها جوابات المسائل التي سألها السلطان شاه عباس عن الشيخ وهي ثلاث عشرة وكلها فارسية وهي في الفقه والعرفان ، وسائر الجوابات عربية وهي خمسة وخمسون كلها فقهية ، والكل من نفائس المسائل .

قال السيد في السلافة : علم الائمة الاعلام ، وسيد علماء الاسلام ، وبحر العلم الملاطمة بالفضائل أمواجه ، وحمل الفضل الناتجة لديه أفراده وأزواجه ، وطود المعارف لراسخ ، وقصورها الذي لاتحد له فراسخ ، وجوادها الذي

---

١) في مكتبة « الوزيري » ببيرد التي أسسها صديقنا العلامة المرحوم السيد علي محمد الوزيري ، مجموعة بارقم لاجازات فيها اكثرها من ستين اجازة ، اكثرها بخط السيد حسين الكركي ، وفيها اجازات متعددة له من الشيخ البهائي بخطه كتبها له في حرم الائمة الطاهرين عليهم السلام بمشاهد العراق .

لايؤمل لهالحاق ، وبدرها الذي لايعتريه محاق، الرحلة الذي ضربت اليه كباد الابل ، و لقبة التي قصر كل قلب على حبها وحمل ، فهو علامة البشر ، ومجدد دين الامة على رأس القرن الحادي عشر ، اليه انتهت رئاسة المذهب والملة ، وبه قامت قواطع البراهين والادلة ، جمع فنون العلم وانعقد عليه الاجماع ، وتفرد بصوف الفضل فبهر النواظر والاسماع، فما من فن الاوفيه القدح المعلى والمورد العذب المحلى ، ان قال لم يدع قولا لقائل ، أوطال لسم يأت غيره بطائل ، وماثله ومن تقدمه من الافاضل والاعيان ، الا كالملة المحمدية المتأخرة عن الملل والاديان ، جاءت آخراً فصدقت مصدرا ، وكل وصف قلت في غيره فانه تجربة الخاطر .

مولده بمملك عند غروب الشمس يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة بحرام سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة ، انتقل به والده وهو صغير الى الديار العجمية ، فنشأ في حجره بتلك الاقطار النجمية ، وأخذ عن والده وغيره من الجهابذ ، حتى أذعن له كل مناضل ومناضد ، فلما اشتد كاهله وصفت له من العلم مناهله ، ولي بها شيخ الاسلام ، ووصت اليه أمر الشريعة على صاحبها الصلاة والسلام .

ثم رغب في الفقر والسياحة ، واستهب من مهاب التوفيق رياحه ، فترك تلك المناصب ومال لما هو لحاله مناسب ، فقصد زيارة بيت الله الحرام وزيارة النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته الكرام ، عليهم أفضل التحية والسلام .

ثم أخذ في السياحة فساح ثلاثين سنة ، وأوتي في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة ، واجتمع في أثناء ذلك بكثير من أرباب الفضل والحال ، ونال من فيض صحبتهم مانعذر على غيره واستحال .

ثم عاد وقطن أرض العجم ، وهناك همى غيث فضله وانسجم ، فألف وصنف

وقرط المسامع وشف ، وقصدته علماء الامصار ، واتفق على فضله الاسماع والابصار . الخ [1] .

وقال تلميذه العلامة الوحيد المولى محمد تقي والد المجلسي صاحب البحار في أول الشرح العربي للفقيه : كان شيخ الطائفة في زمانه ، جليل القدر عظيم الشأن كثير الحفظ ، ما رأيت بكثرة علومه ووفور فضله وعلو مرتبته أحداً .

الى أن قال: وكان عمره نصفاً وثمانين سنة الا واحداً أو اثنين ، فانى سألت عن عمره رضي الله عنه فقال : ثمانون أو أنقص واحدة، ثم توفي بعده بسنتين، وسمع قبل وفاته بستة أشهر من قبر المبارك الدين رضي الله عنه وكنت قريباً منه ، فنظر الينا وقال: سمعتم ذلك الصوت؟ فقلنا : لا، فاشتغل بالبكاء والتضرع والتوجه الى الآخرة ، وبعد المبالغة العظيمة قال: ابداً حسرت باستعداد الموت. وبعد ذلك بستة أشهر تقريباً توفي وتشرفت بالصلاة عليه مع جميع الطلبة والفضلاء وكثير من الناس يقربون من خمسين ألفاً .

[٣٣٢]

الشيخ محمد بن سليمان الربن العاملي الصيداوي

عالم فاضل كامل جليل ورع صالح ، من بيت جليل وعليه سمات الاجلة وأهل العرفان والسكينة كان جاء الى النجف وسكنها واشتغل في طلب العلم مدة طويلة ، ورأيت له كتاباً في الفقه كبير ريس .

ثم ترك كتبه في النجف ورجع الى صيدا، وكأنه ابتلي بتدبير المعاش وغلب عليه التكسب . ثم جاء الى الزياره فرأيته في بلد الكاظمين والاعابي لم اكن في النجف أيام كان فيها وانما رأيت كتبه عند بعض السادة من أهل بلاده ، قال :

---

١) سلافة العصر : ٢٨٩ .

تركها الشيخ محمد سليمان لينتفع بها طلبة البلاد، وانه كان تركها عند المرحوم الشيخ علي مغنية رفيقه ، ولما توفي الشيخ علي صارت عند فلان ، قال: أنا أخذتها على حسب أمره من فلان .

وبالجملة توفي المرحوم الشيخ محمد سليمان صاحب الترجمة سنة بيف وثلاثمائة وألف عن عمر طويل بعد ابتلائه بمرض مزمن في بلاده .

وله أولاد أماجد ، خصوصاً ولده الشيخ الفاضل العالم الشيخ محمد رضا سلمه الله تعالى ، وهو نعم الخلف [2] .

[٣٣٣]

الشيخ محمد بن الشيخ سليمان معتوق العاملي الكاظمي

كان من أجلة العلماء ، وصفه السيد العلامة المتبحر السيد عبدالله شبر صاحب جامع الاحكام وغيره بما لفظه : جناب شيخ المشائخ العظام وعلامة العلماء الاعلام الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ سليمان العاملي .

أقول : كان كلام السيد سنة وفاة والده الشيخ سليمان معتوق ، وهي سنة سبع وعشرين ومائتين والالف ، وتوفي الشيخ محمد سنة ١٢٦٤ .

[٣٣٤]

السيد محمد بن عبدالسلام بن السيد زين العابدين بن السيد عباس نورالدين الموسوي العاملي

ذكره في نعبة الراغبين وقال : كان من الفقهاء والمجتهدين ، ولد ومات

---

١) في اعيان الشيعة ٩ / ٣٥٠ : ولد في صيدا سنة ١٢٤٦ وتوفي فيها سنة ١٣٢٠ .

٢) له ترجمه في بقاء البشر ص ٧٧٣ ، وفيها : ولد في صيدا وبها نشأ وترعرع ، وتوفي بكفر دمان في رجب سنة ١٣٦٦ .

في جشيت ، وهو والد السيد العالم الجليل السيد هاشم المولود سنة ١٢٠٠ والمتوفى سنة ١٢٨٥ ، قدس الله نفسه .

[٣٣٥]

الشيخ شمس الدين محمد بن عبد العالي [١] من نجدة ، تلميذ الشهيد الاول [٢]

كان من أجلة العلماء الفقهاء الفضلاء [٣] ، ولما رجع من حج بيت الله الحرام هنأه استاذه الامام شمس الدين محمد بن مكي الشهيد بهذه الابيات :

قدمت بطالع السعد السعيد ... وحياك القريب مع البعيد
وحسب القلوب وكان كل من ... الاصحاب به لديك كالفقيد
عمرت الحج بيت الله حقاً ... وبلغت الاماني في الصعود
وزرت المصطفى وبنيه حتى ... وصلت الى المكارم والسعود
وعاودت الاقارب في نعيم ... من الرحمن اسبغ والخلود
ودام لك الهناء بهم ودامو ... مع الايام في رغم الحسود
وابي مشفق والعذر مني ... لقاؤك عن قصير أو مديد [٤]

كذا بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجباعي جد الشيخ البهائي «ره» نقلا عن خط الشيخ الشهيد الاول ، ثم قال : توفي الشيخ شمس الدين محمد

---

١) او « عبد العلي » كما في اجازة الشهيد الاول له . انظر البحار ١٠٧ / ١٩٤ وغيره من المصادر .
٢) سيذكر ايضاً برقم (٣٣٧) .
٣) مذكور في امل الامل ٢ / ٢٧٩ و ٣٠٩ .
٤) الابيات مشوشة ونقلناها كما هي .

ابن عبد العالي تعمده الله برحمته وأسكنه بحبوحة جنته بمحمد وآله وعترته صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين في شهر شعبان سنة ثمان وثمانمائة هجرية النبوية على مشرفه السلام [1] .

[٣٣٦]

السيد صدرالدين محمد بن عبدالحسيب بن احمد بن زين العابدين العلوي

ذكره في شذور العقيان أن جده السيد احمد كان صهر المحقق المير محمد باقر الداماد ، وقال في وصف صاحب الترجمة : السيد السند المحقق المدقق الحسيب النسيب ذوالحسب الباهر والنسب الفاخر صدر الدين محمد بن عبد الحسيب بن احمد بن زين العابدين العلوي العاملي ، كان عالماً فاضلا ، رأيت خطه على كتب عديدة ـ مثل كشف الحقائق وغيره ـ تاريخ كتابة الاول من شهر جمادى الثانية سنة ثلاث ومائة بعد الالف .

[٣٣٧]

الشيخ محمد بن عبد العالي بن نجدة العاملي

عالم عامل فاضلا جليل من شيوخ أصحابنا ، كان معاصراً للسيد الامام العلامة الحسن بن نجم الدين بن الاعرج العاملي ، وهواستاد الشيخ عزالدين حسن بن احمد بن يوسف المعروف بابن [. . .] الكسرواني .

توفي صاحب الترجمة سنة ثمان وثمانمائة ،كما نص عليه الشيخ الجليل الشيخ محمد بن علي الحباعي جد شيخنا البهائي «ره» في مجموعته الموجودة

---

١) نظر البحار ١٠٧ / ٢٠٩ .

بخطه وقلمه [1] .

[٣٣٨]

الشيخ محمد بن عبد اللطيف الجامعي العاملي ، نزيل مكة المعظمة

كان عالماً فاضلا جليلا محدثاً ، رأيت بخطه جملة من الرسائل استكتبها لنفسه بمكة المشرفة ، ونقش خاتمه « محمد بن عبداللطيف الجامعي نزيل حرم الله السامعي » .

[٣٣٩]

الشيخ محمد بن علي البرزولي العاملي

رأيت بخطه الجزء الرابع من المسالك ، فرغ منه ليلة الخميس السابع عشر من رجب سنة سبع وثمانين وتسعمائة بعد وفاة الشهيد الثاني «ره» باحدى وعشرين سنة ، فلعله من تلاميذه .

[٣٤٠]

الشيخ محمد بن علي بن احمد المعروف بالحريري وبالحرفوشي العاملي ذكره في الأصل [2] وفي السلافة [3] ، وذكره من علماء الجمهور المحسن

---

١) هذه الترجمة تكرار للترجمة رقم (٣٣٥) ، وقد شطب عليها في مسودة الاصل ، ولكن أبقيناها لما فيها من بعض الفوائد غير الموجودة في الترجمة السابقة .

٢) امل الامل ١ / ١٦٢

٣) سلافة العصر ص ٣١٥

في خلاصة الأثر في علماء القرن الحادي عشر ووصفه بـ « اللغوي النحوي الاديب البارع الشاعر المشهور » ، ثم قال : كان في الفضل نخبة أهل جلدته ، وله تصانيف كثيرة ، منها شرح الأجرومية في مجلدين سماه « اللآلي السنية » و « شرح الفاكهي » و« شرح التهذيب » و« حاشية على شرح قواعد الشهيد » و « نهج النجاة فيما اختلف فيه النحاة » و « شرح زبدة الاصول » و « طرائق النظم ولطائف الانسجام » في محاسن الاشعار وغير ذلك .

قرأ بدمشق وحصل وسمع ، وحضر درس العمادي المفتي ، وكان العمادي يجله ويشهد بفضله ، وطلبه المولى يوسف بن ابي الفتح لاعادة درسه فحضر أياماً ثم انقطع ، فسأل الفتحي عن سبب انقطاعه ، فقيل : انه لايتنازل لحضور درسك ، فكان ذلك الباعث على اخراجه من دمشق ، وسعى الفتحي عند الحكام على قتله بسبة الرفض اليه ، وتحقق هو الامر فخرج هو من دمشق الى حلب هارباً ، ثم دخل بلاد العجم فعظمه سلطانها الشاه عباس وصيره رئيس العلماء في بلاده .

وكان هو بدمشق حامل الذكر ، وكان يصبغ القماش العامات المتخذة من الحرير ولذلك قيل له « الحريري » ، وكان كثير من الطلبة يقصدونه وهو في حانوته يشتغل ، فيقرأون عليه ولايشغله شاغل من العلم .

وكان في الشعر مكثراً محسناً في جميع مقاصده ، وقد جمعت من أشعاره أشياء لطيفة . ثم نقل قطعة من شعره [1] .

أقول : انما تخرج صاحب الترجمة على جدنا العلامة السيد نور الدين مكة ، قرأ عليه كتب العامة والخاصة كما ذكره في الاصل . وله كتب غير ماذكرها المحبي .

---

١) خلاصة الاثر ٤ / ٤٩

وهو الذي اجتمع في مسجد الشام بالمعمر المعزى وتحمل عنه الرواية عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وشرحت الحال في « بغية الوعاة في طبقات مشايخ الاجازات » ، وذكرت طرق اتصالي بالرواية عنه .

[٣٤١]

الشيخ محمد بن علي بن احمد بن علي العاملي ، من تلامذة الشهيد الاول عالم فاضل فقيه ماهر ، نسخ بخطه بضاع الفوائد في سنة ٨٤٣ فيلاحظ .

[٣٤٢]

الشيخ محمد بن علي بن احمد بن يونس الصيدوي العاملي

رأيت له بعض تعليقات فرغ منه في غرة رجب عام أربع وخمسين وتسعمائة يدل على أنه من أجلة علمائنا رضوان الله تعالى عليهم .

[٣٤٣]

الشيخ الفاضل الاجل محمد بن علي بن الحسن العودي الحريبي العاملي

أحد تلامذة الشهيد الثاني ، صاحب كتاب « بغية المريد في الكشف عن أحوال الشيخ زين الدين الشهيد » ، المعروف بين العلماء بابن العودي .

قال في أول كتابه . ولما كان هذا الضعيف ممن حاز على حظ وافر من خدمته - يعني الشهيد «ره» - وتشرف مدة مديدة من ملازمته ، كان ورودي الى خدمته في عاشر ربيع الاول سنة خمس وأربعين وتسعمائة الى يوم انفصالي عنه بالسفر الى خراسان في عاشر ذي الحجة سنة ثنتين وستين وتسعمائة ، وجب أن أتوجه

الى جمع تاريخ يشمل على ماتم من أمره من حين ولادته الى انقضاء عمره [1].

أقول : وهذا الكتاب يدل على أن صاحبه فاضل أديب شاعر لبيب ماهر عجيب متبحر في العلوم التاريخية والعربية والرجال ، وله الخبرة التامة في مسالك الفقهاء و خلاف مشاربهم ، وأنه أصولي محدث على حسب عظيم من التقوى والورع ومحب للعلم و لعلماء ، وأن له الخبرة في علم المعقول و التبحر في علم الأوائل ، وكذلك الخبرة بعلوم القرآن .

وبالجملة الرجل من الفضلاء الكاملين والعلماء الراسخين ، لو أردت نقل عبارته الدالة على ماذكرت لطال المقام .

وقد أخرج الكتاب المذكور الشيخ علي البسط في الجزء الثاني من كتابه الدر المنثور، على أن الكتاب قد ألف منه جملة من الفصول على موجب فهرس فصوله في أول الكتاب [2] .

[٣٤٤]

السيد الأجل محمد بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الحسيني الموسوي الجبعي العاملي

عم السيد صاحب المدارك ، أخو جدنا السيد نور الدين . ذكره في الأصل [3] ، ولا يمكن اخلاء كتابنا منه .

أمه بنت الشيخ زين الدين الشهيد ، وأمها بنت الشيخ علي بن عبد العالي

١) الدر المنثور ٢ / ١٥١ مع بعض التغيير .

٢) وجد الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي بعض فصول كتاب « بغية المريد » فأدرجها في كتابه الدر المنثور ٢ / ١٤٩ - ١٩٨ . فراجعه .

٣) امل الامل ١ / ١٦٧ .

العيسي .

كان مع الشيخ حسن صاحب المعالم كفرسي رهان ، أخوين في الدين وشريكين في التحصيل والدرس والاساتيذ والمسلك في الاصول والفقه والمهاجرة الى تحصيل العلم .

قرءا أولا على السيدين الجليلين السيد علي والده والسيد علي الصائغ ، وهما اجل تلامذه الشيخ زين الدين الشهيد ، قرءا عليهما كثيراً من كتب الفقه والاصول وجميع علوم العربية والمنطق حتى صارا من أهل النظر .

وهاجرا الى النجف سنة بضع وثمانين وتسعمائة للحضور على المقدس الاردبيلي« ره » لانه الرئيس في ذلك العصر ومن يشد اليه الرحال .

ودعوى السيد المعاصر في الروضات أن هجرتهما الى النجف كانت سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة [1] . وهم ، لانه سنة وفاة المقدس الاردبيلي ، وقد نص الشيخ علي سبط الشهيد أنهما لما رجعا من النجف صف الشيخ حسن المعالم والمنتقى والسيد محمد المدارك ، ووصل بعض ذلك الى العراق قبل وفاة المولى احمد الاردبيلي [2] .

وقد شرحت كيفية اشتغالهما على الاردبيلي في ترجمة الشيخ حسن صاحب المعالم ، وكذلك شرحت كيفية اتحادهما وسيرتهما [3] .

ولسيد محمد قدس سره غير المدارك كتاب «غاية المرام في شرح مختصر شرائع الاسلام » ، وعندي منه نسخة عزيزة ، وهو من أول كتاب النكاح الى آخر كتاب الدور ، فرغ منه ضحى نهار الخميس التاسع عشر من شهر

---

١) روضات الجنات ٢ / ٢٩٧ .

٢) امل الامل ٢ / ١٩٩ ـ ٢٠٩

٣) أنظر ص ١٣٨ من هذا الكتاب .

[رجب][1] سنة سبع وألف من الهجرة .

ووجه تخصيص ذلك الموضع بالشرح ـ على ما ذكره صاحب المقامع ـ قال على ما سمعناه من بعض مشايخنا . أنه لما كتب المحقق الاردبيلي شرحه لمشهور على الارشاد وفرق أجزاءه على التلامذة ليحرروه الى البياض من السواد وكان بعضهم ردىء الخط جداً ، فاتفق وقوع تلك المواضع التي شرحها السيد من النافع في خطه فلم ينتفع به من سوء خطه ، وكان الشارح قد قضى نحبه فالتمس بعضهم من السيد تجديد المواضع التالفة ليكمل شرح أستاذه ، فقبل رحمه الله لكنه عدل عن الارشاد الى النافع قصداً وأولى من أن يعد شرحه متمماً لشرح أستاذه .

ومات السيد في جبع في السنة التاسعة بعد الالف قبل وفاة الشيخ حسن بمقدار تفاوتهما بالسن .

قال: ورأيت بخط ولده السيد حسين على ظهر كتاب المدارك الذي عليه بخط مؤلفه في مواضع ماهذا لفظه : توفي والدي المحقق مؤلف هذا الكتاب في شهر ربيع الاول ليلة العاشر منه سنة تسع بعد الالف في قرية جبع . انتهى[2].

وقيل في ولادته أنها كانت سنة ست وأربعين وتسعمائة ، فيكون عمره الشريف اثنتين وستين سنة . وقيل : بل كان عمره عند وفاته خمسين سنة والله أعلم .

وما اشتهر على الالسن من أن كتاب « شرح شواهد ابن الناظم » للسيد محمد صاحب المدارك وهم لاأصل له ، انما ذلك للسيد محمد بن علي بن محيي الدين الموسوي العاملي القاضي بالمشهد الرضوي تلميذ السيد صاحب المدارك ، وحدث الوهم من الاشتراك في الاسم واسم الاب والنسب والبلد ،

---

١) بياض في مصورة الاصل وأضفناه من الذريعة ١٦ / ٢٠ .

٢) هذا من كلام صاحب روضات الجنات .

وقد نص الشيخ الحر في الأصل على أنه للمذكور في ترجمته .

وكذلك ما اشتهر من نسبة « شرح العلويات السبع » لابن ابي الحديد الى السيد صاحب المدارك لا أصل له ، انما هو للسيد محمد بن الحسن بن ابي الرضا العلوي ، كما نص عليه في كشف الظنون .

وللسيد محمد من الاولاد المذكور العلماء : السيد حسين شيخ الاسلام بالمشهد الرضوي ، و السيد نجم الدين الذي كتب له صاحب المعالم الاجازة الكبيرة التي لا نظير لها في الاجازات .

[٣٤٥]

الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسين بن صالح الحارثي اللويري الجبعي العاملي ، الجد الاعلى للشيخ البهائي

صاحب المجاميع الثلاث التي اكثر النقل منها العلامة المجلسي ، واكثرنا نحن عن بعضها النقل أيضاً .

ويظهر من اجازة الشيخ الفقيه علي بن محمد بن علي بن النكون التي كتبها على نسخة صاحب الترجمة أنه من أجلة العلماء الاعلام في عصره ، قال « وبعد فقد قرأ علي هذه الصحيفة الكاملة المولى الاعظم العاضل المكرم مفخرة الفضلاء وخلاصة الاخلاء شمس الدنيا والدين محمد ابن الشيخ العلامة ابي الفضل زين الدنيا و الدين وشرف الاسلام والمسلمين علي ابن الشيخ بدر الدين حسن الشهير بالجبعي رفع درجاتهم في أعلا عليين وحشرهم مع السبين ، قراءة مهذبة مرضية محررة أعاطها منبة معانيها بسمعها المنقولة ، وكنت مستفيداً منه أعظم الله أجره كثير من افادتي له ، وأجزت له أدام الله أيامه أن يروي ذلك عني ، فاني رويته قراءة على السيد الجليل النقيب ابي العباس تاج الدين

عبدالحميد ابن السيد جمال الدين احمد بن علي الهاشمي الريسي طاب ثراه ، ورواها لي عن الشيخ الاجل عزيز الدين شيخ السالكين حسن بن سليمان الحلي رفع الله درجته ، باسناده المتصل الى سيدنا ومولانا زين العابدين عليه السلام ، ورويتها له أيضاً بحق الاجازة عن الشيخ الجليل بهاء الدين ابي القاسم علي ولد الشيخ الامام العالم المحقق خاتم المجتهدين السيد عبد الله شمس الدين محمد بن مكي عن والده قدس سره بطرقه المتصلة الى الامام عليه السلام » الى آخر الاجازة .

وذكر صاحب الترجمة في بعض مجاميعه أنه سافر الى الحجاز سنة ٨٥٥ والى بيت المقدس سنة ٨٥٨ و الى العراق سنة ٨٦٥، قال : ومرضت سنة ٨٦٤، وسافرت الى العجم في أول ذي القعدة سنة ٨٧٩ ، ووردت العراق سنة ٨٨٠ ، ثم رجعت هذه السنة الى الشام .

وتوفي قدس الله روحه سنة ٨٨٦ على ماأخبر به ولده الشيخ عبدالصمد .

قال العلامة المجلسي في أواخر البحار : اعلم أنه قد وصل الشام مجموعة بخط الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن علي بن الحسين الجباعي وكان يلوح منها آثار فضله وسداده . انتهى [1] .

وكأنه لم يعثر على ماعثرنا عليه في ترجمته وثناء ابن السكون عليه مما عرفت .

وقال المحقق الكركي في اجازته لحفيد صاحب الترجمة علي بن عبد الصمد ابن محمد بن علي الجباعي مالفظه : ابن عبدالصمد بن المرحوم المقدس قدوة الاجلاء في العالمين الشيخ شمس الدين محمد الجبعي . انتهى موضع الحاجة [2].

---

١) بحار الانوار

٢) العقد السابق

وبالجملة الرجل من أجلاء الاصحاب او علماء أجلاء وابن علماء أجلاء ، لم يطلع الشيخ الحر على اكثرهم وسهل الله جل جلاله لنا احياء ذكرهم ، فله الحمد .

وقد وفق الله العثور على مجموعتين من المجاميع الثلاث ، في احداهما اكثر نقل من مجموعة الشهيد الاول التي كانت عنده بخطه ، وقد شحنها من طرائف الفوائد ونوادر الفرائد نظماً ونثراً . رحمة الله عليهم .

[٣٤٦]

السيد محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الدين الموسوي العاملي الكركي

أحد العلماء الاجلاء ، وقد ذكر نسبه في آخر كتابه « تسبيه وسن العين في مفاخره بين بني السبطين » هكذا « محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم » ، وبه يعرف هذا البيت فيقال بيت السيد نجم « بن محمد بن محمد بن محمد » ثلاث محمدين والاخير « بن حسن » ، وهو أول من توطن منهم قرية سكيك بظم السين المهملة قرية من بلاد الشام قريبة غاية القرب من [..] وهي دمشق « بن نجم بن حسين بن محمد بن موسى بن يوسف بن محمد بن معالي بن علي الحائري » المذكور في عمدة الطالب « بن عبد الله بن محمد بن علي هو ابن الديلمية بن عبدالله هو ابوطاهر ابن محمد هو ابوالحسن المحدث ابن طاهر هو ابوالطيب ابن الحسين هوالقطعي ابن موسى الاصغر المعروف بأبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم عليه السلام » .

وبالجملة يعرف صاحب الترجمة بمحمد بن حيدر العاملي المكي .

قد ذكره في الاصل على اجمال [1].

وذكره السيد عباس بن علي بن نور الدين في نزهة الجليس فقال في الثناء عليه : قاموس العلم الزاخر يلفظ الى ساحله الجوهر الثمين الفاخر ، وشمامة أهل الحجاز حقيقة لامجاز ، فاضل بأحاديث فضله تضرب الامثال ، ومجتهد رحلة الى بابه تشد الرحال ، وبليغ تفرد بالبلاغة و ديب ألمعي صاغ النظم والنثر أحسن صياغه ، حاز العلوم والشرف الباهر وورث الفخار كابراً عن كابر ، له التصانيف العديدة المشهورة المفيدة ، منها «برهان الحق المبين» في مجلدين في الامامة ، « الحسام المطبوع في المعقول والمسموع » في علم الكلام وهو مجلد ضخم ، « تنبيه وسن العين في المفاخرة بين بني السبطين » و « رجل الطاوس اذا تبختر القاموس » حاشية عليه مفيدة ، «كنز فرائد الابيات للتمثيل والمحاضرات » [وهو مجلد ضخم] خدم به الشريف احمد بن سعيد بن شبر ، و « الثقوب السنية في الفهوم الحسنية » وهو مجلد ضخم جليل القدر خدم به الشريف ناصر الحارث ، « نجح أسباب الادب المبارك في فتح قرب المولى شبير بن مبارك » خدمه به ، «العبائر المرجية في تركيب الخزرجية» ، «مذاكرة بين الراحة والعنا في المفاخرة بين الفقر و الغنى » .

وزاد ولده السيد رضي الدين كتاب « اقتباس علوم الدين من النبراس المبين » في آيات الاحكام ، وكتاب «البسط السالك على المدارك والمسالك» ، وكتاب « ثواقب العلوم السنية في مناقب الفهوم الحسنية » ، وكتاب «كنز الفوائد والابيات للتمثيل والمحاضرات »، وكتاب « الانوار المنكرة في شرح خطبة التذكرة » وهي تذكرة الشيخ داود الانطاكي . وكتاب « زي الصادر في

---

١) امل الامل ١ / ١٦٠ .

الأسماء و المصدور » ، وكتاب « مطلع البدر التمام عن قصيدتي ابن تمام»[1] .

كان رحمه الله بمكة المشرفة كالبيت العتيق يقصده الطلاب من كل فج عميق، ومازال مقيماً في أسمى ذروة الشرف والفضل و النجاه ، الى أن دعاه الى قربه ملك الملوك فأجابه ولباه ، وكانت وفاته يوم الاثنين ثاني ذي الحجة الحرام عام تسع وثلاثين بعد الالف والمائة من هجرة خير الانام ، رحمه الرحمن الرحيم وأسكنه فراديس النعيم .

وله ديوان شعر عجيب يهش لسماع الاديب ، ثم نقل قطعة من شعره[2] .

قلت : ونسب اليه في نعية الراعين رسالة في « تفسير قوله تعالى رب اجعلني على خزائن الارض » ، و « كتاب في آيات القرآن » يشهد سعة باعه ووفور اطلاعه على جميع المذاهب وتحقيق أقوالهم سلك فيه مسلكاً عربياً تكلم فيه على جميع العلوم ، مشتملا على أبحاث في ذلك شافية مع علماء الجمهور. انتهى .

ولعله يعني كتاب « النراس المبين » في آيات الاحكام . فلاحظ .

يروي عنه الشيخ الفقيه عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني جامع « الصحيفة العلوية » .

وعندي له كتاب « رحيل الطاوس » المذكور آنفاً حاشية على القاموس ناقصة تدل على تبحره في اللغة والادب لا أظن أن أحداً من أهل العلم بالعربية يقدر على مثلها ، ولو لم يكن له الا هذه الحاشية لكفى في فضله وغزارة علمه ، وقد ذكره في الاصل مختصراً . فلاحظ .

---

١) من قوله « ورد دولته » الى هنا اضافة من الصدر وليس في المصدر .

٢) نزهة الجليس ١ / ١٤٠ .

الشيخ محمد بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن ابراهيم العاملي الشامي [1]

ذكره في الاصل وأنه من معاصريه [2] ، وذكر من ذكره السيد علي في السلافة في ترجمته [3] . وهي ترجمة حسنة غير أن صاحب الاصل اختصرها ، والمحبي في خلاصة الاثر استقصاها ، قال : هو الشهير بالحشري الاديب الشاعر البليغ الوحيد في مقاصده البعيد الغاية في ميدانه ، ذكر السيد علي بن معصوم في السلافة واستوعب ذكر فضائله فأعدني عن شرح أحواله . ثم ذكر جميع ماذكره [4] .

أقول : هاجر صاحب الترجمة الى ايران [. . .] [5] ، فأقام بها برهة من الزمان باشر العلم محمود السيرة والسريرة معظماً عند السلطان والوزراء ، مسموعاً مطاعاً في كل أمره ونهيه ، ثم حج بيت الله الحرام وأقام بمكة سنين ، وكانت رحلة تشد اليه الرحال في طلب العلم أين ماحل ، وهو من أجل علماء القرن الحادي عشر ، وتوفي فيه رضي الله عنه [6] .

١) لم يرد في الامل « ابن محمود » في نسب المترجم له ويوجد في خلاصة الاثر

٢) امل الامل ١ / ١٧٣ .

٣) سلافة العصر ص ١٧٣ .

٤) خلاصة الاثر ٤ / ٦٥ .

٥) جملة مطموسة في مصورة الاصل .

٦) في الخلاصة كانت وفاته في بيت وتسعين وألف

[٣٤٨]

السيد محمد بن الميرزا علي بن مساعد الحسيني العاملي المتخلص بمهري المجاور المشهد الرضوي على مشرفه السلام

عالم شاعر أديب ، رأيت ديواناً بخطه فرغ منه في ذي القعده الحرام سنة ١٠٩١ .

[٣٤٩]

الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن موسى بن الضحاك الشامي العاملي

وصفه الشيخ الجليل محمد بن علي الحناعي في مجموعته الموجودة بخط يده بالشيخ الامام العالم الفقيه تلميذ الشيخ الفاضل شمس الدين محمد بن مكي. قال : وكان هذا الشيخ من العلماء العقلاء وأولاد المشايخ الاجلاء ورفيق شيخه ابن مكي أول اشتغاله بالحلة ، وكان للشيخ فخر الدين ابن المطهر به خصوصية، وكان اشتغاله على شيخه ابن مكي الى حين مقتله ، وكان يعظمه جداً ويشير اليه ، وله مباحثات حسنة وأبيات أشعاره رائقة مشهورة ، توفي في الثامن عشر من شهر رمضان سنة احدى وتسعين وسبعمائة .

[٣٥٠]

الشيخ محمد بن علي بن نعمة الله العاملي

ذكره في الأصل [1] ، وهو المعروف بابن خاتون العاملي. جاور حيدرآباد الهند ولم يذكر صاحب الاصل في مصنفاته « شرحه على الجامع العباسي »

---

١) امل الامل ١ / ١٦٩ .

لشيخه البهائي، ولاكتابه الكبيرفي « الامامة » بالفارسية أيضاً . ورأيت ترجمته لكتاب الاربعين لاستاذه البهائي . وتوفي في عصر الشيخ الحر .

[٣٥١]

الشيخ محمد ابن العلامة الشيخ قاسم ابن الشيخ محمد ابن الشيخ احمد ابن الشيخ علي بن الحسين بن محيي الدين الجامعي العاملي النجفي

كان عالماً فاضلا تقياً صالحاً عابداً ورعاً . تولى في النجف التدريس بعد أبيه وتوفي في الطاعون سنة ١٣٢٦ كما حكاه بن أخيه الشيخ جواد بن الشيخ علي محيي الدين في رسالته .

[٣٥٢]

السيد محمد بن محمد بن ابراهيم شرف الدين ابن زين العابدين بن نورالدين الموسوي العاملي الشحوري

عالم عامل فاضل جليل ، قرأ على أبيه العلامة تلميذ الشيخ الحر صاحب الاصل وصهره وأم صاحب الترجمة بنت الشيخ الحر .

و السيد أخو جدي السيد صالح المتقدم ذكره ، وهو والد السيد الجليل السيد اسماعيل شرف الدين والد السيدين الجليلين السيد جواد والسيد ابو جعفر ، ومن أولاد السيد جواد السيد الجليل العالم الفاضل السيد يوسف شرف الدين الآتي ذكره انشاء الله تعالى ، والد السيد العلامة خادم العلوم الدينية ومروج مذهب الامامية العلامة المكين السيد عبدالحسين شرف الدين المتقدم ذكره .

فالعلم في آل نور الدين مستمر مع توالي الاعصار في جميع الذيول والفروع من هذه الطائفة بحمد الله تعالى .

[٣٥٣]

السيد محمد بن محمد بن الحسن العاملي المعروف بالعباني، نزيل المشهد الرضوي

رأيت له نسخ جملة من الكتب يدل على أنه عالم فاضل في الأدب ، وله شعر جيد . كان تاريخ كتابة الكتب سنة سبع وأربعين بعد الف .

[٣٥٤]

الشيخ شمس الدين محمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي العاملي

رأيت اجازة الشيخ علي بن عبد العالي الكركي لولده الشيخ حسين ، ولما وصل الى ذكر والده صاحب الترجمة وصفه بـ «العالم الفاضل المحقق»[1].

وقد أخرج الاجازة العلامة المجلسي في اجازات البحار [2] وتعجب من الشيخ الحر كيف غفل عن ذكر مثل هذا الشيخ الجليل مع أنه من أجلاء سلفه [3] .

قلت : ولاعجب فقد غفل عن مائة أمثاله كما يظهر من كتابنا هذا . فلاحظ.

---

١) بل عبر عنه بـ «المرحوم الشيخ الجليل شمس الدين محمد الحر . . .» .

٢) بحار الانوار ١٠٥ / ٥٤ .

٣) ليس هذا من كلام العلامة المجلسي

تاج الشريعة وفخر الشيعة شمس الملة والدين ابوعبدالله محمد بن الشيخ جمال الدين مكي ابن الشيخ شمس الدين محمد بن حامد بن احمد المطلبي نسباً الحرثي الهمداني أماً الساطي الجزيني العاملي موطناً المعروف بالشهيد الاول

ذكره في الاصل ولم يستوف تواريخه ولاترجمته [١].

تولد رضي الله عنه سنة أربع وثلاثين وتسعمائة بلاخلاف، وهاجر الى العراق سنة خمسين وهو ابن ست عشرة سنة، وأجازه فخرالمحققين في داره بالحلة سنة احدى وخمسين كما نص عليه في أربعينه، وأجازه ابن نما سنة اثنتين وخمسين، وأجازه ابن معية سنة أربع وخمسين، وأجازه المطار آبادي سنة سبع وخمسين، وأجازه أيضاً فخرالدين ابن العلامة في هذا التاريخ، ومدة بقائه في العراق خمس سنين، فرجع الى بلاده وهو ابن احدى وعشرين.

ويظهر من قوله في اجازته لابن حاتون [٢] « وأما مصنفات العامة ومروياتهم فاني أرويها من نحو من أربعين شيخاً من علمائهم بمكة والمدينة ودارالسلام بغداد ومصر ودمشق وبيت المقدس ومقام الخليل ابراهيم عليه السلام » [٣] أنه دخل كل هذه البلاد وطلب العلم.

وذكر في بعض كلماته أن طرقه الى الائمة المعصومين عليهم السلام مايزيد على ألف طريق، واستشهد في سنة ست وثمانين وسبعمائة، فيكون عمره حينئذ

---

١) امل الامل ١ / ١٨١.

٢) كذا في مصورة الاصل، والصحيح « لابن الحاتون ».

٣) بحار الانوار ١٠٧ / ١٩٠.

ثنتين وخمسين سنة . فهو من آيات الله الباهرة ، لان آثاره العلمية الباقية في فنون الشريعة يعجز عنها الفحول المعمرون من المحققين ، فهو ممن اختاره الله لاحياء الدين وتكميل شريعة سيد المرسلين .

والجدير بما قاله المحقق الكركي في وصفه في اجازته صفي الدين بـ « شيخنا الامام شيخ الاسلام علامة المتقدمين ورئيس المتأخرين حلال المشكلات وكشاف المعضلات صاحب التحقيقات الفائقة والتدقيقات الرائقة حبر العلماء وعلم الفقهاء شمس الملة والحق والدين ابي عبد الله محمد بن مكي الملقب بالشهيد رفع الله درجاته في عليين وحشره في زمرة الائمة الطاهرين »[1] .

وما وصفه به الشيخ زين الدين الشهيد في اجازته لوالد البهائي بـ « شيخنا الامام لاعظم محيي مادرس من سنن المرسلين ومحقق حقائق الاولين والاخرين الامام السعيد ابي عبدالله الشهيد »[2] .

وما قاله العلامة الدوري « ره » فيه من قوله « أفقه الفقهاء عند جماعة من الاساتيد جامع فنون الفضائل وحاوي صنوف المعالي وصاحب النفس الزكية القدسية القوية التي يستقي عنها مذاكره السيد الجليل السيد حسين القزويني أستاذ السيد بحرالعلوم ، قال في مقدمات شرحه على الشرائع . وجدت بخط الشيخ السعيد صاحب حدائق الانوار من أحفاد الشارح الفاضل الشهيد الثاني ، قال . وجدت بخط الشيخ ناصر البوبهي وهو من الفقهاء المتبحرين العلماء المتقين ماهذا لفظه . انه رأى في منامه كأنه في قرية جزين التي هي قرية الشيخ شمس الدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد الاول في سنة خمس وخمسين

---

١) بحار الانوار ١٠٨ / ٧٠ .

٢) المصدر السابق ١٠٨ / ١٤٨ .

وشعمائة قال : ذهبت الى باب بيت الشيخ فطرقته فخرج الشيخ الي فطلبت منه الكتاب الذي صنفه الشيخ جمال الدين ابن المطهر في الاجتهاد ، فدخل بيته وأتاني بالكتاب ومعه كتاب آخر أظنه في الروايات ، فناولنيهما واستيقصت وهما معي . انتهى [1] .

وأعظم من ذلك ماكتبه فخر المحققين على ظهر نسخة القواعد بعد قراءة الشهيد « قرأ علي مولانا الامام العلامة الاعظم أفضل علماء العالم سيد فضلاء بني آدم مولانا شمس الحق والدين محمد بن مكي بن حامد أدام الله أيامه من هذا الكتاب مشكلاته » الى أن كتب « وأجزت له رواية جميع كتب والدي » الخ [2] .

وقد عرفت أن سنه يوم أجازه أولا سبعة عشرسنة ويوم أجازه أخيراً احدى وعشرين وهي سنة رجوعه الى بلاده ، وهذا مما يبهر العقول عند التأمل أن يكون في هذا السن أفضل علماء العالم وسيد فضلاء بني آدم .

وقد تخرج عليه في هذه المدة اليسيرة جماعة من العلماء الاعلام ، كأبنائه الثلاثة والفاضل المقداد والشيخ حسن بن سليمان الحلي والشيخ محمد بن بحدة والشيخ شمس الدين محمد بن عبد العالي والشيخ زين الدين علي بن الحارث الحائري وأمثالهم ممن ذكرناه في كتابنا هذا .

ومن كراماته أنه كتب اللمعة في الحبس في سبعة أيام ولم يكن عنده غير المختصر النافع [3].

---

١) مستدرك وسائل الشيعة ٣ / ٤٣٧ .

٢) بحار الأنوار ١٠٧ / ١٧٨

٣) هذا كلام يتداوله بعض المترجمين للشهيد رحمه الله ، وليس بصحيح ، فقد ألف الشهيد كتاب « اللمعة » جواباً لرسالة حاكم خراسان علي بن مؤيد الذي رجى اليه فيها أن يقدم عليه بخراسان ، فاعتذر من ذلك وألف له هذا الكتاب .

ومنها أنه أظهر بطلان دعوى الساحر الشهير محمد البلوشي النبوة في حبل عامل بعد مابلغ أمره مابلغ بمهارته في السحر فدقها بابطال ماكان يسحره ومعارضته بالمثل حتى قتل في سلطنة برقوق .

وله من المؤلفات غير ماذكر في الأصل كتاب « الاستدراك »[1] يوجد في النجف عند الشيخ موسى بن الشيخ علي بن عبد الرسول النجفي .

قال العلامة المجلسي في مقدمة البحار . ومؤلفات الشهيد مشهورة كمؤلفها العلامة ، وكتاب[2] الاستدراك الذي لم أظفر بأصل الكتاب ووجدت أخيراً مأخوذة منه بخط الشيخ الفاضل محمد بن علي الجبعي « ره » وذكر أنه نقلها من خط الشهيد « ره » .

أقول : نقل العلامة النوري « ره » في فوائد المستدرك من نفس مجموع الشيخ الجباعي مايدل على أن الشهيد نقل في مجموعته عن كتاب الاستدراك الذي هو نفس يروي عن ابن قولويه لانه ينسبه الى نفس الشهيد[3] .

و « الدره الباهره » فانه لم يشتهر اشتهار سائر كتبه ، مقصور على ايراد كلمات وجيزة مأثورة عن النبي وكل الائمة صلوات الله عليهم . قال العلامة المجلسي « ره » : وهو موجود عندي منقولا من خطه . انتهى[4] .

وكتاب « المسائل » ينقل عنه ابن طي ، وينسبه اليه في رياض العلماء وورعها ابن طي في مسائله .

و « الحواشي النجارية » وهي حاشية على قواعد العلامة ، رأيته عند السيد

---

١) كذا ، وفي المصدر « الا كتاب الاستدراك » .

٢) بحار الانوار ١ / ٢٩ .

٣) مستدرك وسائل الشيعة .

٤) بحار الانوار ١ / ١٠ و ٢٩ .

علي آل بحرالعلوم ، اكبر من نكت الارشاد .

و « رسالة في علم الكلام » ذكر فيها أربعين مسألة على ترتيب المعارف الخمسة ، وهي عندي .

وكتاب « المسائل المقداديات » ذكرها السيد المعاصر في الروضات ، وهي غير كتاب تحرير لقواعد الشهيدية التي حررها لفاضل المقداد ورتبها على ترتيب أبواب الفقه ، لانها المسائل التي سألها المقداد ، وهي ست وعشرون مسألة .

وكتاب « اختصار لجعفريات » رأيته بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي جد الشيخ البهائي ، وهو قدر ثلث الجعفريات

وشرح قصيده الشهيني» في مدح أمير المؤمنين عليه السلام ، والشهيني هو ابوالحسن علي [1] بن الحسين الشهيني الحلي .

و « المجموع » وهو كتاب كبير ينقل عنه الشيخ محمد بن علي الجباعي في مجاميعه الثلاث ، وينقل عنه أيضاً الشيخ حسن صاحب المعالم في اجازته الكبيرة للسيد نجم الدين العاملي .

وكانت وفاته في تاسع عشر جمادى الاولى سنة ست وثمانين وسبعمائة ، قتل بالسيف ثم صلب ثم رجم ثم أحرق بالنار ببلدة دمشق في دولة برقوق بمدبر وساطة برقوق بفتوى المالكي برهان الدين وعاد بن جماعة الشافعي ، وتعصب عليه جماعة كبيرة في ذلك بعد أن حبس في القلعة الدمشقية سنة كاملة .

وكان سبب حبسه أن وشى به تقي الدين الحلبي الحنفي بعد [جنونه و] ظهور أمارة الارتداد منه وأنه كان عاملا ، ثم بعد وفاة هذا المرتد قام على طريقته

---

1) في مصورة الاصل « ابو الحسن بن علي » ، وهو خطأ ، انظر ص ٢٨٨ من هذا الكتاب .

شخص اسمه يوسف بن يحيى وارتد عن مذهب الامامية وكتب محضراً يشنع فيه على الشهيد بأقاويل شنيعة ومعتقدات فضيعة وأنه كان أفتى بها الشهيد، وكتب في ذلك المحضر سبعون نفساً من أهل الجبل ممن كان يقول بالامامة والتشنيع وارتدوا عن ذلك وكتبوا خطوطهم تعصباً مع ابن يحيى في هذا الشأن، وكتب في هذا ماينيف على الالف من أهل السواحل من السنيين ، وأثبتوا ذلك عند قاضي بيروت وقيل قاضي صيدا ، وأتوا بالمحضر الى القاضي عباد بن جماعة بدمشق ، فأنفذه الى القاضي المالكي وقال له : تحكم بمذهبك والاعزلتك .

فجمع الملك بيدمر الامراء والقضاة والشيوخ وأحضروا الشيخ قدس سره وقرىء عليه المحضر، فأنكر ذلك وذكر أنه غير معتقد له مراعياً للتقية الواجبة، فلم يقبل ذلك منه ، وقيل له : قد ثبت ذلك عليك شرعاً لاينتقض حكم القاضي. فقال : الغائب على حجته فان أتى بما يناقض الحكم جاز تقضيه والافلاوها أنا أبطل شهادات من شهد بالجرح ولي على كل واحد حجة بينة . فلم يسمع ذلك منه ولم يقبل .

فقال الشيخ للقاضي عباد بن جماعة : اني شافعي المذهب وأنت الان امام هذا المذهب وقاضيه فاحكم فيّ بمذهبك. وانما قال الشيخ ذلك لان الشافعي يجوز توبة المرتد . فقال ابن جماعة : ان كنت على مذهبي يجب حبسك سنة ثم استتابتك ، أما الحبس فقد حبستك ولكن تب الى الله واستغفر حتى أحكم باسلامك . فقال الشيخ : مافعلت مايوجب الاستغفار حتى استغفر ، خوفاً من أن يستغفر فيثبت عليه الذنب .

فاستغلظ ابن جماعة واكد عليه ، فأبى عن الاستغفار ، فساره ساعة ثم قال : قد استغفرت فثبت عليك الحق ، وقال للمالكي : قد استغفر . ثم قال : عاد الحكم الى المالكي .

فقام المالكي وتوضأ وصلى ركعتين ثم قال : قد حكمت باهراق دمه . فألبسوه اللباس وفعل به ما قلناه من القتل والصلب والرجم والاحراق .

وممن تعصب وساعد في الاحراق رجل يقال له محمد بن الترمذي ، مع أنه ليس من أهل العلم وانما كان تاجراً فاجراً .

فهذه صوره الواقعة التي نقلها الأجلة عن خط الشيخ ابي عبد الله العاضل المقداد السيوري تلميذ الشيخ الشهيد ، وممن حكاها عن خط المقداد تلميذه الشيخ علي بن الشواه ، وقد كتب الشيخ علي القصة بخطه عن خط شيخه المقداد على ظهر خلاصة العلامة في سنة ٨٣٩ ثامن ربيع الثاني [1] .

[٣٥٦]

السيد محمد الامين بن ابي الحسن [موسى] الحسيني العاملي

فاضل جليل وسيد وحيد ، كان رئيساً في بلاده معروفاً بالادب وحسن المحاضرة ، وله ديوان شعر كبير ، وهو ابو طائفة يعرفون به فيهم علماء أجلاء وحوه ، تقدم ذكر بعضهم .

كان من علماء رأس المائة الثالثة عشر [2] .

[٣٥٧]

الشيخ محمد بن موسى بن الحسين بن العود

عالم جليل فقيه نبيل ، شيخ اجازة الشيخ شرف الدين الحسين بن نصير

---

١) هذا منقول في البحار أيضاً ١٠٧ / ١٨٤ .

٢) في اعيان الشيعة ٩ / ١٢٦ : ولد في حدود سنة ١٢٢٧ وتوفي في شهر رمضان سنة ١٢٩٧ .

لدين موسى بن العود المتقدم ذكره [1] ، كتب له اجازة تاريخها سادس عشر شهر رجب سنة ٧٦١ [2] .

والظاهر أنهما من أسلاف الشيخ ابن العودي محمد بن الحسن بن علي ابن العودي الجزيني تلميذ شيخنا الشهيد الثاني المذكور في الأمل .

[٣٥٨]

الشيخ محمد بن نجدة ، المعروف بابن عبد العلي العاملي

تلميذ الشهيد الاول ، وكتب له اجازة قال فيها : « وكان الأخ في الله [المصطفى في الاخوة المختار في الدين المولى] الشيخ الامام العالم العلامة المتقي صاحب المباحث السنية [والأفهام الرقيقة] والهمة العلية والفكرة الدقيقة [المؤيد بتأييد رب العالمين] شمس الملة و الحق والدين ابوجعفر محمد ابن الشيخ الامام [العالم] الزاهد العابد شاح الدين ابي محمد عبدالعلي بن نجدة ممن أقبل على تحصيل الكمالات النفسانية وفاز بالسبق على أقرانه في الخصال المرضية » .

وأطال في الثناء عليه وذكر بعض ماقرأه عنده وسمعه من مؤلفات غيره ، ثم أجازه روايه مؤلفاته ومروياته وجميع مؤلفات المتقدمين [3] .

وقد رأيت بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجباعي قال: توفي الشيخ محمد بن نجدة العاملي سنة ثمان وثمانمائة ، وكان من تلامذة الشهيد محمد بن

١) انظر ص ١٩٢ من هذا الكتاب .

٢) انظر تعليقا في الصفحة المذكوره .

٣) هذه الاجازة مذكورة في البحار ١٠٧ / ١٩٣ ـ ٢٠١ ، والزيادات المضافة هنا منه .

مكي . ثم ذكر انه الشيخ احمد بن محمد بن عبدالعلي [1]

والعجب أن الشيخ الحر ذكر محمد بن نجدة في القسم الثاني [2] وكأنه لايعرفه . وهذا الشيخ الجليل محمد بن علي الجباعي ذكر الوالد والولد وسبهما الى عاملة ولذا ذكرناهما في القسم الأول .

[٣٥٩]

الشيخ محمد بن الشيخ يوسف بن الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين الجامعي العاملي

كان أستاذاً جليلا عظيماً ، ذكره الشيخ جواد محيي الدين في رسالة آل ابي جامع ، قال : ومنهم الشيخ الاستاذ الجليل العظيم الممجد الشيخ محمد ـ الى آخر نسبه . كان عالماً فاضلا فقيهاً جليلا معظماً ، حضر الاستاذ الاعظم الاغا باقر البهبهاني ، وكان يتولى القضاء والافتاء ، وكان ممروفاً بقوة التدريس .

له « النفحة المحمدية في شرح اللمعة الدمشقية » [3] ، والموجود عندنا مجلد من أول الطهارة الى الوضوء .

وله شعر ونثر وأدب وخط حسن . وبأتي ولده الشيخ يوسف .

---

١) بحار الانوار ١٠٧ / ٢٠٩

٢) امل الامل ٢ / ٢٧٩ و ٣٠٩ .

٣) في الذريعة ٢٤ / ٢٥٧ « النفحة المحمدية و النحفة الروية في شرح الروضة البهية » .

[٣٦٠]

السيد محمد أشرف بن السيد عبدالحسيب بن السيد زين العابدين العلوي العاملي الاصفهاني

عالم فاضل محدث متبحر أديب شاعر، كل آبائه علماء أجلاء أعلام ذكرتهم، له كتاب « فضائل السادات » بالفارسية كتبه للشاه سلطان حسين الصفوي ، وهو كتاب جليل في معناه لم يصنف مثله، يدل على طول باعه في الانساب والحديث، وقد ذكر في آخره ما أخذه وما حصره من الكتب ، ويعلم أن خزانته من أجل خزائن الكتب في ذلك العصر . وقد اتفق أن تاريخ فراغه من تأليفه اسمه « منتقب السادات » . وقد طبع على الحجر بطهران .

[٣٦١]

الشيخ محمد حسن العاملي ، نزيل المشهد الرضوي

ذكره الفاضل القزويني في تتميم الأمل فقال : فاضل عالم لاسيما في الرياضيات ، رأيته يقرأ في شرح العلامة الحفري على التذكرة الطوسية في الهيئة عند أستاذنا ومولانا علي أصغر قراءة تحقيق . انتهى ملخصاً .

[٣٦٢]

الشيخ محمد حسن الغول العاملي

من العلماء الأجلاء ، ذكره بعض علماء جبل عامل فيما كتبه في ذيل أمل الامل [1] .

---

١) في اعيان الشيعة ٩ / ١٤٨ : توفي في ذي الحجة سنة ١٢٠٢ .

الشيخ محمد حسين شرارة العاملي [1] ، نزيل النجف

كان من العلماء الفضلاء الاجلاء ، في طبقة شيخ الطائفة كاشف الغطاء والشيخ قاسم محيي الدين والشيخ حسين نجف .

وقد رأيت خط الشيخ حسين نجف على نسخة تنقيح الفاضل المقداد مستعيراً له من الشيخ محمد حسين شرارة ، قال بعالعطه : « نظر الحقير العقير وهوالى الاخ العزيزالاكرم الشيخ محمد حسين شرارة العاملي المحترم سلمه الله تعالى الى الاقل العبد الحسين نجف » .

وقد كتب صاحب الترجمة بخطه هكذا « كتاب التنقيح الرائع في مختصر الشرائع في حيازه العبد محمد حسين شرارة العاملي سنة ألف ومائتين » .

وكان لهذا الشيخ الجليل ولدان جليلان عالمان وصلان أحدهما الشيخ محمدامين والاخر الشيخ حسن من تلامذة السيد بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء ، وقد رأيت خطهما على ظهر نسخة التنقيح المذكورة ، وصورة خط الشيخ محمد امين هكذا « قد انتقل الي من والدي بالشراء الشرعي وأنا الاقل محمد امين شرارة سنة ألف ومائتين وخمس وعشرين» ، فيعلم أن والده الشيخ محمد حسين شرارة كان حياً في سنة ١٢٢٥ .

وأما صورة خط الشيخ حسن فهكذا « بسم الله بيدي الجاني وهو لاحي ملك له وأنا الاقل حسن بن المرحوم الشيخ محمد حسين شرارة العاملي » . انتهى .

والاسف أنه لم يؤرخ كتابته ليعلم وفاة أبيه صاحب الترجمة ، ولعلنا نعثر

---

١) هو الشيخ محمد حسين بن علي شرارة العاملي .

عليها بعد ذلك بالسؤال من حفيده الشيخ علي شراره الذي هو أحد علماء علم الطب في النجف .

وبيت شراره بيت قديم من بيوت العلم ، منهم في النجف ومنهم في جبل عامل في بنت جبيل .

[٣٦٤]

الشيخ محمد حسين مروة العاملي

كان عالماً فاضلا أديباً شاعراً منشئاً كاتباً مؤرخاً ماهراً ، لم يكن في عصره أحفظ منه ، كان يحفظ القاموس وشرح ابن ابي الحديد على النهج ، على ما حدثني به المرحوم الشيخ الفاضل الشيخ موسى شراره ، وحدثني أنه قرىء في مجلسه الحائيه لبطرس ، فغضب وقال : بمحضري يقرأ شعر النصارى ، من منكم يروي قصيدة غيرها ؟ فقالوا : لا نعرفها فتلا عليهم قصيدة طويلة كل ما عربه وأخرى وأخرى . وقيل انه كان يحفظ أربعين ألف قصيدة .

وله شعر جيد ونثر رائق ، وكان حسن المحاضرة ، وكان مقرباً عند علي بيك الأسعد في بيبين .

وبالجملة كان من حسنات هذا العصر ، له مع الأمير عبد القادر الجزائري حكاية طويلة في الشام أوجبت أن يعين له صلة معينة سنوية يقبضها في كل سنة من الشام .

واتفق له مع أمير الشام كلام أزعجه ، فكتب له « كف والا قلدتك قلائد تبعنا بها الولائد » ، فكف واعتذر منه .

وبالجملة له حكايات ونوادر أدبية عربية .

وهو غير الشيخ محمد حسين مروة العاملي بالشام وعالمها [1] .

كان ورعاً صالحاً تقياً نقياً ، هاجر الى النجف في طلب العلم ، وبعد سنتين رجع الى بلاده وطلبه شيعة الشام فأجابهم وسكن بها الى أن توفي في العشر الثاني بعد الثلاثمائة والالف .

[٣٦٥]

الشيخ محمد باقر بن الشيخ فخر الدين بن الشيخ نور الدين العاملي الدرفولي

ذكره السيد الفاضل عبدالله بن نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري في اجازته الكبيرة ، قال : كان عالماً متقناً ذكياً ذا طبع موزون ، عظم اشتغاله في اصفهان ، وكان كثير التعطيل ، توفي سنة بضع وستين ومائة بعد الالف . رحمة الله عليه .

أقول : ليس في الاصل اسم من الشيخ فخر الدين ولا من الشيخ نور الدين المذكورين ، ولم أعثر على ترجمتهما ، والظاهر أنهما من العلماء المجاورين باصفهان حيث كانت محط رحال العلماء .

[٣٦٦]

الشيخ محمد حسين بن الحسن الميسي العاملي ، من أحفاد علي بن عبدالعالي الميسي ، نزيل الحائر المقدس

فاضل عالم جليل فقيه متبحر ، يروي عنه المولى ابو الحسن الشريف العاملي ،

١) هذا هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ طالب آل مروة الزرادي ـ نسبة الى قرية الزرارية ـ العاملي نزيل دمشق ، المترجم في أعيان الشيعة ٩ / ٢٥١ .

وله منه اجازة كتبها له سنة ١١٠٠ . ويروي هو عن الشيخ عبد الله بن محمد العاملي عن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين صاحب « الدر المنثور » .

[٣٦٧]

الشيخ محمد رضا ابن المصنف الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي

كان عالماً فاضلا فقيهاً محدثـاً على منهاج أبيه في العلم والعمل ، وكانت وفاته في شعبان سنة ١١١٠ ، وهي سنة وفاة العلامة المجلسي صاحب البحار ، فيكون قيامه مقام أبيه ست سنين ، لان أباه توفي سنة ١١٠٤ .

قال الفاضل الزنوري: ودفن الى جنب أبيه في بعض حجر الصحن الشريف الرضوي واني قد زرت قبرهما مراراً .

ومن آثاره تدوين شعر الشيخ البهائي ، جمعه ورتبه . رضي الله عنهما [١].

[٣٦٨]

الشيخ محمد علي عز الدين العاملي [٢]

كان عالماً فاضلا في أعلى مقامات المهذبين والعلماء الروحانيين ، مكبـاً على التأليف والتصنيف ، لاتشغله الرئاسة عن ذلك ، ولاأعرف هكذا في جبل

---

١) قال الحر في ترجمة الشيخ البهائي العاملي (امل الامل ١ / ١٥٧) وله شعر كثير حسن بالعربية والفارسية متفرق ، وقـد جمعه ولدي محمد رضا الحر فصار ديواناً لطيفاً .

٢) هو الشيخ محمد علي بن علي بن يوسف بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم آل عز الدين العاملي .

عامل من العلماء سواه .

رأيت اجازة المولى الشيخ الفقيه الرباني الحاج مولى علي بن الميرزا خليل الرازي النجفي قدس سره للشيخ محمد علي المذكور بخطه الشريف يقول فيها :

« وبعد فان الاخ الاعز الامجد الاكرم الارشد الاشيم الاوتد الاقوم الاوحد الافخم الاعظم فخر المحققين وزبدة المدققين صاحب القوة القدسية والملكات النفسية التقي النقي الصفي الورع اللوذعي مولانا الشيخ محمد علي عز الدين الشهير بالعاملي، قد وثق ركوبي اليه وكنت استمد منه مع شده اعتمدي عليه وأدب الحظأ عنه لما وجدت من موائد العلوم لديه، ولعمري أحسست فيه كمال النفس ونهجة الانس ، وعثرت على مزايا له لم يسمح الزمان بمثلها لغيره ، ورأيت عنده مايغر به الدين وفيه مايعمي عن المراهين ، وقد قرأ علي برهة من الزمان رسالتي الموسومة بـ « سبيل الهداية في علم الدراية » ، فوجدته بحمد الله نيقداً بصيراً ولي في غوامض المسائل بصيراً وعلى رفع مايورد علي ظهيراً ، وأسأل الله له التوفيق انه خير رفيق ، وقد استجازني حفظه الله مع اني وجدته أهلا لذلك استخرت الله تعالى في اجازته فرأيت كل الخير في اجازته ، فأجزت له جميع مقروءاتي ومسموعاتي ومصنفاتي » الى آخر كلامه .

كان مسكنه حصوبه في صواحي صور ، وكان فقيهاً محدثاً متكلماً شاعراً كاتباً ، له مؤلفات منها « روح الايمان وريحان الجنان » في علم الكلام لم يتم ، وكتاب « تحفة القاري في صحيح البخاري » في الحديث ، وكتاب « سوق المعارف » جمع فيه من كل شارد في مجلدين ضخمين ، و « محاورة الشيخ علي بن الشيخ حسين محفوظ مع عياله اللاعية » العالمة الفاضلة ، و « ديوان شعر » ، منه في الغزل :

ظلت في ليل بدى يحكي العسق ... من طرة في جبهته يحكي الفلق
فحلت ناراً فسعيت اصطلي ... فكأني موسى قد رأى النار صعق
قد شمته سكرت الا أنني ... نظرت في تفاح خد كالشفق
فقمت أجسي فرأيت أسوداً ... كأنه موكل فيمن سرق
فقلت يافتى كذا شأن الهوى ... قالت كذا و بقي منه أدق

وله قدس سره :

أصبحت بعدكم في ري عابسة ... ما مس رينها جسن ولا بشر
كحلي سهادي وعسلي مدمعي ودمي ... خضاب كفي ومن ذكراكم العطر

وله قدس سره :

من زرع الورد على وجنتك ... من أطلع السوس في ظلمتك
من عرس الآس على عارض ... عارضه النرجس من مقلتك
من صاغ هذا الجيد من فضة ... من أفرغ الدر على لبتك
من شق هذا الصدر من عسجد ... رمماه بالرمان من جنتك
سبحانه من خالق باريء ... أعطاك ما لم يلف في حسبتك
أعطاك ما أعطاك كي يبتلي ... مثلي فمي منحك أو محنتك

وتربى على يده جماعة من العلماء ، وكان علي بك الاسعد الوائلي له اخلاص خاص بالشيخ ، وكان كثير الترويج له ولأهل العلم الذين يحضرون في مدرسته .

وتوفي قريباً من الثلاثمائة بعد الالف [1]

وقام مقامه ولده الشيخ حسن ونعم الخلف ، وهو تلميذ أبيه .

---

1) في اعيان الشيعة ٩ / ٤٤٧ : ولد في كفرة ـ يوزد نمرة ـ من جبل عامل ، وتوفي في ٢٣ رمضان سنة ١٣٠١ عن عمر دهر السبعين في قرية حنويه ودفن فيها .

وكان له ولد اسمه الشيخ ابراهيم ، جاء الى النجف واشتغل على بعض علمائها وهو اليوم قائم مقام أبيه . وله تصانيف على ماحكاه أهل بلده .

[٣٦٩]

الشيخ محمد علي الموعاني العاملي

عالم جليل وفاضل نبيل ، من أجلاء علماء المائة الحادية عشر ، جاء مع أخويه الشيخ ربيع والشيخ زين العابدين وأقاموا في العراق ثم سكنوا الكاظمية.

وفيها بيت يعرفون بيت زيني هم ذرية الشيخ ربيع اخي صاحب الترجمة، والكل من أهل العلم ، غير أن صاحب الترجمة أفضلهم وأشهرهم ، وكانت له مصنفات تلفت . رضي الله عنهم جميعاً .

[٣٧٠]

السيد محمد علي بن السيد ابو الحسن العاملي النجفي ، ابن عم والدي

عالم فاضل لغوي نحوي شاعر كاتب متكلم مصنف .

ولد يوم الاربعاء في تحويل الشمس برج الحمل سنة ١٢٤٧ ، وأمه بنت الشيخ اسداقه صاحب المقابيس .

له كتب في التاريخ والادب والفقه ، وكتاب « التجارات » تام ، وكتاب في « النحو » ، وكتاب في « الصرف » ، وكتاب « [...] »[1] في أصول الفقه ، و« حاشية على القوانين » ، وكتاب في «تراجم علماء عصره» ،«وديوان شعر » .

وتوفي في كربلاء سنة تسعين ومائتين بعد الالف .

---

١) كلمة مطموسة في الاصل .

[٣٧١]

الشيخ محمد علي بن الشيخ تقي الدين ، من آل شمس الدين الشهيد الاول

كان بربل [...] [1] من أعمال حلب ، عالم ابن عالم تقي ابن تقي ، بار ورع عابد زاهد فقيه كامل ، كان هاجر الى العراق وحصل العلم بعد مدة طويلة، ثم رجع الى وطنه ، وكان المرجع العام لشيعته والاطراف .

وأرسل ولديه لتحصيل العلم ، وهما الشيخ محمد أمين والشيخ ابراهيم شمس الدين ، فأقام المرحوم الشيخ محمد امين وحصل ورجع وتوفي رحمه الله في نيف وثلاثمائة .

وقد جاء خبر وفاة الشيخ محمد علي صاحب الترجمة قبل شهر من هذه السنة ، وهي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة بعد الالف وقد بلغ المائة ؟ سنة .

والخلف القائم مقامه اليوم ولده الشيخ ابراهيم سلمه الله .

[٣٧٢]

السيد محمد علي جد المؤلف ابن السيد صالح بن محمد ابن السيد ابراهيم شرف الدين ابن السيد زين العابدين بن السيد نورالدين الموسوي العاملي

أمه وأم أخيه السيد صدرالدين بنت الشيخ علي بن محيي الدين بن الشيخ علي السبط ابن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني .

ولد سنة ١١٩٥ في شدغيث من قرى بلاد بشارة ، وقد أنشأه الله منشأ مباركاً وأبته نباتاً حسناً ، بحيث أخذ في تحصيل العلم وهو ابن ست سنين، ولما كانت

---

١) كلمة لاتقرأ في الاصل .

الصرعة الكبرى على العلم وأهله وعلى أهل بلاد بشاره سنة سبع وتسعين ومائة بعد الالف ـ أعني ظلم الجزار وقتله العلماء والاعيان وحبسهم وتعذيبهم بأنواع العذاب وأخذ والده السيد صالح وسجنه في الجب وقتل أخيه العالم السيد ابو البركات واستصفى احمد الجزار خزانة كتبهم وكانت تشتمل على ألوف قد جمعها أجدادنا في قرون وأجيال وفيها مصنفاتهم ، فحملها الجزار بالبغال والجمال وحمل الكتب من معركة الى عكا ، قيل انه أحرقها ، وحدثني بعض أسلافي أنه رمى في البحر ما كان فيها من كتب الشيعة وحمل الباقي الى عكا . قال: والى الان يوجد في مكنة عكا كثير من كتبنا عليه خطوط أسلافنا. وبالجملة تعطل العلم والاشتغال .

ولما خرج والد صاحب الترجمة من سجن الجزار على ما شرحناه في ترجمته توجه الى العراق، وبعد ما وصل الى النجف أرسل على أولاده وعيالاته فرحلوا اليه ، والسيد الحد يومئذ ابن ست سنين ، فأخذ يشتغل على والده في العلوم العربية وسائر المقدمات العلمية ، حتى اذا راهق صار يشتغل على الميرسيد علي صاحب الرياض ، ثم على السيد بحر العلوم ، ولما توفي السيد سنة ١٢١٢ لازم درس السيد المحقق السيد محسن المقدس العدادي صاحب المحصول ، وكان شريك أخيه السيد صدر الدين في كل شيوخه وفي جميع دروسه .

وقد حدثني ابن عم والدي السيد محمد علي بن السيد ابي الحسن : أنه رأى عند عمه السيد صدر الدين لما كان قد جاء في آخر عمره الى النجف مجموعة بخط السيد صدر الدين فيها مسائل من علوم شتى كان سألها السيد صدر الدين عن أخيه السيد محمد علي وأجابه عنها ، عنوانها « سألت أخي الاعز السيد محمد علي عن مسألة كذا فأجاب بكذا » ، واكثرها من غوامض المسائل. ويستفاد من ذلك علو درجة السيد الجد في العلم ، بحيث مثل آية الله العلامة

السيد صدرالدين يضبط أحوته في المسائل .

وكان قدس سره على جانب من التقوى والورع ، وله كرامات ، حدثني السيد الوالد طاب ثراه عن الثقة العدل الحاج محمد صالح كبة رئيس الشيعة ببغداد ، قال : ان أهل بغداد على عهد شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء التمسوا السيد محمد علي بن السيد صالح العاملي قدس سره على الاقامة ببغداد ليكون المرجع لهم في الدين والاحكام ، فأجابهم وأقام ببغداد بضع سنين ، وكانت تظهر كراماته على الدوام ، وكان اذا آداه أحد أو أغضه لابد أن يرى في منامه تلك الليلة امير المؤمنين عليه السلام أو فاطمة الزهراء عليها السلام يعاتباه على ذلك .

وكان مهاباً عليه آثار السيادة والجلالة ، وكان متكلماً مطبقاً فصيحاً حسن التقرير جداً ، اذا تكلم في المسألة العلمية يحدر كالسيل العرم لايعرف الاستعانة.

حدثني السيد الجليل القدوه السيد احمد ابن السيد العالم السيد حيدر رحمهما الله قال: كان السيد محمد علي جدك متقدماً في العلم والفضل على علماء عصره ، بحيث اذا حضر وفي المجلس الشيخ موسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء وأمثاله من العلماء كان المجلس له لايتكلم أحد منهم بحضرته وله التكلم. قال : رأيته كذلك في عدة مجالس . انتهى .

ولما كانت سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين وألف كتب اليه أخوه السيد العلامة السيد صدرالدين من اصفهان يلتمسه على التوجه الى اصفهان ، فتوجه بالعيال والاولاد بعزم زيارة الرضا عليه السلام وأن يجدد بأخيه عهداً ، فلما ورد اصفهان التمس منه أخوه الاقامه حيث أن اصفهان يومئذ محط رحال العلماء وسوق العلم قائم فيها، فأجابه الى ذلك. ولم تطل أيامه حتى تمرض وتوفي سنة ١٢٤١، وحمل نعشه الشريف الى النجف بوصية منه الى أخيه ودفن في الحجرة التي

في أول ، ب الطوسي وليس سواها على يمين الداخل

ومأشه الاخوين ، لمرتضى و لرضي في الاشراك في الشيوخ والسرور على الاقران وفي قصر عمر الأصغر، كان السيد الحد عاش ستاً وأربعين سنة على قدر عمر السيد الرضي والسيد صدرالدين دخل في عشر الثمانين .

وكان للسيد الحد ثلاثة أولاد ذكور لاغير، أكبرهم السيد عيسى وهو يومئذ ابن سبع سنين ، والسيد موسى أصغر منه ، و لسيد الوالد وهو ابن ستين . فكفاهم عمهم السيد العلامة ورباهم .

ولما راهق السيد عيسى خرج من عند عمه وقد تقدمت ترجمته، وكذلك السيد موسى جاء لى العراق ومنها هاجر الى طهران وسكنها حتى توفي بها، وبقي السيد الوالد عند عمه ، وكان له الاب الرؤف والبر العطوف ، حتى تكمل عنده وأرسله الى النجف الاشرف للاشتغال على الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة ، وبعد خمس سنين أرسل اليه وأرجعه عنده وروحه على الشرح الآتي في ترجمته .

[٣٧٣]

السيد محمد علي بن السيد صدر الدين الموسوي العاملي الاصفهاني ، المعروف بآقا مجتهد

أمه بنت شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء . كان نادره عصره ووحيد دهره ، كتب كتابه « الشعاع المبين في أحكام اليقين والمجتهدين » ، وهو ابن اثني عشر سنة ، فشهد له السيد حجة الاسلام السيد محمد باقر الرشتي الاصفهاني بالاجتهاد وصدقه علماء عصره ، ولقبه الحاج ميرزا حسن امام الجمعة باصفهان — وكان من كبار علماء الدين — بآقا مجتهد وهو ابن سبع سنين لما تكلم معه

في تفسير بعض الآيات وابحر الكلام فيها الى الادب والعلوم العربية وتكلم السيد محمد علي بما يراد وفوق المراد ، فتعجب الحاج ميرزا حسن .

قال السيد الوالد ـ وكان حاضراً ـ : وكان الحاج ميرزا حسن اماماً في العلوم العربية ، فالتفت امام لجمعه الى السيد صدرالدين وقال مشيراً الى السيد محمد علي : آقا مجتهد است . فصار اسماً له بحيث لايعرف اسمه الاصلي عموم الناس

وبالجملة كان علامة متبحراً في العلوم كلها ، قام مقام والده ، وزاد على والده أنه صار يصعد المنبر بعد فراغه من الصلاة بالناس ويتكلم بالمعارف والاخلاق على وجه ينتفع منه عوام الناس بل والنساء . حتى اني سمعت من أخيه حجة الاسلام السيد الصدر أنه كان يذكر غوامض المسائل في التوحيد كشفهة ان كمونة وأمثالها ويجيب عنها بلسان يفهمه كل أحد ، وكأنه من أوضح المطالب لشدة سلطنه على التقرير وحسن البيان ووفور علمه وطول باعه .

قال : دخلت على أمه بنت الشيخ وهو جالس في خزانة الكتب وأنا عند خزانه تشتمل على ألوف المجلدات ، فقالت له . ابني لاأحدك في هذه الايام مكباً على المطالعة في الكتب . فقال لها : يا أماه والله اني أحفظ مطالب كل هذه الكتب ـ وأشار بيده الى صدره ـ حتى أني أحفظ أن كل مطلب في أي صفحة من الكتاب .

قال السيد الوالد قدس سره . ولامه بنت الشيخ حتى عظيم عليه ، لانها مربيته على المطالعة والسهر في الليل وقلة الاكل وقلة المنام لما كان عمره أربع سنوات .

وقال السيد الصدر دام ظله : وكان قد تمرن على قلة الاكل ، حتى أنه الى آخر عمره كان يأكل غذاء قدر أكل الطفل الصغير .

قال : وكان كثير الفكرة عزيز العبرة مشغولاً بنفسه ، ولما شاعت تحقيقاته

في المعارف كثر ازدحام الناس في الصلاة معه حتى ضاق مسجد والده فأضيف اليه الدور المتصلة به ، شراها الناس ووسعوا المسجد، ومع ذلك حدثني بعض التجار الاخيار قال : كنت أركب بغلتي قبل الفجر بمدة حتى أحصل مكاناً للصلاة في مسجد الآقا مجتهد .

وكان له كرامات ومكاشفات تدل على جلالته . حدثني السيد الجليل الحاج سيد أسدالله الاصفهاني قال : لما جاء ناصرالدين شاه مع الصدر الاعظم الامير الكبير الميرزا تقي خان لتأديب أهل اصفهان وأخذوا في ذلك ، فحولوا على آقا مجتهد مبلغاً من الدراهم بعنوان الماليات، وكان المحول له بعض الجوانين من رجال الدولة ، فجاء الى الآقا مجتهد وطلب منه المبلغ ، فقال الآقا مجتهد : أنا ليس علي ماليات وليس لي مزارع ولا بساتين . فقال : أنا لا أدري غير أنك لابد أن تدفع لي المبلغ على كل حال . وكلما تكلم معه الآقا مجتهد لم يرد الا شدة وغلظة . فقال الآقا مجتهد : الوعد اذاً بيني وبينك الى يوم الجمعة . فخرج الخان وأخذه الوجع في بطنه حتى كبرت وصارت كالزق الكبير وحتى انفرت ومات . واشتهرت هذه الكرامة في كل اصفهان .

وكان جيد الشعر ، خصوصاً بالفارسية ، يمكن أن يقال : انه ما كان يجارى ولا يبارى في جودة نظمه ونثره .

وله من المؤلفات كتاب « احياء التقوى » وهو في شرح الدروس لم يتم ، و « العلائم في شرح المراسم » لم يتم أيضاً ، و « فرائد الفوائد » في أصول الفقه ، و « نفائس الفرائد » مختصر منه ، و « منظومة في الوقف » ، وأخرى في « الميراث » ناقصة ، و « ألفية في النحو » لم تكمل ، و « ديوان شعر » فارسي ، وتقدم ذكر رسالته الموسومة بـ « البلاغ المبين في أحكام الصبيان والمجانين » .

والاسف كل الاسف أنه لم يبلغ من العمر الا ثلاثين سنة ، بل كان ينقص

عبد بشهر ، تولد سنة ١٢٥٠ ، وتوفي ليلة الجمعة ـ وكانت ليلة الغدير ـ سنة ثمانين ومائتين و لالف ، وحمل نعشه الى النجف ودفن في أيوان الحجرة التي فيها قبر والده السيد صدر الدين أول حجره على يسار الخارج من باب الفرح من الصحن الشريف العلوي ،

ولـه ولدان : السيد المرحوم المبرور بهاء الدين ، أمـه بنت السيد حجة الاسلام السيد محمد باقر ، خاله الحاج السيد أسدالله الذي عمل الجري وأجرى النهر في العري[1] . وولده الاخر السيد العالم الفاضل الرباني المجاهد المراقب العماد السيد محمد جواد أدام الله بقاه وكثر في العلماء أمثاله ، وهو اليوم خلف أبيه في العلم والعمل والمعارف[2] .

[٣٧٤]

الشيخ محمد علي بن عباس بن حسن بن عباس بن محمد علي بن حسن ابن عباس بن محمد علي بن محمد البلاغي

عالم فاضل فقيه أصولي محقق ، صنف في الفقه كتابه الكبير ، يوجد في خزانة كتب آل الشيخ كاشف الغطاء جملة من مجلداته ، ككتاب الصلاة وكتاب الصيد والذبائح وكتاب الارث وكتاب النكاح والطلاق[3] . وله « شرح تهذيب الاصول » رأيته فكان من أحسن الشروح[4] .

---

١) توفي باصفهان سنة ١٣٢٠ . أنظر بقاء الشر ص ٢٣٥ .

٢) توفي باصفهان سنة ١٣٥٧ أنظر بقاء الشر ص ٣٣٦ .

٣) اسمه « جامع الاقوال » يبلغ ثلاثين مجلداً ضخماً .

٤) اسمه « مفاتيح الانظار ونتائج الافكار » في ثلاث مجلدات ضخام ، ومختصره في مجلدين

وهو من تلامذة السيد المحقق السيد محسن الاعرجي في الأصول ، وقد كان سكن في بلد الكاظمين في تلك الايام ، لاني رأيت خطه على بعض كتب السيد محسن يذكر أنه استعاره من ابنه السيد محمد سنة ١٢٢٠ ، والسيد توفي سنة سبع وعشرين [١] .

ويظهر أيضاً أنه كان قد تلمذ على شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ، ثم رأيته يعبر عن الآقا المحقق البهبهاني بشيخنا وأستاذنا ، فيظهر أنه تلمذ عليه أيضاً .

وقد تقدم ذكر ولده الشيخ احمد اللاعي [٢] .

[٣٧٥]

الشيخ محمد علي بن محمد اللاعي ، تلميذ المقدس المولى احمد الاردبيلي

كان من وجوه علمائنا المتأخرين وفضلائنا المحققين المتبحرين ، له عين صحيح الحديث واضح الطريق بقي الكلام جيد التصنيف ، له تلامذة فضلاء أجلاء علماء ، وله كتب حسنة جيدة ، منها «شرحه على أصول الكافي» للكليني ، و«شرح ارشاد» العلامة الحلي قدس سره ، وله «حواشي على تهذيب الحديث» [للشيخ عبي بعض علمائها ؟ وهو اليوم قائم مقام أبيه ، وله تصانيف على ما حكاه بعض أهل بلده] [٣] ، و « الفقيه » للصدوق ، وله « حواشي على أصول المعالم » .

---

١) توفي المترجم له بعد سنة ١٢٢٨ . أنظر ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٧٨ .

٢) أنظر ص ١٠٢ من هذا الكتاب

٣) هذه العبارة مضطربة جداً وليست من الاصل ، فانقطع الكلام بها . أنظر ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٧٩ .

توفي بكربلاء على مشرفها أفضل التحية ، ودفن بالحضرة المقدسة ، وكان ذلك في شوال سنة الألف ، كما عن « تنقيح المقال » للشيخ حسن سبط صاحب الترجمة لولده الشيخ عباس البلاغي [1] .

وهذا الشيخ ابو طائفة جليلة خرج منهم عدة علماء أجلاء ، تقدم ذكر جماعة منهم ويأتي ذكر آخرين .

[٣٧٦]

الشيخ محمد قاسم العيسي العاملي

عالم فاضل جليل ، من المعاصرين للسيد نصر الله الحائري الشهيد ، ويوجد في ديوان السيد المذكور قصيدة في مدح صاحب الترجمة يذكر فيها ما أصابه في وقعة ذهب فيها ماله وكلم وجهه وساءت أحواله . ولعلها فتنة احمد الجزار في جبل عامل ، فراجع الديوان في خزانة السيد عيسى في سوق العطارين ببغداد .

[٣٧٧]

الشيخ محمد محسن ابن الشيخ عبد علي العاملي

عالم عامل فاضل محدث رجالي فقيه ، عندي من مؤلفاته كتاب « مجمع الاجازات » جمع فيه ثلاثة عشر اجازة من اجازات النافعة الكبار المشهورة : كاجازة العلامة لبني زهرة الكبرى واجازة الشيخ الشهيد لابن الخازن واجازة

---

١) يريد أن الشيخ حسن سبط المترجم له من طريق الشيخ عباس بن محمد علي المذكور .

الشهيد الثاني الكبرى للشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي، واجازة الشيخ حسن بن زين الدين صاحب المعالم الكبرى لسيد نجم الدين ، وأمثال هذه الأجازات الجليلة . جزاه الله خير جزاء المحسنين . وقد فرغ من تأليفه في شوال سنة ١١٢٥ في النجف الاشرف ، وهي بخطه الشريف ، وهو بخط في غاية الحسن والجودة .

ولا أعرف باقي تأليفاته ووفاته .

[٣٧٨]

الشيخ محمد مكي ابن ضياء الدين محمد بن شمس الدين بن الحسن بن زين الدين العاملي ، ينتهي نسبه الى الشهيد الاول

عالم ، فاضل محدث فقيه لغوي شاعر أديب ، من مشايخ الاجازة في عصره ، كثير الطرق الجيدة النقية .

يظهر من بعض ما يحضرني من اجازاته أنه تجول في البلاد ، وتحمل من علماء البحرين والعراق واليمن وايران والقدس والحجاز ومكة المعظمة .

له مصنفات ، منها « سفينة نوح ذات أعاجيب » ، جمع فيه من كل شيء حسنة . وله « الروضة العلية والدرة المضيئة » في الدعوات .

كان حياً سنة ١١٧٨ ، وتقدم بعنوان لقبه شرف الدين [1] .

---

١) مضى ذكره في ص ٢٢٩

الشيخ ابو صالح محمد المهدي ابن الشيخ بهاء الدين محمد الفتوني العاملي النباطي ، نزيل النجف

قال تلميذه السيد العلامة الطباطبائي الشهير ببحر العلوم في بعض اجازاته[1] عند عد شيوخه فبدأ بذكر صاحب الترجمة وقال :

«شيخنا العالم المحدث الفقيه، وأستاذنا الكامل المتتبع النبيه، نخبة الفقهاء والمحدثين، وزبدة العلماء العاملين، الفاضل البارع النحرير، امام الفقه والحديث والتفسير ، واحد عصره في كل خلق رضي ، وبعث علي شيخنا الامام البهي السخي ابوصالح محمد المهدي » الخ .

ولما كان في عاملة كان من العلماء الكبار، بل كان الامر منحصراً به وبالسيد حيدر نور الدين والسيد حسين نور الدين ، والكل في النبطية الفوقا ، ولما عطل سوق العلم في عاملة لكثرة ظلم الظلمة وجور الحكام وتواتر الفتن من احمد الجزار وأمثاله هاجر الشيخ الى النجف وسكنها ، فكان فيها شيخ الشيوخ . قرأ عليه مثل السيد بحر العلوم وشيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء وأمثالهما من الاعلام .

وهو تلميذ المولى ابي الحسن الشريف بن محمد طاهر بن عبد الحميد النباطي العاملي النجفي الراوي عن العلامة المجلسي صاحب البحار .

ولصاحب الترجمة مصنفات ، منها رسالة في « عدم انفعال الماء القليل بملاقاة النجاسة » ، وكتاب « نتائج الاخبار » في جميع أبواب الفقه .

---

١) هي اجازة بحر العلوم للشيخ محمد حسن بن الحاج معصوم القزويني الحائري . أنظر عيان الشيعة ١ / ٦٧

وكان السيد بحر العلوم يقول: لا أعرف من استنبط جميع أبواب الفقه في هذا العصر الا الشيخ صالح المهدي القطوني.

أقول: لكنه على غير الطريقة المستقيمة، بل هو الى الاخبارية أقرب. وبالجملة على مشرب شيخه الشريف ابي الحسن العمري والسيد نصر الله الحائري وأمثالهما من أهل تلك الطبقة لا رتضي طريقهم. رضي الله عنهم.

وتوفي قدس سره في شعبان سنة (١١٨٣) ثلاث وثمانين ومائة بعد الالف.

ورأيت مراسلة السيد العلامة السيد نصر الله الحائري معه في ديوان السيد المذكور.

[٣٨٠]

الشيخ محمد نجم العاملي

كان في عصر السيد بحر العلوم في النجف الأشرف مع الأهل والعيال، وكان للسيد العلامة السيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة مع الشيخ محمد نجم أخوة. وله حكاية تدل على جلالته، ذكرها ثقة الاسلام العلامة النوري «ره» في كرامات السيد بحر العلوم عند ترجمته في الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرك، رواها من عدة طرق صحيحة علماء ثقات أخرجها مسندة تدل على جلالة الشيخ محمد نجم المذكور وعظم قدره عند الله تعالى.

قال: كان للسيد العالم الجليل السيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة يتعشى ليلة ادطرق الباب خادم السيد بحر العلوم، فقام مسرعاً فقال له: ان السيد قد وضع بين يديه عشاؤه وهو ينتظرك. فذهب السيد جواد عجلا، فلما لاح قال له السيد: أما تخاف الله، أما تراقبه، أما تستحي منه؟ فقال: ماالذي حدث؟ فقال: ان محمد نجم من أخوك كان يأخذ من المقال قرضاً لعياله كل

ليلة مقدار من التمر الرعدي ولهم سبعة أيام لم يذوقوا حراً ولا أرزاً ، وفي هذا اليوم وهب ليأحد من الدقل شيئاً لعشائهم فقال له الدقل: قد بلغ دينك كذا. فاستحيى من الدقل ولم يأخذ منه شيئاً وقد بات هو وعياله بغير عشاء وأنت تتنعم وتأكل ، وهو الشيخ محمد نجم العاملي تعرفه ويصل اليك .

فقال السيد جواد . والله مالي علم بحاله فقال بحر العلوم : لو كان لك علم بحاله ولم تلتفت اليه لم تكن مسلماً ، وانما أعصبي عليك عدم تجسسك عن احوالك وعدم علمك بأحوالهم، فخذ هذه الصبية يحملها معك الخادم تأخذها منه عند وصولك الى باب احدث الشيخ محمد نجم ويرجع الخادم ، وطرق الباب عليه وقل له : اني أحببت أن أتعشى معك الليلة ، وضع عنده هذه الصرة تحت فراشه ـ وكان فيها ستون شوشي ـ وابق له الصبية ولا ترجعها ، واعلم أني لاأتعشى حتى ترجع الي فتخبرني أنه قد تعشى وشبع .

فذهب السيد الى دار الشيخ وأخذ الصبية من خادم السيد ودخل على الشيخ ووضع الصبية على الارض وقال للشيخ كما أمره السيد . فلما نظر الشيخ الى الطعام قال للسيد : ليس هذا الطعام مما يدرك فيه مطبوخ نفيس لايقدر العرب على طبخ مثله ولا تأكله حتى تخبرني بأمره .

فأصر عليه السيد جواد بالاكل وأصر الشيخ على الامتناع ، فأخبر السيد بالقصة فقال . والله ماأطلع أحد على حالنا [أحد من خبرتنا فضلا عمن بعد] وان هذا السيد لشيء عجيب [1] .

---

1) مستدرك وسائل الشيعة ٣ / ٣٨٣ مع اختلاف في بعض الالفاظ .

[٣٨١]

الشيخ محمود القول العاملي [1]

عالم فاضل ، جاء الى النجف مع أخيه الشيخ جواد [2] ، وكان قد فرغ من المقدمات حتى أصول المعالم وأمثاله ، وكان محصلا قوي الملكة ، وشارك المرحوم الشيخ موسى شرارة في الدرس عند أساتيذه في الفقه والاصول ، وترقى ترقياً حسناً ولكن لم يمهله الاجل وتوفي في النجف سنة بيف وتسعين ومائتين بعد الالف .

[٣٨٢]

الشيخ محمود الشهير بابن امير الحاج العاملي

يروي عن الشيخ التقي الزاهد الفقيه العالم عز الدين ابو المكارم الحسن بن علي الكركي المشهور بابن العشرة المتقدم ذكره . فلاحظ [3] .

كذا يظهر من أول غوالي اللآلي [4] كما في الرياض [5] .

١) هو الشيخ محمود بن محمد بن جواد القول العاملي .

٢) أنظر ص ١٢٤ من هذا الكتاب .

٣) انظر اعيان الشيعة ١٠ / ١٠٢ ، وامل الامل ١ / ١٨٤ .

٤) غوالي اللآلي ١ / ٧ .

٥) رياض العلماء ٥ / ١ ٢ .

[٣٨٣]

الشيخ سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الشامي الحمصي، نزيل الري

ذكره في الاصل في القسم الثاني [1]، وذكرناه نحن هناك تبعاً له مع مايريد البصيرة ، والاول رجل من مشاهير علماء الشام ، حتى أن الشهيد كلما قال «عند الشاميين» يريد ثلاثة هو أحدهم ، فذكره هنا متعين .

[٣٨٤]

الشيخ محمود بن الشيخ محمد معية العاملي

عالم فاضل ، من أهل النظر والتحقيق في المطالب العلمية ، ذو باعية قل في معاصريه من العرب من وصل الى مقامه في نيل المطالب وتحقيق الحقائق. أدام الله له هذا التوفيق .

كان هاجر الى النجف مرتين ، وتكمل في النجابة ورجع الى بلاده مجازاً مصدقاً على اجتهاده ، ولم تطل أيامه وتوفي سنة ١٣٣٤ [2] .

[٣٨٥]

الشيخ محيي الدين بن احمد بن تاج الدين المبسي العاملي

ذكره في الاصل بما لفظه : كان عالماً فاضلا عابداً ، من تلامذة الشهيد الثاني . انتهى [3] .

---

١) امل الامل ٢ / ٣١٦ .

٢) في اعيان الشيعة ١٠ / ١١٠ : ولد سنة ١٢٨٩ .

٣) امل الامل ١ / ١٨٤ .

والرجل من شيوخ الاجازه ، أخرج في البحار بعض اجازاته [1] ، منها ماكتبه للمولى محمود بن محمد اللاهجاني تلميذ الشهيد الثاني ، كتبها له في أواخر ربيع الثاني من شهور سنة أربع وخمسين وتسعمائة في الحائر المقدس على مشرفه الصلاة والسلام ، وذكر فيها أنه يروي أيضاً عن الشيخ شهاب الدين احمد بن خاتون العقعاني .

وماكان لصاحب الأصل أن يهمل كل ذلك في ترجمة الرجل .

[٣٨٦]

الشيخ محيي الدين بن الشيخ حسين بن محيي الدين ، من آل ابى جامع العاملي وأعلاء علمائهم

وصفه الشيخ جواد محيي الدين في رسالته بالشيخ الجليل العالم العامل الفاضل المحقق الكامل ، سكن الحويزة وكان مرجعاً بها ، وكان شاعراً كاتباً أديباً .

أقول : وهو يروي عن أبيه الشيخ حسين عن أبيه الشيخ محيي الدين عن أبيه الشيخ عبد اللطيف عن أبيه نور الدين علي عن أبيه شهاب الدين احمد بن ابى جامع عن المحقق الكركي .

ويروي عنه لميرزا محمد ابراهيم الموصلي بن غياث الدين محمد الحويزاني الاصفهاني .

وعندي بخطه الشريف كتاب سيبويه ، وعليه حواشي كثيرة له تدل على أنه من أئمة علم العربيه ، وكان قد ابتدأ في كتابة الكتاب في خامس عشر ذي القعدة

---

١) بحار الانوار ١٠٨ / ١٧٤ .

من سنة ألف ومائة وست عشرة ، وفرغ منه سنة ١١١٩ .

[٣٨٧]

الشيخ محيي الدين ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني

كان من أفاضل علماء عصره في الفقه والاصول والحديث وفنون الادب ، قرأ على والده الشيخ علي السبط .

وله ولد جليل هو الشيخ علي سمي جده ، وهو جد جدي الأدنى السيد محمد علي من قبل أمه الست ، فانها أم جدي لسيد العلامة [١] وأم أخيه السيد العلامة السيد صدرالدين قدس الله أرواحهم جميعاً .

[٣٨٨]

السيد مرتضى بن حيدر بن علي نورالدين الموسوي العاملي

من أعلام أسرتنا ، ذكره الشيخ علي الزين في « تذكرة العلماء » وقال : السيد العالم العامل زين الافاضل السيد مرتضى العاملي من أحفاد سيد الفقهاء والمحدثين السيد محمد صاحب كتاب « مدارك الاحكام في شرح شرائع الاسلام » .

كان مولد السيد مرتضى ومولد أبيه باصفهان ، وكان من أفاضل الزمان ، عالماً بالفقه والحديث وسائر علوم الأدب والعربية شاعراً منشياً . كان أستاذي ورباني وعليه تخرجت في العلوم الاسلامية كان يربيني ويسلبني ويرأف بي ،

١) كذا في مصورة الأصل .

جزاه الله عني خير جزاء المحسنين .

أقول: وذكره في « بغية الراغبين » ونبه على خطأ صاحب التذكرة الشيخ علي لرين حيث ذكر أن السيد صاحب الترجمة من أحفاد السيد صاحب المدارك، بل هو من أحفاد أخيه السيد علي نور الدين ، وكان مولد أبيه السيد حيدر في جبل عامل لا اصفهان واسماعيلها أخيراً .

اجتمع بالسيد مرتضى ابن عمه العاملي صاحب «نزهة المجالس» في اصفهان سنة ١١٣١ أثناء سياحته ، كما نص على ذلك في الجزء الاول من كتابه المذكور [1] .

[٣٨٩]

الشيخ مصطفى فعيق العاملي

من العلماء الاجلة ، ذكره بعض علماء جبل عامل في تذييله على أمل الامل.

[٣٩٠]

السيد مصطفى بن السيد علي نور الدين الشامي العاملي المكي الحسيني الموسوي

ذكره السيد ضياء الدين بن يحيى في نسمة السحر في طي ترجمة السيد صدر الدين علي بن أحمد بن معصوم المدني ، وحكى أنه اجتمع به في مكة مشرفة سنة ١١١٤ ، وحكى عنه بعض ما يتعلق بترجمة السيد علي المذكور .

ولم أعثر على ذكر السيد مصطفى المذكور في غير هذا الموضع ، ولا

---

١) نزهة المجالس ١ / ٢٢٩ .

أدري هل هو ولد صلبي للسيد علي بن نور الدين جدنا الأعلى أخو السيد صاحب المدارك أم هو ابن السيد علي بن حيدر بن السيد علي نور الدين ، فيكون حفيداً للسيد علي نور الدين ، والظن بذلك . والله العالم .

[٣٩١]

الشيخ شرف الدين مكي بن محمد بن حامد العاملي الجزيني، والد الشهيد الاول

ذكره في الاصل[1] . وقال الشهيد في بعض اجازاته : وقد كان والدي جمال الدين ابو محمد مكي رحمه الله من تلامذة المحقق له الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان والمترددين اليه الى سفره الى الحجاز الشريف ، ووفاته بطيبة في نحو سنة ثمان وعشرين وسبعمائة أو ما قاربها رحمة الله عليهم أجمعين.

[٣٩٢]

الشيخ مكي بن محمد بن شمس الدين بن حسن بن زين الدين بن محمد ابن علي بن شهاب الدين محمد بن احمد بن محمد بن شمس الدين محمد ابن بهاء الدين علي ابن ضياء الدين محمد ابن شمس الدين محمد بن مكي الشهيد، رأيت نسبه هكذا

وهو عالم فاضل فقيه محدث ، من شيوخ الاجازة . ويحتمل اتحاده مع الشيخ شرف الدين محمد السابق تلقبه واسمه .

---

١) امل الامل ١ / ١٨٥ .

[٣٩٣]

السيد أبو الحسن موسى الحسيني الشقرائي[1] ، والد السيد محمد الأمين، حد السادات الأجلاء العلماء بشقراء آل الأمين ، من أكابر بيوتات العلم والشرف

رأيت في بعض المواضع أن السيد أبا الحسن بن السيد حيدر كان صاحب المدرسة الشهيرة في قرية شقراء ، وأنه كانت تحتوي على ثلاثمائة طلبة من طلبة العلم ، فيهم الفضلاء الأجلاء كالسيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة والشيخ ابراهيم يحيى وأمثالهما .

وظاهر أنه لا يكون هكذا مدرسته الا أن يكون من العلماء الأفاضل الأعلام والفقهاء العظام ، والأسف أن لا أعرف ترجمته على التفصيل[2] .

[٣٩٤]

السيد موسى العاملي

فاضل أديب شاعر شهير ، رأيت في كتاب « اليتيمة » للسيد محمد علي ابن المرحوم عمنا السيد ابي الحسن قال : وشعراء العصر السيد موسى العاملي والشيخ ابراهيم صادق العاملي والسيد صالح القزويني وعبد الباقي العمري والسيد راضي - الخ .

ولم أعرف ترجمته .

---

١) هو السيد ابو الحسن موسى بن حيدر بن حمد الأمين العاملي .

٢) في أعيان الشيعة ١٠ / ١٨٦ : ولد بمدرسة شقراء سنة ١١٣٨ ، وتوفي بها ليلة الاحد ١٦ المحرم سنة ١١٩٤ ، فيكون عمره نحواً من ست وخمسين سنة .

[٣٩٥]

الشيخ موسى قعيق العاملي

من العلماء الاجلاء المتأخرين عن الشيخ الحر ، ذكره بعض علماء جبل عامل في ذيل أمل الامل .

[٣٩٦]

الشيخ موسى مروة العاملي

من العلماء الاجلاء ، ذكره بعض علماء العامليين في تذييله لامل الامل .

ومر ذكر ولده الشيخ حسن الذي كان سكن الكاظمية وتوفي سنة ١٢٢٦ [1] ، وولد ولده الشيخ علي بن الحسن بن موسى صاحب « قرة العين في شرح ثار الحسين عليه السلام » [2] .

ثم رأيت على ظهر بعض الكتب مايظهر منه أن وفاة صاحب الترجمة كانت قبل سنة ١٢١١ ، وذلك اني رأيت بخط ولده الشيخ حسن ماصورته « مالكه كاتبه العبد الفقير الى الله الغني حسن نجل المرحوم المغفور الشيخ موسى المروي العاملي » ، وقد كتبه في سنة ١٢١١ .

[٣٩٧]

الشيخ موسى مروة العاملي

من العلماء المتقدمين على صاحب الامل . كان عالماً فاضلا محققاً فقيهاً

---

١) انظر ص ١٥٨ من هذا الكتاب .

٢) انظر ص ٢٨٨ من هذا الكتاب .

أصولياً ، رأيت له حواشي كثيرة على كتاب «نهاية التقريب في شرح التهذيب» في الاصول تصنيف الشيخ عبدالنبي الجزائري صاحب الحاوي ، وتاريخ كتابة بعض تلك الحواشي سنة ١٠٦٩ .

فهو غير شيخ موسى والد الشيخ حسن مروة .

[٣٩٨]

الشيخ موسى بن الشيخ امين شرارة العاملي

من بنت جبيل من قرى بلاد بشارة في عاملة كان من حسنات العصر وحمال العلم ، فاضل في كل العلوم الاسلامية ، خصوصاً في الفقه والاصولين وعلوم الادب والعربية ، وله المام بعلوم الحكمة .

رأيته كتب للشيخ محمد حسين مروة الذي سكن الشام ـ وكان عالم الشيعة فيها ـ رسالة في «أصول الدين» تشتمل على المعارف الخمسة من دون مراجعة كتاب .

وكان قوي الحافظة جداً لا ينسى ما حفظ ، كثير الاستحضار لكل ما قرأه ورواه من العلوم حتى الخطب والشعر والتواريخ وأيام العرب ، حسن المحاضرة عذب الكلام جيد التقرير .

كانت مشتات نثره خير من شعره ، كثير الترويح ، مجلسي زمانه ، اذا تكلم يأخذ بمجامع القلوب ، كثير المحبة لاهل العلم ، كثير الترويح لهم ، أبي الطبع جداً ، علي الهمة ، لم يقبل من أحد من العلماء شيئاً من الحقوق مدة بقائه في العراق ، وكان يكتفي بما يرسل اليه من والده

ورد العراق سنة ثمان وثمانين ومائتين بعد الالف ، وكان قرأ من المقدمات والمتون وأصول المعالم في بلاده ، ثم كان قرأ بعض القوانين على تلامذة

الشيخ العلامة المرتضى الانصاري ، قرأها على الشيخ ملاعلي الهمداني أحد أجلاء تلامذة الشيخ مرتضى ـ وكان المدرس الاول في النجف ـ وقرأ شرح اللمعة على لشيخ نفسه فضل العصر الشيخ عبدالحسين الطريحي، وكان وحيداً في تدريس اللمعة في النجف .

وهو مع ذلك يدرس جماعة في المعالم والقوانين والروضة ، ويدرس عليه الشيخ كاظم شراره شرح لرضي ، وتدرس للسيد حيدر وأخيه السيد جواد مرتضى بعض السطوح والمقدمات .

ولما فرغ من درسي القوانين والروضة ـ وكانت قراءته لهما على هذين العاصمين في حكم الدروس الخارجية نفسة على تحقيق المطالب وتدقيقها لاقراءة سطحيه ، بل كان الملا علي همداني يتعرض الى تحقيقات أستاذه الشيخ مرتضى والى مافي الفصول ـ وبعد فراغه من ذلك شرع بقراءة رسائل الشيخ عند آيه الله لاحوند الشيخ ملا كاظم الخراساني وكتب معه .

فشرع حينئذ بنظم الاصول ، ونظم السطومة المعروفة . ولم يمض مدة حتى شرع هو في البحث الخارج ، يحضر عنده جماعة من الافاضل ، وأخذ يكتب في الفقه وهو يحضر فيه على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، وكان يعد من فضلاء تلامذته .

والنفسه الشيخ محمد طه نجف على الحضور عنده ، فأجابه احتراماً له ، وصار يحضر عنده مع جماعة لايزيدون على أربعة أو خمسة الشيخ حسين محيي الدين والشيخ جعفر الشروقي والسيد علي الجصاني والسيد البحراني

وبالجملة ترقى الشيخ موسى في الاشتغال وتقدم على جميع طبقته حتى صار يشار اليه بالاكف في النجف وكربلا وبغداد والكاظمين ، وصارت له محبة في قلوب عموم الناس من أهل هذه البلاد حتى بغداد والحلة ، وشاع

ذكره بالفضل والجامعية . ويرتب على وجوده بعض أمور الخيرية .

وكان اذا جلس في مجلس أو ركب في سفينة للزيارة لايخرج من ذلك المجلس أو من تلك السفينة الا وهو مالك لقلوب الكل ، حتى اتفق أنه تكلم في فصل تعلم العلم في بعض أسفاره الى كربلا وهو في الطرادة ، فلما رجعنا الى النجف ترك جماعة الكسب والتجارة وصاروا يقرؤن العلم ويراجعونه في المشورة عند من يقرأون ، كالشيخ جاسم والشيخ علي الخياط رحمة الله عليهما وغيرهما .

وبالجملة كانت فيه ربانية جاذبة وصفاء باطن ، وبينما هو كذلك اذ عرض له سعال ثم بحة في صوته أصابته عين لامه ، فأوجب عليه الاطباء اما المعالجة أو تغيير الهواء الى جبل عامل الوطن الاصلي ، فاختار الثاني لسهولته بالنسبة الى الاول عليه على مذاقة وشدة أيامه ، والا فقد بذلت الاموال لخطيره لمعالجته ، فأبى أن يقبل من أحد شيئاً ، حتى أن الشيخ الاعظم الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي قال للسيد حسن ويوسف الحموشي : والله لو توقفت معالجة الشيخ موسى على بيع عمامتي التي على رأسي لبعتها . فالتمسه على الاقامة للمعالجة عند الحكيم باشي طهراني فأبى وقال . هذا مزيد في مرضي .

فرمت ركائبه الى نحو البلاد في سنة ثمان وتسعين ومائتين بعد الالف ، ولما ورد بنت جبيل كتب لي أنه قد حسنت أحوالي بل صلح مزاجي وسيراني عندك انشاء الله عن قريب .

ولما اطلع أهل البلاد عليه وعلى فضله وعمله وربانيته وقوته العلمية والعملية مع كمال المعرفة بالسياسة ومواقع الامور اكب عليه أهل العلم وعرفوا قدره ، وتصدى للتدريس وتربية المشتغلين ، وهو مع ذلك مشغول في احياء السن وهداية الناس وترويج الدين وابطال بعض ما كانوا عليه من العادات غير المشروعة ، فأعلى كلمة الدين وأعز بسيرته الشرع المبين ، وصارت البلاد تزهر بنور علمه

وتشرق بنفحات قدسه ، فاجتمع عليه جماعة من طلبة العلم، فهداهم الى الطريق المستقيم ورباهم وهداهم . وقد رأيت بعض من تحرج عليه ، فرأيتهم على هدي حسن ونهج مستحسن ، وانقاد له بعض من كان صعب الانقياد لشرع في خراج الحقوق .

واتفقت له مجالس مع علماء البصرة ، فكانت له الكلمة وظهرت له الحجة ، حتى عرف جلالته النصارى في البلاد وحتى خافه أرباب المذاهب المحدثة .

وبسما البلاد وأهلها مشرفه بأنواره اذ عاد عنها الى ربه ورضوانه وأعلى جنانه في سنة أربع وثلاثمائة بعد الالف ، عن سبع وثلاثين سنة ، لان مولده سنة ١٢٦٧ .

فقام نجله الشيخ عبد الكريم بكد في الاشتغال وبجد في تحصيل الكمال ، وجد الى النجف وتكمل حتى صار كأبيه وأفضل ، فقرت به العيون وابتهجت به النفوس ، وأجازه العلماء وصدقه الرؤساء ، ورجع للقيام مقام أبيه ، فعرض ما كان عرض لأبيه من الامراض ، فاختاره الله اليه والى رضوانه وجنانه رضي بقضاء الله وتسليماً لامره ، ولاحول ولاقوة الا بالله ، وكان ذلك في جمادى الآخرة سنة ١٣٣٢ .

[٣٩٩]

الشيخ موسى ابن الشيخ شريف ابن الشيخ محمد ابن الشيخ يوسف بن جعفر ابن الشيخ علي بن الشيخ محيي الدين العاملي النجفي

وصفه السيد الجليل العالم الكبير السيد محمد علي والد الحاج ميرزا محمد

---

١) كان مولده بالنجف سنة ١٢٩٧ انظر بقاء البشر ص ١١٨٢

حسين الشهرستاني شيخنا الاجل الامجد الاديب اللبيب الحسيب النسيب، كان من مشاهير شعراء عصره واكابر علماء الادب، ومن شعره يمدح السيد محمد علي المذكور:

قيل لي من ترى لدى كل هول ... ملجأ يسحي له كل حي

قلت مافي الورى سوى ابن طه ... و أخيه محمد و عمي

وقد كان بين الشيخ موسى المذكور وعبدالباقي العمري مراسلات شعرية، توفي سنة ١٢٨١.

وقال الشيخ جواد بن الشيخ علي بن الشيخ قاسم محيي الدين في رسالته: انه كان عالماً فاضلاً كاملاً أديباً شاعراً كاتباً ماهراً، له دبوان شعر، وقد خمس الدريدية. انتهى.

[٤٠٠]

السيد موسى بن عبد السلام بن زين العابدين بن عباس الموسوي العاملي ذكره في نعية الراعين وقال: كان من العلماء المتبحرين في الفقه والاصول وعلوم العربية، وهو من شعراء عصره، وشعره محفوظ سائر، وقد سمعت أن له ديواناً يبلغ أربعة آلاف بيتاً اكثره في مديح آبائه الطاهرين المعصومين عليهم السلام، وله رسالة فيما انفردت به الامامية من المسائل الفقهية» ورسالة في «صلاة المسافر» وأخرى في «مناسك الحج».

قال: وكانت وفاته في المشهد الغروي سنة ١٢٦٥ يوم عاشوراء. رحمه الله تعالى.

---

١) التاريخ في الاصل مكتوب بالارقام، ثم شطب عليه بحيث لايقرأ وكتب فوقه بخط حديث كما هنا. وفي اعيان الشيعة ١٠ / ١٩٠ توفي سنة ١٢٥٣.

* * *

الشيخ مهدي القتوني

متقدم بعنوان محمد مهدي بن بهاء الدين محمد صالح .

[٤٠١]

الشيخ موسى بن علي بن محمد بن معتوق بن عبدالحميد القتوني الساطي العاملي ، الجد الأعلى للمولى ابي الحسن الشريف العاملي ابن محمد طاهر بن عبد الحميد

وصفه الشيخ محمد حسين بن الحسن العيسي في اجازته الشريف المذكور بالشيخ الجليل الفاضل الكامل النقيه العدل الورع التقي الزاهد العابد المجتهد النقي الشيخ موسى القتوني .

ووصفه أيضاً الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني في اجازته للشريف المذكور بالشيخ العالم العامل النقي التقي الشيخ موسى بن علي بن معتوق بن عبد الحميد القتوني . الخ .

وغيرهما من العلماء الذين أجازوا حفيده الشريف ووصفوه أيضاً بما يقرب مما ذكرناه ، والرجل من أجلة العلماء المعاصرين للشيخ البهائي ومن في طبقته[1].

وآل معتوق بيت جليل في جبل عامل خرج منهم جماعة من العلماء الأجلاء ، ولم ينقطع العلم منهم الى الآن .

---

١) وجد بخطه كتاب « نهاية التقريب » أتم نسخه ضحوة نهار الاربعاء ٢٣ شوال ١٠٢٣ . انظر أعيان الشيعة ١٠ / ١٩٣ .

[٤٠٢]

الشيخ مهدي شمس الدين [١]

من ذرية الشهيد الاول ، ومن أجلة تلامذة الشيخ عبد الله نعمة ، وتخرج عليه في الفقه والاصول . وهو من أساتيذ المرحوم العلامة الشيخ موسى شرارة العاملي ، قرأ عليه القوانين ، وكان من المعاصرين الذين تكملوا ولم يجيئوا الى العراق . رحمه الله .

هذا ماحدثني به تلميذه المرحوم الشيخ موسى العاملي

[٤٠٣]

الشيخ مهدي معتبة العدمي [٢]

يظهر من كلماته على بعض سادات عشيث أنه من العلماء الاجلاء الذين يطلب منهم الحكم والشورى ، وكان قد كتب معه على ذلك السبب الشيخ العالم المتبحر الجليل الشيخ عبد النبي الكاظمي صاحب تكملة نقد الرجال من تلامذة الشيخ أسد الله صاحب المقابيس والسيد عبد الله شبر صاحب جامع الاحكام .

وأيضاً كان عليه شهادة الاجل الفقيه السيد علي بن السيد محمد الامين وشهادة أخيه السيد احمد ابن السيد محمد امين [٣] .

وبيت معتبة بيت قديم في العلم والرئاسة، وأحفاده في طبقة صاحب الترجمة بعد الذي ذكرناه .

---

١) هو الشيخ مهدي بن علي شمس الدين العاملي .

٢) هو الشيخ مهدي بن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين بن محمود بن محمد آل معتبة العاملي .

٣) في اعيان الشيعة ١٠ / ١٦٦ : توفي سنة ١٢٦٥ .

[٤٠٤]

السيد مهدي نورالدين الموسوي الساطي العاملي ، أخو السيد محمد نور الدين ، من السطية الفوقا ، وقد سردت نسبهم في ترجمة ابن اخيه السيد عبد الحسين نور الدين

كان السيد مهدي قد جاء من البلاد وأقام في النجف واشتغل بالتحصيل حتى صار يكتب في الفقه والاصول، وكان يحضر في الفقه على الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي ، وقرأ الرسائل للشيخ مرتضى على الشيخ محمد تقي سبط الشيخ أسد الله صاحب المقابيس .

وبالجملة قد اعتقد أنه فرغ من التحصيل وحصلت له ملكة الاجتهاد، وعزم على التوجه الى بلاده ، وكان قد تزوج بنت السيد الجليل السيد كاظم الأمين العاملي، فتمرض بالحرزه وتوفي حدود سنة تسعين ومائتين و لاتف في النجف الاشرف . وكان هذا من حسن عاقبته، فانه كان سيداً جليلا تقياً نقياً صافياً مهذباً سكوتاً بشوشاً من أهل الجنة فاختاره الله اليه

[٤٠٥]

الشيخ مهدي ابن العلامة الشيخ سليمان معتوق العاملي

عالم فاضل أديب نحوي لغوي ، من تلامذة والده والسيد محسن صاحب المحصول . كان والده جاء من بلاده الى بلد الكاظمين وسكنها ، وكان من أجلة علماء عصره ، يروي عنه الأجلاء ، كالسيد محسن الاعرجي المذكور وغيره ،

وهو يروي عن جدنا السيد محمد بن ابراهيم عن الشيخ الحر صاحب الوسائل[1].

ولهذا الشيخ عدة أولاد علماء في بلد الكاظمين ، منهم صاحب الترجمة المتوفى بالطاعون سنة ١٢٢٢ ، ومنهم الشيخ العلامة الفاضل الشيخ محمد شريف .

---

١) انظر ترجمته في ص ٢٢٧ من هذا الكتاب .

باب النون

[٤٠٦]

الشيخ ناصر بن ابراهيم النويهي العيثي العملي

ذكره في الأصل [٢] ، وله غير ما ذكره رسالة في « الحساب » .

ولـه رحمة الله عليه حديث عجيب غريب سمعي ذكـره في ترجمته ، قال السيد العالم السيد حسين بن ابراهيم العروسي أستاذ السيد بحر العلوم في مقدمة الرجال من مقدمات شرحه على الشرائع ، قال ما لفظه : وجدت بخط السيد السعيد صاحب حدائق الأبرار من أحفاد الشارح الفاضل الشهيد الثاني قال : وجدت بخط الشيخ ناصر النويهي وهو من الفقهاء المحررين والعلماء المدققين ما هذا لفظه : انه رآى في منامه كأنه في قرية حربين التي هي قريته الشيخ شمس الدين محمد بن مكي الشهيد الاول في سنة ٩٥٥ قال : دخلت على باب الشيخ

---

١) هذه الترجمة شطب عليها في مصورة الاصل

٢) امل الامل ١ / ١٨٧ .

فطرقته فخرج الي وطلبت منه الكتاب الذي صنفه الشيخ جمال الدين ابن المطهر في الاجتهاد ، فدخل بيته وأتاني بالكتاب ومعه آخر وأطنه في الروايات ، فناولنيهما واستنفضت وهم معي . انتهى [1] .

وهذا حديث [نبل] على جلالة الشيخ ناصر وروحانيته وحب الشهيد له وعنايته به ، وعلى قوة نفس شيخنا الشهيد في تلك النشأة . قدس الله أرواحهم جميعاً .

و لمراد بالسيد صاحب حدائق الأبرار هو السيد محمد بن محمد بن حسن ابن قاسم الحسيني العيناثي صاحب كتاب « لآلئ عشرية في المواعظ العددية » ، كانت أمه بنت الشهيد الثاني .

والظاهر أن في التاريخ اشتباهاً ، حيث أنه حكى في الأصل عن خط الشهيد الثاني تاريخ وفاة الشيخ ناصر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وعن شرح الدراية له أيضاً أنه توفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة . فتأمل .

[٤٠٧]

الشيخ ناصر الدين بن الشيخ حسن بن الشيخ ناصر الدين الحداد الجزيني العاملي

من أجلاء علماء عصره ، ومن تلامذة الشهيد الثاني . وعندي بخطه كتاب « مسكن الفؤاد عند فقد الاحبة والاولاد » لاستاذه المذكور ، فرغ من نسخه يوم الجمعة قبل الزوال الخامس من ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة ، فيكون نسخه بعد وفاة الشهيد بست سنين ، لأنه توفي سنة ٩٦٦ .

١) هذا الكلام مذكور في مستدرك وسائل الشيعة ٣ / ٤٣٧ ، ومضى في ص ٢٦٦ من هذا الكتاب .

وعلى النسخة بعض الحواشي لصاحب الترجمة ، ولايحضرني شيء من تواريخه وتصانيفه .

[٤٠٨]

السيد نجم الدين السكيكي العاملي [1]

صاحب رسالة « أخبار أهل البيت عليهم السلام » التي ينقل منها السيد محمد العيدي في كتاب « الاثنا عشرية في المواعظ العددية » . ويظهر منه أنه من العلماء المعروفين في عصره .

[٤٠٩]

السيد نجم الدين بن الاعرج الحسيني الاطراوي العاملي الكركي

من الاشراف العلماء الاجلة وكبراء الدين والملة ، والد السيد حسن بن نجم المتقدم ذكره [2] . كان معاصراً للعلامة الحلي ومن في طبقته .

له أولاد وأحفاد علماء أجلاء ، والكل ينتهم اليه .

وظهر لي من بعض اجازات أولاده وتراجمهم أن اسمه الاصلي أيوب بن الاعرج واشتهر بلقبه .

ويظهر من رياض العلماء في ترجمة ابنه الحسن أنه ابن عم السيد ضياء الدين وعميد الدين ولدي السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن علي بن

---

١) هو السيد نجم الدين بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الموسوي السكيكي العاملي ، وهو المجاز من الشيخ حسن العاملي صاحب المعالم بالاجازة الكبيرة التي أخرجها المجلسي في بحار الانوار ١٠٩ / ٣ - ٧٩ .

٢) أنظر ص ١٥٩ من هذا الكتاب .

الاعرج الحسيني الحلي ، أو بسبة سببية بينهما [1] . وهو وهم جاءه من النسبة الى ابن الاعرج ، وانما الاعرج عبدالله بن الحسن بن علي السجاد زين العابدين ، والاعرجيون طوائف ودبول منهم في عاملة وهم الهراويون ، ومنهم في الحلة وهم آل ابي الفوارس المذكور ، ومنهم بالموصل وبغداد ، ومنهم طوائف منثورون يطول الكلام بذكرهم .

وصاحب الترجمة عاملي وسبي أبي الفوارس في الحلة . ثم جاء الحسن بن نجم الدين الى الحلة أيام مجيء الشهيد اليها ، وقرأ على فخر المحققين وعلي ضياء الدين وعميد الدين ، فاستجازهم وأجازوه . ولا فرق بينه وبين الاخرين الا أنه أعرجي النسب ، وابنه الحسن بن جعفر بن الحسن بن نجم الدين أيوب الاعرجي الحسيني الاطراوي العاملي .

[٤١٠]

الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي بن عيسى الجبلي العاملي

ذكره في الاصل في العليس باعتبار اسمه ، وذكره هنا باعتبار لقبه المشهور به [2] .

وكان من خاصة الشيخ حسن بن زين الدين صاحب المعالم ، وعندي نسخة محمار الكشي بخطه الشريف ، وقد شاركه في بعض الصفحات الشيخ حسن بن زين الدين ، وخطهما متقارب وكلا الخطين جيد ، وذكر قراءته من نسخه يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام عام تسعين وتسعمائة على نسخة بخط الشهيد الاول محمد بن مكي .

---

١) رياض العلماء ١ / ١٦٣ .

٢) امل الامل ١ / ١١٣ و ١٨٩ .

وحكى السيد شبر بن محمد بن ثنوان عن شيخه العلامة السيد نصر الله المدرس الحائري أنه حدثه في الحضرة الحسينية في أواخر السنة الرابعة والخمسين بعد المائة والالف هكذا : قال العلامة السابق الثقة الامين الشيخ نجيب الدين العاملي تلميذ الشهيد الثاني طاب ثراه في رحلته أنه ورد الحويزه أيام السيد مبارك بن حيدر بن الحسن وامتدحه بقصيدة منها :

فمطلبي مبارك بن مطلب

انتهى . فتأمل .

ويروي الشيخ نجيب الدين عن الشيخ حسن صاحب المعالم وعن السيد صاحب المدارك ، ويروي عنه السيد العلامة السيد حسين الكركي ابن السيد حيدر بن قمر الموسوي وغيره من الافاضل ، وقد ذكرتهم في طبقات مشايخ الاجازات .

ومن شعره وقد كتبه في رقعة صفراء بمداد أحمر .

مدمعي مثل مدادي والورق لونه لوني و لكنني أرق
طلق اليوم جفوني ولذا عوض عنه بترويح الارق

[٤١١]

الشيخ نعمة محيي الدين الحارثي الهمداني العاملي النجفي [1]

كان من أجلاء العلماء ، تولد في أوائل المائة الثانية عشر ، كانت له الامامة والتدريس في النجف ، وله مصنفات توجد عند أسرته ، وهم آل محيي الدين من آل ابي جامع العاملي .

١) لظاهر أنه ابن الشيخ شريف بن محمد بن يوسف بن جعفر بن علي بن حسين ابن محيي الدين بن حسين الجامعي العاملي .

توفي هذا الشيخ سنة سبعين ومائة بعد الالف [1] ، ورثاه الشعراء كالشيخ احمد النحوي وأمثاله .

[٤١٢]

الشيخ نصر الله بن يحيى العاملي ، أخي الشيخ ابراهيم يحيى السابق ذكره [2] ، كان من العلماء الفضلاء ، رأيت خطه على ظهر سلافة العصر التي كانت ملك أبيه المذكور في سنة ١٢١٤ ، وكان جاء مع أبيه الى العراق في فتنة احمد الحرار .

[٤١٣]

الشيخ نعمة الله [3] بن احمد بن محمد بن حانون العاملي النبطي

ذكره في الاصل [4] ، وذكر أنه من تلامذة المحقق الكركي عن علي بن عبد العالي ، ولم يذكر روايته عنه ولا عن غيره .

وعندي اجازة للمولى المحقق عبد الله التستري كتبها له في أواسط شهر محرم الحرام افتتاح سنة ثمان وثمانين وتسعمائة هجرية ، قال فيها : اني أروي عن شيخي امامي الامة واكمل الائمة وسواحي الملة الامام ذو المآثر والمفاخر و الفضائل والفواضل والمعالي ابو الحسن علي بن عبد العالي و لقبه انبه الدل الصالح والدي ابو العباس احمد بن حانون قدس الله روحهما ونور ضريحهما بمحمد وآله .

١) في الحابي والعاطل ص ٢٤٩ والذي ترجحه أنه توفي سنة ١٢٧٠ .
٢) انظر ص ٨٥ من هذا الكتاب .
٣) في أعيان الشيعة ١٠ / ٢٢٥ اسمه علي واشتهر بلقبه نعمة الله .
٤) امل الامل ١ / ١٨٩

ورأيت اجازة المحقق الكركي لابيه ولولديه صاحب الترجمة وأخيه الشيخ زين الدين جعفر ، وتاريخها سنة ٩٣٢ .

[٤١٤]

السيد نور الدين بن فخر الدين بن عبد الحميد الهاشمي الكركي

ذكره في الأصل على غاية الاختصار [١] .

وقال الشيخ محمد بن العودي في رسالته الموضوعة في أحوال الشهيد الثاني عند تعداد تلامذته ما لفظه : ومنهم السيد الجليل الكبير المعظم خلاصة الأخيار وعمدة الأبرار وزين الأفاضل وعمدة الأوان ونادرة الزمان صاحب الشيم المرضية والأخلاق السنية السيد نور الدنيا والدين ابن المرحوم السيد فخر الدين بن عبد الحميد الكركي لقاطن بدمشق الشام ، أدام الله أيامه وأعلى مقامه ، وهو من اكابر حاضته وأوائل العاكفين على ملازمته ، قرأ عليه جملة من العلوم الفقهية وغيرها وأخذ عنه واجازه ، وكان له قدس سره عليه مزيد اعتماد ومحكم استناد. انتهى [٢] .

قلت : هو من أجلاء علمائنا ، يروي عنه السيد العم صاحب المدارك والشيخ الجد صاحب المعالم. قال صاحب المعالم في اجازته الكبيرة عند ذكر مشايخه: والسيد الاجل السعيد نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي عن والده السعيد الشهيد رفع الله درجته .

---

١) أمل الامل ١ / ١٨٩ .

٢) در المنثور ٢ / ١٩١

السيد نور الدين علي بن علي بن ابى الحسن الموسوي

هكذا ذكره في الاصل وقال : تقدم باعتبار اسمه [1] .

قلت : هو جدنا وجد طائفتنا ، وقد تقدم سرد نسبه على الترتيب الصحيح وأنه عم السيد نور الدين بن حسن بن حسين بن علوان وعم السيد نورالدين ابن فخرالدين بن عبد الحميد، بل أخو السيد محمد صاحب المدارك لابيه وأخو الشيخ حسن صاحب المعالم لامه .

ويروي عنهما وعن النهائي والميرزا محمد صاحب المنهج والتلخيص .

ويروي عنه جماعات من العلماء ، وكانت اليه الرحلة بمكة ، وقد ذكرت جملة من روى عنه وتخرج عليه كالشيخ سبط الشهيد الثاني والشيخ قاسم الفقيه الكاظمي والشيخ علي بن سليمان البحراني والسيد هاشم [2] .

---

١) امل الامل ١ / ١٨٩ .

٢) انظر التفصيل في ص ٣٠٤ ـ ٣٠٦ من هذا الكتاب .

باب الواو

[٤١٦]

[السيد] [1] الواثق بالله بن احمد بن الحسين الحسيني [2] الحلي [3]

فقيه ماهر صالح ، كان رئيساً ، قرأ على الشيخ المحقق رشيد الدين عبد الجليل فاستبصر . قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرست [4]

وذكره في الاصل في القسم الثاني [5] ، والظاهر أن المراد بالحلي العاملي، كما قال الشيخ منتجب الدين . كتب علي بن احمد بن مكي بن عيسى الحلي

---

١) زيادة من المصدر .

٢) في المصدر « الحسني » .

٣) في نسخ المصدر « الجيلي » ، « الحليل » ، « الحيلي »

٤) فهرست منتجب الدين ص ١٩٥ .

٥) امل الامل ٢ / ٣٣٨ .

النسبة الى بلاد الجبل في لسان أهل الحديث والاخبار، أعني همذان وماربدر ن، فانه لايقال جبي بل همذاني ، وان كان من جبل شروين يقال ماربدراني وطبرستاني وآملي . فلاحظ .

باب الهاء

[٤١٧]

السيد الطاهر ابو الحسن الهادي ـ والد المؤلف ـ ابن السيد محمد علي ابن السيد صالح ابن السيد محمد ابن السيد ابراهيم شرف الدين ابن السيد زين العابدين بن نور الدين الموسوي العاملي أصلا النجفي مولداً الاصفهاني منشأ الكاظمي مسكناً ومدفناً

أحق من نظم في عقد هذه الشأن ومن يفتخر بذكره علماء هذا الزمان ، علم العلم ونتيجة الاعلام البالغ في الفضل والفواضل أعلى مقام سيدنا وأستاذنا الوالد الهادي المقتدى بآثاره المهتدي بأنواره عمدة المحققين قديماً وحديثاً وملاذ المدققين تفسيراً وحديثاً ، بحر العلم الذي ساغ لكل وارد وكعبة الفضل التي ينطوي اليها كل قاصد ، فذلكة الفضلاء وبقية العرفاء ، الرافع للعلوم أرفع راية والجامع بين الرواية والدراية .

تولد في النجف الاشرف سنة خمس وثلاثين ومئتين والالف ، وفي أيام رضاعته رمت ركائب والده العلامة الى نحو خراسان بالاهل و العيال ، وبعد زيارة الامام الرضا عليه السلام مال الى زيارة أخيه السيد الصدر باصفهان، فسأله الاقامة معه حيث كانت اصفهان محط رحال الافاضل في ذلك الزمان ، فأقام غير بعيد وفاجأه القضاء في سنة ١٢٤١ كما شرحناه في ترجمته .

فكفل الوالد السيد عمه آية الله في العالمين السيد صدر الدين ، ورباه في حجره ، وكان أعز ولده ، وكانت ترداد عنايته به ورعايته له يوماً فيوماً لما كان يرى من حسن استعداده للعلم ورغبته فيه ، وهو مع ذلك يزيد في تشويقه ، حتى أنه كتب له ألفية ابن مالك بالخط الفاخر على ورق الرمة وذهبها له ، وقرر له في حفظ كل عشرة أبيات واعرابها مع تفسيرها أشرفي .

وهكذا كانت عنايته به ورعايته له ، حتى فرغ من كل العلوم العربية وسائر المقدمات كالمنطق والشرائع وأصول المعالم وهو ابن اثني عشرة سنة ، وقد برع فيما قرأ حتى صار يحضر عالي مجلس درس عمه العلامة في الفقه بأمره قبل بلوغه الحلم ، وصار يستفيد من انوار علومه ويتكلم في بحثه ، وهو مع ذلك يقرأ على أساتذه المنطق والكلام ، وكان هذا الاستاذ هو الشيخ عبدالكريم المعروف الجامع للعلوم العربية والعلوم المتعارفة ، فالتمسه على تعلم علم الحروف والاعداد والرمل ، وصار برعه في ذلك لما يرى من عطوفته وكمال استعداده ، حتى أجابه الى ذلك وتعلم من تلك العلوم الغريبة مايبهر العقول ، لكنه أخفى علمه بها الى آخر عمره ، ولم يكن لاحد ماسكة الكتمان التي كانت له ، حتى ابي سألته ذات يوم أن يعلمني بعضها فقال : يا ولدي مافي تعلم هذه العلوم فريد فائدة الالمن يقدر على كتمانها ، أما ترابي ؟!

ثم بعد مافرغ من درس عمه هاجر الى النجف ولازم درس الشيخ حسن

صاحب « أنوار الفقاهة » الى شيخ الطائفة كاشف الغطاء في الفقه ، وقرأ علم الأصول على الشيخ المرتضى « ره » .

وبعد خمس سنين كتب عمه العلامة بتوجهه الى اصفهان للترويج ، فرحل مكرهاً ووردها ، فزوجه بنت السيد قاسم عباس من الأرحام ، وبقي هناك ستة وترك عياله ورجع الى النجف ، وعاد على ما كان عليه من الحضور على الشيخين المذكورين ، حتى ملك من الفقه زمامه وعلاسنامه ، ومن الأصول ما أحيى دوارسه .

ولما كانت سنة ١٢٦٣ ورد عمه العلامة السيد صدرالدين من اصفهان ، فأمره بالتوجه الى اصفهان حتى يحيي بعرسه التي تركها هناك ، فخرج من النجف بهذا القصد ، ولما ورد بلد الكاظمين وجد عمته العلوية « رحمة » شقيقة أبيه عيال الشيخ حسين محفوظ قد سقطت من السطح وتكسرت ، فأقام عندها يمرضها ، فبينما هو كذلك اذ جاءه نعي عرسه بنت السيد قاسم من اصفهان ، وبعد أسبوع جاءه خبر وفاة عمه السيد بالنجف ، فعدل عن الرواح الى اصفهان مع أنه كان له فيها دار وأسباب ، وكتب فأعرض عن الكل وعزم على العود الى النجف .

فاجتمع عليه من أهل العلم والأشراف - وفيهم الشيخ الأعظم الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي - فالتمسوا منه البقاء في بلد الكاظمين للتدريس ، فأقام واشتغل بالتدريس وحضر مجلس درس الشيخ المذكور ، واستمر على ذلك مدة وفي نفسه الرجوع الى النجف ، فرجحت له عمته المذكورة التزوج ببعض بنات الأجلة ، فاستخار الله جل جلاله فساعدت الاستخارة فتزوج بأم أولاده المجللة والدتي المعظمة بنت الشيخ محمد بن شرف الحاج حسين بن مراد الهمداني من كبار البيوتات ، فكان ذلك سبباً لسكناه وقطع ما كان يتمناه .

وشرع في التدريس في سائر العلوم الدينية ، كان يجلس من أول الصبح

الى الظهر يدرس في الفقه و لاصول والكلام والعلوم العربية والمنطق، لايدرس في ذلك كله سواه ، وهو مع ذلك قائم بحوائج المحتاجين بأتم قيام وعلى أحسن نظام، لايرجع العجم المجاورين الا اليه ولامعول لهم الا عليه ، لم يسمح الزمان بمثل أخلاقه وسعة صدره وكثرة تواضعه وشدة رأفته وكثرة فتوته وسخائه وابائه .

كانت له المنة على جميع أهل بلده وليس لاحد منهم عليه منة ، عبق منه رائحة جده باب الحوائج فصار كعبة القاصد ، فكم من مريض عجز عنه الاطباء برىء بدعائه أو بأكل من سؤره كان نفعه وكتمه وقعه تأثير عجيب في شفاء الامراض وحصول الاغراض ، فكم من مبتلى بموت الاولاد أخذ من ثيابه لمولوده فعاش . وكان اذا كتب لمحروم الاولاد دعاء الولد رزقه الله ذلك .

وبالجملة حاز من الخصال محاسنها ومآثرها وتردى من أصنافها بأنواع مفاخرها ، لايرجع منه السائل الا بحاجة مقضية ولافقير الا بصلة . وربما كان لايجد النقد فيعطي السائل خاتمه أو بعض ثيابه أو بعض أواني داره ، لايستطيع رده بالكلية لسخاء طبعه ورقة قلبه .

كان اذا مر في الصحن الشريف أو في الطريق ورأى من الغرباء لايستطيع أن يرفع قدمه عنه ، بل يقف عليه حتى يحس اليه ويصلح له مايحتاج اليه ولو بالقرض و لاستدانة . ولعمري لاستطاع ذكر مزاياه وماكان عليه من المكرمات والاوصاف وقوة النفس وحسن التوكل وقطع النظر عن الناس .

وكان لايقبل الحقوق من كل أحد ويقول : اني لاأقبض ممن يحدث نفسه أنه أعطاني أوجاء لي بحق فرضه الله عليه . وكان جل مخرجه ومخارج عياله من الدور. وكان من الورع والتحرز قد بلغ الغاية وتجاوز النهاية ، يعرض عن الاموال الخطيرة لأدنى حزازة عرفية فضلا عن الشبهة الشرعية .

ومن خواصه أنه كان لا يقبل الوصية ولا يتولى الاوقاف، وأعظم من ذلك أنه لم يحكم في قضية قط ولا أفتى بما يخالف الاحتياط مدة عمره، وكان يفصل الدعاوي العظيمة بأحسن وجه بلا تحليف ولا حكم. وهذا من كراماته الظاهرة.

كان أشبه الناس بالسيد جمال الدين علي بن طاوس بالورع عن الحكم والفتوى وفي الزهد والمراقبة لمولاه والمجاهدة ومحاسبة النفس. وكان ممن أعلم الناس بعلم تهذيب الاخلاق، وكم له من الرياضات الشرعية.

وكان عالماً بالحديث والتفسير، عالي الانظار في الاصولين مصنفاً فيهما، كثير الاستحضار في الفقه حسن المسلك فيه، خبيراً بالطب والرياضيات وعلم الاوائل، وله في علم الطب أرجوزة ضمنها نفائس مطالب الطب والعرفان لم ينسج على منواله ناسج، اولها:

علم طب ميزان أحوال بدن ... نيست مشكل طب را عالم شدن

بما الاشكال في رد الطبيب ... صحة زالت بترحال الحبيب

وله في علم الكلام رسالة أملاها على بعض تلامذته من دون مراجعة كتاب، أولها بعد البسملة والحمدلة «هذه سطور تنتظم في بيان المعارف الخمس، أعني أصول الدين» الخ.

وكان حسن التقرير جيد التحرير، قل نظيره في أهل العلم في حسن البيان وتحرير المطالب، لكنه لعلو فكره وحرارة فهمه لا يرتضي تحريراته، وكلها كتب كتابة عاد اليها وغيرها، لا يتمكن من اتمام كتاب على ما يريد.

واتفق أنه ترك التدريس والخروج الى صلاة الجماعة، وصار لا يخرج من الدار الا في آخر الليل، يخرج لزيارة الامام الكاظمين عليهما السلام. وصار لا يدخل على أحد ولا يراود أحداً واشتغل بنفسه وانغمر بفكره. واستمر على ذلك اكثر من سنتين، ثم عاد الى التدريس والصلاة والقيام بحوائج الناس

على ماكان عليه ، غير أنه لايدخل دار كل أحد .

واتفق له في خلال تلك المدة حكايات ومكاشفات وعنايات تجري مجرى الكرامات ، ذكرها صاحب دار السلام .

كان ربعة من الرجال ، بهي المنظر أبيض اللون ، يعلوه نور ظاهر ، يبين عبيه سجاده ، اذا نظر اليه الناظر ابتهج برؤيته وبياض كريمته وأنوار طلعته . وكان يتسلى جليه عن كل شيء بمحاطته .

ومن عجيب سيرته أنه كان قليل النوم ، واذا نام لايمد رجليه بل يجمعهما ويتكيء بزاوية حجرته .

وكان لايأكل في الليل والنهار لامرة واحدة ، لايزيد على نصف الرغيف.

وكان قد سقطت كل أسنانه في سن الشباب في يوم واحد، وذلك أنه ابتلي بوجع الاسنان بحيث لم ير النوم ثلاثة أيام بلياليها ، فوضعوا له رش دواء على أسنانه فرشه وسكن الوجع ونام ولم يغسله ، فلما استيقظ وجد جميع أسنانه قد تحركت ، فصار يأخذها بيده ويرمي بها حتى انتزعها جميعاً ، فحرم سلاح الدنيا من وقت شبابه .

مرض يوم السابع عشر من جمادى الاولى بمرض البطن من غير حمى ، وتوفي بعد العصر يوم الثاني والعشرين سنة ست عشرة وثلاثمائة بعد الالف .

فقامت الصيحة في داره فاحت البلد بأسرها وكثر الصراخ والبكاء من عموم الناس نساء ورجالا ، وكان يوماً مشهوداً ، واجتمع الناس وأخذ العرب والعجم باللطم على الصدور والنياحه ، وأغلقت الاسواق وتعطلت ، وحمل نعشه الشريف في التخت على الرؤوس ، وأخرجوا أعلام الحرم الشريف ، وخرجت النساء من خدورها ألوف خلف نعشه بالصراخ والعويل ، حتى اذا فرغوا من تجهيزه جاؤا بنعشه الى الصحن الشريف ، وبعد الزيارة صليت عليه بوصية منه .

ولما أنزل في سرداب بقعته ليوضع في لحده كان الحاج ملازمان المازندراني واقفاً على باب السرداب الى جنبي ، فقال لي « الله اكبر » وأخذته الرعدة . فقلت له . ماذهاك ؟ فقال : هذا الحجة صاحب الزمان عليه الصلاة والسلام قد حضر اليه وهو الآن في السرداب فاني أعرف رائحته المباركة . قال : وما كنت أعرف عظم قدر هذا السيد الجليل الى هذه الدرجة . وهذا الحاج ملازمان من العلماء الربانيين المرتاضين المجاهدين الصائم القائم الذي بلغ به الحال أنه يقتات في افطاره أيام رياضته بالمدينة الطيبة قدر لوزة واحدة ، وله كرامات ومكاشفات جليلة ذكرها العلامة النوري «ره» صاحبه في بعض مؤلفاته المختصة بالحجة المهدي صاحب الزمان عليه السلام

وبقعة السيد هي الحجرة الثانية على يمين الداخل الى الصحن الشريف من الباب الشرقي المعروف بباب المراد .

واستقام النوح واللطم على الصدور من العرب والعجم كل ليلة في أيام اقامة الفاتحة ، وبعد انقضاء الفاتحة منا أخذ غيرنا باقامة الفاتحة ، وتعددت الفواتح وأقيم الترحيم الجليل في الصحن عند بقعته سبعة أيام .

ورثاه شعراء العرب والعجم ، وأرخ وفاته بعض أسباطه بقوله :

نادى لامين في السماء مؤرخاً انطمست والله أعلام التقى

ورثاه الشيخ حمدي نوح الشاعر الشهير بقصيدة طويلة الذيل ، منها قوله :

أي صماء عزت رشد الورى فالورى رعدهم داء عضال

في امام النسك أودت بغية للمنايا أمم الصف رعال

ومنها :

ومضت فائزة في مرشد للهدى فيه جلال وجمال

من لمحرابك يابدر التقى من سنا الذكر يجليه الكمال

تحت بدر فيه بدراً كاملا أول النشأة لا البدر هلال
لك بانور المحاريب سناً ورع يصعد منه الابتهال
جرت الابدال بعفوه اجتهاداً فعلتها ورعاً عن المثال

ومنها :

يا منيراً سحر النسك اذا رقدت عن سحر النسك رجال
وقيام الليل أقوى شاهد عن صيام القيظ ما فيك ملال
بأبي وجهك تستسقى الحيا فيه للحل فيهمي الانهمال

ومنها :

عدلك المقدار ناديت عدى لسوى هادى الانام الاعتيال
لك في الدين عواشي قرح صدعت صدر الهدى منها نبال
واتقاها صدر دين المصطفى في تقاه وهو الحبر المثال

[٤١٨]

السيد الشريف هاشم ابن السيد محمد ابن السيد حسن ابن السيد هاشم بن السيد محمد بن عبد السلام بن زين العابدين بن عباس الموسوي العاملي

كان فاضلا كاملا ثقة ورعاً ، من رجال العمل والصلاح ، له أخلاق وحالات تلحقه بالاولياء .

أخذ العلوم العربية عن فضلاء عاملة ، وتلمذ في الفقه والاصول على السيد علي المحمود الامين المتقدم ذكره .

وكان شاعراً أديباً ، وله من الشعر الجيد مايجعله في مقدمة الشعراء العامليين ، وما أحسن قوله :

واخـوان اذا عـدوا فهم لي في الرخا حـد

وامـا نابني خطب فمـا لي عنهـم فـرد

توفي رحمه الله ليلة الخميس حادي عشر شهر صفـر سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة بعد الالف ولم تتجاوز الاربعين من العمر .

وقد تقدم ذكر جده السيد محمد بن عبد السلام [1] .

وكان والد السيد محمد بن الحسن ايضاً فاضلاً كاملاً صالحاً شاعراً ناثراً، ولد سنة ١٢٤٧ وتوفي سنة ١٣١٩ [2] ، وكذا كان جده وسميه السيد هاشم بن محمد عالماً عاملاً صواماً قواماً توفي سنة ١٢٨١ [3] . وهؤلاء جميعاً من أسرتنا الكريمة ، وقد ذكرهم في بغية الراغبين مفصلاً .

[٤١٩]

السيد الشهيد ابو البركات هبة الله ابن السيد صالح بن محمد بن ابراهيم شرف الدين ابـن زين العابدين بن نور الدين الموسوي العاملي ، عم والـد المؤلف

كان عالماً فاضلاً مجتهداً مسلماً ، قتله احمد باشا الجزار سنة سبع وتسعين ومائة بعد الالف ، وهي سنة الضربة التي أصابت علماء جبل عامل .

أما كيفية اعتياله فقد حدثني بها والدي عن عمه السيد العلامة الصدر : أنه لما أساء الجزار السيرة مع أهل البلاد اجتمع جماعة من العلماء والاعيان في

---

١) انظر ص ٣٤٧ من هذا الكتاب .

٢) تقدمت ترجمته في ص ٣٤٢

٣) نقل في أعيان الشيعة ١٠ / ٢٥٩ عـن بغية الراغبين أن السيد هاشم هـذا ولد حدود سنة ١٢٠٠ بجشيث وتوفي بدير سريان سنة ١٢٨٠ .

المشورة في أمر هذا المتغلب ، فاتفق رأيهم على سمه اذا جاء الى دار أحدهم، وكان رجل من خدم بعض الرؤساء مع هؤلاء ، فذهب وأخبر احمد الجرار مما انعقد عليه الرأي من الجماعة ، فتضجر الجرار بالعداوة لهؤلاء ، فأخذ بعضهم وحبسه وعذبهم وبعضهم قتله ، وأرسل في الليل جماعة على قبض السيد صالح وولده السيد ابي البركات بطريق الحيلة لا بالمجاهرة ، فطرقوا باب السيد وبادوا ان لهما مسألة شرعية قد اشكلت عليهما ، فأرسل السيد ولده ابا البركات ليجيبهم عنها – قال : وكان من المجتهدين للمسلمين – فخرج ولم يرجع ، فقام السيد بنفسه فخرج فقبضوا عليه .

قال : أما السيد ابو البركات فحملوه بمحضر أمه ، وحبسوا السيد في المطبق وكان لا يميز فيه الليل من النهار ، فضاق صدر السيد لذلك فقال لمن معه في الحبس – وكانوا ستة من أهل البلاد – اني قد ضاق صدري وأريد أن أدعو بالفرج ، فدعوت فأمنوا من دعائه . فدعا بدعاء الطائر الرومي المروي في مهج السيد ابن طاوس ، فانشق الحبس فخرج وخرجت معه وتوجه من ساعته الى العراق .

ولما عرف الجرار بذلك أرسل جنده فحملوا خزانة كتبه ، وكانت خزانة جليلة تشتمل على وقوف وفيها مصنفاته ومصنفات آبائه ، فلما جاؤا بالكتب الى ساحل البحر فحلوا الحمول فتشوا الكتب ، فكل ما كان من مصنفات الشيعة ألقوه في البحر وما كان من غيرهم حملوه الى عكا . ولما علم السيد صالح بذلك أرسل على عيالاته وأولاده فرجعوا اليه انتهى ملخصاً .

وأم السيد ابي البركات الشهيد الست بنت الشيخ علي بن محيي الدين بن علي بن محمد بن حسن بن زين الدين الشهيد الثاني .

وكان السيد ابو البركات شاباً لم يبلغ الثلاثين سنة ، رضوان الله عليه .

باب الياء

[٤٢٠]

الشيخ يوسف بن حاتون العاملي

من العلماء المتأخرين عن صاحب الاصل ، ذكره بعض علماء جبل عامل في ذيل أمل الامل ، وذكر معه الشيخ علي حاتون السابق ذكره

[٤٢١]

الشيخ يوسف بن احمد بن نعمة قدس حاتون العاملي العيناثي ، جمال الدين كان عالماً فاضلا عابداً محققاً ورعاً فقيهاً ، من المعاصرين لصاحب الاصل ، ذكره في هذا الباب باعتبار اسمه وذكر أن له كتاباً ، وذكره في باب الجيم باعتبار لقبه ولم يذكر له كتاباً ، وهما واحد ، ولم يشر الى تقدم ذكره باعتبار

لقبه كما هي عادته ، وذكرناه للتنبيه على الاتحاد [1] .

[٤٢٢]

الشيخ الجليل المحدث الشيخ يوسف ابن الشيخ جعفر ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محيي الدين الجامعي العاملي

قال الشيخ جواد محيي الدين في رسالته عند ذكره للشيخ يوسف . وقد رأيت له بعض الحواشي على بعض الكتب ، واكثر ماعندنا من الكتب من موقوفاته ، وقد كان عالماً فاضلا جليلا انتهى [2] .

وقد تقدم ابنه الشيخ محمد .

[٤٢٣]

السيد يوسف بن جواد بن اسماعيل بن محمد بن محمد بن ابراهيم شرف الدين الموسوي العاملي الشحوري ، من بني أعمامنا

عالم فاضل جليل ، هاجر مع ابن خالته المرحوم الشيخ علي عاصي الى النجف لتحصيل العلم ، وكان قبل ذلك في مدرسة الشيخ عبد الله معه في جبع ، فأقاما في النجف مجدين في الاشتغال ، ومدة في بلد الكاظمين ، قرءا فيها على السيد محمد باقر صاحب شرح الرسائل وعلى الشيخ الفاضل الشيخ عباس الجصاني و لشيخ الفاضل الشيخ محمد حاج كاظم .

ثم رجعا الى النجف وقرءا على علمائها ، وكتب الشيخ علي حاشية على المعالم ،

١) امل الامل ١ / ٤٥ و ١٩ .

٢) توفي بعد سنة ١١٥١ . انظر الحالي والعاطل ص ١٠٠ .

وتوفي . وصار السيد يحضر درس الفاضل الشربياني والشيخ ملا كاظم الخراساني صاحب «الكفاية» في الأصول ، وعلى الشيخ آقا رضا الهمداني ، وفي الفقه على الشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ ملا لطف الله المازندراني تلميذ الشيخ المرتضى «ره» . حتى نصب عليه أربعة عشر سنة ، وكمل ورجع الى بلاده وتزوج في أوائل ورود شقيقنا أم السيد العالم الفاضل السيد عبد الحسين شرف الدين .

وكان سيداً جليلا شهماً كريماً عزيز النفس صافي القلب حسن الأخلاق كثير الشفقة على اخوانه وأهل بلاده .

ولما رجع الى بلاده سكن قرية شحور ، وكان المرجع فيها وفي سائر بلاد بشارة ، معروفاً بالفضل والعلم وحسن السيرة وعزة النفس .

وأرسل أولاده الى النجف للاشتغال ، وكان كثير الميل شديد العلاقة بأولاده كثير المحبة لهم ، وقد أقر الله عينه بشيله السيدين العالمين السيد عبد الحسين شرف الدين الذي جاء للبلاد والذي جدد به دارس العلم ، والسيد الشريف ، حتى استكمل والدهم أيامه في تمام العزة وجاءه داعي ربه فأجابه في هذه الأيام في أواخر ذي الحجة سنة ١٣٣٤ .

[٤٢٤]

الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي العاملي المشغري

ذكره في الأصل[1] ، ولم يذكر كتابه «الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم» وهو كتاب جليل في بابه ، رأيت منه نسخة مصححة على نسخة الأصل مكتوبة

١) امل الامل ١ / ١٩٠ .

في عصر المصنف ، وتصحته فرأيته يروي عن كتاب « مدينة العلم » للشيخ الصدوق جعفر ابن بابويه الصدوق بالواسطة، قال في مواضع عديدة وفي كتاب مدينة العلم ولم أعثر على مؤلف صرح فيه بذلك غيره .

وكان هذا الشيخ من أجلة العلماء في عصر المحقق نجم الدين صاحب الشرائع ، وهو صاحب المسائل البغدادية التي أجاب عنها المحقق، قال ناسخها: تمت المسائل البغدادية للمحقق نجم الدين المنسوبة الى سؤال جمال الدين ابن حاتم المشغري .

أقول : وكذلك صرح الشهيد في الذكرى عند نقله منها ، ونقل أيضاً فتوى جمال الدين في بعض مواضع الذكرى ، وقال في موضع مالفظه : وقد أورد على المحقق نجم الدين تلميذه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي ـ الخ .

ويظهر من بعثة مسائله الى بغداد ـ مع أنه من غيرها ـ أنه كان قد سكن بغداد ومنها أرسل يسأل المسائل ، والا فلا وجه لتسميتها بالبغدادية . ولا اشكال في أنها كانت مرسلة لأنه حاضر عند المحقق ، قال فانا مجيبون عما تضمنه هذه الاوراق من المسائل لدلالتها على فضيلة موردها ومعرفة ممهدها ، فهو حقيق أن تحقق أمله ونجيب الى ماسأله .

ويظهر من الذكرى أن له كتاباً آخر في الفقه أو مسائل أخر ، ينقل جملة ليست من المسائل البغدادية تحقيقاً ، فانها عندي عن خط السيد نصر الله الحائري بخط الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن حمزة الملقب بالدليري .

وله « مجموع » ينقل عنه صاحب المجموع الرائق ، قال ومما نقلته من مجموع جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي ماترجمه : كتاب الاربعين عن الاربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام . ثم ذكر المذهب .

[٤٢٥]

السيد يوسف بن محمد بن محمد بن زين العابدين الحسيني العاملي

صاحب « جامع الأقوال في الرجال » ، وهو كتاب كبير حسن الترتيب فيه تنبيهات و نكات تدل على مهارة مؤلفه في فن الرجال والحديث .

ورأيت أيضاً نسخة من « خلاصة الاقوال » للعلامة الحلي قد قابلها السيد يوسف المذكور للتصحيح مع السيد العلامة جدنا الاعلى السيد علي بن الحسين ابن ابي الحسن والد السيد محمد صاحب المدارك ووالد جدنا السيد نورالدين، وأرخ السيد يوسف سنه المقابلة للتصحيح، وهي سنة ثمان وستين بعد التسعمائة.

وأظنه من تلامذة الشهيد الثاني « ره » .

[٤٢٦]

الشيخ يوسف ابن الشيخ محمد ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ جعفر ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين الجامعي العاملي

كان عالماً فاضلا ورعاً نقياً جليلا وقوراً مرجعاً في علم اللغة ، له اليد الطولى في التواريخ والسير والشعر والكتابه والتحرير، وكان أديباً ظريفاً عطيماً مهيباً ، قرأ على جدنا الأستاذ العلامة الشيخ قاسم محيي الدين . وله كتاب « الشريعة الجمعه » في أحكام المياه لم يخرج الى البياض . كذا ذكره الشيخ جواد محيي الدين في رسالته .

[٤٢٧]

الشيخ جمال الدين يوسف بن محمد قاسم العاملي الجزيني

عالم فاضل جليل ، له اجازة من شيخه المحدث الشيخ عبد الله بن صالح

السماهيجي البحراني صاحب الصحيفة العلوية ، يقرب عصره من عصر الشيخ الحر والمجلسي « ره » . وقد ترجمته في القسم الثاني .

يروي عن المحقق الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي البحراني قدس سره.

[٤٢٨]

الشيخ يونس العاملي

من العلماء الأجلاء المرجوع اليهم في الرياسة الدينية ، قتله الامير حيدر سنة ألف ومائة وثلاثين .

وهذا الامير حيدر هو والد الامير ملحم صاحب وقعة أنصار الذي أسرمن الشيعة ألف وأربعمائة بفتوى الشيخ نوح وذلك سنة ١١٤٧، وهلك في تكليف في بيروت وفكت الاسرى .

باب الكنى

[٤٢٩]

ابن الخياط العاملي

من العلماء الافاضل ، قال في الرياض : رأيت مجموعة بأردبيل نقل فيها عن الشهيد حملة من الفوائد ولعله ينقل عنه بالواسطة . فلاحظ [1] .

[٤٣٠]

السيد ابو جعفر ابن آية الله العلامة السيد صدر الدين العاملي الاصفهاني المولد والمنشأ

أمه بنت شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء .

كان سيداً جليلا عالماً فاضلا خيراً متعبداً صالحاً، قرأ على علماء اصفهان،

---

١) رياض العلماء ٦ / ١٨ .

واختص بالسيد العلامة السيد أسد الله صاحب الحري في العراق بن حجة الاسلام السيد محمد باقر ، وكان صهره وتتلمذ عليه في الفقه وعرض عليه ما كتبه ، فكتب عليه الثناء بالفضل .

جاء السيد ابو جعفر الى العراق لزيارة الائمة عليهم السلام . وتوفي هناك ثم رجع الى وطنه اصفهان ، وتوفي سنة بيف وعشرين وثلاثمائة بعد الالف [1] ، وكانت ولادته رحمه الله سنة ١٢٦٢ .

[٤٣١]

السيد ابو الحسن الحسيني العاملي

ذكره بعض العلماء في عداد العلماء المتأخرين عن صاحب الاصل والمقاربين لعصره .

[٤٣٢]

السيد ابو الحسن ابن السيد صالح ، عم والدي

كان عالماً فاضلا فقيهاً متبحراً في العلوم اماماً في التفسير وعلوم العربية ، وحيداً في الادب والشعر والنثر ، كاتباً كاملا حسن الخط جميل الصورة مهاباً وقوراً متكلماً ، اذا حضر المجلس كان المتكلم فيه وحده ، معظماً عند العلماء والرؤساء ، حتى عند العلماء والرؤساء ، حتى عند علماء الجمهور ورؤسائهم .

قال ولده السيد محمد علي في اليتيمة عند ذكره : كان عالماً لايقاس به أحد في العلم والورع ، لانقاس به دو تقوى في الورع والحلم ، ابي الصميم كريم

---

١) توفي باصفهان سنة ١٣٢٤ . أنظر نقباء البشر ص ٣١ .

الشيم علي الهمم ساعياً بحوائج المسلمين مشيداً لاركان الدين مقرباً عند الملوك محبوباً لديهم ، وكان ذا نثر لايقوى عليه أحد وشعر قصرت عنه شعراء الابد ، وكان مقرباً عند العلماء ، لاسيما عند الاحوال الكرام من الطائفة الجعفرية .

وقد زوجه الشيخ موسى بن جعفر [كاشف الغطاء] بنت أخته بنت الشيخ أسد الله صاحب المقابيس ، فأعقب الاحقر والاخ الميرزا جعفر .

وقد كتب علم الاصول من أوله الى آخره وحضر الفقه على الشيخ موسى المومى اليه

وسمعت من خالي الشيخ حسن ابن الشيخ كاشف الغطاء أن اثبات صفة الاجتهاد في حق السيد ابي الحسن نقص في حقه . ولو اطلعت على قضاياه ومراسمه مع الحكام والملوك والاكابر والعلماء والفضلاء ومكاتيبه لسلطان العصر وغيره لقضيت العجب . الى آخر كلامه .

أقول : كان السيد العم أوحدي الكمالات ، عندي شرح المفاتيح للاقا المحقق البهبهاني بقلم السيد العم صاحب الترجمة كتبه لنفسه ، وعلى ظهر النسخة ماهذا صورته :

« بسم الله الرحمن الرحيم . رحم الله من دعا لكاتبه ومالكه ، كتبت هذا الكتاب بتمامه وكماله منذ بلغت من العمر عشر سنين وأنا أقل الخليقة بل لاشيء في الحقيقة ابو الحسن بن السيد صالح العاملي الموسوي » انتهى .

وخطه من الجيد ، فتأمل هذا الكمال وحسن الاستعداد والرغبة في العلم في هذا السن . والحق أن أهل هذا البيت يمتازون نوعاً من سائر بيوت العلم بحسن الاستعداد وعلو الفهم ، ومن نظر الى الكتاب المذكور يراه قلم رجل كاتب مطبوع عريف في استنساخ الكتب وهو ابن عشر سنين .

وكان السيد ابو الحسن أيام المشايخ الخزاعل من المثرين ، من أهل الثروة

من الحيل والعبيد ، مأوى الضيف في النجف . ولما أخذت الحكومة الاراضي من العشاير أخذت أراضي السيد ، أخذها حاجم لسلطان شيخ رشيد بأمر الدولة العثمانية ، وأخذ كل ما كان أقطعه مشايخ الخزاعل ، وكانت واردات أراضي السيد أربعين ألف شامي .

وبعد هذه الواقعة سكن السيد كربلا ، ولم تطل الأيام حتى جاء الى زيارة الكاظمين عليهما السلام ومرض بمرض الحرارة وتوفي سنة ١٢٧٥ ، وحمل السيد الوالد نعشه الى كربلا ودفنه في بعض الحجر في الصحن الشريف الحسيني مما يلي باب الزينبية .

وأعقب من خصوص ولده الاكبر السيد ميرزا جعفر ، سافر الى بلاد ايران فنال جاهاً عظيماً واحتفاء جسيماً من شاه ايران ناصر الدين شاه ، وأقام بطهران مدة طويلة يدرس بها ويجد في العلم مع كمال الاحترام والرئاسة ، وكان يقرأ على الشيخ الفقيه الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر ، وتزوج بابنة عمه السيد مهدي بن السيد صالح .

وكان السيد مهدي أيضاً سكن ايران وولده بها ، وهم السيد محمد والسيد عبد الكريم .

وقد تقدمت ترجمة الميرزا جعفر احمالا ، وله من الاولاد السيد موسى والسيد محمد علي والسيد ابو الحسن ، توفي السيد موسى والدقون بايران في كرمانشاه .

وأما السيد محمد علي بن السيد ابي الحسن فلا عقب له .

[٤٣٣]

السيد ابو الحسن بن السيد صدر الدين العاملي الاصفهاني مولداً

كان من العلماء الربانيين المتجردين للمعارف والعبادة والزهد والانزواء

وترك لمعاشره . لم أره ولكني سمعت أوصافه الحميده من الاهل والارحام ، خصوصاً من أخيه السيد حجه الاسلام السيد اسماعيل الصدر دام ظله .

توفي السيد ابوالحسن سنة بيف وثلاثمائة والف

[٤٣٤]

السيد ابوالحسن بن علي نور الدين الموسوي العاملي .

ذكره في الأصل ، وهو من أعلام أسرتنا ومن فقهاء معاصري الشيخ الحر ، وأمه كريمة الشيخ عبد اللطيف بن علي بن احمد بن بن جامع .

[٤٣٥]

المولى ابوالحسن الشريف بن محمد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن علي بن محمد بن معتوق بن عبد الحميد القوبي الساطي العاملي الاصفهاني الغروي

ويظهر من اجازات جمعه من مشايخه أنه أن جمله من آبائه كانوا علماء أجلاء فقهاء ، كاجازة الشيخ محمد حسين بن الحسن الميسي واجازة الشيخ احمد بن محمد بن يوسف البحراني واجازة الشيخ عبد الواحد بن محمد بن احمد النوري .

قال العلامة النوري « ره » في ترجمته : أفقه المحدثين واكمل الربانيين ، الشريف العدل المتوفى في أواخر العشر الاربعين بعد المائة والالف . كان

---

١) امل الامل ١/١٩٢ .

أفضل أهل عصره وأطولهم باعاً ، وهو صاحب تفسير «مرآة الأنوار» الى أواسط سورة البقرة مبسوط ، له مقدمة في مجلد ضخم يقرب من عشرين ألف بيت كتابة ولم يعلم مثله . وكتاب « ضياء العالمين » في الامامة في مجلدين يقرب من ستين ألف بيت وكانت أمه أخت السيد الشريف الامير محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي صهر المجلسي على بنته ، وهو جد الشيخ صاحب الجواهر من طرف أم والده الشيخ جعفر ، وهي آمنة بنت المرحومة فاطمة بنت المولى أبي الحسن صاحب الترجمة . انتهى [1] .

وهو يروي عن المجلسي صاحب البحار .

وله أيضاً « الفوائد الغروية » ، وهو كتاب حسن فيه مايستفاد من الأحاديث من القواعد الفقهية والمسائل الأصولية ، وفيه تحقيقات رشيقه ، فرغ منه سنة ١١١٢ وله رسالة في « الرضاع » قال فيها بعموم المنزلة ، وهي عندي بخطه. وله «شرح على كفاية» السرواري من أول المكاسب ، وشرح مفاتيح الحديث للكاشاني سماه « شريعة الشيعة ودلائل الشريعة » ، فرغ منه سنة ١١٢٩ .

ولاأعرف من ستوفي ترجمته مثلنا ، والحمد لله رب العالمين .

وأما عد مشايخه ومن يروي عنهم ومن يروي عنه فقد استقصيتهم في « بغية الوعاة في طبقات مشايخ الاجازات » .

[٤٣٦]

الشيخ ابو خليل بن سليمان الزين العاملي [2]

من متفقهة بنته وأهل العبادة و الصلاح والورع ، رأيته رجلا كاملا مهذباً،

---

١) مستدرك وسائل الشيعة ٣ / ٣٨٥

٢) اسمه حسين واشتهر بكنيته .

له فصل وحبرة في أحوال العلماء وسيرة السلف .

كان جده والشيخ محمد قاسم من أهل بيت جبيل ـ وكان أيضاً رجلا كاملا برأ تقياً مهذباً ـ ترددا على مراراً .

وللشيخ ابو جميل ولد هو الشيخ عبد الكريم ، من العلماء الافاضل ، كان جاء الى النجف وحصل العلم النافع ورجع ، وهو اليوم في جشيد من المرجوع اليهم في الاحكام .

وكان الشيخ ابو جليل كثير الحج ، وكان حسن المحاضرة ، يروي كثيراً من أحوال العلماء وكرامات الصلحاء ، وتوفي سنة ١٣١٦ [1] .

[٤٣٧]

المولى ابوطالب بن المولى ابي الحسن الشريف الفتوني الساطي العاملي

ذكره السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري في حجرته الكبيرة وقال : كان فاضلا محققاً متتبعاً في غاية الذكاء وحسن الادراك ، متفنناً متبحراً متوسعاً في العقليات والشرعيات ، يروي عن أبيه وغيره من فضلاء العراق ، قدم الينا بعد وفاة والده وأقام اياماً ، بحثنا في كثير من المسائل وأفاد فوائد عظيمة ، ثم رجع الى بلاد العجم فتوفي . انتهى

أقول : وهو ابو طالفة في النجف الى اليوم ، كان والده الشريف وقف

---

١) في اعيان الشيعة ٦ / ٣٤ : ولد سنة ١٢٥٢ بصيدا ، وتوفي في الجيل رحمه من زيارة سامراء سنة ١٣١٦ (كذا) ونقله ولده الشيخ عبد الكريم الى النجف بعد ثلاثة أشهر فدفنه في وادي السلام قريباً من قبر هود وصالح

أملاكاً في النجف عليه وعلى أخته فاطمة ، فرجع الوقف بعد وفاتها الى ولده الشيخ علي ، ثم بعده الى ولد الشيخ علي وهو الشيخ حسين ، وبعده الى ولديه الشيخ حسين والشيخ محمد المعاصرين للشيخ صاحب الجواهر محمد حسن بن الشيخ باقر بن آمنة بنت فاطمة المذكورة صاحبة الوقف بنت الشيخ ابو الحسن الشريف .

ومن هنا عبر الشيخ في الجواهر في معنى الاستجارة والرضاع عن الشريف ابي الحسن بجدي ، لان ام أبيه بنت بنت الشريف كما عرفت .

باب النساء

[٤٣٨]

الشيخة ام الحسن بنت الشهيد الاول [١]

ذكرها في الاصل ، لكني رأيت صورة وثيقتها التي كتبتها لاخوتها فأحببت ذكرها هنا ليعلم فضلها ، قالت بعد الخطبة :

« أما بعد فقد وهبت الست فاطمة ام الحسن أخويها الشيخ اباطالب محمد و باالقاسم علياً سلالة السعيد الاكرم والفقيه الاعظم عمدة الفخر وفريد الدهر عين الزمان ووحيده محيي مراسم الائمة الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين مولانا شمس الملة والحق والدين محمد بن احمد بن حامد بن مكي قدس الله سره المنتسب لسعد بن معاذ سيد الاوس أمأ قدس الله أرواحهم ، جميع مايخصها

---

١) اسمها فاطمة كما يتبين من الوثيقة التي سيذكرها .

من تركة أبيها في حربن وغيرها هبة شرعية ابتغاء لوجه الله تعالى ورجاء لثوابه الجزيل، وقد عوضا عليها كتاب التهذيب للشيخ رحمه الله وكتاب المصباح له وكتب من لا تحضره الفقيه وكتب الذكرى لابنها رحمه الله و لقران المعروف بهدية علي بن المؤيد ، وقد تصرف كل منهم والله الشاهد عليهم ، وذلك في اليوم الثالث من شهر رمضان المعظم قدره الذي هو من شهور سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، والله على ما نقول وكيل وشهد بذلك الشيخ فاضل بن مصطفى العسكي » انتهى .

فانظر الى ايثارها وكمال تعلقها بكتب الفقه والحديث

[٤٣٩]

الأديبة منى ، من بنت حسن [1]

ذكرها بعض كتاب عصرنا المروجين ، فقال : كان لها في نقد الشعر خبرة حسنة وفي معرفة النحو ومبادىء علم الهيئة حالة مقبولة ، وكانت تحالس الأدباء وتحاضر الشعراء من وراء حجاب ، وروايتها الشعر وحفظها الجيد تدل على سلامة ذوقها وحسن اختيارها .

أقول : هي من أهل العصر المتأخر عن الحرار وحمد بيك [2] .

[٤٤٠]

الشيخة بنت الشيخ علي المشار العملي ، زوجة الشيخ الهائي

كانت عالمة فاضلة فقيهة ، كان في جهازها يوم زفت للشيخ البهائي عدة

---

١) منى بنت حمد بن محمد بن ابراهيم محفوظ لوشحية الأسدية الهرمية .

٢) في أعلام النساء ٥ / ١١٥ : توفيت حدود سنة ١٣١٦ .

كتب نافعة في فنون العلوم ، وكان أبوها شيخ الإسلام باصفهان أيام السلطان شاه صفي الصفوي ، وكان قد جاء من الهند في سفره الذي سافر بكتب كثيرة ، ولم يكن له غيرهذه البنت، ولما مات انتقل كل ما كان عنده من الكتب والأملاك والعقار اليها ، حتى أن منصب أعطي لصهره الشيخ البهائي ، فصار شيخ الإسلام بعد موت الشيخ علي المذكور . كان هذا الشيخ من تلامذة الشيخ الكركي صاحب جامع المقاصد .

وذكرها في رياض العلماء بالفضل والعلم والحديث ، وقال : وقد قرأت على والدها، وكانت تدرس الفقه و الحديث ونحوهما وكانت النساء تقرأ عليها، وقد ورثت من أبيها أربعة آلاف مجلد من الكتب وكانت وافرة العلم كثيرة الفضل، بقيت بعد وفاة ابيها مدة . انتهى .

خاتمة

فيها صحف تاريخية تتعلق بخصوص جبل عامل نافعة جداً ، منها مختصر حوادث تاريخية للمرحوم الشيخ علي السبتي الدوزح اللعوي المتقدم ذكره ، أخرجها بعض كتاب العصر ، وهو بعنوان (**جبل عامل في قرنين**) . قال .

صارت وقعة أنصار من بلاد الشقيف سنة ألف وثمانية وأربعين .

وسنة ألف وسبعين كانت وقعة عيدنا ، وفيها جاء جراد عظيم وقلت الحبوب ، حتى أكل الناس العظام وبيع المدقرش واحد ، وفيها صارت صيدا باشاوية .

وسنة ألف وسبع وسبعين كانت وقعة السطيه وتنصر المشايخ .

وسنة ثمان وسبعين كانت وقعة وادي الكفور .

وسنة واحدة وثمانين صار موت عظيم .

وسنة اثنتين وثمانين صار رخص عظيم ، بيع الشعير عزارة ونصف بقرش .

وسنة ألف ومائه وتسعه ركب الامير بشير على بلاد بشارة ومسك مشرف

من الزرعة بين عين الدرون قرب جونه ، وقتل حسين العمر وصفا له الحكم في البلاد .

وسنة ألف ومئة وثلاثة عشر ألقي القبض على منصور ومحمد بزيع في انطاكية .

وسنه أربع عشرة توفي مشرف في قصاء صيدا .

وسنة سبع عشره صارت زلزلة عظيمة متعددة .

وسنة ألف ومائة وتسع عشرة جاء سليمان باشا وأحرق جامعيا .

وسنة ألف ومائة وثلاثين قتل الشيخ يونس من العلماء ، قتله الأمير حيدر .

وسنة ألف ومائة واثنتين وعشرين ألقي القبض عثمان على الشيخ عبد السلام الحر وعلي علي منصور وتوفي الحاج محمد بزيع .

وسنة ألف ومئة وثلاث وأربعين توفي الشيخ عبد الله نعمة .

وسنة ألف ومائة وسبع وأربعين صارت وقعة أنصار مع الأمير منجم بن الأمير حيدر وأسر من الشيعة ألف وأربعمائة ، ومات في الكنيف في بيروت وفكت الاسرى ، وكانت الوقعة بفتوى الشيخ نوح ، حكم تاريخها في الحامدية.

وسنة ألف ومائة وخمسين صارت وقعة مرج قدس مع سليمان باشا [...] [1] العظم ، وتوفي الباشا قبل الحرب فكفى الله المؤمنين القتال ، وقيل في ذلك تاريخ شعر :

قال الدنيا العروره مات سليمان النجيب

قلت في لتاريخ كفي موته فرج قريب

وفيها ركب الأمير منجم على أنصار ثانياً ، وقتل من الفريقين اكثر من ألف قتيل وهبت أنصار .

١) كلمة لاتقرأ في مصورة الاصل .

وسنة سبع وخمسين كانت وقعة في مرج عيون بين الدروز والشيعة ، وكانت الغلبة للشيعة .

وسنة ألف ومائة وثلاث وستين شرعوا في عمارة القلع في تبنين واقبلان هوبين .

وسنة ألف ومائة واحدى وسبعين جاء أسعد باشا العظم الى رأس العين فنهب وحرق قرايا الساحل .

وسنة ألف ومائة وثلاث وسبعين صارت زلزلة أهلكت قرايا ومدناً .

وسنة ألف ومائة وثمانين صارت وقعة طربيخا مع ظاهر العمر وانكسر ظاهر وقتل منه مائة قتيل ونهبت منه خيل ومن الجملة فرسه البرسا .

وسنة أربع وثمانين ركب عثمان باشا على بلاد بشارة وعسكر على جسر بنات يعقوب في الاردن ، فلاقاه ظاهر العمر مع ناصيف وكسروه وقتل من أصحابه ثمانية آلاف غرقاً في بحيرة الحولة وكسبوا من العسكر شيئاً ، وفي تاريخها قيل « سم هم عم » ، وركب الامير يوسف على بلاد المتاولة من صيدا الى جبع وصارت الوقعة في كفر رمان الى جرجوع وقتل من الدروز ثلاثة آلاف .

وفي سنة ست وثمانين صارت الوقعة في صيدا بين المتاولة والدروز وقتل من الدروز ثلاثة آلاف ومن المتاولة خمسة عشر رجلا ، وكان مع الدروز الوالي خليل والجزار .

وسنة تسع وثمانين جاء ابو الذهب الى يافا وحصرها ففتحها وركب على صفد فهربت حكامها ، وواجهه ناصيف في عكا وأمنه ورجع الى بلاده ، فما كان الا شهر واحد حتى جاء حسن باشا فحاصر عكا وقتل ظاهر العمر فيها .

وفي سنة احدى وتسعين حكم الجزار في عكا وصارت باشوية، ففتح ديرحنا

فهرب منه علي الظاهر ، فأخذ أخوة علي وحبسهم في عكا ، فرجع حسن باشا وأخذهم الى القسطنطينية ، وبعد ذلك عسكر علي الظاهر في علما من بلاد صفد، فركب عليهم الجزار عسكراً وباتت العسة على العسكر ، ثم عسكر في ديشوم فأرسل اليه الجزار عسكراً برسم أنهم قسيس ليحدموا عند علي الظاهر، فقتلوه وأخذوا رأسه وهربت فرسه الى صلخا، وبعد الواقعة أحضر ناصيف جثته ودفنه في عنانا .

وسنة ألف ومائة وتسعين ركب الجزار باشا على صيدا وكبس مزارع أقام الحروب حتى وصل حوران وروم وعسف دير المخلص وصار جراد عظيم فغلت الاسعار فبيع مد القمح بقرش وخمسة والارز بقرش وربع والشعير مد الاربع بقرش

وسنة ألف ومائة وثلاث وتسعين ركب ابو احمد على عرب غزه فقتل هو وابن اخيه قاسم المراد ومعهم مائة فارس على نهر الرقاد في الجولان ، فركب ناصيف من تبنين فهرب العرب فلحقهم للرمثا وقطع البرية فمنوا هرباً، فرجع ووجد ولدين صغيرين في الحارة لفاضل المهاكسر العرب مريضين في الجدري فحلع عليهم ورجع للبلاد .

وفي سنة خمس وتسعين أرسل الجزار عساكر الى حاصبيا ، فجاء الى بدرون فظن أهل بلاد بشارة ان العسكر يريدهم فحصر ناصيف وصارت وقعة ناصيف وخربت البلاد . وقبل ان عسكر الجزار حصر البلاد بواسطة صاحب قلعة هونين وصار قتل ناصيف بواسطته ، وظن أن البلاد تصفى له ولم يبق على أحد منهم .

وفي سنة سبع وتسعين جمعوا وحشدوا ، وكان المدبر الشيخ علي زين صاحب شحور فرسوا حمزه من بنت على الصعير ونهضوا الى تبنين فقتلوا

المتسلم وهرب الكاتب من بيت الايوب وأخذ الدفاتر الى صيدا الى الجزار ، فأرسل عسكراً الى شحور وقتل مقتلة عظيمة وأخذ الاسرى، فضلب حمزة بالحارق وفكوا الاسرى، فهرب بيت الزين مع أولاد ناصيف الى الشام تلددوا هناك حقبة فقدر الله أن الجزار حكم الشام أيضاً ، فهربوا الى العراق وبقي أولاد ناصيف على حمد الحمود كبير حزعة ، وفي ذلك الوقت صار حرب بين حراعة وثامر الحمود شيخ عرب لسنفح وظهر من أولاد ناصيف كل شجاعة واقدام. وخلص الشيخ علي زين أحد أهل شحور الى الهند وصار وزيراً لاحد ملوك الهند ونال عنده رتبة ، وحين ملك الانكليز هناك هاجر الى بلاده

وفي سنة ألف ومائتين وثمان قتك الجزار بأهالي بلاد بشاره وقتل منهم جماعة جمعاً في الحبس، ومنهم سلمان الزري ، وكمل البلاد لاهلها ، حتى كان سنة مائتين وتسع حضر ملك فرنسا الى مصر وملكها ثم الى عكا وهدمها على الجزار سنة ألف ومائتين واثنى عشر .

ودخلت سنة ثلاث عشرة فرحل الفرنسيس بعد ما هدموا عكا .

ولما رأى الجزار أهالي البلاد من بلاد عكا وحيل عاملة يحصرون الحطب والدجاج و لبيض وسائر لامتعة للافرنج كمر بهم بعد ذهاب الافرنج وأهلكهم قتلا وحبساً مع الاعمال الشاقة من حفر وبناء حتى أهلك الحرث والنسل ، ومع ذلك كان يعذبهم في الحبوس بتسليط الكلاب والقطط والمكاوي وضرب مقامع الحديد ، وكان لهم معذبون كراد عليهم رئيس يسمى الشيخ طه بريدي يقول بروح لشر وأن العظم هو الشيطان ويسوا من سمعوه يسب الشيطان ، ولاسيما وموكلة حقيقة على ألسنة لعامة، وكان من يأمر الجزار بقتله لايقتل بدون عذاب حتى تزهق نفسه .

وبقي الحال في شده الى سنة تسع عشرة فهلك الجزار وخلفه سليم باشا

أحد أهل مماليكه ، فالتاث عليه الجند وقتلوه ونصبوا سليمان باشا بعد تشريده من سليم باشا أحد أهل مماليكه. واستوزر حسن آغا اليلادرسي واستكتب حاييم اليهودي ، وغلب على أمره علي باشا فاستعد الثلاثة لتدبير البلاد ، فكان أول أمرهم أن صادروا أولاد العشائر وأرصدوهم وعرضوهم عن أملاكهم المغصوبة التي اغتصبها وردوهم الى أوطانهم بعد التشريد ، فبذلك استراحت البلاد من فسادهم أيام تشريدهم ومن فساد عساكر الحرار، وهدأت الاحوال أيام سليمان باشا وعمرت عمراناً رائداً ونمت نمواً فائقاً، فعمرت الابنية وغرست الاشجار، وسار سيرة حسنة الى أن هلك .

فأخلفه عبدالله باشا بن علي شريك الحرارجي المحكومه ، وهو شاب غرير وأمه امرأة من طرابلس الشام ، فاستبد بالأمر دونه قوم اصطنعهم أمه من أهل البلاد فكانوا كعبد الحليم وسعود الماصي، وتركوه في لهوه وشبابه، فاستعمل العسف في الرعيه وغرم الاهالي زيادات على المرتبات وأحدث تعمير محلات ومدن ، فعمر مدينة تسمى مدينة العدل حتى قامت حيطانها ثم أمر بهدمها ، وعمر محلا يسمى البهجة على طريقة اسطنبول وجعله بستاناً ومتنزهاً ، وكان يغرم عليه الاموال الجسيمة من دون طائل .

ثم في سنة ست وثلاثين أرسلت عليه الدولة والي الشام ، فأظهر العصيان وعسكر على جسر المجامع وجسر بنات يعقوب ، وحصر أهل الشام عسكره على دامث الجسر ، وبعد حصار طويل خرجوا للعسكر ولحقوا عسكر الشام فقتلوهم في خربة باعران ، ثم لحقوهم الى الشام وحصر الامير بشير من جبل لبنان بعساكره الى المرة فحرقوها ، ودخلوا الشام فمزقوا فرمان السلطاني بأن عبدالله باشا فرملي ـ أي خارجي ـ فتراجع الناس وكفوا، وكانت البلاد جميعاً عسكراً مع عبد الله باشا ، فرفعوا أيديهم .

وخرجت العساكر من الشام وعليها الحاج درويش باشا والي حلب ، وحضر عكا سنة السبع والثلاثين وأخذ بمحق عبد الله باشا ، فضرع له ودخل في طاعته ، فرق له وكتب مترصية الدولة عنه .

وأرسل عبد الله باشا الامير الكبير الامير بشير الشهابي كبير لبنان بل كبير القطر الشامي سفيراً الى مصر ، لخديوي محمد علي باشا يوسطه بالترصية عنه ، فكتب للدولة فرضيت عنه .

ثم استمر عبدالله باشا على عصيانه ، وتناول بلاد نابلس والقدس الشريف ، وعصى عليه آل حيدر في قلعة سيبور ، فحصرهم وهدمها عليهم حتى سواها بالارض وحرثها وقطع الاملاك والاشجار ، وهدم قرية عرابه على آل عبدالهادي ، وعمل العسكر هناك أعمال ردية .

فهاجر شيخ عشيرة عبد الهادي الشيخ حسين عبد الهادي الى مصر لمحمد علي باشا شاكياً من أفعال عبد الله باشا ، وقدر الله أن عبد الله باشا أغضب أمير بشير بمروره على عكا بعد حرب سيبور ولم يشكر له عفوه وأتعابه ، فراسل مصر . وكان عبد الله باشا أساء الادب مع محمد علي باشا ولم يراع حرمته وحسن صنيعه معه ، فجرد عليه العساكر وقائده ولده ابراهيم باشا ، فهدم عليه عكا بالقنابل والمدافع بعد حصار سبعة أشهر وأخذه أسيراً وأرسله لمصر ومن مصر لقسطنطينية .

وبعد مدة وجيزة نفي أتباعه في البلاد ، وكان كبيرهم حسين آغا المملوك الى قبرص ، وذهب المملوك هذا الى القسطنطينية وعمل محادعة مع عبد الله باشا حتى يشتري له رأس العين وتوابعها بالبرجيين وباتولية والعروبة من أعمال صور وصالحت له .

وفي سنة ألفين وخمسين صارت الزلزلة الكبيرة هدمت قدس وصفد

وعشرون وماحت بلدة من الهدم ، وقال فيها التاريخ استاذه الشيخ علي مروة:

طهر الفساد على البسيطة فاحتشت ... رب العباد فزلزلت زلزالها

أمست تميد بأهلها فكأنها ... أرجوحة جذب القوى حبالها

ومياهها كادت تفيض وتخرج ... الاقفال لما ربها أوحى لها

دهش الانام لهولها فكأنهم ... شهدوا القيام وشاهدوا أهوالها

فلعظم ما عاينت قلت مؤرخاً ... وا أيها الناس اتقوا أمثالها

وكان (يعني الشيخ علي مروة) في قرية صلحا وهدمت عليه الدار وأخرج من تحت الهدم بعد اليأس منه .

وفي سنة احدى وخمسين أمر ابراهيم باشا بأخذ عسكر النظام من دون نظام ولا قرعة ، وسلط الامير بشير الشهابي على بلاد بشارة ، فجرى من عسكر اللبنانيين ماجرى وخربت البلاد .

وفي سنة خمس وخمسين خرج حسين آل شبيب من عشيرة الصعبية في بلاد بشاره ، فأرسل الامير ولده الامير محمد ـ وكان شاباً مترفاً عربيداً ـ على بلاد بشاره لالقاء القبض على حسين الشبيب، فهرب الى اللجا فألقى عليه القبض كبير الدروز وأرسله الى الشام، فقتله حاكم دار الشام شريف باشا ، وبقي عسكر الامير في البلاد وعاثوا بها مقدار شهرين ، فهلكت البلاد .

وفي سنة الست والخمسين اتفقت الدول الثلاث على خراج ابراهيم من البلاد ، فمر على البريد الى عمرة فهلكت عساكره وملكت الدولة البلاد ، وعدم الانكليز عكا . انتهى .

(ومنها) ماأفاده بعض أفاضل الكتاب ، قال :

وتقسم بلاد بشارة الى قسمين :

« بشارة شمالية » ونهايتها في الشمال نهر الاولى شمالي صيدا وبعضلها

عن الجنوبية بهر الليطان الذي يصب في البحر المتوسط شمالي صور حيث يعرف هناك بالقاسميه .

وعشيرة الجنوبيه» ونهايتها في الجنوب بهر القرن الجاري شمال طرشيحيا وجنوبي قرية الزبب، وهي التي اشتهرت اكثر من أختها الشمالية بهذا الاسم.

وكانت بلاد بشاره عموماً تقسم على ثمان مقاطعات، أربع في بشاره الجنوبية، وهي تبنين وهونين وقلعة ومعركه ، وكان حكامها من آل علي الصغير وقبلهم بوشكر ، ويتألف الان منها قضاء صور وقضاء مرجعيون . وثلاث في بشارة الشماليه ، وهي الشقيف والشوم و لمعاح المعروفة الان بناحية جباع ، وحكام الاولى منها آل صعب وحكام الاخيرين آل منكر ، ويتألف من الثلاثة الان قضاء صيدا واثنامة مقاطعة جزين تداخله في قضائها من جبل لبنان الان، وكان حكامها المقدمون المعروفون بمقدمي جزين .

ومن بلاد الشيعة بعلبك ، وهي التي كانت في سلطة الامراء آل الحرفوش من أعظم أمراء الشيعة في الشام ، حيث كانوا أصحاب الحول والطول فيها الى عهد مقاهم منها في أواسط القرن الثالث عشر ، حيث أصبحت حقه معروفاً باسمها .

ومن بلادهم مقاطعة وادي علمات في كسروان مقر المشايخ آل حماده حكامها الى عهد الامير بشير ، وقد كانت رتبتهم في الدرجة الثانية بين زعماء لبنان بعد لامراء الشهابيين ، وهي تصارع رتبة الامراء المعنيين .

قال لما أنضمت بلاد جبل عامل بحكومة جبل لبنان في زمن الامير فخر الدين المعني في سنة ١٠٢١ وكانت قبل ذلك قطعة مستقلة في ايالة صيدا، فأقطع الامير المذكور مراكز حكومتها رجاله ، فقدت حينئذ استقلالها وقصرت يدها عن التغلب على حاكميها ، وكان ولاة بني معن عليها يجلبون در مانعها بكل طريق

ولو كان فيه خراب الديار ومهاجرة المحكومين . وان الامير فخر الدين المعني بعد أن انتهب قرية الكوثرية في مقاطعة الشومر من جبل عامل وكان محلا لآل علي الصغير من زعماء الشيعة ترك عسكر يعبث فيه ثلاثة أيام بعد أن قتل المقاتلة وسبى الذرية .

كان عامله على قلعة الشقيف حسين الطويل ، واليه عمل الشومر والتفاح، قد تنازع مع حسين اليازجي عامل المعنيين في قلعة بانياس واليه شرقي بلاد بشارة ، فأرسل هذا عسكره مغيراً على قرى حسين الطويل وأهلها شيعة أيضاً ، وأرسل الطويل عسكره مغيراً على قرى اليازجي حيث هاجم قرية عيناثا وأهلها شيعة أيضاً ، لكنه ارتد عنها بخسارة بعض رجاله . وهكذا كانوا يتنازعون والشيعة ذريئة هجماتهم .

ثم في سنة ١٠٤٨ دخل الامير ملحم بن معن الى قرية أنصار من مقاطعة شومر مفتشاً على مناظره في الاره الامير علي علم الدين ، وكانت هذه القرية مقراً لآل منكر حكامها ، فاستلحم أهلها واستمر القتل فيهم ، ولم يشف حقده مقتل ألف وخمسمائة من الشيعة في هذه الغارة حتى استباح القرية نهباً وسلباً.

وهذه الطوارىء وتلك الهجمات لهبت في الشيعة الشعور لدرء التنظيم والاستقتال في سبيل الاستقلال، فاغتنموا فرصة الوهن الذي طرأ على الحكومة المعنية في زمن الامير احمد ، فأعلنوا استقلالهم عن لبنان وخرجوا من طاعة أمرائه ، فغزاهم الامير احمد في سنة ١٠٧٧ في النبطية مقر الصعبيين حكامها، فارتد عنها عسكره منهزماً بعد ملحمة كبرى ، فاستحاش عليه والي صيدا فأتاها هذا في العام القابل عارياً ، وكان نصيبه كصاحبه حيث لحق الشيعة المنهزم الى عين الزراب قرب صيدا .

ثم استعرت بعد ذلك نار الوقائع بين أمراء لبنان ومشايخ الشيعة وكانت

بينهما سجالا ، ولكنها أضرمت في نفوس الشيعة شعلة الحقد وباتوا حذرين متأهبين لدفع كل ملمة ، حتى بلغ من شدة حذرهم في زمن شيخ عباس العلي حاكم صور في أواسط القرن الثاني عشر أن رجلا منهم كان قائماً على مزرعة له يحرسها من الوحوش ليلا ، فأطلق عياراً ناريا ، فظن أهل القرى المجاورة أنه طلق مستغيث أو محذر من دخول العدو ، فأجابوه باطلاق الرصاص طلباً للنجدة ، وتبعهم في ذلك أهل القرى المتصلة حتى امتد الصوت - على ما قيل - من جباع في سفح لبنان الى القصة على حدود عكا ، وما انجلى عمود الصبح حتى كانت الالوف ترد وتحتشد والعرسان مهيأة للطعان .

قال . غير أن هذا لم يطل أمره ، بل حل محله حلف ثابت رسخت أصوله بين ناصيف وظاهر جرى في عكا يوم الجمعة ثامن رجب سنة ١١٨١ ، فكانت عكا بعد ذلك اظهر من هذه الحالفة عضد في امتداد سلطته الى وراء صيدا وناصيف منه عون في وقائعه مع اللبنانيين .

وقبل زمن ظاهر العمر واتفاقه مع الشيعة وهو الظهير في أمورهم ، فقد كان لهم من أمراء الحرافشة البعلبكيين بعض العون ، ولولا بعد مابين البلادين لكانت المعونة أظهر وأقوى .

وقد كان الحاج ناصر الدين البكري مهلا لغضب الامير فخر الدين الكبير ، لانه كان مصروفاً بكفيته الى الامير يونس الحرفوشي ، وكان هذا الامير بعدها شفيعاً لمشاريين عند الامير فخر الدين لما ثقل أهالي بشارة بطلب متأخرات الاموال الاميرية بعد رجوعه من أوربا .

قلنا : ان ظاهر العمر كان عوناً لاهل البلاد في حروبهم مع اللبنانيين ، وان أهم تلك الحروب الوقعة المعروفة بواقعة كفرمان أو واقعة البطية التي شبت نارها في سنة ١١٨٥ ، حيث ساق الامير يوسف عشرين ألفاً ، وعلى رؤية البشع

علي رضا في مخطوطاته ثلاثين ألفاً . وبعد أن نهب قرية جماع الحلاوة حل في كفرمان وناوشه القتال من عسكر الشيعة المحيم بالنطية خمسمائه فارس بقياده الشيخ علي فارس الصغير ، فأدركوا النصرة على ذلك الجيش العظيم قبل أن يرجع البصريح من صعد بعسكر ظاهر العمر وقبل أن تهبج بقية العسكر بالنطية ، وتفرق اللبنانيون منهزمين لايلوون على شيء

وقد روى الأمير حيدر أن لسان ليس لهذه الواقعه السواد فكانت النساء كالغربان .

وفي هذه الواقعة يقول الشيخ علي رضا : ان الشيخ ناصيف أدرك الامير يوسف في القرن من قرية جرجوع فالسنه العرو مقلوباً ، وهو أشبه بجر الناصية عند العرب .

وأما حالتهم العلمية :

فانها تنقسم الى أدوار ثلاثه من أول رمنهم الى القرن الحادي عشر ، ومنه الى آخر القرن الثالث عشر ، ومنه الى هذا الاوان :

(**أما الدور الاول**) فقد كانت حركة المعارف ترتقي فيه شيئاً فشيئاً حتى بلغت في أواسطه وأواخره سلماً حسناً . وقد كانت مدارس العلم حفلة بطلابها في النصف الاخير من هذا الدور ، سواء في بلاد بشارة حيث مدارس بيس وعيناثا وعيرها تزدحم فيها طلاب العلوم ، وفي بعلبك حيث مدارس الكرك وبعلبك تزدهي بعمرانها ومشايخ العلماء وجهابذتهم جالسون في منصات دروسهم يشرون فوائدهم وفرائدهم مما جعل لبلاد عاملة شهرة طائره بحيث جعل اسمها يقرن بالاجلال والاعظام في كل أقطار الشيعة من الهند الى روسيا وايران وعيرها من البلاد .

وممن اشتهر منهم في هذا الدور وعد في الطراز الأول الشهيد الأول «ره» ، ومن بعد الشهيد الثاني والمحقق الكركي علي بن عبدالعالي والشيخ الحر محمد بن الحسن والشيخ البهائي والشيخ علي بن يونس العاملي صاحب كتاب « الصراط المستقيم » .

ولم يكن في ذلك الدور العلم مقصوراً على الرجال ، بل كان فيه للنساء سهم ، واشتهرت بالفضل والعلم ورواية الحديث أم الحسن فاطمة بنت الشهيد محمد بن مكي .

واشتهر في الأدب من هذا الدور جماعة ترجموا في السلافة وفي الريحانة وفي نفحته وخلاصة الأثر وغيرها ، ومن شعرائهم في ذلك الزمن من يسيل شعره رقة وسلاسة ويأخذ بالألباب انسجاماً وعذوبة ، مثل الشيخ محمد بن علي بن محمود المشغري القائل :

قف بالمنازل حيث أوقعك الهوى ... وكل البكاء الى الحمام الصيف

اني غسلت من الدموع أنا ملي ... ومسحت من أثر البكاء كفوفي

وقفت بي الوحشاء بين طلولهم ... لو لا مكان الريب طال وقوفي

أرتاد في عرصاتها فكأنني ... طيف ألم بخاطر مطروف

فصممن حتى لا يحس منائي ... وعمين حتى لا يرين عكوفي

ولما انقضى هذا الدور تلاه الدور الثاني ، فتح القرن الثاني عشر بالحروب والفتن التي امتدت اليه من القرن السابق عليه ، وقل الاشتغال حينئذ بتحصيل العلم ، وانصرف هم القوم الى لم شعثهم وحفظ كيانهم بين مجاوريهم في تلك العوصى السائدة ، وقل فيهم عديد أهل الفضل ولكنه لم ينقطع ، بل لم تخل البلاد من العلماء الزهاد كالسيد حسين نور الدين والسيد حيدر نور الدين في البطنة ، ومن العلماء المؤلفين كالشيخ محمد المهدي العتوني العاملي ، ومن

العلماء الادباء والشعراء المشاهير مثل الشيخ ابراهيم يحيى ذي الشعر الرائق والمقطعات النفسة والنفس الابية ، وقد هجر وطنه في عاملة وهاجر الى دمشق الشام لما أجلب عليه الجزار بخيله ورجله .

ومثل الشيخ علي خاتون الذي هاجر في طلب العلم مده ثم رجع الى بلاده طبيباً متفنناً أديباً ، بعد أن علا ذكره واشتهر أمره في بلاد ايران وعرف فيها في الفقه والطب والرياضيات، ولكنه بلي بعتة الجزار فصودر ماله وصفعات أملاكه وحبس مرتين ولم تقبل منه فدية .

ثم أحدث المكتبة الكبرى التي كانت لال خاتون والشيخ المذكور ولي أمرها ، وكانت تحوي خمسة آلاف مجلد من الكتب الخطية النادرة ، فأمست في عكا طعماً للنار .

ومثل السيد ابي الحسن بن السيد حيدر الامين صاحب المدرسة المشهورة في قرية شقراء التي حوت من الطلاب فوق الثلاثمائة فيهم الفضلاء الاجلاء ، كالسيد جواد العاملي مؤلف مفتاح الكرامة الذي طبع حديثاً في مصر، والشيخ ابراهيم يحيى المتقدم ذكره ، ومثل الشيخ حسن سلمان الزاهد العالم، والشيخ محمد الحر الفقيه المحقق الذي فر بنفسه من ظلم الجزار معتصماً بآل حرفوش أمراء بعلبك ، فكان فيهم آمناً مطمئناً حتى أتاه البشير بمولود له جديد وبموت احمد باشا الجزار في وقت واحد فسمى ولده سعيداً ورجع الى بلده جبع وهو مخلى السرب .

وأمثال هؤلاء في هذا الدور كثيرون ، لكن ظلم الجزار طبع مطبعاً عظيماً في الضغط على العلماء والكبراء ، حيث تعقبهم قتلا وسجناً وتعذيباً ومصادرة ، وتشتت من بقي منهم في الاقطار واستصفى الجزار آثارهم العلمية ، فكان لافرن عكا من كتب جل عامل ماأشتغلها بالوقود أسبوعاً كاملا ، وكانت هي الضربة

الكبرى على العلم وأهله .

وماطبك بلاد حرص أهلها على طلب العلم حرصاً شديداً ولم ينقطع عنها مدده وجل عمادها البلاد النائية في طلبه واقتناء كتبه حتى جمعت لديهم تلك الذخائر في قرون وأجيال كانت بعد ذلك طعماً للنار في مصادرات الجزار ، قد أخذ منها برز قليل افتداه بعض فضلاء تلك الجهات وكان لبعض أفاضل طرشيحا والريب منها سهم حسن .

وألقي على أهل جبل عامل الخذلان بعد قتل رعيتهم ناصيف النصار ، ووقعوا في هاوية عسف الجزار ومصادراته، فقترت الهمة في سبيل العلم وعلقت مدارسه ، ووقع اسماء بلاد بشارة من ذلك في بحران عظيم لم تنجل غمهم عنه حتى أجاب الجزار داعي ربه ، فاستفاق الناس من ذلهم ورجعت حركة العلم الى عهدها وفتحت مدرسة الكوثرية بادارة العالم المحقق الشيخ حسن قبيسي، فكانت مصدر فائدة ومعرفة على البلاد ، تخرج فيها حمد بن محمد بن محمود ابن نصار أخي ناصيف النصار المعروف باسم حمد بك الذي تولى بعد ذلك الزعامة في بلاد بشارة عموماً ولقب بشيخ مشايخها ، وكان شاعراً عالماً فآوى اليه الشعراء والعلماء وأصبح بابه منتدى الأدباء ، يساعده على ذلك اخلاد البلاد الى السكون وسكون الناس والمنازعات ، فتفرغ كل امرىء لما يعنيه .

والتف حوله عديد من أهل العلم والأدب ، مثل العالم اللغوي الشيخ علي ابن محمد السبتي صاحب كتاب « البواقيت » في البيان و « العقد المنضد في شرح قصيده علي بك الأسعد » وغيرهما من الكتب .

وكالشاعر المفلق الشيخ علي بن ناصر زيدان والشاعر الظريف الشيخ حبيب الكاظمي والشيخ ابراهيم صادق العالم المحقق حميد الشيخ ابراهيم يحيى المتقدم ذكره .

وقد نما الأدب في عصر حمد الثاني نمواً باهراً ، وبرع يومئذ في قرض الشعر رجل أمي اسكاف يدعى احمد حرب ، كان ينظم الشعر فيجيده ويحفظ الشوارد من محتاراته . واشتهرت في الأدب بعد ذلك امرأة في بنت جبيل تدعى مسى (تقدم ذكرها)

وبالجملة بعد أن هلك الحرار رجعت حركة العلم الى مجراها وفتحت مدرسة الكوثرية، وقد تخرج في هذه المدرسة جماعة كانوا المرجع في الفتوى في جبل عامل ، مثل المرحوم السيد علي ابراهيم الذي كان له في الفقه الباع الأطول ، ومثل المرحوم الشيخ عبد الله نعمة (وذكر هجرته ثم ذكر رجوعه وأنه افتتح مدرسة جبع الشهيرة وكانت مجمعاً للعلماء مدة أربعين سنة حتى توفي) .

قال: لم يأفل نجم مدرسة جباع حتى أضاء مصباح مدرسة حاوية في صواحي صور تحت ادارة العلامة المتقن المرحوم الشيخ محمد علي عز الدين (الذي تقدمت ترجمته) ، هذه المدرسة كانت مجمعاً لفضلاء الطلاب ودائرة لفنون مختلفة ، وكان للأدب والشعر فيها سوق عامرة ، ولا غرو فقد عدا يديرها أمثال السيد الأجل العلامة السيد نجيب الدين فضل الله والعالم الفهامة الشيخ ابراهيم عز الدين رئيسها اليوم ، وقد كان لها من زعيم البلاد العاملية في عصره علي بك الأسعد الوائلي عناية بعثت في نفوس طلابها حب الأدب وكسب الفوائد .

وكانت دار علي بيك في ذلك الزمان محطاً للأدباء والشعراء بل والعلماء، وكان فيهم مثل الشيخ محمد حسين مروه نادره عصره في الرواية والحفظ ومن الشعراء المجيدين (قد تقدمت ترجمته) .

قال : وحل (الدور الثالث) ومدرسة بنت جبيل التي عمرهما بالافادة والاستفادة رئيسها العلامة الشيخ موسى شرارة حافلة بطلابها وفضلائها، وقد أقل

نجم مدرسة حسونه بوفاة رئيسها الشيخ محمد علي عزالدين، فانظم طلابها الى مدرسة بنت جميل ، فكانوا فيها كسواد الناظر في الوجه الصبيح .

وكان الجد والاجتهاد فيها على أتمه حتى اذا دخلت سنة ١٣٤٤-٤ اختطفت المنون رئيسها ومؤسسها ، فماتت بموته .

وكانت مدرسة أنصار في ذلك الزمن زاهرة برياسة السيد حسن ابراهيم ، ولكنها اشبهت زهرة طيبة محصة المجنى ولمست لفحها حر القيظ فعدت هشيماً، ولم يمض عليها ثلاث سنوات حتى أصبحت أثراً بعد عين .

وكذلك كانت المدارس بعد ذلك تزهر ثم تذوي ولا يطول أمدها ، حتى ضعفت الهمة وقلت الرغبة وانصرف الناس عن طلب العلم بعد أن صرت لكوارث محيطها في بلاد جبل عامل وحاق بهم البلاء من العسر الذي بعثه اليهم احتكار الدخان وفساد التربية الذي بشر بينهم فساد الحكومة بفساد أبنائها. انتهى ملخصاً.

* * *

تم بحمد الله سبحانه الجزء الاول من كتاب « تكملة الامل » ، وهو تكملة القسم الاول المختص بعلماء جبل عامل قدس الله أرواحهم ، ليلة الخميس ثامن عشر شهر صفر سنة ١٣٣٥ ، بيد مؤلفه العبد الاحقر ابن السيد الهادي (حسن) صدر الدين الموسوي الكاظمي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه .

الفهارس العامة:

* أسماء المترجمين ضمناً
* فهرس الأعلام
* مؤلفات ورسائل المترجمين
* الأمكنة والبلدان والبقاع

(١)

أسماء المترجمين ضمناً

ابراهيم بن حسن بن محمد علي عز الدين العاملي ٣٨١

ابراهيم بن محمد علي شمس الدين ٣٨٢

ابو الحسن نور الدين العاملي ٢٦٢

امين بن عبد السلام بن زين العابدين نور الدين ٢٦١

بهاء الدين بن محمد علي صدر الدين الأصفهاني ٣٨٨

جعفر بن ابي الحسن بن صالح العاملي ٤٣١

جواد فضل الله العاملي ٣٢٠

جواد بن حسن بن طالب البلاغي ٢٤٧

جواد بن حسن بن محمد الحسيني العاملي ١٥٥

جواد بن محمد بن الحسن الموسوي العاملي ٣٤٣

حسن بن طالب بن عباس البلاعي ٢٤٧
حسن بن محمد حسين شرارة ٣٧٥
حسن بن محمد علي عزالدين العاملي ٣٨٠
حسين بن شريف بن موسى محيي الدين ٢٣١
حسين بن طالب بن عباس البلاعي ٢٤٧
حيدر محفوظ ٣٣١
حيدر بن اسماعيل الصدر ١٠٦
حيدر بن زين بن حيدر الهرملي ١٩٥
سليمان بن علي بن نور الدين الموسوي المكي ٣٠٨
صدر الدين بن اسماعيل الصدر ١٠٦
عباس بن عيسى بن عبدالسلام الموسوي العاملي ١٠٨
عبدالحسين بن ابراهيم صادق ٧٥
عبدالكريم بن موسى بن امين شرارة ٤٠٦
علي الامين ١١٠
علي العاصي ٤٣٣
علي بن جواد بن رضا بن زين العابدين العاملي ١٢٦
علي بن الحسين بن احمد محيي الدين ٩٢
علي بن حسين بن علي محفوظ ١٨٩
علي بن حيدر بن علي نور الدين ١٩٦
علي بن رضا بن حسن العشيشي ٢٠٧
علي بن عبدالسلام بن زين العابدين نورالدين العاملي ٢٦٢

عبي بن محيي الدين بن علي العاملي ٣٩٨
علي بن هلال بن عيسى المتكلم ٣١٥
عيسى بن محمد علي نورالدين ٣٨٣
غصة بنت احمد بن محمد علي البلاغي ١٥٠
قاسم بن عبدالسلام بن زين العابدين نورالدين ٢٦٢
كاظم بن حسين بن علي محفوظ ١٨٩
كمال الدين بن حيدر بن علي نورالدين ١٩٦
محمد بن امين بن عباس الموسوى العاملي ١٠٨
محمد بن جواد بن رضا بن زين العابدين العاملي ١٢٦
محمد بن حسن بن ابراهيم العاملي ١٣٥
محمد بن حسن بن هاشم الموسوي العاملي ١٦٨ ، ٤٣٠
محمد بن حسين بن علي محفوظ ١٨٩
محمد بن عبدالسلام بن زين العابدين نورالدين العاملي ٢٦١
محمد بن هاشم نور الدين العاملي ٢٦٢
محمد امين بن محمد حسين شرارة ٣٧٥
محمد أمين بن محمد علي شمس الدين ٣٨٢
محمد جواد بن اسماعيل الصدر ١٠٦
محمد جواد بن محمد علي صدرالدين الأصفهاني ٣٨٨
محمد رضا بن محمد بن سليمان الزين ٣٤٧
محمد مهدي بن اسماعيل الصدر ١٠٤
محمود بن عبدالسلام بن زين العابدين نورالدين ٢٦١
مرتضى بن حيدر بن علي نورالدين ١٩٦

مصطفى بن علي بن نورالدين الموسوي المكي ٣٠٨
موسى بن محمدعلي نورالدين ٣٨٣
نجيب الدين فضل الله ٣٢٠
نورالدين بن علي بن الحسين العاملي المكي ٢٥٢
هادي بن محمد بن الحسن الموسوي العاملي ٣٤٣
هاشم نورالدين العاملي ٢٦٢
هاشم بن محمد بن الحسن الموسوي العاملي ٣٤٣
هاشم بن محمد بن عبدالسلام الموسوي العاملي ١٦٧ ، ٣٤٨ ، ٤٣٠

(٢)

فهرس الاعلام

الاحوند الخراساني ١٢٤ ، ١٢٥، ٢٧٨، ٣١٣

آغا بزرك الطهراني ١٦٦

آمنة بنت فاطمة بنت ابي الحسن الشريف ٤٤٣

ابراهيم عليه السلام ٣٦٥

ابراهيم باشا ١٩٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦

ابراهيم البلاغي ٢٥١

ابراهيم شرف الدين ٢٢٥

ابراهيم شمس الدين ٣٨٢

ابراهيم صادق العاملي ٤٠١ ، ٤٦٣

ابراهيم عز الدين ٤٦٤

ابراهيم القطيفي ٣١٦

ابراهيم الكفعمي ٢٨٦ ، ٣١٦

ابراهيم محفوظ ٣٣٨

ابراهيم الهمداني ٣٣٧

ابراهيم يحيى العاملي ٧٣ ، ٤٠١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣

ابراهيم بن حسن عزالدين ٣٨١

ابراهيم بن عبدالرزاق الانطاكي ٣٣٧

ابراهيم بن عبدالسلام نورالدين ٢٦٣

ابراهيم بن علي الميسي ١٧٩

ابراهيم بن عيسى الموسوي ٣١٧

ابن أبي الحديد ٣٥٦ ، ٣٧٦

ابن أبي الدنيا المغربي ٢٣٢
ابن الأثير ٢٦٩
أحمد الاردبيلي ٨٣، ١٣٩ ، ١٤٢،١٤٣
٣٨٩
أحمد البلاغي ١٥٠ ، ٣٨٩
أحمد البيضاوي ٣١٦
أحمد البريري ١٦١
أحمد الجزار ٨٦ ، ١٣٥ ، ١٥٨ ، ٢٢٧
٢٣٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٣٣٣ ، ٣٨٣-٣٩٢
٤١٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٦٢
أحمد حرب ٤٦٤
أحمد الخفاجي ٢٠٤
أبوأحمد المراد ٤٥٢
أحمد المعنى ٤٥٨
أحمد المغربي ٧٩
أحمد النحوي ٤١٧
أحمد بن أبي جامع ١٢٦ ، ١٩٧، ٢٧٢
٢٨٢
أحمد بن أبي الخير ٩٦
أحمد بن تيمية ١٦٣
أحمد بن جابر الجبعي ٢١٣
أحمد بن الحسن ، امام اليمن ١٢١
أحمد بن الحسين النباطي ٨٩ ، ٣٣٥
أحمد بن حيدر الكاظمي ٢٣٧ ، ٣٨٤
أحمد بن خاتون العاملي ٩٣، ٣١٦، ٤١٧
أحمد بن زين العابدين العلوي ٢٢٤ ،
٢٢٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٣٤٩
أحمد بن سعيد بن شبر ٣٥٩
أحمد بن علي الجبعي ١١٤ ، ٢٩٥
أحمد بن علي العاملي ، زين الدين ٢٩٠
أحمد بن علي العيناثي ٢٧٥
أحمد بن فهد الحلي ١٥٣ ، ٢٤٩
أحمد بن كاظم الامين ٣٢٥
أحمد بن محمد الامين ٤٠٩
أحمد بن محمد البحراني ٤٤٢
أحمد بن محمد بن عبدالعلي ٣٧٣
أحمد بن محمد امين الحسيني ٢٨٤
أحمد بن محمد علي البلاغي ١٥٠ ،
٢٥١
الاردبيلي ، المقدس ١٣٩ ، ١٨٣، ٢٤٨
٢٩٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥
اسدالله التستري، صاحب المقابس ١١٨
١٥٨ ، ٢٥٣ ، ٢٨٤ ، ٣٨١ ، ٤٤٠
أسدالله الحسيني التبريزي ١٧٧

أسدالله بن محمد باقر الشفتي ١١٢، ٣٨٧
٣٨٨ ، ٤٣٩
أسعد العظم ٤٥١
اسماعيل شرف الدين ٣٦٣
اسماعيل الصفوي ٨١ ، ١٧٥ ، ٢٩٤
اسماعيل بن ابراهيم العاملي ٨٤
الاسنوي ٩٩
أمير المؤمنين عليه السلام ٧٨، ٩١، ١٢٣
١٣٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧، ٢٣٢ ، ٢٤٠، ٢٨٨
٣٥٢ ، ٣٦٩ ، ٣٨٤ ، ٤٣٥
امين بن عباس الموسوي ٢٦١
الانصاري ، مرتضى ١٧٠
أيوب بن الاعرج ٤١٤
باباركن الدين ٣٤٦
ابن بابويه ، الصدوق ٤٣٥
باقر الشكي ١٦١
باقر العاملي ٢٨٤
باقر القزويني ١١٠ ، ٢٨٤
ابن باقي ٢٠٢
البحتري ١٣٢
البحراني ، الشيخ يوسف ٢٠٣
بحر العلوم ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣
٢٣٦ ، ٢٥١ ، ٣٦٦ ، ٣٧٥، ٣٨٣، ٣٩٢
٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤١٢
البخاري ٢٦٩
بدرالدين بن كمال الدين ٣٢٤
ابن البراج ١١٤
برقوق ٣٦٨ ، ٣٦٩
ابوالبركات نور الدين ٣٨٣ ، ٤٣١
برهان الدين المالكي ٣٦٩
ابن بسام ٣١٢
بشير ، الامير ٤٤٩ ، ٤٥٤
بشير الشهابي ٤٥٥ ، ٤٥٦
بهاء الدين بن محمد علي الصدر ٣٨٨
البهائي (بهاءالدين) محمد بن الحسين
العاملي ٧٦ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١١٤ ، ١٢٠
١٢٢ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٧٩، ١٨٢
١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢٠٠، ٢١٦
٢٢١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤، ٢٧٥
٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢، ٣٠٣
٣٠٥، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٣١٩، ٣٤٨، ٣٤٩
٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨، ٣٩١
٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٦١

البهبهاني ، توحيد ٣٨٩
بيدمر ٣٦٩ ، ٣٧٠
تاج الدين الاصفهاني ٨٥
تاج الدين السبكي ٩٩
تاج الدين بن معية ٣١٣
التفتازاني ٣٠٧
تقي حاد ٣٨٧
تقي الدين الجبلي الخيامي ٣٦٩
تقي الدين ابن حجة ١١٤
تقي الدين بن علي الجعمي ٢٩٥
تقي الدين بن نجم الحلبي ١١٥
أبو تمام ٢٦٠
ثامر الحمود ٤٥٣
جابر الكاظمي ٢٣٦
جابر بن محمد العاملي ٣٣٩
جاسم ٤٠٥
الجزار ٢٢٨ ، ٢٧٦، ٢٧٧ ، ٣٣٢، ٤٣٠، ٤٤٨، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣، ٤٦٤
جعفر الشروقي ٤٠٤
أبو جعفر صدر الدين ٢٤٢
جعفر كاشف الغطاء ١١١ ، ١٩٧ ، ٢٢٣، ٢٥٠، ٣٧٥ ، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩٢، ٤٣٨
جعفر مغنية ٣٤٣
جعفر بن أبي الحسن ٤٤٠ ، ٤٤١
جعفر بن اسماعيل شرف الدين ١٠٧ ، ٣٦٣
جعفر بن الحسام ١٨٧ ، ٢٤٩ ، ٣٠١ ، ٣١٠
جعفر بن حاتون، زين الدين ١٠١، ٤١٨
جعفر بن حصر الحاجي، كاشف لغطاء ٧٢ ، ١٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥١
جعفر بن لطف الله الميسي ٣٢٦
جلال الدين الدواني ٨٥
جمال الدين بن عيسى الموسوي ٣١٧
جمال الدين بن المطهر ٣٨٧ ، ٤١٣
جمال الدين بن نور الدين الموسوي ٢٢٥ ، ٢٥٢
الجنيد ١٨٣
الجواد عليه السلام ١٣٠ ، ١٣١
جواد العاملي ، صاحب مفتاح الكرامة ١١٠ ، ١٢٦ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ٢٢٣، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٤٠١
جواد الفول ٣٩٥
جواد فضل الله ٣٢٠

جواد محيى الدين ٩٨ ، ١١٩ ، ١٢٠،
١٣٤ ، ١٩٢، ٢٠٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧، ٢٩٨
٢٩٩ ، ٣٢١، ٣٦٣ ، ٣٧٣ ، ٣٩٧، ٤٠٧
٤٣٣ ، ٤٣٦
جواد مرتضى ٤٠٤
جواد ملاكتاب ١٢٣
جواد بن اسماعيل شرف الدين ١٠٧ ،
٣٦٣
جواد بن حسن البلاغي ٢٤٧
جواد بن حسن العاملي ١٢٩ ، ١٥٥
جواد بن رضا الشهيدى ٢٠٨
جواد بن علي محيى الدين ٢٥٥
جواد بن محمد نور الدين ٣٤٣
حاجم السلطان ٤٤١
الحارث الهمداني ١٩٧ ، ٢٨٢
ابن حبان ٢٦٩
حبيب الكاظمي ٤٦٣
حبيب بن اوس ، أبوتمام ٢٦٠
حبيب الله الرشتي ١٦١
حبيب الله الصدر ١٣٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨
ابن حجر ١٦٥ ، ٢٦٩
البحر العاملي ٨٢ ، ٩٧ ، ١٣٣ ، ١٣٧
١٧١، ٢٠٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٧٨، ٢٩٩
٣٠٨، ٣٣٣ ، ٣٣٤، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧
٣٤١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧٣، ٤٠٢
٤١١ ، ٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٦١
حسام الدين بن جمال الدين الطريحى
٣٣٥
حسن آغا ٤٥٤
حسن ابراهيم ٢٧٤ ، ٤٦٥
حسن الأصفهاني ، تاج الدين ٨٤
حسن امام جمعة ٣٨٥ ، ٣٨٦
حسن باشا ٤٥١
حسن البلاغي ٣٩٠
حسن البوريني الشامي ٣٠٥
ابوالحسن خوش مزه ٢٣٧
حسن روملو ٢٩٣
حسن سليمان ٤٦٢
أبوالحسن الشريف ٢٧٠ ، ٣٧٧ ، ٣٩٢
حسن صاحب أنوار الفقاهة ٢٣٨، ٣٨٥
٤٢٣
حسن صاحب المعالم ٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٦
٣٠٤ ، ٣٥٤ ، ٣٦٩ ، ٤١٦ ، ٤١٩

حسن الفتوني النباطي ١٥٧
حسن القيسي ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٤٦٣
حسن محيي الدين ٢٩٨
حسن مروه ٢٨٨
أبوالحسن الموسوي ٢٦٢ ، ٤٤١
أبوالحسن نورالدين ٢٢٥ ، ٢٥٢
حسن بن أحمد البقروبي ١٧٠
حسن بن أحمد بن يوسف ٣٤٩
حسن بن أسدالله التستري ٢٨٤
حسن بن جعفر الأطراوي ١٣٧ ، ٣١٦
حسن بن جعفر كاشف الغطاء ٢٣٧، ٤٤٠
حسن بن جعفر الكركي ١٧٤ ، ١٨٦
٢١٢
حسن بن حسين محيي الدين ١٩٢
أبوالحسن بن حيدر الأمين ٨٨ ، ١٤٨
٤٠١ ، ٤٦٢
حسن بن زين الدين العاملي ١٨٢، ٢٠٥
٣٣٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٩١ ، ٤١٥
حسن بن سليمان الحلي ٣٥٧ ، ٣٦٧
حسن بن طالب البلاغي ٢٤٧
حسن بن عباس البلاغي ١٠٢ ، ٢٥٢
حسن بن عبدالصمد العاملي ٢٦٤
حسن بن علي التوليبي ١٥١
حسن بن علي الجامعي ٢٨١ ، ٢٨٧
حسن بن علي الكركي ٣٩٥
حسن بن محمد العاملي ١٢٩
حسن بن محمد حسين شرارة ٣٧٥
حسن بن محمد علي عز الدين ٣٨٠
حسن بن موسى مروة ٤٠٢
حسن بن نجم الدين الأعرج العاملي
١١٩ ، ١٣٦، ١٥٣ ، ١٨٧، ٢٤٩، ٣١٠،
٣٤٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥
حسن بن هانيء ، أبو نواس ١٣٢، ٢١٠
الحسين عليه السلام ١٧٥ ، ٢٣٩، ٢٥٥
٢٦١ ، ٢٨٨ ، ٣٤٣ ، ٤٠٢
حسين آغا ٤٥٥
حسين آل شبيب ٤٥٦
حسين البزي ٣٠٦
حسين التبنيني ٣٣٢
حسين رعيب ٣٣٨
حسين الصعوي ٣٧٤
حسين الطويل ٤٥٨
حسين عبدالهادي ٤٥٥
حسين العمر ٤٥٠

حسين القاصي ١٨٠
حسين القزويني ٣٦٦
حسين الكركي ، المجتهد ٩٠ ، ١٣٧
١٧٨ ، ٤١٦
حسين كمونة ٢٨٣
حسين محفوظ ١٨٩ ، ٣٣١ ، ٤٢٤
حسين محيي الدين ٢٣١ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤
حسين معية ٢٧٩
حسين نجف ١٢٨ ، ١٨٩ ، ٣٧٥
حسين نور الدين ١٩٤ ، ٣٩٢ ، ٤٦١
حسين اليازجي ٤٥٨
حسين بن ابراهيم القزويني ٤١٢
حسين بن ابي طالب القتوني ٤٤٥
حسين بن الحسن الطهيري ١٨
حسين بن حسن الأعرج الكركي ١٧٧
١٨٠
حسين بن حيدر الكركي ٩٤ ، ١٧٧ ،
٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٣٤٣
حسين بن سليمان بن محمد الجبعي ١٨١
حسين بن شدقم المدني ٢٧٣
حسين بن طالب البلاغي ١٤٧
حسين بن الظهير ١٤٣ ، ٣١١
حسين بن عباس البلاغي ٢٥١
حسين بن عبدالصمد العاملي ١٠١ ،
١٥٨ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧
٢٦٤ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٩١
حسين بن علي القتوني ٤٤٥
حسين بن علي بن عبدالعالي ١٨٦ ، ١٨٧
٢٤٩
حسين بن محمد العاملي ١٢٩ ، ٣٥٥ ،
٣٥٦ ، ٣٦٤
حسين بن محمد الماحوزي ٢٢٩
حسين بن محيي الدين الجامعي ٢٨٢
حسين بن مراد الهمداني ٤٢٤
حسين بن مرتضى العاملي ١٨٧
حسين بن موسى العودي ٣٧٢
حسين بن موسى مروة ١٥٩
حسين بن هاشم الموسوي ٢٦٢
حكيم باشي الطهراني ٤٠٥
الحلاج ١٨٣
حمادي نوح ٤٢٨
حمد الحمود ٤٥٣
حمد بك بن محمد النصار ١٣٤ ، ٤٤٧
٤٦٣ ، ٤٦٤

حمزة الصغير ٢٧٧ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣
أبوحيان ٣٠٨
حيدر ، الامير ٤٣٧ ، ٤٥٠ ، ٤٦٠
حيدر لصدر ١٠٦
حيدر محمود ٣٣١
حيدر مرتضى ٤٠٤
حيدر نور لدين ١٧٢ ، ٢٢٥ ، ٢٥٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٦١
حيدر بن حسن العاملي ١٢٥
حيدر بن زين بن حيدر ١٩٥
حيدر بن علاء الدين البيروي ١٧٩
حيرتي الشاعر ١٧٥
ابن خاتون ٣٦٥
ابن الخازن ٣٩٠
خدابنده الصفوي ١٨٥
الخفري ٣٧٤
خلف ثابت ٤٥٩
خلف الحسيني ٢٨٢ ، ٢٨٧
ابن خلكان ٣١٢
خليفة سلطان ١٤٤
الخليل ، الوالي ٤٥١
خيرالدين بن عبدالرزاق العاملي ١٩٩
الداماد ١٥٤
داود الانطاكي ٣٥٩
درويش باشا ٤٥٥
درويش محمد بن الحسن النطنزي ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٣ ، ٢٦٩ ، ٣٢٢
أبوالذهب ٤٥١
الذهبي ٩٦ ، ٣٣٧
راضي ٤٠١
راضي كاشف العطاء ١٠٥
رستم باشا ٢١٥
رسول الله صلى الله عليه وآله ٨٥ ، ١٣١ ، ١٩٥
ابن رشيق ١٣٢
الرضا عليه السلام ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، ٢٠٨ ، ٢٣٨ ، ٢٩٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٤ ، ٣٨٤ ، ٤٢٣
رضا العاملي ٢٨٤
رضا لهمداني ٤٣٤
الرضي ، محمد بن الحسين العلوي ٧٨ ، ٢٣٦ ، ٣٨٥
رضي الدين بن علي الجامعي ٢٨١ ، ٣١٩

رضي الدين بن علي الجبعي ١١٤، ٢٩٥
رضي الدين بن محمد الكركي ٣٥٩
رفيع الدين الجزائري ١٩٥
رواد بن الجراح ٣٣٧
زمان المازندراني ٤٢٨
الزبوري ٣٧٨
ابن زهرة الحلبي ١١٤ ، ٣١٥
زين الدين البياضي ٧٨ ، ٨١
زين الدين الزاهد ١٨٨
زين الدين السبط ١٨٢
زين الدين الشهيد ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٦
زين الدين العاملي ٣١١
زين الدين الفقعاني ٩٣ ، ٣٨١
زين الدين بن علي العباني ١٢٠
زين الدين بن علي بن أحمد الحلي ١٨١
زين العابدين عليه السلام ٣٥٧
زين العابدين بن نور الدين العاملي ١٠٧
١٢٢ ، ٢٢٥ ، ٣٠٧
زيني الفوعاني ٣٨١
سالم بن محفوظ الحلي ٣٣١
السروري ، صاحب الكفاية ٤٤٣
ست الشيخ بنت الشهيد الأول ٢٩٧، ٣١٨
السجاد عليه السلام ٢٨٨
سحبان وائل ٣٠٧
سعود الماضي ٤٥٤
سعيد بن محمد الحر ٤٦٢
ابن السكون ٣٥٧
سلطان الحرفوشي ١٩٤
سلمان الري ٤٥٣
سليم باشا ٤٥٣ ، ٤٥٤
سليمان باشا ٤٥٠ ، ٤٥٤
سليمان العثماني ٢١٤ ، ٢١٥
سليمان العياثي ١٨٧ ، ٢٣٠
سليمان معتوق ١٠٧، ٢٤٤، ٣٣٦، ٣٤٧
سليمان بن الحسين الساطي ٧٣ ، ٨٩
سليمان بن صالح العاملي ٢٢٧
سليمان بن عبدالله الماحوزي ٤٣٧
سليمان بن علي نور الدين ٣٠٨
سيبويه ٣٠٧
شبر بن محمد بن ثنوان ٤١٦
ابن شدقم المدني ١٨٦ ، ٢٧٥ ، ٣٠٥
الشربيني ٤٣٤
أبو الشرف الأصفهاني ٢٠٢
شرف الدين الشهيدي ١٤٧

شرف الدين العاملي ٧٥، ٨٩، ٩٧، ٢١١
شرف الدين بن علي الجبعي ١١٤، ٢٩٥
شريف باشا ٤٥٦
شريف شرف الدين ٤٣٤
شريف العلماء ٢٣٨
شريف محيي الدين ١٢٠، ٢٣٠
الشلمغاني ١٦٣
شمس الدين بن مجاهد ٢٢٧
ابن شهراشوب ٦٦، ١٣١
الشهيد الأول ٨١، ٩١، ٩٨، ١١٩، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٧، ١٤٩، ١٦٠، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٦٦، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩٣، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٣، ٣٢٩، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٠٠، ٤٠٩، ٤١٣، ٤٣٥، ٤٤٦، ٤٦١
الشهيد الثاني ٨٢، ٩٣، ٩٤، ١٠١، ١١٣، ١١٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٩، ١٥٥، ١٥٧، ١٧٣، ١٧٤، ١٨، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٣، ٢٠٣٠، ٢١١، ٢٢٢، ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٢، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٥، ٣٥، ٣٥٢، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٩١، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٦١
شيخ الطائفة، محمد بن الحسن الطوسي ٧٢، ١١٥، ٢٩٠
صاحب الأمر (الزمان) عليه السلام ١٤٤، ١٦٥، ٢٠٦، ٢٦٢، ٤٢٨
صاحب البحار ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٦
صاحب الجواهر ١٢٥، ١٢٨، ١٦٨، ٢٣٨، ٢٤٧، ٢٧٠، ٣٢٢، ٣٢٥، ٤٤٣، ٤٤٥
صاحب الحدائق ٢٢٨
صاحب حدائق الأبرار ٣٦٦، ٤١٢، ٤١٣
صاحب حدائق المقربين ١٤٥
صاحب دار السلام ٤٢٧
صاحب الروضات ٢٨٦
صاحب الرياض ١٢٦، ١٢٨، ١٨٧، ٢٣٦، ٢٩٢، ٣١٦، ٣٢٦
صاحب الفوائد ١٧٣
صاحب كشف الغطاء ١٢٧، ١٢٨، ١٦٢، ٢٣٧
صاحب المجموع الرائق ٤٣٥

صاحب المدارك ٢٢٤ ، ٢٧٢ ، ٥ ٣ ،
٣٥٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤١٦ ، ٤١٨
صاحب المعالم ٥ ٢ ، ٨ ٢ ، ٢٧٢ ،
٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٢٩
٤١٨
صاحب معة ح الكرمة ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٧ ٢
٢٨٤
صادق بن محسن الاعسم ٢٣٨
صابح القرويني ٤٠١
صالح نور الدين ١٨٩ ، ٢٢٤ ، ٢٦٢ ،
٣٣٦ ، ٣٨٣ ، ٤٣١
صالح بن محمد شرف الدين ٢٢٨ ،
٢٤٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤١
صدر الدين العاملي ٧٧ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٢٨ ،
١٣٨ ، ١٦٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٥٤ ، ٣٢٢ ،
٣٢٣ ، ٣٣٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،
٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٠
الصدوق ٩٢ ، ٣٨٩
صفي الصفوي ١٧٤
صفي الدين بن عبدالرحمن الايجي ٨٥
أبو الصلاح الحلبي ١٤٩
الصولي ١٣١
صامن بن شدقم المدني ٢٢٤
ضياء الدين ، الحافظ ٩٦
ضياء الدين بن الشهيد ١٤٧
ضياء الدين بن محمد الدين ابي الفوارس
١٣٧ ، ٤١٤ ، ٤١٥
ضياء الدين بن يحيى ٣١٢ ، ٣٩٩
أبو طالب الدراني ١٨٧ ، ١٨٨
طالب بن ابراهيم البلاغي ٢٥١
طالب بن عباس البلاغي ٢٥٠
ابن طاوس ١٦٣ ، ٦ ٣
طه البزيدي ٤٥٣
الطبرسي ، الفضل بن الحسن ٧٨
ابن الطلابة ٩٦
ابن طولون ٢١٣
طومان ، نجم الدين ٤٠٠
طهماسب الصفوي ٨٢ ، ١٥٤ ، ١٨٤ ،
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
٣١٥ ، ٤٤٨
طاهر العمر ٤٥١ ، ٤٥٩
ظهير الدين بن الحسام العياثي ١٧٩ ،
١٨٧ ، ٢٢٧ ، ٣٠١
عامر بن لؤي ٢٦٩

عباد بن جمعة شامعي ٣٦٩ ، ٣٧٠
عباس البلاغي ٣٩
عباس الجصاني ٤٣٣
عباس الصعوي الاول ١٧٤، ١٧٥، ٢٨٠
٣٠٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤٤ ، ٣٥١
عباس الصعوي الثاني ١٧٤ ، ٣٣٥
عباس العلي ٤٥٩
عباس بن ابراهيم البلاغي ٢٥١
عباس بن ابراهيم العاملي ٨٤
عباس بن علي المكي ٢٠٩، ٣٠٨، ٣١٦
٣٢٤ ، ٣٥٩ ، ٣٩٩
عباس بن عيسى الموسوي العاملي ١٠٨
٢٦١
عباس بن محمد العاملي ١٢٩
عبدالباقي العمري ٤٠١ ، ٤٠٧
ابن عبدالبر ٢٦٩ ، ٢٧٠
عبدالجليل الواري ٤٢٠
عبدالحسيب العلوي العاملي ٢٢٥، ٢٤٤،
٢٦٠
عبدالحسين شرف الدين ١٠٧ ، ٢٣١ ،
٣٦٣ ، ٤٣٤
عبدالحسين الطريحي ٤٠٤
عبدالحسين الطهراني ٢٧١
عبدالحسين نور الدين ١٩٤
عبدالحسين بن ابراهيم صادق ٧٥
عبدالحليم ٤٥٤
عبدالحميد بن احمد الهاشمي الربيعي
٣٥٧
عبدالرحمن بن حمدان الجلاب ٢٣٧
عبدالرحيم البروجردي ٢٧١
عبدالرحيم العاملي ٢١٦
عبدالسلام الحر ٤٥٠
عبدالصمد العاملي ٣٥٧
عبدالعالي الاصفهاني ٢٣٩
عبدالعالي بن علي الكركي ١٥٤، ١٨٠،
٢٦ ، ٣١٥
عبد علي بن محمد الخمايسي ٣٣٩
عبدالقادر الجزائري ٣٧٩
عبدالكريم ٤٢٣
عبدالكريم شرارة ٤٠٦
عبدالكريم بن ابراهيم العيسى ١٠٣ ،
٣٢٧
عبدالكريم بن أبي الخليل الزين ٤٤٤
عبدالكريم بن مهدي نور الدين ٤٤١

عبدالله افندى ٨٢ ، ٩٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ،
١٥٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٦٥ ، ٢٨٥ ،
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦
عبدالله الأنصاري ١٨٣
عبدالله التستري ٣٢٧ ، ٤١٧
عبدالله الجزائري ١٤٧ ، ١٩٥ ، ٢١٠ ،
٢٩٨ ، ٣٧٧ ، ٤٤٤
عبدالله شبر ١٠٢ ، ١٢٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٧
٢٢٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٤٧ ، ٤٠٩
عبدالله نعمة ١٦٨ ، ١٩٥ ، ٢٧٤ ، ٣٣٨
٣٤٣ ، ٤٠٩ ، ٤٣٣ ، ٤٥ ، ٤٦٤
عبدالله اليزدى ١٤٢
عبدالله بن جابر العاملي ١١٦ ، ١١٧
٢٠٢ ، ٣٤٢
عبدالله بن الحسين الاعرج ٤١٥
عبدالله بن صالح السماهيجي ٣٦٠ ، ٤٣٦
عبدالله بن علي باشا ٤٥٤ ، ٤٥٥
عبدالله بن محمد العاملي ٣٧٨
عبدالله بن محمد بن عبدالملك الزبيدى
٢٦٠
عبدالله بن محمود التستري ٨٢
عبدالله بن يونس ٢٦٩ ، ٢٧٠
عبد اللطيف الجزائري ٢٥٥ ، ٢٨٧
عبداللطيف بن ابى جامع ٢٠٨ ، ٢٨١
٢٨٢ ، ٣١٩ ، ٣٩٧ ، ٤٤٢
عبداللطيف بن عبدالسلام العاملي ١٠٣
عبدالمطلب التبريزي ٩٨
عبدالنبي الجزائري ١١٧ ، ٤٠٣
عبدالنبي بن علي الكاظمي ١٠٠ ، ٢٨٦
٤٠٩
عبدالواحد البوراني ٤٠٨ ، ٤٤٢
عثمان بيك ٢٥٩ ، ٤٥١
ابن عربى ١٨٣
عزالدين بن فضل ١٨٧
العصمي ١٢٥
عطاء الله الأملي ١٧٧
العطار ١٨٣
العلامة الحلي ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠
١٩١ ، ٢٣٦ ، ٢٦٦ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٣٦٨
٣٧١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤١٤ ، ٤٣٦
علي عليه السلام ١٧٦ ، ٢٠٢ ، ٢٩١
علي آل بحر العلوم ٣٦٩
علي ابراهيم ٤٦٤
علي الأسعد ٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٤٦٤

علي الأمين ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٤٢٩
علي باشا ٤٥٤
علي الجصاني ٤٠٤
ابوعلي الحائري ١٥٥
علي حاتون ٢٧٦ ، ٤٣٢
علي حان المدني ٦٦
علي الحياط ٤٠٥
علي الرئيس ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣
علي سبط الشهيدالثاني ٧٥ ، ٩٧، ١٣٩ ، ١٨١ ، ٢٧٠ ، ٢٩٦، ٣٣٦ ،٣٥٣، ٣٥٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٩
علي السيتي ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٤٤٩
علي شرارة ٣٧٦
علي الصائغ ١٤١ ، ٢١١ ، ٣٥٤
علي صاحب الرياض ١٢٨ ، ٢٤٣، ٣٨٣
علي الصغير ٢٧٧ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨
علي الطاهر ٤٥٢
علي عاصي ٤٢٣
علي علم الدين ٤٥٨
علي العلوي العلكي ٢٧٤ ، ٣٠٦
علي فارس لصغى ٤٦
علي الكركي ، المحقق ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٩
علي الكنى ٢٧١
علي كيا ١٢١
علي مروة ٢٧٩ ، ٤٥٦
علي معية ٣٤٧
علي منصور ٢٥٩ ، ٤٥
علي الميسى ٨٢
علي نور الدين ١٣٨، ٢٢٥، ٣٩٩، ٤٠٠
علي الهمداني ٤٠٤
علي بن ابراهيم القمي ٧٨
علي بن ابى الحسن ١٤١ ، ١٤٢، ١٩٦
علي بن ابى طالب القنوني ٤٤٥
علي بن احمد الجبلي ٤٢٠
علي بن أحمد ، ابن معصوم ٣٦١، ٣٩٩
علي بن احمد بن ابى جامع ٩٨، ٢٨٢، ٢٨٧ ، ٣٩٧
علي بن أحمد العاملي ٢٤٩
علي بن جواد العاملي ١٢٦
علي بن حجة الله الشولستاني ٣٣٨
علي بن الحسام ١٨٧
علي بن الحسن العاملي ١٥٢
علي بن حسن مروة ١٥٨ ، ٤٠٢

علي بن الحسين ، ابن ابي الحسن ١٣٨ ، ٣٠٣ ، ٤٣٦
علي بن الحسين الجامعي ١٤٨
علي بن الحسين الجبعي ٣٥٤
علي بن الحسين الشهيفتي الحلي ٣٦٩
علي بن الحسين محفوظ ١٨٩ ، ٣٧٩
علي بن الحسين محيي الدين ١٩٢
علي بن الحسين بن احمد الكوثراني ٩٢ ، ٩٣
علي بن حمزة الاصفهاني ١٣١
علي بن حيدر نورالدين ١٩٦
علي بن خاتون ، نعمة الله ١٠١
علي بن الخازن الحائري ٣٦٧
علي بن الخليل الرازي ١٦١ ، ٣٧٩
علي بن رضا العيثي ٢٠٦ ، ٢٠٧
علي بن رضي الدين الجامعي ١٥٢ ، ٢٨٢ ، ٣١٩
علي بن السكون ١٨١
علي بن سليمان البحراني ٤١٩
علي بن الشواه ٣٧١
علي بن الشهيد الاول ١٥١-٢٩٧ ، ٣١٨ ، ٤٤٦
علي بن طاوس ٤٢٦
علي بن طهير الدين الميسي ٢٤٨
علي بن عباس الموسوي ١٠٨ ، ٢٦٢
علي بن عبدالحميد النجفي ١٥٩ ، ١٦٠
علي بن عبدالصمد العاملي ٢٦٤ ، ٣٥٧
علي بن عبدالعالي الكركي ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٧٧ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣٢٢ ، ٣٤٢ ، ٣٦٤ ، ٤١٧ ، ٤٦١
علي بن عبدالعالي الميسي ٩٤ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ٢١٢ ، ٢٤٩ ، ٣٢٦ ، ٣٥٣
علي بن عبداللطيف الحارثي ٢٧٢
علي بن علوان العلكي ٢٧٤
علي بن محمد الامين ٤٠٩
علي بن محمد، سبط الشهيد ١٣٨ ، ٣٠٠ ، ٣٧٨
علي بن محمد السبيتي ٤٦٣
علي بن محمد بن السكون ٣٥٦
علي بن محمد بن مكي ، نجيب الدين ٩٤ ، ١٨٠ ، ٣٥٧
علي بن محمود الامين ١٥٧ ، ٢٨٥

علي بن محيي الدين العاملي ٢٣٦، ٣٨٢
٣٩٨، ٤٣١
علي بن مظاهر ٣٠٩
علي بن منصور بن نقي الحلبي ١٤٩
علي بن ناصر ريدان ٤٦٣
علي بن نور الدين الموسوي ٢٥٢
علي بن هلال الكركي ٨٩، ١٥٣، ١٧٧
١٨٦، ٢٦٤، ٢٦٦، ٣١٥
علي بن يحيى العاملي ١٣٨
عمي بن يونس النباطي ٤٦١
علي أصغر ٣٧٤
علي رضا ٤٦٠
عماد الجزائري ١٧٧
العمادي ٣٥١
عمار بن ياسر ١٩٩
عمر العريضي الحلبي ٣٠٥
عمر بن حنظلة ٢٤٢
عميدالدين الحلي ٢٤٤، ٣٠٩
عميدالدين بن محمد الدين ابي العوارس
١٣٧، ٤١٤، ٤١٥
ابن العودي ١٩٣، ٢١١، ٢١٥، ٢٨٩
٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٩
عيسى البغدادي ٣٩٠
عيسى بن عبد السلام نور الدين ٢٦٣
عيسى بن محمد علي نورالدين ٣٨٥
ابن العضائري ١٣١، ١٣٢
فاضل التستري ١٤٧، ٢٣٠
الفاضل الهندي ٨٥، ٢٣٦
فاضل المهنا ٤٥٢
فاضل بن مصطفى اليعلكي ٤٤٧
فاطمة الزهراء عليها السلام ٣٨٤
فاطمة بنت الشهيد الاول ١٥١، ٤٦١
فخرالدين الدرفولي ٣٧٧
فخر الدين الكبير ٤٥٩
فخر الدين المعني ٤٥٧، ٤٥٨
فخرالدين ابن العلامة ١١٩، ١٨٨، ٣٠٩
٣١٠، ٣١٣، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٧، ٤١٥
فخرالدين بن عبي الجامعي ٢٨١، ٣١٩
ابوالفداء ١٨١
الفرزدق ٣٠٨
الفريدي ٣٣٧
ابن فهد ١٨٣
فيض الله التفريشي ١٦٩، ٢٩٠، ٣٣٢
قاسم عباس ٤٢٤
قاسم العقيه الكاظمي ٤١٩

قاسم محيي الدين ١٣٤ ، ٣٧٥ ، ٤٣٦
قاسم المراد ٤٥٢
ابوالقاسم بن طي ١٣٦
قاسم بن عباس الموسوي ١٠٨ ، ٢٦٢
قاسم بن محمد الدليري ٤٣٥
قاسم بن محمد بن ابي جامع ٩٨
لقزويني ، صاحب تتميم الامل ٣٧٤
قس بن ساعدة ٣٠٧
الكاشاني ، الفيض ٤٤٣
كاشف لغطاء، جعفر بن خضر لجناحي ٧١
٧٤ ، ١٥٨ ، ٣٢١ ، ٣٧٥ ، ٣٨٩
كاظم الامين ٤١٠
كاظم لحراساني ، الاخوند ١٦٨، ٤٠٤
٤٣٤
كاظم شرارة ٤٠٤
كاظم العاملي ٩٨
كاظم بن احمد الامين ١٨٩ ، ٢٨٤
كاظم بن الحسين محفوظ ١٨٩
الكركي ، علي بن عبدالعالي ٩٢ ، ٩٣
١٠١ ، ١١٦، ١١٧ ، ١١٨، ١٢١، ١٣٣
١٥٨ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٤، ١٩٧
٢٤٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩، ٢٧٢
٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٣١٦ ، ٣٣٧، ٣٥٧
٣٦٦ ، ٣٩٧ ، ٤١٨ ، ٤٤٨
الكعمي ١١٤ ، ١٥٩ ، ٢٧٥ ، ٣١٠
الكليني ٣٨٩
كمال الدين بن حيدر نورالدين ١٩٦
لطف الله المازندراني ٤٣٤
لطف لله الميسى ٢٦٧
ماجد البحراني ٣٣٧
ابن مالك ٢١٨ ، ٢٤١ ، ٤٢٣
مؤمل بن اسماعيل ٣٣٨
المأمون العباسي ١٦٤
مبارك بن حيدر بن حسن ٤١٦
مجاهد ، شمس الدين ١٨٧
المجلسي ، محمد باقر الاصفهاني ٨٢ ،
٩٣، ٩٤، ٩٩ ، ١١٦، ١١٧ ، ١٢١، ١٨٠
١٨٢ ، ١٩١ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣، ٢٤٣
٢٤٨، ٢٥١ ، ٢٥٩، ٢٦٣ ، ٢٦٧، ٢٦٩
٢٧٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦، ٣٤٢، ٣٥٦
٣٥٧ ، ٣٦٤، ٣٦٨ ، ٣٧٨ ، ٣٩٢، ٤٣٧
٤٤٣
المجلسي ، محمد تقي الاصفهاني ١٣٣
٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٦٩ ، ٣٣٩

مجيد الشهابي ٤٥٦
المحبي ٤ ٢، ٢١٨، ٣٤٠، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦١
محسن الاعرجي ١٠٧، ١٥٨، ١٦٥، ١٨٩، ٢٢٨، ٢٤٣، ١ ٣، ٣٨٣، ٣٨٩، ٤١٠
محسن حنفر ٣٢٢
محسن بن عبدالكريم الامين ٢٨٤
محفوظ بن عزيزة السوراني ٣٣١
محفوظ بن محمد بن محفوظ ٣٣٨
محفوظ بن وشاح بن محمد ٣٣١
المحقق الحلي ٣٣٠
محمد صلى الله عليه وآله ١٣٢، ١٤٣، ٢٠٠، ٢٦١، ٣١٦
محمد الاسترابادي، صاحب الرجال ٨٢، ٢٧٢، ٤١٩
محمد الايرواني ١٦١
محمد بربع ٤٥٠
محمد التستري ١٦٩
محمد جعفي ٩٩
محمد الحر ٤٦٢
محمد الحرفوشي ٢٣٢، ٣١١
محمد حيدر ٢٩٨
محمد الرضوي، شمس الدين ٩١
محمد الشرياني ١٦٨
محمد شرف الدين ١٩٦
محمد صاحب المدارك ١٣٨، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٧٣، ١٧٤، ٢٥٢، ٢٦٦، ٢٨٠، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٩٨، ٤١٩
محمد طه نجف ٣١٤، ٤٠٤
محمد العريضي ١٥٣
محمد علاء بند ٢٤
محمد العيناثي ٤١٤
محمد قاضي زاده ٢١٤
محمد اللاهجي ١٦١
محمد نورالدين ١٩٤
محمد اليالوشي ٣٦٨
محمد بن ابراهيم شرف الدين ٢٢٧، ٣٤١، ٤١١
محمد بن ابراهيم بن يحيى العاملي ٨٩
محمد بن ابي الحسن العاملي ٢٨٢، ٢٨٣
محمد بن ابي طالب القنوني ٤٤٥
محمد بن احمد بن ابي جامع ٩٨
محمد بن اسحاق، ابن النديم ١٣١

محمد بن اسماعيل ٣٣٩
محمد بن الترمذي ٣٧١
محمد بن جابر الحنفي ٣٤١
محمد بن جواد العاملي ١٢٦، ١٢٩، ٢٨٤،
٣٢٥
محمد بن حبيب الله ، نور الدين ١٨٠
محمد بن الحرث المنصوري الجزائري
١٧٧
محمد بن حمن ابراهيم ٢٧٤
محمد بن الحسن الحر العاملي ٦٦، ٢٤٢
محمد بن الحسن بن ابي الرضا العلوي ٣٥٦
محمد بن حسن بن زين العاملي ١٨٢
٢٨٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩
محمد بن الحسن ، شمس الدين ١٥٨
محمد بن الحسن الطوسي ٦٦
محمد بن الحسن العاملي ١٣٥
محمد بن الحسن العودي ٣٧٢
محمد بن حسن نور الدين ١٦٧ ، ٤٣٠
محمد بن حسين محفوظ ١٨٩
محمد بن حسين نقيب الاشراف ١٢١
محمد بن الحنفية ٢٨٨
محمد بن خاتون العاملي ١٠١
محمد بن خليفة الجزائري ٨٣
محمد بن شرف الدين العاملي ٨٩، ٢٢٤
محمد بن الشهيد الاول ١٥١، ٢٩٧، ٣١٨
٤٤٦
محمد بن صاحب المعالم ١٧٩ ، ١٨٠
٢٧٠
محمد بن عباس الموسوي العاملي ١٠٨
٢٦١
محمد بن عبدالحسيب العاملي ٢٢٤
محمد بن عبدالسلام نورالدين ٢٦٣ ،
٤٣٠
محمد بن عبدالصمد العاملي ٢٦٤
محمد بن عبدالعالي ١٥٣ ، ١٦٧
محمد بن عزيز السجستاني ٧٨
محمد بن علي الحناعي ١١٤، ١٥٣، ٢٩٤
٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٦٢، ٣٦٨
٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣
محمد بن علي الطوسي، عماد الدين ٣١٩
محمد بن علي العودي الجربي ٢٨٩
محمد بن علي المشغري ٤٦١
محمد بن علي بن محيي الدين الموسوي
٣٥٥

محمد بن العودي ٤١٨
محمد بن فخر الدين الأردكاني ٢٩
محمد بن كاظم ٤٢٣
محمد بن المؤذن الجزيني ١٥٥ ، ١٧١
محمد بن محمد الحر ٣٤١
محمد بن محمد العاملي ، ابن القاسم ١٣٣ ، ٤١٣
محمد بن محمد العريضي ٣١٠
محمد بن محمد بن داود ١٤٧
محمد بن محمد بن المؤذن الجربي ٣١٣
محمد بن محمود القاشاني ١٨٠
محمد بن المرتضى بحر العلوم ٢٤٣
محمد بن معصوم ١٠٢ ، ١٨٩ ، ٢٨٣
محمد بن مكي، الشهيد الاول ١٨١، ١٨٧، ٢٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٧٢ ، ٤١٢ ، ٤١٥
محمد بن مكي العاملي ١٧٤، ٢١٣، ٣٦٢
محمد بن موسى العودي ١٩٢
محمد بن مهدي نور الدين ٤٤١
محمد بن نجدة العاملي ٣٦٧ ، ٣٧٢
محمد بن هاشم الهندي ٢٧٠
محمد بن يوسف الحامعي ٤٣٣
محمد ابراهيم القاضي ٣٩٧
محمد ابراهيم بن عياث الدين الخوراني ٢٦٠
محمد اشرف بن عبدالحسيب العاملي ٢٢٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦
محمد امين الاسترابادي ٨٢ ، ١٧٩
محمد امين شمس الدين ٣٨٢
محمد امين العاملي ١٩٩
محمد امين بن محمد حسين شرارة ٣٧٥
محمد باقر الداماد ٩٥، ٩٦، ١٧٧، ٢٥٣، ٢٩٠ ، ٣٤٩
محمد باقر لرشتي الاصفهاني (الشفتي) ١١١ ، ٢٤٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٤٣٩
محمد باقر السبزواري ٣٣٦
محمد باقر صاحب شرح الرسائل ٤٣٣
محمد باقر بن آقا نجفي ١٦٦
محمد باقر بن محمد اكمل ، الوحيد البهبهاني ٢٣٦
محمد باقربن محمد تقي الاصفهاني ١٤٠، ٢٢٩
محمد تقي التستري ٤١٠
محمد تقي الشيرازي ٢٤٢
محمد تقي القروي ٨٣

محمد تقي الكلبايكاني ١٦١
محمد تقي المجلسي ٢١٠ ، ٣٢٢، ٣٤٢
٣٤٦
محمد جواد الصدر ١٠٦ ، ٣٨٨
محمد حسن آل يس ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٦٨
٢٤٧ ، ٤٠٥ ، ٤٢٤
محمد حسن الشيرازي ١٦١
محمد حسن صاحب الجواهر ١٣٤، ٢٣٠
٢٣٨ ، ٢٧١
محمد حسين الحواتون آبادي ٢٠٣
محمد حسين الكاظمي ١٢٥، ١٣٥، ١٦١
١٦٨ ، ٢٧٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤٣٤
محمد حسين مروة ٣٧٧ ، ٤٠٣ ، ٤٦٤
محمد حسين بن الحسن الميسي ٢٧٠ ،
٤٠٧ ، ٤٤٢
محمد حسين بن محمد باقر الأصفهاني
١٢٩
محمد رضا فضل الله ٣١٩
محمد رضا بن محمد الصيداوي ٣٤٧
محمد رضا بن زين العابدين العاملي ١١١
محمد رفيع الرضوي ٢٤٣
محمد شريف معتوق ٤١١
محمد شفيع ، صاحب الروضة ٢٣٨
محمد شفيع بن محمد علي الاسترآبادي
٢١٠
محمد صالح الخواتون آبادي ٤٤٣
محمد صالح كبة ٣٨٤
محمد طه نجف ١٦٨
محمد علي الخديوي ٤٥٥
محمد علي شمس الدين ١١٣
محمد علي الشهرستاني ٤٠٦ ، ٤٠٧
محمد علي العاملي ١٣٨ ، ١٩٩ ، ٢٣١
محمد علي عزالدين ٧١ ، ١٥٦ ، ٣٢٠
٣٤٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥
محمد علي بن ابي الحسن ٢٤٠ ، ٣٨٣
٤٠١ ، ٤٣٩ ، ٤٤١
محمد علي بن صالح شرف الدين ٣٣٧
محمد قاسم ٤٤٤
محمد قاسم بن درويش محمد النطنزي
١١٧
محمد مؤمن الاسترآبادي ٣٤١
محمد محسن بن محمد مؤمن ٣٠٥
محمد مكي العاملي ٢٨٧
محمد مهدي بحر العلوم ٢٨٣

محمد مهدي الصدر ١٠٥
محمد مهدي الفتوبي ٤٦١
محمد هاشم الجهار سوقي ٢٣٧ ، ٢٣٨
٢٤٢
محمود البغدادي السلماني ٨٤ ، ٨٥
محمود التستري ٢٤٨
محمود الحمصي ١١٤
محمود الغول ١٢٤
محمود بن ابراهيم ٢٧٠
محمود بن احمد بن ابي جامع ٩٨
محمود بن الحسام المشرفي ٣٣٨
محمود بن عباس الموسوي ١٠٨، ٢٦٢
محمود بن محمد بن علي اللاهجاني ٩٤
٣٩٨
محيي الدين العاملي ١٤٣
محيي الدين بن احمد المبسى ٩٤
محيي الدين بن الحسين محيي الدين ١٩٢
محيي الدين بن عبداللطيف العاملي ٢٧٣
٢٨٢
المختار الثقفي ٢٨٨
مخدوم الشريفي ، الميرزا ١٧٥ ، ٢٦٥
المرتضى الانصاري ١٠٥ ، ١٣٥ ، ١٦١
١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٨٨، ٢٣٧
٢٧٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤٢٤ ، ٤٣٤
مرتضى الساروي المازندراني ٣٣٩
المرتضى ، الشريف ١٠٣ ، ١١٥، ٢١٥
٣٨٥
مرتضى الكشميري ١٧٢
مرتضى بن حيدر نور الدين ١٩٦
مشكور الحولاوي ٣٢٥
مصطفى نور الدين ٨ ٣
المطار آبادي ٣٦٥
مطلب بن مارك ٢٨٣
مظفر علي ١٨٤
المعتصم العباسي ١٣٢
ابن معية ٣٦٥
المغربي ، المعمر ٣٥٢
المفيد السيوري ٢٧٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩
٣٧١ ، ٣٧٥
ملحم بن حيدر ٤٣٧ ، ٤٥٠
ملحم بن معن ٤٥٧
ملك محمد الاصفهاني ٨٩ ، ٣١٦
منتجب الدين ابن بابويه ٦٦ ، ٤٢٠

منصور راست‌كو ٨٥
موسى عليه السلام ١٣٢ ، ٣٨٠
موسى شرارة ١٢٤ ، ١٢٥، ١٦٩، ١٩٤
٣٢٠ ، ٣٧٦ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩
موسى العاملي ٤٠٩
موسى الفتوني ٤٠٨
موسى مروة ١٥٨ ، ٢٨٨ ، ٤٦٦
موسى بن ابى الحسن ٤٤١
موسى بن جعفر كاشف الغطاء ٣٨٤، ٤٤
موسى بن سليمان ٣٤٠
موسى بن عبدالسلام نورالدين ٢٦٣
موسى بن علي النجفي ٣٦٨
موسى بن محمد علي نورالدين ٣٨٥
المهدي عليه السلام ٨٧ ، ٣٣٤
مهدي الشهرستاني ٢٤٤
مهدي القزويني ١٦١ ، ١٧٠
مهدي كاشف الغطاء ١٠٥ ، ١١٨
مهدي مفنية ١٠٠ ، ٢٨٤
مهدي ملا كتاب ١٢٣
مهدي نور الدين ١٩٣
مهدي بن حسن ابراهيم ٢٧٤
مهدي بن صالح نورالدين ٤٤١
مهدي بن علي كاشف الغطاء ٤٤١
ميثم البحراني ٢١٢
الميرداماد ٩٦، ١٧٩ ، ٢٢٥، ٢٦٠، ٢٩٠
ميرزا الاسترآبادي ١٧٠ ، ٣٣٩
ميرزا الرشتي ١٢٥
ميرزا الشيرازي ١٠٥ ، ١٦١ ، ١٦٢
الميرزا القمي ١٢٨
نادر شاه ٩١ ، ٢٧٩
ناصر الدويهي ٣٦٦ ، ٤١٢ ، ٤١٣
ناصر الدين شاه ٣٨٧ ، ٤٤١
ناصرالدين المكري ٤٥٩
ناصيف ابن نصار ١٣٤ ، ٢٧٦ ، ٤٥١
٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣
النبي « ص » ٣٤٥
نجف علي الوفورى التبريزي ١٠٤
نجم الدين المحقق الحلي ٣٢٩ ، ٣٣١
٤٣٥
نجم‌الدين بن محمدالعاملي ٣٥٦، ٣٦٩
٣٩١
نجيب الدين العاملي ١٢١، ١٤٣، ١٤٤
١٨٢ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٢٥٩ ، ٣١١
نجيب الدين فضل الله ٣٢٠ ، ٣٦٤

ابن النديم ١٣١
نصرالله الحائري الشهيد ٩٠، ٩١، ١٢٤
١٧١ ، ٢١٠ ، ٢٢٩، ٢٣٢ ، ٢٥٢، ٢٨١
٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٤١٦ ، ٤٣٥
نصيرالدين الطوسي ٢٩٢
نظام الدين الساوجي ١٨٥ ، ٣١٩
نعمة الله الجزائري ١٩١ ، ٢١ ، ٢١٧
٢٥٥ ، ٢٩٨
نعمة الله بن احمد الخاتوني ١٠٣، ١١٨
١٨٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥
ابن نما ٣٦٥
نوح ٤٣٧ ، ٤٥٠
نورالدين الدزفولي ٣٧٧
نورالدين السلطان ٢١٤
نورالدين العاملي ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٧٤ ،
٢٢٤، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٧٤، ٢٨٠، ٢٨٩
٢٩٠ ، ٣١١ ، ٣٥١ ، ٣٥٣
نورالدين بن حسن ٤١٩
نور لدين بن فخرالدين ٤١٩
النوري ١٢٣، ٢٠٣ ، ٢٩٥ ، ٣٦٦، ٣٦٨
٣٩٣ ، ٤٢٨ ، ٤٤٢
وادي ، رئيس ربيد ٢٥٥ ، ٢٥٦
الواقدي ٢٦٩
الوحيد البهبهاني ١٢٧ ، ١٢٨
ابوالولي بن محمود الشيرازي ٨٥، ١٨٠
هادي الصدر ١٦٠
هادي بن كاظم الامين ٣٢٥
هادي بن محمد نورالدين ٣٤٣
هاشم ٤١٩
هاشم بن محمد نورالدين ٣٤٣ ، ٣٤٨
٤٣٠
هاشم بن محمد بن عبدالسلام الموسوي
١٦٨ ، ٢٦٢
الهروي ٧٨
ابن هشام ٢٤٢
الهيثم ٢٦٩
يحيى بن الحسين بن عشرة البحراني
١٧٧
يحيى بن سعيد الحلي ١٧٤
البردي ، ملا عبدالله ٢٩٨
ابويزيد البسطامي الثاني ١٧٩
يزيد بن معاوية ١٧٥
يوسف ، الامير ٤٥١ ، ٤٦٠
يوسف البحراني ٢٢٩ ، ٢٤٣

يوسف الجموشي ٤٠٥
يوسف شرف الدين ٧-١ ، ٢٧٨، ٣٦٣
يوسف بن ابى الفتح ٣٥١
يوسف بن محمد الجمعي ٣٧٣
يوسف بن يحيى ٣٧٠
يوسف الحروشي ٤٥٩
يوسف العاملي ٤٥

(٣)

مؤلفات ورسائل المترجمين

آيات الاحكام ، للكركي ٣٦٠

اباحة الجمع بين الصلاتين ١٦٥

اباحة الصدور في موقوفة ابن أذينة المأثور ١٦٥

الابانة عن كتب الخزانة ١٦٥

ابحاث مسائل الطهارة ٣١٥

أبواب اللغة العربية ٢٢٦

الاثنا عشرية ١٤٤

الاجازات ، لصاحب المعالم ١٤٤

الاجازات ، للكركي ١٨٠

الاجازة الكبيرة، لصاحب مفتاح الكرامة ١٢٨

الاجازة الكبيرة ، الصدر ١٦٦

اجماعات الشيخ التي خالفها بنفسه ٢١٧

أحكام الافعال ٢١٧

احياء الموات ٣٨٧

احياء النفوس على مسلك السيد ابن طاوس ١٦٣

أخبار اهل البيت عليهم السلام ٤١٤

اختصار تفسير علي بن ابراهيم ٧٨

اختصار الجعفريات ٣٦٩
اختصار جوامع الجامع ٧٨
اختصار زبدة البيان ٧٨
اختصار علل الشرائع ٧٨
اختصار غريب القرآن ٧٨
اختصار الغريبين ٧٨
اختصار كتاب الحدود والحقائق ٧٨
اختصار لسان الحاضر والنديم ٧٨
اختصار المجازات النبوية ٧٨
اختصار مقرب اللغة ٧٨
الاختيار من شعر الشعراء ١٣١
الاختيار من شعر القبائل ١٣١
الاربعين ، للحارثي ١٨٤
أرجوزة الطب ، للصدر ٤٢٦
الارشاد ، للشهيد الثاني ٢١٧
الاساليب البديعة في رجحان مآتيم الشيعة ٢٥٨
الاستدراك ٣٦٨
اسوة العترة ٢٤١
اصول الدين ، لشرارة ٤٠٣
اصول الدين ، لصالح بن سليمان ٢٣٢
اقتباس علوم الدين من النبراس المبين ٣٥٩
الاقتصاد ، للشهيد الثاني ٢١٧
الاقتصاد ، للموسوي ١٧٦
ألفية في النحو ٣٨٧
الامامة ، للعاملي ٣٦٣
انتخاب القريب من رجال التقريب ١٦٥
الانوار البهية على الرسالة الاثني عشرية ٣٠٥
الانوار المسكرة في شرح خطبة التذكرة ٣٥٩
بداية الدراية ٢١٧
البديعية ٧٧
البراهين الجلية في زيغ ابن تيمية ١٦٣
برهان الحق المبين ٣٥٩
البسط لسالك على المدارك والمسالك ٣٥٩
بغية الراغبين في أحوال آل شرف الدين ٢٥٧
بغية السائل عن لثم الايدي والانامل ٢٥٨
بغية الفائز في نهل الجوائز ٢٥٨
بغية المريد في الكشف عن أحوال الشهيد ٣٥٢

بغية الوعاة في مشايخ طرق الاجازات ١٦٦ ، ٢٣٢
البلاغ المبين في أحكام الصيد و المحابس ٣٨٥
البلغة في وجوب صلاة الجمعة ١٥٥
بيان المعارف الخمس ٤٢٦
التاريخ الاسلامي ، لصالح بن سليمان ٢٣٢
التاريخ الصغير ، للحر ٩٤
التاريخ الكبير ، للحر ٩٤
تاريخ وفيات الاعيان ٧٧
تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الاسلام ١٦٤
التبصرة ، للموسوي ١٧٦
تبيين الاباحة ١٦٥
تبيين الرشاد ١٦٥
تبيين مدارك السداد ١٦٢
التجارات ٣٨١
التحرير الطاوسي ١٤٤
تحصيل الفروع الدينية ١٦٢
تحفة الأصحاب ٢٥٨
تحفة القاري في صحيح البخاري ٣٧٩
تحفة المحدثين ٢٥٨
تحقيق صلاة الجمعة ٢٨٣
تحقيق القبلة ١٨٤
تحقيق معنى السيد والسيادة ١٧٦
تحقيف العباد ٢١٧
التذكرة ، للموسوي ١٧٦
تراجم العلماء ٣٨١
ترجمة الاربعين ، لابن خاتون ٣٦٣
تركية الراوي ٣٤١
تعارض الاستصحاب ١٦٥
تعقيبات الصلاة ، للكركي ٢٩٣
التعليقات على تعليقة الشهيد ٣٣٦
تعليقات على رسالة علي بن هلال ٢٦٦
تعليقة استصحاب الرسائل ٢٥٧
تعليقة أصول الكافي ٣٣٦
تعليقة رجال ابي علي ٢٤٢
تعليقة صحيح البخاري ٢٥٨
تعليقة صحيح مسلم ٢٥٨
تعليقة الصحيفة السجادية ١٧٦
تعليقة نقد الرجال ٢٤٢
تعيين قاتل الخليفة الثاني ١٧٦
تفسير آية « أحل لكم الطيبات » ١٧٦

تفسير آية « رب اجعلني على خزائن الارض » ٣٦٠
تكملة امل الامل ١٦٦
التلخيص ، للكعبي ٧٨
تمهيد القواعد ٢١٧
تنبيه وسن العين في المفاخرة بين بني السطين ٣٥٩
تنزيل الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة ٢٥٨
تنضيد العقود السنية بتهميد الدولة الحسنية ٢٠٩
تنقيح المقال في علم الرجال ١٥٠
التوحيد ، للموسوي ١٧٦
توقيف السائل على دلائل المسائل ٢٩٨
الثقوب السنية في الفهوم الحسنية ٣٥٩
ثواقب النجوم السنية في مناقب الفهوم الحسنية ٣٥٩
جاف ذوي الاشراف ٢١٠
جامع الاحمار ، للحارثي ٢٧٢
جامع الاقوال في الرجال ٤٣٦
الجامع المأقول في أحوال الرجال ٣٣٢
الجبيرة ، للمحقق الثاني ٢٩٣
الجمعة ، للشهيد الثاني ٢١٧
الجواهر المنثورة في الادعية المأثورة ٢٥٣
حاشية الاربعين ٢٦٣
حاشية ارشاد الاذهان ١٨٦
حاشية ألفية الشهيد ١٩٠
حاشية تحرير الاحكام ٢٩٣
حاشية تمهيد القواعد ٣٠٠
حاشية تهذيب الاصول ١٢٨
حاشية الدروس ٢٩٣
حاشية الرسالة الالفية ١٩٠
حاشية الروضة البهية ١٢٨
حاشية شرح قواعد الشهيد ٣٥١
حاشية شرح اللمعة ١٥٦
حاشية تجارة القواعد ١٢٨
حاشية طهرة المدارك ١٢٨
حاشية قواعد العلامة ١٢٨
حاشية قوانين الاصول ٣٨١
حاشية مختلف الشيعة ١٤٤
حاشية معالم الاصول ٢٧٨
حاشية مقدمة الواجب ١٢٨
حاشية من لايحضره الفقيه ٣٨٩

الحث على صلاة الجمعة ٢١٧
الحجج ، للمحقق الكركي ٢٩٣
حجية الظن ، للصدر ١٦٥
حجية الظن ، للموسوي ٢٤٢
حدائق الوصول في بعض مسائل علم الاصول ١٦٣
الحديقة الناضرة ٧٧
حرمة تقليد الميت ٢٩٣
الحساب ، للبوبهي ٤١٢
الحساب ، للشيرازي ٢٠٠
الحساب المطبوع في المعقول والمسموع ٣٥٩
الحقائق في حديث خير الحلائق ١٦٦
الحقوق ، لصالح بن سليمان ٢٣٥
الحماسة ١٣١
حواشي تلخيص الرجال ١٦٦
حواشي تهذيب الاحكام ٣٨٩
حواشي الرسائل ١٦٢
حواشي كتاب سيبويه ٣٩٧
حواشي معالم الاصول ، للبلاغي ٣٨٩
حواشي معالم الاصول ، للحارثي ٢٧٣
حواشي منتهى المقال ١٦٦
الحواشي النجارية ٣٦٨
حواشي نهاية التقريب ٤٠٣
حياة الأرواح ومشكاة الصباح ٧٨
دراية الحديث ١٨٤
الدر المسلوك في أحوال الانبياء والاصياء والخلفاء والملوك ٩٤
الدر النظيم في مسألة التنميم ١٦٤
الدرة الباهرة ٣٦٨
الدرر الموصوية ١٦٢
دعامة الحلاف ١٧٦
الدلائل النهارية على المسائل الصحارية ٢١
دفع المساواة عن التفصيل والمساواة ١٧٦
ديوان آقا مجتهد ٣٨٧
ديوان الامين العاملي ٣٧١
ديوان الجامعي ١٩١
ديوان الحر ٣٧٩
ديوان صاحب المعالم ١٤٤
ديوان علي بن عرالدين ٢٩١
ديوان الكركي ٣٦٠
ديوان موسى بن عبدالسلام ٤٠٧
ديوان النجفي ٣٨١

الدريعة في نقض البديعة ٢٥٨
ذكرى المحسنين ١٦٥
رجل الكسب الاربعة ٢٧٢
رجل الطاوس اذا تبختر القاموس ٣٥٩
رد الاخبارية ١٢٨
الرد على ابى حيان ٣٠٨
الرد على بطاركة النصارى ٣٠٨
لرد على العامة ١٢٥
رد كلام صاحب المعالم ٢٧٣
الرسالة الانيقة ٣٠٦
رساله الخط ٩٠
الرسالة الطهماسبية ١٧٦ ، ١٨٤
الرسالة العالية ١٦٥
الرسالة الواضحة في شرح سورة الفاتحة ٧٧
الرسالة اليوسفية في شرح المقالة الكليلية ٣١٣
الرضاع ، لابى الحسن الشريف ٤٤٣
الرضاع ، للحارثي ١٨٤
رفع البدعة في حل المتعة ١٧٦
روح الايمان وريحان الجنان ٣٧٩
الروض ، للشهيد الثاني ٢١٧
الروضة البهية ٢١٧
الروضة العلية والدرة المضية ٣٩١
رياض الابرار في مناقب الكرار ٣١٨
ري الصادر في الاسماء والمصدر ٣٦٠
زبدة البيان ، للنباطي ٣١٢
زكاة الاخلاق ٢٥٨
سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد ١٦٢
سبيل الصالحين ١٦٢
سبيل المؤمنين ٢٥٧
سبيل النجاه في فقه المعاملات ١٦٢
سفينة نوح ذات أعاجيب ٣٩١
سنن الهداية في علم الدراية ٣٣٢
سوق المعارف ٣٧٩
سيادة الاشراف ، للعلوي ٩٦
سيادة الاشراف ، للموسوي ١٧٦
شرح ارشاد الاذهان ، للبلاغي ٣٨٩
شرح ارشاد الاذهان ، لفتح الدين لكركي ٢٦٦
شرح ارشاد الاذهان ، لحسن الكركي ١٥٤
شرح اصول الكافي ، للبلاغي ٣٨٩

شرح الالفية ، لتاج الدين ٢٦٦
شرح الالفية ، للحارثي ١٨٤ ، ١٨٦
شرح بداية الدراية ٢١٧
شرح البديعية ٧٧
شرح التبصره ٢٥٧
شرح تهذيب الاصول ، للبلاغي ٣٨٨
شرح تهذيب الاصول ، للحريري ٣٥١
شرح الجامع العباسي ٣٦٢
شرح الحاشية ، للجامعي ٢٩٨
شرح خلاصة الحساب ١٩٧
شرح روضة الكافي ١٧٦
شرح زبدة الاصول ٣٥١
شرح شرائع الاسلام، لابن الصائغ ٢٩٦
شرح شرائع الاسلام ، للشهيدي ٢٠٧
شرح شرائع الاسلام ، للموسوي ١٧٦
شرح طهارة الوافي ١٢٧
شرح الفاكهي ٣٥١
شرح قصيدة الشهيدي ٣٦٩
شرح قواعد الاحكام ، للجامعي ١٩١
شرح قواعد الاحكام ، للحارثي ١٨٤
١٨٦
شرح قواعد الاحكام ، للعاملي ٢٨٣
شرح الكفاية، لابي الحسن الشريف ٤٤٣
شرح المختصر النافع ٣٠٥
شرح مقبولة عمر بن حنظلة ٢٤٢
شرح المنطق ، للجامعي ٢٩٨
شرح منظومة الرضاع ٢٤١
شرح ميمية الفرزدق ٣٠٨
شرح وافية التوني ١٢٨
الشريعة الجامعة ٤٣٦
شريعة الشيعة ودلائل الشريعة ٤٤٣
الشك في الجزئية والشرطية ١٢٨
الشكوك غير المنصوصة ١٦٥
الشيعة وفنون الاسلام ١٦٤
صحيفة الامان ١٧٦
الصراط المستقيم ، للبياضي ٣١٢
الصرف ، للعاملي ٣٨١
صفوة الصفات في شرح دعاء السمات
٧٧
صلاة المسافر ٤٠٧
ضياء العالمين ٤٤٣
الطب ، للجامعي ١٩١
طبقات المشايخ والرواة ١٦٦
طرائق النظام ولطائف الانسجام ٣٥١
طريق النجاة ١٥٩

الطهارة ، للموسوي ١٧٦
العناصر المرحية في تركيب الحروجة ٣٥٩
العدالة ، للمحقق الثاني ٢٩٣
عدم انفعال الماء القليل بملاقاة النجاسة ٣٩٢
عرش سماء التوفيق ٢٥٣
العروة الوثقى ، للبهائي ٣٣٢
العروة الوثقى ، للعلوي ٩٦
العصير العنبي و الزبيبي ١٢٨
العقد المنضد ٣٠٨
العقود والايقاعات ٣٠٩
العلائم في شرح المراسم ٣٨٧
علم الكلام ، للشهيد الاول ٣٦٩
عمدة المقال في كفر أهل الضلال ١٥٤
العين المبصرة ٧٧
عيون الأخبار ، للموسوي ١٧٦
عيون الرجال ١٦٤
غاية المرام في شرح مختصر شرائع الاسلام ٣٥٤
الغرر في نفي الضرار و الضرر ١٦٥
غنية المسافر عن التديم والمسامر ٣٠٦
الغيبة ، للمحقق الكركي ٢٩٣
الفحول ١٣١
فرائد الفوائد ٣٨٧
فرج الكرب وفرح القلب ٧٧
فروق اللغة ٧٧
فصل الفصا في الكتاب المشتهر بفقه الرضا ١٦٣
الفصول المهمة ٢٥٧
فضائل السادات ٣٧٤
الفقه ، للبلاغي ٣٨٨
الفقه ، للجامعي ١٩١
الفقه ، للصيداوي ٣٤٦
فقه الصلاة اليومية ٢٦٦
الفوائد الفروية ٤٤٣
الفوائد المكية في نقض الفوائد المدنية ٣٠٥
الفوائد المكية ٢١٧
الفوائد والفرائد ٢٥٨
فوائح الكنوز ٣١٣
قاطعة اللجاج في ابطال طريقة أهل الاعوجاج ١٦٣
قبلة الشامات ٢١٧

القراءة ، للسيد محمد العاملي ١٢٨
قراضة النظير في التفسير ٧٧
قرة العين ، لمروة ٢٨٨
قرة العين ، للموسوي ٢٤٢
القسطاس المستقيم ٢٤١
قوت لايموت ٢٤٢
الكر ، للمحقق الكركي ٢٩٣
كشف الالتباس عن قاعدة الناس ١٦٥
كشف الحقائق ٩٦
كشف الريبة عن الغيبة ٢١٧
كشف الظنون ، للصدر ١٦٤
الكشكول ، للسيد حيدر ١٩٦
الكشكول ، للكفراوي ٣٠٨
الكلمات الثامانات في تفسير الباقيات الصالحات ٣١٣
كنز الاحكام في شرح شرائع الاسلام ٣٢١
كنزفرائد الابياتللتمثيل والمحاضرات ٣٥٩
كنز الفوائد و لاسات للتمثيل والمحاضرات ٣٥٩
الكوكب الدري ٧٧
الكفاية ، للتوليتي ٢٧٥
كيفية استقبال الميت ١٧٦
كيفية نية الوكيل في الفقه ١٧٦
اللالي السنية ٣٥١
اللباب في شرح رسالة الاستصحاب ١٦٢
اللفظ الوجيز في قراءة الكتاب العزيز ٧٨
لمع البرق ٧٨
اللمعة ، للماطي ٣١٢
اللمعة في عيبة الجمعة ١٧٦
اللوامع الحسنية في الاصول الفقهية ١٦٢
اللوامع الربانية في رد شبه النصرانية ٩٥
ما انفردت به الامامية من المسائل الفقهية ٤٠٧
مالايسع المكلف جهله ٢١٧
المجال في الرجال ٢٤٢
المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة ٢٥٧
مجالس المؤمنين ، للصدر ١٦٣
المجاميع الثلاث ، للجبعي ٣٥٦

مجمع الاجارات ٣٩٠
مجمع البيان ، لابن الصانع ٢٩٦
مجمع الغرائب ٧٨
مجمع القواعد ٢٨٨
المجموع ، لابن دعيم ٣١٠
المجموع ، للشهيد الاول ٣٦٩
المجموع ، لصاحب المعالم ١٤٤
المجموع ، للمشهدي ٤٣٥
مجموع الشحوري ٣٣٦
محاسبة النفس ٧٧
محاورة الشيخ علي محفوظ مع زوجه البلاغية ٣٧٩
مختصر الكلام في مؤلفي الشيعة من صدر الاسلام ٢٥٨
مختصر نزهة الاولياء ٧٨
مختلف الرجال ١٦٣
مذاكرة بين الراحة والعنا في المفاخرة بين الفقر والغنا ٣٥٩
مرآة الانوار ٤٤٣
مسألة ذي الرأسين ٢٤٢
مسائل ابن طي ٣٠٩
المسائل البغدادية ٤٣٥
المسائل ، للشهيد الاول ٣٦٨
المسائل الفقهية ، للفقعاني ٣٠٩
المسائل المقدادية ، للشهيد ٣٦٩
مسالك الافهام في شرح شرائع الاسلام ٢١٧
المستطرفات ، للموسوي ٢٤١
مسكن الفؤاد ٢١٧
مشكاة الانوار ٧٨
مشكاة القول السديد في تحقيق معنى الاجتهاد والتقليد ١٤٤
مصابيح الايمان في حقوق الاخوان ١٦٣
مصقل الصفا في رد المصري ٩٦
المطاعن ، للمحقق الثاني ٢٩٣
مطاعن علماء الجمهور ١٦٥
مطلع البدر التمام عن قصيدة ابي تمام ٣٦٠
مطلع السعدين ٧٨
المعارف الالهية ٩٦
معالم الدين ١٤٤
مفتاح الجنات ١٢٥
مفتاح السعادة ١٦٤
مفتاح الشفا ٩٦
مفتاح الكرامة ١٢٧

المقاصد العلية ٢١٧
المقسام الاسمى في تفسير أسماء الله الحسنى ٣١٣
المقصد الاسنى في شرح الاسماء الحسنى ٧٧
المقيم اذا خرج عن محل الترخص بقصد العود ١٢٨
ملحقات الدروع الواقية ٧٨
مناسك الحج ٤٠٧
المناظرات الازهرية ٢٥٨
المناظرات مع الميرزا مخدوم ٢٦٥
المناقب ، للعاملي ١٠٤
مناقب أهل البيت ومثالب أعدائهم وكفرهم ١٥٤
مناقب السادات ٢٥٤
المنتقى ٧٧
منتقى الجمان في الاحاديث الصحاح والحسان ١٤٤
معجزات المريض ٢٥٧
المنسك الصغير ٢١٠
المنطق ، للجامي ٢٩٨
المنطق ، الحارثي ٢٧٣
منظومة في الاصول ، للجامي ٢٩٨
منظومة في الخمس ، للعاملي ١٢٨
منظومة في الرضاع ، للعاملي ١٢٨
منظومة في الزكاة ، للعاملي ١٢٨
منظومة في المنطق ، للجامي ٢٩٨
منظومة في الميراث ، لآقا مجتهد ٣٨٧
منظومة في الوقف ، لآقا مجتهد ٣٨٧
منظومة في النحو ، للجامي ٢٩٨
منظومة في الهيئة ، للجامي ٢٩٨
المنهاج الصفوية ٩٦
المنهاج القويم في التعليم ١٥٤
الموسعة والمضيقة ١٢٨
نتائج الافكار ٣٩٢
نجاسة أهل الخلاف ١٧٦
نجم أسماء الادب المدرك في فتح قرب
المولى شبير بن مبارك ٣٥٩
نجد الفلاح ٣١٢
النجعة في أحكام المتعة ٢٥٨
النجمية ، للمحقق الثاني ٢٩٣
النحو ، للعاملي ٣٨١
النخلة ٧٧

نزهة أهل الحرمين في تواريخ تعميرات المشهدين ١٦٣
نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس ٢٥١
النسمة الثلاثية الأوراعية ٢٩٨
النصوص الجلية في مسألة العترة الزكية ٢٥٧
النصوص المأثورة على الحجة ع ١٦٥٤
نظام الأقوال في أحوال الرجال ٣١٩
نظم أدعية الشهيد ٣٠٢
نفائس الفرائد ٣٨٧
النفحات ٩٦
النفحات القدسية في أجوبة المسائل الاحمدية ١٧٦
النفحات القدسية في أجوبة المسائل الطبرية ١٧٦
النفحة المحمدية في شرح اللمعة البهية ٣٧٣
نكت الرجال ١٦٥
نكت الرجال على منتهى المقال ٢٤٢
نوادر لب اللباب ٢١٠
نورحدقة البديع ونورحديقة الربيع ٧٧
نهاية الأرب في أمثال العرب ٧٧
نهاية الدراية في علم الدراية ١٦٣
نهج السداد في احكام أرضي اسواد ١٦٤
نهج السداد في أحكام حج الافراد ٢١٠
نهج النجاة فيما اختلف فيه النجاة ٣٥١
الوجيزة ، للجامعي ٢٩٨
وسائل الشيعة ٣٤٠
الوسواسية ١٨٤
الوسيط بين الموجز والبسيط ٢١٠
وصول الاخيار الى أصول الاخبار ١٨٦
وفيات الاعلام من الشيعة الكرام ١٦٤
هداية المحدثين وتفصيل المحدثين ١٦٦

(٤)

الامكنة والبلدان والبقاع

آذربايجان ١٩٥

ايهر ٨٤

اردبيل ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٤٣٨

الاردن ٤٥١

أرض العجم ٣٤٥

اروبا ٤٥٩

الاره ٤٥٨

اسلامبول (سطنبول) ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧

٤٥٤

اصفهان ١١٢، ١٢٩، ١٧٨، ١٨٤، ٢٠٣

٢٣٧ ، ٢٣٨، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦، ٢٦٨

٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٠، ٣١٥، ٣١٩

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧، ٣٣٥

٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤، ٣٨٥

٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٩ ، ٤٢٣، ٤٢٤

٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨

اقبلان هوبين ٤٥٠

اكسفورد ١٩٣

انطاكية ٤٥٠

الانكليز ٢٧٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦

ايران ٨٤ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٨٨ ، ٢٣٦

٢٥٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨١، ٢٩٣، ٢٩٤

٣٦١ ، ٣٩١ ، ٤٤١ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢

باب اريسية ٤٤١
الباب الشرقي ٤٢٨
الباب الصغير ٨٦
باب الطوسي ٣٨٥
باب المراد ٤٢٨
بابل ٧٤
باتولية ٤٥٥
بارود ٢٧٦ ، ٤٥٢
بالس ٧٦
البحر المتوسط ٤٥٧
البحرين ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٢٩ ، ٣٩١
بحيرة الحولة ٤٥١
برجين ٤٥٥
بزره ٢٢٢
البريد ٤٥٦
بريطانيا ١٩٣
بشارة ١٣٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٢٧١
٣٠٦ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠٣ ، ٤٣٤ ، ٤٤٩
٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠
٤٦٣
بشارة الحنوبية ٤٥٧
بشارة الشمالية ٤٥٦ ، ٤٥٧
البصرة ٤٥٩ ، ٤٦٨
بعبك ١٢٥ ، ١٩٥ ، ٢١٤ ، ٢٥٦ ، ٣٢٢
٣٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢
بغداد ٨٦ ، ١٣٢ ، ٢٠٨ ، ٢٣٦ ، ٢٦١
٣٢٥ ، ٣٤٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤٠٤ ، ٤١٥
٤٣٥
بلاد الجبل ٢٢٧ ، ٢٨٣ ، ٣٧٠ ، ٤٢١
البلاد الحامية ٤٦٤
بلاد العجم ١٨٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٣٤٠
٣٥١ ، ٤٤٤
بلاد الشام ٢٣٣ ، ٢٧٠ ، ٣٥٨
بلاد المتاولة ٤٥١
بنت جبيل ١٠٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٠ ، ٣٧٦
٣٤ ، ٤٠٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٦٤
بندر مخا ٢٥١ ، ٢٥٢
بولاق ٢٧٩
بهاء ١١١
البهجة ٤٥٤
بيت أيوب ٤٣٥

بيت الله (مكة) ١٣٦، ١٨٥، ٢٠٦، ٢١٥، ٢٩٨، ٣١٧، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٨٤، ٤٦١
بيت خاتون ١٠٠
بيت لمقدس ٢١٤، ٣٥٧، ٣٦٥
بيروت ١٥٧، ٣٧٠، ٤٣٧، ٤٥٠
بيريش ٢٦٢
بيهق ٢٢٢
تبريز ٨٤، ١٨٨
تنين ٢٩٧، ٣٧٦، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٧
تستر ٢٠٨، ٢٥٥
التفاح ٤٥٧
ثهلان ٣٣٠
جاسم ١٣٢
الجامع الابيض ٢١٣
جباع ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٤
جباع الحلاوة ٤٦٠
جبال حلوان ١٥٥
جبال شروين ٤٢١
جبال طنين ٩٩
جشيث ٧٦، ١٠٠، ١٠٨، ٢٣٦، ٢٥٢، ٢٦٢، ٣١٦، ٣٤٨، ٤٣٠، ٤٤٤
جبع ٧٣، ١٤٤، ١٤٧، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٤، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٨٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٥٥، ٤٣٣، ٤٥١، ٤٦٢، ٤٦٤
جبل صديق ٢٠٣
جبل عامل (عاملة) ٦٦، ٦٩، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٨٣، ٨٦، ٨٩، ٩١، ٩٣، ٩٨، ١٠٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٥، ١٥١، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٦، ١٦٧، ١٩٣، ١٩٧، ٢٠٦، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩١، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٤، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٦٧، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٩٠، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٥
جبل لبنان ٤٥٤، ٤٥٧
جرجوع ٤٥١، ٤٦٠
جرين ٢٨٦
جرين ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٦٨، ٢٩٧، ٣٦٦، ٤١٢، ٤٤٧، ٤٥٧
حسرنات يعقوب ٤٥١، ٤٥٤

جسر المجامع ٤٥٤
جولان ٤٥٢
جون ٤٥٢
جويه ٤٥٠
جيدور ١٣٢
الجيرى (اسم نهر) ١١٢ ، ٣٨٨
الحائر ٩٤ ، ١٦٤ ، ٢٧٠ ، ٣٧٧ ، ٣٩٧
حائر الحسين ٣٤٣
الحارة ٤٥٢
حاصبيا ٢٧٦ ، ٤٥ ، ٤٥٢
الحامدية ٤٥٠
حابين ١٥١
الحجار ٢١٣ ، ٢٣٣ ، ٣٠٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٤٠٠
حرم الائمة الطاهرين ٣٤٤
حرم امير المؤمنين ٢٣٩
الحرم الحائري ١٠٥
الحرم الحسيني ٢٨٢
حرم الله ٣٥٠
حزيب ٢٦٨
حصن كيفا ٧٦
الحلة ٧٤ ، ١٩٣ ، ٢٨٨ ، ٣٦٥ ، ٤٠٤ ، ٤١٥
حلب ٧٦ ، ١٨١ ، ٢١٤ ، ٣٥١ ، ٣٨٢ ، ٤٥٥
حنوبه ٧٢ ، ٣٢٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٦٤
الحويزة ١٤٨ ، ٨ ٢ ، ٢٨٣ ، ٣١٩ ، ٤١٦
حيدرآباد ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٥٢ ، ٣٦٢
خراب ناغران ٤٥٤
خراسان ١٧٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٥٢ ، ٣٦٧ ، ٤٢٣
الخربة ٢٦٨
الخزانة الغروية ٧٧
خساف ٧٦
خفاء ٤٥٧
خلف آباد ١٤٨ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨
خمسة ٨٤
الخليل ٢٢٩ ، ٣٩١
خورستان ٢٠٨
دارسربان ١٦٧ ، ٢٦٢ ، ٤٣٠
دارالسلام بغداد ٣٦٥
دارالسيادة ٢٦٦
الدجيل ٤٤٤

الدكن ١٢٢
دمشق ٨٦ ، ٩٠ ، ١٢١ ، ٢١٣ ، ٢١٤
٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠، ٣٧٧
٤٦٢
الدورق ٢٨٣
ديارالعجم ١٨٤ ، ٣٤٥
ديرحنا ٤٥١
دير سريان ٣٤٣
دير المحاص ٤٥٢
ديشوم ٤٥٢
ذي الكفل ٧٤
رأس العين ٤٥١ ، ٤٥٥
رشت ٢٧١
رضوى ٣٣٠
الرمثا ٤٥٢
الرملة ٢١٣
روسيا ٤٦٠
الروم ٥٥٤ ، ٤٥٢
الري ٢٠٠ ، ٣٩٦
الزاوية المنسوبة الى سيدالساجدبن ٢٦٦
الزرارية ٣٧٧
الزرعة ٤٥٠
الزيب ٤٦٣
سامراء ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٦١ ، ٢٤٧ ، ٤٤٤
سيزوار ٢٥١
سجستان ٢٠٠
سكيك ٣٥٨
سلمية ٢٦١
سماباد ٢٩٠
السواحل ٣٧٠
سوريا ٧٦
سوق العطارين ٣٩٠
الشام ٧٢، ٧٦ ، ٨٠، ٧ ١، ٢١٥، ٢٢٥
٢٤٥، ٢٥٢ ، ٢٦٠، ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٧١
٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠٤، ٣٢٥ ، ٣٢٨، ٣٥٧
٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠٣ ، ٤٥٣، ٤٥٤
٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٢
الشامات ٢١٧
شحور ١٠٦ ، ٢٣٣، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣٣٦
٤٣٤ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣
شدعيث ٣٨٢
شقراء ٨٩ ، ٩٨ ، ١٢٦ ، ١٥٧ ، ٣٢٥
٣٢٩ ، ١ ٤ ، ٤٦٢
الشقيف ٢٥٩ ، ٤٤٩ ، ٤٥٧

شومر ٤٥٨
شيراز ٢٠٠ ، ٢٨٧ ، ٣١٩
الصالحية ٢١٣
الصحن الحسيني ٤٤١
الصحن الرضوي ٣٧٨
الصحن العلوي ٢٠٨
الصحن الغروي ٣٨٨
صديق ٢٩٧
صفد ٧٦ ، ٢٧٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠
صلحاه ٢٧٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦
صور ٧٢ ، ١٠٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٣٧٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٤
صيدا ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٧٧ ، ٣٤٦ ، ٣٧٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩
طرابلس الشام ٤٥٤
طربيحا ٤٥١
طرشيحيا ٤٥٧ ، ٤٦٣
طوس ٢٩٠ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠
طهران ٨٤ ، ١١٨ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٧١ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٧٤ ، ٣٨٥ ، ٤٤١
الطيبة ٧٥ ، ٨٦ ، ٤٠٠
عاملة (عامل) ٧٦ ، ٨٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٩٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢
عبثاثا ٤٥٢
عشيث ٤٠٩
العجم ٣٥٧
عرابة ٤٥٥
العراق ٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٦ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٩ ، ٤٤٤ ، ٤٥٣
عربسنان ٢٠٨
عرفة ١٤٤
العسكريين ٣٤٣
عشروت ٢٧٨

مكا ٢٧٦ ، ٣٨٣ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤
علما ٤٥٢
على قابو ٣٢٦
عمارة القلع ٤٥١
عنزة ٤٥٢ ، ٤٥٦
عينا ١٢٥ ، ١٩٤
عيثرون ٤٥٦
عيما ٧٦
عين الدرون ٤٥٠
العين ١٩٥
عينانا ١٣٣ ، ٢٨٢ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠
الغروية ٤٥٥
الغري ١٣٩ ، ٢٦١ ، ٢٩١ ، ٣٨٨ ، ٢٢٩
الغور ٧٤
الغوير ٧٤
غوطة دمشق ٢٢٢
غيث ٢٣٦
فارس ٢٠٠
فانا ٤٥٧
الفرات ٨٤ ، ٢٥٥
فرنسا ٤٥٣
الفوعة ١٨١
فيحاء ١٣١
القاسمية ٤٥٧
قبربابا ركن الدين ٣٤٦
قرص ٤٥٥
قبر هود وصالح ٤٤٥
القدس ٢٢٩ ، ٢٧٨ ، ٣٩١ ، ٤٥٥
قرية الزيب ٤٥٧
قزوين ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٣٢٧
القسطنطنية ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥
القشيب ٢٣٦
القطر الشامي ٤٥٥
قلعة بانياس ٤٥٨
القلعة الدمشقية ٣٦٩
قلعة سينور ٤٥٥
قلعة الشقيف ٤٥٨
قلعة هونيس ٤٥٢
قم ٨٤ ، ٢٣٥
كاشان ٢٦٥

الكاظمين ٧٢، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١٨، ١٢٣، ١٥٨، ١٦١، ١٦٤، ١٦٨، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٧، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٥٨، ٢٨٤، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٨١، ٣٨٩، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤١٠، ٤١١، ٤٢٤، ٤٣٣، ٤٤١
كربلا ٨٤، ١٠٥، ١٢٥، ١٥، ١٦٣، ٢٢٨، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٩٠، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٤١
الكرك ٤٦٠
كرك نوح ١٣٦، ١٤٣، ١٥٣، ١٥٤، ١٧٤، ٢١٢، ٣١١
كرمانشاه ١١٨، ٤٤١
كسرون ٤٥٧
كفرى ٣٠٨
كمرة ٣٨٠
كفرتوثى ٧٦
كفر رمان ٣٤٧، ٣٥١
كفر عاقب ٧٦
كفر عما ٧٦
كفر مان ٤٥٩، ٤٦٠
كفعيما ٧٦
الكوثرية ٧٢، ١٣٤، ٢٧٠، ٢٧٤، ٤٥٨، ٤٦٣، ٤٦٤
الكوفة ٧٤
كوبين ١٥١
الكركر ٢٥٥
لبنان ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠
اللجا ٤٥٦
ماربدران ٤٢١
محلة الخراب ٣٢٧
مدراس ١١١، ٨، ٢
مدرسة انصار ٤٦٥
مدرسة بنت جبيل ٤٦٥
مدرسة حنوبه ٤٦٥
المدرسة النوريه ٢١٤
مدينة العدل ٤٥٤
المدينة المنورة ١٦٤، ٢١٣، ٢٦٤، ٣٦٥
مرجعيون ٤٥١، ٤٥٨
مرج قدس ٤٥٠
المزة ٤٥٤
مسجد آقا مجتهد ٣٨٧
المسجد الحرام ٢١٦
مسجد الشام ٣٥٢

مسجد گوهرشاد ١٠٦
مسك مشرف ٤٤٩
مشمرة ٣٣٤
المشهد الغروي ٧٧ ، ١٠١ ، ١١٠، ٤٠٧
مشهد العسكريين ١٦٤
مشهد الكاظمين ٢٨٣
مشهد الرضا ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٧٤ ، ٢٩٠
٣٥٢
المشهد الرصوي ٨٤، ١٠٦، ١٦٤، ١٧٢
١٨٤، ١٩٥ ، ٢٢٠، ٢٣٥ ، ٢٤٣، ٢٦٣
٢٦٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤١، ٣٤٤
٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٤
مصر ٩٩ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٣٢ ، ٢١٣
٢٣٣، ٢٥٢ ، ٢٦١، ٢٩٤ ، ٣٠٠، ٣٦٥
٤٥٣ ، ٤٥٥
المطبعة الحيدرية ٢٥٢
مطبعة العرفان ١٦٤
معركة ٢٦٢ ، ٣١٤ ، ٤٥٧
المعلى ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٥ ٣
معمرك ٢٣٦
مقام الخليل ٣٦٥
مكة ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٦٤ ، ١٧٩
١٩٥ ، ٢٠٤، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧، ٢٢١
٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٢٩٨، ٤ ٣٠٧.٣
٣١١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠، ٣٦٠ ، ٣٦١، ٣٦٥
٣٩١ ، ٣٩٩ ، ٤١٩
مكتبة بادليان ١٩٣
مكتبة عكا ٣٨٣
الممالك الشامية ٢٩٢
الموصل ١٣٠ ، ٤١٥
ميدان نقش جهان ٣٢٦
ميس ٢١٢ ، ٣٢٧ ، ٤٦٠
نابلس ٤٥٥
الناحية المقدسة ٢٣٣
النبطية ٩٠ ، ١٦٨ ، ١٩٤ ، ٢٢٦ ، ٢٥٤
٣١٣ ، ٤٤٩، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠، ٤٦١
النبطية الفوقا ١٩٤، ٢٥٦ ، ٣٩٢ ، ٤١٠
نجد ١٢٢ ، ٢٦٨
نجمون ٩٩
النجف الأشرف ٧١، ٧٣، ٩٠، ٩١، ٩٣
١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩، ١١٠
١١١ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦
١٢٧، ١٢٩ ، ١٣٥، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٥٠
١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٤، ١٦٦

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٨٩، ١٩٤
١٩٦ ، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩ ، ٢٠٧، ٢٠٨
٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٨
٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥١، ٢٥٢ ، ٢٥٣، ٢٥٤
٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨، ٢٦٢ ، ٢٦٤، ٢٦٧
٢٧٠ ، ٢٧١، ٢٧٨ ، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٣
٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣، ٢٩٤ ، ٣٠١، ٣١٧
٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣، ٣٢٥ ، ٣٤٣، ٣٤٦
٣٥٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦، ٣٧٧
٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨، ٣٩١
٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥، ٤٠٦
٤١٠ ، ٤١٦ ، ٤٢٣، ٤٢٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤
٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥
نحلة ١٩٩
نطز ٢٠٣
نهر الاولى ٤٥٦
نهر الرقاد ٤٥٢
نهر القرن ٤٥٧
نهر الليطان ٤٥٧
وادي السلام ٤٤٤
وادي علمات ٤٥٧
وادي الكعور ٤٤٩
هراة ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢٩٤ ، ٣٤٤
الهرمل ١٩٩ ، ٣٣١
همدان ٢٠٨ ، ٣١٧ ، ٤٢١
الهند ١١١ ، ١٢٢ ، ١٥٢ ، ١٦٣، ١٦٦
١٨٥ ، ٢٠٨ ، ٢٣٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠، ٣٠٠
٣٦٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ، ٤٦٠
هوبين ٤٥٧
يافا ٤٥١
يزد ٢٣٧ ، ٣٠٢
اليمن ١٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٥١ ، ٣٤٠، ٣٩١
يونين ١٧٠

مصادر التحقيق

١ ـ اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات

للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، بتحقيق الشيخ ابوطالب التجليل . طبع المطبعة العلمية بقم

٢ ـ الاربعون حديثاً

للمولى محمد باقر المجلسي الاصفهاني. المطبعة العلمية بقم سنة ١٣٩٩ هـ

٣ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة

لابن الاثير الشيباني . طبعة اسماعيليان بطهران

٤ ـ الاعلام

للاستاذ خيرالدين الزركلي . طبع دارالعلم للملايين ببيروت سنة ١٩٨٠ م

٥ ـ اعلام النساء

للاستاذ عمر رضا كحالة . المطبعة الهاشمية بدمشق سنة ١٣٧٩ هـ

٦ ـ اعيان الشيعة

للسيد محسن الامين العاملي ـ طبعة دار التعارف للمطبوعات بيروت سنة ١٤٠٣ هـ

٧ ـ امل الامل

للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي ، بتحقيق السيد احمد الحسيني ، مطبعة الآداب بالنجف سنة ١٣٨٥ هـ

٨ ـ بحار الانوار

للمولى محمد باقر المجلسي الاصفهاني. طبعة دار الوفاء ببيروت سنة١٤٠٣

٩ ـ بغية المريد في أحوال الشيخ الشهيد

للشيخ محمد بن العودي العاملي . طبع مع الدر المنثور ج ٢

١٠ ـ تاج العروس

للسيد محمد مرتضى الزبيدي . طبعة دار مكتبة الحياة بيروت

١١ ـ تحفة العالم

لمير عبد اللطيف الشوشتري ، بتحقيق الاستاذ صمد موحد . مطبعة گنش بطهران سنة ١٣٦٣ ش

١٢ ـ تراجم الرجال

للسيد احمد الحسيني ـ مطبعة الحيام بقم سنه ١٤٠٤ هـ

١٣ ـ جامع الرواة

للمولى محمد بن علي الاردبيلي. مطبعة شركة چاپ رنگين بطهران سنة ١٣٣١ ش

١٤ ـ الحالي والعاطل

للدكتور عبدالرزاق محيي الدين . مطبعة الآداب بالنجف سنة ١٣٩١ هـ

١٥ ـ الحقائق الراهنة في المائة الثامنة

لشيخ آقا بزرك الطهراني ، بتحقيق الدكتور علي نقي المنزوي . طبعة دارالكتاب العربي ببيروت سنة ١٩٧٥ م

١٦ ـ خلاصة الأثر في اعيان القرن الثاني عشر

للمحبي . طبعة دار صادر ببيروت

١٧ ـ خلاصة الاقوال (رجال العلامة الحلي)

للعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن المطهر، بتحقيق السيد محمد صادق بحرالعلوم المطبعة الحيدرية بالنجف سنة ١٣٨١ هـ

١٨ ـ الدر المنثور من المأثور وغيرالمأثور

للشيخ علي سبط الشهيد الثاني . مطبعة مهر بقم سنة ١٣٩٨ هـ

١٩ ـ دمية القصر وعصرة أهل العصر

لابي الحسن الباخرزي . بتحقيق الدكتور سامي مكي العاني . مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٣٩١ هـ

٢٠ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة

للشيخ آقابزرك الطهراني . طبع النجف وطهران سنة ١٣٨٧ هـ.

٢١ ـ روضات الجنات

للميرزا محمد باقر الخوانساري. بتحقيق الشيخ اسدالله اسماعيليان. طبع المطبعة الحيدرية بطهران سنة ١٣٩٠ هـ

٢٢ ـ روضة المتقين

للمولى محمد تقي المجلسي الاصفهاني ، بتحقيق السيد حسين الموسوي الكرماني والشيخ علي پناه الاشتهاردي . المطبعة العلمية بقم سنة ١٣٩٣ هـ

٢٣ ـ رياض العلماء وحياض الفضلاء

للميرزا عبدالله أفندي الاصفهاني ، بتحقيق السيد احمد الحسيني . مطبعة الخيام بقم سنة ١٤٠١ هـ

٢٤ ـ سلافة العصر

للسيد علي خان المدني الشيرازي . طبعة المكتبة المرتضوية بطهران

٢٥ ـ الصراط المستقيم الى مستحقي التقديم

للشيخ زين الدين البياضي العاملي ، بتحقيق محمد باقر البهبودي . مطبعة الحيدري بطهران سنة ١٣٨٤ هـ

٢٦ ـ الضياء اللامع في القرن التاسع

للشيخ آقابزرك الطهراني ، بتحقيق الدكتور علي نقي المنزوي . طبع جامعة طهران سنة ١٣٦٢ ش

٢٧ ـ عوالي اللالى

لابن أبي جمهور الاحسائي ، بتحقيق الشيخ مجتبى العراقي . مطبعة سيد الشهداء بقم سنة ١٤٠٣ هـ

٢٨ ـ الفهرست

لمحمد بن اسحاق ابن النديم ، بتحقيق رضا تجدد . طبعة طهران سنة ١٣٩١ هـ

٢٩ ـ فهرست منتجب الدين

للشيخ منتجب الدين علي بن عبيدالله بن بابويه الرازي ، بتحقيق السيد عبدالعزيز الطباطبائي مطبعة الخيام بقم سنة ١٤٠٤ هـ

٣٠ ـ الفيض القدسي في أحوال العلامة المجلسي

للميرزا حسين النوري . طبع مع بحار الانوار ج ١٠٥

٣١ ـ الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة

للشيخ آقابزرك الطهراني . طبعة دار المرتضى بمشهد سنة ١٤٠٤ هـ

٣٢ ـ لؤلؤة البحرين

للشيخ يوسف البحراني ، بتحقيق السيد محمدصادق بحرالعلوم . مطبعة النعمان بالنجف

٣٣ ـ لسان العرب

لجمال الدين ابن منظور الافريقي . طبعة دار صادر ببيروت سنة ١٣٨٨ هـ

٣٤ ـ ماضي النجف وحاضرها

للشيخ جعفر محبوبة . مطبعة الآداب بالنجف سنة ١٣٧٦ هـ

٣٥ ـ مستدرك وسائل الشيعة

للميرزا حسين النوري . طبع المكتبة الاسلامية بطهران سنة ١٣٨٢ هـ

٣٦ ـ معجم البلدان

لياقوت الحموي الرومي طبعة دار صادر ببيروت سنة ١٣٨٨ هـ

٣٧ ـ منتخب الاثر في النص على الائمة الاثني عشر

للشيخ احمد بن عياش الجوهري ، المطبعة العلمية بقم

٣٨ ـ المناقب

للشيخ رشيد الدين ابن شهر اشوب المازندراني . المطبعة العلمية بقم

٣٩ ـ ميزان الاعتدال

لابي عبد الله الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي طبع دار احياء الكتب العربية سنة ١٣٨٢ هـ

٤٠ ـ نابغة فقه وحديث

للسيد محمد الموسوي الجزائري . طبعة اصفهان سنة ١٣٩٤ هـ

٤١ ـ نزهة الجليس

للسيد عباس نور الدين المكي العاملي . المطبعة الحيدرية بالنجف سنة ١٣٨٧ هـ

٤٢ ـ نقباء البشر في القرن الرابع عشر

للشيخ آقا بزرك الطهراني طبعة دار المرتضى النشر بمشهد سنة ١٤٠٤ هـ

٤٣ ـ الوافي بالوفيات

للصلاح الدين الصفدي، باعتناء يوسف فان اس. مطابع دار صادر ببيروت سنة ١٣٩٣ هـ

٤٤ ـ وسائل الشيعة

للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي. طبعة دار احياء التراث العربي ببيروت سنة ١٣٩١ هـ

٤٥ ـ وفيات الاعيان

لشمس الدين ابن خلكان ، بتحقيق الدكتور احسان عباس. طبع دار الثقافة ببيروت

PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY